



مركز تاريخ مكة المكرمة

The Center of
Makkah History

د. خضران بن خضر الشبتي
د. سعود بن مسعد الشبتي



أعلام وحدود
الحرم المكي الشريف

ج) مركز تاريخ مكة المكرمة، ١٤٣٣هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الثبتي، خضران بن خضر
أعلام وحدود الحرم المكي. / خضران بن خضر الثبتي
١ سعود بن مسعود الثبتي - مكة المكرمة ١٤٣٣هـ
٦٨٨ ص، ٢٣، ٥ X ٣٠ سم
ردمك: ٠ - ٣ - ٩٠٢١٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١ - المسجد الحرام - تاريخ أ. الثبتي، سعود بن مسعود،
(مؤلف مشارك) ب. العنوان
ديوي: ٢١٥، ١
١٤٣٣/٢٤٦٩

رقم الإيداع: ١٤٣٣/٢٤٦٩
ردمك: ٠ - ٣ - ٩٠٢١٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لمركز تاريخ مكة المكرمة، ولا
يجوز طبع أي جزء من الكتاب أو نقله على أية هيئة دون
موافقة كتابية من الناشر إلا في حالات الاقتباس المحدود
بغرض الدراسة مع وجوب ذكر المصدر.

**أعلام وحدود
الحرم المكي الشريف**



الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على نبيه الأمين المبعوث رحمةً
للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإنّ الله تعالى كما اصطفى الأنبياء ففضلهم على غيرهم، واصطفى أزمنةً
معينةً ففضلها على غيرها، اصطفى كذلك أماكن ففضلها على غيرها.

وممّا لا ريب فيه أنّ أفضل تلك الأماكن على وجه الأرض مكة المكرمة التي
فيها حرّمه وبيته العتيق الذي حجّ إليه الأنبياء والمرسلون والمؤمنون على مدى
التاريخ، وهو قبلة المسلمين، ومهوى أفئدتهم؛ تحنُّ إليه نفوسهم كلما غادروه،
وتسمو كلما جاؤوه.

وتتشرف المملكة العربية السعودية بخدمة هذه البقعة المباركة، وتهيئتها
لضيوف الرحمن من الحجّاج والمعتمرين، والطائفين والقائمين، والرُكّع السُّجود.

وإنّ من الأمور المهمة المتعلقة ببيت الله وحرّمه الأمن قضية حدود الحرم
الشرعية، وما وُضع من أعلام تبرز تلك الحدود وتُبينها للنّاس كلهم، وتُعينهم على
التزام الأحكام الشرعية التي خصّ الله - تبارك وتعالى - بها الحرم الشريف.

ويأتي كتاب «أعلام وحدود الحرم المكي الشريف» ليسدّ حاجةً في هذا
الجانب، وبعد جهد مبارك بذله مؤلّفاه ومن ساندتهما في التتبّع والتثبّت والتحديد،
وهو اليوم يخرج للقراء والمهتمين؛ ليكون شاهداً على الأهداف والمهمّات التي
يضطلع بها «مركز تاريخ مكة المكرمة» وعلى قدر المعلوم يكون شرف العلم.

سلمان بن عبدالعزيز

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على الهادي الأمين نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبع هداه إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن من نعم الله تعالى على المملكة العربية السعودية أن شرفها باحتضان الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وقد استشعر قادة هذه البلاد - وفقهم الله - هذه النعمة العظيمة والمنحة الربانية، فسخرُوا جهودهم وأوقاتهم لخدمة هاتين المدينتين المقدستين، والسهر على راحة ضيوفهما، وتذليل كل الصعوبات التي تقف أمامهم، والنهوض الحضاري بعمارتها، على أساس علمي متين، وحرص كبير على ضمان الأمن والسلامة والرخاء الوارف لهما ولساكنيهما وزائريهما.

وقد حققت المملكة العربية السعودية في ذلك إنجازات كبرى، لم يشهد التاريخ مثلها من قبل على مرّ عصوره المتوالية، وجعلت من يتشرف بزيارة هاتين المدينتين الكريمتين يشعر بمدى التقدّم والازدهار الذي تنعم به هاتان المدينتان المقدستان، وما تلقيانه من حرص وافر وعطاء سخّي من قادة هذه البلاد أجزل الله لهم الثواب.

وقد امتدت اليد الكريمة إلى العناية بحدود الحرم المكي الشريف وأعلامه الدالة على ذلك، فصدرت التوجيهات السامية بتكوين لجنة للنظر في تلك الحدود والأعلام، ولقيت دعماً كبيراً من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله، ومن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أيده الله، حتى تمكنت بفضل الله تعالى من إنجاز عملها، وتحديد تلك الأعلام، ورصد إحداثياتها ليتمكن معرفة أماكن تلك الأعلام في أي زمن كان.

وفصل هذا الكتاب الذي تقدّم له الحديث عن أعلام الحرم المكي الشريف وحدوده، مستمداً مادته من البحث والتقصي والعمل الميداني الذي استمر مدة ثلاث عشرة سنة من خلال عمل تلك اللجنة، مستعيناً بالأدوات الحديثة في القياس، بعيداً عن الاجتهادات الشخصية، واصفاً ومفسراً الخصائص العامة لتلك المنطقة من النواحي الجغرافية والشرعية، محدداً المسار العام لتلك الحدود والأعلام التي بلغت (١١٠٤) أعلام، مع وصف تحليلي للبيانات المتصلة بالخصائص الجغرافية العامة لتلك الأعلام والحدود.

ويعدّ هذا الكتاب وثيقة علمية في معرفة مواضع أعلام الحرم المكي الشريف وحدوده، وخصائصها وأسمائها الجغرافية، مزوداً بالصور والخرائط والجداول والرسوم البيانية التوضيحية، واصفاً حال هذه الأعلام في الوقت الحاضر، مقترحاً عدداً من الخطوات المفيدة في المحافظة عليها.

ويأتي نشر مركز تاريخ مكة المكرمة لهذا الكتاب؛ إيماناً منه بأهمية موضوعه، واتصاله المباشر بتاريخ الحرم المكي الشريف وجغرافيته، الذي يعدّ من أهم الموضوعات التي يوليها المركز عنايته ومتابعته الدقيقة، ويسعد المركز أن يضع هذا الكتاب بين أيدي القراء الكرام راجياً أن يتحقق به النفع وتحصل الفائدة لكل مطلع وباحث.

مركز تاريخ مكة المكرمة

المحتويات

٧	تقديم
٩	مقدمة
١٧	تقريظ معالي الشيخ محمد بن عبدالله السبيل
٢٠	تقريظ معالي الشيخ عبدالله بن سليمان المنيع
٢٢	تقريظ معالي الشيخ صالح بن عبدالرحمن الحصين
٢٤	تقريظ معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد
٢٩	مقدمة المؤلفين

تمهيد عام لدراسة أعلام وحدود الحرم المكي الشريف

٣٩	مقدمة
٤٢	الفصل الأول: منهجية الكتاب
٤٢	موضوع الكتاب
٤٤	منهجية الدراسة
٤٧	خطة الكتاب
٤٩	البحث عن أعلام الحرم
٥١	لجنة أعلام الحرم
٦٠	منطقة الحرم
٦٢	تحديد مسميات مواضع الأعلام
٦٥	المسح الميداني والعمل الحقل

الخصائص العامة لمنطقة الحرم المكي الشريف

٧٣	الفصل الثاني: الخصائص الطبيعية لمنطقة الحرم المكي الشريف
٧٥	مقدمة
٧٨	المبحث الأول: الموقع الجغرافي لمنطقة الحرم المكي الشريف

المبحث الثاني: المظهر الطبيعي لمنطقة الحرم المكي الشريف	٨٢
المبحث الثالث: المرتفعات الجبلية لمنطقة الحرم المكي الشريف	٨٦
المبحث الرابع: شبكة تصريف المياه لمنطقة الحرم المكي الشريف	٨٩
الفصل الثالث الخصائص الشرعية لمنطقة الحرم المكي الشريف	٩٥
المبحث الأول: صفات مكة المكرمة وأسمائها	٩٦
المبحث الثاني: فضل مكة المكرمة وحرمتها	٩٨
المبحث الثالث: أحكام الحرم المكي الشريف	١٠١

مواضع أعلام الحرم المكي الشريف والدراسات السابقة

الفصل الرابع: مواضع أعلام الحرم المكي الشريف	١٠٧
مقدمة	١٠٩
المبحث الأول: تاريخ أعلام الحرم	١١٠
المبحث الثاني: مراحل تجديد أعلام الحرم	١١٢
المبحث الثالث: القواعد العامة في ضبط مواضع أعلام الحرم	١١٥
الفصل الخامس: الدراسات السابقة عن أعلام الحرم المكي الشريف	١٢٣
مقدمة	١٢٥
المبحث الأول: أبو الوليد محمد بن عبدالله بن أحمد الأزرقى	١٢٦
المبحث الثاني: أبو عبدالله محمد بن إسحاق الفاكهي	١٢٧
المبحث الثالث: أبو الطيب تقي الدين محمد بن أحمد الفاسي	١٢٨
المبحث الرابع: بعض الدراسات الحديثة	١٣٠
المبحث الخامس: تقدير المسافة بين المسجد الحرام والمداخل الرئيسة لمنطقة الحرم	١٣١
المبحث السادس: تقويم الدراسات السابقة	١٣٦

الخصائص الجغرافية العامة لأعلام وحدود الحرم المكي الشريف

مقدمة	١٥٣
الفصل السادس: الخصائص العامة لأعلام الحد الشمالي للحرم المكي الشريف (القسم الشرقي)	١٥٩
المبحث الأول: وصف عام للقسم الشرقي ومسمياته	١٦٠

١٦٧	المبحث الثاني: خصائص أعلام جبل السطيحة
١٧٢	المبحث الثالث: خصائص أعلام جبل الدهماء
١٧٦	المبحث الرابع: خصائص أعلام جبل النقوى السفلى
١٨١	المبحث الخامس: خصائص أعلام جبل أم سدره
١٨٦	المبحث السادس: خصائص أعلام جبل شبيرم
١٩١	المبحث السابع: خصائص أعلام جبل أم المعين
١٩٦	المبحث الثامن: خصائص أعلام جبل الحمراء (بغيفة)
٢٠٢	المبحث التاسع: خصائص أعلام جبل الحثثة
٢٠٧	المبحث العاشر: خصائص أعلام جبل فراع فخ
٢١١	المبحث الحادي عشر: خصائص أعلام جبل فراع القعود
٢١٨	المبحث الثاني عشر: خصائص أعلام جبل حجل
٢٢٩	المبحث الثالث عشر: خصائص أعلام جبل الوقير
٢٤٣	المبحث الرابع عشر: خصائص أعلام جبل صايف
٢٥٠	المبحث الخامس عشر: خصائص أعلام جبل نعمان
٢٥٤	المبحث السادس عشر: خصائص أعلام منطقة التميم

الخصائص العامة لأعلام الحد الشمالي للحرم المكي الشريف (القسم الغربي)

٢٦١	الفصل السابع: الخصائص العامة لأعلام الحد الشمالي للحرم المكي الشريف (القسم الغربي)
٢٦٢	المبحث الأول: وصف عام للقسم الغربي ومسمياته
٢٦٦	المبحث الثاني: خصائص أعلام جبل نعيم
٢٧٢	المبحث الثالث: خصائص أعلام منطقة البحيرات
٢٧٥	المبحث الرابع: خصائص أعلام جبل الواتد (الجفر)
٢٨٥	المبحث الخامس: خصائص أعلام جبل رحي
٢٩٨	المبحث السادس: خصائص أعلام جبل الرضيع (الرضيعة)
٣١١	المبحث السابع: خصائص أعلام جبل أم القزاز
٣٢٩	المبحث الثامن: خصائص أعلام جبل أم الشبرم
٣٤٦	المبحث التاسع: خصائص أعلام جبل أم المرخ
٣٥٨	المبحث العاشر: خصائص أعلام جبل أبو دلي (أبو بقر)

المبحث الحادي عشر: خصائص أعلام جبل أبو زوالة	٣٧٣
المبحث الثاني عشر: خصائص أعلام منطقة الأعشاش	٣٨٣
الفصل الثامن: الخصائص العامة لأعلام الحد الغربي للحرم المكي الشريف	٣٨٧
المبحث الأول: وصف عام للحد الغربي ومسمياته	٣٨٨
المبحث الثاني: خصائص أعلام منطقة الشميسي	٣٩٤
المبحث الثالث : خصائص أعلام جبل أظلم الشمالي	٣٩٧
المبحث الرابع: خصائص أعلام سلسلة جبل أظلم الجنوبي	٤٠١
المبحث الخامس: خصائص أعلام جبل الموشح	٤٠٦
المبحث السادس: خصائص أعلام جبال الجذبان	٤١٠
الفصل التاسع: الخصائص العامة لأعلام الحد الجنوبي للحرم المكي الشريف	٤١٥
المبحث الأول: وصف عام للحد الجنوبي ومسمياته	٤١٦
المبحث الثاني: خصائص أعلام جبل حشيف الكلاب والدومة الحمراء	٤٢٧
المبحث الثالث: خصائص أعلام جبل البشيمات (البشائم)	٤٣٨
المبحث الرابع: خصائص أعلام جبل غراب	٤٤٢
المبحث الخامس: خصائص أعلام جبال لبنينات	٤٤٦
المبحث السادس: خصائص علم جبل كبش	٤٥٣
المبحث السابع: خصائص أعلام الجبال والكثبان	٤٥٤
المبحث الثامن: خصائص أعلام جبل الراقد	٤٥٧
المبحث التاسع: خصائص أعلام جبال الكريزات	٤٧٣
المبحث العاشر: خصائص أعلام جبل جروة	٤٧٩
المبحث الحادي عشر: خصائص أعلام جبل أم طبق	٤٨٨
المبحث الثاني عشر: خصائص أعلام جبل المقيطع	٤٩٧
المبحث الثالث عشر: خصائص أعلام جبال المريخيات	٥٠١
المبحث الرابع عشر: خصائص أعلام جبال أم العرفج	٥٠٩
المبحث الخامس عشر: خصائص أعلام جبال النازلة	٥١٧
المبحث السادس عشر: خصائص أعلام جبل الحلق	٥٢١

٥٢٤	المبحث السابع عشر: خصائص أعلام جبل الخرابة
٥٢٩	المبحث الثامن عشر: خصائص أعلام قرن العميرية
٥٣٣	الفصل العاشر: الخصائص العامة لأعلام الحد الشرقي للحرم المكي الشريف
٥٣٤	المبحث الأول: وصف عام للحد الشرقي ومسمياته
٥٤١	المبحث الثاني: خصائص أعلام جبل نمرة
٥٤٩	المبحث الثالث: خصائص أعلام أرض نمرة
٥٥٣	المبحث الرابع: خصائص أعلام دقم الخطم
٥٥٥	المبحث الخامس: خصائص أعلام جبل الخطم
٥٦٠	المبحث السادس: خصائص أعلام جبل الصفيراء
٥٦٣	المبحث السابع: خصائص أعلام جبل الخيالة
٥٦٨	المبحث الثامن: خصائص علمي مرتفع البرقة
٥٧٠	المبحث التاسع: خصائص أعلام جبل ستار قريش
٥٧٦	المبحث العاشر: خصائص علم جبل ستير
٥٧٨	المبحث الحادي عشر: خصائص أعلام برقات الحصانية
٥٨١	المبحث الثاني عشر: خصائص أعلام قرينات مرزوقة
٥٨٤	المبحث الثالث عشر: خصائص أعلام جبل ثبير الأعرج (الطارقي)
٥٨٨	المبحث الرابع عشر: خصائص علم مرتفع مسيل نبعة
٥٨٩	المبحث الخامس عشر: خصائص أعلام جنوب المغمس
٥٩٣	المبحث السادس عشر: خصائص علمي منطقة الصحين
٥٩٤	المبحث السابع عشر: خصائص أعلام شمال المغمس
٥٩٨	المبحث الثامن عشر: خصائص علمي ثنية خل الصفاح
٦٠٠	المبحث التاسع عشر: خصائص أعلام جبل ستار لحيان
٦٠٥	المبحث العشرون: خصائص أعلام جبل الغراب الكبير
٦٠٨	المبحث الحادي والعشرون: خصائص علمي جبل الغراب الصغير
٦١١	المبحث الثاني والعشرون: خصائص علم المقرح
٦١٢	المبحث الثالث والعشرون: خصائص علم الضربة
٦١٣	المبحث الرابع والعشرون: خصائص علم ثنية التقوى العليا



العناية بأعلام الحرم المكي الشريف والمحافظة عليها

٦١٧	الفصل الحادي عشر: واقع حال أعلام الحرم المكي الشريف والمحافظة عليها
٦١٩	مقدمة
٦٢١	المبحث الأول: أعلام الحرم في وقتنا الحاضر
٦٢٣	المبحث الثاني: رسم المسار بين الأعلام على حدود الحرم
٦٢٨	المبحث الثالث: أعلام الحرم والمشكلات التي تواجهها والعوامل التي تؤثر فيها
٦٣٣	المبحث الرابع: العوامل الطبيعية وتأثيرها في أعلام الحرم
٦٣٦	المبحث الخامس: العوامل البشرية وتأثيرها في أعلام الحرم
٦٤٠	المبحث السادس: طرق المحافظة على أعلام الحرم والعناية بها
٦٤٣	الخاتمة
٦٥٩	المصادر والمراجع
٦٦٥	الملاحق
٦٨٠	فهرس الجداول
٦٨٤	فهرس الأشكال

معالي الشيخ محمد بن عبدالله السبيل

إمام المسجد الحرام وخطيبه
رئيس لجنة أعلام الحرم المكي الشريف

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، نبينا محمد وعلى آله وصحبه، أما بعد:
فإن البلد الحرام هو أفضل البقاع وأحبها إلى الله تعالى، شرفه الله ببيته العتيق،
وحرمه - جل شأنه - يوم خلق السموات والأرض، فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة؛
لا ينفر صيده، ولا يختلى خلاه، ولا تلتقط لقطته إلا لمن عرفها، فيه نزل الوحي على
محمد ﷺ، ومنه شع نور الرسالة المحمدية للعالمين، جعله الله بلدًا آمنًا وقبلة المسلمين
ومهوى أفئدتهم، فيه تضاعف حسناتهم، وإليه يفدون من كل فج عميق.

يقول الحق تبارك وتعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴿١٢٥﴾
فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾ [آل عمران: ٩٦-٩٧]، ويقول سبحانه: ﴿أَوَلَمْ تُمْكِنْ
لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَىٰ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [القصص: ٥٧].

وقال ﷺ: «إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض، فهو حرام بحرمة
الله إلى يوم القيامة، وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي، ولم يحل لي إلا ساعة من نهار،
فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة، لا يعضد شوكة، ولا ينفر صيده، ولا يلتقط لقطته
إلا من عرفها، ولا يختلى خلاه». رواه البخاري ومسلم.

وإن من حفظ الله تعالى لهذه البلدة المباركة حفظ حدودها، فقد روي أن إبراهيم
الخليل عليه السلام نصب أنصاب الحرم يريه جبريل عليه السلام، ثم جدها إسماعيل عليه السلام، ثم
جدها قصي، ثم جدها رسول الله ﷺ.

وعن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ بعث عام الفتح تميم بن أسد الخزاعي فجدد أنصاب الحرم. واعتنى بهذه الحدود والأعلام من بعدهم الخلفاء الراشدون ومن جاء بعدهم من الخلفاء والولاة.

وكان من تلك العناية ما تم في عهد هذه الدولة المباركة التي أولى قاداتها كل عناية واهتمام بالحرمين الشريفين وحدودهما. وقد شهدت هذه العناية ولمستها من خلال لجنة النظر في أعلام الحرم المكي الشريف منذ قرابة ثلاثين عاماً، وهي التي شاركت فيها مع الشيخين الجليلين سماحة الشيخ عبدالله ابن بسام - رحمه الله - وسماحة الشيخ عبدالله ابن منيع - حفظه الله.

واستمر عمل تلك اللجنة سنوات عديدة حتى رغب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - تغمده الله بواسع رحمته، وجزاه عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء - من هيئة كبار العلماء في بحث هذا الأمر، فأصدرت قرارها رقم ١٦٦ وتاريخ ١٧/٨/١٤١٠هـ فصدر الأمر السامي رقم ٧٠٧ / م وتاريخ ٨/٥/١٤١٣هـ يقضي بالموافقة على قرار الهيئة وتشكيل اللجنة.

وقد بدأت هذه اللجنة أعمالها واستفادت مما توصلت إليه سابقاً من نتائج، كما رأت أن تستعين بعدد من أصحاب الفضيلة والسعادة من أهل الخبرة والمعرفة بالإضافة إلى مشاركة الكثير من المهندسين والفنيين والخبراء وغيرهم في أعمالها.

إن ما قامت به اللجنة وما توصلت إليه من تحديد الأعلام ورصد إحداثياتها يمكن - بفضل الله تعالى ومنه - من معرفة أماكن الأعلام في أي زمن كان. وإن هذه الإنجازات ما كانت لتتحقق لولا توفيق الله تعالى أولاً وآخراً، ثم الاهتمام والمتابعة من ولاة أمر هذه البلاد - حفظهم الله.

فقد كانت اللجنة تلقى كل الدعم من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - ثم من بعده خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - ومن صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام - رحمه الله - وكذا المتابعة المستمرة من صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز ولي العهد وزير

الداخلية - حفظه الله - المشرف على تنفيذ أعمال اللجنة وتوصياتها. نسأل الله تعالى أن يجزيهم خير الجزاء على ما قدموا وأن يوفقهم لما فيه خير الإسلام والمسلمين.

وإن هذا الكتاب الذي بين يديك - أيها القارئ الكريم - قد اطلعنا على مواطن منه فوجدناه معتمداً في مادته على المحاضر والخرائط والبيانات والمعلومات التي توصلت إليها لجنة أعلام الحرم المكي الشريف، يضاف إليها ما قام به المؤلفان الكريمان من عمل إضافي لهذه المعلومات.

لقد كان الباحثان من خيرة من استعانت بهم اللجنة في أعمالها التي امتدت لسنوات عديدة، ومن خيرة من رافقها في عملها الميداني، وكانا يتمتعان بكثير من الصبر والجلد والإتقان والعمل الدؤوب مع اللجنة.

إن هذا الكتاب جدير أن يكون مرجعاً علمياً موثقاً ومصدراً معتمداً صحيحاً لكل باحث عن أعلام الحرم وحدوده.

وإنني أزجي بالغ الشكر والتقدير لمؤلفي هذا الكتاب - فضيلة الشيخ الدكتور/ سعود بن مسعد الثبتي عضو هيئة التدريس بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى والمدرس بالمسجد الحرام، وسعادة الدكتور/ خضران بن خضر الثبتي عضو هيئة التدريس بكلية العلوم الاجتماعية بقسم الجغرافيا بجامعة أم القرى - على ما بذلاه من جهد كريم في هذا الكتاب، وما بذلاه من عمل مع اللجنة، وأسأل الله تعالى أن يجزيهما خير الجزاء وأن ينفع بما كتبا، ويرزقنا جميعاً الإخلاص في القول والعمل.

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

كتبه

محمد بن عبدالله السبيل

معالي الشيخ عبدالله بن سليمان المنيع

عضو هيئة كبار العلماء

عضو لجنة أعلام الحرم المكي الشريف

الحمد لله، وصلى الله على رسول الله ونبيه محمد، وعلى آله وصحبه، أما بعد:

فقد جرى مني الاطلاع على الكتاب «أعلام وحدود الحرم المكي الشريف»
المعد من الدكتورين الأستاذين سعود الثبتي وخضران الثبتي بخصوص حدود
الحرم المحيطة بمكة المكرمة. وقد طلب مني الأخوان الدكتوران سعود وخضران
التقديم للكتاب بصفتي أحد أعضاء اللجنة المشكلة للقيام بتتبع حدود الحرم
وتعيينها تمهيداً لتجديدها بأعلام واضحة حتى يتبين الحرم من الحل، ويتضح مكان
خصائص مكة المكرمة؛ من حرمة الصيد وقطع الشجر ومضاعفة عقوبة الإلحاد
في الحرم ومضاعفة الأجور للأعمال الصالحة ومن ذلك الصلاة.

وبعد قراءتي الكتاب أقول: شكلت لجنة في عام ١٣٩٨هـ لتحديد المشاعر
وتحديد حمى كافٍ لها، وكنت أحد أعضائها وفي الوقت نفسه كلفت اللجنة بالوقوف
على بقايا الأعلام المحيطة بالحرم، وقد كانت اللجنة مشكلة من رئيس الرئاسة
لشؤون الحرمين، ومنى، ومن الشيخ عبدالله البسام، ومن الشريف شاكر بن هزاع،
والشريف محمد بن فوزان الحارثي، وقامت بالوقوف على بقايا الأعلام المحيطة
بالحرم، وكان من عمل اللجنة تعيين الأعلام ومعرفة مواقعها.

وفي عام ١٤١٠ قدمنا تقريرنا لهيئة كبار العلماء ومعه ملخص لنتيجة العمل عُرض على الهيئة، وقد أصدرت قرارها رقم ١٦٦ وتاريخ ١٧/٨/١٤١٠هـ باعتماد ما جاء فيه ومواصلة العمل والاستعانة بمن تراه اللجنة، فاستمر في إكمال العمل.

وقد انضم إليها فريق من علماء وذوي خبرة ومنهم فضيلة الدكتور سعود الشبتي وفضيلة الدكتور خضران الشبتي، وبرئاسة معالي الشيخ محمد ابن سبيل الرئيس العام لرئاسة شؤون الحرمين، واستعانة اللجنة بإدارة المساحة العسكرية في وزارة الدفاع، وانتهت اللجنة إلى ما جاء في هذا الكتاب من بيان وتوضيح وتحديد للأعلام المحيطة بالحرم، وقد بلغ مجموعها ١١٠٤ أعلام، سجل كل علم في إحداثة خاصة بواسطة الأقمار الصناعية.

وقد قام الشيخان الدكتوران بجمع هذا الكتاب الذي هو نتيجة عمل قرابة ثلاثين عامًا، نسأل الله أن يجعله عملاً خالصاً لوجه الله الكريم، وأن يجزي الأخوين الدكتورين سعودًا وخضران الجزاء الأوفى والأجر الجزيل، والله المستعان.

كتبه

عبدالله بن سليمان المنيع

معالي الشيخ صالح بن عبدالرحمن الحصين

الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

إلى الأخوين العزيزين

الشيخ الجليل الدكتور / سعود بن مسعد الثبيتي
الأستاذ الفاضل الدكتور / خضران بن خضر الثبيتي

حفظهما الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فأشكر الأخوين الكريمين على إطلاعي على مسودة القسم الثاني من كتابهما القيم (أعلام وحدود الحرم المكي الشريف)، وهذا القسم عني ببيان الخصائص الجغرافية العامة لأعلام الحرم الشريف وحدوده.

وفي بيان هذه الخصائص أوضح الكتاب موقع العلم وصفته في زمن توثيقه، وإحداثياته، وارتفاعه عن سطح البحر، وبعده عن الكعبة المشرفة بالأمتار، بل بأجزاء الأمتار. وبالرغم من أن معلوماتي في هذا المجال من العلم لا ترقى إلى تقييم هذا العمل المبارك، إلا أن من الواضح أنه حري بالتقدير والشكر، وقد بذل فيه المؤلفان الفاضلان من الوقت والجهد والاستشراف لما يستحقه توثيق أعلام الحرم الشريف من التدقيق والإتقان ما أهله ليكون من العلم النافع النفيس الذي أدعو الله أن يكتبه للمؤلفين الفاضلين في الباقيات الصالحات.

وإن هذا العمل العلمي ليكشف عن:

أ - مبلغ العناية التي حظي بها تثبيت أعلام الحرم من قبل السابقين الأولين، وعلى رأسهم رسول الله ﷺ وخلفاؤه والأخيار من أمته.

ب - أن تلك العناية البالغة تدل على أهمية المحافظة على تثبيت أعلام الحرم بكل الطرق والوسائل الممكنة، وفي كل الأزمان، وأن ذلك جدير بأن يعدّ من قبيل الواجب الكفائي.

ج - الحاجة الملحة إلى التنبيه للخطر الذي يهدد أعلام الحرم الشريف بالإزالة بسبب امتداد التملك الشخصي لمواقعها، وهذا ما عني به المؤلفان جزأهما الله خيرًا، عسى أن يدفع هذا الأغيار القادرين على مواجهة هذا الخطر ودفعه.

لقد استفدت من الاطلاع على هذا العمل العلمي القيم، ودعوت الله للمؤلفين الكريمين أن يكتبه لهما في العمل الجاري؛ لأنه ولا شك علم نافع.

أكرر شكري.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

أخوكم

صالح بن عبدالرحمن الحصين

معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد

رئيس مجلس الشورى (سابقاً)

رئيس المجلس الأعلى للقضاء

إمام المسجد الحرام وخطيبه

الحمد لله حمد الشاكرين، الذي طهر بيته للطائفين والراكعين والساجدين، وجعله آمناً للداخلين، ووضع فيه من الخير والبركات ما تتعلق به قلوب القاصدين والعابدين.

والصلاة والسلام على من بعثه الله هادياً، ومبشراً، ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً ورحمةً للعالمين، أما بعد:

فلا شك أن البلد الحرام قد نال من الشرف العظيم والتكريم العميم ما لم تتله كل البلدان والأماكن.

فالبلد الحرام أحب بلاد الله إلى الله، وأحبها إلى رسول الله ﷺ، قبله المسلمين، ومهوى أفئدتهم، ومشاعر حجهم وعمرتهم، ومجمع وفودهم، وملقى جموعهم، حرمه الله تعظيماً وإجلالاً يوم خلق السموات والأرض، فيه الكعبة أول بيت وضع للناس، ومن عظمة البيت أخذت مكة عظمتها، ومن حرمة كانت حرمتها، ومن أمانه كان أمانها. قال تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ * فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران: ٩٦ - ٩٧].

أقسم الله بمكة تنبيهاً على عظم منزلتها وقدرها فقال سبحانه وتعالى: ﴿لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ [البعد: ١]، وفيها قال رسول الله ﷺ: «والله إنك لخير أرض الله،

وأحب أرض الله إلى الله، ولولا أنني أخرجت منك لما خرجت». وعن كعب رضي الله عنه قال: اختار الله البلاد، فأحب البلاد إلى الله البلد الحرام، وأول من نصب حدود الحرم إبراهيم الخليل عليه السلام يريه جبريل عليه السلام، ثم إن محمداً عليه السلام بعث عام الفتح تميم بن أسد الخزاعي فجدها، ثم جاء من بعده عمر بن الخطاب رضي الله عنه فبعث أربعة من قريش فجدهوها.

والحرم ومعالمه تتعلق بها أحكام كثيرة، منها: تحريم تنفير الصيد، وقتله، وتحريم اختلاء الخلاء والشوك، وحشه وقلعه، وحرمة قطع الشجر، وحرمة القتال وحمل السلاح، وسفك الدماء، كما يحرم التقاط اللقطة إلا لمنشد أو معرف.

وقد تواترت النصوص الشرعية في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: لما فتح الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة، قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «إن الله حبس عن مكة الفيل، وسلط عليها رسوله والمؤمنين، وإنها لم تحل لأحد كان قبلي، وإنها أحلت لي ساعة من نهار، وإنها لن تحل لأحد بعدي، فلا ينفر صيدها، ولا يختلي شوكرها، ولا تحل ساقطتها إلا لمنشد، ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين: إما أن يفدي وإما أن يقتل»، فقال العباس: «إلا الإذخر يا رسول الله، فإننا نجعله في قبورنا وبيوتنا». فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إلا الإذخر» متفق عليه.

وانطلاقاً من هذه المكانة السامية والمرتبة العالية والأحكام الكثيرة للبلد الحرام عند الله وعند رسوله وعند المسلمين كافة، كان مما توجهت إليه عناية أهل العلم والتاريخ معرفة حدود الحرم ومعالمه، فقاسوها بالأميال والأذرع، واعتنوا ببيان مواقعها، ولا سيما ما كان منها على مداخل الوارد إلى الحرم.

ثم إنه مع ما هياؤه لأهل هذا العصر من وسائل الضبط والقياس ووجود الخبراء والمختصين في تحديد المعالم والحدود وعلم الأرض وتضاريسها والبلدان وطبائعها (علم الجغرافيا)، فقد قام الأخوان الفاضلان والزميلان الكريمان فضيلة الشيخ الدكتور/ سعود بن مسعد الثبتي أستاذ الفقه والأصول في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى والمدرس في المسجد الحرام والخبير بحدود الحرم ومعالمه والمشاعر المقدسة، والأستاذ الدكتور/ خضران بن خضر

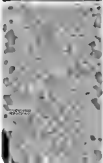
الثبتي أستاذ علم الجغرافيا في جامعة أم القرى، فقاما بعمل كبير وجهد متميز في التحديد لحدود الحرم والتوثيق لها من الجهات الأربع كلها، استفادا من علمهما وخبرتهما واعتمادهما على نظام الإحداثيات، وأفاضا في بيان خصائص معالم الحرم وحدوده الطبيعية والتضاريسية، وكذلك الخصائص الجغرافية لكل حد وجبل وعلم يقع في هذه الحدود وبخاصة قاعدة ماء الحل وماء الحرم، وتقسيم المياه باعتبار دخولها إلى الحرم وخروجها منه، كما هو مشروح بالتفصيل في هذا الكتاب.

وهذا من حفظ الله لدينه ومعالم بيته وشعائره ومشاعره، فجزاهما الله خيرا وأحسن إليهما وأجزل مثوبتهما. والله تعالى أسأل أن ينفع بهذا الكتاب وأن يجعله ذخرا من الباقيات الصالحات.

وصلى الله على نبيينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وحرره

د. صالح بن عبدالله بن حميد



الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم؛ أما بعد:

فقد حرم الله سبحانه وتعالى مكة المكرمة: ﴿ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبِّي هَٰذَا الْبَلَدَ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ [النمل: ٩١]، وقد صح عن النبي ﷺ أنه قال يوم فتح مكة: «إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض، فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة...» (صحيح مسلم ٩٨٦/٢).

وحرمة مكة باقية إلى يوم القيامة، قال ﷺ: «إن الله حبس عن مكة الفضيل، وسلط عليها رسوله والمؤمنين، وإنها لن تحل لأحد كان قبلي، وإنها أحلت لي ساعة من نهار، وإنها لن تحل لأحد بعدي...» (صحيح البخاري ٢٠٥/١). وفي حديث عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إني لأعلم أنك حرم الله وأمنه - يعني مكة - وأحب البلدان إلى الله».

وروي عن مجاهد أنه قال: «إذا دخلت الحرم فلا تدفعن أحداً ولا تؤذين ولا تزاحم». وقال سعيد بن المسيب: «عليك بالحرم فإن كانت حسنة كانت في الحرم، وإن كانت سيئة كانت في الحل، فإنه بلغني أن سكان مكة لن يهلكوا حتى يكون الحرم عندهم بمنزلة الحل». وأورد كثير من المفسرين في تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَافِظِ بَظُلْمٍ نَذَقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [الحج: ٢٥].

لقد من الله علينا بالمجاورة في بلده الحرام - مكة المكرمة - كما من علينا سبحانه وتعالى ووفقنا في طلب العلم. ولقد زادنا الله شرفاً عندما دعانا فضيلة الشيخ السبيل للانضمام إلى لجنة أعلام الحرم المكي الشريف برئاسة حيث انخرطنا في العمل الميداني.

من هنا بدأنا نفكر في القيام بعمل يخدم بلد الله الحرام ويخدم أمة الإسلام، لاسيما ما يتعلق بمواضع أعلام الحرم المكي الشريف وحدوده؛ فجاءت فكرة هذا الكتاب:

(أعلام وحدود الحرم المكي الشريف)

كي يكون عملاً محسوساً بين أيدي المهتمين من علماء الأمة والدارسين وجميع المسلمين من عامتهم وخاصتهم ممن هم حاضرو البلد الحرام ومن هم خارجه من

القادمين إليه من حجاج ومعتمرين، وأن يكون مرجعاً علمياً وثائقياً ومكملاً للأعمال الجلية التي قدمها قبلنا علماء الأمة كالأزرقى والفاكهي والفاشي.

إن هذا الكتاب يرمي إلى تقديم وصف عام وتفسير مفصل عن مواضع أعلام الحرم المكي الشريف وعلاقتها بحدود الحرم من جهاته الأربع. وذلك بالإجابة على أسئلة مهمة طرحناها في متن الكتاب خلال فصوله المتنوعة، ومنها:

- ١ - أين مواضع أعلام الحرم؟
- ٢ - لماذا هذه الأعلام في مواضعها التي وجدت عليها؟
- ٣ - ما الرابط الطبيعي بين أعلام الحرم؟
- ٤ - ما علاقة الأعلام بالحدود الجغرافية للحرم؟
- ٥ - وفوق هذا كله ما القواعد العامة التي تضبط مواضع أعلام الحرم حيث هي في أماكنها التي وجدت عليها؟

وهناك غيرها من الأسئلة أوردناها ضمن فصول الكتاب.

وفي الواقع فإننا نسعى - من نشر هذا الكتاب - إلى تبيان أربع حقائق مهمة هي:

- ١ - الحقيقة الأولى: أن أغلب الناس - سواء كانوا من سكان مكة المكرمة أو من الوافدين إليها من المسلمين - لا يعرفون مواضع أعلام الحرم، كما أنهم يجهلون حدود الحرم الجغرافية.

وكما هو معلوم فإن هذه الحقيقة مرتبطة بها أحكام شرعية كثيرة يجب على كل مسلم أن يعرفها حتى لا يقع في الأمور المحظورة داخل حدود الحرم.

- ٢ - الحقيقة الثانية: أن مكة المكرمة تشهد عهداً زاهراً من التقدم والتطور العمراني والنمو السكاني السريع في جميع الاتجاهات وعلى كل المستويات.

إن هذا الأمر المحسوس للجميع أدى إلى وجود أكثر من مشكلة، وأهمها أن الزحف العمراني - الذي تجاوز منطقة الحرم المكي الشريف - زاد من كثرة تنقل الناس وترددهم بين الحرم ومناطق الحل على مدار اليوم واللييلة ومن عدة طرق وجهات دون شعور بعبور خط مسار حدود الحرم.

٣. الحقيقة الثالثة: أن بعض مواضع أعلام الحرم المكي الشريف أصبحت ضمن المخططات والأحياء السكنية.

وهنا نجد أن السكان لا يعلمون بوجود هذه المواضع ضمن مناطقهم وتحت منازلهم، وكثيرون منهم لا يستطيعون التمييز بين مناطق الحل ومنطقة الحرم؛ وهذا يوقعهم في المحذور، فضلاً عن أن كثيراً من الناس لا يعرفون أحكام الحرم الشرعية.

وهذه الأمور ترجع في أساسها إلى أنه ليس لدى الناس المعرفة المكانية لمواضع الأعلام، ولا ما يدل عليها على الطبيعة حيث يعيشون ويتنقلون.

٤. الحقيقة الرابعة: أنه ليس هناك معرفة ووعي بين الناس بالقواعد العامة لضبط مواضع أعلام الحرم المكي الشريف.

لهذا كان لزاماً علينا تبيان هذه الحقيقة للناس كافة، ونشرها لتصبح جزءاً من ثقافتهم ومعرفتهم بجغرافية منطقة الحرم المكي الشريف.

وهناك مشكلات - بل حقائق أخرى - منها: أن هذا الزحف العمراني أدى إلى إزالة الكثير من أعلام الحرم من أماكنها وتدميرها، بل إن هناك مباني وطرقاً بُنيت على أنقاض أعلام الحرم وفي أماكن كثيرة. يضاف إلى ذلك مشكلة أنه ليس هناك خرائط بين أيدي الناس تدلهم وترشدتهم إلى مواضع أعلام الحرم وحدوده كي يعرفوها فلا يلحقوا بها أي أضرار.

يعتمد هذا الكتاب في مادته الأصلية على البيانات والخرائط التي حصل عليها بالمسح الميداني للجنة أعلام الحرم المكي الشريف، وهي التي تتمثل في وصف أعلام الحرم المكي الشريف البالغ عددها ١١٠٤ أعلام، وقد رُصدت إحداثيات مواضعها باستخدام أجهزة رصد المواقع الكونية (Global Positioning System) على مسار حدود الحرم كاملاً، من جهاته الأربع: الشمالية والغربية والجنوبية والشرقية.

بعد ذلك قمنا بعمل مسح ميدانية إضافية شملت توثيق مسميات مواضع الأعلام كالمرتفعات، كما اشتملت على تحديد كل من هذه المسميات لجميع الحدود الجغرافية للحرم المكي الشريف. كذلك عَمِلْنَا لإستخراج المسافة الأرضية بين كل الأعلام وفيما

بينها من نقاط انحراف وزوايا، وكذلك المسافة الهوائية بين كل علم والكعبة المشرفة، وكذلك ارتفاع مواضع الأعلام عن سطح البحر. هذا إضافة إلى أخذ الصور الفوتوغرافية للأعلام ومواضعها وبعض المرتفعات الواقعة عليها زيادة في التوضيح، وكذلك رسم الخرائط الخاصة بكل المسميات والجداول من أجل تحليلها حسب فصول الكتاب.

إن هذا الكتاب يجمع بين الجانب الفقهي الشرعي والجانب الجغرافي أو الطبيعي لمنطقة الحرم المكي الشريف، وهذه الصلة ترجع في أصلها إلى أن مسار حدود الحرم المكي الشريف يتبع خطأً طبيعياً يصل بين أعلام الحرم في مواضعها على قمم الجبال وفي الشايات والمنحدرات، وهو خط تقسيم مياه الأمطار، أي الخط الذي تنقسم عنده مياه الأمطار في اتجاهين متعاكسين يكون أحدهما نحو منطقة الحرم والآخر إلى خارجها أو ما يعرف بالحل.

فالجانب الفقهي اعتمد على النصوص الشرعية التي تختص بمنطقة الحرم المكي الشريف من حيث الحرمة والحل. أما الجانب الجغرافي فقد اختص بوصف خصائص أعلام الحرم وحدوده وتفسير هذه الخصائص أي بالعامل المكاني حيث توجد أعلام الحرم في مواضعها على مسارها أي حسب خط تقسيم مياه الأمطار.

ولهذا فقد قسمنا هذا الكتاب إلى خمسة أقسام رئيسة، حيث جاء القسم الأول تمهيداً عاماً لدراسة أعلام الحرم المكي الشريف وحدوده، وهو يشتمل على الفصل الأول عن منهجية الكتاب وتحتة مجموعة من المباحث.

وجاء القسم الثاني بعنوان: الخصائص العامة لمنطقة الحرم المكي الشريف، وقد اشتمل هذا القسم على الفصلين الثاني والثالث، واشتمل كل فصل على مجموعة من المباحث، حيث جاء الفصل الثاني عن الخصائص الجغرافية العامة لمنطقة الحرم المكي الشريف، كما اختص الفصل الثالث بالخصائص الشرعية لمنطقة الحرم المكي الشريف.

أما القسم الثالث من الكتاب فهو عن: مواضع أعلام الحرم المكي الشريف والدراسات السابقة، وهو يشتمل على فصلين الرابع والخامس، فالفصل الرابع يهتم بتفسير مواضع الأعلام والقواعد العامة لضبطها، أما الفصل الخامس فإنه يستعرض الدراسات والأعمال السابقة عن أعلام الحرم المكي الشريف.

ويأتي القسم الرابع من هذا الكتاب تحت عنوان: الخصائص الجغرافية العامة لأعلام الحرم المكي الشريف وحدوده. وهو يشتمل على الفصول السادس والسابع والثامن والتاسع والعاشر، كما يشتمل كل فصل منها على مجموعة من المباحث. ويأتي الفصل السادس عن خصائص أعلام القسم الشرقي من الحد الشمالي، والفصل السابع عن خصائص أعلام القسم الغربي من الحد الشمالي أيضًا. أما الفصل الثامن فهو خاص بالحد الغربي، ويأتي الفصل التاسع عن خصائص أعلام الحد الجنوبي، أما الفصل العاشر فهو عن خصائص أعلام الحد الشرقي.

ثم يأتي بعد ذلك القسم الخامس الأخير من الكتاب تحت عنوان: العناية بأعلام الحرم المكي الشريف والمحافظة عليها، ويمثل ذلك الفصل الحادي عشر عن واقع حال أعلام الحرم المكي الشريف، وتحتة عدة مباحث.

وأخيرًا تأتي الخاتمة العامة للكتاب ملخصًا لما ورد فيه مع ذكر النتائج.

لقد اتبعنا في تحليل مادة هذا الكتاب منهجًا جامعيًا استقرائيًا - استدلاليًا في آن واحد، كما أننا ركزنا في عمليات الوصف والتفسير والتعليل دون شطط في التفصيلات المطولة التي لا تفيد القارئ الكريم؛ لأننا حرصنا على تقديم الأهم فالمهم، كما حرصنا على الاختصار كلما كان ذلك ممكنًا.

ولما كانت مادة الكتاب تخص أعلام الحرم المكي الشريف ومواقعها، وتخص أيضًا حدود الحرم من جهاته الأربع - أي الحد الشمالي والحد الغربي والحد الجنوبي والحد الشرقي - فإننا لم نوسع الموضوع شرحًا عن مكة المكرمة بصفتها مدينة؛ لأن مثل هذا العمل يتطلب مجلدات عدة، ولا سيما أن مكة المكرمة مدينة عريقة قديمة لها تاريخ طويل وجغرافية واسعة تخرج عن نطاق بحثنا عن أعلام الحرم المكي الشريف وحدوده؛ كما أن لها أحكامًا شرعية تحتاج لإبرازها إلى مؤلف قائم بذاته.

ولهذا فقد رأينا أن من واجبنا حصر موضوع الدراسة في فصول ذات ارتباط بعضها ببعض؛ فالقسم الأول كان القصد منه أن يكون تمهيدًا ومدخلًا عامًا للكتاب يعرف من خلاله القارئ الكريم منهجنا الذي اتبعناه في عرض الموضوعات.

أما القسم الثاني فله أهميته الخاصة بتقديم طبيعة منطقة الحرم المكي الشريف

الجغرافية وخصائصها الشرعية، وهي التي يعتمد عليها القسم الثالث من الكتاب؛ للارتباط الوثيق بين مواضع الأعلام وطبيعة منطقة الحرم المكي الشريف، ولأن من الضرورة بمكان تعريف القراء والمهتمين بمواضع الأعلام وما ارتبط بها من ضوابط أو قواعد أو دراسات سابقة.

وبالطبع يأتي القسم الرابع ليركز في خصائص أعلام الحرم، وفي حدود الحرم الجغرافية التي تمثل لب موضوع الكتاب.

وأخيراً يأتي القسم الخامس الذي يعالج موضوع العناية بأعلام الحرم المكي الشريف ومستقبلها أو المحافظة عليها.

وباختصار فإن الأقسام الخمسة مع فصولها جميعها يكمل بعضها بعضاً.

لقد أوردنا في هذا الكتاب بعض المسميات والأفكار العلمية الجغرافية والشرعية، وقد حرصنا على تبيان معانيها دون توسع، وذلك ضمن متن الكتاب حسب الموضوعات المطروحة.

ويعد التمهيد من القسم الأول من هذا الكتاب دليل القارئ الكريم لمعرفة السياق العام والنهج الذي سرنا عليه في كل فصول الكتاب اللاحقة وما ارتبط بها من جداول وأشكال وخرائط وصور فضائية أو فوتوغرافية.

وقبل الختام نود أن نذكر - بكل فخر واعتزاز - العلماء الأخيار الأفاضل الذين اطلعوا على هذا الكتاب قبل نشره، والذين زودونا بأرائهم وتصويباتهم وقدموا بأقلامهم الندية لهذا الكتاب ما هو مكان تقديرنا واعترافنا لهم؛ لكونهم رموزاً علمية من رموز بلادنا، أثابهم الله وسدد خطاهم وجزاهم عنا خير الجزاء.

لقد قرّط هذا الكتاب كل من معالي الشيخ محمد بن عبد الله السبيل رئيس لجنة أعلام الحرم المكي الشريف إمام المسجد الحرام وخطيبه، ومعالي الشيخ عبد الله بن سليمان المنيع عضو لجنة أعلام الحرم المكي الشريف وعضو هيئة كبار العلماء، ومعالي الشيخ صالح بن عبد الرحمن الحصين الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، ومعالي الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد رئيس مجلس الشورى (سابقاً) ورئيس المجلس الأعلى للقضاء إمام المسجد الحرام وخطيبه.

وأخيرًا وليس آخرًا فإننا إذ نقدم هذا الكتاب بين يدي القارئ الكريم لا ندعي الكمال، فالكمال لله وحده، ولكننا حاولنا بقدر المستطاع أن نقدم المعلومة اللازمة والكافية لكل مسلم ومهتم عن أعلام الحرم المكي الشريف وحدوده.

راجين من الله العلي القدير أن نكون قد وفقنا فيما نصبوا إليه، سائلين المولى وعجل أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن يعم بنفعه جميع المسلمين، وأن يغفر زلاتنا وخطايانا يوم الدين، وأن يجعلنا هداة مهتدين، إنه سميع مجيب، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المؤلفان

الدكتور خضران بن خضر الثبيتي

الدكتور سعود بن مسعود الثبيتي

مكة المكرمة - رمضان ١٤٣١هـ





مقدمة

يأتي هذا القسم من الكتاب ليمهد الدخول إلى الموضوع الرئيس عن أعلام الحرم المكي الشريف وحدوده، ويتضمن مجموعة من الأسئلة ذات العلاقة، وهي التي يتطلع إليها كل قارئ بحماس.

ولعله من المألوف أن يطرح القارئ أسئلة مثل: لماذا هذا الكتاب؟ وما فائدته؟ ولاسيما أنه هناك يوجد كتابات سابقة عن أعلام الحرم المكي الشريف.

كذلك من المهم أن يعرف القارئ الكريم أن تأليف هذا الكتاب لم يأت من فراغ، بل كان نتيجةً لجهود كبيرة على مدى من الزمن ليس بالقصير تجاوز ثلاث عشرة سنة.

ولهذا كان لزاماً علينا أن نورد ما يريح ويطمئن القارئ الكريم ليكون على بينة من الأمر أولاً، ثم ليعلم كل مسلم أن هذا العمل لم يكن القصد منه تجارة دنيوية بقدر ما يتطلبه الأمر من إبراز الحقيقة التي لا اجتهاد فيها مع وجود الأدلة العلمية المنقولة، والأخرى المرثية المحسوسة الكاثنة على الطبيعة حيث توجد أعلام الحرم المكي الشريف في مواضعها على مسار حدود الحرم كاملاً.

إن هذه المواضع تُبرز بوضوح القواعد والأسُس التي أنشئت الأعلام بناءً عليها؛ لهذا نبدأ هذا القسم بالفصل الأول عن منهجية الكتاب مدخلاً أساساً لكل ما يرد في الكتاب من فصول وموضوعات ومباحث.

الف

م

موضوع الكتاب

- إن كتابنا هذا عن أعلام وحدود الحرم المكي الشريف ليس بغريب في بابه، غير أن من المهم أن نعلم أن هناك أسبابًا كثيرةً دعتنا إلى تأليفه، ويأتي في مقدمة هذه الأسباب - بعد إرادة الله وتوفيقه - ما يأتي:
- ١ - الميل العلمي لدى الباحثين إلى الدراسات الميدانية.
 - ٢ - حب الباحثين لمكة المكرمة وشغفهما بدراسة كل ما له صلة بهذا البلد الحرام.
 - ٣ - الصلة الوثيقة بين الباحثين علميًا - لاسيما في موضوع مواضع أعلام الحرم المكي الشريف وحدوده - شرعيًا وجغرافيًا.
 - ٤ - وجود كتابات تاريخية قديمة سابقة عن أعلام الحرم يمكن الاستفادة منها، كما توجد كتابات حديثة عليها بعض الملحوظات العلمية.
 - ٥ - الحاجة إلى مؤلف علمي يبين للمسلمين مواضع أعلام الحرم وحدوده من جميع الجهات.
 - ٦ - اشتراك الباحثين في المسح الميداني والعمل الحقلّي مع لجنة أعلام الحرم المكي الشريف.
 - ٧ - فضل أصحاب المعالي الشيخ محمد بن عبد الله السبيل، والشيخ عبد الله بن سليمان المنيع، والشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام (رحمه الله) الذين شجعونا وآزرونا وبنوا في أنفسنا روح الحماس لتأليف هذا الكتاب.
 - ٨ - شرف المكان وقداسية مكة المكرمة؛ فهي أفضل البقاع على سطح الأرض، وهذا جعلنا نحس بمسؤوليتنا بعمل ما يمكن أن يكون مفيدًا لأمة محمد ﷺ.
 - ٩ - حاجة المسلمين إلى معرفة مواضع أعلام الحرم المكي الشريف وحدوده، والقواعد المرتبطة بها؛ حتى يكون الجميع على بينة من أمرهم بدلا من التخمينات والأطروحات غير الموثقة علميًا.

١٠ - إبراز أثر المملكة العربية السعودية وقيادتها الحكيمة التي أسهمت بقدر كبير في بناء أعلام الحرم المكي الشريف وتجديدها، ولاسيما أعلام المداخل الرئيسة مما نفذ وما سوف ينفذ قريباً.

١١ - الارتباط الوثيق بين مواضع الأعلام على جميع محيط الحرم والأحكام الشرعية الخاصة بالحرمة والحل؛ وهو ما يستوجب معرفة المسلمين بها والاطلاع عليها.

إن كتاب «أعلام وحدود الحرم المكي الشريف» كتاب متخصص، فهو يركز في جانب ذي أهمية كبيرة في بابه، فقد شغلت مواضع أعلام الحرم المكي الشريف عامة الناس وخاصتهم، فهم يبحثون عن مواقعها وعن علاماتها، وكل ما هو معروف لديهم إما مختصر في كتاب أو خريطة، أو هي معلومات في الغالب مشوشة، أو بعض العلامات والشواخص البارزة على الطبيعة على مداخل مكة المكرمة الرئيسة المعروفة بالأعلام.

إن حدود الحرم المكي الشريف (أي مسار الحرم أو محيطه) الموجود عليها مواضع أعلام الحرم هي أيضاً غير معروفة تمام المعرفة، بل إن مسميات كثيرة من جبالها ومرتفعاتها وحتى مسالكها وريعانها هي أيضاً غير معروفة تمام المعرفة، أو هي مختلط أمرها على الناس بغيره.

ولعله من المعروف أن هذا الجهل بمواضع أعلام الحرم المكي الشريف وحدوده ليس خاصاً بعامة الناس بل امتد إلى أوساط المتعلمين والجهات الرسمية على حد سواء.

لهذا أصبح من الضروري تتبع مواضع أعلام الحرم المكي الشريف ورصدها في أماكنها على الطبيعة أولاً، ثم إنزالها على الخرائط والمصورات الفضائية ثانياً، وذلك وفقاً لأحدث طرق تحديد المواقع آلياً.

إن تدوين أسماء مواضع الأعلام على محيط (مسار) حدود الحرم كاملاً، وتحديد جغرافياً يعدّ ضرورة كي تكون معالمها معروفة لكل الناس والمهتمين، لا في الوقت الحاضر بل وفي المستقبل بإذن الله تعالى.

إن هذا الكتاب جاء ليسد الحاجة بأمر الله، وليكون وثيقة علمية يعول عليها في أعلام حدود الحرم المكي الشريف ومساره.

منهجية الدراسة

أشرنا سابقاً إلى أننا استخدمنا في هذا الكتاب المنهج الاستقرائي - الاستدلالي وذلك بسبب تفاوت المعلومات واختلافها؛ فمنها البينانية، والتاريخية، والشرعية، والجغرافية، وفي الوقت الذي تكون فيه معلومة ما تاريخية نجد أنها مرتبطة بالمكان جغرافياً، كما أنها مرتبطة ببعض الجوانب الفقهية الخاصة بأحكام منطقة الحرم.

ويمكن حصر ملامح منهجيتنا في النقاط الآتية:

- ١ - إن مصدر بيانات هذا الكتاب يعتمد على النتائج المستخلصة من المسح الميداني الذي توصلت إليها لجنة أعلام الحرم المكي الشريف عن مواضع أعلام الحرم والمسار العام لجميع محيط الحرم الذي شارك فيه الباحثان، وكذلك المسح الميداني الذي قام به الباحثان لتحديد مسميات مواضع الأعلام وحدود الحرم الجغرافية.
- ٢ - قمنا بتحليل البيانات الخاصة بخصائص أعلام الحرم المكي الشريف في جداول ورسوم بيانية.
- ٣ - ضبطت خصائص كل علم من أعلام الحرم المكي الشريف حسب الارتفاع عن سطح البحر، كما ضبطت المسافة بين جميع الأعلام وما بينها من نقاط انحرافات وزوايا على كل المسار بالمتري الأرضي، وكذلك ضبطت المسافة بين كل علم والكعبة المشرفة بالمتري الهوائي.
- ٤ - وصفت خصائص كل علم من أعلام الحرم المكي الشريف حسب حال كل علم وبنائه ونوع المادة المستخدمة في البناء.
- ٥ - وصف موضع كل علم من أعلام الحرم المكي الشريف حسب قربه أو بعده عن العلم الذي قبله والعلم الذي بعده، وحسب الاتجاه العام للمسار.

- ٦- ضبط موضع كل علم من أعلام الحرم المكي الشريف حسب إحداثياته الشمالية والشرقية بموجب نتائج استخدام أجهزة تحديد المواقع الكونية المعروفة باسم: Global Positioning System (GPS)، وكذلك المحطة المتكاملة Total Station.
- ٧- ضبطت مسميات مواضع أعلام الحرم المكي الشريف وحددت من جميع الجهات على محيط الحرم كله تحديداً كاملاً.
- ٨- تحديد جميع حدود الحرم المكي الشريف من الجهات الأربع (أي تحديد الحد الواحد جغرافياً من الشمال والجنوب والشرق والغرب).
- ٩- وصف كل حد من حدود الحرم الأربعة (الشمالي والغربي والجنوبي والشرقي) وصفاً جغرافياً من ابتداء كل حد حتى نهايته، بدءاً بالحد الشمالي من الجهة الشمالية الشرقية وباتجاه عكس عقارب الساعة، وهكذا مع بقية الحدود الأخرى.
- ١٠- عند ذكر أي مسمى جغرافي فإننا نعرفه ضمن المتن لا في الحاشية، حيث استبعدت الحواشي، وذلك حسب بعض الطرق الحديثة في التدوين.
- ١١- في حالة الاقتباس المباشر أو غير المباشر فإننا نذكر المصدر بين قوسين مع رقم الصفحة والتاريخ إن وجد ضمن المتن أيضاً.
- ١٢- عرفت المصطلحات العلمية بين قوسين في المتن.
- ١٣- كتبت الآيات القرآنية بخط المصحف الشريف مع ذكر السورة ورقم الآية.
- ١٤- ذكرنا الأحاديث كما هي حسب المراجع التي أخذت منها دون بيان لدرجة الحديث أو نقل آراء العلماء المعتبر بهم في ذلك، واكتفينا بذكر مصدره في كتب الحديث مع رقمه ورقم الصفحة إن وجدت.
- ١٥- كل ما ورد ذكره في هذا الكتاب من قياس الارتفاع عن سطح البحر والمسافة بين الأعلام والكعبة المشرفة كانت بالمتري الهوائي، وكل ما عدا ذلك يكون قياسه بالمتري الأرضي، ما لم يذكر خلاف ذلك.
- ١٦- اقتصر تعريف الأشخاص على أولئك النفر من الذين شاركوا في لجنة أعلام الحرم المكي الشريف، ومن الذين شاركوا مع الباحثين في المسح الميداني الخاص بضبط مسميات وحدود الحرم المكي الشريف.

- ١٧ - جميع الخرائط والصور الفضائية لمنطقة الحرم المكي الشريف مصدرها الإدارة العامة للمساحة العسكرية بالرياض، ما لم يذكر خلاف ذلك.
- ١٨ - ما عدا بعض البيانات الواردة عن خصائص الأعلام فإن كل ما ورد في الكتاب من مناقشة وتحليل واستنتاجات علمية وما توصلنا إليه من نتائج في كل فصل من فصول الكتاب وفي الخاتمة هي من عمل الباحثين اجتهدا للوصول إليها بالدليل العقلي، وبموضوعية علمية قائمة على أساس منطقي لما يقتضيه الحال.

خطة الكتاب

لقد ذكرنا سابقاً أن هذا الكتاب يتألف من خمسة أقسام رئيسة، يمثل القسم الأول (تمهيداً لدراسة أعلام الحرم المكي الشريف وحدوده)، ويتضمن عدة موضوعات، منها: موضوع الكتاب، ومنهجية الكتاب، وخطة الكتاب، وكيفية البحث عن أعلام الحرم، ومختصر تعريف عن لجنة أعلام الحرم المكي الشريف، وعن طبيعة منطقة الحرم، وعن كيفية تحديد مسميات مواضع الأعلام، ثم المسح الميداني والعمل الحقل، وكذلك الخرائط والصور الفضائية والفوتوغرافية.

ويشتمل القسم الثاني على (الخصائص العامة لمنطقة الحرم المكي الشريف). وتتمثل في الخصائص الشرعية لمنطقة الحرم المكي الشريف وفي مقدمتها فضل مكة المكرمة وحرمتها وأحكام الحرم الشرعية، وكذلك الخصائص الجغرافية لمنطقة الحرم المكي الشريف وهي التي تشمل الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية من المرتفعات الجبلية وكذلك شبكة التصريف المائي.

أما القسم الثالث فهو مهم جداً؛ لأنه مرتبط بمواضع أعلام الحرم المكي الشريف والدراسات السابقة من جوانبها التاريخية، ومراحل تجديدها، والقواعد العامة لضبط مواضعها التي تم استنتاجها من دراسات الرعييل الأول من أمثال الأزرقى والفاكهي والفاسي، ومن العمل الميداني حيث الشواهد الطبيعية، ولاسيما خطوط تقسيم مياه الأمطار.

كما يشتمل هذا القسم على عرض للدراسات والأعمال السابقة التي أعدها دارسون ما بين الماضي والحاضر من أمثال أبي وليد الأزرقى وأبي عبد الله الفاكهي وأبي الطيب الفاسي، وهؤلاء يمثلون رواد العلم في الدراسات السابقة لمواضع أعلام الحرم.

ثم هناك بعض الدراسات الحديثة التي تناولت موضوع أعلام الحرم المكي الشريف، مثل دراسة الشيخ عبدالمك ابن دهيش. وسوف تستعرض هذه الدراسات جميعها، كما سوف نقدم تقييماً شاملاً ومختصراً لها.

أما القسم الرابع من الكتاب فهو يأتي تحت عنوان رئيس (الخصائص الجغرافية العامة لأعلام الحرم المكي الشريف وحدوده)، وهذا القسم يتضمن العنوان الرئيس للكتاب، ويشتمل على خمسة فصول رئيسة (من الفصل السادس حتى الفصل العاشر)، يتضمن الفصل السادس وصفاً لأعلام القسم الشرقي من الحد الشمالي للحرم المكي الشريف، كما يشمل الفصل السابع وصفاً لأعلام القسم الغربي من الحد الشمالي أيضاً.

أما الفصل الثامن فيتضمن وصفاً لأعلام الحد الغربي للحرم المكي الشريف، ويشمل الفصل التاسع وصفاً لأعلام الحد الجنوبي للحرم المكي الشريف، ثم الفصل العاشر الذي يتضمن وصفاً لأعلام الحد الشرقي للحرم المكي الشريف.

وهذا التصنيف لهذه الفصول الخمسة يشتمل على مسميات المرتفعات لكل حد من هذه الحدود.

وأخيراً يأتي القسم الخامس من الكتاب وهو عن العناية بأعلام الحرم المكي الشريف والمحافظة عليها، وذلك بعرض واقع حال أعلام الحرم المكي الشريف في وقتنا الحاضر وما يمكن أن تكون عليه مستقبلاً بإذن الله تعالى ضمن الفصل الحادي عشر.

وتأتي بعد ذلك الخاتمة العامة للكتاب.

البحث عن أعلام الحرم

لم يكن البحث عن أعلام الحرم المكي الشريف بالأمر السهل أو اليسير، وهذا يرجع إلى أسباب عدة، أهمها أن منطقة الحرم المكي الشريف تتميز بتضاريس جبلية وعرة، ولاسيما المرتفعات التي تقع عليها مواضع الأعلام.

وهناك سبب آخر وهو أن مسميات مواضع الأعلام ليست جميعها معروفة ما عدا المداخل الرئيسية لمكة المكرمة، حتى إن مؤرخي مكة المكرمة المشهورين - من أمثال الأزرقى والفاكهي والفاصي - لم يذكروا في مؤلفاتهم عن مسميات مواضع الأعلام سوى القليل.

إن معظم سكان المناطق المحيطة بحدود الحرم والساكين بجوارها - فضلاً عن سكان مكة المكرمة - ليسوا جميعهم على علم بمواضع الأعلام أو حتى المسميات الموجودة عليها.

والأدلة على هذا القول كثيرة؛ فقد سألنا كثيراً من السكان القاطنين بجوار الأعلام فلم يكونوا يعلمون أكثر من قولهم: إن هذه المنطقة حل، وهذه المنطقة حرم، مع وجود أخطاء فيما يقولون، ويستدلون على أقوالهم بأنهم توارثوا ذلك عن أجدادهم، وأنهم كانوا يصيدون في بعض المناطق هنا وهناك.

كما نستشهد بنتائج بحثنا الميداني فقد وجدنا أعلاماً داخل بعض الممتلكات السكنية في حي البحيرات وفي حي الشرائع وغيرها من المواقع مما سيأتي ذكره لاحقاً، حيث اندهش السكان عندما أخبرناهم بأن هذه أعلام الحرم المكي الشريف فأخبرونا بأن لا علم لهم بذلك.

لقد كان لزاماً علينا بصفتنا باحثين أن نبحث عن الطريقة أو مجموعة الطرق التي تمكننا أولاً من معرفة مواضع الأعلام معرفةً علميةً يقينيةً، وتمكننا ثانياً من معرفة مسميات تلك المواضع من المرتفعات وغيرها معرفةً شاملةً صحيحةً ودقيقةً.

- لهذا فقد إتخذنا بعض الإجراءات اللازمة وفقاً للخطوات الآتية:
- ١- الإفادة من آراء أصحاب المعالي، وهم: الشيخ محمد بن عبد الله السبيل رئيس لجنة أعلام الحرم المكي الشريف، والشيخ عبدالله بن سليمان المنيع عضو لجنة أعلام الحرم المكي الشريف، والشيخ عبدالله بن عبدالرحمن البسام (يرحمه الله) عضو لجنة أعلام الحرم المكي الشريف. وهؤلاء العلماء الأفاضل أصحاب خبرة متميزة واهتمام بمواضع الأعلام ومسميات المرتفعات، حيث سبق أن شاركوا في لجان سابقة في البحث عن أعلام الحرم، كما أنهم يمثلون اللجنة الشرعية لأعلام الحرم المكي الشريف التي كان لنا شرف المشاركة معها، وقد أفادونا بإرشاداتهم ونصائحهم التي أنارت لنا الطريق.
 - ٢- الاتصال ببعض مشايخ القبائل القاطنين على حدود الحرم المكي الشريف في جهاته الأربع، وكذلك بعض العارفين من أصحاب الخبرة من السكان الذين رافقونا في الميدان وسيأتي ذكر أسمائهم لاحقاً، وذلك تقصيًّا لبعض المسميات وحدودها على الطبيعة.
 - ٣- دراسة المصادر التاريخية من كتب الأزرقى والفاكهي والفاصي وكل ما كتب عن أعلام الحرم المكي الشريف وأمكن الحصول عليه، وذلك بغية معرفة مواضع الأعلام والمسميات التي دونوها ومعرفة أماكنها.
 - ٤- مسح المصورات الجوية والفضائية والخرائط عن منطقة الحرم المكي الشريف، وذلك من أجل تتبع مسار (محيط) أعلام الحرم المكي الشريف وفقاً لقاعدة خطوط تقسيم مياه الأمطار التي سوف نفصل القول فيها لاحقاً.
 - ٥- الأعمال الميدانية المسحية التي قمنا بها وفقاً لما تجمع بين أيدينا من دلائل عن مواضع الأعلام، وكان ذلك وفق خطة عمل علمية وعملية كانت في ابتدائها استطلاعية لمعرفة مدى إمكانية القيام بالمهمة وكيفية تنفيذ المراحل الأخرى المترتبة عليها.
 - ٦- وضعت بعد ذلك خطة للمسح الميداني والعمل الحقلية تتمثل في تطبيق قاعدة خط تقسيم مياه الأمطار وتتبعها على المرتفعات الجبلية المحيطة بمنطقة الحرم المكي الشريف بدءاً بالحد الشرقي وباتجاه عكس عقارب الساعة، وذلك للتأكد من وجود الأعلام في مواضعها على خطوط تقسيم المياه (المسار العام).
 - ٧- أنتجت جميع الأشكال والصور والخرائط والجداول لتناسب حجم الكتاب بواسطة الحاسب الآلي باستخدام بعض البرامج، ومنها برنامج فوتوشوب (Photoshop) وبرنامج مايكروسوفت إكسل (Excel).

لجنة أعلام الحرم

شكلت لجنة أعلام الحرم المكي الشريف بموافقة من المقام السامي الكريم برقم ٣/٧٠٧ وتاريخ ١٤١٢/٥/٨ هـ بناءً على قرار هيئة كبار العلماء رقم ١٦٦ وتاريخ ١٤١٠/٨/١٧ هـ، ونص القرار:

(إن المجلس يرى أن يوكل أمر وضع أعلام جديدة محيطه بحرم مكة المكرمة من جميع جهاته بجانب الأعلام القديمة إلى وزارة الداخلية، وأن يكون ذلك تحت إشراف المشايخ: محمد ابن سبيل، وعبدالله ابن بسام، وعبدالله ابن منيع، وأن يستعين المشايخ المذكورون بمن يرون من ذوي الثقة والخبرة، وإمداد اللجنة بما يعينها على القيام بمهمتها).

وعليه فإن هذه اللجنة تشمل الأعضاء المكلفين بالأمر السامي ويمثلون اللجنة الشرعية، وهم:

- ١ - معالي الشيخ محمد بن عبدالله السبيل رئيساً للجنة
- ٢ - معالي الشيخ عبدالله بن سليمان المنيع عضواً
- ٣ - معالي الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن البسام (يرحمه الله) عضواً

وقد شارك مع اللجنة الشرعية الأعضاء الآتية أسماؤهم:

- ٤ - فضيلة الشيخ الدكتور سعود بن مسعد الثبتي.
- ٥ - فضيلة الشيخ الدكتور وصي الله بن محمد عباس.
- ٦ - سعادة الدكتور خضران بن خضر بن مصلح الثبتي.
- ٧ - الأستاذ حامد بن عطية الله الحرازي الشريف.
- ٨ - الشيخ محسن بن حسن أبو سمن القرشي.

لقد قامت هذه اللجنة بعد تشكيلها بالمهمة المنوطة بها بإجراء المسح الميداني وتتبع مواضع أعلام الحرم المكي الشريف على مسار حدود الحرم كاملاً، كما استعانت اللجنة في أداء مهمتها في بادئ الأمر بفريق عمل فني من أمانة العاصمة المقدسة لرصد إحداثيات الحد الشرقي والحد الغربي ثم الحد الجنوبي، وبفريق عمل فني آخر بعد ذلك من الإدارة العامة للمساحة العسكرية بالرياض لرصد إحداثيات كل من أعلام الحد الشمالي للحرم، ثم رسم مسار الأعلام على محيط الحرم كاملاً فيما بعد، وقد دامت عمليات المسح ثلاث عشرة سنة من سنة ١٤١٧ إلى سنة ١٤٣٠هـ.

وجدير بنا هنا أن نقدم ترجمةً مختصرةً لأعضاء لجنة أعلام الحرم المكي الشريف، وذلك على النحو الآتي:

١ - الشيخ محمد بن عبدالله السبيل:

هو أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز السبيل، من آل غيهب من قبيلة بني زيد من قضاة من قحطان، ولد بمدينة البكيرية بالقصيم سنة ١٣٤٥هـ. وقد نشأ فضيلته في البكيرية وبدأ في حفظ القرآن الكريم على يد والده وخاله الشيخ المقرئ محمد بن علي المحمود، وعلى الشيخ المقرئ عبدالرحمن بن سالم الكريديس، وبعد حفظ القرآن بدأ في طلب العلم في البكيرية وبريدة ثم في مكة المكرمة.

تعلم فضيلة الشيخ السبيل على يد والده - رحمه الله - الشيخ عبدالله السبيل وعدد من العلماء بالقصيم هم: شقيقه الشيخ العلامة عبدالعزيز السبيل، وسماحة الشيخ العلامة عبدالله ابن حميد، وفضيلة الشيخ محمد بن مقبل آل مقبل، وفضيلة الشيخ محمد بن صالح الخزيم، وفضيلة الشيخ صالح بن عبدالله الشاوي، ومن أشهر مشايخه بمكة المكرمة سماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد، وسماحة الشيخ سعدي ياسين، وفضيلة الشيخ أبو محمد عبدالحق الهاشمي، وفضيلة الشيخ أبو سعيد محمد بن عبدالله نور الهدى الهندي.

وقد حفظ الشيخ السبيل خلال دراسته كثيراً من المتون العلمية في الفقه والحديث واللغة، وقد تتلمذ على يد سماحته عدد من طلاب العلم في القصيم ومكة المكرمة.

للشيخ السبيل أعمال جليلة؛ فهو إمام المسجد الحرام وخطيبه منذ سنة ١٣٨٥هـ، كما أن سماحته عمل بالتدريس في أول مدرسة افتتحت في بلدته البكيرية سنة ١٣٦٧هـ، كما عين مدرسًا بالمعهد العلمي ببريدة حتى انتقل إلى مكة المكرمة رئيسًا للمدرسين والمراقبين في رئاسة الإشراف الديني على المسجد الحرام، إضافةً إلى الإمامة والخطابة والتدريس بالمسجد الحرام.

ومن أهم المناصب التي تقلدها فضيلته أنه عين نائبًا لرئيس الإشراف الديني على المسجد الحرام سنة ١٣٩٠هـ، ثم عين رئيسًا عامًا لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي بمرتبة وزير سنة ١٣٩٣هـ، واستمر في منصبه حتى شهر ذي القعدة سنة ١٤٢١هـ حيث أعفي من منصبه بطلب منه.

ولسماحة الشيخ السبيل إسهامات وأعمال أخرى جليلة؛ فهو رئيس لجنة أعلام الحرم المكي الشريف، وعضو في هيئة كبار العلماء، وفي المجمع الفقهي الإسلامي برابطة العالم الإسلامي، ورئيس الجمعية الخيرية للمساعدة على الزواج والرعاية الأسرية بمكة المكرمة، وعضو في هيئة التوعية الإسلامية في الحج، وعضو في جمعية تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة، كما أنه عضو في مجلس الدعوة والإرشاد، وفي هيئة دار الحديث الخيرية، وفي الجمعية العامة للهيئة العالمية للإغاثة الإسلامية برابطة العالم الإسلامي.

ولسماحة الشيخ السبيل جهودٌ كبيرةٌ ودعم مستمر للمشروعات الخيرية وبناء المساجد ومساعدة المحتاجين، كما أن لسماحته مشاركات عدة في برامج إذاعية لنشر العلم الشرعي والإفتاء، ولا تزال مشاركاته مستمرة.

وفي سبيل الدعوة إلى الله وتبصير الناس بأمور دينهم قام الشيخ السبيل برحلات ومحاضرات دعوية كثيرة داخل المملكة وخارجها، حيث زار أكثر من خمسين بلدًا في العالم.

لقد أسهم الشيخ محمد السبيل بفكره النير في نشر الكلمة الطيبة من خلال مجموعة من مؤلفاته المتميزة التي تربو على اثني عشر مطبوعًا، منها: «من منبر المسجد الحرام» و«الإيضاحات الجليلة في الكشف عن القاديانية» و«حكم الاستعانة بغير المسلمين في الجهاد» و«من هدي النبوة» و«ديوان شعر» وغيرها.

٢ - الشيخ عبدالله بن سليمان المنيع:

هو الشيخ العلامة الفقيه القاضي عبدالله بن سليمان بن محمد المنيع، ينتهي نسبه إلى قبيلة بني زيد من قحطان، ولد سنة ١٢٤٩هـ في مدينة شقراء بإقليم الوشم، وتربى في بيت زعامة اجتماعية حيث كان جده محمد من أعيان شقراء وكبارها ووجهائها.

نشأ الشيخ في كنف والديه، وقد قرأ القرآن الكريم وجوَّده على يد الشيخ محمد السليمي، كما قرأ الفقه على الشيخ القاضي محمد البواردي، وقرأ على الشيخ القاضي عبدالرحمن بن فارس في اللغة والنحو، وعلى العلامة عبدالمجيد بن حسن عضو هيئة كبار العلماء سابقاً.

التحق الشيخ المنيع بالمعهد العلمي في الرياض، وبعده بكلية اللغة العربية في الرياض، وتخرج فيها سنة ١٣٧٧هـ. وقد واصل شيخنا تعليمه العالي حيث حصل على درجة الماجستير من المعهد العالي للقضاء، وكان عنوان رسالته «الورق النقدي» وقد كانت رسالة متميزة بل أصبحت من المصادر المهمة والمراجع المفيدة لكثير من الدراسات الحديثة.

أفاد الشيخ المنيع من كثير من العلماء والمشايخ الكبار من أمثال الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، والعلامة الشهير محمد الأمين الشنقيطي، والعلامة عبدالرحمن الإفريقي، والعلامة عبدالرزاق عفيفي، والعلامة عبدالله ابن حميد، والعلامة عبدالعزيز ابن باز، والعلامة عبدالعزيز ابن رشيد، وغيرهم من العلماء، وخصوصاً علماء الأزهر.

تقلد الشيخ المنيع مناصب عدة: فقد تولى القضاء بمحكمة مكة المكرمة، كما كان رئيساً لها ثم قاضياً بهيئة التمييز بمكة المكرمة ورئيساً لها، وهو الآن عضو بهيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية.

وقد تخرج على يد الشيخ عدد من طلاب العلم الذين أصبح بعضهم فيما بعد في مناصب علمية وإدارية وقضائية ووزارية.

ولسماحة الشيخ المنيع عدد من المؤلفات المتميزة والمفيدة، منها: كتاب

«حوار مع المالكي» و «الورق النقدي» و «حوار مع الاشتراكيين» و «بحوث في الاقتصاد الإسلامي»، كما أن له مجموعة من البحوث والفتاوى، إضافةً إلى حلقات وأحاديث إذاعية وتلفزيونية، ولديه بعض المشروعات العلمية، نسأل الله أن يبارك له في عمره وعمله، وأن ينفع به المسلمين.

٣ - الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن البسام (يرحمه الله):

هو أبو عبدالرحمن عبدالله بن عبدالرحمن بن صالح آل بسام، ولد في مدينة عنيزة بالقصيم سنة ١٣٤٤هـ، قرأ القرآن الكريم في صغره على والده، والتحق بكتاب الشيخ عبدالله القرعاوي وحفظ القرآن الكريم وهو في العاشرة من عمره. أخذ عن شيخه علامة القصيم الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي التفسير والحديث والفقه وأصوله والفرائض والنحو والبلاغة وغيرها. التحق بدار التوحيد بالطائف سنة ١٣٦٥هـ وبعد تخرجه فيها التحق بكلية الشريعة بمكة المكرمة وتخرج فيها سنة ١٣٧٤هـ.

تولى - رحمه الله - القضاء بالمحكمة المستعجلة بمكة المكرمة، ثم تولى رئاسة المحكمة الكبرى بالطائف، ثم نقل للعمل قاضياً بمحكمة التمييز بمكة المكرمة، ثم رئيساً لها حتى تقاعده في سنة ١٤١٧هـ. إضافةً إلى ذلك فقد كان لفضيلة الشيخ البسام إسهامات علمية كثيرة، منها: التدريس بالمسجد الحرام حتى وفاته، كما عمل عضواً في مجلس القضاء الأعلى بالمملكة العربية السعودية، وعضواً في المجمع الفقهي برابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة، والمجمع الفقهي بمنظمة المؤتمر الإسلامي بجدة.

ولفضيلة الشيخ البسام - يرحمه الله - عدد من الرسائل والبحوث والمقالات، كما أن له مجموعة من المؤلفات، منها: «تيسير العلام شرح عمدة الأحكام» و «توضيح الأحكام من بلوغ المرام» و «علماء نجد خلال ثمانية قرون» و «نيل المآرب في تهذيب شرح عمدة الطالب».

توفي - يرحمه الله - في السابع والعشرين من شهر ذي القعدة سنة ١٤٢٣هـ بعد أن شارك لجنة أعلام الحرم المكي الشريف أعمالها.

٤ - الدكتور سعود بن مسعد الثبتي:

ولد بالسيل الكبير (قرن المنازل) سنة ١٣٧٠هـ حيث ترعرع بها، ينتهي نسبه إلى قبيلة الثبة من بني سعد بن بكر من هوازن. تلقى تعليمه الابتدائي في بلدة السيل الكبير، وحصل على الشهادة الثانوية من دار التوحيد بالطائف سنة ١٣٨٩هـ، ثم التحق بكلية الشريعة بمكة المكرمة وحصل على درجة البكالوريوس في الشريعة سنة ١٣٩٣هـ، ثم أكمل دراساته العليا في الكلية نفسها حيث حصل على درجة الماجستير من قسم الفقه وأصوله سنة ١٣٩٨هـ، كما حصل على درجة الدكتوراه من القسم نفسه بكلية الشريعة بجامعة أم القرى سنة ١٤٠٤هـ.

مارس الدكتور سعود الثبتي العمل أستاذًا بقسم الفقه وأصوله بكلية الشريعة بجامعة أم القرى منذ سنة ١٤٠٤هـ، كما رأس قسم الفقه وأصوله لمدة ثلاثة أعوام. وإضافة إلى ذلك فإن للدكتور سعود الثبتي نشاطًا علميًا؛ حيث أشرف على بعض الرسائل العلمية، كما ناقش كثيرًا من الرسائل العلمية داخل جامعة أم القرى وخارجها، وله إسهامات علمية كثيرة أخرى؛ فقد شارك بصفته عضوًا في مركز إحياء التراث الإسلامي ومركز الدراسات الإسلامية، وعضو تحرير مجلة جامعة أم القرى بالجامعة.

كما أن الدكتور سعود خبير في مجمع الفقه الإسلامي بجدة، وعضو اللجنة العلمية في المجمع الفقهي الإسلامي برابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة، وعضو الموسوعة الفقهية الاقتصادية في مجمع الفقه الإسلامي بجدة، وهو عضو تحرير مجلة المجمع الفقهي الإسلامي برابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة، هذا بالإضافة إلى كونه عضوًا بلجنة أعلام الحرم المكي الشريف. وللدكتور سعود بعض المشاركات في المؤتمرات والندوات العلمية الفقهية داخل المملكة وخارجها، كما أنه مدرس بالمسجد الحرام.

وللدكتور سعود الثبتي مجموعة من البحوث، منها: «التفريق بين الزوجين بحكم القاضي» و«الاستغناء في الفرق والاستثناء». تحقيق، و«الأيذ (نقص المناعة) أحكامه وعلاقة المريض الأسرية والاجتماعية»، و«الاستصناع وأثره في تنشيط الحركة الاقتصادية»، و«القبض حقيقته وأقسامه وصوره المستجدة»، و«الحسابات الجارية»، و«القواعد والضوابط للمحرمات في الغذاء والدواء»، وغيرها.

٥ - الدكتور خضران بن خضر الثبتي:

من مواليد سنة ١٣٦٨هـ بالمعدن من ضواحي الطائف، ينتهي نسبه إلى قبيلة الثبته من بني سعد بن بكر من هوازن، نشأ وترعرع بمدينة الطائف وأكمل تعليمه العام بها وحصل على الثانوية العامة من دار التوحيد بالطائف في سنة ١٣٨٨/٨٧هـ. التحق بكلية التربية بمكة المكرمة وحصل على درجة البكالوريوس في الجغرافيا والتربية مع مرتبة الشرف في سنة ١٣٩٢هـ.

عمل في حقل التدريس بالتعليم العام بعد تخرجه من قسم الجغرافيا لمدة عام دراسي، ثم التحق بقسم الجغرافيا بكلية التربية بمكة المكرمة معيداً، وابتعث إلى الولايات المتحدة الأمريكية حيث أكمل تعليمه العالي في الجغرافيا في جامعة ولاية ميتشغان في قسم الجغرافيا بكلية العلوم الاجتماعية، وحصل على درجة الماجستير في الجغرافيا عام ١٩٧٨م، كما حصل درجة الدكتوراه في الدراسات السكانية والعمرائية والاجتماعية عام ١٩٨١م، من الجامعة والقسم أنفسهما بولاية ميتشغان.

انضم بعد حصوله على الدرجة العلمية (أستاذ للدراسات السكانية والعمرائية والاجتماعية) إلى قسم الجغرافيا بجامعة أم القرى بمكة المكرمة. أسندت إليه بعض الأعمال والمهام الإدارية في الجامعة، حيث رأس قسم الجغرافيا بكلية العلوم الاجتماعية لمدة أربع سنوات، وعمل وكيلاً لكلية العلوم الاجتماعية لمدة عامين، ومديراً لمركز بحوث العلوم الاجتماعية لمدة أربع سنوات.

له إسهامات علمية كثيرة، إضافة إلى كونه عضواً بهيئة التدريس بقسم الجغرافيا مشاركاً في عدد من اللجان والجمعيات والمؤتمرات والندوات العلمية داخل الجامعة وخارجها، كما أشرف على بعض الرسائل العلمية وناقش عدداً منها داخل جامعة أم القرى وخارجها.

له اهتمامات علمية في مجالات السكان وال عمران والاجتماع (النظرية منها والتطبيقية)، وله بحوث عن السكان وأنماط السكن والدراسات الفكرية والحقلية، منها المنشور وبعضها تحت الطبع، وهو يعمل الآن على مفهوم النظرية الجغرافية من خلال المنظور الإسلامي، كما أن له اهتماماً خاصاً بجغرافية مكة المكرمة.

٦ - الدكتور وصي الله بن محمد عباس:

من مواليد ١٣٦٧هـ، وقد أكمل تعليمه الجامعي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في سنة ١٣٩٢هـ، وحصل على الماجستير من كلية الشريعة بمكة المكرمة، كما حصل على درجة الدكتوراه في الكتاب والسنة من جامعة أم القرى بمكة المكرمة في سنة ١٤٠١هـ.

عمل مدرساً بمعهد الحرم المكي الشريف حتى نهاية سنة ١٤٠٨هـ، ثم انضم إلى جامعة أم القرى في مطلع سنة ١٤٠٩هـ، له نشاط علمي؛ حيث شارك في عدد من اللجان والدورات والندوات والاستشارات العلمية داخل الجامعة وخارجها.

الدكتور وصي الله له إسهام في التدريس بالمسجد الحرام منذ سنة ١٤١٩هـ، كما أن له اهتمامات بترجمة معاني القرآن الكريم وتفسيره باللغة الأردنية، له عدة مؤلفات في التحقيق والتأليف تربو على ستة عشر مؤلفاً.

٧ - حامد بن عطية الله بن عبدالكريم الحرازي الشريف:

من مواليد سنة ١٣٦٧هـ، يرجع نسبه إلى قبيلة الأشراف، نشأ بمكة المكرمة ودرس في مدارسها وحصل على دبلوم كلية المعلمين، وانخرط في عمل التدريس حتى طلب التقاعد في سنة ١٤١٤هـ للتفرغ للبحث وخصوصاً فيما يتعلق بحدود الحرم المكي الشريف، ولاسيما ما ورد في الكتب القديمة، وهو من المهتمين بالبلد الحرام والسعي للمحافظة على حدوده وأعلامه لما في ذلك من فوائد دينية؛ حيث بدأ بالبحث عن أعلام الحرم منذ سنة ١٤١٧هـ، إضافة إلى مشاركته لأعمال لجنة أعلام الحرم المكي الشريف.

٨ - محسن بن حسن بن حاسن العجيري القرشي:

من مواليد المغمس بمكة المكرمة في سنة ١٣٦٠هـ، يرجع نسبه إلى قبيلة قريش، وهو من أسرة معروفة بـ (أبو سمن) توارث أبناؤها فراسة اقتفاء الأثر. والشيخ أبو سمن يعمل قصاص أثر بشرطة العاصمة المقدسة منذ سنة ١٣٩٢هـ. كان والده حسن العجيري شيخاً للقبيلة، وهو - إضافة إلى عمله قصاص أثر - يعمل بالتعاون مع بعض المؤسسات

الحكومية، حيث شارك مع هيئة النظر؛ لخبرته بالمسميات والحدود، خصوصاً ما يتعلق منها بالصكوك والحجج الشرعية القديمة.

وللشيخ محسن القرشي اهتمام خاص بأعلام الحرم المكي الشريف منذ نعومة أظفاره، وذلك بالتعاون مع أفراد أسرته، حيث توارثوا بناء بعض أعلام الحرم وترميمها، ولا سيما تلك التي تقع في منطقتهم من الحد الشرقي حيث يعيشون بدءاً من جبل الخطم وحتى جبل الطارقي، وقد تعاون هو ولجان مختلفة من أجل تحديد مواضع أعلام الحرم، كان آخرها لجنة أعلام الحرم المكي الشريف.

والشيخ محسن القرشي يتمتع بخبرة واسعة لا يستغنى عنها في مجال مواضع أعلام الحرم المكي الشريف ومسمياتها.

منطقة الحرم

إن طبيعة منطقة الحرم المكي الشريف جبلية وعرة، لاسيما سلسلة المرتفعات التي تقع عليها مواضع أعلام الحرم في جهاته الأربع. وتحيط هذه المرتفعات بمنطقة الحرم المكي الشريف من الشمال والغرب والجنوب والشرق.

إن مما يميز منطقة الحرم أنه تتخللها مجموعة كثيرة من الجبال والشعاب والأودية، الأمر الذي يزيد من صعوبة الحركة لولا توافر الطرق المعبدة والحديثة.

إن لمنطقة الحرم المكي الشريف مداخل كثيرة هي في أغلبها مناطق منخفضة يسلكها الناس منذ القدم، وتعدّ في معظمها مخارج لمياه الأمطار من منطقة الحرم إلى خارجها إلى مناطق الحل. إن هذه المداخل تنقسم إلى قسمين، تمثل الثنانيا والريعان القسم الأول منها، وتمثل بعض المنخفضات من بطون الأودية القسم الآخر.

إن هذه المواضع من الثنانيا والريعان والمنخفضات تمثل مسالك عبور للقادمين إلى البلد الحرام والخارجين منه، وقد أمكن من خلالها الوصول إلى المناطق المرتفعة.

ومن هذه المداخل الرئيسية ستة معروفة منذ القدم، منها: مدخل مكة جدة مما يلي الأعشاش، ومنها مدخل مكة على طريق اليمن القديم مما يلي العكيشية، وكذلك مدخل مكة الطائف من بطن نمرة مما يلي عرفات، وأيضاً طريق مكة الطائف من ثنية خل الصفاح، وكذلك مدخل مكة جعرانة عن طريق ثنية المستوفرة، ومدخل مكة المدينة مما يلي التنعيم عند مسجد عائشة رضي الله عنها.

إضافةً إلى ما تقدم وفي وقتنا الحاضر تضاعف عدد المداخل إلى مكة المكرمة، حيث فتحت الطرق الرئيسية على طريق مكة جدة السريع، والحسينية، والطائف، ووادي بشم، وربع مهير، وفج الحرمان، وغيرها كثير.

وإنه مما يسترعي الانتباه أن كل مناطق الشايا والريعان وكذلك المنخفضات تعدّ أماكن صالحة بصفاتها مسالك عبور من البلد الحرام وإليه في ضوء التطور العمراني الذي تشهده مكة المكرمة زادها الله تعظيماً وتشريعاً وتكريماً.

ولما كانت دراستنا تهدف إلى تتبع مواضع أعلام الحرم المكي الشريف في مواضعها على خط تقسيم مياه الأمطار (المسار العام) على قمم تلك السلاسل الجبلية ومنحدراتها ومنخفضاتها على حدود الحرم، وهذا يعني بالطبع صعود تلك الجبال؛ فقد توجب علينا تحديد مناطق العبور لصعودها، حيث سلكنا جميع الطرق والمداخل التي ذكرناها آنفاً.

ويضاف إلى وعورة المرتفعات الجبلية على حدود الحرم خاصية مناخ منطقة الحرم التي تتميز بأن الفصل الحار فيها يمتد مدةً طويلة تصل إلى عدة شهور خلال السنة؛ مما يعني ارتفاعاً في درجات الحرارة التي تتراوح ما بين ٤٠ و ٤٧ درجة مئوية خلال تلك الأشهر الحارة خلال النهار، الأمر الذي كان يمثل عائقاً طبيعياً لأداء مهمة المسح الميداني طوال تلك الشهور، في حين يكون فصل الشتاء قصيراً جداً وهو دافئ عموماً.

وهناك صفة عامة أخرى لمنطقة الحرم المكي الشريف وهي انتشار ظاهرة العمران على سفوح الجبال، ليس داخل منطقة الحرم فقط بل حتى خارج حدود الحرم في بعض الأماكن، وهذه الصفة تمثل عامل إعاقة آخر يحد من عملية الوصول إلى أماكن الأعلام أو مواضعها التي أحاط بها العمران وطغى عليها.

ونظراً لهذه العوامل الطبيعية والعمرانية لمنطقة الحرم المكي الشريف، فقد أخذت بالحسبان عند إجراء الدراسة الميدانية، وذلك بوضع استراتيجية علمية بهدف التغلب على الصعاب والمشاكل التي سوف تواجهنا في الميدان وسوف نذكر هذه الاستراتيجية في مبحث المسح الميداني والعمل الحقل.

تحديد مسميات مواضع الأعلام

إن المقصود بمسميات مواضع الأعلام: الأماكن التي توجد عليها أعلام الحرم؛ من قمم المرتفعات الجبلية وسفوحها، وعلى المناطق المنخفضة من الثنايا والريعان والتلال، وجميع المواقع التي تخترقها خطوط تقسيم مياه الأمطار على محيط الحرم المكي الشريف كاملاً.

لقد كانت مهمة تحديد هذه المسميات شاقة جداً؛ لأن ذلك كان يحتاج إلى تدقيق أسمائها والتيقن من صحتها أولاً، ثم تحديدها جغرافياً ثانياً وذلك بالوقوف عليها على الطبيعة.

وقد استعان الباحثان بعدد من الأشخاص من المعرفين من سكان المناطق المحيطة بحدود الحرم المكي الشريف من قبائل الأشراف، وقريش، وهذيل، ولحيان، وعتيبة، وخزاعة.

وهنا نطرح بعض أسماء هؤلاء المعرفين، ومنهم:

- ١ - منير بن حمدي بن دغيثر المقاطي (٦٥ سنة).
- ٢ - معوض بن مطلق بن زاهر اللحياني.
- ٣ - فيحان المقاطي.
- ٤ - سالم بن عمور اللحياني.
- ٥ - هندي بن هنيدي بن أحمد من ذوي محسن المجنوني (٧٥ سنة).
- ٦ - سلطان بن غالب العبدلي (٦٥ سنة).
- ٧ - حسين بن حسين المنيفي الدعدي (٧٦ سنة).

- ٨ - سلطان بن ساعد آل زيد الشريف.
- ٩ - محسن بن حاسن العجيرى القرشي (أبو سمن).
- ١٠ - سلمان بن سالم بن حسن العجيرى القرشي.

وقد اشتملت هذه المسميات على مجموعة كبيرة من المرتفعات أو المواضع الطبيعية التي سوف نصفها ونحددها لاحقاً، ولكن يمكن ذكرها هنا، وهي:

أولاً - مسميات الحد الشمالي للحرم المكي الشريف

ثنية النقوى العليا - ثنية المستوفرة - جبل السطيحة - جبل الدهماء - جبل النقوى السفلى - جبل أم سدره - جبل شبيرم - جبل أم المعين - جبل الحمراء (بغبة) - جبل الحثنة - جبل فراع فخ - جبل فراع القعود - جبل حجلي - جبل الوقير - جبل صائف - جبل نعمان - مسجد التنعيم - جبل نعيم - منطقة البحيرات - جبل الجفر (الواتد) - جبل رحي - جبل الرضيع (الرضيعة) - جبل أم القراز - جبل أم الشبرم - جبل أم المرخ - جبل أبو بقر (أبو دلي) - جبل أبو زواله (الناصرية) - الأعشاش وعندها يلتقي الحد الشمالي مع الحد الغربي عند العلم ٦٥٠.

ثانياً - مسميات الحد الغربي للحرم المكي الشريف

الأعشاش (الشميسي) - جبل أبيض صغير - جبل أظلم الشمالي - جبل أظلم الجنوبي - جبل الموشح - الجذبان وعندها يلتقي الحد الغربي الحد الجنوبي عند العلم ٦٨٨.

ثالثاً - مسميات الحد الجنوبي للحرم المكي الشريف

الجذبان - حشيف الكلاب - جبل الدومة الحمراء - جبل بشيمات (البشائم) - جبل غراب - جبل لبنات - جبل كبش - جبال وكثبان - جبل الراقد - جبال الكريزات - ثنية ابن كرز (ريع نخيلة) - جبل جروة - جبل أم طبق - جبل المقيطع - جبل المريخيات (ذو مراخ) - جبل أم العرفج - جبال النازلة - جبل الحلق - جبل الخرابه - قرن العميرية وعندها يلتقي الحد الجنوبي الحد الشرقي عند العلم ٩٨٨.

رابعًا - مسميات الحد الشرقي للحرم المكي الشريف

قرن العميرية - جبل نمرة - أرض نمرة - دقم الخطم - جبل الخطم - جبل
الصفيراء - جبل الخيالة - رابية البرقة - جبل ستار قريش - جبل ستير - برقات
الحصانية - قرينات مرزوقة - جبل ثبير الأعرج (الطارقي) - مسيل نبعة - جنوب
المغمس - الصحين - شمال المغمس - جبل ستار لحيان (أبو صواعق) - جبل غراب
الكبير - جبل غراب الصغير - المقرح - الضربة - النقوى العليا وعندها يلتقي الحدُّ
الشرقيُّ مع الحدِّ الشمالي عند العلم ١١٠٤.

وقد حدّد ووصف كل من هذه المسميات في القسم الثاني من الكتاب حسب
موضوعات فصوله كما سوف يرد ذكره بالتفصيل.

المسح الميداني والعمل الحقلّي

لم يكن الوصول إلى مواضع أعلام الحرم المكي الشريف بالأمر السهل، كما أن البحث عنها ميدانيًا كان عملاً صعباً. لقد عقدنا العزم - بعد التوكل على الله العليّ القدير - بأن نتحمل كل مشقة وعمل مضن لكل ما شأنه تحقيق هدفنا المنشود وهو الكشف عن مواضع أعلام الحرم المكي الشريف طلباً للمثوبة من الله العليّ القدير أولاً، وخدمة لبلده الأمين وللإسلام والمسلمين.

لقد كان هذا شعوراً مشتركاً (وقد بدأنا عملنا الميداني في سنة ١٤١٧هـ حتى نهاية سنة ١٤٢٩هـ) ثم جاءت الفرصة حينما طلب منا فضيلة الشيخ محمد بن عبدالله السبيل الاشتراك مع لجنة أعلام الحرم المكي الشريف، فبدأنا نراجع ونبحث عن الأعلام في المصادر السابقة، فقرأنا كتب الأزرقى والفاكهي والمحب الطبري والفاكسي وكتاب الأرج المسكي وغيرها، فلم نظفر فيها بشيء كثير، حتى إن مجموع ما ذكر فيها كان محدوداً؛ وهو ما أخافنا وجعلنا نتردد في البدء في المشروع، ولكن إرادة الله لنا بأن ننال شرف الاشتراك في إنجاز هذا المشروع الضخم وتوفيقه لنا هداًنا للقيام بالمهمة.

ولا بد لنا هنا من وقفة فلقد كان للعالمين الفاضلين معالي الشيخ محمد بن عبدالله السبيل ومعالي الشيخ عبدالله بن سليمان المنيع علينا فضل كبير؛ ما شجعنا على البحث عن مواضع أعلام الحرم، وكلّ ميسّر لما خلق له.

ثم بعد ذلك وصلنا كتاب للشيخ عبدالملك ابن دهيش بعنوان «الحرم المكي الشريف والأعلام المحيطة به»، ففرحنا به وقررنا تطبيق الكتاب على الواقع أي على الطبيعة، وصعدنا إلى قمم الجبال مبتدئين من قرن العميرية متجهين شمالاً، وكنا في البدء نتابع ما ورد في الكتاب فقط فتجاوزنا جبل نمرة لأنه ذكر أنه لم يجد عليه أعلاماً مع صعوده له وتتبعه لمواضعه، ووصلنا إلى جبل الخطم فوجدنا عليه

عشرة أعلام لم يذكرها الشيخ في كتابه؛ فدعانا هذا إلى التثبت والتحري، وتجنب التسليم بما جاء في الكتاب.

فطبّقنا الكتاب بالبحث هنا وهناك معتمدين على المسح والتمشيّط، فوصلنا جبل ستار قريش، وبرقات الحصانية، وقرينات مرزوقة، وجبل الطارقي (ثبير الأعرج)، وشرفة أسلع، ومسيل نبعة (جميعها مواقع بالحد الشرقي)؛ ثم صادفنا الشيخ محسن أبو سمن القرشي من أهل مكة بعد جبل ستار قريش في أرض له ولبعض أقاربه، والشيخ محسن من قصاصي الأثر هو وإخوانه سليمان وشويمي وحسان، وفاجأنا بقوله: أنتم وغيركم لأكثر من أربعين سنة كل مرة تأتينا لجنة تدعي أنها تحدد الحرم ثم لا نراها بعد ذلك ولا نرى لها أثراً، فذكرنا له أن هذه اللجنة سوف تتم المشروع بإذن الله، فهي مكلفة بأمر سام وبمتابعة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز - يرحمه الله - أمير منطقة مكة المكرمة.

بعد ذلك ذكر لنا الشيخ أبو سمن أنه جدد بعض الأعلام التي اندثرت بنفسه وأطلعنا عليها، وصار بعد ذلك يتابعنا حتى أصبح مرافقاً لنا. ثم استعنا بالشريف حامد بن عطية الله الحرازي الذي أبدى لنا استعداداً لمشاركتنا البحث عن أعلام الحرم، كما أننا استعنا بعدد كبير من أفراد القبائل من أهل مكة والمحيطين بها من كل جانب، ومنهم الشيخ ذياب بن شراع الشيباني - يرحمه الله -، والشيخ أحمد بن عطية الله الحرازي شيخ قبيلة الحرازية الذي جمعنا ببعض مشايخ القبائل.

وكان ممن اجتمعنا بهم في منازلهم: الشيخ بخيت الخزاعي (في الثمانين من عمره)، والشيخ حسين الدعدي (في الثمانين أيضاً)، ومطيع المولد (يزيد على الثمانين). وخرجنا على الطبيعة وكان العمل مزدوجاً يشمل تطبيق كتاب الشيخ ابن دهب والبحث عن الصواب فيما ترجح لدينا خلاف ما ذكره فيه بالصعود إلى قمم الجبال عالية الارتفاع. وهذا أمر لم يكن سهلاً، فكيف إذا كان المرء يحمل معه شيئاً من الماء الذي يحتاج إليه للشرب لشدة الحرارة! حيث إن المشي أحياناً يكون في حدود اثنتي عشرة ساعة (من الساعة السادسة صباحاً إلى الساعة السادسة مساءً)، وكنا أيضاً نحمل شيئاً من الطعام.

ولقد كان هذا هو البدء للمسح الميداني والعمل الحقلّي، حيث واصلنا المسيرة في تتبع ما ورد في كتاب الشيخ ابن دهب، وعندما اكتشفنا معلومات غير دقيقة كثيرة مخالفة لما هي عليه الحال على الطبيعة (سوف نناقش بعض هذه الأخطاء لاحقاً) عندها وجدنا الأمر يستدعي عمل خطة علمية متكاملة تُطبق على الطبيعة من أجل البحث عن مواضع أعلام الحرم المكي الشريف وتتبعها حسب المسار العام لها.

وعندها قررنا البدء الجديّ للعمل الحقلّي حيث استمرت الرحلة العلمية الميدانية للبحث عن أعلام الحرم المكي الشريف مدةً تقرب من ثلاث عشرة سنة.

كانت الرحلة الميدانية في البدء ملاءً بالصعاب والمشكلات وعدم المعرفة بطبيعة الجبال والثلثايا، ولم يكن خروجنا في الشتاء والربيع فحسب، بل كنا نخرج في فصل الصيف شديد الحرارة أيضاً، وكنا في البدء نذهب بسيارة خاصة للدكتور سعود الذي كان يصطحب معه أبناءه خالدًا ومنصورًا وإبراهيم ومحمدًا بصفتهم مساعدين، وقد كنا نعجب من أولئك الرجال الذين صعدوا تلك الجبال الشاهقة وكسروا الحجارة وعدلوها وهم يحملون الماء والنورة وبنوا تلك الأعلام، فجزاهم الله خير الجزاء.

ولقد كان البحث عن الأعلام في البدء عملاً مضنيّاً شاقّاً، حيث إننا لم نعرف في البدء كيفية تطبيق القاعدة عند تعدد الجبال في الجهة الواحدة، وكيف نقوم بمسحها كلها؟ حتى اهتدينا إلى القاعدة الأساس لتتبع مواضع الأعلام حسب خطوط تقسيم مياه الأمطار على المرتفعات.

إن البحث عن مواضع الأعلام وتتبع المسار فيما بينها يعدّ عملاً شاقّاً؛ لوعورة المنطقة وطبيعة تضاريسها الجبلية، وكثرة الارتفاعات والانخفاضات، وكذلك الانكسارات والزوايا والانحرافات حسب تعرجات خط تقسيم مياه الأمطار، إضافةً إلى ارتفاع درجات الحرارة، وقلة الإمكانات المادية، وغيرها من الأمور الأخرى الخاصة بالباحثين التي أدت إلى تمديد مدة إنجاز المشروع إلى ما يقرب من ثلاث عشرة سنة متوالية.

وبسبب هذه المعوقات فقد رسمنا استراتيجية عمل ميدانية يمكن اختصارها في النقاط الآتية:

- ١ - حددت الطرق والأماكن التي يمكن من خلالها صعود المرتفعات على حدود الحرم من جهاته الأربع.
- ٢ - حددت المدة الزمنية للعمل الميداني في الأيام المعتدلة في الصباح الباكر جدًا بعد صلاة الصبح، وفي المساء بعد صلاة العصر.
- ٣ - اتخذت كل التدابير اللازمة عند مسح المناطق التي وصلها الزحف العمراني بما يكفل الوصول إلى مواضع الأعلام (وجدنا بعضها داخل الأحواش، وبعضها أنشئت عليها المباني).
- ٤ - اقترنت جميع الأعمال الميدانية بتطبيقها على الخرائط حسب مكونات منطقة الحرم المكي الشريف الطبيعية، ووفقًا لقاعدة خط تقسيم مياه الأمطار.
- ٥ - الالتزام بالسير في أثناء البحث عن مواضع الأعلام على المسار العام، أخذين بالحسبان الانحرافات والزوايا هبوطًا وصعودًا على المرتفعات والمناطق المنخفضة بين الأعلام.

إن من أهم ما كان يجب الالتزام به في خطة العمل الميداني هو التحري الدقيق والمتابعة والمراجعة المستمرة لما مُسح من مواقع ومواضع، ثم تدوين الملحوظات اللازمة عنها في الميدان من خلال الأجهزة وأدوات الرصد المستعملة، وتطبيق ذلك على الخرائط وفي الميدان، ثم تفريغ المعلومات على الخرائط الصحيحة مع تقرير كامل عن كل ما أنجز عن الحد المعين وبشكل دوري.

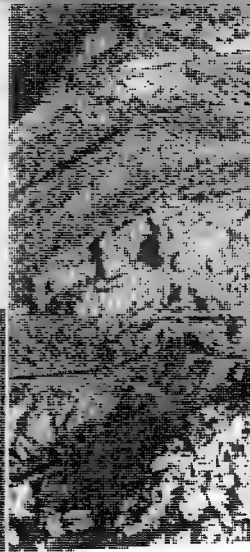
ولعل من أهم الإجراءات التي اتخذت من أجل إنجاز مهمة العمل الميداني وكان علينا اتباعها وتنفيذها ما يمكن أن نوجزه في الخطوات الآتية:

- ١ - تعيين الحد أو الجهة المراد مسحها على الخرائط وعلى الطبيعة معًا، ثم تحديد مسار المسح الميداني.
- ٢ - الاهتمام بتدوين المسميات (أسماء المواقع أو المواضع أو الجبال وحتى الأعلام إن وجدت).



- ٢ - إذا لم تتوافر الأسماء فيمكن تعويضها مؤقتًا بالترقيم (أي بوضع أرقام أو رموز خاصة بكل موقع أو جبل أو علم أو لها جميعًا).
- ٤ - وصف عام لكل علم حسب موضعه وقربه أو بعده عن العلم الذي قبله والعلم الذي بعده وارتفاعه وشكله ومادة بنائه.
- ٥ - أخذ القياسات الرئيسة لارتفاعات المواقع التي عليها الأعلام - كالجبال أو غيرها - عن مستوى سطح البحر.
- ٦ - قياس المسافات القائمة بين الأعلام حسب الانحرافات والزوايا.
- ٧ - تحديد الاتجاهات بين الأعلام حسب الاتجاه العام للمسار بين الأعلام.
- ٨ - تحديد كل جبل أو موضع تقع عليه أعلام الحرم تحديدًا جغرافيًا.
- ٩ - إجراء مراجعة ميدانية بين حين وحين للتيقن من عدد الأعلام التي أنزلت على الخرائط.
- ١٠ - مراجعة الخرائط التي أنزلت الأعلام عليها، وموازنتها بالواقع ميدانيًا.
- ١١ - تصوير مواضع الأعلام.
- ١٢ - تصوير بعض المرتفعات والمناطق.

الخصائص العامة لمنطقة الحرم المكي الشريف



الفصل الثاني

الخطأ نص الطبيعة

لمنطقة الدرة المكنى الشرف

مقدمة

نطرح في هذا الفصل بعضاً من الخصائص الجغرافية ذات العلاقة بموضوع مواضع أعلام الحرم المكي الشريف وحدوده والمسار العام لها.

إن مواضع أعلام الحرم المكي الشريف مرتبطة بالشكل التضاريسي العام لمنطقة الحرم المكي الشريف، ولقد شكلت العناية الإلهية طبيعة منطقة الحرم المكي الشريف فجعلتها متميزة عن غيرها من المناطق التي هي حولها.

إن الشكل التضاريسي العام لمنطقة الحرم المكي الشريف مرتبط بطبيعة تكوينها الجيولوجية التي هي أيضاً مرتبطة بعوامل نشأتها الرئيسة عبر العصور الجيولوجية المختلفة (عوامل تحت أرضية أو تكتونية وعوامل أخرى سطحية - عوامل التعرية) التي أدت إلى تشكيل مظهرها العام أو الوضع الطبوغرافي (التضاريسي) الحالي لمنطقة الحرم المكي الشريف.

إن الوضع التضاريسي العام الناتج عن التكوينات الجيولوجية لمنطقة الحرم المكي الشريف جعله الله - سبحانه وتعالى - مختلفاً عما حوله من ناحيتين:

الأولى منهما: أن منطقة الحرم المكي الشريف تتكون من أحواض تتخللها مجموعة من الجبال منها المتصل ومنها المنفصل.

والأخرى: وجود مجموعة من السلاسل الجبلية المرتفعة التي تحيط بمنطقة الحرم من جميع الجهات في شكل هندسي يشبه المستطيل الذي يمتد ضلعه الشمالي من الشرق نحو الغرب، وضلعه الغربي من الشمال إلى الجنوب، وضلعه الجنوبي من الغرب إلى الشرق، وأخيراً ضلعه الشرقي الذي يمتد من الجنوب الشرقي نحو الشمال الشرقي من منطقة الحرم.

وهذه المرتفعات تمثل الحدود الطبيعية - أي الحدود الجغرافية - التي عليها مسار
أعلام الحرم المكي الشريف ومواقعها.

هذه السلاسل الجبلية التي تحف بمنطقة الحرم المكي الشريف تمثل الحدود
الفاصلة بينه وبين المناطق الخارجية (أي مناطق الحل)، وتقع عليها أعلام الحرم
المكي الشريف، وهي تظهر على الطبيعة وعلى المصورات الفضائية على شكل مستطيل
تقع الكعبة المشرفة في قلبه.

إن دراستنا لتضاريس منطقة الحرم المكي الشريف تتطلب الكشف عن الارتباطات
الآتية:

أولاً - أن موضع منطقة الحرم المكي الشريف مرتبط بالشكل العام لتضاريسها
التي هي أحواض أو تجويفات على شكل كتلة واحدة متماسكة تشكل الجبال البارزة التي
فيها نتوءات صخرية عالية، كما تشكل الأودية بروافدها أحواضاً ومنخفضات بين تلك
الجبال.

وحيث تقع الكعبة المشرفة في وسطها تقريباً في وادي إبراهيم عليه السلام الذي يشق
هذه المنطقة من وسطها من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي، ويكاد يقسمها إلى
نصفين على طول امتداده.

ثانياً - ترتبط مواضع أعلام الحرم المكي الشريف بالشكل العام التضاريسي
لمنطقة الحرم المكي الشريف، خصوصاً سلسلة المرتفعات التي تفصل بين منطقة
الحرم والمناطق الخارجية (مناطق الحل) بسبب علاقتها بخاصية خط تقسيم مياه
الأمطار على قمم تلك المرتفعات من الجبال والثايا، وهذا الذي يمثل المسار العام
الذي تقع عليه مواضع أعلام الحرم.

ثالثاً - إن حدود الحرم المكي الشريف مرتبطة بالشكل العام التضاريسي لمنطقة
الحرم المكي الشريف، حيث تمثل سلسلة المرتفعات الجبلية حواجز بين منطقة الحرم
وما هو خارجها من مناطق الحل، وحيث عليها مسار حدود الحرم الذي يربط بين جميع
مواضع أعلام الحرم ويحيط بمنطقة الحرم من جميع الجهات، وهو ما نسميه بمحيط
الحرم.

رابعاً - تفصل خطوط تقسيم المياه الموجودة على قمم سلسلة المرتفعات على حدود منطقة الحرم المكي الشريف بين شبكة تصريف مياه الأمطار والأودية داخل منطقة الحرم وبين تلك التي تتجه خارجها إلى مناطق الحل.

خامساً - أن شبكة تصريف مياه الأمطار والأودية داخل منطقة الحرم المكي الشريف مرتبطة بالميل العام لانحدار الأرض لمنطقة الحرم المكي الشريف وهو الذي يسير بشكل متدرج في الارتفاع فيكون مرتفعاً من جهة الشمال الشرقي ثم يأخذ في الانخفاض كلما اتجهنا نحو الجنوب، فالجنوب الغربي والجنوب الشرقي.

إن هذه الحقائق جعلت من منطقة الحرم المكي الشريف لوحةً طبيعيةً مرسومةً داخل إطار محدد تختلف عما حولها من المناطق. وهذا - دون شك - لم يكن كذلك لولا مشيئة الله سبحانه وتعالى وعنايته جلّت قدرته ببيته العتيق «الكعبة المشرفة»؛ فهو سبحانه الذي اختار موضع بيته وجعله قبلةً للمسلمين، وهو سبحانه الذي اختار مكة المكرمة مقراً لبيته، وهو - جلّت قدرته - الذي جعل لمكة حرماً واختار سيدنا إبراهيم عليه السلام لتحديد مواضع أعلام الحرم (الأنصاب) كما سوف يرد تفصيله في الفصل الآتي.

إن مما يزيد هذه الصورة وضوحاً هو العلاقة القوية بين مكونات الشكل التضاريسي العام لمنطقة الحرم المكي الشريف وحدوده ومواضع الأعلام عليها التي ظهرت بارزة للعيان من خلال تطبيق القاعدة العامة لمواضع أعلام الحرم المكي الشريف التي أوردها الأزرقى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما بعث بأربعة من قريش لتحديد أنصاب الحرم حيث «أمرهم أن ينظروا إلى كل وادٍ يصب في الحرم فنصبوا عليه وأعلموه فجعلوه حرماً، وإلى كل وادٍ يصب في الحل فجعلوه حلاً» (الأزرقى/ ج ٢) ٠

وهذا الرأي من عمر بن الخطاب رضي الله عنه يمثل قاعدةً فقهيةً علميةً تؤكد الفرضية القائلة (بأن ماء الحل لا يدخل الحرم، وماء الحرم يخرج إلى الحل)، وهذا ما سوف نناقشه بالتفصيل في الفصل الآتي.

إن الخصائص الجغرافية العامة لمنطقة الحرم المكي الشريف يمكن تتبعها من خلال المباحث الآتية:

الموقع الجغرافي لمنطقة الحرم المكي الشريف

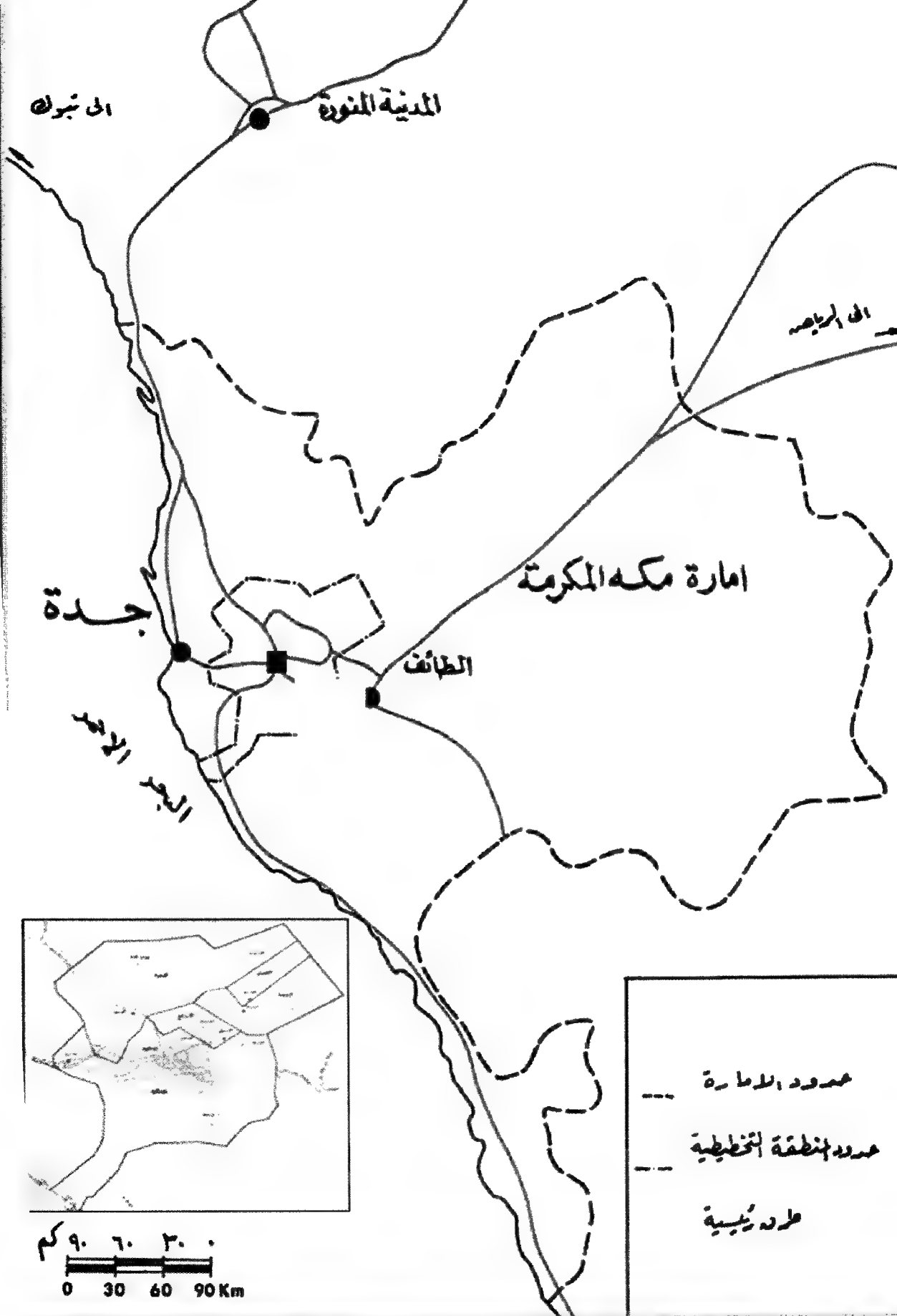
تقع منطقة الحرم المكي الشريف في الإقليم الغربي من المملكة العربية السعودية في منخفض منطقة تهامة الحجاز ما بين خطي طول $٤٧^{\circ} ٣٧' ٣٩''$ و $٥٥^{\circ} ٥٨' ٣٩''$ شرقاً، ودرجتي عرض $٤٦^{\circ} ١٨' ٢١''$ و $٥٨^{\circ} ٣١' ٢١''$ شمالاً (شكل ١).

وهي بهذا الموقع تحتل قلب العالم الإسلامي، بل إنها تحتل مركزاً وسطاً على سطح الكرة الأرضية. وقد حاول أحد الجغرافيين أن يبرهن على حقيقة مركزية مكة المكرمة للعالم وذلك من خلال إسقاطه للكرة الأرضية على خط طول مكة المكرمة (كمال الدين ١٣٩٥هـ).

وفي الحقيقة فإن خط الطول الذي يمر بمنتصف منطقة الحرم المكي الشريف ($٣٤^{\circ} ٤٩' ٣٩''$ شرقاً) أي بالقرب من الكعبة المشرفة ويتقاطع هو ودائرة عرض ($٢١^{\circ} ٢٥' ٢١''$) يمكن أن يُعدّ خط طول الصفر العالمي على سطح الكرة الأرضية أو خط طول مكة المكرمة؛ كما يمكن عدّ نقطة تقاطع هذين الخطين مركز الكرة الأرضية.

وإذا دققنا النظر على خريطة العالم فإن منطقة الحرم المكي الشريف تقع في النصف الشمالي من الكرة الأرضية، ويكاد خط طول مكة المكرمة (الصفر العالمي) يقسم العالم إلى قسمين: شرق مكة المكرمة، وغرب مكة المكرمة. وهذا تأكيد لوسطية مكة المكرمة في العالم، بل هي قلب العالم، وقد سماها رب العزة والجلال بأمر القرى فهي بحق المدينة الأم المهيمنة والمسيطرة على أفئدة المؤمنين بالله من المسلمين في جميع العالم.

ومهما يكن من تعليل في هذا الشأن فإن الأمر مرده كله إلى الله العليّ القدير الذي اختار مكة مقراً لبيته العظيم «الكعبة المشرفة». قال تعالى: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ



أَلْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ ﴿ [المائدة: ٩٧]، وقال تعالى: ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ [البقرة: ١٤٣]. وقال تعالى في آية أخرى: ﴿ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾ [الأنعام: ٩٢]. وكذلك في قوله سبحانه وتعالى: ﴿ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِنُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَلِتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَبَّ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ﴾ [الشورى: ٧].

إن موقع منطقة الحرم المكي الشريف في الجزء الغربي من المملكة العربية السعودية يضعها في نطاق منطقة تهامة، وهي منطقة منخفضة تقع إلى الغرب من حافة جبال السروات. ولهذا الموقع الجغرافي ميزة خاصة؛ لأن منطقة تهامة معروفة بصيفها الحار وشتائها الدافئ وندرة أمطارها، فهي مدارية صحراوية جافة. ثم إن منطقة الحرم المكي الشريف - التي تقع ضمن منخفض تهامة - أرضها صخرية جبلية وعرة وضيقة وغير صالحة للزراعة.

وهذا يعني أن هذه البقعة من الأرض التي اختارها الله سبحانه وتعالى على سائر البقاع لكي تكون مقرًا لبيته العظيم هي مركز للعبادة فليس فيها من مغريات الدنيا شيء؛ فلا أنهار جارية، ولا أمطار غزيرة، ولا غابات كثيفة، ولا موارد طبيعية، ولا مناظر خلابة ما عدا الكعبة المشرفة والمسجد الحرام؛ قال تعالى على لسان سيدنا إبراهيم عليه السلام: ﴿ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ ﴾ [إبراهيم: ٣٧].

ولعلنا نشير هنا إلى خاصية أخرى من خصائص الموقع الجغرافي، ألا وهي خاصية موضع منطقة الحرم المكي الشريف.

إن كلمة «موضع» تعني المكان أو الحيز من الأرض (أي المساحة) التي تحتلها منطقة الحرم المكي الشريف. إن موضع منطقة الحرم المكي الشريف التي ترتفع عما حولها (متوسط الارتفاع ما بين ١٥٠ إلى ٤٠٠ متر فوق سطح البحر) وتتخللها مجموعة من أحواض الأودية الجافة التي تبدأ من جبالها وتتصرف مياه أمطارها إلى خارجها؛ فإن هذا الموضع لمنطقة الحرم المكي الشريف يتميز بمركزيته المحلية والعالمية؛ ولعلنا نقتبس هنا ما ذكره الأزرقى من أن «الكعبة قبله أهل المسجد، والمسجد قبله أهل الحرم، والحرم قبله أهل الأرض» (الأزرقى ١٩/٢)، وذلك طبقاً لما ورد عن النبي ﷺ:

(البيت قبله لأهل المسجد، والمسجد قبله لأهل الحرم، والحرم قبله لأهل الأرض في مشارقها ومغاربها من أمتي) رواه البيهقي.

إن موضع منطقة الحرم المكي الشريف ومن ذلك الكعبة المشرفة يعدّ فريداً من نوعه؛ لكون البيت الحرام في موضع في وسط وادي إبراهيم، وهو ما يعرضه لخطر السيول التي أصابته بالفعل عبر الزمن، وهي المشكلة التي عولجت أخيراً بحمد الله تعالى؛ حيث شقت الأنفاق لتصريف مياه السيول بعيداً عن المسجد الحرام. ولا شك أن موضع البيت الحرام مرده إلى مشيئة الله وإرادته سبحانه وتعالى، ولحكمة ارتضاها لا يعلمها إلا هو. قال تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران: ٩٦].

إن هذا الأمر يحتاج إلى تدبر ووقف؛ فقد اختار الله - سبحانه وتعالى - بيته في هذا الموضع وفي وسط هذا الوادي في وسط مكة المكرمة، وجعل لمكة حرماً آمناً قال تعالى: ﴿وَقَالُوا إِن نَّبِيعَ الْهُدَىٰ مَعَكَ نُنْخِطِفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجَبِّئُ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِّزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [القصص: ٥٧]، وقال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيَنْخِطِفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفِئَابًا لِّبَطِلٍ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ﴾ [المنكوت: ٦٧].

ومما يزيد في عظم هذه المعجزة الإلهية هو ما ورد في القرآن الكريم على لسان سيدنا إبراهيم عليه السلام عندما قال: ﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي رِزْقٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ﴾ [إبراهيم: ٣٧]. وكما هو معروف فإن منطقة الحرم المكي الشريف منطقة غير زراعية بسبب عدم توافر الماء وجفاف المنطقة وشدة حرارتها كما تقدم ذكره.

إن منطقة الحرم المكي الشريف محفوظة بحفظ الله لها، وما هذه الجبال الرواسي المرتفعة حولها وتحف بها من جميع جهاتها إلا دروع أو هي سياج أمن وأمان لها بإذن الله تعالى، وكذلك الجبال الموجودة بداخلها هي أيضاً رواسٍ شامخات. قال تعالى: ﴿وَالَّذِي فِي الْأَرْضِ رَوَّسًا أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ﴾ [التحل: ١٥]، وفي آية أخرى: ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَّسًا شَامِخًا﴾ [المرسلات: ٢٧].

المظهر الطبيعي لمنطقة الحرم المكي الشريف

ذكرنا فيما تقدم أن منطقة الحرم المكي الشريف تحتل موضعاً فريداً، وهذه المنطقة تتخللها بعض الأودية والروافد الجافة التي تشكل أحواضاً لتصريف مياه الأمطار إلى خارج منطقة الحرم؛ كما توجد فيها بعض الجبال المرتفعة التي هي نتوءات أو بروزات صخرية عالية. كذلك تحيط بها سلاسل جبلية من جميع الجهات تفصلها عما حولها من المناطق خارج منطقة الحرم، وتنقسم مياه أمطارها إلى قسمين: فمنها ما يسيل نحو الحرم، ومنها ما يسيل إلى خارجه أو في الاتجاه المعاكس.

إن لمنطقة الحرم المكي الشريف ميلاً عاماً من الشمال الشرقي نحو الجنوب الغربي، ويعدّ وادي إبراهيم من أهم الأودية التي تجري عليها في وسطها باتجاه عام من الشمال الشرقي نحو الغرب، فالجنوب ثم الجنوب الغربي، ويمرّ بالكعبة المشرفة داخل المسجد الحرام الذي يقع في وسط الوادي عند زاوية انحرافه نحو الجنوب.

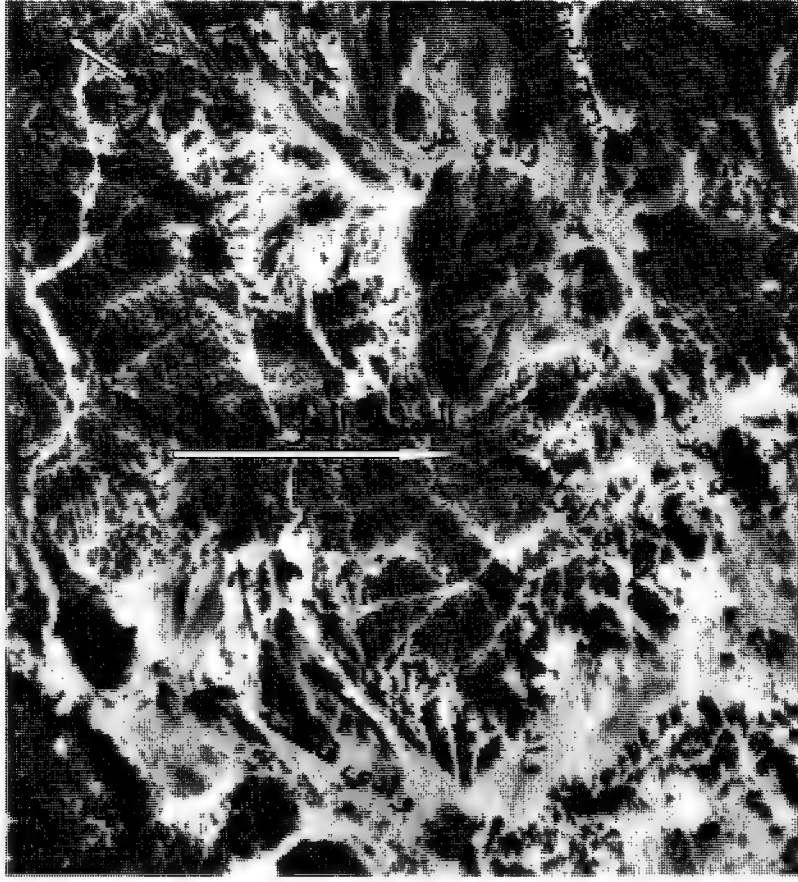
إن هذا الوضع المكاني الطبيعي المتنوع في تضاريس منطقة الحرم المكي الشريف يرجع إلى عوامل تكوينها الجيولوجي. وتبعاً لذلك فإن التركيب التضاريسي - أو المظهر الطبيعي العام - لمنطقة الحرم المكي الشريف معقد ومتنوع. ولسنا هنا بصدد التفسيرات العلمية المطولة المتخصصة، بل نحن بصدد ذكر ما يحتاج إليه الموضوع من ذكر مكونات تضاريس مكة المكرمة من الجبال والأودية؛ لما لها من علاقة بمواضع أعلام الحرم المكي الشريف وحدوده.

إن تضاريس منطقة الحرم المكي الشريف ترجع في تكوينها إلى عصور جيولوجية قديمة (عصور ما قبل الكامبري)، وهي تتركز على قاعدة صخرية قديمة صلبة أصابتها حركات تحت أرضية (تعرف بالحركات التكتونية أو التحتية)، وعوامل أخرى سطحية (تعرف بعوامل التعرية) أدت جميعها إلى تشكيل جبالها وأوديتها.



الشكل (٢/٢) تضاريس منطقة الحرم

بتصرف عن مرزا



الشكل (٣) المظهر الطبيعي العام لمنطقة الحرم

وعلى العموم يمكن تقسيم المظهر الطبيعي لمنطقة الحرم المكي الشريف إلى قسمين رئيسيين:

يشمل القسم الأول المرتفعات الجبلية داخل منطقة الحرم، وكذلك المرتفعات الجبلية الهامشية الفاصلة بين منطقة الحرم والمناطق الأخرى خارجها.

أما القسم الآخر فيشمل شبكة تصريف الأودية التي تقع ضمن منطقة الحرم (أي التي تجري فوق منطقة الحرم) وتلك الأودية التي تجري خارج منطقة الحرم، حيث تجتمع هذه الأودية جميعها في منابعها الأصلية عند خطوط تقسيم المياه - شكل (٣).

ولما كانت مواضع أعلام الحرم وحدوده مرتبطة بالمظهر الطبيعي العام لتضاريس منطقة الحرم المكي الشريف، فإن الأمر يتطلب منا تفصيل الكلام عن الخصائص الطبيعية العامة لهذه المنطقة على النحو الذي أوردناه في المباحث الآتية.

المرتفعات الجبلية لمنطقة الحرم المكي الشريف

تتقسم المرتفعات الجبلية لمنطقة الحرم المكي الشريف إلى مجموعتين:
تمثل المجموعة الأولى الجبال الواقعة ضمن منطقة الحرم المكي الشريف، أي
الجبال الداخلية البارزة في منطقة الحرم.
وتمثل المجموعة الأخرى سلسلة الجبال التي تشكل حدود الحرم في جهاته الأربع،
وهي التي تفصله عن مناطق الحل، أي الجبال الواقعة على حافة منطقة الحرم عليها
أعلام الحرم في مواضعها على خطوط تقسيم المياه. ويمكننا تفصيل القول عن هذه
المرتفعات على النحو الآتي:

أ - المرتفعات الداخلية لمنطقة الحرم المكي الشريف

تقع ضمن منطقة الحرم المكي الشريف مجموعة من الجبال المرتفعة الداخلية
التي أخذت مواضعها داخل المنطقة، وهذه الجبال منها المتصل ومنها المنفصل أو
المتباعد بعضها عن بعض. وهي عمومًا متناثرة داخل منطقة الحرم، وأهم هذه
الجبال: جبل ثبير، وجبل النور، وجبال خندمة، وجبل ثور، وجبل النسوة، وجبل
قعيقعان، وجبل أبي قبيس، وجبل أبي لهب، وجبل الكعبة، وجبل أجياد، وسلسلة
جبال الزنج، وجبل الأحدب، وغيرها من الجبال التي تقع ضمن منطقة الحرم
المكي الشريف.

ونحن نذكرها هنا لكونها جزءًا من جغرافية المنطقة الطبيعية، وإلا
فإنه لا علاقة لها بحدود الحرم أو بمواضع الأعلام. وإنما كانت هذه المرتفعات
مهمةً لأنها تفسر لنا الوضع العام لمنطقة الحرم المكي الشريف التي تعدّ فريدة
من نوعها.

ب - المرتفعات الجبلية الواقعة بين منطقة الحرم ومناطق الحل

إن منطقة الحرم المكي الشريف محصورة بين حدود الحرم من جهاته الأربع بين مجموعة سلسلة المرتفعات الجبلية التي تفصل منطقة الحرم عن المناطق الأخرى التي بعدها، وهذه المنطقة مرتفعة عما حولها (يُراوح متوسط ارتفاعها بين ١٥٠ و ٤٠٠ متر فوق سطح البحر)، وكما سبق ذكره فإن هذه المنطقة أصابتها عمليات رفع جيولوجية، كما أن معظم جبالها انكسارية تكثر بها الشقوق والفواصل.

إن سلسلة المرتفعات الجبلية التي تمثل الحد الفاصل بين منطقة الحرم المكي الشريف والمناطق الخارجية يهمنها ذكرها بشيء من التفصيل، وذلك بسبب وجود خطوط تقسيم مياه الأمطار على قممها التي يقع عليها مسار حدود الحرم، وتقع عليها مواضع أعلام الحرم المكي الشريف.

ويمكن تقسيم هذه المرتفعات إلى أربعة أقسام حسب أضلاع حدود الحرم المكي الشريف، وذلك على النحو الآتي:

١ - سلسلة المرتفعات الجبلية للحد الشمالي

وهذه تشمل مسميات الجبال الممتدة من الشمال الشرقي لمنطقة الحرم باتجاه الغرب، وأهم هذه الجبال: جبل السطيحة، جبل الدهماء، جبل النقوى السفلي، جبل أم سدر، جبل شبيرم، جبل أم المعين، جبل الحمراء (بغفة)، جبل الحثثة، جبل فراع فخ، جبل فراع القعود، جبل حجلي، جبل الوقير، جبل صائف، جبل نعمان، جبل نعيم، مرتفع منطقة البحيرات، جبل الجفر (الواتد)، جبل رحي، جبل الرضيع (الرضيعة)، جبل أم القزاز، جبل أم الشبرم، جبل أم المرخ، جبل أبو بقر (أبو دلي)، جبل أبو زوالة (الناصرية).

٢ - سلسلة المرتفعات الجبلية للحد الغربي

وهي تشمل مجموعة من المسميات تبدأ من الشمال باتجاه الجنوب، وأولها جبل أبيض صغير يقع إلى الشمال الشرقي من جبل أظلم الشمالي، ثم جبل أظلم الشمالي، يليه جبل أظلم الجنوبي، ثم جبل الموشح، وأخيراً جبال أو مرتفعات الجذبان.

٣ - سلسلة المرتفعات الجبلية للحد الجنوبي

وهي تشمل مسميات تبدأ من الغرب باتجاه الشرق بجبيلات الجذبان، إلى جبل صغير يعرف بحشيف الكلاب، جبل الدومة الحمراء، جبل بشيمات (البشائم)، جبل غراب، جبل لبينات، جبل كبش، جبيلات وكثبان، جبل الراقد، جبال الكريزات، جبل جروة، جبل أم طبق، جبل المقيطع، جبل المريخيات (ذو مراخ)، جبل أم العرفج، جبيلات النازلة، جبل الحلق، جبل الخرابة (أبو خرابة)، جبل قرن العميرية (العابدية).

٤ - سلسلة المرتفعات الجبلية للحد الشرقي

وهي تتكون من مسميات جبلية تبدأ من الجنوب الشرقي باتجاه الشمال الشرقي، حيث تبدأ بجبل قرن العميرية، ثم جبل نمرة، جبل دقم الخطم، جبل الخطم، جبل الصفيراء، جبل الخيالة، رابية البرقة، جبل ستار قريش، جبل ستير، برقات الحصانية، قرينات مرزوقة، جبل ثبير الأعرج (الطارقي)، مرتفع في مسيل نبعة، مرتفع جنوب المغمس، مرتفع الصحين، شمال المغمس، ثنية خل الصفاح، جبل ستار لحيان (أبو صواعق)، جبل غراب الكبير، جبل غراب الصغير، مرتفعات المقرح والضربة، وأخيرًا ثنية النقوى العليا وعندها يلتقي الحد الشرقي والحد الشمالي.

إن جميع هذه الجبال وُصفت جغرافيًا من حيث امتدادها وحدودها وعدد أعلام الحرم عليها ومواضع هذه الأعلام بالتفصيل، وذلك في فصول القسم الآتي من هذا الكتاب. وقد أوردنا مسميات هذه المرتفعات في هذا المبحث؛ لعلاقتها بمنطقة الحرم المكي الشريف (ما كان منها نحو الحرم - أي إلى جهة الكعبة المشرفة - فهو حرم وما كان منها نحو الحل - أي إلى الجهة المعاكسة - فهو حل)؛ ولأنها تشكل جزءًا منها خصوصاً جوانبها المتجهة نحو منطقة الحرم، ولعلاقتها بشبكة التصريف لمياه الأمطار داخل منطقة الحرم وخارجها، وذلك وفقًا لما ذكرناه سابقًا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «فما سال منها نحو الحرم فهو حرم، وما سال منها نحو الحل فهو حل».

شبكة تصريف المياه لمنطقة الحرم المكي الشريف

تتكون شبكة تصريف مياه الأودية من مجموعتين: تشمل المجموعة الأولى أحواض التصريف داخل منطقة الحرم المكي الشريف، وتشمل الأخرى أحواض التصريف الخارجي، أي خارج منطقة الحرم المكي الشريف.

وعليه يمكن وصف هاتين المجموعتين من شبكة تصريف المياه على النحو الآتي:

١ - شبكة تصريف المياه داخل منطقة الحرم المكي الشريف

لقد كان توزع المرتفعات الجبلية داخل منطقة الحرم المكي الشريف بسبب الحركات الباطنية التي أدت إلى وجود مجموعة من الأودية الانكسارية الرئيسة التي يتبعها مجموعة من الروافد وتشكل بعضها مع بعض شبكةً من أحواض التصريف داخل نطاق منطقة الحرم وإلى خارجها.

إن من الملحوظ على تضاريس منطقة الحرم المكي الشريف أنها تمثل كتلة واحدة محددة المعالم، فهناك الجبال المرتفعة التي تحف بمكة المكرمة من جميع الجهات، وهناك الجبال الداخلية التي ذكرنا بعضاً منها في المبحث السابق، وهي التي أدت إلى تشكيل شبكة التصريف الداخلي التي تميزت بكثرة شعابها حتى ذهب مضر المثل في كثرتها وتعقدها (أهل مكة أدرى بشعابها).

وفي الحقيقة فإن شبكة التصريف الداخلي لمياه الأمطار في منطقة الحرم المكي الشريف مرتبطة بالمرتفعات الحدودية من حيث منابع الأودية الرئيسة وبعض روافدها بقدر ما هي مرتبطة بالمرتفعات الداخلية أيضاً، وتتبع الأودية الرئيسة داخل منطقة الحرم المكي الشريف من أعالي الجبال الحدودية لمنطقة الحرم، وتمثل منابعها الأصلية نقاط الفصل بين منطقة الحرم والمناطق الخارجية أو مناطق الحل، أي خطوط تقسيم المياه.

في منطقة الحرم المكي الشريف مجموعة من شبكة أحواض التصريف تشمل حوض التصريف الرئيس لمجرى وادي إبراهيم عليه السلام، وحوض وادي فح المعروف بوادي الزاهر ومكة أو بكة، كما أن جزأه الأخير الذي يصب في وادي مر الظهران يعرف بوادي بلدح، وأخيرًا حوض وادي محسر الذي ينتهي بوادي عرنة في منطقة الحسينية (شكل ٤).



الشكل (٤) أحواض التصريف المائي بمنطقة الحرم

بتصرف عن مرزا (١٤٢٥هـ).

ويمكن تتبع هذه الأودية حيث ينبع وادي إبراهيم من الشمال الشرقي لمنطقة الحرم المكي الشريف، وبالتحديد بالقرب من ثنية خل وجبل المقطع وجبل الطارقي (ثبير الأعرج) حيث تنقسم مياه الأمطار عند خط تقسيم المياه في اتجاهين مختلفين: أحدهما نحو الغرب إلى وادي إبراهيم، والآخر نحو الشرق إلى وادي عرنة.

يأخذ وادي إبراهيم - من أعلى مجراه قبل ثنية خل الصفايح من الشمال الشرقي حتى نهايته في الجنوب الغربي - عدة اتجاهات حتى يخرج من منطقة الحرم ليصب في وادي عرنة، وعمومًا فإن وادي إبراهيم ذو اتجاه عام من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي، وتقع الكعبة المشرفة في منتصف وسط وادي إبراهيم عند انحرافه نحو الجنوب.

ويمثل وادي إبراهيم حوضًا كبيرًا وسط منطقة الحرم المكي الشريف، وله روافد عدة تسمى عند أهل مكة بالشعاب منذ القدم، مثل: شعب الخنساء، وأذاخر، والفلق، والشامية، والشبيكة، وحارة الباب، ودحلة الرشد، وطوى، وقوز النكاسة. وهذه الروافد تصب في وادي إبراهيم من الناحية الشمالية الغربية.

وهناك روافد أخرى، منها: شعب المعيصم، والغسالة، والفيصلية، والملاوي، وشعب عامر، وشعب علي، وأجياد، وثنية كدي، والمسفلة. وهذه الروافد تصب في وادي إبراهيم من الناحية الجنوبية الشرقية (مرزا).

أما وادي فخ - المعروف باسم وادي الزاهر - فإنه يقع إلى الشمال من حوض وادي إبراهيم، وينبع من أعالي جبل فخ في الشمال الشرقي من منطقة الحرم، وهو يسير في اتجاه عام من الشمال الشرقي نحو الغرب حيث يعرف باسم وادي مكة أو بكة وأيضًا وادي بلدح لينتهي في مر الظهران (وادي فاطمة) بالقرب من حده (حدا). ولوادي فخ بعض الروافد التي أهمها: وادي جليل، والعشر، والمقرح (بشم)، والزاهر، وأم الجود.

أما حوض وادي محسر فهو يقع إلى الجنوب من حوض وادي إبراهيم، وينبع من داخل منطقة الحرم المكي الشريف وينتهي في وادي عرنة حيث يستمد مياهه من المعيصم ومنى والعزيزة والعوالي والمريخية حتى ينتهي في وادي عرنة عند الحسينية جنوبًا.

وتشير بعض الدراسات إلى أن شبكة تصريف الأودية داخل منطقة الحرم المكي الشريف يصل مجموع أطوالها إلى ٢٨٥,٦ كيلو مترًا (مرزا، ١٤٢٥هـ).

٢ - شبكة تصريف المياه خارج منطقة الحرم المكي الشريف

أما شبكة تصريف مياه الأمطار خارج منطقة الحرم المكي الشريف فإنها تشمل حوضين رئيسيين يتكونان من مجموعة من الروافد، وهذان الحوضان يحيطان بمنطقة الحرم المكي الشريف من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي، ومن الشمال الشرقي إلى الغرب.

ويمثل وادي عرنة - الذي يقع بجوار منطقة الحرم من الشرق ثم إلى الجنوب منها - أحد هذين الحوضين، كما يمثل وادي جعرانة (سرف) - الذي يقع شمال منطقة الحرم في اتجاه عام من الشرق إلى الغرب - الحوض الآخر الذي ينتهي في وادي فاطمة.

وبشيء من التفصيل فإن حوض وادي عرنة يتكون من الوادي الرئيس ومجموعة من الروافد التي يهمنها منها الروافد القريبة لوادي عرنة، لاسيما ما يأتي منها من جهة الغرب من مناطق ثنية خل، والمغمس الغربي، وجبل الطارقي (ثبير الأعرج)، وما يأتي منها من مناطق غيران البقر، وقرينات مرزوقة، وجبل ستير، وجبل ستار قريش، وجبل الخطم، وجبل نمرة، وجبل قرن العابدية (العميرية)، وجبل الخرابة، والجبيلات النازلة، وجبال المريخيات، ثم وادي محسر، وجبل الراقد، وما يأتي من جهة أضواء لبن (طريق اليمن القديم)، وجبال البشيمات، وجبل غراب والدومة الحمراء ووادي السلولي وأم الهشيم. وهذه المسميات هي التي تقع عليها أعلام الحرم على خطوط تقسيم المياه.

أما حوض وادي جعرانة (سرف) فيصب فيه وادي ثرير، وياج، وبشم، والتنعيم، ووادي بكة، والشميسي، وجميعها تأتي من المرتفعات التي تفصل بين منطقة الحرم ومناطق الحل، وهي المرتفعات التي تمثل سلسلة من الجبال المتصلة التي تمثل الحد الشمالي للحرم المكي الشريف وتمتد من النقوى العليا، ثم ثنية المستوفرة، فجبل السطيحة، مروراً بالتنعيم وحتى جبال الناصرية كما أسلفنا سابقاً.

وتدلنا الشروحات السابقة على أن هناك علاقة وثيقة بين الخصائص الجغرافية العامة لمنطقة الحرم المكي الشريف ومواضع أعلام الحرم على المرتفعات الجبلية الحدودية لها؛ حيث إن شبكة التصريف الداخلية والخارجية مرتبطة بمجموعة الأودية وفروعها التي تلتقي عند منابعها على قمم المرتفعات الجبلية عند خطوط تقسيم المياه.

وخلاصة القول: أن منطقة الحرم المكي الشريف محاطة بالمرتفعات الجبلية التي تفصلها عما حولها من المناطق، وقد نشأ عن ذلك نظامان من التصريف المائي يحف أحدهما بمنطقة الحرم من الناحية الشمالية الشرقية باتجاه الشرق فالجنوب الغربي، ويمثله حوض وادي عرنة، أما الآخر فهو يسير بمحاذاة منطقة الحرم ويحدها من الشمال الشرقي باتجاه الغرب، ويمثله مجموعة من الأودية والفروع التي تصب في وادي جعرانة (سرف) الذي ينتهي في وادي فاطمة.

إن هذه الصورة الطبيعية لتوزع المرتفعات الجبلية حول منطقة الحرم من جهة وتصريف المياه خارجها من جهة أخرى جعل منطقة الحرم المكي الشريف محصورة بين معالم حدودية جغرافية واضحة على نحو لا يترك مجالاً للاجتهاد مع القول المأثور عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي أوردناه سابقاً، وهو يثبت قاعدة علمية صريحة تربط مواضع أعلام الحرم المكي الشريف بخطوط تقسيم مياه الأمطار على قمم الجبال والشتايا، وهو ما يمثل المسار العام لمحيط الحرم. يضاف إلى ذلك أن أحواض الأودية التي تجري داخل منطقة الحرم المكي الشريف تتصرف مياهها إلى خارج الحرم.

إن لمنطقة الحرم المكي الشريف مخارج رئيسة تصرف مياه السيول إلى خارجها، مثل: مخرج التصريف المائي عند منطقة الأعشاش نحو وادي فاطمة في الغرب، ومخرج منطقة أم الهشيم نحو وادي عرنة في الجنوب الغربي، ومخرج وادي محسر بالحسينية إلى وادي عرنة بالجنوب، ومخرج بطن نمرة في الشرق إلى وادي عرنة، وغيرها من المخارج الأخرى مما سوف نذكره في الفصول اللاحقة من هذا الكتاب.

وبالمقابل فإن تصريف شبكة مياه حوض وادي عرنة وكذلك تصريف شبكة مياه حوض وادي جعرانة (سرف) بكل فروعها لا تدخل إلى منطقة الحرم المكي الشريف إطلاقاً، وذلك بسبب وجود المرتفعات الحدودية الفاصلة بينها وبين منطقة الحرم، وبسبب ارتفاع منطقة الحرم وميلها باتجاه الجنوب والجنوب الغربي، وهذه الحقيقة تؤيد الفرضية القائلة بأن ماء الحل لا يدخل الحرم وماء الحرم يخرج إلى الحل.

وختاماً فإن جميع هذه الحقائق والنتائج سوف تناقش في الفصول اللاحقة.



11

11

صفات مكة المكرمة وأسمائها

لمكة المكرمة صفات تميزت بها عن غيرها من الأمكنة على سطح الأرض؛ فقد اختارها الله ﷻ منذ القدم لتكون مقراً لبيته العظيم الكعبة المشرفة. قال تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران: ٩٦].

وجعل هذا البيت مثابة للناس وأمناً؛ إليه تهوي قلوب المؤمنين من كل مكان وفي كل زمان، وفي هذا يقول الله - سبحانه وتعالى - على لسان خليله إبراهيم عليه السلام: ﴿فَجَعَلْ أَفْنِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ﴾ [إبراهيم: ٢٧]؛ وكرم الله أهل البيت بأن سخر لهم من أرزاق الأرض استجابة لدعاء إبراهيم الخليل في قوله تعالى: ﴿وَأَرْزُقْهُمْ مِّنَ الشَّجَرِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ﴾ [إبراهيم: ٢٧].

وإن من فضله ومنه - سبحانه وتعالى - أن جعل البيت الحرام قبلة للمؤمنين يتجهون إليه في صلواتهم في جميع الأوقات ومن مختلف الأمكنة والجهات على مدار الزمن إلى يوم القيامة، وفي هذا يقول الله - سبحانه وتعالى - مخاطباً نبيه محمداً ﷺ: ﴿قَدْ رَأَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ [البقرة: ١٤٤]، وقال تعالى مخاطباً عباده المؤمنين: ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ [البقرة: ١٤٤].

وليس هذا فحسب؛ بل إن الكعبة المشرفة التي هي ملتقى قلوب المسلمين وقبلتهم في صلواتهم فإنها أيضاً مركز حجهم يطوفون حولها، ويسعون بين الصفا والمروة استجابة لأمر ربهم لأبيهم إبراهيم عليه السلام كما ورد في القرآن الكريم: ﴿وَإِذْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَكَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾ [الحج: ٢٧].

إن قدسية مكة المكرمة تنبع من وجود البيت الحرام بها في وسطها في وادي إبراهيم عليه السلام، وهو وادٍ جاف تحيط به الجبال وليس به زرع، وهذا مصداق لما جاء

على لسان إبراهيم عليه السلام في القرآن الكريم: ﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنْ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ﴾ [إبراهيم: ٣٧].

لقد أحاط الله ﷻ البيت الحرام بحرم آمن محفوظ بحفظه كي يعيش أهله في أمن وأمان؛ قال تعالى: ﴿وَقَالُوا إِن نَّبِيعَ الْمَدْيِ مَعَكَ نُنْخِطِفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْلَمْ نُمْكِنْ لَهُمْ حَرَمًا عَامًا يُجِئُ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [القصص: ٥٧]، وفي آية أخرى يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾ [التين: ٢].

إن لهذا الحرم حدودًا تحيط بمكة المكرمة من جميع الجهات، وعلى هذه الحدود علامات أو أنصاب معلومة المواضع منذ زمن سيدنا إبراهيم عليه السلام موجودة حتى يومنا هذا، وستبقى - بإذن الله تعالى - إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وهذا مصداق لما ورد في الآيات السابقة من حفظ الله للحرم، حتى إن عبدالمطلب قال كلمته المشهورة عندما غزا أبرهة الحبشي مكة المكرمة في عام الفيل «إن للبيت رباً يحميه»، فلقد تحطمت قوة أبرهة قبل حدود الحرم. قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ۚ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ۚ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ۖ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ ۖ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ ۚ﴾ [الفيل: ١ - ٥].

وعندما نزع قريش أنصاب الحرم في عهد الرسول ﷺ قبيل البعثة خافوا على أنفسهم من أن تتخطفهم قبائل العرب فأعادوها مثل ما كانت عليه من قبل كما سوف نبينه لاحقاً.

ومهما فصلنا في الكتابة عن الحرم المكي الشريف وقديسيته فلن نوفيه حقه، غير أننا أثّرنا طرح بعض الخصائص العامة المتعلقة بالحرم حسب المباحث الآتية، وذلك من أجل توضيح الصورة للقارئ الكريم دون تفاصيل وشروح مطولة أو مملة، فقد اعتمدنا الاختصار في ذكر الموضوعات ذات الصلة بهذا الكتاب عن مواضع أعلام الحرم المكي الشريف وحدوده، وذلك على النحو الآتي:

فضل مكة المكرمة وحرمتها

من خصائص مكة المكرمة تعدد أسمائها، ومن هذه الأسماء على سبيل المثال لا الحصر: مكة، وبكة، والبلد الأمين، وأم رحم، وأم القرى، وصلاح، وكوثى، واليابسة، والباسة، والحاطمة، وغيرها كثير.

هذه الأسماء لها معانيها التي ذكرها بعض العلماء، ومنهم الأزرقى في كتابه «أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار»؛ فقد ذكر أن بكة موضع البيت، ومكة القرية أو الحرم كله.

وللبيت الحرام أسماء، منها: البيت العتيق، كما أنه يسمى قادسًا، وناذرًا. هكذا ذكره الأزرقى، وهو يقول أيضًا بأن «مكة الحرم كله، والبيت قبلة أهل المسجد، والمسجد قبلة أهل مكة، والحرم قبلة الناس كلهم» (الأزرقى ١ / ٢٨١).

ومما أورده الأزرقى في معنى البيت العتيق أن الله أعتقها من الجبابرة؛ وسميت بكة لاجتماع الرجال والنساء فيها، أو لتباك الناس عندها، أو لأنها تبك أعناق الجبابرة. ومن أسماء مكة أيضًا الحاطمة: تحطم من استخف بها، والباسة: تبسُّهم أي تخرجهم إذا ظلّموا (الأزرقى ١ / ٢٧٩ - ٢٨٢).

وقد أورد محقق كتاب الأزرقى الشيخ رشدي الصالح ملخص بعض أبيات من الشعر للقاضي أبي البقاء ابن الضياء الحنفي على هامش الصفحة ٢٨٣ من الجزء الأول، اشتملت على نحو ثلاثين اسمًا لمكة المكرمة، وهي:

لمكة أسماء ثلاثون عُدَّتْ	ومن بعد ذاك اثنان منها اسم بكة
صلاح وكوثى والحرام وقادس	وحاطمة البلد العريش بقرية
ومعطشة أم القرى رحم باسة	ونساسة رأس بفتح لهمزة

مقدسة والقادسة ناشة ورأس وتاج أم كوئى كبرة
سبوحة عرش أم رحمن عرشنا كذا حرم البلد الأمين كبلة
كذلك اسمها البلد الحرام لأمنها وبالمسجد الأمني الحرام تسمت
وما كثرة الأسماء إلا لفضلها حباها به الرحمن من أجل كعبة

وقد ورد في القرآن الكريم آيات تحمل بعضاً من أسماء مكة المكرمة، ومنها قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران: ٩٦]. ومنها قوله تعالى: ﴿وَهَذَا كِتَابُنَا أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ [الأنعام: ٩٢]، وقوله ﷻ: ﴿وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ [البلد: ٢]، وفي آية أخرى: ﴿وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾ [التين: ٣].

كما أن مكة المكرمة وصفت في القرآن الكريم بالمسجد الحرام في قوله تعالى: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ الْإِسْرَاءِ إِنَّهُهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الإسراء: ١].

ولا شك في أن حرمة مكة المكرمة مستمدة من قدسية الكعبة المشرفة التي عظمها الله ﷻ وجعلها بيتاً له على سطح الأرض. قال تعالى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ [البقرة: ١٢٥].

وقال تعالى: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْكُبَىٰ أَلْبَيْتًا الْحَرَامَ قِيَمًا لِّلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [المائدة: ٩٧]. وقال تعالى مخاطباً سيدنا إبراهيم وإسماعيل: ﴿وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ [البقرة: ١٢٥]، وفي آية أخرى يقول الله سبحانه وتعالى على لسان نبيه محمد ﷺ: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ أَنْ أُعْبَدَ رَبُّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمْرُهُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [النمل: ٩١].

وفي الحديث عن الرسول ﷺ يوم فتح مكة أنه قال: «إن الله حرم مكة يوم خلق السموات والأرض، فهي حرام إلى يوم القيامة...» الحديث (رواه البخاري ومسلم).

وقد ذكر الأزرقى من حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال: وقف النبي ﷺ على الحجون يوم فتح مكة فقال: «والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله

إلى الله، ولولا أنني أخرجت منك ما خرجت، وإنها لا تحل لأحد كان قبلي ولا تحل لأحد كان بعدي، وإنما أحلت لي ساعة من نهار، وإنها من ساعتني هذه من النهار حرام؛ لا يعضد شجرها، ولا يحتش خلاها، ولا يلتقط ضالتها إلا بإنشاد». فقال رجل: إلا الإذخر يا رسول الله، فإنه لقبورنا وبيوتنا ولقيوننا. فقال رسول الله ﷺ: «إلا الإذخر». (الأزرقي ١٢٥/٢-١٢٦).

إن لحرم مكة المكرم قدسية خاصة؛ فقد اختاره الله - سبحانه وتعالى - على سائر أرضه وما فيها من أمكنة، وجعله آمناً. قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُخَاطَفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفِيَ الْبَطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ﴾ [المنكيات: ٦٧]. وفي آية أخرى: ﴿وَقَالُوا إِن تَتَّبِعِ الْهْدَىٰ مَعَكَ نَخَافُ أَنْ أَتُخَافَ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَمْ نَمُكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجِئَ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [القصص: ٥٧]. ومثل ذلك قوله ﷺ: ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ * الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾ [قريش: ٢ - ٤].

إن الآيات القرآنية في هذا السياق كثيرة؛ ولعلنا نختم هذا المبحث بالآية الكريمة: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءَ الْعَكْبَةِ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَافِ يُظَلِّمْ نَفْسَهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾ [الحج: ٢٥].

إن قدسية مكة المكرمة قديمة جداً باختيار الله سبحانه وتعالى، وبكفينا تدبر قول الله ﷻ: ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَنَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [القصص: ٦٨].

وختاماً نقول: إن للكعبة المشرفة والمسجد الحرام والحرم المكي الشريف حرمة أزلية دائمة إلى ما شاء الله، وهذه الحرمة مقترن بها صفات كثيرة أوردناها من خلال العرض السابق لبعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة ونختتمها بقول الرسول ﷺ: «من أتى هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه». رواه البخاري ومسلم.

أحكام الحرم المكي الشريف

للحرم المكي الشريف أحكام يختص بها دون غيره من الأماكن، من هذه الأحكام ما يتعلق بالعبادات، ومنها ما يختص بالمعاملات والجنايات. وقد تنوعت آراء الفقهاء في بعض هذه الأحكام، فمنها ما اتفق عليه، ومنها ما اختلف فيه؛ وليس قصدنا في هذا الكتاب العرض التفصيلي لآراء العلماء في هذه الأحكام بقدر ما يستتجبه الطرح من ذكر بعضها بصفاتها خصائص رئيسة للحرم المكي الشريف.

ومن هذا المنطلق نشير إلى أن كتب الفقه قد تناولت مسائل كثيرة ناقشها العلماء كل حسب أدلته التي اعتمد عليها.

لقد ذكرنا في عرضنا السابق عن فضل مكة آيات القرآن الكريم الدالة على حرمتها بما خصها به الله سبحانه وتعالى من بركة وهدى وأمن بفضل الكعبة المشرفة والمسجد الحرام. وقد سئل رسول الله ﷺ عن أول مسجد وضع في الأرض فقال: «المسجد الحرام» (من حديث للبخاري). وفي حديث لأبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال: «صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام» (البخاري). وهذا إشارة إلى مضاعفة الأجر؛ ولكن بالمقابل يقول الله ﷻ: ﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَامٍ يُظْلَمِ تُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [الحج: ٢٥]؛ وهذا إشارة إلى فعل السيئات أو الهمُّ بها.

وفي مكة بئر زمزم وماؤها مبارك؛ فقد صح عن النبي ﷺ قوله: «إنها مباركة، إنها طعام طعم» رواه مسلم. وعن الكعبة المشرفة يقول النبي ﷺ: «البيت قبله لأهل المسجد، والمسجد قبله لأهل الحرم، والحرم قبله لأهل الأرض في مشارقها ومغاربها من أمتي» رواه البيهقي.

وعن حرمة استقبال الكعبة أو استدبارها عند قضاء الحاجة ورد عن النبي ﷺ قوله: «إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولا تستدبروها، ولكن شرقوا أو غربوا» رواه البخاري ومسلم.

ولقد حرم رسول الله ﷺ صيد الحرم وقطع شجره وحشيشه في الحديث الذي رواه ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ حيث قال: «إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض، فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة، وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار، فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة؛ لا يختل خلاها، ولا يعضد شوكتها، ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها إلا من عرفها» رواه البخاري.

وفي هذا السياق فقد حرم الإسلام دخول غير المسلمين إلى الحرم المكي الشريف، وهذا بنص القرآن الكريم: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نجسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِن شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة: ٢٨].

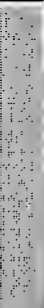
إن أحكام الحرم المكي الشريف كثيرة، وكذا آراء العلماء فيها، وقد ذكرها الأزرقى والفاكهى وابن ظهيرة كما ذكرها الفاسي، وغيرهم. وجمع أحد الدارسين آراء العلماء في أحكام الحرم المكي الشريف ورتبها وناقش أدلتها واختار القول الراجح منها بحسب قوة الدليل، وجمعها في رسالة ماجستير علمية في الفقه الإسلامي من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بعنوان «أحكام الحرم المكي» (الصقير ١٤١٦هـ).

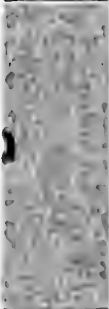
وقد وجدنا في هذه الدراسة الحديثة ضالتنا، فهي مفيدة وجامعة وبها تفصيلات واسعة عن الموضوع؛ ولما كان قصدنا عرض أهم خصائص الحرم المكي الشريف دون مناقشة لآراء العلماء فقد وجدنا في هذه الرسالة بغيتنا حيث توصل الباحث إلى نتائج جيدة اختصرها في آخر رسالته في نحو ثلاث وأربعين نتيجة أو حكماً، نورد فيما يأتي بعضاً منها، ومن أراد مزيداً من التفصيل فيها أمكنه الرجوع إلى الرسالة المذكورة لمعرفة آراء العلماء في ذلك:

- ١ - المسجد الحرام أفضل المساجد وأكثرها ثواباً للمصلي فيه، وقد خصه الله تعالى بخصائص وفضائل لا يشاركه فيها غيره من المساجد.

- ٢- استحباب المجاورة في الحرم المكي لمن وثق بنفسه القيام بما يجب له من حرمة ورعاية.
 - ٣- أن الحسنات والسيئات تضاعف في حرم مكة، وإن مضاعفة الحسنات ليس لها حدود إلا الصلاة، وإن السيئات تضاعف كيفية لا كمية، وإن من خصائص الحرم المكي المعاقبة على الهم بالسيئة وإن لم يفعلها.
 - ٤- أن لدخول حرم مكة أداباً ينبغي لداخله مراعاتها.
 - ٥- أن ميقات أهل حرم مكة للحج - سواء كان النسك إفراداً أو قراناً - هو الحرم ومكة؛ وإن ميقاتهم للعمرة الحل.
 - ٦- تحريم صيد الحرم ووجوب الجزاء فيه؛ وأن الصيام أحد خصال الكفارة؛ وأن من أدخل الحرم صيداً لم يلزمه إطلاقه.
 - ٧- تحريم نبات الحرم، وهو ما أنبته الله تعالى من الشجر والحشيش - إلا ما استثني كالإذخر واليابس وثمر الشجر - دون ما أنبته الآدميون؛ وأنه لا جزاء فيه.
 - ٨- تحريم بيع أشجار الحرم.
 - ٩- أن غير المسلم يمنع من دخول حرم مكة مطلقاً، ويحرم دفنه فيه؛ فإن دفن نقل إلى الحل إلا أن يكون قد بلي فيتترك كما تُرك رفات أموات الجاهلية.
- (الصقير ٦١٩ - ٦٢٢).







مقدمة

تبين لنا مما سبق أن الله ﷻ قد اختار مكة مقرًا لبيته المحرم، وفضلها على سائر البقاع من الأرض، وجعل لها حرماً آمناً، وجعل للحرم أحكاماً خاصةً به دون غيره. وهذا الحرم يحيط بالبيت الحرام من جميع الجهات؛ فهو يمثل سياجاً يفصله عن منطقة الحل. وبمعنى آخر فإن المسار العام لمحيط الحرم الذي عليه أعلام الحرم يمثل الحد الشرعي - المكاني الفاصل بين الحل والحرمة بما يتضمنه من أحكام خاصة عن العبادات والمعاملات والجنائيات لمن هم بداخل الحرم، أو خارجه من المقيمين والوافدين إليه للحج أو العمرة.

ولما كانت قضية الحرم المكي الشريف مرتبطة بمعرفة الحرمة وأحكامها فإنها كذلك مرتبطة بمعرفة حدود الحرم الجغرافية ومواضع الأعلام (أي الأمكنة التي عليها هذه الأعلام) على مساراتها (يقصد بالمسار الخط الذي يربط بين الأعلام على الطبيعة، وهو خط تقسيم مياه الأمطار الذي يمثل محيط الحرم، وهذا الخط لا يكون مستقيماً، بل متعرجاً تبعاً للزوايا والانحرافات بين الأعلام على خط تقسيم مياه الأمطار، وإذا انعدم خط تقسيم المياه يكون المسار مستقيماً).

إن معرفة هذه المسارات لحدود الحرم الجغرافية من جميع الجهات المعروفة شمالاً وجنوباً، شرقاً وغرباً تعد أمراً ضرورياً للمسلمين الذين يعيشون داخل هذه الحدود أي في منطقة الحرم، والذين يعيشون خارج هذه الحدود أي في الحل؛ لأنها مرتبطة بالأحكام الشرعية كما ذكرنا آنفاً.

ولما كان القصد من تأليف هذا الكتاب هو وصف هذه الحدود حسب مواضع أعلامها على مساراتها الجغرافية الصحيحة؛ فإن الأمر يتطلب معرفة تاريخ هذه الأعلام وما ارتبط بها من دراسات، ومعرفة القواعد أو الضوابط العامة لمواضعها، وهذا ما سنعرضه في المباحث الآتية من هذا الفصل الرابع.

تاريخ أعلام الحرم

لقد أشار الأزرقى - وهو أول مؤرخ اهتم بتاريخ مكة المكرمة - في كتابه المشهور «أخبار مكة وما فيها من الآثار» إلى أنه لما خاف آدم عليه السلام على نفسه من الشيطان فاستعاذ بالله سبحانه وتعالى أرسل الله وعلي ملائكة حفوا بمكة من كل جانب ووقفوا عليها؛ قال: «فحرم الله تعالى الحرم من حيث كانت الملائكة - عليهم السلام - يحرسونه ويدودون عنه سكان الأرض؛ وسكانها يومئذ الجن والشياطين» (الأزرقى ١٢٧/٢).

ولعلنا نستنتج مما ذكره الأزرقى آنفاً أن مواضع أعلام الحرم كانت موجودة منذ نزل آدم عليه السلام إلى الأرض وسكن مكة المكرمة.

وفي إشارة أخرى للأزرقى يذكر أن إبراهيم عليه السلام عندما دعا ربه في الآية الكريمة ﴿رَبَّنَا وَارِنَا مِنِ اسْكَانٍ﴾ [البقرة: ١٢٨] «نزل إليه جبريل عليه السلام فذهب به فأراه المناسك ووقفه على حدود الحرم، فكان إبراهيم يرضم الحجارة وينصب الأعلام ويحثو عليها التراب...» إلى أن يقول «إن إبراهيم أول من نصب أنصاب الحرم - أي الأعلام - وإن جبريل عليه السلام دله على مواضعها» (الأزرقى ١٢٨/٢).

وفي رواية أخرى للأزرقى أنه عندما نزعت قريش أنصاب الحرم واشتد ذلك على النبي ﷺ «فجاء جبريل عليه السلام إلى رسول الله ﷺ فقال: يا محمد، اشتد عليك أن نزع قريش أنصاب الحرم؟ قال: نعم؛ قال أما إنهم سيعيدونها. قال: فرأى رجل من هذه القبيلة من قريش ومن هذه القبيلة حتى رأى ذلك عدة من قبائل قريش قائلاً يقول: حرم كان أعزكم الله به ومنعكم فتزعتم أنصابه؛ الآن تخطفكم العرب؛ فأصبحوا يتحدثون بذلك في مجالسهم فأعادوها، فجاء جبريل عليه السلام إلى رسول الله ﷺ فقال: يا محمد قد أعادوها؛ قال: أفأصابوا يا جبريل؟ قال: ما وضعوا منها نصبا إلا بيد ملك» (الأزرقى ١٢٩/٢).

نستنتج من هذا أن مواضع أعلام الحرم المكي الشريف معلومة بصورة توقيفية منذ آدم عليه السلام، وأن كثيرًا من أنصاب الحرم بناها إبراهيم عليه السلام بتعريف من جبريل عليه السلام في مواضعها، وأن قريشًا كانوا يعرفون هذه المواضع بدليل أنهم نزعوا أنصاب الحرم قبل بعثة الرسول ﷺ ثم أعادوها كما أراد الله - سبحانه وتعالى - لها أن تكون.

ولعلنا نستفهم هنا عن الحكمة من بناء هذه الأنصاب في أماكنها أو مواضعها التي هي عليها أي على حدود الحرم؟ لقد تبين من الأحاديث السابقة أن الأمر مرتبط بحقيقة نزول آدم عليه السلام وسكنه بمكة، حيث جعل الله تعالى الملائكة تحف بمكة من جميع الجهات حفظًا وأمنًا لآدم عليه السلام؛ ولما بنى إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام البيت بنى إبراهيم الأنصاب في مواضعها التي حددها له جبريل عليه السلام.

إن لهذه الأنصاب (الأعلام) في مواضعها على حدود الحرم معاني كثيرة؛ فهي أولاً وقبل كل شيء علامات بارزة يراها الناس متى ما مروا عليها تمكنهم من التمييز بين الحل والحرم، وهي تذكر كل إنسان مؤمن بالله بقدسية الحرم المكي الشريف وعظمته وبركته، بخلاف غيره من الأمكنة القريبة أو البعيدة.

إن مواضع هذه الأعلام على حدود الحرم جاءت بأمر تشريعي من الله - سبحانه وتعالى - إلى ملائكته وخليله إبراهيم، فهي ثابتة في أماكنها على مساراتها منذ القدم لا يستطيع أي كان أن يغير مواضعها أو مساراتها.

وأخيرًا فإن كل ما ورد من أحاديث وآيات قرآنية ونصوص شرعية عن الحرم المكي الشريف فإنه جاء لإبراز أحكامه وخصائصه تجسيدًا لفضل مكة وقدسيتها وحرمتها وأمنها، وتأكيدًا لأهمية هذه الأعلام حسب مواضعها التي هي عليها.

مراحل تجديد أعلام الحرم

ذكرنا فيما سبق أن إبراهيم عليه السلام هو أول من نصب أنصاب الحرم، وهذا يعني أن كثيرًا ممن جاء بعده يعدّ مجددًا لهذه الأنصاب، وقد أشار الأزرقى إلى تجديد أنصاب الحرم في عهد قصي بن كلاب، ثم بقيت كذلك حتى أمر بتجديدها رسول الله ﷺ عام الفتح، حيث أمر - عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم - تميم بن أسد الخزاعي فجدها، كما أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعث أربعة من قريش لتجديدها، هم:

- ١ - مخزومة بن نوفل.
- ٢ - سعيد بن يربوع المخزومي.
- ٣ - حويطب بن عبد العزى.
- ٤ - أزهر بن عبد عوف الزهري.

كذلك جدّدت في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه، حيث أمر عبدالرحمن بن عوف الذي أمر نفرًا من قريش منهم حويطب بن عبد العزى وعبدالرحمن بن أزهر فجددوها.

ويذكر الأزرقى أيضًا أن معاوية بن أبي سفيان أمر بتجديدها، وفي هذا الصدد يذكر الشيخ رشدي صالح ملحق محقق كتاب الأزرقى أن والي مكة من قبل معاوية بن أبي سفيان كرز بن علقمة أمر بتجديدها.

ويشير الأزرقى إلى أن هذه الأنصاب جدّدت من قبل عبدالملك بن مروان الذي أمر ثلاثة شيوخ من خزاعة وقريش وبني بكر بتجديدها. وعلى هامش كتاب الأزرقى يذكر الشيخ رشدي صالح ملحق أن هذه الأنصاب جدّدت من قبل المهدي العباسي في سنة ١٥٩هـ؛ كما جدها المقتدر بالله العباسي (الأزرقى ١٢٩/٢ - ١٣٠).

ومن العرض السابق يتضح لنا أن تجديد أنصاب الحرم من بعد زمن نبينا محمد - عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم - إلى عهد المقتدر بالله كان لكثير من الأنصاب على

جهات الحرم وحدوده. وبهذا نستطيع القول إن هذه التجديدات تمثل المرحلة الأولى من مراحل العناية بأعلام الحرم المكي الشريف.

أما المرحلة الثانية فهي المرحلة التي تميزت بالعناية بالأعلام على مداخل مكة المكرمة الرئيسة فقط، وقد بدأت في عهد الراضي بالله العباسي في سنة ٢٢٥هـ الذي أمر ببناء علمين من جهة التنعيم لا يزالان قائمين حتى وقتنا الحاضر.

وفي سنة ٦١٦هـ أمر المظفر صاحب إربل بعمارة العلمين من جهة عرفة، كذلك فعل الملك المظفر صاحب اليمن في سنة ٦٨٣هـ (الفاسي ١٠٦ - ١٠٧).

أما الأعلام التي من جهة عرفة فقد جُددت من قبل السلطان قايتباي سلطان مصر في سنة ٨٧٤هـ، والسلطان أحمد خان الأول العثماني في سنة ١٠٢٣هـ؛ كذلك جدد السلطان الغازي عبدالمجيد خان العثماني أعلام التنعيم في سنة ١٢٦٢هـ إضافةً إلى الأعلام التي في طريق جدة في سنة ١٢٦٣هـ (ابن دهيش ٨٢ - ٨٦).

وجاءت مرحلة ثالثة بدأت في عهد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - يرحمه الله - حيث بُني في عهده علمان على طريق جدة القديم في منطقة الأعشاش أو ما يسمى بالشميسي. وفي عهد الملك سعود بن عبدالعزيز - يرحمه الله - بُني علمان جديدان على طريق الطائف - السيل في الشرايع في المدة ١٣٧٦ - ١٣٧٧هـ. كما بُنيت أربعة أعلام جديدة في عهد الملك خالد بن عبدالعزيز - يرحمه الله - اثنان منها على طريق الطائف من جهة عرفة، واثنان على طريق جدة القديم في منطقة الأعشاش بجوار العلمين السابقين من عهد الملك عبدالعزيز.

وحديثاً في آخر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - يرحمه الله - أنشئ علمان على مدخل مكة من جهة التنعيم في سنة ١٤٠٤هـ (ابن دهيش ٩٥). كما أنشئ أربعة عشر علماً جديداً على مداخل مكة المكرمة الرئيسة في سنة ١٤٢٣هـ، وذلك على النحو الآتي:

- ١ - علمان متقابلان على مدخل مكة المكرمة من جهة التنعيم على طريق الحرمين (طريق مكة - المدينة السريع) من الحد الشمالي.
- ٢ - علمان متقابلان على مدخل مكة المكرمة على طريق مكة - جدة السريع (ريع الحمار) من الحد الغربي.

- ٣- علمان متقابلان على مدخل مكة المكرمة من جهة طريق الليث من الحد الغربي.
- ٤- علمان متقابلان على مدخل مكة المكرمة على طريق اليمن القديم من الحد الجنوبي.
- ٥- علمان متقابلان على مدخل مكة المكرمة على طريق الحسينية من الحد الجنوبي.
- ٦- علمان متقابلان على مدخل مكة المكرمة على طريق الطائف - الهدا السريع بقرب نهاية الحد الجنوبي وبداية الحد الشرقي.
- ٧- علمان متقابلان على مدخل مكة المكرمة على طريق الطائف - السيل السريع من الحد الشرقي.

هذه المرحلة من بناء الأعلام الجديدة لم تنته بعد؛ حيث إنه من المتوقع إنشاء أعلام جديدة على جميع المداخل الأخرى، وكذلك على بقية الحدود على قمم الجبال والشنايا والمنعطفات وغيرها، وهي التي سوف نبينها لاحقاً بإذن الله تعالى.

وختاماً يمكن أن نجمل القول بأن الاهتمام بأعلام الحرم قد مر بأربع مراحل رئيسية:

المرحلة الأولى تمثل مرحلة تأسيس الأنصاب في مواضعها على يد سيدنا إبراهيم عليه السلام.

والمرحلة الثانية تمثل مرحلة تجديد تلك الأنصاب بعد سيدنا إبراهيم عليه السلام.

والمرحلة الثالثة التي بدأت في عهد الراضي العباسي حتى عهد السلطان عبدالمجيد خان الأول العثماني، وكان الاهتمام فيها منصباً على تجديد الأعلام في مداخل مكة المكرمة الرئيسية، وخصوصاً من جهات التعميم وعرفة وطريق جدة.

أما المرحلة الرابعة فهي المرحلة التي بدأت في عهد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - يرحمه الله - وأبنائه من بعده، حيث بُني ستة وعشرون علماً خلال هذه المرحلة، منها ستة عشر علماً في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - يرحمه الله -.

القواعد العامة في ضبط مواضع أعلام الحرم

تبين لنا من المباحث السابقة أن أنصاب الحرم أو أعلامه قد أنشئت في مواضعها (على مسارها العام) على حدود الحرم من جميع الجهات. وقد عُيِّن كثير من هذه المواضع في أماكنها على يد إبراهيم عليه السلام حيث أرشده إليها جبريل عليه السلام؛ ثم قام إبراهيم عليه السلام برضم الحجارة وبناء الأنصاب. وبقيت مواضع هذه الأنصاب معروفة بعد إبراهيم عليه السلام وجُدِّدت من عهد إلى عهد، كما بُني كثير من الأعلام عبر الزمن حسب ما وُضِحَ آنفاً.

والسؤال المطروح الآن هو: كيف يمكن الاهتمام إلى مواضع تلك الأعلام؟ وبمعنى آخر ما القاعدة أو القواعد العامة التي ترشدنا إلى مواضع أعلام الحرم بكل دقة؟ إن مثل هذا السؤال وغيره من الأسئلة مما يدور في أذهان الناس - من العامة والخاصة - عن مواضع الأعلام للحرم المكي الشريف تتطلب منا الإجابة العلمية الدقيقة.

إن مما ذكره لنا المؤرخون - بدءاً من الأزرقى إلى الفاكهي وكذا الفاسي وغيرهم - هو أن لمكة المكرمة ستة مداخل رئيسة هي:

- ١ - مدخل مكة المكرمة من جهة المدينة المنورة عند مسجد عائشة في التنعيم، وهذا المدخل هو من جهة الشمال أي ضمن الحد الشمالي للحرم.
- ٢ - مدخل مكة المكرمة من جهة طريق اليمن القديم، أي من جهة الجنوب بالقرب من أضاة لبن أو العكيشية، أي ضمن الحد الجنوبي للحرم.
- ٣ - مدخل مكة المكرمة من جهة جدة على طريق جدة - مكة القديم في منطقة الأعشاش أو الشميسي، وهذا يمثل نهاية الحد الشمالي وبداية الحد الغربي للحرم.
- ٤ - مدخل مكة المكرمة من جهة عرفة في بطن نمرة على طريق الطائف القديم، وهذا من ناحية الشرق، أي ضمن الحد الشرقي للحرم.

٥ - مدخل مكة المكرمة على طريق مكة السيل - الطائف من ثنية خل، وكان يسمى بطريق العراق، وهذا أيضًا من جهة الشرق أي ضمن الحد الشرقي للحرم.

٦ - مدخل مكة المكرمة من جهة جعرانة في ثنية النقوى العليا في أعلى شعب عبدالله بن خالد بن أسيد المعروف في وقتنا الحاضر بوادي العسيلة؛ وهذا المدخل يربط بين الحدين الشمالي والشرقي للحرم من الجهة الشمالية الشرقية (انظر الأزرقى ١٣٠/٢ - ١٣١، الفاكهي ٨٩/١، الفاسي ١٠٨ - ١٢٧).

إن من الممكن إذن القول بأن هذه المداخل تمثل مواقع ضمن حدود الحرم، وهي منافذ رئيسة للدخول إلى الحرم وكذا للخروج منه. وهذه المداخل كان يسلكها الناس منذ القدم ولا تزال كذلك في وقتنا الحاضر؛ لذا جاء الاهتمام بها من قبل المؤرخين والحكام ممن اهتموا بتجديد أعلام الحرم قديمًا وحديثًا.

لقد عرف لنا الفاسي حرم مكة المكرمة فهو يقول: «أما حرم مكة فهو ما أحاط بها وأطاف بها من جوانبها، جعل الله حكمه حكمها في الحرمة تشريفًا لها؛ أشار إلى ذلك الماوردي وابن خليل والنووي» (الفاسي ١٠٥).

ويضيف الفاسي إلى ما تقدم قوله: «للحرم علامات بينة وهي أنصاب مبنية في جميع جوانبه خلا حده من جهة جدة وجهة الجعرانة فإنه ليس فيهما أنصاب» (الفاسي ١٠٦).

من هذا ندرك أن أنصاب الحرم أو أعلامه هي علامات بارزة لتحديده من جميع الجهات، وفي الحقيقة فإن هناك اتفاقًا في الرأي بين مؤرخي أعلام الحرم - من أمثال الأزرقى والفاكهي والفاسي - على أن حدود الحرم محيطة به من جميع الجهات.

ولهذا نقول: إن المداخل الستة الرئيسة لمكة المكرمة (شكل ٥) المذكورة في كتب التاريخ ما هي إلا مسميات مكانية لمواضع بعض الأعلام ضمن حدود الحرم في جهاتها الأصلية الجغرافية. ومن الواضح أن مثل هذا التحديد لا لبس فيه، غير أن المشكلة تكمن في معرفة مواضع بقية أعلام الحرم على محيط الحرم كاملاً. هذا الأمر يتطلب المعرفة والاستنتاج للقواعد العامة التي تضبط لنا بصورة دقيقة مواضع الأعلام.



الشكل (هـ) مداخل مكة المكرمة الرئيسية

وهنا نستعرض ما أورده الأزرقى - الذي يعد أول مؤرخ لأعلام الحرم المكي الشريف - حيث يقول: «إنه لما بعث عمر بن الخطاب رضي الله عنه النفر الذين بعثهم في تجديد أنصاب الحرم أمرهم أن ينظروا إلى كل وادٍ يصب في الحرم فتصبوا عليه وأعلموه وجعلوه حرماً؛ وإلى كل وادٍ يصب في الحل فجعلوه حلاً» (الأزرقى ١٣٠/٢). كما أنه يضيف إلى ذلك قوله: «كل وادٍ في الحرم فهو يسيل في الحل ولا يسيل من الحل في الحرم إلا من موضع عند التنعيم عند بيوت غفار» (الأزرقى ١٣٠/٢).

كذلك نقل الفاكهي ما جاء به الأزرقى، غير أنه ذكر في كتابه باباً بعنوان «باب ذكر ما يسكب من أودية الحل في الحرم» ولم يذكر هذه الأودية أو أنها لم ترد في كتابه على نحو ما ذكر في العنوان السابق؛ لكننا نجده يذكر الجبال والثايا والرداهات على نحو نفهم منه فكرة تقسيم المياه بين الحرم والحل؛ فهو يقول على سبيل المثال عندما يتحدث عن أنصاب الحرم على مثل هذه المواضع إن «بعضها في الحل وبعضها في الحرم» (الفاكهي ٨٦/٥، ٨٧، ٨٨).

إنّ هذا التعبير الجغرافي الذي يذكره الفاكهي هو تفسير لما أمر به عمر بن الخطاب رضي الله عنه للفصل بين الحرم والحل.

ولتوضيح وجهة نظرنا هذه نقول: إن رؤوس الجبال وكذا الثايا تمثل خطوط تقسيم للمياه، فإذا نزل عليها الماء فإنه يتبع الانحدار أو الميل على جانبي الجبل أو القمة لينقسم عند نقطة معينة، فما سال منه نحو الحرم كان حرماً وما سال منه نحو الحل كان حلاً، وبهذا ينقسم الجبل إلى قسمين جزء منه في الحرم والجزء الآخر في الحل، وهذا مصداق لما جاء به الفاكهي.

إن القول الفصل في هذا الموضوع هو ما أورده الفاسي فهو يذكر أن الناس ينشدون هذا البيت:

ومن يمن سبع بتقديم سينها لذلك سيل الحل لم يعد بنيانه

وهذا البيت يشير إلى المسافة من المسجد الحرام إلى موضع الأعلام على طريق اليمن القديم (أضأة لبن)، والشاهد في البيت أن سيل الحل لا يدخل الحرم على أقل تقدير من هذه الناحية، أو الجهة من حدود الحرم أي من الحد الجنوبي. لقد أضاف الفاسي أن الشيخ كمال الدين الدميري «كان يعلل ذلك بما فيه من الفائدة في

كون سيل الحل لا يدخل الحرم» (الفاسي ١٢٥، ١٢٦).

بهذا يعد الفاسي أول من وجه الأنظار إلى القول الفصل في أن سيل الحل لا يدخل الحرم، خلافاً لما ذكره الأزرقى وما ذهب إليه في وقتنا الحاضر الشيخ عبد الملك بن دهيش الذي سوف نناقش آراءه في مبحث قادم.

ومن العرض السابق نستنتج ما يأتي:

- ١- أن معظم مواضع أعلام الحرم المكي الشريف من جميع جهاته توقيفية منذ زمن سيدنا إبراهيم عليه السلام، وبناءً على ذلك جاءت تجديدات أنصاب الحرم خلفاً عن سلف حتى اليوم.
- ٢- أن مواضع أعلام الحرم المكي الشريف هي على مساراتها على رؤوس الجبال وفي الثنايا التي تمثل خطوط تقسيم مياه الأمطار.
- ٣- أن المناطق التي تتجمع فيها المياه من المناطق المنخفضة كالرداهات فإن مسار الحدود يقطعها فيكون بعضها مما يلي الحرم فتكون حرماً وبعضها مما يلي الحل فتكون حلاً.
- ٤- أن شبكة الأودية التي تتحدر نحو منطقة الحرم تعدّ حرماً، وأن شبكة الأودية التي تتحدر خارج منطقة الحرم تعدّ حلاً.
- ٥- أن مواضع أعلام الحرم التي تقع فوق قمم الجبال وفي الثنايا هي على خطوط تقسيم المياه تنصفها بحيث تسيل المياه على سفوحها وفقاً لميل الانحدار؛ فما هو إلى جهة منطقة الحرم منها يكون حرماً، وما هو إلى جهة الحل أي خارج منطقة الحرم يكون حلاً.
- ٦- أن العامل الجغرافي الطبيعي (عامل التضاريس) يعدّ عاملاً رئيساً في الفصل بين الحل والحرم، حيث إن مسار حدود الحرم على قمم الجبال يتطابق هو وخط تقسيم مياه الأمطار.
- ٧- أن اتجاه مياه السيول عبر شبكة الأودية (عند منابعها) يعدّ عاملاً طبيعياً آخر؛ فما تجمع منها باتجاه منطقة الحرم فهو حرم، وما تجمع منها باتجاه الحل فهو حل.

وبهذا نستطيع أن نقرر أن هناك عاملين طبيعيين رئيسيين متلازمين للفصل بين
الحل والحرم هما:

١ - عامل التضاريس؛ حيث تمثل قمم الجبال خط تقسيم المياه (يقصد بخط
تقسيم المياه: المكان «الموضع» الذي تنقسم عنده مياه الأمطار على المرتفعات في
اتجاهين متعاكسين أو متضادين، وهذا المكان تمثله مواضع أعلام الحرم) ومن
ثم يسمى بمسار الحدود أو المسار بين الأعلام، أي الخط الطبيعي الذي يصل بين
المواضع التي بنيت عليها الأعلام. وهذه الجبال تحيط بمكة المكرمة على شكل سلاسل
في الجهات الأصلية، وهي التي سوف نبينها بشيء من التفصيل لاحقاً.

٢ - أما العامل الآخر فهو الميل أو الانحدار في طبيعة الأرض؛ حيث تتكون شبكة
صرف مياه الأمطار التي تسيل عبر الأودية من منابعها داخل منطقة الحرم، ثم إلى
خارجها نحو الحل، كما أنها تسيل عبر الأودية خارج منطقة الحرم - أي من منابعها في
الحل - خاضعة لقانون خط تقسيم مياه الأمطار المشار إليه آنفاً. وذلك تحقيقاً لفرضية
أن ماء الحل لا يدخل الحرم وماء الحرم يخرج إلى الحل، وبهذا يكون المسار الذي عليه
مواضع أعلام الحرم هو الحد الطبيعي الفاصل بين الحرم والحل.

لقد توصلنا من العرض السابق إلى أن ضبط مواضع أعلام الحرم المكي الشريف
يتحقق من تطبيق القواعد أو الضوابط العامة الآتية:

القاعدة الأولى: أن مواضع أعلام الحرم المكي الشريف توقيفية، أي حسب ما
ورد من نصوص تاريخية، وحسب ما وجدت عليه في أماكنها على الطبيعة.

إن كثيراً من أعلام الحرم المكي الشريف قديمة منذ عهد سيدنا إبراهيم عليه السلام
بأمر من الله سبحانه وتعالى ولحكمة ارتضاها، وكذا كانت في عهد نبينا محمد - عليه
أفضل الصلوات وأتم التسليم - والخلفاء من بعده، ثم من جاء بعدهم من الحكام الذين
ساروا على نهجهم وخطاهم حتى يومنا هذا، فهم الذين جدّدوها في مواضعها وحسب
مساراتها الطبيعية بما لا يترك مجالاً للشك ولا يسمح لأي من كان أن يغيّر أماكن هذه
الأعلام أو مساراتها على قمم الجبال والشنايا، وما علينا نحن بصفتنا دارسين وباحثين
إلا أن نبحث عن مواضعها ونتتبع مساراتها حسب اتجاهاتها وفقاً لما هي عليه وطبقاً
للقاعدة الآتية أيضاً.

القاعدة الثانية: أنَّ مواضع أعلام الحرم المكي الشريف ومساراتها تقع على خط تقسيم مياه الأمطار، أي حسب ما وجدت عليه وما هو واقع على الطبيعة للمظهر التضاريسي العام على حدود الحرم.

وتمثل سلسلة الجبال المحيطة بالحرم المكي الشريف - وهي التي وجدت مواضع أعلام الحرم على قممها وفي الثنيات منها - الحدود الفاصلة بين الحل والحرم.

إن أعلام الحرم منصوبة على خطوط تقسيم مياه الأمطار؛ بل إن مساراتها على قمم الجبال تسير وفقاً لذلك. إن خطوط تقسيم مياه الأمطار تسير وفقاً للشكل العام للتضاريس المحيطة بالحرم، وكذلك الميل العام لانحدار الأرض داخل منطقة الحرم وخارجها، وهذا يقرر الحقيقة العلمية الثابتة التي مفادها أن كل ما سأل من مياه نحو منطقة الحرم (أي باتجاه الكعبة المشرفة) من كل الجبال المحيطة به من جميع الجهات يعدّ حرماً، وأن كل ما سأل من هذه الجبال بالاتجاه المعاكس إلى خارج الحرم فهو حل، وهذا تأكيد للقول الثابت والفرضية العلمية «بأن ماء الحل لا يدخل الحرم، وماء الحرم يخرج إلى الحل». أما فيما يتعلق بالردهات - وهي ما انخفض من الأرض على شكل أحواض طبيعية تتجمع فيها مياه الأمطار بعد سقوطها - فإنها هي أيضاً تخضع لفرضية: ماء الحل لا يدخل الحرم وماء الحرم يخرج إلى الحل؛ حيث إنه بعد تجمع الماء فيها ووصوله إلى أعلى منسوب له فإنه يسيل خارجها متبعاً في ذلك ميل الأرض وانحدارها الطبيعي نحو الحل، وهو الأمر الذي سوف نناقشه لاحقاً.

بناءً على ما تقدم وبناءً على القاعدتين السابقتين نستنتج القاعدتين الآتيتين:

القاعدة الثالثة: لا يصح الربط بين مواضع الأعلام بخط مستقيم؛ (لأن المسار بين الأعلام على الطبيعة يأخذ أشكالاً مختلفة من التعرجات والانحرافات)، إلا في المناطق المفتوحة (مخارج مياه أمطار الحرم) حيث نعتمد هنا على قاعدة المحاذاة.

القاعدة الرابعة: أنَّ مياه أمطار الحرم تخرج إلى مناطق الحل (خارج حدود الحرم)، ولا تدخل مياه أمطار الحل إلى منطقة الحرم.

الف

الم

عن

من

الم

مقدمة

نستعرض في هذا الفصل آراء بعض الباحثين الذين سبقونا بالكتابة عن أعلام الحرم وحدوده وأعمالهم. إن مثل هذا العمل يتطلب ذكر أفكارهم وأعمالهم وما دونوه من معلومات ووجهات نظر، وتبيان نقاط الاختلاف والتوافق بينهم. وسوف نعالج هذا الموضوع بكل حياد وموضوعية.

إن كل ما ورد من كتابات عن أعلام الحرم وحدوده يمكن تقسيمه إلى قسمين رئيسيين:

١ - القسم الأول: الأحكام الشرعية للحرم المكي الشريف:

وهو كل ما اشتمل على الأحكام الفقهية الخاصة بالحرم المكي الشريف، وهو ما أشرنا إليه سابقاً، وهو الذي بحثه علماء الشريعة الإسلامية بتفصيلات مطولة في كتب الفقه الإسلامي. وهذا النوع من الدراسات ليس هدفنا في هذا الكتاب، ونحن نكتفي بالقدر الذي قدمناه عنه في المبحثين الأول والثاني من الفصل السابق.

٢ - القسم الثاني: أعلام الحرم المكي الشريف:

ويمثل مجموع الدراسات التي اهتمت بصورة مباشرة بموضوع كتابنا هذا عن أعلام الحرم المكي الشريف وحدوده.

في البدء يجب علينا ذكر الرواد من العلماء الأوائل الذين دونوا لنا آراءهم ووجهات نظرهم في مؤلفاتهم المتميزة التي تمثل أطروحات علمية لا يمكن الاستغناء عنها فيما يتعلق بمعرفة مواضع أعلام الحرم المكي الشريف ومن ثم حدوده، وهي التي لولاها لكثرت الاجتهادات وكثرت الأخطاء، ولأدخل في الحرم ما ليس منه، ولأخرج من الحرم ما هو منه، ووقع كثير من المسلمين في المحذور، ولكن مشيئة الله - سبحانه وتعالى - حالت دون ذلك، فسخر لنا من هؤلاء العلماء من أنار لنا الطريق وبين لنا ما لم يكن معروفاً لدينا، ولا شك أن هذا من حفظ الله تعالى لبيته ولحرمه وللإسلام وأمة المسلمين.

لقد اشتهر من هؤلاء العلماء الرواد من حفظت لنا مؤلفاتهم عن البلد الحرام الشيء الكثير، لاسيما ما ارتبط منها بمكة المكرمة وأعلام الحرم المكي الشريف وحدوده، وسوف نطرح في المباحث الآتية أهم أعمال ثلاثة من هؤلاء الرواد وآرائهم:

أبوالوليد محمد بن عبدالله بن أحمد الأزرقى

هو صاحب كتاب «أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار» الذي حققه الشيخ
رشدي الصالح ملحق سنة ١٣٥٢هـ.

لقد عاش الأزرقى فيما بين القرنين الثاني والثالث الهجريين. إن كتاب الأزرقى
يعد من أهم الكتب التاريخية التي وصلت إلينا عن مكة المكرمة، بل هو في نظرنا
المرجع الأول لكل ما جاء بعده من مؤلفات.

إن كتاب الأزرقى كتاب شامل احتوى على موضوعات كثيرة عن مكة المكرمة
وحرمها وتاريخها وجغرافيتها وآثارها، وقد نقل إلينا الأزرقى في كتابه هذا
المعلومات الثمينة عن بعض مواضع أعلام الحرم وحدوه، وهي التي تمثل الأساس
لكل الدراسات اللاحقة التي ذكرنا بعضها فيما تقدم من مباحث سابقة، وسوف
نتطرق لمناقشتها لاحقاً.

أبو عبدالله محمد بن إسحاق الفاكهي

إن ثاني هؤلاء الرواد هو أبو عبدالله محمد بن إسحاق الفاكهي الذي عاصر الأزرقى وألف كتاباً بعنوان «أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه» الذي حققه الشيخ عبدالملك ابن دهيش سنة ١٤٠٧هـ. وهذا المؤلف جامع شامل لتاريخ مكة المكرمة وجغرافيتها وآثارها وسكانها وجميع عمرانها.

إن كتاب الفاكهي مرجع أساس لا يستغنى عنه، وهو مكمل لكتاب الأزرقى، وفيه تفصيلات وأبواب موسعة بها معلومات جمة.

أبو الطيب تقي الدين محمد بن أحمد الفاسي

ومن المصادر المهمة عن تاريخ مكة المكرمة وجغرافيتها والحرم المكي الشريف كتاب الفاسي ثالث الرواد الذين كرسوا جهودهم للكتابة عن تراث البلد الحرام وحفظه وهو بعنوان «شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام»؛ وقد حققه مصطفى محمد الذهبي سنة ١٤١٨هـ. والفاسي هو أبو الطيب تقي الدين محمد بن أحمد الفاسي (٧٧٥-٨٣٢هـ).

لقد عالج الفاسي كثيراً من الموضوعات العلمية؛ الاجتماعية والثقافية والعمرانية ومن باب أولى التاريخية والجغرافية لمكة المكرمة، واعتمد فيها على كتب السابقين له من أمثال الأزرقى والفاكهي وبعض كتب التاريخ الأخرى. وفي الحقيقة فإن كتاب الفاسي يُعدّ موسوعةً في بابه عن مكة المكرمة لاسيما خلال الحقبة من القرن الثالث الهجري، حتى مطلع القرن التاسع الهجري.

وإذا كان كل من الأزرقى والفاكهي قد رسما الطريق في الكتابة عن البلد الأمين فإن الفاسي مؤرخ ناقد من الطراز العلمي الأول في مناقشة الآراء المنقولة بكل موضوعية ودقة، لاسيما ما يختص منها بأعلام الحرم المكي الشريف. لقد تميز الفاسي عن سبقه بإجراء القياس على الطبيعة من خلال العمل الميداني، حيث أفرد لذلك الباب الثالث من كتابه بيّن فيه طريقته في القياس لضبط المسافات بين أعلام الحرم على مداخل مكة الستة الرئيسة والمسجد الحرام، حيث استخدم في القياس الذراع وبيّن مقداره.

وذهب الفاسي إلى أبعد من ذلك؛ حيث عرضَ وجهات نظر من سبقوه، فهو يقول على سبيل المثال: «ذكر الأزرقى - رحمه الله تعالى - حدود الحرم من جهاته

الست، وذكرها غيره، إلا أنه خالف الأزرقى في مقدار بعضها وأخل بذكر بعضها؛ وقد تلخص لي مما رأيت للناس في حدود الحرم أن جميع حدوده مختلف فيها على ما سنبينه» (الفاسي ١٠٨).

إن من شدة حرص الفاسي في النقل العلمي الموضوعي أنه ذكر أسماء المؤلفين الذين سبقوه في الكلام عن أعلام الحرم المكي الشريف وحدوده؛ فهو يذكر ما جاء به الأزرقى وكذلك الفاكهي، ونجده أيضًا يذكر أبا القاسم عبيد الله بن عبد الله بن خرداذبة الخراساني وكتابه «المسالك والممالك». وعلى النهج نفسه يذكر المحب الطبري - أحمد بن عبد الله بن محمد الطبري - وكتابه «القرى لقاصد أم القرى»، وهو كذلك يسجل كتاب «النوادر» لأبي محمد عبد الله بن أبي زيد القيرواني. كما أن الفاسي لم ينس كتاب «الأحكام السلطانية» لمؤلفه الماوردي، وكذا أبا إسحاق الشيرازي في «مذهبه»، والنووي في «إيضاحه» و«تهذيب الأسماء واللغات» (الفاسي ١٠٨-١١٥).

هذا وقد تبين لنا من مراجعتنا لكتاب الفاسي حرصه على نقل وجهات النظر المختلفة التي جعلها تمهيداً لوجهة نظره التي طبقها على الطبيعة في قياس المسافة كما سوف نبينه لاحقاً.

هؤلاء هم من العلماء الرواد الذين اهتموا بأعلام الحرم وحدوده، وسوف نطرح آراءهم وأفكارهم وما توصلوا إليه من نتائج في المباحث الآتية.

بعض الدراسات الحديثة

ومنذ زمن الفاسي توقفت الدراسات عن أعلام الحرم وحدوده، غير أن بعض المحاولات ظهرت حديثاً، ومنها:

(١) مقال بعنوان «الأساس الجيومورفولوجي لتحديد منطقة الحرم» (مرزا، ١٤٠٧هـ).

وهذه الدراسة طرحت فكرة مفادها أن خط تقسيم المياه يمثل الحدّ الفاصل بين الحل والحرم (مرزا ١٣)، وسوف نناقش هذه الفكرة في المبحث السادس الآتي.

(٢) وفي سنة ١٤١٨ هـ ظهر كتاب بعنوان «الحرم المكي الشريف والأعلام المحيطة به: دراسة تاريخية ميدانية» لمؤلفه الشيخ عبدالملك ابن دهيش.

إن هذا الكتاب من الحجم الكبير، وقد قسمه المؤلف إلى ثلاثة أبواب، تضمن الباب الأول فصلين اشتمل كل منهما على مجموعة من المباحث عن مكة المكرمة وتاريخ أعلام الحرم. أما الباب الثاني من هذا الكتاب فهو يمثل الدراسة الميدانية التي قام بها المؤلف وتوصل من خلالها إلى وصف أعلام الحرم على حدوده الأربعة التي اكتشفها. ودون الباحث نتائجها في الباب الثالث من الكتاب.

وسوف نستعرض الآراء الواردة في هذا الكتاب بشيء من التفصيل في المبحث السادس الآتي.

تقدير المسافة بين المسجد الحرام والمداخل الرئيسة لمنطقة الحرم

لقد كان السبق للأزرق في قياس المسافات بين المسجد الحرام ومواضع الأعلام على مداخل مكة المكرمة الستة الرئيسة المعروفة في عهده، كذلك ذكرها الفاكهي صورةً طبق الأصل مما ذكره الأزرق. أما الفاسي فقد فصل القول في المسافات ولم يهمل ما ذكره الأزرق لكونه الأساس، وهو يقول: «وقد تلخص لي مما رأيت للناس في حدود الحرم أن جميع حدوده مختلف فيها» (الفاسي ١٠٨/١). ولعله هنا يقصد الاختلاف في المسافات، ثم بين بعد ذلك مقدار الاختلاف في المسافات حيث ذكرها عند الأزرق والباجي، والفاكهي، وابن خرداذبه، والمحب الطبري، وابن أبي زيد القيرواني، وسليمان بن خليل، والماوردي، والشيخ الشيرازي، والنووي، وذلك حسب الجهات الست الرئيسة (الفاسي ١٠٨/١-١١٥). بعد ذلك عرض الفاسي طريقته في القياس ثم ذكر مقدار المسافات التي اعتبرها (الفاسي ١ / ١١٦-١٢٧).

وفي هذا الخصوص نذكر أن إبراهيم رفعت باشا قد تناول هذا الموضوع في كتابه «مرآة الحرمين»، حيث حوّل القياسات السابقة من الميل والذراع إلى الأمتار (باشا ٢٢٥/١).

كما أن الشيخ ابن دهيش هو أيضاً قدّر المسافات من المسجد الحرام إلى المداخل الرئيسة لمكة المكرمة بالكيلومترات (ابن دهيش ١٢٣)، مع لَحْظ أن تقدير ابن دهيش مبني على المتر الأرضي حسب عدّاد السيارة، وهذا في رأينا لا يمكن الاعتماد عليه؛ لأن المسافة هنا تتبع طرق السيارة أو مساراتها وهي متعرجة فهي تقريبية، إضافةً إلى أن هناك أماكن لا تصلها السيارة. وفيما يأتي نستعرض هذه القياسات؛ وذلك من أجل إعطاء القارئ الكريم الفرصة للاطلاع عليها.

ونود أن نشير هنا إلى أننا سوف نعطي المسافات بين الكعبة المشرفة وجميع الأعلام على حدود الحرم المكي الشريف وهي التي حُسبت من خلال نتائج رصد مواضع الأعلام باستخدام جهاز رصد المواقع (GPS). ولعل من الحكمة أن نذكر هنا الفرق في تقدير المسافات التي حررناها في هذا الكتاب وتقديرات من سبقنا من المؤلفين، حيث إن السابقين قاسوا تلك المسافات حسب الطرق المؤدية إلى مواضع الأعلام من المسجد الحرام، وهي مسافات كما يظهر أرضية، بمعنى أنها تخضع لتعرجات تلك الطرق واختلافها على مر العصور.

إن قياسنا يعتمد المسافة الهوائية المستقيمة من الكعبة المشرفة إلى موضع كل علم على الحدود الأربعة كاملةً. ومعلوم أن مثل هذا النوع من القياس يعدّ أقصر الطرق ولا يتغير مع الزمن؛ لأنه لا يخضع لحالات الطرق وتبدل أطوالها. وهناك فرق آخر وهو نوع المقياس حيث اعتمدت الدراسات السابقة الميل كما هو الحال عند الأزرقى والفاكهي، أو الذراع عند الفاسي، أو الأمتار عند إبراهيم رفعت باشا، والنظام المتري عند الشيخ ابن دهبش، وهو المتبع في وقتنا الحاضر؛ والجدول (١) الآتي يبين هذه المسافات حسب الدراسات المشار إليها آنفاً.

جدول (١) تقدير المسافة بين المسجد الحرام والمداخل الرئيسية لمنطقة الحرم(*)

مداخل مكة الرئيسية	المسافة ونوع القياس عند بعض الدراسات					دراستنا بالكيلومتر ***
	الأزرقى بالميل	الفاسي بالميل	الفاسي بالذراع	باشا بالمتر	ابن دهيش بالكيلومتر	
التعميم الحد الشمالي	٣	٣,٤	١٢٤٢٠	٦١٤٨	٦,١٥٠	٥,٦٧٣
أضأة لبن الحد الجنوبي	٧	٧	٤٢٥٠٩	١٢٠٠٩,٧٥	١٧	١١,٧٨٤
طريق جدة الحد الغربي	١٠	—	—	—	٢٠	١٨,٠٤٥
بطن نمرة الحد الشرقي	١١	١٠,٦	٣٠١١٠	١٨٣٣٣	١٥,٤٠٠	١٥,١٩٩
ثنية خل الحد الشرقي	٧	٧,٧١	٢٧١٥٢	١٣٣٥٣,٥	١٢,٨٥٠	١٣,٥٧٥
طريق جمرانة الحد الشمالي	٩	—	—	—	١٨	١٦,٤٣٨

(*) الأزرقى ١٣٠/٢ - ١٣١ كذا وردت عند الفاكهي والفاسي ١١٦ - ١٢٢، وإبراهيم باشا ٢٢٥، وابن دهيش ١٢٣. وهنا نشير إلى أن الفاسي لم يذكر مقدار المسافة لطريق جدة، كما أنه لم يذكرها لطريق جمرانة، وتبعاً لذلك لم يذكرها أيضاً إبراهيم باشا.

*** المسافة عندنا بالمتر الهوائي بين المداخل والكمبة المشرفة.

ذكرنا آنفاً أن الأزرقى هو أول من قدر المسافات بين مواضع الأعلام على المداخل الرئيسية لمكة المكرمة والمسجد الحرام، وقد استخدم الأزرقى وحدة القياس المعروفة في زمنه التي تسمى بالميل، فما الميل؟ يقول الأزرقى: «الميل حجر طوله ثلاثة أذرع، وهو من الأميال المروانية» (الأزرقى ١٨٩ / ٢). وبهذا المعنى نقول بأن الميل حجر ينصب في موضع أو على نقطة من الأرض لتحديد المسافات؛ فهو إذن علامة على الطريق بين نقطة وأخرى.

وفي هذا المعنى يقول الكردي في كتابه «التاريخ القويم لمكة بيت الله الكريم»: «وقيل للأعلام المبنية في طريق مكة أميال لأنها بنيت على تقدير مدى البصر من الميل إلى الميل، ولا نعني بمدى البصر كل مرئي، فإننا نرى الجبل من مسيرة أيام، إنما نعني أن ينظر الصحيح البصر ما مقداره ميل، وهي بنية ارتفاعها عشرة أذرع أو قريباً من ذلك» (الكردي ١٠١).

والسؤال الآن هو: ما مقدار المسافة ما بين ميل وآخر؟ أو ما بين نقطة مكانية (موضع) وأخرى؟

لقد استخدم السلف من الأولين الذراع وحدة قياس للمسافة بين ميلين. والمقصود بالذراع ذراع اليد، وهو الذي حدده الفاسي بقوله: «وكان اعتبارنا لذلك بحبل مقدر على الذراع المعتبر في أميال مسافة القصر، وهو ذراع اليد على ما ذكره المحب الطبري في شرحه للتنبيه، وذكر أن مقداره أربعة وعشرون أصبعاً كل أصبع ست شعيرات مضمومة بعضها إلى بعض» (الفاسي ١ / ١١٥).

أما إبراهيم رفعت باشا فقد قدر قيمة الذراع بالسنتيمتر بالنظر إلى أن ذراع اليد ٤٩ سم (باشا ١ / ١٥).

وبهذا أمكن تحويل القياسات السابقة إلى أمتار، ومن ثم إلى كيلومترات.

لقد اختلف الأولون في مقدار الميل بالذراع، وقد ذكر الفاسي الآراء المختلفة فمنهم من ذهب إلى أن الميل ستة آلاف ذراع، ومنهم من عدّه أربعة آلاف ذراع، وآخرون ذهبوا إلى أن الميل يعادل ألفي ذراع، أما الفاسي نفسه فقد اعتمد القول بأن الميل يساوي ثلاثة آلاف وخمسمائة ذراع (الفاسي ١ / ١١٦ - ١٢٤).

لهذا فإن الاختلافات الواردة في مقدار الميل عند العلماء مردها إلى الاختلافات في عدد الأذرع لكل ميل عند كل واحد منهم. ولقد ذكر الفاسي بعض أبيات من الشعر نظمت في المسافات بين مواضع الأعلام على المداخل الرئيسة لمكة المكرمة وبين المسجد الحرام على النحو الآتي:

وللحرم لتحديد من أرض طيبة ثلاثة أميال إذا رمت إتقانه
وسبعة أميال عراق طائف وجدة عشر ثم تسع جعرانه
ومن يمن سبع بتقديم سينها فسل ربك الوهاب يرزقك غفرانه
وقد زيد في حد طائف أربع ولم يرض جمهور لذا القول رجحانه

وقد ذكر الفاسي أن الشيخ كمال الدين الدميري بدل البيت قبل الأخير ليصبح:
ومن يمن سبع بتقديم سينها لذلك سيل الحل لم يعد بنيانه

وذلك على فرض أن سيل الحل لا يدخل الحرم، وهو ما استحسنة الفاسي (الفاسي
١٢٤/١)، وما أثبتناه نحن بالدليل القاطع في كتابنا هذا حسب ما ذكرنا سابقاً وحسب
الفصول القادمة.

وخلاصة القول في هذا الموضوع من هذا الفصل: أن الله - سبحانه وتعالى -
خص مكة المكرمة ببيته الحرام - الكعبة المشرفة - وجعل لها حرماً آمناً يحيط بها
من جميع الجهات، وجعل لهذا الحرم علامات في مواضعها سواء ما كان منها منذ زمن
سيدنا إبراهيم عليه السلام أو ما كان متأخراً من بعد عصر التشريع إلى وقتنا الحاضر.

وهذه العلامات هي الأعلام القائمة على حدود الحرم على الجبال وعلى الثنايا
وفق قواعد مضبوطة استُنتجت بحكم مواضع تلك الأعلام على خطوط تقسيم مياه
الأمطار؛ فما سال منها نحو منطقة الحرم فهو حرم، وما سال منها نحو الحل فهو حل.

ولما كان قصدنا من هذا الكتاب الوصول إلى مثل هذه الحقيقة وإثباتها فقد
خصصنا القسم الثاني من هذا الكتاب لوصف الخصائص العامة لأعلام الحرم المكي
الشريف وحدوده ومواضعها التي اكتُشفت، ورصد إحداثياتها ميدانياً، وإنزالها على
خرائط ومصورات فضائية حسب قاعدة خط تقسيم مياه الأمطار التي ذكرناها سابقاً،
وذلك على حدود الحرم كاملةً من جهاته الأربع، بدءاً بالحد الشمالي ثم الغربي، يلي
ذلك الحد الجنوبي وأخيراً الحد الشرقي.

تقويم الدراسات السابقة

القسم الأول: الآراء في أعلام الحرم المكي الشريف وحدوده

إن الذي يهمنا من ذكر كل ما تقدم من مؤلفات سابقة عن أعلام الحرم المكي الشريف وحدوده هو الأفكار ووجهات النظر المطروحة فيها، ومدى توافقها أو تباينها في ضوء نتائجها، ومدى تطابقها هي والقواعد العامة التي استتجناها في ضبط مواضع الأعلام، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: آراء الأزرقى

ابتداءً يقول الأزرقى عن أعلام الحرم: «فلما بعث عمر بن الخطاب النفر الذين بعثهم في تجديد أنصاب الحرم؛ أمرهم أن ينظروا إلى كل واد يصب في الحرم فتصبوا عليه وأعلموه وجعلوه حرماً، وإلى كل واد يصب في الحل فجعلوه حلاً» إلى أن يقول: «وكل واد في الحرم فهو يسيل في الحل ولا يسيل من الحل في الحرم إلا من موضع واحد عند التنعيم عند بيوت غفار» (الأزرقى ١٣٠).

وللأزرقى رأي آخر فهو يقول: «أنصاب الحرم على رأس الثنية ما كان من وجهها في هذا الشق فهو حرم، وما كان من ظهرها فهو حل». ويضيف الأزرقى عن التخابر قوله: «التخابر بعضها في الحل وبعضها في الحرم... وبعض الأعشاش في الحل وبعضها في الحرم» (الأزرقى ٣٠١/٢-٣٠٢).

وعن ثنية المستوفرة يقول الأزرقى: «ثنية تظهر على حائط يقال له حائط ثرير... وعلى رأسها أنصاب الحرم، فما سال منها على ثرير فهو حل، وما سال منها على الشعب فهو حرم» (الأزرقى ٢٩٠/٢).

وعلى النهج نفسه يذكر الضحاضح على أنها ثنية ابن كرز وأن «بعضها في الحل وبعضها في الحرم» (الأزرقى ٢٩٣/٢). (الثنية: ممر أو طريق بين مرتفعين أو جبلين يسلكه الناس).

إن ما طرحه الأزرقى يعدّ عين الصواب؛ فهو يفسر تأثير عامل التضاريس، بل إنه يؤكد قاعدة خط تقسيم المياه في الفصل بين الحل والحرم ؛ ولا شيء يؤخذ على الأزرقى في تثبيت مثل هذه القواعد إلا أنه أخطأ في قوله إن سيل الحل يدخل الحرم من موضع واحد عند التنعيم عند بيوت غفار، فقد جانبه الصواب؛ لأن مياه الأمطار تنقسم في التنعيم - حيث الأعلام القائمة الآن - إلى قسمين: نحو الحرم إلى وادي فخ، وإلى خارج الحرم نحو وادي التنعيم، ولا مجال للشك في هذا الأمر الثابت على الميدان في الطبيعة وعلى الخرائط الطبوغرافية وكذا المصورات الجوية، خصوصاً القديمة منها.

وفي الحقيقة أننا لم نجد مسوغاً لما ذهب إليه الأزرقى من كون السيل يدخل إلى الحرم من جهة التنعيم، ولا سيما أنه على علم بحدود الحرم كما يظهر من كتابه، حيث إنه ينفي دخول سيل الحل إلى الحرم من جميع الجهات سوى ما أشرنا إليه آنفاً. إن إسهامات الأزرقى لا تقف عند هذا الحد؛ فقد ذكر في كتابه بعض الأسماء المكانية لمواضع وجدت عليها أعلام الحرم ضمن حدوده. وتشمل هذه الأسماء مواضع مثل ثنية المستوفرة، والتنعيم، وثنية ذات الحنظل، والتخابر، والأعشاش، وجبل كبش، والبشائم، وجبل غراب، وأضأة (أضأة) لبن، وثنية ابن كرز أو الضحاضح، وجبل نمرة، وذات السليم، وأرض نمرة وستار، وثنية خل.

إن هذه المسميات تقع ضمن حدود الحرم الشمالية والجنوبية والشرقية. ومن الغريب أن الأزرقى لم يذكر أسماء مواضع في الحد الغربي، ولعله اكتفى بذكر الأعشاش على أساس أنها على طريق جدة من جهة الغرب؛ علماً بأنها تمثل حلقة الوصل بين الحدين الشمالي والغربي كما سنبين في الفصول الآتية.

ثانياً: آراء الفاكهي

يعدّ الفاكهي الرجل الثاني الذي اهتم بأعلام الحرم المكي الشريف بعد الأزرقى كما ذكرنا سابقاً، وهو من معاصري الأزرقى فقد ذكر المواضع التي ذكرها الأزرقى نفسها، إلا أن الفاكهي أضاف إلى ذلك ذكر موضعين في الحد الجنوبي، هما: ردهة بشام، وردة الجفة؛ (الردهة: منخفض أرضي يحفظ المياه مدةً من الزمن بعد هطول الأمطار كالمستنقع؛ لكنها تخضع للميل العام للمنطقة، فإذا فاض الماء فإنه يسيل خارج منطقة الحرم).

إضافةً إلى ذلك نجد الفاكهي يذكر صفة حدود الحرم من جوانبه على المداخل الستة الرئيسة على الطريقة التي ذكرها الأزرقى نفسها من حيث الترتيب، وكذا المسافة بين مواضع الأعلام والمسجد الحرام (الفاكهي ٨٦ - ٨٩).

ومن الملحوظ أن الفاكهي لم يذكر تلك القواعد التي ذكرها الأزرقى لضبط مواضع أعلام الحرم، بل إنه اكتفى بالإشارة إليها عند ذكره لأسماء المواضع.

يقول الفاكهي تحت باب «ذكر ما يسكب من أودية الحل في الحرم»: جبل بأسفل مكة بعضه في الحل وبعضه في الحرم يقال له: الغراب، يسكب في النبعة وردة يقال لها: ردة بشام تصب فيها أضاة (أضاة) لبن تمسك الماء فيها، بعضها في الحل وبعضها في الحرم.... (الفاكهي ٨٦ - ٨٧). وهكذا فإنه عندما يذكر أي موضع تجده يفسره بقوله: «بعضه في الحل وبعضه في الحرم».

والحقيقة هي أن الفاكهي أصاب في أن هذه المواضع بعضها في الحل وبعضها في الحرم؛ لأن دراسة تضاريس هذه المواضع تنطبق عليها القواعد العامة في ضبط مواضع الأعلام، وأهمها هنا قاعدة خط تقسيم مياه الأمطار.

فجبل الغراب على سبيل المثال ينقسم - بحكم خط تقسيم المياه - إلى حل وحرم؛ فما سال منه نحو الحرم فهو حرم، وما سال منه نحو الحل فهو حل (أي خارج الحرم).

أما ما يتعلق بالردعات فإنها مرتبطة بالانحدار الطبيعي للأرض الذي يسير نحو الحل من الحرم، وبمعنى آخر فعندما تتجمع فيها مياه الأمطار فإنها تخرج منها باتجاه الحل، لا باتجاه الحرم (بسبب الميل العام للأرض)، ويكون خط سير الحد (المسار) خلالها أي يقطعها؛ لأن الردعات - بحكم طبيعة شكلها بوصفها أراضي منخفضة - تقع بين الأعلام التي تكون مواضعها في أماكن مرتفعة أي أعلى من سطح تلك الردعات التي تقع في مخارج مياه أمطار منطقة الحرم.

وبهذا يكون الفاكهي قد سار على نهج صحيح عند ذكره لهذه المواضع وما ارتبط بها من الحل والحرم، إلا أن الذي يؤخذ عليه هو العنوان الذي يشير فيه إلى ذكر ما يسكب من أودية الحل في الحرم، وهو أمر غريب، وربما كان تفسيرًا واجتهادًا لم يوفق فيه؛ لأن الواقع الفعلي لمسار الأعلام على دائرة الحرم كاملةً (محيط الحرم) يتفق

هو والتركيب التضاريسي (الطبوغرافي) لمنطقة الحرم المكي الشريف بما يتحقق معه بالتأكيد تطبيق القواعد العامة التي ذكرناها سابقاً في عملية ضبط مواضع أعلام الحرم، وهي التي سوف نوضحها في الفصول الآتية.

ثالثاً: آراء الفاسي

يأتي الفاسي - بصفته ثالث مؤرخ عن أعلام الحرم المكي الشريف بعد ما يقرب من خمسة قرون من الأزرقى والفاكهي - لي طرح لنا رأياً جوهرياً مفيداً في قضية مواضع أعلام الحرم. لقد نقل الفاسي بكل حرص وأمانة ما ورد في كتاب الأزرقى وما ذكره الفاكهي عن أعلام الحرم (الفاسي / ١٠٧ - ١٠٨)، إلا أنه لم يناقش أو يفسر أقوال كل منهما؛ غير أنه في الوقت نفسه يطرح رأياً مخالفاً لهما عن الشيخ كمال الدين محمد بن موسى بن عيسى الدميري نقلاً عن جد الفاسي في بيت شعر، حيث يقول:

ومن يمن سبع بتقديم سينها لذلك سيل الحل لم يعد بنيانه

والشاهد في هذا البيت هو في الشطر الثاني منه الذي ينفي دخول السيل إلى الحرم ليس من جهة اليمن فحسب، بل تقرر قاعدة عامة أي من جميع جهات الحرم، وفي هذا يقول الفاسي: «إن شيخنا كمال الدين كان يعلل ذلك بما فيه من الفائدة في كون سيل الحل لا يدخل الحرم... ويضيف: وهذه الفائدة ذكرها غير واحد من العلماء» (الفاسي / ١ - ١٢٥ - ١٢٦). والفاسي يرى أن هذه الفائدة لا تتفق ورأى الأزرقى والفاكهي من كون سيل الحل يدخل إلى الحرم من بعض المواضع كما تقدم أن ذكرنا.

ولعله من الواضح أن الأزرقى هو العالم الأول الذي نقل إلينا القواعد العامة في ضبط مواضع أعلام الحرم، وخصوصاً قاعدة خط تقسيم مياه الأمطار التي أمر بها عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهذه القاعدة مؤكدة عند هؤلاء العلماء ونحن نعدّها نظرية علمية فقهية جغرافية. ونحن لم نجد في كتاب الأزرقى ما يُسوّغ رأيه كون ماء الحل يدخل الحرم من موضع واحد من ناحية التنعيم؛ لأن الواقع الجغرافي الطبيعي يتعارض هو ورأيه هذا؛ لأن أعلام التنعيم عند مسجد عائشة تقع على خط تقسيم المياه.

إضافة إلى ذلك نجد أن الفاكهي قد أخطأ عندما أيد الأزرقى فيما ذهب إليه، بل إنه زاد على ذلك أن أودية من الحل تسكب مياهها في الحرم، مع أنه لم يسم هذه الأودية، وما

ذكره كان أسماءً لمواضع إما جبال أو ثنایا أو ردهات، وقد تحدثنا عنها آنفاً بما يكفي.

إنّ مقولة «ماء الحل يدخل إلى الحرم» مردودة ولا صحة لها؛ لسببين:

أولهما: أن الواقع التضاريسي أو الطبوغرافي لمنطقة الحرم المكي الشريف - كما ذكرنا سابقاً - يعارضها.

وثانيهما: أنّ مواضع أعلام الحرم الموزعة على امتداد المسار العام على حدود الحرم من جميع الجهات تقع على خطوط تقسيم المياه، أي أن مياه الأمطار تنقسم عند نقاط الأعلام في اتجاهين: إما نحو الحرم أي إلى جهة البيت الحرام، وإما خارج الحرم أي إلى مناطق الحل.

وهذا ما ثبت لدينا عند تطبيق تلك القواعد على الواقع من خلال الدراسة الميدانية لمواضع أعلام الحرم القائمة، وكذلك على المصورات الجوية والفضائية، وهو ما سوف نفصل القول فيه في الفصول الآتية.

إن حدود الحرم المكي الشريف من جميع الجهات تشمل سلسلةً من الجبال لا يفصلها بعضها عن بعض سوى بعض الثنایا أو المنخفضات التي هي مخارج لمياه سيول الحرم إلى خارجه، لا العكس. ومن هذا المنطلق نجد أن الوضع التضاريسي لمنطقة الحرم المكي الشريف يتحكم في تصريف مياه السيول فيقسمها إلى قسمين رئيسين: أحدهما يمثل شبكة التصريف من داخل الحرم وهي التي تنتهي خارجه، والآخر شبكة التصريف إلى خارج الحرم وهي التي لا تدخل إلى منطقة الحرم المكي الشريف. هذه الشبكة من التصريف الداخلي والخارجي تشترك في منابعا في مناطق خطوط تقسيم المياه في أعالي سلسلة المرتفعات الجبلية المحيطة بمنطقة الحرم، وتقع عليها أعلام الحرم.

إن جميع الأودية التي بداخل منطقة الحرم المكي الشريف وتلك التي في خارجها تتجمع مياهها في واديين كبيرين معروفين، صهما: وادي فاطمة أو مر الظهران شمال منطقة الحرم، ووادي عرنة في شرق منطقة الحرم وجنوبها في اتجاههما نحو الغرب والجنوب الغربي نحو البحر الأحمر.

رابعاً: بعض الآراء الحديثة

وفي هذا الصدد نذكر أن أحد الدارسين أراد أن يتحقق من صحة الافتراض

القائل بأن «ماء الحل لا يدخل الحرم»، وركز دراسته في أحواض التصريف المائي داخل الحرم وخارجه. ثم تتبع خط تقسيم المياه بين أحواض التصريف للمياه داخل الحرم وأحواض التصريف خارج الحرم على بعض المصورات والخرائط الطبيعية لا ميدانيًا. وقد تمكن - من خلال تتبعه لخطوط تقسيم المياه على رؤوس الجبال المحيطة بمنطقة الحرم - من أن يرسم خطأً تقريبيًا لمسار حدود الحرم على تلك الجبال؛ الأمر الذي معه اتضح له صحة فرضية أن ماء الحل لا يدخل الحرم؛ وقد ردّ على كل من الأزرقى والفاكهي بقوله: «ولما كانت مواقع هذه الأعلام في طرف الحل حمل بعض المؤرخين كالأزرقى والفاكهي على الاعتقاد بأن بعض مياه الحل تدخل الحرم من بعض هذه المواضع» (مرزا ١٣، ١٤٠٧هـ). وهذا الاستنتاج يؤيده بالدليل ما توصلنا إليه في دراستنا هذه علميًا وميدانيًا.

وأخيرًا حاول الشيخ عبدالملك ابن دهيش أن يثبت ما ذهب إليه كل من الأزرقى والفاكهي من أن بعض أودية الحل تسكب مياهها داخل الحرم، وذلك من خلال دراسته الميدانية لأعلام الحرم، خلافاً لما انتهى إليه بحثنا وذكرناه آنفاً من خطأ مثل هذا الاعتقاد.

يقول الشيخ ابن دهيش: «ولكن الأزرقى أغلق هذا الباب وقرّر أن أودية الحرم تسكب في الحل ولا عكس، إلا من منطقة واحدة وهي منطقة التنعيم، وإلى ذلك ذهب أكثر الفقهاء وجعلوا ذلك مما يتميز به الحرم عن غيره، غير أن الفاكهي تتبع هذا الأمر فوجد الواقع خلاف ما قال الأزرقى، فأفرد لهذا الموضوع مبحثاً يخدم موضوعنا أيما خدمة» (ابن دهيش ١٠١).

وفي موضع آخر يضيف الشيخ ابن دهيش قوله: «وهذا المبحث الذي تناوله الفاكهي وصل إلينا مشوشاً - مع الأسف - وذلك لأن النسخة التي وصلت إلينا نسخة سقيمة الخط، وكاتبها ليس من أهل العلم؛ على أننا فهمنا منها بعض الأمور على رأسها ما دل عليه عنوان البحث وهو أن هناك أودية من الحل تسكب في الحرم، وهذه الالتفاتة من الفاكهي وإن لم يوضحها هذا المبحث، فإنها تعني أنه ليس هناك قاعدة مطردة في سير الحد» (ابن دهيش ١٠٢).

وفي موضع آخر يقرّر الشيخ ابن دهيش بقوله: «وعلى هذا أقول إن ما ذهب إليه الفاكهي كان بعد تتبعه لأعلام الحرم ووقوفه عليها؛ ولولا أنه وقف عليها لما رأى هذه

المواضع التي تسكب سيلها من الحل إلى الحرم...» إلى أن يقول: «... لذا فإن النظرية القائلة بأن سيل الحل لا يدخل إلى الحرم إلا من منطقة واحدة وهي بيوت غفار؛ نظرية خاطئة يخالفها الواقع والمشاهد حين وقوفنا، والأعلام القائمة أكبر شاهد على ذلك» (ابن دهيش ١٠٣).

إن هذه النتيجة التي توصل إليها الشيخ ابن دهيش غير دقيقة وتناقض الوضع الطبيعي الطبوغرافي العام لمنطقة الحرم المكي الشريف كما أسلفنا، ومخالفة لما هي عليه مواضع أعلام الحرم على المسار العام على خط تقسيم مياه الأمطار؛ الأمر الذي أوقعه في استنتاجات غير دقيقة، منها أنه أدخل في الحرم ما ليس منه في مواضع، ومنها أنه أخرج من الحرم ما هو منه في مواضع؛ إضافة إلى أن تتبعه لمسار مواضع الأعلام ورصدها لم يكن دقيقاً. وسوف نبين هذه الأمور بالتفصيل في المباحث اللاحقة من هذا القسم من الكتاب.

إن ما ذهب إليه الشيخ ابن دهيش من مخالفة للقاعدة العامة لخط تقسيم المياه اعتمد فيه على ما ذكره الفاكهي في باب (الأودية التي تسكب من الحل إلى الحرم)، والحقيقة هي أن كل ما ذكره الفاكهي كان أسماءً لأماكن الأعلام تسير وفقاً لقاعدة تقسيم المياه، حيث إن هذه المسميات هي رؤوس قمم لجبال أو ثنايا تمثل خطوط تقسيم مياه الأمطار عليها مواضع أعلام الحرم، وإنه من الطبيعي جداً أن يسيل الماء منها إلى جهتين مختلفتين على الجانبين من الموضع الطبيعي، وعندها فما سال نحو الحرم - أي الجانب منها نحو البيت الحرام - فهو حرم، وما سال نحو الحل - أي الجانب المعاكس - فهو حل.

إن هذا هو ما ذهب إليه الفاكهي أصلاً طبقاً لما ذكره الأزرقى عن مواضع أعلام الحرم، مثل جبل نمرة، وثنية المستوفرة، وذات الحنظل، وجبل غراب، وثنية ابن كرز، وغيرها من المواضع.

وقد استقصينا أمر هذه المواضع من ناحيتين:

الأولى: أن الأزرقى والفاكهي على اتفاق في كون هذه المواضع بعضها في الحل وبعضها في الحرم.

والثانية: أنه بالرجوع إلى الخرائط والمصورات الفضائية وبالوقوف على هذه

المواضع على الطبيعة وبالمسح الميداني على أرض الواقع ولمدة طويلة من الزمن وبتكرار العمل الحقلية فقد وجدنا صحة ما ذهب إليه كل من الأزرقى والفاكهى من كونها مواضع للأعلام.

أما ما ذكره الأزرقى من كون سيل الحل يدخل إلى الحرم من جهة التنعيم فلا مجال للشك في كون ما ذهب إليه اجتهداً خاطئاً لا يقره الواقع التضاريسي الطبيعي القائم الآن في المنطقة، حيث إن الأعلام موجودة على المسار على خط تقسيم مياه الأمطار، كما أن ما ذكره الفاكهى من وجود أودية من الحل تسكب مياهها في الحرم غير التي ذكرها الأزرقى فهو أيضاً مردود لمخالفته القاعدة العامة والواقع.

وأخيراً فإن الشيخ عبدالملك ابن دهيش يذكر أن «جزءاً من سيل وادي عرنة يدخل الحرم عند قرن الأعفر» (ابن دهيش ١٠٢-١٠٣). فهذا أيضاً في رأينا خطأ اجتهدى؛ لأن قرن الأعفر جبل صغير معزول داخل وادي عرنة بمنطقة الحسينية، وليس من مواضع أعلام الحرم في شيء؛ ولأن المسار العام للأعلام هو على جبال المريخيات حسب ما سنبينه في الفصل الخاص بالحد الجنوبي لاحقاً، وليس على جبل عارض الحصن ومن ثم إلى قرن الأعفر كما ذكر الشيخ ابن دهيش؛ ثم إن وادي عرنة لا يدخل الحرم، بل إن مياه الحرم تسكب فيه بسبب الميل الطبوغرافى الطبيعي لمنطقة الحرم وارتفاعها عن مستوى وادي عرنة.

القسم الثانى: المؤلفات والكتابات

عن أعلام الحرم المكي الشريف وحدوده

نستعرض في هذا الجزء من الكتاب بعضاً من الكتابات التي وردت في بعض الكتب والبحوث والتقارير عن أعلام الحرم المكي الشريف وحدوده، وسوف نذكر منها بعض الأمثلة التي أوردها أصحابها نظراً لمخالفتها الصريحة للوضع الذي عليه أعلام الحرم المكي الشريف وحدوده حسب القواعد العامة الأسس في ضبط مواضعها التي توصلنا إليها. ومن هذه الأمثلة نورد ما يأتي:

أولاً: ورد في كتاب بعنوان «الحرم المكي الشريف والأعلام المحيطة به» لمؤلفه الشيخ عبدالملك بن عبدالله بن دهيش، نشر في سنة ١٤١٥هـ، وفيه مجموعة من الخرائط عن مواضع أعلام الحرم المكي الشريف وحدوده، وهي في مجملها خرائط

غير دقيقة، وقد رسمت دون ضوابط وأسس علمية؛ بل إن مسار الحدود المرسوم على هذه الخرائط غير دقيق.

وفي هذا السياق فإننا نعرض بعض الأمثلة من الملحوظات على المعلومات التي وردت في كتاب الشيخ عبدالملك ابن دهيش على النحو الآتي:

١ - ملحوظات تتعلق بمواضع الأعلام وعددها

إن من الملحوظ أن الشيخ ابن دهيش يذكر بعض الأسماء لمواقع خارجة عن حدود الحرم أو لمواضع يعتقد في رأيه وجود أعلام الحرم عليها؛ بل إنه يذكر أسماء لبعض الجبال الواقعة في حد من حدود الحرم، وينقلها إلى حد آخر؛ وهو ما يجعل المهتم بمواضع أعلام الحرم في حيرة.

ومن هذه المواضع على سبيل المثال لا الحصر أنه عدَّ النغيرات وأرض الرصيفة والدومة السوداء مواقع عليها أعلام الحرم (ابن دهيش ص ٢٢١ - ٢٢٢)، وهي في حقيقة الأمر مواقع لا علاقة لها بحدود الحرم ومواضع الأعلام؛ لأنها تقع داخل منطقة الحرم المكي الشريف.

وفي موضع آخر ذكر أن نعيلة حد من حدود الحرم (ابن دهيش ص ٢٣٩)، وهي في الواقع جزء من الحرم. كما يذكر الشيخ ابن دهيش وجود أعلام على ريع السيد وعلى جبل الخشن (ابن دهيش ص ٢٥٨)، وربما غاب عنه أن ريع السيد كله حرم، كما أن جبل الخشن كله حل.

ومن ناحية أخرى نجد في كتاب ابن دهيش ملحوظات بشأن تحديد بعض المواقع؛ فعلى سبيل المثال يذكر عارض الحصن من الأماكن التي تقع عليها أعلام الحرم في الحد الشرقي، ثم يذكره أو هو ينقله إلى ما بعد شرفة أسلع وهي شرق الطارقي (ابن دهيش ص ١٣). والواقع أن عارض الحصن يقع جنوب مكة ولا تقع عليه أعلام الحرم بل هو في منطقة الحل.

وفي الصفحة السابقة نفسها ذكر جبل ستار لحيان على أنه بالحد الجنوبي، وستار لحيان يقع في الحد الشرقي من الحرم. حتى إنه يذكر تحديداً لجبل الخطم في الحد الشرقي أنه يحده الطريق رقم ٩ النازل من عرفة إلى مزدلفة من ناحية

الغرب (ابن دهيش ص ٩٨) والصحيح أن الطريق رقم ٩ يحد جبل الخطم من الشمال والشمال الشرقي. وعند تحديد جبل نمرة يذكر الشيخ ابن دهيش ما نصه: «يحد من الغرب طريق عرفات الدائري الخارجي» (ابن دهيش ص ٩٦) والحقيقة أن خط عرفة الدائري الخارجي يحد جبل نمرة من الشرق لا من الغرب.

أما من حيث عدد الأعلام فإن الصواب جانبه في رأينا في مواضع كثيرة ولا يمكننا عرضها جميعها، ولكننا نكتفي بضرب بعض الأمثلة، فعلى سبيل المثال يذكر الشيخ ابن دهيش أنه لا يوجد على جبل نمرة سوى علم واحد (ابن دهيش ص ٩٦)، والحقيقة أن على جبل نمرة ٢٢ علمًا. كما أنه تجاوز ثلاثة أعلام على جبل الخطم أحدها شرق خط عرفة الدائري واثنان غربه (ابن دهيش ص ٩٤).

وفي موقع آخر يذكر بأن على جبل الخطم ثلاثة أعلام متجاورة (ابن دهيش ص ٩٨)، والحقيقة أن على جبل الخطم عشرة أعلام متباعدة. وزيادة في التوضيح نجد الشيخ ابن دهيش يقول تحت مبحث جبل الستار ما نصه: «ويبعد جبل الستار عن جبل الصفيراء ثلاثة كيلو مترات (٣ كم) متواجد بين هذين الجبلين أجبل وأقرن صغيرة لم أجد عليها أثرًا لأي علم من أعلام الحرم، وبذلك ينتقل الحد من جبل الصفيراء إلى جبل الستار مباشرة» (ابن دهيش ص ١٠٠).

والحقيقة أن هذه المرتفعات والقرون الصغيرة التي لم يجد عليها أثرًا لأي علم اسم أحدها الخيالة وعليه عشرة أعلام، والثاني اسمه البرقة وعليه علمان. كذلك يذكر أن أعلام جبل ستار قريش أربعة أعلام فقط، والواقع أن على جبل ستار قريش ثلاثة عشر علمًا؛ بل إنه يذكر أن على جبل ستير أربعة أعلام في حين أنه ليس على جبل ستير سوى علم واحد يقع في شرقي الجبل، وذلك خلافاً لما ذكر (ابن دهيش ص ١٠٠ - ص ١٠٢).

وفي صفحة ١٠٧ وما بعدها يذكر الشيخ ابن دهيش كلاماً مطولاً عن جبل المقطع وثنية خل الصفاح بحاجة إلى مناقشة، بل إنه خالف ما هو محل اتفاق أهل العلم وواقع الأعلام؛ فثنية خل هي التي عليها أعلام الملك سعود يرحمه الله، وقد أقيمت بجوار الأعلام القديمة القريبة منها من جهة الجنوب، وعددها أكثر من اثني عشر علمًا لم يذكر الشيخ ابن دهيش منها شيئاً.

وفي مبحث ستار لحيان ما وصفه: «وهذا الجبل طويل يمتد من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي بطول ٢١٠٠م، وهو مرتفع كأنه جدار فاصل بين أرض الحل وأرض الحرم، يحده من الجنوب ثنية الستار ومن الشمال جبال صغيرة ليست بالمرتفعة... ويحده من الشرق قرية حديثة يقال لها قرية المجاهدين يمر شرقها طريق يوصل إلى قرية الجعرانة» (ابن دهيش ص ١١٠). وذكر أن على هذا الجبل ٧ أعلام.

والحقيقة التي لا شك فيها أن هذا الجبل معزول جغرافيًا وليس عليه أي علم ويقع خارج منطقة الحرم، وجبل ستار الحقيقي (على اختلاف في هذا الاسم عند أهل المنطقة) يقع إلى الغرب من هذا الجبل بمسافة ٢,٥ كيلو متر ويعرف بـ «أبو الصواعق»، ويقع عليه أحد عشر علمًا ليست وهمية.

هذه ليست سوى بعض الأمثلة على كثير من الملحوظات حول المعلومات التي وردت في كتاب الشيخ ابن دهيش.

٢ - أمثلة على الأعلام الوهمية

أولاً: إن من الأمر المشكل ما أورده الشيخ ابن دهيش عن أعلام الحرم المكي الشريف ومواضعها وما يمكن أن تكون عليه؛ فقد جاء في صفحة ٢٤٨ وصفه للعلم الثاني بأن طوله ٥٠٠ متر أي نصف كيلومتر، وفي صفحة ٩٢ وصف العلم الثالث بأنه رضم كبير من الحجارة على عارض الحصن... والملحوظ أنه يمتد من هذا الرضم رضم مستطيل عرضه ثمانون سنتيمترًا وطوله مائتا متر. كما جاء في صفحة ٩٤ ما نصه: «العلم الخامس يقوم هذا العلم... وهو عبارة عن رضم مستطيل طوله ثلاثمائة متر (٣٠٠م) من الجنوب إلى الشمال وعرضه متر واحد». كذلك جاء في صفحة ٢٢٣: «العلم الرابع رضم مستطيل رأسه بالعلم السابق ويمتد نحو الجنوب خمسين ومائة متر (١٥٠م) حتى نهاية هذا الجبل».

هذه الرضوم التي تصور الشيخ ابن دهيش أنها أعلام، في حقيقة الأمر تصوره غير دقيق، لأنها تمثل حدودًا وإشارات لمزارع وأراضٍ أو أملاك خاصة وليست من حدود أو أعلام الحرم المكي الشريف في شيء، لا من قريب ولا من بعيد، بل إن من الغريب أن من أعلام الشيخ ابن دهيش التي ذكر ما هو حصون، أو حظائر لأغنام، أو بقايا

غرف متهدمة وأرضام لا صلة لها بمنطقة الحرم وليست في جهتها.

ختاماً لهذا الموضوع فإننا نقرر أن مثل هذه الملحوظات الواردة على كتاب الشيخ ابن دهيش تشير إلى وجود عدد من الأخطاء والاستنتاجات غير الدقيقة؛ وهذا يجعل الاعتماد على ذلك الكتاب في تحديد أعلام الحرم غير مناسب.

ثانياً: صدر تقرير عن حدود الحرم (دون تاريخ) تضمن مسحاً لبعض المراجع التاريخية القديمة من قبل قسم الدراسات الحضارية بمركز أبحاث الحج بواسطة عبدالباسط كامل عطية، وعند قراءة هذا التقرير تبين الآتي:

- اعتمد التقرير الرواية التاريخية عن أعلام وحدود الحرم المكي الشريف نقلاً عن الأزرقي والفاكهي والفاسي والطبري وابن الأثير وابن هشام وغيرهم، والمعروف أن هؤلاء المؤرخين قاموا بجهد عظيم حيث دونوا بعض أسماء الجبال والمناطق، وكذا الأعلام التي كانت قد أنشئت على مداخل الحرم المكي الشريف الرئيسة المعروفة في زمانهم، فلم يذكروا لنا أسماء أعلام الحرم المكي الشريف وعددها لجميع حدوده الأربعة، بل إن بينهم اختلافات في الرأي، ومنهم من أدخل في الحرم ما ليس منه؛ وهو ما يستوجب التحقيق العلمي.
- جاء في التقرير بعض الأخطاء الأخرى كما في (ص٤) أن التنعيم يقع على الجنوب من مر الظهران، وفي الحقيقة أن هناك مسافة بعيدة بين الموقعين حيث يفصل بينهما وادي سرف، وبهذا يكون التنعيم إلى الجنوب من وادي سرف، لا من وادي مر الظهران.
- كذلك نجد أن كاتب التقرير يذهب إلى أبعد من ذلك فهو يقول في ص٤: «أجمع الفقهاء على أن إحرام أهل مكة من التنعيم، وهو الأفضل» وهذا خطأ؛ لأن للفقهاء في ذلك آراءً مختلفة.
- وفي ص٧ من التقرير نفسه يرى الكاتب أن الجعرانة تقع على طريق مكة - الطائف في الوقت الذي تبعد فيه الجعرانة عن هذا الطريق إلى ناحية الشمال، بل إن الكاتب ينقل في الصفحة نفسها أنه قد اعتمر من الجعرانة ثلاثمائة نبي دون ذكر مصدر موثوق لهذا الحصر.

- ذكر التقرير أن حجاج العراق يحرمون من ثنية خل الصفا، وهذا غير صحيح؛ لأن حجاج العراق يحرمون من ذات عرق.

ثالثًا: نشرت دراسة بعنوان «المسجد الحرام والمسعى المشعر والشعيرة: دراسة فقهية - جغرافية - حضارية» (أبو سليمان ومرزا) في مجلة البحوث الفقهية المعاصرة، العدد ٥٣ السنة الرابعة عشرة، شوال - ذو القعدة - ذو الحجة ١٤٢٢هـ من صفحة ٧ - إلى صفحة ٢٠٣، وقد جاء في هذه الدراسة معلومات غير دقيقة نذكر بعضًا منها على سبيل التمثيل:

- نقل مباشر عن كتاب «الحرم المكي الشريف والأعلام المحيطة به» لابن دهيش الذي ذكرناه سابقًا، وبهذا تكررت المعلومات غير الدقيقة التي انتهى إليها الشيخ ابن دهيش (وذلك في الصفحات من ٢٢ إلى ٢٥).
- أوردا في صفحة ٣١ قولهما: «وفي ضوء القواعد الشرعية أن ما قرب من الشيء يعطى حكمه؛ فإن الأحياء الحديثة التي تجاوزت أعلام الحرم المكي الشريف وحدوده من بعض الجهات واتصل بها البنيان، وامتدت من الحرم إلى خارجه تأخذ حكم الحرم... فمن جهة التعميم ظهر حي النورانية... ومن جهة طريق الطائف القديم (السيل) امتد البناء إلى الجعرانة، إلى ما يسمى بشرائع المجاهدين... وأصبحت هذه الأحياء تابعة إداريًا لكافة الدوائر الحكومية بالعاصمة المقدسة، فمن ثم تأخذ حكمها في كل ما يتعلق بمكة من الأحكام الشرعية.

وهذا الاستنتاج أو الفتوى تتعارض هي ومواقع أعلام الحرم المكي الشريف وحدوده لأن مواقع أعلام الحرم توقيفية ولا يمكن بأي حال من الأحوال تغيير أماكنها، كما أن مثل هذه الفتوى يترتب عليها إلغاء أحكام شرعية أخرى؛ فإذا جاز لنا أن ندخل - مناطق كالمجاهدين والجعرانة والتعميم - في الحرم أبطلنا بذلك كون هذه الأماكن حلًا، وتعذر على سكان منطقة الحرم الإحرام بالعمرة منها.

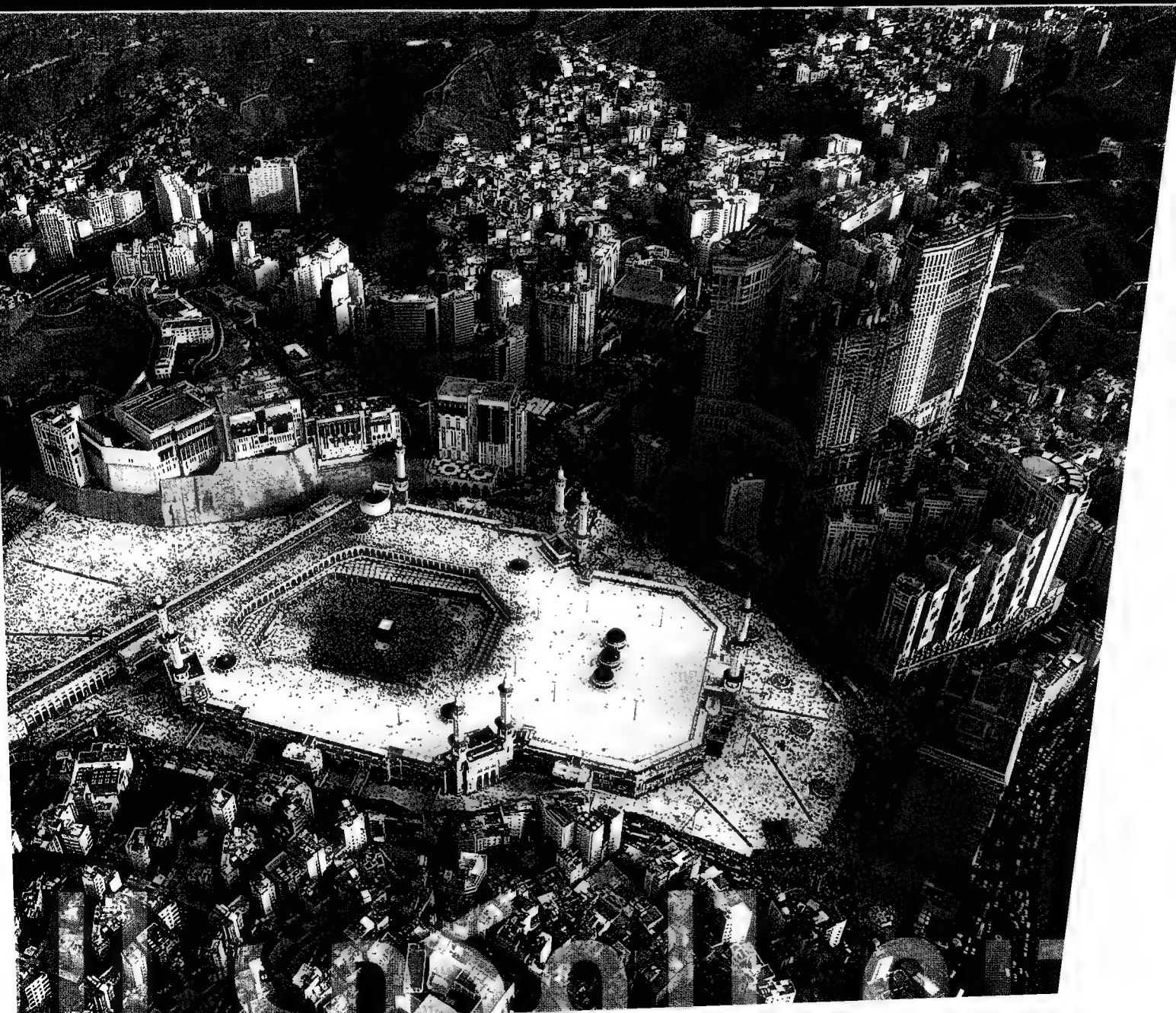
القسم الثالث:

يشتمل على عرض لبعض الخرائط التي وردت عن أعلام الحرم المكي الشريف وحدوده على النحو الآتي:

١ - ورد في أطلس المملكة العربية السعودية لمؤلفه حسين بن حمزة بندقجي منشور منذ سنة ١٣٩٨هـ خريطة عن أعلام الحرم المكي الشريف وحدوده، وهي خريطة تقوم فكرتها على الزوايا في الحدود حسب ظن المؤلف، ولا تستند إلى قاعدة علمية شرعية؛ وهذه الخريطة - فيما نرى - غير صحيحة ولا يعتمد عليها.

٢ - ورد في كتاب «الحرم المكي الشريف والأعلام المحيطة به» لمؤلفه الشيخ ابن دهيش في سنة ١٤١٥هـ مجموعة خرائط، منها خريطة عامة لحدود الحرم المكي الشريف، وهي في رأينا غير صحيحة وفيها أخطاء كثيرة، وقد رسمت دون ضوابط علمية؛ وهو ما أدى إلى إدخال مناطق من خارج الحرم إليه، وكذلك أدى إلى إخراج مناطق من الحرم إلى الحل، الأمر الذي شوش على أذهان كثير من الناس بسبب فقدان الدقة في رسم مثل تلك الخرائط.

٣ - ورد في التقرير الذي سبق ذكره عن حدود الحرم المكي الشريف من إعداد عبدالباسط كامل عطية وهو مقدم إلى قسم الدراسات الحضارية بمركز أبحاث الحج خريطة لحدود الحرم كاملة، وقد حاول المؤلف رسم مسار الحدود بصورة عشوائية لحدود الحرم ومخالفة لما هو عليه الواقع على الطبيعة؛ بل إن مؤلفها وضع عليها أسماء بعض الجبال جاءت في غير مواقعها الأصلية، وهذا مرده حاجة مُعِدِّ هذه الخريطة إلى مزيد من المعرفة بطبيعة منطقة الحرم المكي الشريف من جهة، ومن جهة أخرى حاجته إلى مزيد من الإلمام بالقواعد الرئيسية لضبط مواضع الأعلام ومسار الحدود؛ ومن ثم فإن مثل هذه الخريطة تكون غير صالحة للاستخدام.





مقدمة

أشرنا فيما سبق من هذا الكتاب إلى بعض جوانب الحرم المكي الشريف الطبيعية وخصوصاً التضاريسية منها؛ لما لذلك من أهمية ذات علاقة وثيقة بأعلام الحرم المكي الشريف وحدوده من جميع جهاته. وتعود هذه الأهمية إلى أن مواضع الأعلام مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بقواعد وضوابط طبيعية يأتي في مقدمتها قاعدة خط تقسيم مياه الأمطار، وقاعدة ماء الحل لا يدخل الحرم وماء الحرم يخرج إلى الحل، وكذلك قاعدة المحاذاة.

هذه الارتباطات الطبيعية تفسر لنا سبب بناء الأعلام في مواضعها على شكل نقاط متتابعة على الطبيعة وفقاً لقواعد تقسيم مياه الأمطار التي ترسم مساراتها على قمم الجبال والمرتفعات التي تفصل بين الحل والحرم. وبمعنى آخر تمثل خطوط تقسيم المياه فوق المرتفعات المحيطة بالحرم المكي الشريف المسار العام للحدود الجغرافية الصحيحة لمنطقة الحرم المكي الشريف التي تقع عليها مواضع الأعلام.

تبعاً لذلك فإننا سوف نحلل في الفصول الآتية الخصائص الجغرافية العامة لكل حد من حدود الحرم الأربعة، وكذلك الخصائص الجغرافية المميزة لكل جبل والأعلام الواقعة عليه بدءاً بالحد الشمالي الذي يبدأ من جهة الشمال الشرقي لمنطقة الحرم من ثنية النقوى العليا شرق ثنية المستوفرة إلى نهاية هذا الحد في جزئه الغربي بمنطقة الأعشاش على طريق مكة - جدة القديم عند العلم ٦٥٠ وحيث يبدأ الحد الغربي وينتهي في الجنوب عند التقائه الحد الجنوبي غرب منطقة أم الهشيم عند العلم ٦٨٨ على جبال الجذبان كما سيتضح ذلك لاحقاً.

يلي ذلك الحد الجنوبي الذي يبدأ من جهة الغرب عند اتصاله بالحد الغربي غرب منطقة أم الهشيم عند العلم ٦٨٨ وباتجاه الشرق إلى أن يصل إلى جبل قرن العميرية أو العابدية (على طريق مكة - الهدا - الطائف السريع) عند العلم ٩٨٩ حيث يبدأ الحد

الشرقي من عند هذا العلم على جبل قرن العميرية مخترقاً أرضاً فضاءً إلى جبل نمرة حيث ينعطف المسار نحو الشمال الشرقي ثم الشمال حتى يصل إلى ثنية النقوى العليا حيث يلتقي الحدان الشرقي والشمالى عند العلم ١١٠٤ شرق ثنية المستوفرة.

لقد رتبنا أعلام الحرم حسب هذا التقسيم والترتيب لحدود الحرم على كل المسار، بدءاً بالحد الشمالى، ثم الغربى، ثم الجنوبى، وأخيراً الشرقى، بحيث يأخذ العلم الأول على جبل السطحية من الحد الشمالى الرقم واحد وحتى العلم ذى الرقم ستمائة وخمسين فى منطقة الأعشاش حيث ينتهى الحد الشمالى، ثم يبدأ الحد الغربى ويستمر حتى العلم ذى الرقم ستمائة وثمانية وثمانين فى نهاية جيبيلات الجذبان أو الحشفان، ثم يبدأ الحد الجنوبى مخترقاً شمال ردهة أم الهشيم حتى العلم ذى الرقم ستمائة وتسعة وثمانين على جبل حشيف الكلاب ماراً بجبل الدومة الحمراء متجهاً شرقاً لينتهى عند العلم ذى الرقم تسعمائة وتسعة وثمانين على جبل قرن العميرية حيث يبدأ الحد الشرقى باتجاه جبل نمرة لينتهى عند العلم ذى الرقم ألف ومائة وأربعة على ثنية النقوى العليا فى الزاوية من الشمال الشرقى من منطقة الحرم المكي الشريف مما يلي ثنية المستوفرة.

وبناءً على ما تقدم يكون أول علم على جبل السطحية من الحد الشمالى هو العلم الأول الذى نبدأ به وصفنا الجغرافى لهذه الأعلام الواحد تلو الآخر على محيط الحرم المكي الشريف كاملاً حتى آخر علم فى الحد الشرقى على ثنية النقوى العليا، وهو العلم الرابع بعد المائة والألف.

لقد وجدنا من خلال العمل الميدانى - كما أشرنا سابقاً - ستمائة وخمسين علماً فى الحد الشمالى، ثمانية وثلاثين علماً فى الحد الغربى. أما الحد الجنوبى فقد وجدنا به مائتين وتسعة وتسعين علماً، ووجدنا مائة وسبعة عشر علماً على الحد الشرقى.

إن من الملحوظ وجود اختلافات بين مواضع الأعلام من حيث الارتفاع، إذ بلغ أعلى ارتفاع ستمائة وخمسة وثمانين متراً فوق سطح البحر، وذلك عند العلمين ١٠٩٠ و ١٠٩١ على جبل ستار لحيان فى الحد الشرقى؛ فى حين بلغ أقل ارتفاع مائة وأربعة وخمسين متراً فوق سطح البحر، وذلك عند الأعلام ٦٥١ و ٦٥٢ و ٦٥٣ و ٦٥٤ فى منطقة الأعشاش على طريق مكة - جدة القديم فى الحد الغربى.

وإذا أخذنا بالحسبان المسافة بين الكعبة المشرفة ومواضع الأعلام على الحدود الأربعة وجدنا أن أقرب علم للكعبة المشرفة هو العلم ذو الرقم ٢٣٩ في منطقة التعميم في الحد الشمالي، حيث يبعد عن الكعبة المشرفة بمقدار ٥٢٠١ متر؛ في حين أن أبعد علم عن الكعبة المشرفة هو العلم ذو الرقم ٦٧٥ على جبل الموشح في الحد الغربي حيث يبعد عن الكعبة المشرفة بمقدار ٢١٢٣٤ مترًا. جدول (٢).

جدول (٢) وصف جغرافي عام لبعض خصائص أعلام الحرم المكي الشريف

اسم الحد	عدد الأعلام	عدد نقاط الزوايا	ارتفاع العلم (عن مستوى سطح البحر) بالمتر		المسافة إلى الكعبة المشرفة بالمتر	
			أعلى نقطة	أقل نقطة	أقرب موضع	أبعد موضع
الشمالي	٦٥٠	٤٨٢٨	٥٧٠,٥١ العلم ١١٩	١٥٩ العلم ٦٥٠	٥٢٠١,٢٧ العلم ٢٣٩	١٧٧٦٦,١٩ العلم ٦٥٠
الغربي	٣٨	١٨٨١	٣٦٢ العلم ٦٧٠	١٥٤ العلم ٦٥١ إلى ٦٥٤	١٨٥٥٩,٧٣ العلم ٦٥١	٢١٢٣٤ العلم ٦٧٥
الجنوبي	٢٩٩	٤٦٧٥	٥٣٠ العلم ٧٨٢	١٩٦ العلم ٦٨٩	٩٠٠٠,٩٥ العلم ٨٣١	١٧٢٠٧,٢٤ العلم ٦٨٩
الشرقي	١١٧	١٩٠٥	٦٨٥ العلم ١٠٩٠	٢٩٧ العلم ١٠١١	١٣٦٣٤,٠٥ العلم ١٠٨٠	١٦٦١٨,١٤ العلم ١١٠٤
المجموع	١١٠٤	١٣٢٨٩				

يضاف إلى ما تقدم الاختلاف بين حدود الحرم المكي الشريف من حيث طول الامتداد من ابتداء كل حد حتى نهايته. فالحد الشمالي يعد أطول حدود الحرم المكي الشريف في امتداده من الشرق إلى جهة الغرب قاطعاً مسافة مقدارها ٥٠٠٧٩,٨٤ متراً؛ يليه الحد الجنوبي الذي يصل طوله إلى ٤٢٩٥٠,٩٠ متراً في اتجاهه من الغرب نحو الشرق؛ ثم الحد الشرقي الذي يصل طوله إلى ٢٩٧٩٠,٩٥ متراً عبر اتجاهه العام من الجنوب الشرقي نحو الشمال. أما الحد الغربي فهو أقصر حدود الحرم المكي الشريف، إذ لا يتجاوز طوله أكثر من ١٨٣٠٤,٤٨ أمتار على مدى امتداده من الشمال إلى الجنوب. وهذا يعني أن طول مسار حدود الحرم المكي الشريف (محيط الحرم) هو ١٤١١٢٦,١٧ متراً.

وقد بلغ عدد المسميات والأمكنة التي تقع عليها أعلام الحرم المكي الشريف على كل حدوده من جميع الجهات ١٠٦ مسميات مابين جبل ومرتفع وثنية أو منخفض - جدول (٣).

جدول (٣) وصف جغرافي عام لبعض خصائص حدود الحرم المكي الشريف

اسم الحد	طول الحد بالمتري الأرضي	الاتجاه العام لمسار الحد	عدد المسميات	
			الجبال	الأنهار والرياحات
الشمالي	٥٠٠٧٩,٨٤	من الشرق نحو الغرب	٢٦	١٩
الغربي	١٨٣٠٤,٤٨	من الشمال الشرقي نحو الجنوب	٧	٣
الجنوبي	٤٢٩٥٠,٩٠	من الغرب نحو الشرق	١٨	٧
الشرقي	٢٩٧٩٠,٩٥	من الجنوب الشرقي نحو الشمال الشرقي	٢٣	٣
المجموع	١٤١١٢٦,١٧ متراً طول محيط الحرم (المسار)		٧٤	٣٢
			١٠٦	

إن الوصف الجغرافي العام لأعلام الحرم المكي الشريف وحدوده حسب مساراتها من جميع الجهات روعيت فيه الأهداف الآتية:

• أولاً: وصف عام لكل حد من حدود الحرم وصفاً جغرافياً؛ مع لَحْظ أننا قسمنا الحد الشمالي للحرم المكي الشريف إلى قسمين رئيسين (القسم الشرقي ويشمل جميع المسميات من بدء الحد من جهة الشرق من النقوى العليا إلى آخر علم من أعلام التنعيم، والقسم الغربي ويشمل جميع المسميات الواقعة إلى الغرب من أعلام التنعيم حتى آخر علم في الحد في منطقة الأعشاش عند العلم رقم ٦٥٠) للأسباب الآتية:

- ١- أن الحد الشمالي أطول حدود الحرم الأربعة.
- ٢- أن على الحد الشمالي أكثر من نصف عدد أعلام الحرم (٦٥٠ علماً).
- ٣- أن طبيعة تضاريس الحد الشمالي صعبة ووعرة على طول امتداده من الشرق إلى الغرب (بلغ عدد مسمياته ٤٥).
- ٤- أن منطقة التنعيم (عند مسجد عائشة عليها السلام) تعدّ منطقة وسطاً أو هي تقع في منتصف الحد الشمالي تقريباً.
- ٥- أن منطقة التنعيم عند الأعلام التي عند مسجد عائشة عليها السلام تمثل أحد أهم مداخل مكة المكرمة الرئيسة، حيث يخترقها طريق مكة - المدينة السريع.

- ثانياً: وصف كل جبل أو مرتفع أو منخفض ضمن سلسلة الجبال لكل حد.
- ثالثاً: وصف كل علم من أعلام الحرم على كل جبل لكل حد من الحدود الأربعة.
- رابعاً: الربط بين كل حد والحد الذي قبله والذي بعده حسب الاتجاه العام لمسار الحدود.
- خامساً: وصف عام لمداخل الحرم المكي الشريف الرئيسة القديمة والحديثة.
- سادساً: ذكر عدد نقاط الانحراف والزوايا بين كل علم والذي يليه.

بناءً على ذلك فإن هذا القسم من الكتاب - الخصائص الجغرافية العامة لأعلام الحرم المكي الشريف وحدوده - يشتمل على خمسة فصول رئيسة، وذلك على النحو الآتي:

- ١- الفصل السادس يشتمل على مباحث عن خصائص القسم الشرقي من الحد الشمالي وأعلامه.
- ٢- الفصل السابع يشتمل على مباحث عن خصائص القسم الغربي من الحد الشمالي وأعلامه.
- ٣- الفصل الثامن يشتمل على مباحث عن خصائص الحد الغربي وأعلامه.
- ٤- الفصل التاسع يشتمل على مباحث عن خصائص الحد الجنوبي وأعلامه.
- ٥- الفصل العاشر يشتمل على مباحث عن خصائص الحد الشرقي وأعلامه.

الفصل السابع

الخطأ

للحرم المك

المبحث الأول

المبحث الثاني

المبحث الثالث

المبحث الرابع

المبحث الخامس

المبحث السادس

المبحث السابع

وصف عام للقسم الشرقي ومسمياته

يبدأ هذا القسم من الحد الشمالي عند النقطة التي ينتهي فيها الحد الشرقي من حدود الحرم المكي الشريف عند آخر علم فيه (العلم ١١٠٤) على ثنية النقوى العليا في الجزء الشمالي الشرقي من منطقة الحرم المكي الشريف، حيث ينعطف المسار عند هذه النقطة نحو الغرب مروراً بثنية المستوفرة التي ذكرها بعض المؤرخين ولم نجد عليها أثرًا لأعلام، لكنها تمثل ممراً بين آخر علم على النقوى العليا وأول علم على جبل السطيحة. وأول علم وجدناه كان على سفح جبل السطيحة (العلم رقم واحد) بعد ثنية المستوفرة التي تفصل بين ثنية النقوى العليا وجبل السطيحة كما تقدم.

إن ابتداء الحد الشمالي في هذا القسم هو من نهاية ثنية النقوى العليا مروراً بثنية المستوفرة ثم جبل السطيحة، حيث يتجه المسار بصورة عامة نحو الغرب مروراً بجبل الدهماء، ثم النقوى السفلى، ثم جبل أم سدره وجبل شبيرم وجبل أم المعين، ثم جبل الحمراء (بغبغة) وكذلك جبل الحثثة، ثم فراع فخ التي تقع في أعلى وادي فخ، يليها جبل فراع القعود وجبل حجلي وجبل الوقير، ثم جبل صايف وجبل نعمان الذي يشرف على منطقة التنعيم، لينتهي عند العلم ٢٣٥ وسط منطقة التنعيم التي تقع في مكان وسط يقسم الحد الشمالي إلى قسمين (شرق التنعيم وغرب التنعيم) وذلك على امتداد ٢١٧٦٩,٧٥ مترًا، ليأتي بعد ذلك القسم الغربي من هذا الحد الذي سوف نذكره في الفصل السابع. جدول (٤).

جدول (٤) مسميات القسم الشرقي من الحد الشمالي وعدد أعلامه

تسلسل	المسميات	عدد الأعلام	عدد نقاط الزوايا	ترتيب الأعلام	الامتداد الطولي للجبل
١	السطيحة	١٠	١٧٩	١ - ١٠	١٠٠٧,٠٢
٢	الدهماء	٨	١٦٥	١١ - ١٨	١١٢٦,٤١
٣	النقوى السفلى	١٢	١٣١	١٩ - ٣٠	٢١١٥,٩٧
٤	أم سدره	٩	١٣٣	٣١ - ٣٩	٢١٢٤,٨٤
٥	شبيرم	١٠	٥١	٤٠ - ٤٩	٧٧٩,٠٦
٦	أم المعين	١١	٨٧	٥٠ - ٦٠	١٨٧١,٤١
٧	الحمراء (بغيفة)	١٧	٥٢	٦١ - ٧٧	١٠٣٩,٨٥
٨	الحثنة	١٠	٧٥	٧٨ - ٨٧	١١٩٣,٨٠
٩	فراع فخ	٧	٨٥	٨٨ - ٩٤	٧٦٩,٩٩
١٠	فراع القعود	١٩	٨٨	٩٥ - ١١٣	١٩١٩,٥٥
١١	حجلى	٣٩	١٣٦	١١٤ - ١٥٢	١٨٥٩,٩٤
١٢	الوقير	٥١	١٦٦	١٥٣ - ٢٠٣	٢٥٤٣,٣٤
١٣	صايف	٢٠	٦٩	٢٠٤ - ٢٢٣	١٦٩٥,٢٧
١٤	نعمان	٨	٥٢	٢٢٤ - ٢٣١	١١١٥,٦٩
١٥	التعيم	٤	٢	٢٣٢ - ٢٣٥	١٦٣,٣١

يبلغ طول الحد الشمالي ٨٤,٥٠٠٧٩ مترًا على طول امتداده من الشرق إلى الغرب؛ وهذا الامتداد الطولي حُسب على أساس خط متعرج يتبع في ذلك مسار الأعلام حسب مواضعها حسب قاعدة خط تقسيم مياه الأمطار.

يضاف إلى ذلك أن الحد الشمالي للحرم يشتمل على سلسلة متصلة من المرتفعات أو الجبال العالية معقدة التركيب التي يصعب تسلق معظمها لوعورتها، وهذه الجبال معظمها في أصلها جبال انكسارية. هذه السلسلة الجبلية لها ابتداء ولها نهاية كما أسلفنا، فهي تبدأ في القسم الشرقي من الحد الشمالي من شرق ثنية النقوى العليا مرورًا بثنية المستوفرة ثم جبل السطيحة، وتنتهي غربًا عند العلم ٢٣٥ في منطقة التنعيم.

وفي الواقع فإن منطقة شمال الحرم المكي الشريف التي يمثلها الحد الشمالي هي منطقة جبلية واسعة، ولجبالها اتجاهات ليست واحدة وذلك بحكم العوامل التي أدت إلى تكوينها، ولاسيما وهي - كما أشرنا - جبال انكسارية، فبعضها له اتجاه شمالي - جنوبي وبعضها الآخر ذو اتجاه شرقي - غربي.... إلخ؛ وسوف نوضح هذه الصورة عند الحديث عن كل جبل من هذه الجبال على حدة فيما يأتي من مباحث.

إن للحد الشمالي من الحرم المكي الشريف (بنصفه الشرقي والغربي) مسميات كثيرة، وله حدود واضحة، حيث يحده من الشمال وادي ثرير الذي يلتقي وادي جعرانة ليشكل التقاؤهما وادي الوسيعة الذي ينتهي في وادي سرف في منطقة النورانية (النورية) غرب طريق مكة - المدينة السريع (طريق الحرمين)؛ يلي ذلك وادي ياج الذي يصب فيه وادي بشم حيث يتجه هذا الوادي (وادي ياج) غربًا قاطعًا طريق مكة - المدينة السريع، ثم يلتقي وادي التنعيم غرب بئر مقيت حيث يصب فيه مجموعة من الأودية والشعاب الفرعية مثل شعب نجمة، وأخيرًا ينتهي هذا الوادي في وادي سرف الذي هو كذلك ينتهي في وادي مرالظهران (وادي فاطمة) شمال منطقة الأعشاش (الشميسي) بالقرب من حدا بالقرب من قرية المرشدية.

إن جميع هذه الأودية تقع في مناطق الحل وتصب مياهها خارج حدود الحرم.

ومن جهة الجنوب فإن الحد الشمالي للحرم المكي الشريف يحده وادي العسيلة (المعروف قديمًا باسم شعب آل عبدالله بن خالد بن أسيد) حيث يلتقيه وادي فخ ثم وادي بشم (المقرح) ويعرف المجرى الرئيس لهذا الوادي باسم وادي فخ، ويتجه من



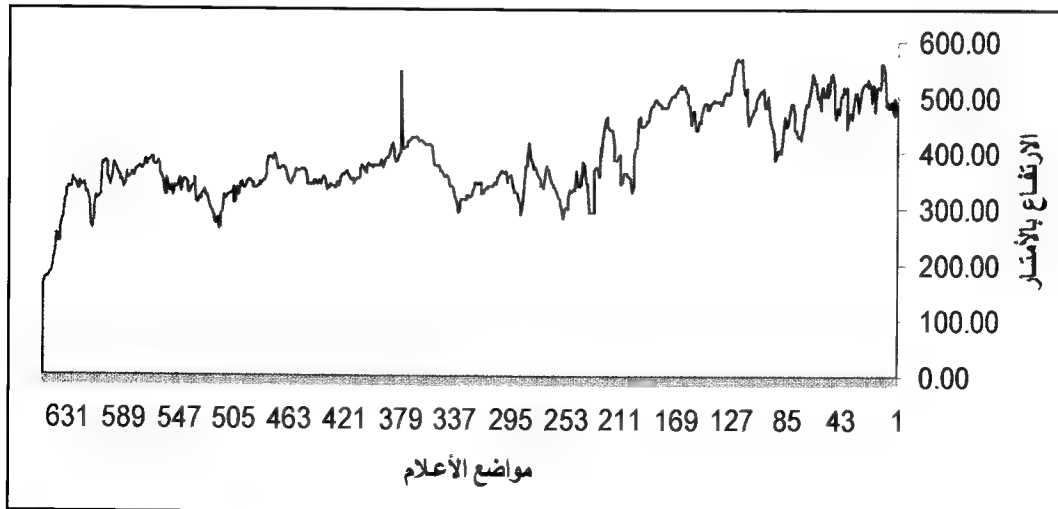
الشكل (٦) خارطة أعلام الحد الشمالي

الشمال الشرقي نحو الزاهر أو الشهداء، ثم ينحرف في منطقة أم الجود نحو الغرب ثم الشمال الغربي لينتهي في منطقة الأعشاش باسم وادي مكة أو بكة أو بلدح الذي يصب في وادي مر الظهران بالقرب من حدا.

أما من ناحية الشرق فإن الحد الشمالي للحرم المكي الشريف يكون ضيقاً جداً، ويحده ثنية النقوى العليا التي هي مقسم لمياه الأمطار على الحد الشرقي من الحرم المكي الشريف شرق ثنية المستوفرة. ومن جهة الغرب كما أسلفنا يوجد منخفض منطقة الأعشاش (الشميسي) عند الأعلام على طريق مكة - جدة القديم. شكل (٦) وشكل (٧)،

وبناءً على ما تقدم يمكن أن نصف مسار الأعلام على القسم الشرقي من الحد الشمالي من الحرم المكي الشريف بأنه يبدأ من آخر علم على ثنية النقوى العليا، مروراً بثنية المستوفرة، ثم إلى أول علم على جبل السطيحة من ناحية الشرق باتجاه الغرب، ثم ينحرف المسار نحو الجنوب الغربي متعرجاً إلى أن يصل إلى منطقة التنعيم. شكل (١٠).

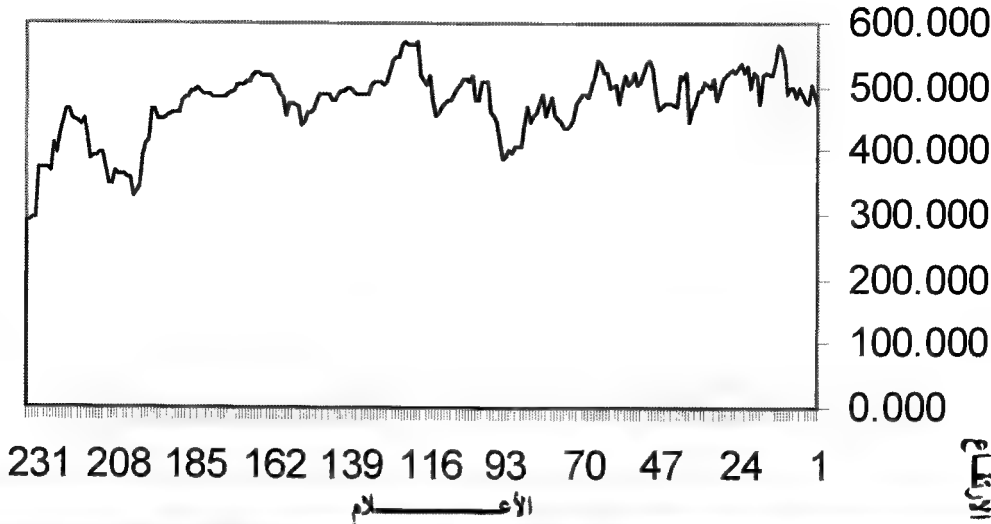
ولكي نوضح هذه الصورة العامة للمسار فمن الجدير بنا دراسة مسميات هذا القسم من الحد الشمالي من الحرم، وتتبع مواضع الأعلام ومساراتها، وذلك بشيء من التفصيل حسب المباحث الآتية:



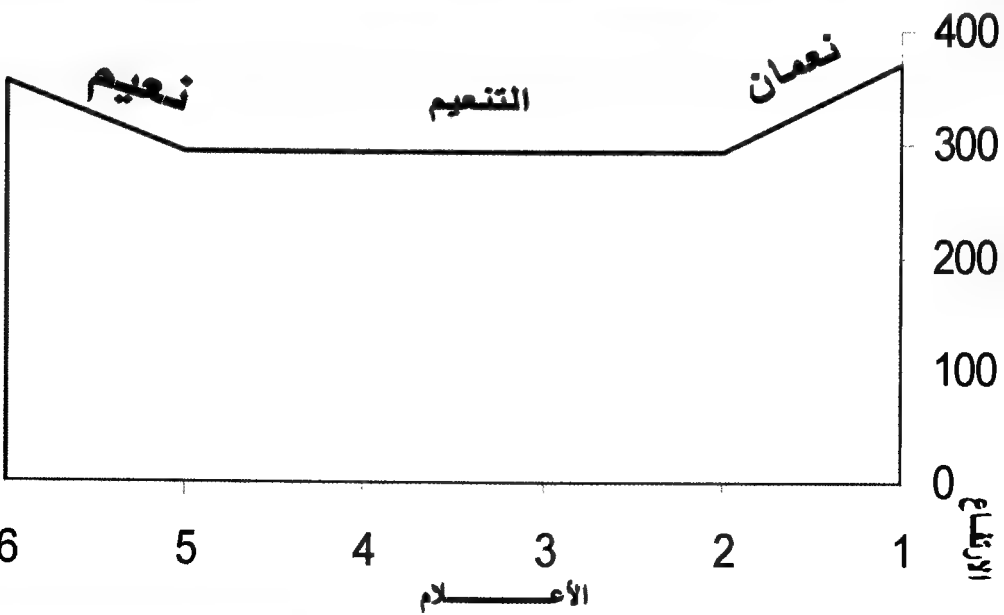
الشكل (٧) قطاع طولي للحد الشمالي



الشكل (٨) خارطة أعلام القسم الشرقي من الحد الشمالي



الشكل (٩) قطاع طولي للقسم الشرقي من الحد الشمالي



خصائص أعلام جبل السطيحة

يقع جبل السطيحة إلى الغرب من ثنية المستوفرة التي تفصل بين الحد الشرقي ونهايته على ثنية النقوى العليا، والحد الشمالي الذي يبدأ من ثنية النقوى العليا مروراً بثنية المستوفرة ثم جبل السطيحة. ويبلغ ارتفاع أعلى قمة على جبل السطيحة ٥٠١,٤٨٥ متر فوق سطح البحر، وذلك للعلم رقم (٣)، كما أن أقل ارتفاع كان ٤٦٩,٩٠٦ متراً فوق سطح البحر للعلم رقم (١)؛ وبصورة عامة فإننا نستطيع أن نميز ثلاث قمم رئيسة على جبل السطيحة: فالقمة الأولى من الجبل يقع عليها العلم رقم (٣)، والقمة الثانية يقع عليها العلم رقم (٦)، وأخيراً القمة الثالثة ويقع عليها العلم رقم (٩)؛ ويوضح الجدول (٥) الصورة العامة لبعض خصائص جبل السطيحة والأعلام الواقعة عليه.

إن جبل السطيحة يأخذ اتجاهه العام من الشرق نحو الغرب، ويحده من الشمال أعالي وادي ثريير (ثرار)، وجنوباً وادي آل عبدالله بن خالد بن أسيد (المعروف الآن بوادي العسيلية)، وشرقاً ثنية المستوفرة، وغرباً جبل الدهماء، ويبلغ امتداد هذا الجبل من ابتدائه شرقاً حتى نهايته غرباً ١٠٠٧,٠٢٢ أمتار، وهو جبل ليس بالكبير ويمكن صعوده بسهولة. ولقد عُثر على عشرة أعلام على جبل السطيحة مواضعها تسير وفقاً للقاعدة الأساس لخط تقسيم المياه وتوزعها وفقاً للمسار العام. شكل (١١). ونوردها بالتفصيل على النحو الآتي:



الشكل (١١) مواضع أعلام جبل السطحية

جدول (٥) خصائص أعلام جبل السطيحة

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة إلى الكعبة المشرفة	المسافة بين العلمين	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
١	٢٣٨١١٢٩,٠٧	٥٩٦٨١٦,١٣	٤٦٩,٩١	١٦٤٠٥,١٠	٤٤٥,٩٢	٢٦
٢	٢٣٨١٠٥٥,٦٩	٥٩٦٧١٠,٩٤	٤٩١,٠٠	١٦٢٨٠,١٢	١٣٤,٥١	٢٨
٣	٢٣٨٠٩٦٢,٦٥	٥٩٦٥٩١,٠٠	٥٠١,٤٩	١٦١٣٠,٣٦	١٦٠,٩٢	٢٣
٤	٢٣٨٠٩٤٨,١٨	٥٩٦٤٦٣,٢٢	٤٧٢,٩٣	١٦٠٣٣,١٢	١٣٠,٣٥	٣
٥	٢٣٨٠٩٣٦,٤٣	٥٩٦٤٣٥,٤٢	٤٧٧,١٩	١٦٠٠٤,٨٦	٣٠,٤٩	١١
٦	٢٣٨٠٩٣٧,٢٨	٥٩٦٣٧٠,١٠	٤٩٦,٢٥	١٥٩٦٢,١٣	٦٦,١٦	٨
٧	٢٣٨٠٩٥١,١٧	٥٩٦٣٣٣,١٩	٤٨٥,٧٢	١٥٩٤٧,٨٩	٤٢,٣١	١٠
٨	٢٣٨٠٩٦٠,٠٨	٥٩٦٢٨٠,١١	٤٩٨,٥٥	١٥٩١٨,٤٨	٥٧,٠٠	٩
٩	٢٣٨٠٩٩٠,١١	٥٩٦٢٤٥,٦٩	٤٩٦,٠٢	١٥٩١٧,٩٢	٤٧,٦٩	٢٠
١٠	٢٣٨١٠٤٠,٠٥	٥٩٦١٥٤,٣٤	٤٦٩,٩١	١٥٨٩٤,٥٦	١١٨,٦٦	٤١

العلم الأول:

هذا هو العلم الأول من أعلام الحد الشمالي للحرم المكي الشريف، وهو يقع على الشرق من سفح جبل السطيحة غرب ثنية المستوفرة على ارتفاع ٤٦٩,٩١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن آخر علم في الحد الشرقي على ثنية النقوى العليا مسافة ٤٤٥,٩٢ مترًا؛ كما يبعد بمقدار ١٦٤٠٥,١٠ أمتار عن الكعبة المشرفة. ويُلاحظ وجود سياج بالقرب من موضع العلم لأملاك خاصة، ولا يستبعد أن هذا العلم وغيره من الأعلام الواقعة بجوار ممتلكات خاصة أنها تزول من أماكنها قريبًا.

العلم الثاني:

يقع على المسار نفسه بعد العلم الأول صعودًا على ارتفاع ٤٨٨,٦٩ مترًا فوق سطح البحر، وهو متهدم أيضًا وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم الأول مسافة ١٣٤,٥١ مترًا باتجاه الجنوب الغربي، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة مسافة ١٦٢٨٠,١٢ مترًا.

العلم الثالث:

يقع على قمة جبل السطيحة على ارتفاع ٥٠١,٤٩ متر فوق سطح البحر، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ١٦٠,٩٢ مترًا في جنوبه الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة مسافة ١٦١٣٠,٣٦ مترًا.

العلم الرابع:

يقع في منخفض بين رأسين من جبل السطيحة على المسار نفسه وعلى ارتفاع ٤٧٢,٩٣ مترًا فوق سطح البحر، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، وموضعه على حافة بعض الممتلكات الخاصة، وهو ما أزاح بعض حجارته، ويبعد عن العلم الثالث مقدار ١٣٠,٣٥ مترًا إلى جهة الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة مسافة ١٦٠٣٣,١٢ مترًا.

العلم الخامس:

يقع هذا العلم على المسار نفسه بعد منخفض باتجاه الصعود إلى قمة كبيرة من جبل السطيحة على ارتفاع ٤٧٧,١٩ مترًا وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٣٠,٦٠ مترًا باتجاه الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٦٠٠٤,٨٦ أمتار.

العلم السادس:

يقع هذا العلم بعد النزول من القمة السابقة على منخفض وعلى ارتفاع ٤٩٦,٢٥ مترًا؛ وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، وقد وضع قضيب من الحديد في وسطه لأغراض تحديد بعض الممتلكات الخاصة، وهو يبعد عن العلم الخامس مسافة ٦٦,١٦ مترًا باتجاه الغرب، ويبعد مسافة ١٥٩٦٢,١٣ مترًا عن الكعبة المشرفة.

العلم السابع:

يقع العلم السابع على المسار نفسه وسط المنخفض السابق على ارتفاع ٤٩٨,٥٥ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٤٢,٣١ مترًا باتجاه الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة مسافة ١٥٩٤٧,٨٩ مترًا.

العلم الثامن:

يقع على قمة من الجبل على ارتفاع ٤٩٨,٥٥ مترًا على المسار نفسه وموضعه على صخرة، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابع مسافة ٥٧,٠٠ مترًا باتجاه الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة مسافة ١٥٩١٨,٤٨ مترًا.

العلم التاسع:

علم كبير على المسار نفسه لكنه متهدم وعليه آثار البناء بالنورة على قاعدة صخرية على حافة بعض الممتلكات الخاصة، وقد اعتدي على حجارته ويمكن رؤية أسلاك التحديد، وهو يقع على ارتفاع ٤٩٦,٠٢ مترًا باتجاه الشمال الغربي من العلم السابق ويبعد عنه مسافة ٤٧,٦٩ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة مسافة ١٥٩١٧,٩٢ مترًا.

العلم العاشر:

موضعه في ريع يعرف باسم ريع صبري على المسار على ارتفاع ٤٦٩,٩١ مترًا، وهو كبير ومتهدم، وعليه آثار البناء بالنورة، وهذا آخر علم على جبل السطيحة، ويبعد عن العلم التاسع مسافة ١١٨,٦٦ مترًا إلى جهة الشمال الغربي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة مسافة ١٥٨٩٤,٥٦ مترًا.

خصائص أعلام جبل الدهماء

يمتد هذا الجبل من غرب ريع صبري (وهو ريع تسلكه السيارات) حتى ثنية النقوى السفلى، وطوله يصل إلى ١١٢٦,٤١ مترًا، ويفصله من الشرق عن جبل السطيحة ريع صبري الذي مر ذكره آنفًا. وجبل الدهماء يشبه جبل السطيحة من حيث الحجم وإن كان أطول منه. ويحد جبل الدهماء من الشمال وادي ثرير، ومن الجنوب وادي العسيلة، ومن الشرق ريع صبري، ومن الغرب ثنية النقوى السفلى، ويصل أقصى ارتفاع في هذا الجبل ٥٦٠ مترًا عند العلم رقم (١٣). وقد عُثر على ثمانية أعلام على جبل الدهماء تبدأ بالعلم ذي الرقم (١١) وتنتهي بالعلم ذي الرقم (١٨). الشكل (١٢) وجدول (٦)، ووصف هذه الأعلام على النحو الآتي:



الشكل (١٢) مواقع اعلام جبل السما

جدول (٦) خصائص أعلام جبل الدهماء

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
١١	٢٣٨١٠٨٢,٢٣	٥٩٥٩٣٩,٠٩	٥٤٠,٣٤	٢٢٩,٠٠	١٥٧٨٥,٧٤	٩
١٢	٢٣٨١١١٠,٦٨	٥٩٥٨٩١,٦٠	٥٥٩,١٢	٥٩,٢٣	١٥٧٧٦,٣٢	١٦
١٣	٢٣٨١١٨٢,٨٢	٥٩٥٨٣٧,٥١	٥٦٤,٢٧	٩٦,٧٨	١٥٧٩٥,٠٠	٤٤
١٤	٢٣٨١١٨٢,٠١	٥٩٥٦١١,٣٦	٥٣٦,٢٨	٢٤٥,١٤	١٥٦٤٩,٣٠	١٢
١٥	٢٣٨١١٩٣,٧٥	٥٩٥٥٣٩,١٤	٥١٩,٩٣	٧٤,٦٣	١٥٦١٢,٢٩	٣
١٦	٢٣٨١٢٠٥,٦٦	٥٩٥٥٢٣,٠٥	٥٢١,١٧	٢٠,١٧	١٥٦١١,٠٧	١١
١٧	٢٣٨١٢٣٥,٧١	٥٩٥٤٧٧,٤٦	٥١٦,٧٧	٥٧,٠٤	١٥٦٠٦,٨٠	٤٧
١٨	٢٣٨١٢٩٢,٢٥	٥٩٥١٧٣,١٢	٤٧٥,٧٩	٣٥٧,٣١	١٥٤٦٠,٧٠	٢٤

العلم الحادي عشر:

هذا هو العلم الحادي عشر من أعلام الحد الشمالي للحرم المكي الشريف، وهو العلم الأول من أعلام جبل الدهماء. يقع هذا العلم بعد ريع صبري نحو الغرب من العلم العاشر على المسار نفسه بعد صعود الجبل، وعلى قمة صخرية عالية يصل ارتفاعها ٥٤٠,٣٤ مترًا؛ وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق - أي عن العلم العاشر - مسافة ٢٢٩,٠٠ مترًا، كما ويبعد عن الكعبة المشرفة مسافة ١٥٧٨٦ مترًا.

العلم الثاني عشر:

يقع على المسار نفسه وعلى قمة من الجبل يصل ارتفاعها إلى ٥٥٩,١٢ مترًا، وهو علم كبير متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويقع إلى الغرب من سابقه وعلى بعد ٥٩,٢٣ مترًا، كما ويبعد ١٥٧٧٦ مترًا عن الكعبة المشرفة.

العلم الثالث عشر:

يقع هذا العلم على قمة أخرى من الجبل على المسار نفسه نحو الشمال الغربي

من العلم السابق على ارتفاع ٥٦٤,٢٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة؛ كما أنه يبعد عن العلم الثاني عشر مسافة ٩٦,٧٨ مترًا، وعن الكعبة المشرفة ١٥٧٩٥ مترًا.

العلم الرابع عشر:

يقع على المسار نفسه على ارتفاع ٥٣٦,٢٨ مترًا، وهو يبعد عن سابقه مسافة ٢٤٥,١٤ مترًا، ويفصل بينهما مجموعة من القمم، وهو يقع نحو الغرب منه، وهو كبير متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، وتحيط به بعض الصخور الكبيرة ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٦٤٩ مترًا.

العلم الخامس عشر:

إن موضع هذا العلم في منخفض على المسار الصحيح على ارتفاع ٥١٩,٩٣ مترًا باتجاه الغرب عن سابقه، ويفصل بينهما مسافة تقدر بـ ٧٤,٦٣ مترًا، وهو علم كبير متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٦١٢ مترًا.

العلم السادس عشر:

يقع على مقربة من العلم السابق، ولا يفصل بينهما سوى ٢٠,١٧ مترًا، ويقع باتجاه الشمال الغربي منه، وهو على ارتفاع ٥٢١,١٧ مترًا؛ وهو علم كبير على قاعدة صخرية وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٦١١ مترًا.

العلم السابع عشر:

يقع قبل النزول إلى منخفض على ارتفاع ٥١٦,٧٧ مترًا، وهو علم كبير متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، وقد أخذ من حجارته في بناء الجدار الملاصق له كما هو مشاهد بالصورة وهو يبعد عن سابقه مسافة ٥٧,٠٤ مترًا نحو الشمال الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٦٠٧ أمتار.

العلم الثامن عشر:

إن موضع هذا العلم على قمة أقل انخفاضًا من سابقتها، حيث يصل ارتفاعها إلى ٤٧٥,٧٩ مترًا، وهو علم متوسط الحجم متهدم مرتكز على صخرة كبيرة عليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٣٥٧,٣١ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة مسافة ١٥٤٦١ مترًا. وهذا العلم هو العلم الثامن وهو الأخير على جبل الدهماء.

خصائص أعلام جبل النقوى السفلى

يصل طول هذا الجبل إلى ١٩٠٠ متر من أول علم فيه إلى نقطة التقائه جبل أم سدرة الذي يقع غربه. ومن الملحوظ أن هذا الجبل أطول من الجبلين السابقين، وهكذا يكون مسار الأعلام الواقعة عليه، حيث يمثل مسارها خط تقسيم المياه على هذا الجبل. إن مسار الحد على جبل النقوى السفلى كثير التعرج، ويحد هذا الجبل من الشمال وادي ثرير، ومن الجنوب وادي العسيلة، ومن الشرق جبل الدهماء، ومن الغرب جبل أم سدرة، وبينهما منخفض يمثل ريع النقوى السفلى.

وقد وجدنا على هذا الجبل اثني عشر علمًا تبدأ من العلم ذي الرقم ١٩ وتنتهي بالعلم ذي الرقم ٣٠. شكل (١٣) وجدول (٧)، وتفصيلها على النحو الآتي:



الشكل (١٣) مواضع أعلام جبل النقرة السفلى

جدول (٧) خصائص أعلام جبل النقوى السفلى

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
١٩	٢٣٨١٤٢٣,٢٥	٥٩٥٠٣١,٦٦	٥١٨,٣٠	٢٢٠,٩١	١٥٤٧٧,٠٠	٢٠
٢٠	٢٣٨١٣٤٤,٠٠	٥٩٤٨٤١,٦٢	٥٢٢,٦٨	٢١٠,٧٩	١٥٢٩٨,٣٧	٢٨
٢١	٢٣٨١٤١٠,١٩	٥٩٤٥٩٥,٧٦	٤٩٦,٣١	٢٦٢,٧٩	١٥٢٠٤,٤٧	٢٤
٢٢	٢٣٨١٢٢٩,١٦	٥٩٤٤٧٩,٧٠	٥٣٠,٤٢	٢٨٨,٠٩	١٤٩٩٠,٤٢	١٧
٢٣	٢٣٨١٠٣٨,٠٦	٥٩٤٤٤٩,٠٧	٥٢١,٤٩	٢١٦,٤٤	١٤٨١٨,٢٠	١٦
٢٤	٢٣٨٠٨٥٠,٦٣	٥٩٤٢٥٥,٣٠	٥٣٨,٢٩	٢٩٢,٩٩	١٤٥٥٢,٤٥	٩
٢٥	٢٣٨٠٧٢٤,٤٩	٥٩٤١٣٧,٧٦	٥٢٢,٧٠	٢٠٤,٢٥	١٤٣٨١,١٣	٤
٢٦	٢٣٨٠٦٧٤,٣١	٥٩٤٠٨٣,٤٨	٥٢٩,٧٠	٧٧,٥٣	١٥٤٧٧,٠٠	٥
٢٧	٢٣٨٠٦٦٠,١٥	٥٩٣٩٤٨,٦٩	٥٢٤,٣٨	١٤٤,٤٥	١٥٢٩٨,٣٧	٧
٢٨	٢٣٨٠٨١٠,٣٥	٥٩٣٩٣٢,٦٧	٥١٨,٥٧	١٥٥,٧١	١٥٢٠٤,٤٧	٢
٢٩	٢٣٨٠٨٣٩,٧٨	٥٩٣٩٠٨,٨٠	٥١٤,٢٥	٤١,١١	١٤٩٩٠,٤٢	٠
٣٠	٢٣٨٠٨٦٤,٥٦	٥٩٣٨٤٨,٦٢	٤٩٤,١٥	٦٥,٠٨	١٤٨١٨,٢٠	١١

العلم التاسع عشر:

هذا هو العلم الأول على جبل النقوى السفلى، وهو العلم التاسع عشر في سلسلة أعلام الحد الشمالي؛ وهذا العلم يتميز بكثرة النورة بين حجارته، وهو علم كبير متهدم؛ ويقع على المسار نفسه على ارتفاع ٥١٨,٣٠ مترًا، وقد بُني على أنقاضه جدار لبعض الممتلكات الخاصة، ويبعد عن سابقه مسافة ٢٢٠,٩١ مترًا إلى الشمال الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٤٧٧ مترًا.

العلم العشرون:

يقع بعد قمة عالية على ارتفاع ٥٢٣ مترًا؛ وهو على المسار نفسه قريب من القمة المذكورة. وهو علم كبير متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة بعيدة جدًا تصل إلى ٢١٠,٧٩ أمتار إلى جهة الجنوب الغربي منه، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٢٩٨ مترًا.

العلم الحادي والعشرون:

يقع على قمة بعد منخفض من العلم السابق على المسار نفسه على ارتفاع ٤٩٦,٣١ مترًا؛ كما أنه يبعد عنه مسافة طويلة تصل إلى ٢٦٢,٧٩ مترًا نحو الشمال الغربي منه، وهو علم متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد ١٥٢٠٤ أمتار عن الكعبة المشرفة.

العلم الثاني والعشرون:

يقع على قمة أخرى على المسار نفسه، وتحيط به بعض الصخور على ارتفاع ٥٣٠,٤٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد مسافة ٢٨٨,٠٩ مترًا عن سابقه إلى جهة الجنوب الغربي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٩٩٠ مترًا.

العلم الثالث والعشرون:

يقع جنوب العلم السابق على قمة يبلغ ارتفاعها ٥٢١,٤٩ مترًا، ويبعد عنه مسافة ٢١٦,٤٤ مترًا، وهو على المسار متهدم وكبير وواضح المعالم وعليه آثار البناء بالنورة ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٨١٨ مترًا.

العلم الرابع والعشرون:

يقع إلى الجنوب الغربي من العلم السابق على قمة من الجبل على المسار نفسه يبلغ ارتفاعها ٥٣٨,٢٩ مترًا، وهو كبير متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة طويلة تصل إلى ٢٩٢,٩٩ مترًا، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٥٥٢ مترًا.

العلم الخامس والعشرون:

موضعه في منخفض على المسار نفسه، وأحجاره قليلة لكن قاعدته واضحة وعليها آثار البناء بالنورة، ويقع إلى الجنوب الغربي من العلم السابق على ارتفاع ٥٢٢,٧٠ مترًا، ويبعد عنه مسافة ٢٠٤,٢٥ أمتار، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٣٨١ مترًا.

العلم السادس والعشرون:

يقع على المسار نفسه وعلى ارتفاع ٥٢٩,٧٠ مترًا إلى الجنوب الغربي من العلم السابق على مسافة ٧٧,٥٣ مترًا منه، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٣٠٨ أمتار.

العلم السابع والعشرون:

يقع هذا العلم إلى الغرب من العلم السابق على المسار نفسه على ارتفاع ٥٢٤,٣٨ مترًا، ويبعد عنه مسافة ١٤٤,٤٥ مترًا، وهو متهدم وقد نقلت حجارتها إلى جدار مبني حديثًا غير بعيد عنه، إلا أن آثار النورة لا تزال باقية فيه، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٢١٩ مترًا.

العلم الثامن والعشرون:

موضعه على رأس صغير من الجبل على ارتفاع ٥١٨,٥٧ مترًا، وقاعدته تحت الجدار المبني حديثًا وهي واضحة وعليها آثار البناء بالنورة، ويقع إلى الشمال من سابقه ويبعد عنه مسافة تصل إلى ١٥٥,٧ مترًا، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٣٣١ مترًا.

العلم التاسع والعشرون:

يقع بالقرب من العلم السابق حيث يفصل بينهما مسافة ٤١,١١ مترًا، وهو على المسار، وموضعه في منحدر الجبل نحو ريع النقوى السفلى إلى الشمال الغربي من العلم السابق، وقد وجدنا حجارتها منقولة منه إلى الجدار الملاصق له لكن قاعدته واضحة وعليها آثار البناء بالنورة، وهذا العلم يقع على ارتفاع ٥١٤,٢٥ مترًا، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٣٤١ مترًا.

العلم الثلاثون:

هذا هو آخر علم على جبل النقوى السفلى، وموضعه قبل ريع النقوى السفلى في آخر انحدار الجبل نحو الغرب بجوار جدار ملاصق له، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مقدار ٦٥,٠٨ مترًا، ويقع في جهة الغرب منه على بعد ٧٥ مترًا من ريع النقوى السفلى، ويقع على ارتفاع ٤٩٤,١٥ مترًا، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٣٣٠ مترًا.

خصائص أعلام جبل أم سدر

يقع هذا الجبل بين ريعين (منخفضين) هما ريع النقوى السفلى إلى الشرق منه، وريع أم السلم المعروف باسم ريع المرتمى إلى الغرب منه، ويبلغ طول جبل أم سدر ١٦٠٠ متر، ويصل ارتفاع أعلى قمة فيه ٥١٠ أمتار عند العلم رقم (٣٢). وقد عثرنا فيه على تسعة أعلام تبدأ من العلم ذي الرقم ٣١ إلى العلم ذي الرقم ٣٩.

ومن الملحوظ أن خط تقسيم المياه يسير بدءًا من العلم الأول باتجاه الجنوب حتى يصل إلى العلم السادس ثم ينحرف نحو الغرب حتى يصل إلى العلم التاسع. ويحد جبل أم سدر امتداده الطويل نحو الشمال، كما يحده من الجنوب جبال عارض الصقور، ومن الشرق ريع النقوى السفلى، ومن الغرب ريع أم السلم (المرتمى). الشكل (١٤).

ولمزيد من التفصيل نعرض الأعلام الواقعة على جبل أم سدر - جدول (٨) على النحو الآتي:



الشكل (١٤) مواضع أعلام جبل أم سدرة

جدول رقم (٨) خصائص أعلام جبل أم سدر

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
٣١	٢٣٨٠٨٨٢,٥٦	٥٩٣٦٩٦,٠٩	٤٧٨,١٦	١٦٩,١٣	١٤٢٥٤,١٨	١٧
٣٢	٢٣٨٠٧٥٢,٦٠	٥٩٣٥٨٦,٥٥	٥١٠,٩٣	٢٧٥,٧٦	١٤٠٨٤,٨٣	٨
٣٣	٢٣٨٠٦١٩,٨١	٥٩٣٤٦٠,٣٤	٤٩٩,٣٧	٢١٩,٨٧	١٣٩٠٧,٥٣	٩
٣٤	٢٣٨٠٤٨٢,٤٦	٥٩٣٣٦٧,٣٩	٥٠٩,٥١	١٨٠,٨٨	١٣٧٣٨,٠١	٨
٣٥	٢٣٨٠٣٥٩,٣٢	٥٩٣٣٥٦,٠٣	٤٩١,٢٢	١٤١,٧٩	١٣٦٣٠,٥٢	١٨
٣٦	٢٣٨٠٣٠٤,٨٠	٥٩٣٢٣٩,٠٦	٤٩١,٤١	١٣٣,٠١	١٣٥٧٠,١٦	٥٥
٣٧	٢٣٨٠٣٩١,٤٣	٥٩٣٦٤٥,١٩	٤٧٦,٠٩	٨٠٥,٢١	١٣٢٦٧,٢٦	٤
٣٨	٢٣٨٠٤٠١,٤٧	٥٩٣٥٦٣,٩٨	٤٦٤,٠٦	٨٣,٠٨	١٣٢٣٣,١١	١
٣٩	٢٣٨٠٣٣٠,١٦	٥٩٣٥٢٠,٠٣	٤٤٣,٩٢	٨٤,٠٣	١٣١٤٩,٢٤	٤

العلم الحادي والثلاثون:

هو أول أعلام جبل أم سدر، وموضعه غرب ريع النقوى السفلى وعلى أول رأس من الجبل باتجاه الصعود على ارتفاع ٤٧٨,١٦ مترًا، وهذا العلم متهدم وحجارته منقولة للجدار المبني حديثًا، وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم الثلاثين مسافة ١٦٩,١٣ مترًا، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٢٥٤ مترًا.

العلم الثاني والثلاثون:

يقع على المسار نفسه بمسافة ٢٧٥,٧٦ مترًا إلى جهة الجنوب الغربي من العلم السابق على ارتفاع ٥١٠,٩٣ أمتار، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٠٨٥ مترًا.

العلم الثالث والثلاثون:

موضعه على قمة صغيرة على ارتفاع ٤٩٩,٣٧ مترًا، وحجارته منقولة ولكن قاعدته واضحة وعليها آثار البناء بالنورة، ويبعد هذا العلم عن سابقه مسافة ٢١٩,٨٧ مترًا باتجاه الجنوب الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٩٠٧ أمتار.

العلم الرابع والثلاثون:

إن موضع هذا العلم على رأس قمة أخرى على المسار نفسه وإلى الجنوب الغربي من العلم السابق على ارتفاع ٥٠٩,٥١ أمتار، ويبعد عن سابقه مسافة ١٨٠,٨٨ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٧٣٨ مترًا، والعلم موجود بجوار الجدار المبني حديثًا، وعليه آثار البناء بالنورة.

العلم الخامس والثلاثون:

يقع على قمة صغيرة وعلى المسار نفسه على ارتفاع ٤٩١,٢٢ مترًا ملاصقًا للجدار المبني حديثًا على بعض أجزاء العلم، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويقع إلى جهة الجنوب من العلم السابق ويبعد عنه مسافة ١٤١,٧٩ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة بمسافة ١٣٦٣١ مترًا.

العلم السادس والثلاثون:

يقع على ارتفاع ٤٩١,٤١ مترًا، وعلى مسافة ١٣٣,٠١ مترًا من العلم السابق و١٣٥٧٠ مترًا من الكعبة المشرفة، وموضعه على قمة صغيرة على المسار نفسه، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة.

العلم السابع والثلاثون:

يقع على قمة على المسار نفسه على ارتفاع ٤٧٦,٠٩ مترًا في اتجاه الغرب من العلم السابق، ويفصل بينهما مسافة طويلة تصل إلى ٨٠٥,٢١ أمتار، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٢٦٧ مترًا. وهو كسابقه متهدم وعليه آثار البناء بالنورة.

العلم الثامن والثلاثون:

يقع إلى الغرب من العلم السابق بعد القمة المذكورة على ارتفاع ٤٦٤,٠٦ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة غير أن حجارته منقولة إلى الجدار المبني حديثًا وهي متناثرة حوله بكثرة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٨٣,٠٨ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٢٣٣ مترًا. ومن الجدير بالذكر أن المسار بعد هذا العلم ينحدر نحو ريع أم السلم (المرتقى).

العلم التاسع والثلاثون:

يقع هذا العلم على طرف ريع أم السلم (المرتقى)، وهو ريع تسلكه السيارات، وهذا العلم في نهاية سفح جبل أم سدره على ارتفاع ٤٤٣,٩٢ مترًا، وهو متهدم وله قاعدة كبيرة، والنورة متناثرة حولها، وربما كانت حجارته منقولة إلى الجدار المبني بالقرب منه، ويبعد عن سابقه مسافة ٨٤,٠٣ مترًا نحو الجنوب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣١٤٩ مترًا.

خصائص أعلام جبل شبيرم

يقع هذا الجبل إلى الغرب من ريع أم السلم (المرتقى)، ويصل ارتفاع أعلى قمة فيه ٥١٩ مترًا، ويبلغ امتداده نحو ١١٥٠ مترًا، وتسير فيه الأعلام حسب خط تقسيم المياه من الشمال الشرقي نحو الجنوب الغربي ثم نحو الغرب. ويحده من الشمال وادي أم السلم الذي يصب في وادي ثرير، ومن الجنوب وادي العسيلة، ومن الشرق ريع أم السلم (المرتقى)، ومن الغرب ريع شبيرم الذي يفصل بينه وبين جبل أم سدره.

ولقد عُثر فيه على عشرة أعلام تبدأ من العلم ذي الرقم ٤٠ إلى العلم ذي الرقم ٤٩. الشكل (١٥) والجدول (٩)، وتفصيلها كآلاتي:



الشكل (١٥) مواضع أعلام جبل شبيرم

جدول (٩) خصائص أعلام جبل شبيرم

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
٤٠	٢٣٨٠١٢٧,٥٥	٥٩٢٤٩٠,٠٦	٥٢٠,٣٤	٢٠٦,٨٤	١٢٩٦١,٣١	٥
٤١	٢٣٨٠٠٨٩,٤٤	٥٩٢٤٤٧,٣٨	٥١١,٩٩	٥٨,٣١	١٢٩٠٦,٢١	٥
٤٢	٢٣٨٠٠٧٣,٩٠	٥٩٢٣٦١,٥١	٥١٦,٩٣	٩٠,٣١	١٢٨٤٧,٥٨	١٤
٤٣	٢٣٧٩٩٧٢,٧٠	٥٩٢٢٤٠,٢٢	٤٦٧,٠٨	١٨٨,٤٩	١٢٣٦٢,٥٦	١
٤٤	٢٣٧٩٩٦٣,٦٤	٥٩٢٢٣٤,٥٨	٤٧٤,١٤	١٠,٧٣	١٢٣٧٠,٠٦	١
٤٥	٢٣٧٩٩٥٥,٢٥	٥٩٢٢٢١,٢٧	٤٧٢,٦٠	١٥,٧٩	١٢٣٧٤,٨١	٢
٤٦	٢٣٧٩٩٣١,٦٥	٥٩٢١٨٢,٣٣	٤٧٢,٠٧	٤٦,٤١	١٢٣٨٧,٩٥	٢
٤٧	٢٣٧٩٩٠٦,٢٤	٥٩٢١٥٦,٧٠	٤٦٨,٦١	٣٦,٢٧	١٢٤٠٦,١٦	٢
٤٨	٢٣٧٩٨٨٩,٦٨	٥٩٢١٣٢,٩٦	٤٦٥,٨٢	٢٩,١٩	١٢٤١٦,٥٥	٦
٤٩	٢٣٧٩٨١٠,٢١	٥٩٢٠٩٧,٧٣	٤٨٨,٥٤	٩٣,٥١	١٢٤٨٥,٢٥	١٤

العلم الأربعون:

يقع هذا العلم بعد صعود الجبل من ناحية الشرق على قمة عالية يبلغ ارتفاعها ٥٢٠,٣٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن آخر علم في جبل أم سدر مسافة ٢٠٦,٨٤ أمتار، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٩٠٦ أمتار.

العلم الحادي والأربعون:

علم كبير يقع على المسار نفسه على صخرة كبيرة على ارتفاع ٥١١,٩٩ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة التي تنتشر على قاعدته بكثرة، ويقع إلى الجنوب الغربي من العلم السابق، ويبعد عنه مسافة ٥٨,٣١ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٩٠٦ أمتار.

العلم الثاني والأربعون:

له قاعدة واضحة، وأحجاره منقولة إلى الجدار القائم بجواره، وعليه آثار البناء بالنورة، ويقع نحو الغرب من العلم السابق على ارتفاع ٥١٦,٩٣ مترًا، ويبعد عنه مسافة ٩٠,٣١ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٨٤٥ مترًا.

العلم الثالث والأربعون:

يقع على المسار نفسه على ارتفاع ٤٦٧,٠٨ مترًا، ولهذا العلم قاعدة واضحة، وهو موجود في منخفض بين قمتين، وعلى قاعدته آثار نورة كثيرة، ولقد نقلت حجارتها إلى الجدار المرسوم حديثاً وهو المشار إليه آنفاً. وهو يبعد عن سابقه مسافة طويلة تصل إلى ١٨٨,٤٩ مترًا، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٣٦٣ مترًا.

العلم الرابع والأربعون:

يقع في جهة الجنوب الغربي من العلم السابق على ارتفاع ٤٧٤,١٤ مترًا، ويبعد عنه مسافة ١٠,٧٣ أمتار على المسار نفسه، وله قاعدة واضحة عليها آثار نورة كثيرة، كما أن أحجاره منقولة إلى الجدار المجاور له كسابقه، وهو يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٣٧٠ مترًا.

العلم الخامس والأربعون:

يقع إلى الغرب من العلم السابق على ارتفاع ٤٧٢,٦٠ مترًا، وعلى مسافة ١٥,٧٩ مترًا، قاعدته واضحة وعليها آثار نورة كثيرة، كما أن حجارتها منقولة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٣٧٥ مترًا.

العلم السادس والأربعون:

يقع على المسار نفسه وباتجاه الغرب من سابقه على ارتفاع ٤٧٢,٠٧ مترًا؛ له قاعدة واضحة، وأحجاره منقولة إلى الجدار القائم عنده وعلى جزء منه، ويبعد عن سابقه مسافة ٤٦,٤١ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٣٨٨ مترًا.

العلم السابع والأربعون:

يبعد عن سابقه مسافة ٣٦,٢٧ مترًا باتجاه الغرب على ارتفاع ٤٦٨,٦١ مترًا، وهو على المسار نفسه، وعلى قاعدته آثار نورة كثيرة، وأحجاره منقولة إلى الجدار الذي بجواره، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٤٠٦ أمتار.

العلم الثامن والأربعون:

يقع في جهة الغرب من العلم السابق على ارتفاع ٤٦٥,٨٢ مترًا، ويبعد عنه مسافة ٢٩,١٩ مترًا، وعن الكعبة المشرفة ١٢٤١٧ مترًا، وهو على المسار نفسه وتوجد النورة على قاعدته، كما أن أحجاره منقولة إلى الجدار القائم بجواره وعلى أجزاء منه.

العلم التاسع والأربعون:

يقع على قمة عالية على ارتفاع ٤٨٨,٥٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٩٣,٥١ مترًا، وعن الكعبة المشرفة ١٢٤٨٥ مترًا، ويليه ريع شبيرم مباشرة.

خصائص أعلام جبل أم المعين

يقع هذا الجبل ضمن سلسلة الحد الشمالي من حدود الحرم المكي الشريف غرب ريع شبيرم الذي يفصله عن جبل شبيرم الذي مر ذكره آنفاً. ويحد جبل أم المعين من الشمال وادي أم السلم، ومن الجنوب وادي العسيلة، ومن الشرق ريع شبيرم، ومن الغرب ريع الحمراء. ولا يختلف جبل أم المعين في ارتفاعه عن الجبل السابق، حيث تصل فيه أعلى قمة إلى ٥٤٢ متراً.

يمتد جبل أم المعين من الشرق من ريع شبيرم إلى الغرب حتى ريع الحمراء على مسافة (١٦٠٠) متر. وعلى هذا الجبل (١١) علماً تبدأ من العلم ذي الرقم (٥٠) وتنتهي بالعلم ذي الرقم (٦٠)، وتسير في اتجاه من الشمال الشرقي نحو الجنوب الغربي ثم الشمالي الغربي ثم الجنوب الغربي ثم الجنوب تبعاً لمسارها الصحيح حسب خط تقسيم المياه. الشكل (١٦) والجدول (١٠).

وتفصيلها حسب الآتي:



الشكل (١٦) مواضع أعلام جبل أم المعين

جدول (١٠) خصائص أعلام جبل أم المعين

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
٥٠	٢٣٧٩٨٤٦,٠٩	٥٩١٨٦٤,١٤	٥٢٦,٦٢	٢٤٠,٣٦	١٢٣٩٦,٦٤	٥
٥١	٢٣٧٩٨١٥,٥٦	٥٩١٧٤٥,٣٤	٥٤١,٢٣	١٣٣,٢٦	١٢٣١٠,٥١	٨
٥٢	٢٣٧٩٧٣١,٥٥	٥٩١٦٥٠,٥٠	٥٣٧,٢٢	١٣٠,٠٤	١٢١٩٠,٧٢	١٣
٥٣	٢٣٧٩٧٠٩,١٦	٥٩١٤٥٧,٣٩	٥٠٩,٧٦	٢٦٩,١١	١٢٠٧٨,١٥	٧
٥٤	٢٣٧٩٧٦٢,٥٩	٥٩١٣٩٣,٦٤	٥٠١,٠٣	٩١,٨١	١٢٠٩٣,٢٥	٩
٥٥	٢٣٧٩٨٥٧,٥٤	٥٩١٢٨٧,٥٥	٥٢٤,٦٥	٢٢٧,١٤	١٢١٢٦,٧٢	٥
٥٦	٢٣٧٩٩٢٣,٠٠	٥٩١٢٢٥,٨٩	٥٠٦,٩٧	٩٣,٩٣	١٢١٥٦,٢٤	٦
٥٧	٢٣٧٩٨٧٢,٢٦	٥٩١١٠٦,٣١	٥٠٢,٨٨	١٤٣,٨٩	١٢٠٥٦,٠٧	٣
٥٨	٢٣٧٩٨٠٣,٠٣	٥٩١٠٠٧,١٤	٥١٨,٤٥	١٢٤,٢٠	١١٩٤٨,٩١	٥
٥٩	٢٣٧٩٦٩٣,٨٥	٥٩١٠٢١,٨٩	٤٩٩,٧٦	١١٤,٩٥	١١٨٥٨,٨٩	١٠
٦٠	٢٣٧٩٤٩٩,١٨	٥٩٠٩٣٣,٦١	٤٧٥,٨٤	٢٦٢,٥٧	١١٦٤٥,١٩	١٧

العلم الخمسون:

يقع على رأس أول قمة في جبل أم المعين، وهي قمة عالية إلى الغرب من ريع شبيرم يصل ارتفاعها إلى ٥٢٦,٦٢ مترًا، والعلم متهدم وعلى قاعدته آثار البناء بالنورة، لكن أحجاره منقولة إلى الجدار القائم بالقرب منه، ويبعد عن آخر علم في جبل شبيرم مسافة ٢٤٠,٣٦ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٣٩٧ مترًا.

العلم الحادي والخمسون:

يقع على المسار نفسه باتجاه الجنوب الغربي من سابقه على ارتفاع ٥٤١,٢٣ مترًا، ويبعد عنه مسافة ١٣٣,٢٦ مترًا، وموضعه على رأس من الجبل، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٣١١ مترًا.

العلم الثاني والخمسون:

يقع على رأس آخر من الجبل على ارتفاع ٥٢٧,٢٢ مترًا، وهو كبير متهدم، وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٣٠,٠٤ مترًا نحو الجنوب الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢١٩١ مترًا، ويمكن لَحْظُ الجدار المبني حديثًا على معظم قاعدة العلم.

العلم الثالث والخمسون:

يبعد عن سابقه بمسافة ٢٦٩,١١ مترًا نحو الغرب، ويقع على رأس من الجبل على ارتفاع ٥٠٩,٧٦ أمتار، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٠٧٨ مترًا، ومن الملحوظ وجود شعب بعد هذا العلم ينزل يسارًا إلى الحرم ويبعد منخفض، وهذا العلم مثل سابقه لم يسلم من البناء عليه.

العلم الرابع والخمسون:

يقع على المسار نفسه على ارتفاع ٥٠١,٠٣ متر، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويقع إلى جهة الشمال الغربي من العلم السابق، ويبعد عنه مسافة ٩١,٨١ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٠٩٣ مترًا، ويمكن لَحْظُ امتداد الجدار عليه.

العلم الخامس والخمسون:

يقع إلى الشمال الغربي من العلم السابق، وبينهما مسافة تصل إلى ٢٢٧,١٤ مترًا، وهو على المسار نفسه وعلى رأس قمة من الجبل على ارتفاع ٥٢٤,٦٥ مترًا، وعلى قاعدته آثار البناء بالنورة، وأحجاره منقولة إلى الجدار المبني على العلم، ويأتي بعده منخفض، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٢١٢٧ مترًا.

العلم السادس والخمسون:

موضعه فى منخفض على ارتفاع ٩٧,٥٠٦ أمتار، وعلى قاعدته آثار البناء بالنورة، وأحجاره منقولة ويبعد عن سابقه مسافة ٩٣,٩٣ مترًا باتجاه الشمال الغربى، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢١٥٦ مترًا.

العلم السابع والخمسون:

يقع على المسار نفسه على ارتفاع ٨٨,٥٠٢ م، وعلى قاعدته آثار البناء بالنورة، وأحجاره منقولة إلى الجدار المبني على أجزاء من العلم، ويبعد عن سابقه مسافة ٨٩,١٤٣ مترًا باتجاه الجنوب الغربى، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٠٥٦ مترًا.

العلم الثامن والخمسون:

يقع على قمة من الجبل على ارتفاع ٤٥,٥١٨ مترًا، وعلى قاعدته آثار البناء بالنورة، وأحجاره منقولة إلى الجدار الواقع على أجزاء من قاعدته، ويبعد عن سابقه مسافة ٢٠,١٢٤ مترًا باتجاه الجنوب الغربى، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٩٤٨ مترًا.

العلم التاسع والخمسون:

يقع على المسار نفسه ولكن باتجاه الجنوب على ارتفاع ٧٦,٤٩٩ مترًا، ويبعد عن سابقه بمسافة ٩٥,١١٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، وقد أقيم جدار حديث على أجزاء كبيرة من العلم، وهو يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٨٥٩ مترًا.

العلم الستون:

يقع إلى الجنوب من العلم السابق، وبينهما مسافة طويلة تصل إلى ٥٧,٢٦٢ مترًا على سفح من الجبل بالقرب من ريع الحمراء على ارتفاع ٨٤,٤٧٥ مترًا، وهذا العلم كسابقه متهدم وأحجاره منقولة، وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١١٦٤٥ مترًا.

خصائص أعلام جبل الحمراء (بغفة)

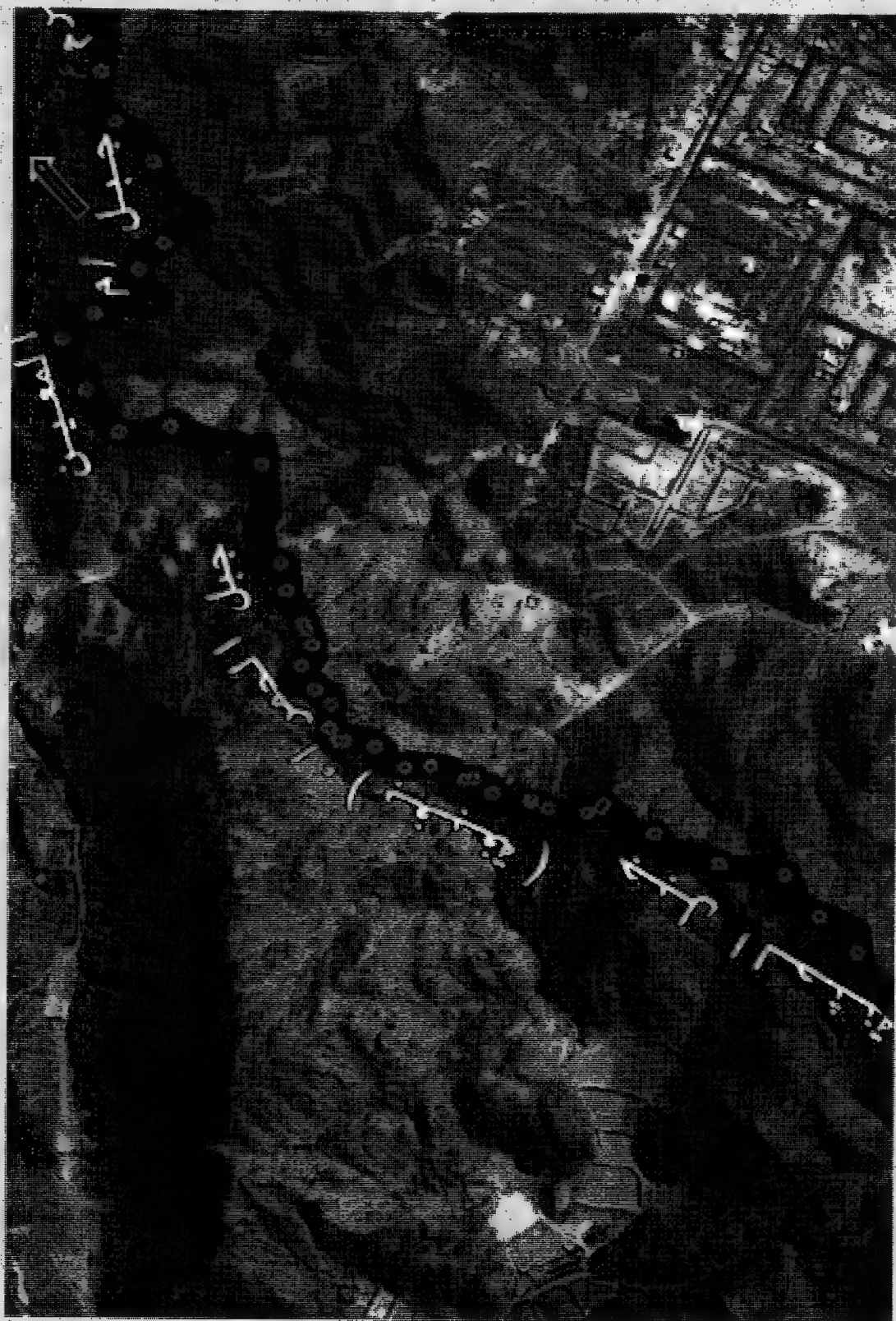
إن جبل الحمراء (بغفة) من الجبال العالية ضمن سلسلة الحد الشمالي، حيث يصل متوسط ارتفاعه إلى ٥٤٢ مترًا. ويفصل بين جبل الحمراء (بغفة) وجبل أم المعين ريع يسمى بريع الحمراء.

يمتد جبل الحمراء إلى مسافة تصل إلى ١٤٠٠ متر بدءًا من اتصاله بجبل أم المعين شرقًا وحتى اتصاله بجبل الحثثة غربًا، وهذا بحسب خط تقسيم المياه وسير الأعلام على هذا الجبل.

يحد جبل الحمراء من جهة الشرق جبل أم المعين، ويفصل بينهما ريع الحمراء الذي يتجه نحو الشمال باسم وادي بغفة؛ ومن الغرب جبل الحثثة، ويفصل بينهما ريع يصب في وادي ياج، ومن الشمال وادي ياج، ومن الجنوب وادي العسيلة.

وقد وجدنا على جبل الحمراء سبعة عشر علمًا تبدأ من العلم ذي الرقم ٦١ إلى العلم ذي الرقم ٧٧.

إن مسار الأعلام على هذا الجبل متعرج نحو الغرب فالجنوب بصورة عامة، ويمكن تفصيل ذكر أعلامه حسب الترتيب الآتي. الشكل (١٧) والجدول (١١).



الشكل (١٧) مواضع أعلام جبل الحمراء (بقيقة)

جدول (١١) خصائص أعلام جبل الحمراء (بغفة)

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
٦١	٢٣٧٩٤٥٦,٤٢	٥٩٠٦٩٨,٠٢	٥٠١,١٩	٢٩٨,٧٦	١١٥٠٢,١٧	٣
٦٢	٢٣٧٩٤٤٣,٣١	٥٩٠٦٣٣,٤٥	٤٩٦,٣٠	٦٨,١٣	١١٤٦٠,٦٨	٢
٦٣	٢٣٧٩٤٠٦,٥٢	٥٩٠٥٥٣,٤٤	٥٢١,٥٧	٨٩,٩٠	١١٣٩٠,٥٠	٢
٦٤	٢٣٧٩٤٠٢,٩٠	٥٩٠٥٤١,٣٢	٥٢٣,٦٤	١٢,٦٥	١١٣٨١,٠٥	٥
٦٥	٢٣٧٩٣٨٨,٧٣	٥٩٠٥٠٤,٦٩	٥٣٤,٩٠	٣٩,٣٧	١١٣٥٣,١٦	٧
٦٦	٢٣٧٩٤١١,٠٢	٥٩٠٤٥٤,٧٧	٥٤٢,١٩	٦٢,٨٢	١١٣٥٦,٠٢	٤
٦٧	٢٣٧٩٣٨٠,٨٠	٥٩٠٣٩٧,٧٩	٥١٩,٩٥	١١٧,٠١	١١٣٠٥,٦٧	٢
٦٨	٢٣٧٩٣٤٨,٣٩	٥٩٠٣٦٢,٩٦	٥٠٣,٥٤	٥٣,٢٨	١١٢٦٢,٨٤	١
٦٩	٢٣٧٩٣٥٠,٢١	٥٩٠٣٠٦,٦٩	٤٨٣,٦٣	٥٦,٣٤	١١٢٤٤,٠٢	١
٧٠	٢٣٧٩٣٣٢,٦٦	٥٩٠٢٧٧,٨٩	٤٨٨,٨٥	٣٦,١١	١١٢١٧,١٦	٤
٧١	٢٣٧٩٣١٩,٧١	٥٩٠٢٧٧,٩٣	٤٨٩,٠٣	١٢,٩٥	١١٢٠٥,٢٩	٥
٧٢	٢٣٧٩٣٥٢,٦١	٥٩٠٢٦٤,٣٨	٤٧٢,٥٨	٧٥,٥٦	١١١٣٧,٧٨	٣
٧٣	٢٣٧٩١٩٠,٨٢	٥٩٠٢١٥,٢١	٤٤٨,٨٨	٩٠,٥٧	١١٠٦٢,٤٢	٥
٧٤	٢٣٧٩١٣٥,٩٠	٥٩٠٢١٩,٣٦	٤٤٠,٠٤	٦٠,٩٣	١١٠١٢,٢٠	٣
٧٥	٢٣٧٩٠٦١,٩٥	٥٩٠١٨٨,٢٦	٤٣٧,٧٢	٨٥,٠٣	١٠٩٣٢,٢٩	٠
٧٦	٢٣٧٩٠٤٤,٨١	٥٩٠١٩٠,٨٠	٤٣٣,٧٠	١٧,٣٣	١٠٩١٧,١٧	٣
٧٧	٢٣٧٩٠٠٤,٨٠	٥٩٠١٥٤,٥٦	٤٤٢,٩٤	٦٠,٧٠	١٠٨٦٦,٦٩	٦

العلم الحادي والستون:

يأتي هذا العلم بعد ريع الحمراء على قمة عالية صعبة المرتقى على ارتفاع ٥٠١,١٩ متر، وهو متهدم وأحجاره منقولة وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن آخر علم في جبل أم المعين مسافة طويلة تصل إلى ٢٩٨,٧٦ مترًا باتجاه الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٥٠٢ م.

العلم الثاني والستون:

يقع بعد سابقه وبعد النزول من القمة المذكورة وعلى المسار نفسه وعلى قمة أخرى على ارتفاع ٤٩٦,٣٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، وقد أقيم الجدار المبني حديثًا على بعض أنقاضه، ويبعد عن سابقه مسافة ٦٨,١٣ مترًا باتجاه الغرب، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٤٦١ مترًا.

العلم الثالث والستون:

يقع بعد العلم السابق صعودًا وبمسافة تصل إلى ٨٩,٩٠ مترًا باتجاه الجنوب الغربي على المسار نفسه على ارتفاع ٥٢١,٥٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، وقد بُني جدار حديث على أجزاء من العلم، وهو يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٣٩١ مترًا.

العلم الرابع والستون:

ليس بعيدًا عن العلم السابق صعودًا، ويفصل بينهما مسافة ١٢,٦٥ مترًا باتجاه الغرب على ارتفاع ٥٢٣,٦٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة. كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٣٨١ مترًا، ويقع جزء كبير من العلم تحت الجدار المبني عليه حديثًا.

العلم الخامس والستون:

على المسار نفسه ويقع على قمة من الجبل على ارتفاع ٥٣٤,٩٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، وقد بني على أنقاض العلم جدار قائم، وهو يقع على مسافة ٣٩,٣٧ مترًا نحو الجنوب الغربي من سابقه، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١١٣٥٣ مترًا.

العلم السادس والستون:

يقع على قمة أخرى من الجبل وعلى المسار نفسه على ارتفاع ٥٤٢,١٩ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة وحجارته مرضومة عليه، ويبعد عن سابقه مسافة ٦٢,٨٢ مترًا باتجاه الشمال الغربي، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٣٥٦ مترًا.

العلم السابع والستون:

يأتي هذا العلم بعد سابقه على المسار نفسه ولكن على منحدر على ارتفاع ٥١٩,٩٥ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويقع نحو الجنوب الغربي بالنسبة للعلم السابق وعلى مسافة تصل إلى ٦٤,٢٥ مترًا، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٣٠٦ أمتار.

العلم التاسع والستون:

موضعه على المنحدر نفسه على المسار قبل الوصول إلى ريع على ارتفاع ٥٠٣,٥٤ أمتار، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٥٣,٢٨ مترًا باتجاه الجنوب الغربي، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٢٦٢ مترًا.

العلم التاسع والستون:

موضع هذا العلم على ريع باتجاه الغرب من العلم السابق، ويفصل بينهما مسافة ٥٦,٣٤ مترًا على ارتفاع ٤٨٣,٦٣ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١١٢٤٤ مترًا.

العلم السبعون:

يقع على الضفة الغربية من الريع وعلى قمة صغيرة على ارتفاع ٤٨٨,٨٥ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٣٦,١١ مترًا نحو الجنوب الغربي، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٢١٧ مترًا، وتحيط به مجموعة من الصخور.

العلم الحادي والسبعون:

يقع على مسافة قريبة من العلم السابق بمسافة ١٢,٩٥ مترًا باتجاه الجنوب على ارتفاع ٤٨٩,٠٣ مترًا، وموضعه بين الصخور التي تحيط به، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٢٠٥ أمتار.

العلم الثاني والسبعون:

متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويقع على المسار نفسه وعلى منحدر من الجبل على ارتفاع ٤٧٢,٥٨ مترًا، ويبعد مسافة ٧٥,٥٦ مترًا عن سابقه باتجاه الجنوب، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ١١١٣٨ مترًا.

العلم الثالث والسبعون:

يقع على الانحدار نفسه من الجبل باتجاه الجنوب على المسار نفسه وعلى مسافة ٩٠,٥٧ مترًا عن سابقه على ارتفاع ٤٤٨,٨٨ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، وموضعه على مجموعة من الصخور الكبيرة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١١٠٦٢ مترًا.

العلم الرابع والسبعون:

يقع على المنحدر نفسه وعلى المسار نفسه من الجبل باتجاه الجنوب على ارتفاع ٤٤٠,٠٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٦٠,٩٣ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٠١٢ مترًا. وهنا يجب لَحْظُ أنَّ على جانبي هذا العلم شعبين يمينًا نحو الشرق وشمالًا نحو الغرب، ويأتي بعده منخفض.

العلم الخامس والسبعون:

يقع على المنخفض المذكور بعد العلم السابق مسافة ٨٥,٠٣ مترًا نحو الجنوب منه على ارتفاع ٤٣٧,٧٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٩٣٢ مترًا.

العلم السادس والسبعون:

يقع بعد سابقه وعلى المسار نفسه وموضعه على المنخفض على ارتفاع ٤٣٣,٧٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، وتحيط به بعض أحجاره، ويبعد عن سابقه مسافة ١٧,٣٣ مترًا نحو الجنوب منه، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٩١٧ مترًا.

العلم السابع والسبعون:

يقع على رأس قمة من الجبل على ارتفاع ٤٤٢,٩٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويأتي بعده ريع فاصل بين جبل الحمراء وجبل الحثنة، ويبعد عن سابقه مسافة ٦٠,٧٠ مترًا نحو الجنوب الغربي، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٨٦٧ مترًا. وهذا هو آخر علم على جبل الحمراء (بغيفة).

خصائص أعلام جبل الحثثة

جبل الحثثة جبل صغير لا يزيد متوسط ارتفاعه عن ٤٩٠ مترًا، يقع إلى الجنوب الغربي من جبل الحمراء، ويفصل بينهما ريع، ويصل طول جبل الحثثة بدءًا من اتصاله بجبل الحمراء في شماله الشرقي إلى حيث يتصل بفراع فخ في الجنوب الغربي ١١٠٠ متر.

وقد عثرنا فيه على عشرة أعلام تبدأ بالعلم ذي الرقم ٧٨ وتنتهي بالعلم ذي الرقم ٨٧ حيث تسير الأعلام وفقًا لخط تقسيم المياه باتجاه من الشمال إلى الجنوب الغربي.

وتفصيل هذه الأعلام على النحو الآتي. الشكل (١٨) والجدول (١٢).



الشكل (١٨) مواضع أعلام جبل الحنتنة

جدول (١٢) خصائص أعلام جبل الحثنة

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشرقيات	الشماليات				
٧٨	٥٩٠١٣٥,٥٢	٢٣٧٨٩٢٢,٤٧	٤٥١,٠٩	١٠٩,٩٧	١٠٧٨٣,١٩	١
٧٩	٥٩٠١١٨,١٧	٢٣٧٨٨٨٦,٥٨	٤٥٥,٩٨	٣٩,٨٧	١٠٧٤٣,٢٧	٥
٨٠	٥٩٠١١٠,١٢	٢٣٧٨٨٠٣,٠١	٤٨١,٩٣	٩٠,٤٢	١٠٦٦٢,٧٧	١
٨١	٥٩٠١٢١,٠٠	٢٣٧٨٧٧٤,٠٠	٤٥٦,٠٠	٣٢,٥٨	١٠٦٣٨,٢٣	٠
٨٢	٥٩٠١٣٠,٣٨	٢٣٧٨٧٦٨,٤٢	٤٨٧,٤١	١٠,٩٢	١٠٦٣٦,١٨	٦
٨٣	٥٩٠٠٦٠,٩٦	٢٣٧٨٦٦١,١٩	٤٧٤,٥٣	١٤٥,٧٥	١٠٥٠٩,١٧	٩
٨٤	٥٨٩٩٨٩,٧٦	٢٣٧٨٥٢١,٨٨	٤٥٧,٥٧	١٧٠,٦١	١٠٣٥٢,٨٥	٦
٨٥	٥٨٩٩٦٣,٥٨	٢٣٧٨٣٨٢,٣٤	٤٥٦,٦٨	١٤٧,٤٦	١٠٢١٤,٩٧	١٢
٨٦	٥٨٩٨٦٥,٢٥	٢٣٧٨٣٠٨,٣٢	٤٤٥,٧٧	١٣٧,٩١	١٠١٠٦,٩٠	٨
٨٧	٥٨٩٧٨٠,٨٩	٢٣٧٨٢٢٥,٨٣	٤٧٠,١٦	١٣٣,١٥	٩٩٩٩,٤٢	١٨

العلم الثامن والسبعون:

يقع إلى الجنوب من آخر علم على جبل الحمراء (بغفة) بمسافة تصل إلى ١٠٩,٩٧ أمتار، ويقع على أول صعود في المسار على الجبل على ارتفاع ٤٥١,٠٩ متراً، وأكثره متهدم وجزء منه مجدد وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٧٨٣ متراً.

العلم التاسع والسبعون:

يقع على المسار نفسه صعوداً على ارتفاع ٤٥٥,٩٨ متراً، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٣٩,٨٧ متراً باتجاه الجنوب، كما ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٧٤٣ متراً.

العلم الثمانون:

يقع على المسار نفسه صعوداً أيضاً وعلى ارتفاع ٤٨١,٩٣ متراً، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، وموضعه على صخرة على المقسم، ويبعد عن سابقه مسافة طويلة تصل إلى ٩٠,٤٢ متراً باتجاه الجنوب، كما أنه ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٦٦٣ متراً.

العلم الحادي والثمانون:

يقع على المسار نفسه صعوداً على شكل نصب على ارتفاع ٤٥٦,٠٠ متراً، ويبعد عن سابقه مسافة ٣٢,٥٨ متراً باتجاه الجنوب الشرقي، كما أنه ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٦٣٨ متراً، وهو متهدم ولكنه مجدد وعليه آثار البناء بالنورة، لكن رُضمت حجارتها على شكل بناء غير محكم.

العلم الثاني والثمانون:

يقع على قمة من الجبل - وهي قمة عالية في هذا الجبل - وعلى المسار نفسه على ارتفاع ٤٨٧,٤١ متراً، وأكثره متهدم، وجزء منه مجدد وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة قصيرة تصل إلى ١٠,٩٢ أمتار باتجاه الجنوب الشرقي، كما أنه ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٦٣٦ متراً.

العلم الثالث والثمانون:

هذا العلم يقع على مفترق ثلاثة مسارات أحدها يتجه يميناً نحو الغرب، والثاني يتجه يساراً نحو الشرق، والثالث يسير باتجاه الوسط. وهذا الأخير يمثل المسار الصحيح الذي عليه بقية الأعلام؛ وهذا العلم يقع على ارتفاع ٤٧٤,٥٣ متراً، وهو متهدم وحجارتها مرضومة وعليه آثار البناء بالنورة، وهو على مسافة طويلة من العلم السابق تصل إلى ١٤٥,٧٥ متراً نحو الجنوب، ويبعد عن الكعبة المشرفة مقدار ١٠٥٠٩ أمتار.

العلم الرابع والثمانون:

يقع على قمة صغيرة من الجبل على ارتفاع ٤٥٧,٥٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة طويلة تصل إلى ١٧٠,٦١ مترًا باتجاه الجنوب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٣٥٣ مترًا.

العلم الخامس والثمانون:

يقع على قمة صغيرة أخرى على ارتفاع ٤٥٦,٦٨ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويأتي بعده منخفض على قاعدة تقسيم المياه، ويبعد عن سابقه مسافة ١٤٧,٤٦ مترًا باتجاه الجنوب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٢١٥ مترًا.

العلم السادس والثمانون:

يقع بعد العلم السابق على المسار نفسه على ارتفاع ٤٤٥,٧٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ١٣٧,٩١ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠١٠٦,٩٠ أمتار، وقد بني بجواره جدار أقيم على بعض أجزائه.

العلم السابع والثمانون:

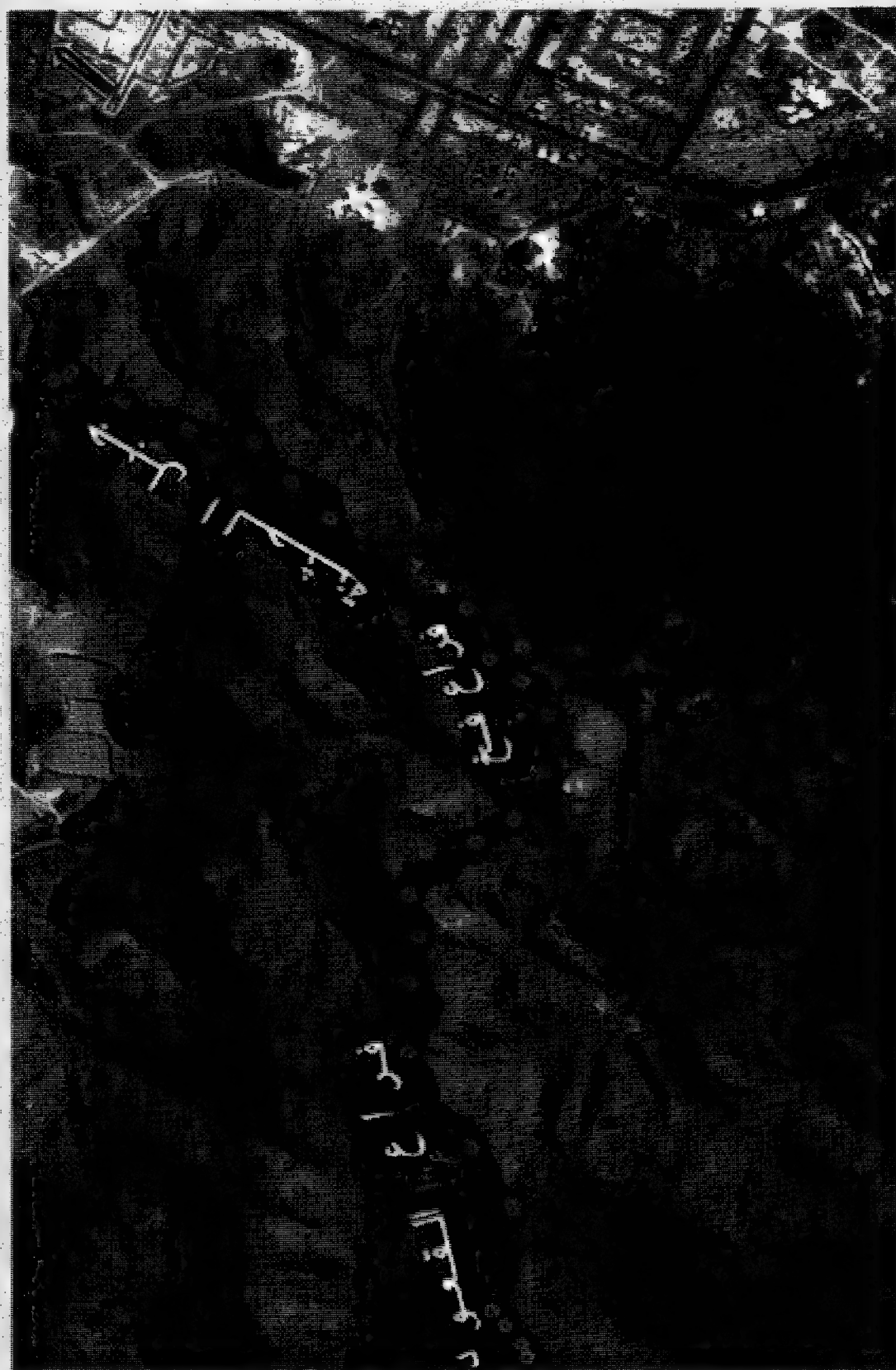
يقع إلى الجنوب الغربي من سابقه على المسار نفسه على ارتفاع ٤٧٠,١٦ مترًا، وعلى مسافة ١٣٣,١٥ مترًا من العلم السابق، وعن الكعبة المشرفة ٩٩٩٩ مترًا، وهو متهدم وجزء منه مجدد وعليه آثار البناء بالنورة، وهذا هو آخر علم على جبل الحنتة.

خصائص أعلام جبل فراع فخ

فراع فخ مرتفع متوسط ارتفاعه ٤٣٦ مترًا يقع نحو الجنوب الغربي من جبل الحثثة، وهو متصل به كما أنه متصل بجبل فراع القعود إلى الغرب منه، وهذا المرتفع يمتد لمسافة ٨٠٠ متر، وقد عثر فيه على سبعة أعلام تبدأ بالعلم ذي الرقم ٨٨ وتنتهي بالعلم ذي الرقم ٩٤.

ويحد فراع فخ من الشمال وادي ياج، ومن الجنوب سلسلة جبال تفصلها عن وادي العسيلة، ومن الشرق جبل الحثثة، ومن الغرب فراع القعود؛ وتسير عليها الأعلام حسب خط تقسيم المياه باتجاه الشمال الغربي ثم الجنوب ثم الغرب فالشمال الغربي. الشكل (١٩) والجدول (١٣).

وتفصيل هذه الأعلام على النحو الآتي:



الشكل (١٦) مواضع اعلام جبل فراغ قح

جدول (١٣) خصائص أعلام جبل فراع فخ

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
٨٨	٢٣٧٨٠٧٦,٣١	٥٨٩٥٤٥,٦١	٤٣٨,٣٩	٢٩٨,٠٦	٩٧٦٣,٢٦	٦
٨٩	٢٣٧٧٩٤٠,٥٧	٥٨٩٥٦٧,٢٤	٤٠٤,٢٤	١٤٠,٢١	٩٧١٤,٦٣	٢
٩٠	٢٣٧٧٨٩٣,٠٥	٥٨٩٤٤٥,٩٤	٤٠٧,٣٥	١٥٤,٧٢	٩٥٥٦,٩٨	١
٩١	٢٣٧٧٨٢٧,٠١	٥٨٩٣٩٤,٣٦	٣٩٨,٣٣	٨٥,٤١	٩٤٧٥,٨٧	٣
٩٢	٢٣٧٧٧٧٠,١٦	٥٨٩٣١٠,١٧	٤٠٢,٤٩	١١٩,٩٩	٩٣٩٠,٢٧	٤
٩٣	٢٣٧٧٧٧٥,٤٩	٥٨٩١٧٩,٣٣	٣٩٣,٨٠	١٦١,١١	٩٣٤٤,٦٥	٤
٩٤	٢٣٧٧٨٤٣,٧٢	٥٨٩٠٦٣,٧٥	٣٨٥,٢١	١٤١,٨٨	٩٣٦٤,٣٧	٠

العلم الثامن والثمانون:

يقع هذا العلم الأول من فراع فخ نحو الجنوب من آخر علم على جبل الحثثة، ويبعد عنه مسافة طويلة تصل إلى ٢٩٨,٠٦ مترًا على ارتفاع ٤٣٨,٣٩ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٧٦٣ مترًا. وموضعه على الجبل وعلى المسار نفسه وهو مشرف على شرفة ياج من ناحية الشرق، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة.

العلم التاسع والثمانون:

يقع على منخفض على المسار نفسه على ارتفاع ٤٠٤,٢٤ أمتار، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٤٠,٢١ مترًا نحو الشمال الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٧١٥ مترًا.

العلم التسعون:

يقع هذا العلم على مسافة بعيدة من العلم السابق تصل إلى ١٥٤,٧٢ مترًا باتجاه الجنوب على ارتفاع ٤٠٧,٣٥ أمتار، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٩٥٥٧ مترًا.

العلم الحادي والتسعون:

يقع هذا العلم على منخفض على المسار نفسه باتجاه الجنوب، وعلى مسافة ٨٥,٤١ مترًا من العلم السابق على ارتفاع ٣٩٨,٣٣ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٩٤٧٦ مترًا.

العلم الثاني والتسعون:

يقع في ناحية الجنوب الغربي من العلم السابق وعلى مسافة تصل إلى ١١٩,٩٩ مترًا، ويقع على قمة صغيرة على ارتفاع ٤٠٢,٤٩ م، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٩٣٩٠ مترًا.

العلم الثالث والتسعون:

يقع على المسار نفسه على ارتفاع ٣٩٣,٨٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، وجزء منه مجدد ويقع إلى الغرب من العلم السابق، ويبعد عنه مسافة ١٦١,١١ مترًا، وعن الكعبة المشرفة ٩٣٤٥ مترًا.

العلم الرابع والتسعون:

هذا هو العلم الأخير من أعلام فراع فخ، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويقع إلى الشمال الغربي من العلم السابق على المسار نفسه في منخفض على مسافة تصل إلى ١٤١,٨٨ مترًا على ارتفاع ٣٨٥,٢١ مترًا، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٩٣٦٤ مترًا.

ومن الملحوظ أن أعلام فراع فخ تقع على خط تقسيم المياه بين أعالي وادي فخ المتجه نحو الحرم وأعالي وادي ياج المتجه نحو الحل.

خصائص أعلام جبل فراع القعود

تمثل فراع القعود سلسلةً متصلةً من المرتفعات من الشرق إلى الغرب، حيث يحدها شمالاً وادي ياج، وجنوباً وادي فخ، وشرقاً فراع فخ، وغرباً ريع يفصلها عن جبل حجلي.

ويبلغ أعلى ارتفاع لهذه السلسلة ٥١٦ متراً عند العلم ذي الرقم ١٠٣، وهي تمتد من نقطة اتصالها بفراع فخ شرقاً إلى نقطة اتصالها بجبل حجلي غرباً على مسافة ١٨٠٠ متر طوياً حسب خط تقسيم المياه ومسار الأعلام، وقد عثر فيها على تسعة عشر علماً تبدأ من العلم ذي الرقم ٩٥ وتنتهي بالعلم ذي الرقم ١١٣. الشكل (٢٠) والجدول (١٤).

وتفصيل أعلامها حسب الآتي:



الشكل (٢٠) مواضع أعلام جبل قراقرم

جدول (١٤) خصائص أعلام جبل فراع القعود

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
٩٥	٢٣٧٧٩٢٤,٤٨	٥٨٩٠١٢,١٤	٤١٥,٨٣	٩٥,٨٤	٩٤١١,٧٦	٧
٩٦	٢٣٧٨٠٦٣,٠٨	٥٨٨٨٨٤,٩٢	٤٤٥,٦٠	٢٠٤,٩٤	٩٤٩٣,٢٣	٤
٩٧	٢٣٧٨٠٤٣,١٠	٥٨٨٧٨٧,١٦	٤٥٦,٣٩	١١٢,٥٤	٩٤٣٩,٤٧	٦
٩٨	٢٣٧٨٠٦٤,٩٠	٥٨٨٦٧٨,٤٣	٤٦٠,٤٤	١١٤,١٦	٩٤٢٢,٣٩	١٠
٩٩	٢٣٧٨٠٦٧,٠٦	٥٨٨٥١٢,٠١	٥٠٧,١٩	١٩٩,٦٩	٩٣٦٨,٩٠	١٣
١٠٠	٢٣٧٧٩٣٣,٤٠	٥٨٨٢٨١,٧٩	٥٠٩,٤٦	٢٨٩,٦٤	٩١٨٠,٥٣	٦
١٠١	٢٣٧٧٨٥٠,٣٩	٥٨٨١٤٤,٩٩	٤٨٠,٩٠	١٧١,١٤	٩٠٦٥,١٩	٠
١٠٢	٢٣٧٧٨٤٧,١٤	٥٨٨١٣٣,٣٤	٤٨٠,٦٧	١٢,٠٩	٩٠٥٩,٢١	٩
١٠٣	٢٣٧٧٨٩١,١٩	٥٨٧٨٩٢,٩٠	٥١٦,٣٢	٢٦٢,٦٥	٩٠٤٥,٣٢	١
١٠٤	٢٣٧٧٨٦٣,٣١	٥٨٧٨٥٧,٨٠	٥١٠,٢٧	٤٥,٩٥	٩٠١٠,٣٣	٣
١٠٥	٢٣٧٧٨٢٨,٧٧	٥٨٧٨١٣,٣٦	٥١٣,٢٠	٥٨,٤٢	٨٩٦٧,١٢	١
١٠٦	٢٣٧٧٨١٨,٤٧	٥٨٧٧٨٢,٥٠	٥١٠,٦٧	٣٢,٨٤	٨٩٥٠,٣٦	٢
١٠٧	٢٣٧٧٧٩٣,٤٠	٥٨٧٧٣٦,٦٤	٥٠٣,٢٠	٥٦,٥٨	٨٩١٢,٩٢	٢
١٠٨	٢٣٧٧٧٣٤,٥١	٥٨٧٦٩٩,٦٣	٥٠٠,٥٧	٧٠,٩٤	٨٨٥٥,٦٩	٥
١٠٩	٢٣٧٧٧٣٤,٧٨	٥٨٧٦٣٢,٠٠	٤٨٠,٠٥	٦٩,١٠	٨٨٣١,٤٦	٢
١١٠	٢٣٧٧٧٣٢,٩٠	٥٨٧٦١٢,٤٦	٤٧٧,٤٦	٢٠,٢٥	٨٨٢٥,٧١	٣
١١١	٢٣٧٧٧١٦,٩٥	٥٨٧٥٨٥,٢٣	٤٧٥,٥٢	٣١,٥٨	٨٨٠٣,٧١	١
١١٢	٢٣٧٧٧٠٠,٢٤	٥٨٧٥٦٩,٩٤	٤٦٩,٥٦	٢٢,٧٩	٨٧٨٤,٠٤	٣
١١٣	٢٣٧٧٦٧٤,٢٧	٥٨٧٥٥٥,٠٥	٤٦١,٤٥	٣٠,٢٦	٨٧٥٥,٣٥	١١

العلم الخامس والتسعون:

هذا هو العلم الأول على جبل فراع القعود، وهو على المسار بعد آخر علم من فراع فخ صعوداً، وموضعه على أول قمة على سفح الجبل على ارتفاع ٤١٥,٨٣ متراً، ويبعد عن آخر علم من فراع فخ مسافة ٩٥,٨٤ متراً باتجاه الشمال الغربي، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٩٤١٢ متراً.

العلم السادس والتسعون:

يقع إلى الشمال الشرقي من سابقه على قمة أخرى وعلى المسار نفسه على ارتفاع ٤٤٥,٦٠ متراً، وهو متهدم غير أن حجارته مجموعة في الموضع نفسه، وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٢٠٤,٩٤ أمتار، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٤٩٣ متراً.

العلم السابع والتسعون:

يقع على جهة الغرب من العلم السابق على قمة صغيرة على ارتفاع ٤٥٦,٣٩ متراً، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه بمسافة ١١٢,٥٤ متراً، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٤٣٩ متراً.

العلم الثامن والتسعون:

يقع بعد سابقه على المسار إلى جهة الغرب على ارتفاع ٤٦٠,٤٤ متراً، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١١٤,١٦ متراً، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٤٢٢ متراً.

العلم التاسع والتسعون:

يقع على أعلى قمة في الجبل على ارتفاع ٥٠٧,١٩ أمتار، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ١٩٩,٦٩ متراً باتجاه الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٣٦٩ متراً.

العلم المكمل المائة:

يقع على قمة أخرى إلى الجنوب الغربي من العلم السابق بمسافة طويلة تصل إلى ٢٨٩,٦٤ مترًا، وهو على ارتفاع ٥٠٩,٤٦ أمتار، كما أنه متهدم وعليه آثار البناء بالنورة ويبعد عن الكعبة المشرفة ٩١٨٢ مترًا.

العلم الحادي بعد المائة:

موضع هذا العلم على ريع بعد منحدر نحو الجنوب الغربي من العلم السابق بمسافة ١٧١,١٤ مترًا، وهو على المسار على ارتفاع ٤٨١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، وحجارته مجموعة في موضعه؛ ويبعد عن الكعبة المشرفة ٩٠٦٥ مترًا.

العلم الثاني بعد المائة:

قريب من العلم السابق، وعلى المسار نفسه على مسافة تصل إلى ١٢,٠٩ مترًا باتجاه الغرب على ارتفاع ٤٨٠,٦٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٩٠٥٩ مترًا.

العلم الثالث بعد المائة:

يقع على قمة من الجبل على المسار صعودًا على ارتفاع ٥١٦,٣٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة طويلة تصل إلى ٢٦٢,٦٥ مترًا نحو الشمال الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٠٤٥ مترًا؛ وموضع هذا العلم في منعطف للمسار نحو الجنوب الغربي.

العلم الرابع بعد المائة:

يقع على المسار نفسه بعد سابقه على ارتفاع ٥١٠,٢٧ أمتار، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٤٥,٩٥ مترًا نحو الجنوب الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٠١٠ أمتار.

العلم الخامس بعد المائة:

يقع هذا العلم على قمة من الجبل على المسار، ويمثل زاوية انحراف نحو الغرب على ارتفاع ٥١٣,٢٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٥٨,٤٢ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٨٩٦٧ مترًا.

العلم السادس بعد المائة:

يقع إلى جهة الغرب من العلم السابق على ارتفاع ٥١٠,٦٧ أمتار، ويبعد عنه مسافة ٣٢,٨٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ٨٩٥٠ مترًا، وعنده ينحرف المسار نحو الجنوب الغربي.

العلم السابع بعد المائة:

يقع هذا العلم في منحدر إلى اليسار نحو الجنوب الغربي من العلم السابق على ارتفاع ٥٠٣,٢ أمتار، ويبعد عنه مسافة ٥٦,٥٨ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٨٩١٣ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة.

العلم الثامن بعد المائة:

يقع على قمة من الجبل على المسار على ارتفاع ٥٠٠,٥٧ متر، وموضعه على مجموعة من الصخور الكبيرة، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٧٠,٩٤ مترًا نحو الجنوب الغربي، وهو يمثل نقطة ينعطف عندها المسار نحو الغرب، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٨٨٥٦ مترًا.

العلم التاسع بعد المائة:

يقع في منخفض بعد النزول من القمة السابقة باتجاه الغرب على ارتفاع ٤٨٠,٠٥ مترًا، ويبعد عن سابقه مسافة ٦٩,١٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ٨٨٣١ مترًا.

العلم العاشر بعد المائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٤٧٧,٤٦ مترًا، وقاعدته واضحة وعليها آثار البناء بالنورة، لكن أحجاره منقولة إلى الجدار الذي أقيم بجواره حديثًا، وهذا العلم يقع في جهة الغرب من العلم السابق، وعنده ينحرف المسار قليلًا نحو الجنوب الغربي، ويبعد عن سابقه مسافة ٢٠,٢٥ مترًا، كما ويبعد عن الكعبة المشرفة ٨٨٢٦ مترًا.

العلم الحادي عشر بعد المائة:

يقع على المسار نحو الجنوب الغربي عن سابقه على ارتفاع ٤٧٥,٥٢ مترًا، وعلى قاعدته آثار البناء بالنورة، وأحجاره كسابقه منقولة وقد جرفت الأرض من حوله لأعمال البناء؛ ويبعد عنه مسافة ٣١,٥٨ مترًا، كما ويبعد عن الكعبة المشرفة ٨٨٠٤ أمتار.

العلم الثاني عشر بعد المائة:

موضع هذا العلم على منحدر على المسار نحو الريع الذي تقع غربه أعمدة التيار الكهربائي، وهو على ارتفاع ٤٦٩,٥٦ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، وقد أزيلت كثير من معالمه بسبب الجدار المبني على أجزاء من موضعه، ويبعد عن سابقه مسافة ٢٢,٧٩ مترًا نحو الجنوب الغربي، كما ويبعد عن الكعبة المشرفة ٨٧٨٤ مترًا.

العلم الثالث عشر بعد المائة:

هذا هو العلم الأخير على جبل فراع القعود يأتي بعد سابقه على المسار نفسه في أثناء الانحدار نحو الريع على ارتفاع ٤٦١,٤٥ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، وموضعه بجوار صخور كبيرة، ويبعد عن سابقه مسافة ٣٠,٢٦ مترًا نحو الجنوب الغربي، كما ويبعد عن الكعبة المشرفة ٨٧٥٥ مترًا.

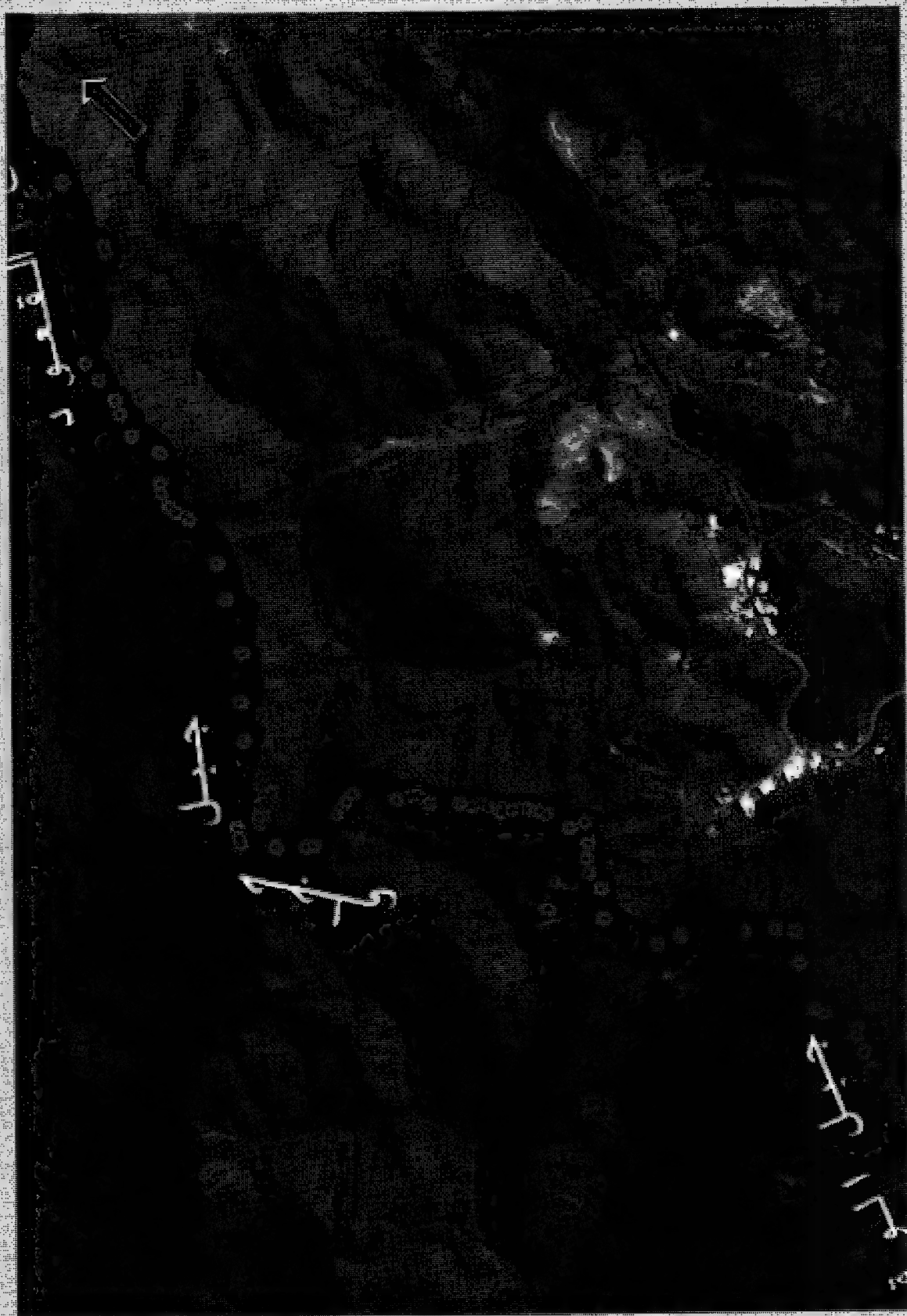
يأتي بعد هذا العلم ريع يفصل بين فراع القعود وجبل حجلي تمر به أعمدة التيار الكهربائي.

خصائص أعلام جبل حجلى

جبل حجلى من الجبال العالية جداً في الحد الشمالي من حدود الحرم المكي الشريف، ويصل أعلى ارتفاع لهذا الجبل إلى ٥٧١ متراً عند العلم ذي الرقم ١١٩. ويحد جبل حجلى من الشمال وادي ياج إلى وادي بشم، ومن الجنوب وادي فخ، ومن الشرق ريع يفصل بينه وبين فراع القعود، ومن الغرب جبل الوقير الذي سيأتي ذكره بعد ذلك.

ولقد عثر في جبل حجلى على تسعة وثلاثين علماً تبدأ من العلم ذي الرقم ١١٤ وتنتهي بالعلم ذي الرقم ١٥٢، ويبلغ طول المسار على جبل حجلى حسب خط تقسيم المياه ١٨٠٠ متر. إن مسار الأعلام على هذا الجبل يأخذ اتجاهًا عامًا من العلم ١١٤ نحو الغرب حتى العلم ١٢١ حيث ينعطف المسار نحو الجنوب حتى العلم ١٢٤.

وتفصيل أعلامها حسب الآتي: الشكل (٢١) والجدول (١٥).



الشكل (٢١) مواقع اعلام جبل حجل

جدول (١٥) خصائص أعلام جبل حجلي

رقم العلم	احداثيات الاعلام		ارتفاع الاعلام	المسافة بين العلمين	المسافة الى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
١١٤	٢٣٧٧٦١٦,٦١	٥٨٧٤٦١,٣٩	٤٥٢,٥٠	١٢٢,٥٧	٨٦٧٨,٣٨	٧
١١٥	٢٣٧٧٥٩٧,٥٨	٥٨٧٣٨٣,٦٦	٤٨١,١٠	٨٨,٥٦	٨٦٤٣,٧٠	١١
١١٦	٢٣٧٧٥٦٣,٧٧	٥٨٧٢٦٧,٢٤	٥١٦,٥٢	١٣٨,٢٢	٨٥٨٧,١٦	٧
١١٧	٢٣٧٧٥٦٨,٣٥	٥٨٧١٦٢,٨٠	٥٠٤,٢٨	١١١,٦٩	٨٥٧٢,٦٩	١٠
١١٨	٢٣٧٧٥٦٠,٧٠	٥٨٧٠٧٨,٥١	٥١٥,٣٩	٩٦,٩٨	٨٥٥٠,٣٧	١٥
١١٩	٢٣٧٧٥٧٨,٨٣	٥٨٦٨٩١,٨٥	٥٧٠,٥١	١٩٣,٠٣	٨٥٣٨,٤٩	٢
١٢٠	٢٣٧٧٥٧٤,٢١	٥٨٦٨٧٢,٥٢	٥٦٨,٥٤	١٩,٩٠	٨٥٣١,٠٣	١
١٢١	٢٣٧٧٥٧٠,٤٨	٥٨٦٨٦٠,٦٩	٥٦٦,٩٣	١٢,٤٢	٨٥٣٥,٥٥	٥
١٢٢	٢٣٧٧٤٩٥,٩٣	٥٨٦٨٤٩,٩٣	٥٦٥,٨٣	٧٦,٦٢	٨٤٥٠,٤٣	٤
١٢٣	٢٣٧٧٤٣١,٨٨	٥٨٦٨٤٩,٦٢	٥٦٩,٠٤	٦٥,١٧	٨٣٨٨,١٠	٢
١٢٤	٢٣٧٧٤١٥,٩٤	٥٨٦٨٥٢,٥٥	٥٦٤,٥٤	١٦,٣٣	٨٣٧١,٤١	٦
١٢٥	٢٣٧٧٣٦٦,٥٣	٥٨٦٩٢١,٦٣	٥٤٧,٤٤	٨٧,٦٤	٨٣٣٣,٢١	٢
١٢٦	٢٣٧٧٣٤٧,٥٥	٥٨٦٩٤٥,١١	٥٤٥,٠٨	٣٠,٧٢	٨٣١٧,٨٢	١
١٢٧	٢٣٧٧٣٣٢,٣٥	٥٨٦٩٦٢,٥٢	٥٤١,٢٤	٢٣,١٦	٨٣٠٥,٩٧	١٠
١٢٨	٢٣٧٧٢٣٨,١٥	٥٨٦٩٥١,٥٠	٥٠٩,٤٥	١٢٢,٢٥	٨٢١١,١٢	١
١٢٩	٢٣٧٧٢١٨,١٩	٥٨٦٩٥٦,٢٩	٥٠٥,٣٦	٢٠,٦٩	٨١٩٢,٢٧	١
١٣٠	٢٣٧٧٢٠٧,٧٢	٥٨٦٩٥٨,٦٢	٥٠٧,٤٤	١٠,٧٥	٨١٨٢,١٠	١
١٣١	٢٣٧٧١٩٤,٣٥	٥٨٦٩٦١,٩٢	٥٠٧,٧١	١٣,٨١	٨١٦٩,٦١	١

١	٨١٥٧,٤٨	١٣,٤٩	٥٠٦,٢٧	٥٨٦٩٥٤,٠٦	٢٣٧٧١٨٣,٣٩	١٣٢
٤	٨١٤٢,٦٥	١٥,٩٧	٥٠٣,٤٤	٥٨٦٩٤٢,٧٤	٢٣٧٧١٧٢,١٥	١٣٣
٢	٨٠٧٧,٣٤	٦٩,٢٦	٤٩٠,٠١	٥٨٦٩٤٠,٩٠	٢٣٧٧١٠٤,٤٠	١٣٤
١	٨٠٥١,٨٨	٢٦,٢١	٤٨٨,١٨	٥٨٦٩٣٥,٥٥	٢٣٧٧٠٧٩,٤٣	١٣٥
١	٨٠٣٥,٧٤	١٨,١٧	٤٩٠,٢٩	٥٨٦٩٤١,٢٤	٢٣٧٧٠٦٢,١٨	١٣٦
١	٨٠٣٠,٤٩	٥,٥٠	٤٨٩,٧٤	٥٨٦٩٣٨,٨٤	٢٣٧٧٠٥٧,٢٤	١٣٧
٢	٨٠٢٠,٨٦	٩,٧٨	٤٩١,٧٦	٥٨٦٩٣٥,٩٨	٢٣٧٧٠٤٧,٩٣	١٣٨
١	٧٩٨٩,٣٢	٣٣,٤٠	٤٩٦,٠٢	٥٨٦٩٢٠,٥٦	٢٣٧٧٠١٨,٥٤	١٣٩
٢	٧٩٨٥,٩٢	٨,٥٠	٤٩٦,٠٩	٥٨٦٩٢٧,٧١	٢٣٧٧٠١٣,٩٩	١٤٠
٢	٧٩٦٧,٦٤	١٨,٥٨	٤٩٥,٦٢	٥٨٦٩٢٥,٨٧	٢٣٧٦٩٩٥,٦٨	١٤١
٢	٧٩٥١,٨٥	١٦,٢٨	٤٩٢,٢١	٥٨٦٩٢٨,٠٥	٢٣٧٦٩٧٩,٦٨	١٤٢
٢	٧٩٣٦,٤٢	١٦,١٣	٤٨٨,٣٦	٥٨٦٩٢٨,٨٥	٢٣٧٦٩٦٣,٦٥	١٤٣
١	٧٩٠٩,٦٩	٢٦,٩١	٤٧٧,٦٠	٥٨٦٩٢١,٤٠	٢٣٧٦٩٣٧,٨١	١٤٤
٣	٧٨٩٦,١١	١٣,٨١	٤٧٦,٩٩	٥٨٦٩١٧,٤٩	٢٣٧٦٩٢٤,٥٩	١٤٥
٢	٧٨٣٩,٩٧	٦٢,١٤	٤٨٧,٦٠	٥٨٦٨٨٦,٢٠	٢٣٧٦٨٧٢,٩٢	١٤٦
٢	٧٨١٠,٨٨	٣٣,٦٧	٤٨٩,٥٤	٥٨٦٨٩٧,٣٩	٢٣٧٦٨٤١,٧٣	١٤٧
٢	٧٧٩٦,٩٢	٤٧,٤٣	٤٩٠,٢١	٥٨٦٨٥٢,٥٦	٢٣٧٦٨٣٤,٧٩	١٤٨
٤	٧٧٩٤,٨٤	٣٥,١١	٤٨٠,٩٧	٥٨٦٨١٨,٢٢	٢٣٧٦٨٣٨,٠١	١٤٩
٣	٧٧٨٤,٥٩	٣١,٨٤	٤٦٤,٤٣	٥٨٦٧٨٧,٢٣	٢٣٧٦٨٣٢,٤٧	١٥٠
٤	٧٧٥٥,٢٢	٤١,٩٥	٤٥٧,٨٢	٥٨٦٧٥٤,١٧	٢٣٧٦٨٠٧,٦٢	١٥١
٨	٧٧٤١,٧٩	٦٣,٦٤	٤٥٧,٦٨	٥٨٦٦٩٠,٧٣	٢٣٧٦٨٠٣,٤٨	١٥٢

العلم الرابع عشر بعد المائة:

يقع هذا العلم بعد الريع المذكور سابقًا، وذلك في أثناء الصعود نحو أول جبل حجلي على ارتفاع ٤٥٢,٥٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ١٢٢,٥٧ مترًا نحو الجنوب الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٨٦٧٨ مترًا.

العلم الخامس عشر بعد المائة:

بعد سابقه على المسار نفسه صعودًا على ارتفاع ٤٨١,١٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويقع جهة الغرب منه وعلى مسافة تصل إلى ٨٨,٥٦ مترًا، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ٨٦٤٤ مترًا.

العلم السادس عشر بعد المائة:

على قمة صخرية، عليه آثار البناء بالنورة، يقع على المسار نفسه صعودًا على ارتفاع ٥١٦,٥٢ مترًا إلى جهة الجنوب الغربي من سابقه مسافة ١٣٨,٢٢ مترًا، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٨٥٨٧ مترًا.

العلم السابع عشر بعد المائة:

علم كبير متهدم وأحجاره كثيرة وعليه آثار البناء بالنورة، يقع على المسار نفسه صعودًا على ارتفاع ٥٠٤,٢٨ أمتار نحو قمة الجبل، ويبعد عن سابقه مسافة ١١١,٦٩ مترًا، باتجاه الغرب، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٨٥٧٣ مترًا.

العلم الثامن عشر بعد المائة:

علم كبير يقع على المسار نفسه في أثناء الصعود إلى القمة المذكورة على ارتفاع ٥١٥,٣٩ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٩٦,٩٨ مترًا نحو الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٨٥٥٠ مترًا.

العلم التاسع عشر بعد المائة:

يقع على أول قمة من الجبل على ارتفاع ٥٧٠,٥١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ١٩٣,٠٣ مترًا باتجاه الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٨٥٣٨ مترًا.

العلم العشرون بعد المائة:

يقع على القمة السابقة على ارتفاع ٥٦٨,٥٤ مترًا قريبًا من العلم السابق له، وعلى مسافة ١٩,٩٠ مترًا نحو الغرب، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة (ويمكن مشاهدة نصب قريب منه لكنه ليس بعلم)، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ٨٥٣١ مترًا.

العلم الحادي والعشرون بعد المائة:

يقع على القمة السابقة نفسها على ارتفاع ٥٦٦,٩٣ مترًا بالقرب من العلم السابق له، يفصل بينهما مسافة ١٢,٤٢ مترًا نحو الغرب منه، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٨٥٢٦ مترًا. والجدير بالذكر أن هذا العلم يمثل نقطة مهمة في المسار، حيث ينحرف المسار على شكل زاوية في اتجاه الجنوب.

العلم الثاني والعشرون بعد المائة:

يقع هذا العلم على المسار نفسه على ارتفاع ٥٦٥,٨٣ مترًا باتجاه الجنوب من العلم السابق، وموضعه على ظهر الجبل على مكان ممهد نسبيًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٧٦,٦٢ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٨٤٥٠ مترًا.

العلم الثالث والعشرون بعد المائة:

يقع على قمة على المسار على ارتفاع ٥٦٩,٠٤ مترًا، وهو كبير ومتهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٦٥,١٧ مترًا نحو الجنوب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٨٣٨٨ مترًا.

العلم الرابع والعشرون بعد المائة:

يقع على ارتفاع ٥٦٤,٥٤ مترًا بجوار العلم السابق، ويفصلهما مسافة ١٦,٣٣ مترًا نحو الجنوب منه، وموضعه في منحدر على المسار، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٨٣٧١ مترًا.

العلم الخامس والعشرون بعد المائة:

يقع في انحدار على المسار نفسه على ارتفاع ٥٤٧,٤٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق له مسافة ٨٧,٦٤ مترًا نحو الجنوب الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٨٣٢٣ مترًا.

العلم السادس والعشرون بعد المائة:

يقع على قمة صخرية صغيرة صلبة على ارتفاع ٥٤٥,٠٨ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٣٠,٧٢ مترًا نحو الجنوب الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٨٣١٨ مترًا.

العلم السابع والعشرون بعد المائة:

يقع على المسار على انحدار من الجبل على ارتفاع ٥٤١,٢٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويقع على مسافة ٢٣,١٦ مترًا نحو الجنوب الغربي من سابقه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٨٣٠٧ أمتار، وعند هذا العلم ينحرف المسار نحو الجنوب.

العلم الثامن والعشرون بعد المائة:

هذا العلم أحجاره منتشرة حوله لكن قاعدته واضحة ولم يبق منه إلا النورة، وهو على المسار بعد سابقه مسافة ١٢٢,٢٥ مترًا نحو الجنوب على ارتفاع ٥٠٩,٤٥ أمتار، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ٨٢١١ مترًا.

العلم التاسع والعشرون بعد المائة:

يقع على المسار بعد سابقه وسط صخور كبيرة على ارتفاع ٥٠٥,٣٦ أمتار، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويقع إلى جهة الجنوب من العلم السابق ويبعد عنه مسافة ٢٠,٦٩ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٨١٩٢ مترًا.

العلم الثلاثون بعد المائة:

يقع على المسار بعد سابقه وقريبًا منه مسافة ١٠,٧٥ أمتار نحو الجنوب على ارتفاع ٥٠٧,٤٤ أمتار، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٨١٨٢ مترًا.

العلم الحادي والثلاثون بعد المائة:

على المسار بعد العلم السابق، قريباً منه مسافة ١٣,٨١ متراً نحو الجنوب في موضع بين الصخور على ارتفاع ٥٠٧,٧١ أمتار، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٨١٧٠ متراً، وعند هذا العلم ينحرف المسار قليلاً نحو الجنوب الغربي.

العلم الثاني والثلاثون بعد المائة:

يقع في موضع على صخرة يرى من فوقها أبراج الحرم، وهو يقع نحو الجنوب الغربي من العلم السابق، وهو قريب منه مسافة ١٣,٤٩ متراً على ارتفاع ٥٠٦,٢٧ أمتار، وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٨١٥٧ متراً.

العلم الثالث والثلاثون بعد المائة:

يقع هذا العلم على المسار على ارتفاع ٥٠٣,٤٤ أمتار قريباً من العلم السابق مسافة ١٥,٩٧ متراً إلى جهة الجنوب الغربي، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٨١٤٣ متراً، وعند هذا العلم ينحرف المسار نحو الجنوب.

العلم الرابع والثلاثون بعد المائة:

يقع على المسار نفسه وفي انحدار قليل إلى جهة منخفضة من الجبل على ارتفاع ٤٩٠,٠١ متراً، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، وحجارته مبعثرة، ويبعد عن سابقه مسافة ٦٩,٢٦ متراً نحو الجنوب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٨٠٧٧ متراً.

العلم الخامس والثلاثون بعد المائة:

يقع على المسار نفسه نحو الجنوب من سابقه وعلى مسافة ٢٦,٢١ متراً على ارتفاع ٤٨٨,١٨ متراً، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، وحجارته حوله على شكل مرضوم، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٨٠٥٢ متراً.

العلم السادس والثلاثون بعد المائة:

يقع على ارتفاع ٤٩٠,٢٩ متراً قريباً من سابقه، وهو متهدم تحيط به بعض الصخور وعليه آثار البناء بالنورة، ويقع نحو الجنوب ويبعد عن سابقه مسافة ١٨,١٧ متراً، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٨٠٣٦ متراً.

العلم السابع والثلاثون بعد المائة:

يقع بالقرب من سابقه في موضع على المسار على مسافة ٥,٥٠ أمتار إلى جهة الجنوب على ارتفاع ٤٨٩,٧٤ مترًا على ظهر الجبل، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة مسافة ٨٠٣٠ مترًا.

العلم الثامن والثلاثون بعد المائة:

يقع على المسار قريبًا من العلم السابق، ويبعد عنه مسافة ٩,٧٨ أمتار إلى جهة الجنوب في موضع بين صخور كبيرة على ارتفاع ٤٩١,٧٦ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ٨٠٢٠ مترًا.

العلم التاسع والثلاثون بعد المائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٤٩٦,٠٢ مترًا، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣٣,٤٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٧٩٨٩ مترًا.

العلم الأربعون بعد المائة:

يقع موضع هذا العلم على مرتفع قريب من العلم السابق على مسافة ٨,٥٠ أمتار نحو الجنوب منه على ارتفاع ٤٩٦,٠٩ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ٧٩٨٦ مترًا.

العلم الحادي والأربعون بعد المائة:

يقع على مسافة ١٨,٥٨ مترًا من العلم السابق باتجاه الجنوب على ارتفاع ٤٩٥,٦٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٧٩٦٨ مترًا.

العلم الثاني والأربعون بعد المائة:

يقع على منحدر من العلم السابق، ويبعد عنه مسافة ١٦,٢٨ مترًا نحو الجنوب على ارتفاع ٤٩٢,٢١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٧٩٥٢ مترًا.

العلم الثالث والأربعون بعد المائة:

يقع على المنحدر نفسه وعلى المسار نفسه على مجموعة من الصخور على ارتفاع ٤٨٨,٣٦ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ١٢,١٦ مترًا نحو الجنوب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٧٩٣٦ مترًا.

العلم الرابع والأربعون بعد المائة:

يقع على المسار وموضعه في منحدر قبل الوصول إلى منخفض بعده على ارتفاع ٤٧٧,٦٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويقع على مسافة ٢٦,٩١ مترًا من سابقه نحو الجنوب، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ٧٩١٠ أمتار.

العلم الخامس والأربعون بعد المائة:

يقع على المسار وموضعه على حافة منخفضة إلى الجنوب من العلم السابق، وعلى مسافة ١٣,٨١ مترًا على ارتفاع ٤٧٦,٩٩ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٧٨٩٦ مترًا.

العلم السادس والأربعون بعد المائة:

يقع على المسار وموضعه على قمة غير عالية واسعة المساحة على ارتفاع ٤٨٧,٦٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٦٢,١٤ مترًا باتجاه الجنوب الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٧٨١١ مترًا.

العلم السابع والأربعون بعد المائة:

يقع على قمة صخرية صغيرة على ارتفاع ٤٨٩,٥٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٣٣,٦٧ مترًا باتجاه الجنوب كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٧٨١١ مترًا ؛ وهذا العلم يمثل انحرافًا للمسار باتجاه الغرب.

العلم الثامن والأربعون بعد المائة:

يقع في موضع على قمة صخرية صغيرة أخرى على ارتفاع ٤٩٠,٢١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويقع في جهة الغرب من العلم السابق، ويبعد عنه مسافة ٤٧,٤٣ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٧٧٩٧ مترًا.

العلم التاسع والأربعون بعد المائة:

موضعه في منحدر نحو ربيع وسط صخور مرتفعة على ارتفاع ٩٧, ٤٨٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ١١, ٣٥ مترًا نحو الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٧٧٩٥ مترًا.

العلم الخمسون بعد المائة:

موضعه على المسار في أثناء الانحدار قبل الوصول إلى الربيع المذكور على ارتفاع ٤٣, ٤٦٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٨٤, ٣١ مترًا نحو الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٧٧٨٥ مترًا.

العلم الحادي والخمسون بعد المائة:

يقع هذا العلم وسط الربيع على ارتفاع ٨٢, ٤٥٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٩٥, ٤١ مترًا نحو الجنوب الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٧٧٥٥ مترًا.

العلم الثاني والخمسون بعد المائة:

هذا هو العلم الأخير على جبل حجلي، ويقع في مكان مرتفع قليلاً وسط الربيع على ارتفاع ٦٨, ٤٥٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويقع إلى جهة الغرب من سابقه مسافة ٦٤, ٦٣ مترًا، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ٧٧٤٢ مترًا.

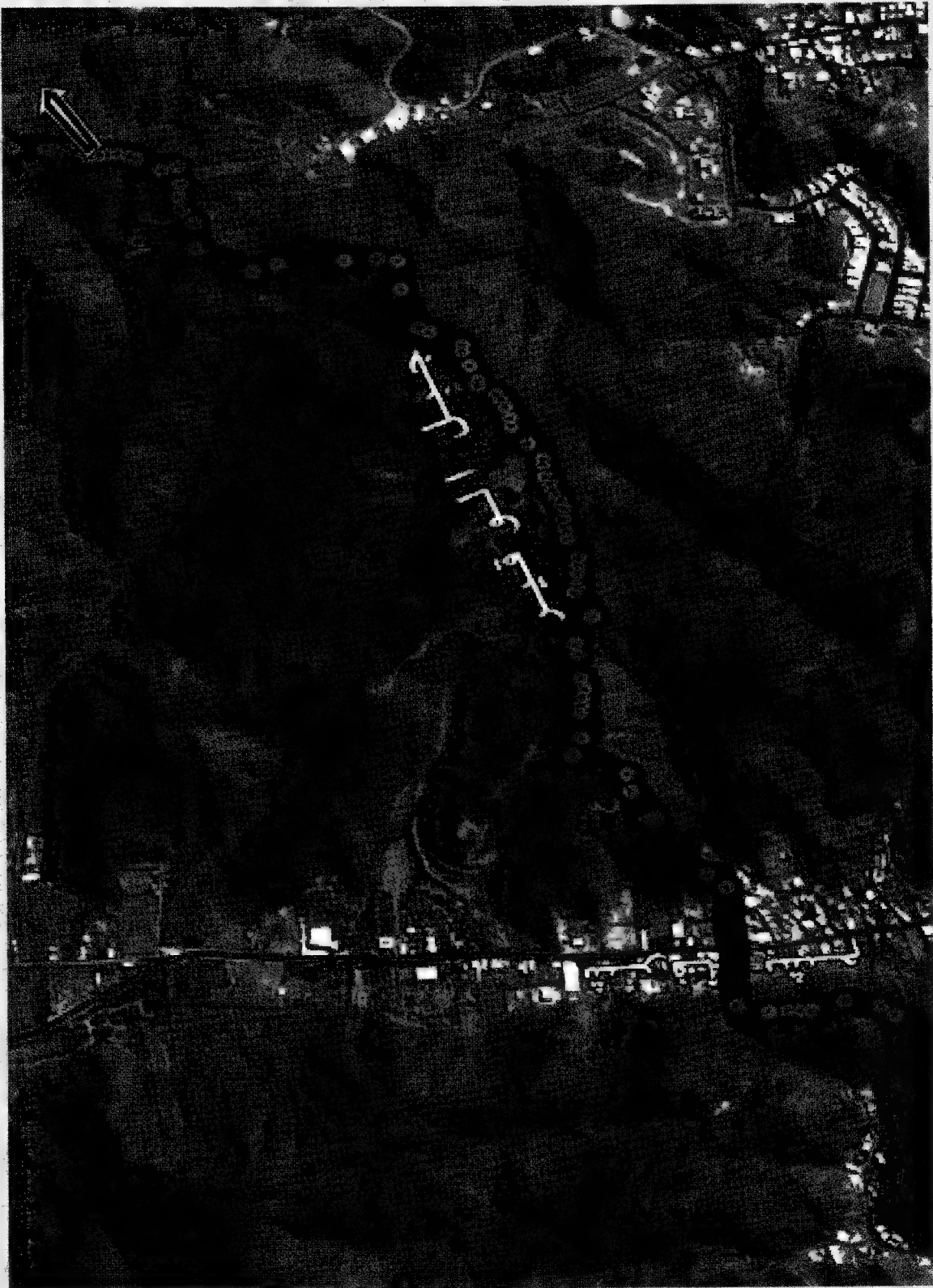
خصائص أعلام جبل الوكير

يقع جبل الوكير في ناحية الجنوب الغربي من جبل حجل، ويصل أعلى ارتفاع على هذا الجبل إلى ٥٢١ مترًا عند العلم ذي الرقم ١٦٦؛ وتوجيه هذا الجبل يبدأ من الناحية الشمالية نحو الجهة الجنوبية الغربية عند وادي بشم، ويصل طوله حسب خط تقسيم المياه إلى ٢٤٠٠ متر؛ ويحد جبل الوكير من الشمال شعب يصب في وادي بشم، ومن الجنوب وادي فخ، ومن الشرق جبل حجل، ومن الغرب وادي بشم.

وقد عثرنا فيه على واحد وخمسين علمًا تبدأ من العلم ذي الرقم ١٥٣ شرقًا إلى العلم ذي الرقم ٢٠٣ الواقع على شرفة بشم غربًا. أما مسار الأعلام فيبدأ بالعلم الأول أي العلم ذي الرقم ١٥٣ باتجاه الجنوب إلى العلم ذي الرقم ١٥٧ الذي عنده ينعطف المسار نحو الغرب حتى العلم ذي الرقم ١٥٩ حيث يتجه المسار إلى الجنوب مرة أخرى حتى يصل إلى العلم ذي الرقم ١٦٠ ثم ينحرف نحو الغرب ثم الجنوب الغربي حتى يصل إلى العلم الأخير ذي الرقم ٢٠٣ على شرفة بشم.

ولمزيد من التوضيح نعرض الأعلام على جبل الوكير ومسارها حسب التفصيل

الآتي. الشكل (٢٢) والجدول (١٦).



الشكل رقم (٢٢) مواضع أعلام جبل الوقيير

جدول (١٦) خصائص أعلام جبل الوكير

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
١٥٣	٢٣٧٦٦٨٩,٩٤	٥٨٦٦٣٢,٦٧	٤٤٤,٨٤	١٢٧,٨٨	٧٦٢١,٥١	٤
١٥٤	٢٣٧٦٦٤١,١٦	٥٨٦٦٥٠,٩٩	٤٤١,٣٢	٤٤,٥٢	٧٥٧٥,٦٩	١١
١٥٥	٢٣٧٦٥٠٥,٥٠	٥٨٦٦٦٠,١٢	٤٧٠,٣٠	١٦٨,٠٣	٧٤٤٢,٤٨	٥
١٥٦	٢٣٧٦٤٣٩,٢٨	٥٨٦٦٦٤,١٣	٤٧٦,٠٥	٦٨,٧٣	٧٣٧٧,٣٨	٣
١٥٧	٢٣٧٦٣٩٨,١٣	٥٨٦٦٥٨,٦٩	٤٧٦,٤٤	٤١,٥١	٧٣٣٦,٠٩	٣
١٥٨	٢٣٧٦٣٩٠,٧١	٥٨٦٥٨٨,٧٨	٤٥٣,٠٠	٧١,٤٢	٧٣٢٠,٤٧	٤
١٥٩	٢٣٧٦٣٥٧,٨٠	٥٨٦٤٩٠,٩٢	٤٨٥,٠٧	١٠٤,٤٨	٧٢٧٤,٣٦	٢
١٦٠	٢٣٧٦٣٣٦,٣٠	٥٨٦٤٨١,٨٥	٤٨٨,٤٦	٢٣,٦٢	٧٢٥٠,٩٨	٣
١٦١	٢٣٧٦٢٦٨,٧٦	٥٨٦٤٤٧,٤٥	٥٠٥,٥٩	٧٥,٨٥	٧١٨٠,٥١	١
١٦٢	٢٣٧٦٢٧٠,٠٤	٥٨٦٤٣٣,٠٣	٥٠٨,٦٤	١٤,٩١	٧١٨٢,٠٢	٢
١٦٣	٢٣٧٦٢٥٤,٣١	٥٨٦٣٩٥,٧٥	٥١٧,٦٩	٤٠,٧٣	٧١٦٠,٢٧	٢
١٦٤	٢٣٧٦٢٣٨,٠٢	٥٨٦٣٥٦,٩٥	٥١٦,٠٤	٤٢,٥٦	٧١٤١,٨٠	١
١٦٥	٢٣٧٦٢٣٨,٥١	٥٨٦٣٤٨,١٢	٥١٨,٢٧	١٠,٤٠	٧١٣٧,٤٣	٣
١٦٦	٢٣٧٦٢٠١,١٣	٥٨٦٣٢٤,٠٧	٥٢١,٢٢	٤٤,٤٨	٧٠٩٩,٩٦	٠
١٦٧	٢٣٧٦١٩٢,٦١	٥٨٦٣١٢,٨٦	٥٢٠,٨٥	١٤,٠٧	٧٠٩٥,١٢	٢
١٦٨	٢٣٧٦١٨٢,٨١	٥٨٦٢٩٢,٣٢	٥١٥,٧٨	٢٣,٩٦	٧٠٨٢,٥٦	٢
١٦٩	٢٣٧٦١٧٤,٠٣	٥٨٦٢٦٤,٦٣	٥١٠,١٩	٣٠,٨٠	٧٠٦٧,٨٦	١
١٧٠	٢٣٧٦١٧١,٣٢	٥٨٦٢٤٤,٦٥	٥٠٧,٢٦	٢٠,٢٨	٧٠٦٠,٨٣	٦

تابع الجدول (١٦)

رقم العلم	احداثيات الاعلام		ارتفاع الاعلام	المسافة بين العلمين	المسافة الى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الاعلام
	الشماليات	الشرقيات				
١٧١	٢٣٧٦١٣٨,١٦	٥٨٦٢٠١,٤٠	٥٠٣,٢١	٧٢,٣٨	٧٠٢٦,٠٤	٥
١٧٢	٢٣٧٦١٠٨,٠٩	٥٨٦١٦١,٤١	٥٠٣,٩٧	٦٠,٥٤	٦٩٩٢,٢٢	١
١٧٣	٢٣٧٦١٠٨,٣٧	٥٨٦١٤٩,١١	٥٠٢,٢٨	١٢,٤٣	٦٩٩١,٩٦	٣
١٧٤	٢٣٧٦١٠٥,٠٢	٥٨٦١١٨,٦٦	٤٩٤,١١	٣٢,٤٤	٦٩٨٦,٥٣	٣
١٧٥	٢٣٧٦٠٩٣,٩٦	٥٨٦٠٩٩,١٩	٤٨٩,٢١	٢٢,٩٤	٦٩٧٤,٠٨	٢
١٧٦	٢٣٧٦٠٩٠,١٣	٥٨٦٠٨٤,١١	٤٨٥,٥١	١٧,٨١	٦٩٦٩,٨١	٠
١٧٧	٢٣٧٦٠٨٣,١١	٥٨٦٠٧٠,١٥	٤٨٣,١٦	١٥,٦٣	٦٩٦٠,٨٧	١
١٧٨	٢٣٧٦٠٧٣,٨٧	٥٨٦٠٥٥,٥٢	٤٨٢,٦٣	١٧,٣٦	٦٩٤٩,٨٦	١
١٧٩	٢٣٧٦٠٦٨,٢٤	٥٨٦٠٣٩,٩٠	٤٨١,٦٤	١٦,٦٣	٦٩٤٤,٦٦	٣
١٨٠	٢٣٧٦٠٦٧,٠٠	٥٨٦٠١١,٦٥	٤٨٤,٠٧	٢٨,٩٦	٦٩٤١,٧٢	٢
١٨١	٢٣٧٦٠٦٥,٤٢	٥٨٥٩٩١,٠١	٤٨٦,٨٠	٢٠,٩٠	٦٩٣٨,٨٥	١
١٨٢	٢٣٧٦٠٦٣,١٨	٥٨٥٩٨٢,٠٢	٤٨٨,٠٧	٩,٢٨	٦٩٣٦,٢٩	٢
١٨٣	٢٣٧٦٠٦١,٢٠	٥٨٥٩٦٢,٩٦	٤٩١,٠٤	٢٣,٥٣	٦٩٣٣,٦٧	٤
١٨٤	٢٣٧٦٠٣٩,٠١	٥٨٥٩١٤,٦٢	٤٩٦,٨٨	٥٤,٧٠	٦٩٠٩,٣٩	٢
١٨٥	٢٣٧٦٠٤٠,٧٧	٥٨٥٨٩٨,٠٢	٤٩٥,٥٣	١٩,٥٥	٦٩٥٥,١٣	٢
١٨٦	٢٣٧٦٠٤٠,٢٠	٥٨٥٨٧٨,٦١	٤٩١,٣٢	١٩,٦٣	٦٩٠٨,٩٣	٤
١٨٧	٢٣٧٦٠٤٢,٣٤	٥٨٥٨٤٤,٠٤	٤٨٤,٣٨	٣٥,٦٩	٦٩٠٩,٧٥	١

٤	٦٩١٤,٠٢	١٤,٧٦	٤٨٥,٨٩	٥٨٥٨٣٠,٠٧	٢٣٧٦٠٤٦,٧٧	١٨٨
٩	٦٨٧٥,٤٤	٧٠,٤٩	٤٧٨,٩٤	٥٨٥٧٧٠,٥٧	٢٣٧٦٠٠٩,٥٨	١٨٩
٢	٦٩٠٩,٩١	٨٩,٩١	٤٦١,٩٦	٥٨٥٦٩٩,٩٧	٢٣٧٦٠٤٥,٣٢	١٩٠
٦	٦٩٠٦,١٠	٢٤,٩٨	٤٥٨,٧٧	٥٨٥٦٧٦,٠٤	٢٣٧٦٠٤١,١١	١٩١
٢	٦٨٩٩,٢٨	٧٠,٤٣	٤٥٨,٤٤	٥٨٥٦١٤,٢٧	٢٣٧٦٠٣٥,٠٨	١٩٢
٢	٦٨٩٠,٦٥	٢٩,٢٤	٤٥٣,٥٥	٥٨٥٥٨٧,٣٥	٢٣٧٦٠٢٧,٠٥	١٩٣
١	٦٨٩٣,٢٣	١٨,٩١	٤٤٩,٨٥	٥٨٥٥٦٩,٩٠	٢٣٧٦٠٣١,١٧	١٩٤
٢	٦٨٩٧,٨٠	٢١,٩٣	٤٤٩,١٢	٥٨٥٥٤٨,٣٨	٢٣٧٦٠٣٤,٠٦	١٩٥
٥	٦٩٠٣,٣٤	١٩,٦٣	٤٥٠,٨٣	٥٨٥٥٣٠,٦٩	٢٣٧٦٠٣٨,٦٣	١٩٦
٤	٦٩٠٠,٠٠	٧١,٥٧	٤٦٤,٦٣	٥٨٥٤٦٦,٧٥	٢٣٧٦٠٣٣,٥١	١٩٧
٦	٦٩١٩,٢٩	٤٩,١٦	٤٦٢,٥٩	٥٨٥٤٢٤,٢٩	٢٣٧٦٠٥١,٦٦	١٩٨
٢	٦٨١١,٦٣	١٢٣,٤٦	٤١٤,١٤	٥٨٥٣٧٥,٦٤	٢٣٧٥٩٤٢,٦٨	١٩٩
٥	٦٨٠٧,١٢	٤٣,٨٥	٤٠٨,٩١	٥٨٥٣٣٢,٨٨	٢٣٧٥٩٣٥,٩٩	٢٠٠
١٥	٦٧٦٢,٧٢	٨٥,٤٠	٣٩٢,٣٧	٥٨٥٢٦٢,٢٤	٢٣٧٥٨٨٨,٧٣	٢٠١
٣	٦٦٦٧,٦٨	١٨٩,٤٧	٣٤٣,٠٥	٥٨٥١٢٤,٩٤	٢٣٧٥٧٨٤,٢٦	٢٠٢
٦	٦٦٢٩,٨٩	٦٣,٠٩	٣٣٠,٥٧	٥٨٥٠٩١,٤٦	٢٣٧٥٧٤٣,٨٩	٢٠٣

العلم الثالث والخمسون بعد المائة:

هذا هو العلم الأول من أعلام جبل الوقير، ويقع بعد الريع الذي يفصل بين جبل حجلي وجبل الوقير صعودًا على ارتفاع ٤٤٤,٨٤ مترًا إلى الجنوب من العلم الأخير على جبل حجلي، حيث تفصلهما مسافة ١٢٧,٨٨ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٧٦٢٢ مترًا.

العلم الرابع والخمسون بعد المائة:

يقع على المسار بعد سابقه نحو الجنوب بمسافة ٤٤,٥٢ مترًا في موضع منبسط على ارتفاع ٤٤١,٣٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٧٥٧٦ مترًا.

العلم الخامس والخمسون بعد المائة:

يقع على قمة على المسار على ارتفاع ٤٧٠,٣٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويقع إلى جهة الجنوب من العلم السابق مسافة طويلة تصل إلى ١٦٨,٠٣ مترًا، وحجارته مرضومة بعضها على بعض، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ٧٤٤٢ مترًا.

العلم السادس والخمسون بعد المائة:

يقع على المسار على رأس من الجبل على ارتفاع ٤٧٦,٠٥ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٦٨,٧٣ مترًا نحو الجنوب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٧٣٧٧ مترًا.

العلم السابع والخمسون بعد المائة:

يقع على المسار نفسه قبل ريع يقع إلى الغرب منه على ارتفاع ٤٧٦,٤٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٤١,٥١ مترًا إلى الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٧٣٣٦ مترًا. وهذا العلم يمثل نقطة انحراف للمسار نحو الغرب.

العلم الثامن والخمسون بعد المائة:

يقع وسط ريع في موضع منبسط على ارتفاع ٤٥٣,٠٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، وحجارته متناثرة حوله، ويقع إلى الغرب من سابقه على مسافة ٧١,٤٢ مترًا، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ٧٣٢٠ مترًا.

العلم التاسع والخمسون بعد المائة:

يقع بعد الريع صعودًا إلى أعلى على ارتفاع ٤٨٥,٠٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار

البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٤٨, ١٠٤ مترًا نحو الجنوب الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٧٢٧٤ مترًا.

العلم الستون بعد المائة:

يقع على المسار صعودًا على ارتفاع ٤٨٨, ٤٦ مترًا قريبًا من سابقه مسافة ٨٥, ٧٥ مترًا نحو الجنوب منه، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، وقد أقيم جدار ليس بالبعيد عنه؛ وهو ما أدى إلى تبعثر حجارة العلم وتجريف بعض معالم موقعه، وهو يبعد عن الكعبة المشرفة ٧٢٥١ مترًا.

العلم الحادي والستون بعد المائة:

على المسار نفسه صعودًا على ارتفاع ٥٠٥, ٥٩ أمتار إلى الجنوب من العلم السابق وعلى مسافة ٢٦, ٧٥ مترًا منه، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، وموضعه بين الصخور المحيطة به، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٧١٨١ مترًا. وعند هذا العلم ينحرف المسار إلى جهة الغرب.

العلم الثاني والستون بعد المائة:

يقع هذا العلم على ارتفاع ٥٠٨, ٦٤ أمتار إلى جهة الغرب من العلم السابق، ويبعد عنه مسافة ٩١, ١٤ مترًا، ويقع على المسار صعودًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة وحجارته مرسومة بعضها على بعض، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٧١٨٢ مترًا.

العلم الثالث والستون بعد المائة:

يقع هذا العلم على المسار صعودًا على ارتفاع ٥١٧, ٦٩ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويقع إلى الجنوب الغربي من العلم السابق، ويبعد عنه مسافة ٧٣, ٤٠ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٧١٦٠ مترًا.

العلم الرابع والستون بعد المائة:

يقع في متسع من الجبل على المسار في موضع بين الصخور على ارتفاع ١٦, ٥١٦ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٥٦, ٤٢ مترًا إلى جهة الجنوب الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٧١٤٢ مترًا.

العلم الخامس والستون بعد المائة:

يقع على ارتفاع ٥١٨,٢٧ مترًا إلى الغرب من العلم السابق، وعلى مسافة ١٠,٤٠ أمتار منه، وهو على المسار، متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، وقد شق طريق ترابي بالقرب منه؛ وهذا ما يؤذن بالتعدي على العلم وربما أدى إلى إزالته، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ٧١٣٧ مترًا.

العلم السادس والستون بعد المائة:

يقع على ارتفاع ٥٢١,٢٢ مترًا إلى الجنوب من العلم السابق وعلى المسار، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٤٤,٤٨ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٧١٠٠ متر.

العلم السابع والستون بعد المائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٥٢٠,٨٥ مترًا، وعلى مقربة من العلم السابق بمسافة ١٤,٠٧ مترًا نحو الغرب، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٧٠٩٥ مترًا. وقد شق طريق ترابي على حافة العلم؛ وهو ما قد يؤدي إلى إزالة العلم.

العلم الثامن والستون بعد المائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٥١٥,٧٨ مترًا في انحدار بجانب شعب عميق، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٣,٩٦ مترًا نحو الجنوب الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٧٠٨٣ مترًا.

العلم التاسع والستون بعد المائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٥١٠,١٩ أمتار في انحدار، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٣٠,٨٠ مترًا إلى جهة الجنوب الغربي، وقد تعرض موضع العلم لبعض أعمال الجرف، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة بمسافة ٧٠٦٨ مترًا.

العلم السبعون بعد المائة:

علم كبير يقع على ارتفاع ٥٠٧,٢٦ أمتار، وهو متهدم على المسار نفسه وعليه آثار

النورة، وبعده منخفض يبعد عن سابقه مسافة ٢٨, ٢٠ مترًا نحو الغرب، وهو على مقربة من صخرة كبيرة منه، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ٧٠٦١ مترًا.

العلم الحادي والسبعون بعد المائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٢١, ٥٠٣ أمتار بعد المنخفض، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٣٨, ٧٢ مترًا باتجاه نحو الجنوب الغربي في موضع ملاصق لصخرة كبيرة، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ٧٠٢٦ مترًا.

العلم الثاني والسبعون بعد المائة:

يقع على المسار نفسه على ارتفاع ٩٧, ٥٠٣ أمتار بعد سابقه بمسافة ٥٤, ٦٠ مترًا نحو الجنوب الغربي، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٦٩٩٢ مترًا. وقد شق طريق ترابي بالقرب منه؛ وهو ما يندر بخطر إزالة العلم.

العلم الثالث والسبعون بعد المائة:

يقع على قمة على المسار نفسه على ارتفاع ٢٨, ٥٠٢ م في موضع بين الصخور، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد مسافة ٤٣, ١٢ مترًا عن سابقه نحو الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٦٩٩٢ مترًا.

العلم الرابع والسبعون بعد المائة:

يقع في انحدار من القمة المذكورة للعلم السابق على ارتفاع ١١, ٤٩٤ مترًا، وهو على المسار على صخرة، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٤٤, ٣٢ مترًا نحو الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٦٩٨٧ مترًا.

العلم الخامس والسبعون بعد المائة:

يقع في الانحدار نفسه على صخرة، وقد بني بجواره جدار حديث، وهو على المسار على ارتفاع ٢١, ٤٨٩ مترًا، ويأتي بعده ريع، وهذا العلم كبير متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٩٤, ٢٢ مترًا نحو الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٦٩٧٤ مترًا.

العلم السادس والسبعون بعد المائة:

يقع على الريع على ارتفاع ٤٨٥,٥١ مترًا قريبًا من العلم السابق مسافة ١٧,٨١ مترًا نحو الغرب منه، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ٦٩٧٠ مترًا.

العلم السابع والسبعون بعد المائة:

يقع أيضًا على الريع على ارتفاع ٤٨٣,١٦ مترًا، وهو قريب من سابقه على مسافة ١٥,٦٢ مترًا نحو الغرب، وهو يقع أيضًا بين شعبين، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، وموضعه وسط صخور مبعثرة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٦٩٦١ مترًا.

العلم الثامن والسبعون بعد المائة:

يقع على ارتفاع ٤٨٢,٦٣ مترًا على منخفض بعد سابقه مسافة ١٧,٣٦ مترًا إلى الغرب منه، وقد بُني جدار ليس بالعالى على موضع العلم، وهذا العلم كسابقه متهدم، وعليه آثار البناء بالنورة، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ٦٩٥٠ مترًا.

العلم التاسع والسبعون بعد المائة:

يقع هذا العلم وسط منخفض على ارتفاع ٤٨١,٦٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه ١٦,٦٣ مترًا نحو الغرب، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ٦٩٤٥ مترًا.

العلم الثمانون بعد المائة:

يقع على المنخفض السابق نفسه على ارتفاع ٤٨٤,٠٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٢٨,٩٦ مترًا نحو الغرب، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ٦٩٤٢ مترًا. ويرى بالقرب من العلم جدار مقام حديثًا.

العلم الحادي والثمانون بعد المائة:

يقع على المسار نفسه في أثناء الصعود على ارتفاع ٤٨٦,٨٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٢٠,٩٠ مترًا نحو الغرب، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ٦٩٣٩ مترًا.

العلم الثاني والثمانون بعد المائة:

مثل سابقه على المسار في أثناء الصعود على ارتفاع ٤٨٨,٠٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٩,٢٨ أمتار نحو الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٦٩٣٦ مترًا.

العلم الثالث والثمانون بعد المائة:

يقع على المسار في أثناء الصعود على ارتفاع ٤٩١,٠٤ مترًا باتجاه قمة ليست بعالية، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٢٣,٥٣ مترًا نحو الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٦٩٣٤ مترًا.

العلم الرابع والثمانون بعد المائة:

يقع على رأس قمة من الجبل على ارتفاع ٤٩٦,٨٨ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٥٤,٧٠ مترًا نحو الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٦٩٠٩ أمتار.

العلم الخامس والثمانون بعد المائة:

يقع على المسار نفسه في انحدار على ارتفاع ٤٩٥,٥٣ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ١٩,٥٥ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٦٩٥٥ مترًا.

العلم السادس والثمانون بعد المائة:

يقع هذا العلم على ارتفاع ٤٩١,٣٢ مترًا على المسار في انحدار نحو منخفض، وهو مجدد قائم جزئيًا، وأكثره متهدم، وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ١٩,٦٣ مترًا نحو الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٦٩٠٩ أمتار.

العلم السابع والثمانون بعد المائة:

يقع على ارتفاع ٤٨٤,٣٨ مترًا على المنخفض بعد سابقه مسافة ٣٥,٦٩ مترًا نحو الغرب، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ٦٩١٠ أمتار.

العلم الثامن والثمانون بعد المائة:

يقع على المسار نفسه على ارتفاع ٤٨٥,٨٩ مترًا قريبًا من سابقه مسافة ١٤,٧٦ مترًا نحو الغرب، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ٦٩١٤ مترًا.

العلم التاسع والثمانون بعد المائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٤٧٨,٩٤ مترًا، وهذا العلم يمثل نقطة انحراف للمسار نحو الجنوب الغربي من سابقه وعلى بعد ٧٠,٤٩ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٦٨٧٥ مترًا.

العلم التسعون بعد المائة:

يقع هذا العلم على المسار في أثناء الانحدار على ارتفاع ٤٦١,٩٦ مترًا، وقد جدد جزء منه لكن أغلبه متهدم، وعليه آثار البناء بالنورة، وقد أقيم عليه جدار حديث، ويبعد عن سابقه مسافة ٨٩,٩١ مترًا نحو الشمال الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٦٩١٠ أمتار.

العلم الحادي والتسعون بعد المائة:

يقع على ارتفاع ٤٥٨,٧٧ مترًا إلى جهة الغرب من العلم السابق على المسار، ويبعد عنه بمسافة ٢٤,٩٨ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ٦٩٠٦ أمتار.

العلم الثاني والتسعون بعد المائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٤٥٨,٤٤ مترًا بعد منخفض على مرتفع صغير من الجبل، وعلى حافة العلم يوجد جدار حديث، والعلم متهدم وعليه آثار البناء بالنورة بين الصخور، ويبعد عن سابقه مسافة ٧٠,٤٣ مترًا نحو الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٦٨٩٩ مترًا.

العلم الثالث والتسعون بعد المائة:

يقع على المسار نفسه بين مجموعة من الصخور على ارتفاع ٤٥٣,٥٥ مترًا بعد

العلم السابق بمسافة ٢٩,٢٤ مترًا نحو الغرب منه، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ٦٨٩١ مترًا.

العلم الرابع والتسعون بعد المائة:

يقع على منخفض على المسار نفسه، وتحيط به بعض الصخور الكبيرة على ارتفاع ٤٤٩,٨٥ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ١٨,٩١ مترًا نحو الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٦٨٩٣ مترًا.

العلم الخامس والتسعون بعد المائة:

يقع على ارتفاع ٤٤٩,١٢ مترًا على مكان مرتفع بعد المنخفض السابق مسافة ٢١,٩٣ مترًا إلى الغرب من العلم السابق، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، وبجواره جدار أقيم حديثًا، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ٦٨٩٨ مترًا.

العلم السادس والتسعون بعد المائة:

يقع على المسار صعودًا على ارتفاع ٤٥٠,٨٣ مترًا، وجزء منه مجدد، والباقي متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٩,٦٣ مترًا نحو جهة الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٦٩٠٣ أمتار.

العلم السابع والتسعون بعد المائة:

يقع على قمة صغيرة على المسار على ارتفاع ٤٦٤,٦٣ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، وقد بني على آثار العلم جدار واضح المعالم، وهذا العلم يبعد عن سابقه مسافة ٧١,٥٧ مترًا نحو الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٦٩٠٠ متر.

العلم الثامن والتسعون بعد المائة:

هذا هو العلم السادس والأربعون من أعلام جبل الوكير، وهو يقع على قمة من الجبل على ارتفاع ٤٦٢,٥٩ مترًا، وعنده ينعطف المسار نحو الجنوب إلى العلم التالي، وهذا العلم متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٤٩,١٦ مترًا نحو الشمال الغربي، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ٦٩١٩ مترًا.

العلم التاسع والتسعون بعد المائة:

يقع على قمة صغيرة من الجبل على ارتفاع ١٤, ٤١٤ مترًا بين الصخور، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٤٦, ١٢٣ مترًا نحو الجنوب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٦٨١٢ مترًا، وعنده ينحرف المسار نحو الغرب إلى العلم الذي بعده.

العلم المكمل المائتين:

يقع هذا العلم على المسار على ارتفاع ٩١, ٤٠٨ أمتار في منحدر على رأس في جهة أخرى من الجبل، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٨٥, ٤٣ مترًا نحو الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٦٨٠٧ أمتار.

العلم الحادي بعد المائتين:

يقع على المسار نفسه على ارتفاع ٣٧, ٣٩٢ مترًا منحدرًا ومطلًا على شرفة بشم، وهو كبير متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٤٠, ٨٥ مترًا نحو الجنوب الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٦٧٦٣ مترًا.

العلم الثاني بعد المائتين:

يقع هذا العلم على المسار على ارتفاع ٠٥, ٣٤٣ مترًا في منحدر نحو الجنوب الغربي من العلم السابق، وعلى مسافة ٤٧, ١٨٩ مترًا منه، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ٦٦٦٨ مترًا.

العلم الثالث بعد المائتين:

هذا هو العلم الحادي والخمسون أي العلم الأخير على جبل الوكير، ويقع في آخر نزول من الجبل على ارتفاع ٥٧, ٣٣٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، وهذا الموقع فيه أبنية وسكان وبعض المصانع. ويبعد هذا العلم عن العلم السابق مسافة ٠٩, ٦٣ مترًا نحو الجنوب الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٨٧, ٦٦٥٥ مترًا.

خصائص أعلام جبل صايف

يقع إلى الغرب من وادي بشم شمالاً وجنوباً، حيث يحده من الشمال جبال متصلة بينه وبين وادي بشم وياج، وجنوباً وشرقاً وادي بشم (المقرح)، وغرباً شعب وجبل نعمان ووادي التنعيم.

وجبل صايف عمومًا مرتفع حيث يصل أعلى ارتفاع على هذا الجبل إلى ٤٦٤ مترًا عند العلم ذي الرقم ٢٢٢، وتسير فيه الأعلام على مسار عام من الشمال بمحاذاة بشم وباتجاه الجنوب مع انحراف نحو الجنوب الغربي ثم الغرب، ويصل امتداد هذا الجبل وفقًا لخط تقسيم المياه من أول علم (العلم ذي الرقم ٢٠٤) شمالاً إلى آخر علم فيه (العلم ذي الرقم ٢٢٣) في جنوبه الغربي إلى ١٨٠٠ متر. وقد عثر فيه على عشرين علمًا تفصيلها على النحو الآتي. الشكل (٢٣) والجدول (١٧).



الشكل رقم (٢٣) مواضع أعلام جبل صايف

الفصل السادس

الخصائص العامة لأعلام الحد الشمالي للحرم المكي الشريف (القسم الشرقي)

جدول (١٧) خصائص أعلام جبل صايف

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
٢٠٤	٢٣٧٥٧٢٥,١٦	٥٨٤٧٩٢,٨٦	٣٥٩,٩٧	٣٠٠,٢٥	٦٦٤٢,١٥	٤
٢٠٥	٢٣٧٥٦٦١,٠٠	٥٨٤٧٧٨,٠٠	٣٦٠,١٢	٩٢,٥٢	٦٥٨١,٦٥	١
٢٠٦	٢٣٧٥٦٢٢,٦٤	٥٨٤٧٧٩,١٢	٣٦٤,٩٠	٣٨,٤٨	٦٥٤٣,٢١	١
٢٠٧	٢٣٧٥٥٩٦,٧٨	٥٨٤٧٧٩,٢١	٣٦٥,٠٤	٢٥,٩٤	٦٥١٦,٥٥	١
٢٠٨	٢٣٧٥٥٧٦,٦٣	٥٨٤٧٧٩,٦٢	٣٦٣,٣٦	٢٠,٦١	٦٤٩٦,٥٠	٧
٢٠٩	٢٣٧٥٥٠٧,٩٠	٥٨٤٨٠٣,٨١	٣٦٦,٠٤	٧٥,٧٣	٦٤٢٥,٢١	٥
٢١٠	٢٣٧٥٤٣٥,٤٢	٥٨٤٧٨٩,١٤	٣٤٦,٤٩	٧٥,٦٣	٦٣٥٣,٣٤	١
٢١١	٢٣٧٥٤٠٧,٣٠	٥٨٤٧٦٤,٩١	٣٤٦,١١	٣٧,٢١	٦٣٣٠,٣٩	٧
٢١٢	٢٣٧٥٢١٧,٧٣	٥٨٤٦٨١,٠٦	٣٩٨,٤٤	٢١٠,٦٠	٦١٥٤,٩٦	١
٢١٣	٢٣٧٥١٩٤,٨٥	٥٨٤٧٠٠,٩٥	٣٩٦,٢٣	٣٠,٣٩	٦١٢٩,٣٤	٣
٢١٤	٢٣٧٥١٢٣,٣٣	٥٨٤٦٨٩,٢٤	٣٨٩,٦٢	٨٦,٣٨	٦٠٥٩,٨٠	١
٢١٥	٢٣٧٥٠٩٤,٦٤	٥٨٤٧٠٨,٠٤	٣٩٠,٥٠	٣٤,٥٥	٦٠٢٩,٠٥	١
٢١٦	٢٣٧٥٠٧٦,٩٣	٥٨٤٧١١,٩٣	٣٨٩,٣٧	١٨,٣١	٦٠١١,٠٧	٣
٢١٧	٢٣٧٤٩٦٥,٥١	٥٨٤٦٩٠,٥٠	٤١٩,٥٧	١١٥,١٨	٥٩٠٤,٧٧	١٤
٢١٨	٢٣٧٤٨١١,٠٥	٥٨٤٤٧١,١٣	٤٤٧,٩٧	٢٩٠,٠٣	٥٧٩١,٥٣	٤
٢١٩	٢٣٧٤٧١٧,١٠	٥٨٤٤٤٣,٠٣	٤٤١,٨٤	٩٩,١٢	٥٧٠٤,٠٢	٥
٢٢٠	٢٣٧٤٦٣٩,٧٢	٥٨٤٣٢٣,٩١	٤٤٧,٢١	١٤٦,١٢	٥٦٥٤,٨١	١٤
٢٢١	٢٣٧٤٥٩٦,٢٠	٥٨٤٢٩٣,٢٩	٤٥١,٢٠	٥٣,٢٩	٥٦١٩,٩٩	١
٢٢٢	٢٣٧٤٥٢٧,٧٣	٥٨٤٢٤٣,٥٧	٤٦٤,٦٧	٨٨,٦٦	٥٥٦٤,٩٩	٤
٢٢٣	٢٣٧٤٥٢٦,٧٦	٥٨٤٢١٠,٥٦	٤٦٢,٤٢	٣٣,٠٣	٥٥٧٢,٥١	٥

العلم الرابع بعد المائتين:

هذا هو العلم الأول من أعلام جبل صايف، ويقع إلى الغرب من شرفة بشم مع ميل إلى جهة الشمال، وموضعه أول الجبل على أول قمة منه على ارتفاع ٣٥٩,٩٧ مترًا مطلقاً على المساكن والبيوت إلى الشرق منه، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة وهي كثيرة حوله، ويبعد عن العلم الأخير من أعلام جبل الوقير السابق ذكره ٣٠٠,٢٥ متر، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٦٦٤٢ مترًا.

العلم الخامس بعد المائتين:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٦٠,١٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٩٢,٥٢ مترًا نحو الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٦٥٨٢ مترًا.

العلم السادس بعد المائتين:

يقع على رأس صخري على ارتفاع ٣٦٤,٩٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣٨,٤٨ مترًا نحو الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٦٥٤٣ مترًا.

العلم السابع بعد المائتين:

يقع على المسار وعلى رأس صخري آخر من الجبل على ارتفاع ٣٦٥,٠٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، وهو إلى الجنوب من سابقه على بعد ٢٥,٩٤ مترًا، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٦٥١٧ مترًا.

العلم الثامن بعد المائتين:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٦٣,٣٦ مترًا قريباً من العلم السابق مسافة ٢٠,٦١ مترًا نحو الجنوب، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ٦٤٩٧ مترًا.

العلم التاسع بعد المائتين:

علم كبير يقع على ارتفاع ٣٦٦,٠٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويقع على المسار في موضع على قمة صغيرة على مسافة ٧٥,٧٣ مترًا نحو الجنوب من سابقه، وعلى مسافة ٦٤٢٥ مترًا من الكعبة المشرفة.

العلم العاشر بعد المائتين:

يقع على المسار نزولاً على ارتفاع ٣٤٦,٤٩ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٧٥,٦٣ مترًا نحو الجنوب منه، وقد بُني على آثار العلم جدار حديث، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ٦٣٥٣ مترًا.

العلم الحادي عشر بعد المائتين:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٤٦,١١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، وهو يقع على مسافة ٣٧,٢١ مترًا من العلم السابق نحو الجنوب الغربي، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ٦٣٣٠ مترًا.

العلم الثاني عشر بعد المائتين:

يقع على المسار صعودًا على ارتفاع ٣٩٨,٤٤ مترًا، وهو متهدم على شكل كومة من الصخور، وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة طويلة تصل إلى ٢١٠,٦٠ أمتار نحو الجنوب الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٦١٥٥ مترًا.

العلم الثالث عشر بعد المائتين:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٩٦,٢٣ مترًا، وهو كبير متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويأتي بعده منخفض، ويبعد عن سابقه مسافة ٣٠,٣٩ مترًا نحو الجنوب كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٦١٢٩ مترًا.

العلم الرابع عشر بعد المائتين:

يأتي بعد المنخفض السالف ذكره، ويقع على قمة صغيرة على ارتفاع ٣٨٩,٦٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٨٦,٢٨ مترًا نحو الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٦٠٦٠ مترًا.

العلم الخامس عشر بعد المائتين:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٩٠,٥٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٣٤,٥٥ مترًا نحو الجنوب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٦٠٢٩ مترًا.

العلم السادس عشر بعد المائتين:

يقع على ارتفاع ٣٨٩,٣٧ مترًا قريبًا من العلم السابق مسافة ١٨,٣١ مترًا نحو الجنوب منه، في موضع يطل على بعض المساكن، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٦٠١١ مترًا.

العلم السابع عشر بعد المائتين:

يقع على المسار بعد صعود على قمة من الجبل على ارتفاع ٤١٩,٥٧ مترًا مطلقًا على بعض المساكن، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١١٢,٦٩ مترًا نحو الجنوب منه، وعلى مسافة ١١٥,١٨ مترًا عن الكعبة المشرفة.

العلم الثامن عشر بعد المائتين:

يقع هذا العلم على ارتفاع ٤٤٧,٩٧ مترًا شمال برج الكهرباء للضغط العالي ذي الرقم ٧/١٢ الواقع غرب بشم، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة طويلة تصل إلى ٢٩٠,٠٣ مترًا نحو الجنوب الغربي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٥٧٩٢ مترًا.

العلم التاسع عشر بعد المائتين:

يقع على ارتفاع ٤٤١,٨٤ مترًا على رأس قمة عالية من الجبل، وعلى أطرافها طريق للعمل الكهربائي، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٩٩,١٢ مترًا نحو الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة بمقدار ٥٧٠٤ أمتار.

العلم العشرون بعد المائتين:

يقع على قمة أخرى عليها برج للضغط العالي على ارتفاع ٤٤٧,٢١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٤٦,١٢ مترًا نحو الجنوب الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٥٦٥٥ مترًا.

العلم الحادي والعشرون بعد المائتين:

يقع أيضًا على قمة من الجبل على ارتفاع ٤٥١,٢٠ مترًا، وهو متهدم وكسابقه على المسار، وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد مسافة ٥٣,٢٩ مترًا من العلم السابق نحو الجنوب الغربي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٥٦٢٠ مترًا.

العلم الثاني والعشرون بعد المائتين:

على المسار على رأس آخر من الجبل بجوار برج الضغط العالي من الشمال على ارتفاع ٤٦٤,٦٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٨٨,٦٦ مترًا نحو الجنوب الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٥٥٦٥ مترًا.

العلم الثالث والعشرون بعد المائتين:

هذا هو العلم الأخير من أعلام جبل صايف على ارتفاع ٤٦٢,٤٢ مترًا، وهو على المسار غرب برج الكهرباء للضغط العالي، وعلى قمة صغيرة عند نقطة ثوابت أرضية رقمها ٨٨/٧٦٢، ويبعد عن سابقة مسافة ٣٣,٠٣ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٥٥٧٣ مترًا.

خصائص أعلام جبل نعمان

يقع جبل نعمان إلى الجنوب الغربي من جبل صايف، واتجاه هذا الجبل هو من الشرق نحو الجنوب. وجبل نعمان ليس بالكبير ولا بالطويل، حيث يصل أعلى ارتفاع على هذا الجبل إلى ٤٤٤ مترًا عند العلم ذي الرقم ٢٢٤، كما أنه يمتد لمسافة ٨٥٠ مترًا. ويحد جبل نعمان من الشمال شعب النبعة، ومن الجنوب بشم، ومن الشرق جبل صايف، ومن الغرب مسجد عائشة (التنعيم).

وقد عثر على ثمانية أعلام تفصلها على النحو الآتي. الشكل (٢٤) والجدول (١٨).



الشكل (٢٤) مواضع أعلام جبل الزيتون

جدول (١٨) خصائص أعلام جبل نعمان

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
٢٢٤	٢٣٧٤٣٧٦,١٦	٥٨٤١١٢,٥٥	٤٤٥,٢٧	١٨٤,١٨	٥٤٥٤	٣
٢٢٥	٢٣٧٤٣٥١,٣٢	٥٨٤٠٢٣,٥٢	٤٢٥,٨٠	١١٣,٤٠	٥٤٥٥	٦
٢٢٦	٢٣٧٤٣٣٧,٥٩	٥٨٣٨٨١,٨٢	٣٩٤,٧٢	١٧٦,٢٥	٥٤٨٦	١١
٢٢٧	٢٣٧٤٣٢٧,٣٣	٥٨٣٧٨٠,٠٥	٤١٢,٣٣	١١٠,٤٨	٥٥٠٩	١٧
٢٢٨	٢٣٧٤٢٩٨,٢٥	٥٨٣٥٦٧,٢٤	٣٦٧,٣٢	٢٢٣,٦٧	٥٥٢٦	٥
٢٢٩	٢٣٧٤٢٦٥,٤٢	٥٨٣٥٢٣,٧٤	٣٧٤,٤٢	٥٥,٥٣	٥٥٤٣	٢
٢٣٠	٢٣٧٤٢٧٠,٣٢	٥٨٣٥٠٦,٤١	٣٧٤,٥٤	١٨,٠٣	٥٥٥٤	٤
٢٣١	٢٣٧٤٢٥٨,٣٤	٥٨٣٤٥٩,٦٣	٣٧٠,٢٨	٤٨,٦٩	٥٥٦٠	٥

العلم الرابع والعشرون بعد المائتين:

يقع هذا العلم على المسار على قمة صغيرة من جبل نعمان على ارتفاع ٤٤٥,٢٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن آخر علم في جبل صايف مسافة ١٨٤,١٨ مترًا نحو الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٥٤٥٤ مترًا.

العلم الخامس والعشرون بعد المائتين:

يقع على قمة من الجبل على ارتفاع ٤٢٥,٨٠ مترًا بعد برج الكهرباء للضغط العالي ذي الرقم (6ITL)، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ١١٣,٤٠ مترًا نحو الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٥٤٥٥ مترًا.

العلم السادس والعشرون بعد المائتين:

يقع على انحدار من سابقه وعلى المسار على ارتفاع ٣٩٤,٧٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٧٦,٢٥ مترًا نحو الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٥٤٨٦ مترًا.

العلم السابع والعشرون بعد المائتين:

يقع هذا العلم في موضع على قمة عالية تقع على المسار غرب برج الكهرباء على ارتفاع ٤١٢,٣٣ مترًا، ومنه يمكن رؤية مأذن مسجد عائشة عليها السلام وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ١١٠,٤٨ أمتار نحو الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٥٥٠٩ أمتار.

العلم الثامن والعشرون بعد المائتين:

يقع جنوب السياج الحديدي للتلفزيون، وهو على المسار في منحدر على ارتفاع ٣٦٧,٣٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٢٢٣,٦٧ مترًا نحو الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٥٥٢٦ مترًا.

العلم التاسع والعشرون بعد المائتين:

يقع جنوب السياج على المسار نفسه بعد سابقه على ارتفاع ٣٧٤,٤٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥٥,٥٣ مترًا نحو الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٥٥٤٣ مترًا.

العلم الثلاثون بعد المائتين:

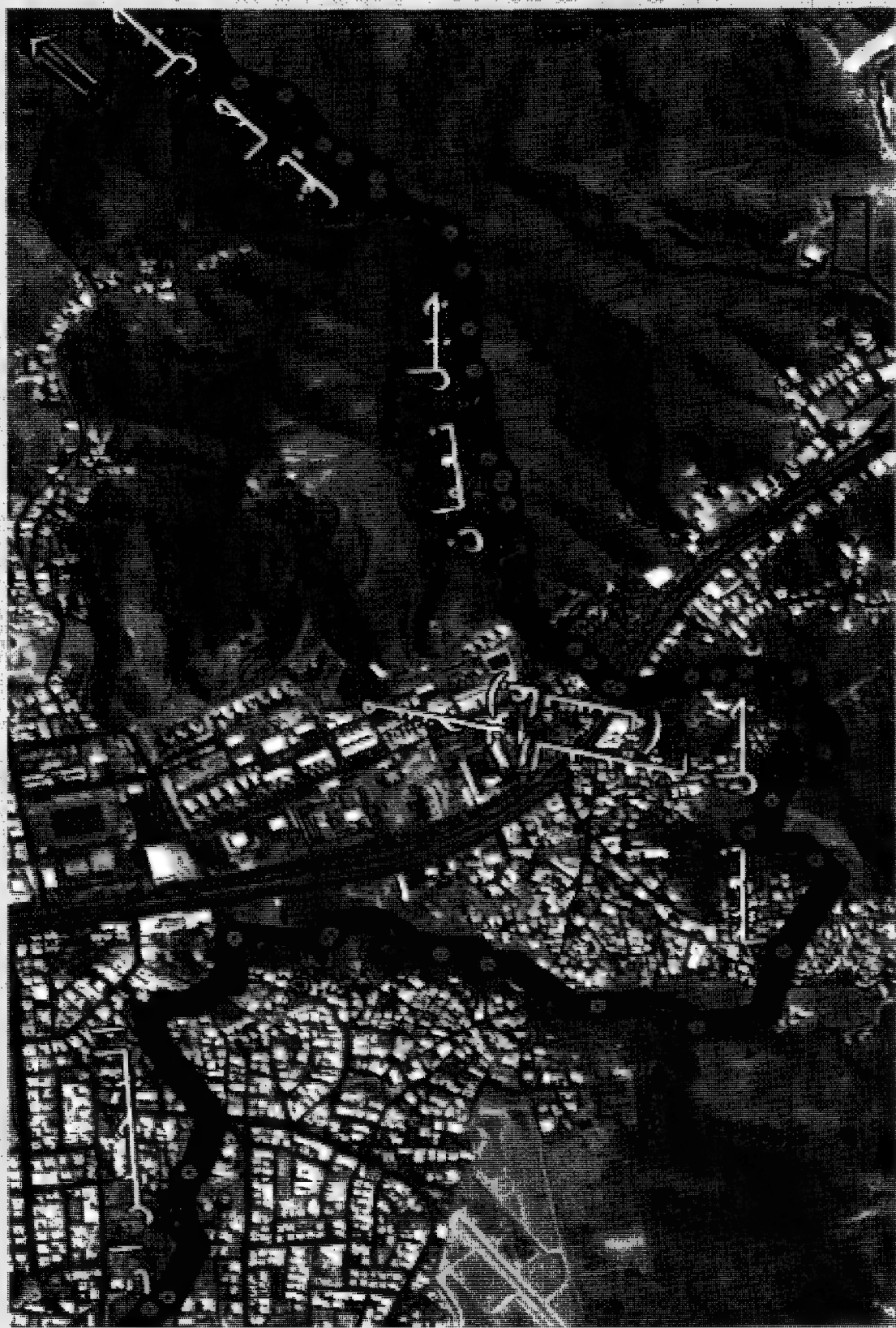
يقع على ارتفاع ٣٧٤,٥٤ مترًا قريبًا من العلم السابق مسافة ١٨,٠٣ مترًا نحو الغرب منه، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، وقد وجد ملاصقًا للسياج الحديدي الذي سبق ذكره، وهو يبعد عن الكعبة المشرفة ٥٥٥٤ مترًا.

العلم الحادي والثلاثون بعد المائتين:

هذا هو العلم الأخير على جبل نعمان، وهو على المسار على ارتفاع ٣٧٠,٢٨ مترًا، وقاعدته كبيرة جدًا ولكنه متهدم وعليه آثار البناء بالنورة وهي منتشرة حوله بكثرة، ويبعد هذا العلم عن العلم السابق مسافة ٤٨,٦٩ مترًا إلى الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٥٥٦٠ مترًا.

خصائص أعلام منطقة التنعيم

تمثل منطقة التنعيم - حيث الأعلام بالقرب من مسجد عائشة رضي الله عنها - ثنية في منخفض بين جبل نعمان وجبل نعيم، ويصل أعلى ارتفاع في منطقة التنعيم إلى ٢٩٥ مترًا عند العلم ذي الرقم ٢٣٣، وكانت منذ القدم مسلكًا للداخل والخارج من مكة المكرمة على طريق المدينة المنورة، والآن يعبرها طريق مكة - المدينة السريع، وقد عثر فيها على أربعة أعلام هي كآلاتي: - الشكل (٢٥) والجدول (١٩).



الشكل (٢٥) مواضع اعلام التنعيم (مسجد عائشة)

جدول (١٩) خصائص أعلام مسجد عائشة (التنعيم)

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشرقيات	الشماليات				
٢٣٢	٥٨٣١١٠,٣٠	٢٣٧٤١١٨,٣١	٢٩٣,٠٠	٤٤٤,٨١	٥٥٨٣,٨٦	٠
٢٣٣	٥٨٣٠٧٥,٤٤	٢٣٧٤٠٨٨,٤١	٢٩٢,٩٧	٤٥,٩٣	٥٥٧٣,٥٦	٠
٢٣٤	٥٨٣٠٢١,٤٤	٢٣٧٤٠٤٦,٤٣	٢٩٢,٠٤	٦٨,٦٨	٥٥٥٦,٧٩	٠
٢٣٥	٥٨٣٠١٤,٤٨	٢٣٧٤٠٢٨,٧٩	٢٩٢,٠٨	١٨,٩٧	٥٥٤٦,٠٠	٠

العلم الثاني والثلاثون بعد المائتين:

هذا هو العلم الأول عند مسجد عائشة ﷺ بمنطقة التنعيم على ارتفاع ٢٩٣,٠٠ مترًا، وهو على شكل جدار متجه إلى الشمال والجنوب، وعلى أعلاه ثلاثة رؤوس أقامها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز (طيب الله ثراه)، ويبعد عن آخر علم في جبل نعمان مسافة ٤٤٤,٨١ مترًا نحو الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٥٥٨٤ مترًا.

العلم الثالث والثلاثون بعد المائتين:

يقع على المسار نفسه عند مسجد عائشة ﷺ على ارتفاع ٢٩٢,٩٧ مترًا إلى الجنوب من سابقه مسافة ٤٥,٩٣ مترًا وهو على وصفه، ويأتي بعده مسجد عائشة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٥٥٧٤ مترًا.

العلم الرابع والثلاثون بعد المائتين:

هذا العلم من أقدم الأعلام المعروفة في حدود الحرم، وهو مبني على شكل أسطواني أو مخروطي، وموقعه على الحافة اليمنى من طريق المدينة السريع على يمين الخارج من مكة المكرمة على ارتفاع ٢٩٢,٠٤ مترًا، وهو يبعد عن العلم السابق مسافة ٦٨,٦٨ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٥٥٥٧ مترًا.

العلم الخامس والثلاثون بعد المائتين:

هذا هو العلم الأخير من القسم الشرقي من الحد الشمالي، وهو على وصف سابقه على شكل أسطواني أو مخروطي، وموقعه على الحافة على يسار الخارج من مكة المكرمة ويسار الداخل إليها بين الممرين على ارتفاع ٢٩٢,٠٨ مترًا، وهو يبعد عن العلم السابق مسافة ١٨,٩٧ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٥٥٤٦ مترًا.





الفصل

الخصائص

للحرم

المبحث

المبحث

المبحث

المبحث

وصف عام للقسم الغربي ومسمياته

يبدأ هذا القسم الغربي من الحد الشمالي عند نهاية القسم الشرقي عند العلم ٢٣٥ وسط منطقة التنعيم باتجاه عام نحو الغرب ليشمل سلسلة من المرتفعات من جبل نعيم ومنطقة البحيرات، ثم جبل الواتد الذي يعرف بجبل (الجفر)، ثم جبل رحي الذي يتصل به (بعد منخفض) من ناحية الغرب جبل الرضيع أو الرضيعة، ثم جبل أم القزاز، ثم جبل أم الشبرم، ثم إلى جبل أم المرخ الذي يليه جبل (أبو بقر) الذي يسمى بجبل (أبو دلي)، وأخيراً جبل (أبو زواله) المعروف بالناصرية الذي يشرف على منطقة الأعشاش حيث ينتهي هذا القسم الغربي من الحد الشمالي عند العلم ذي الرقم ٦٥٠ في منطقة الأعشاش، وذلك بطول ٢٨١٧٨,٣١ مترًا.

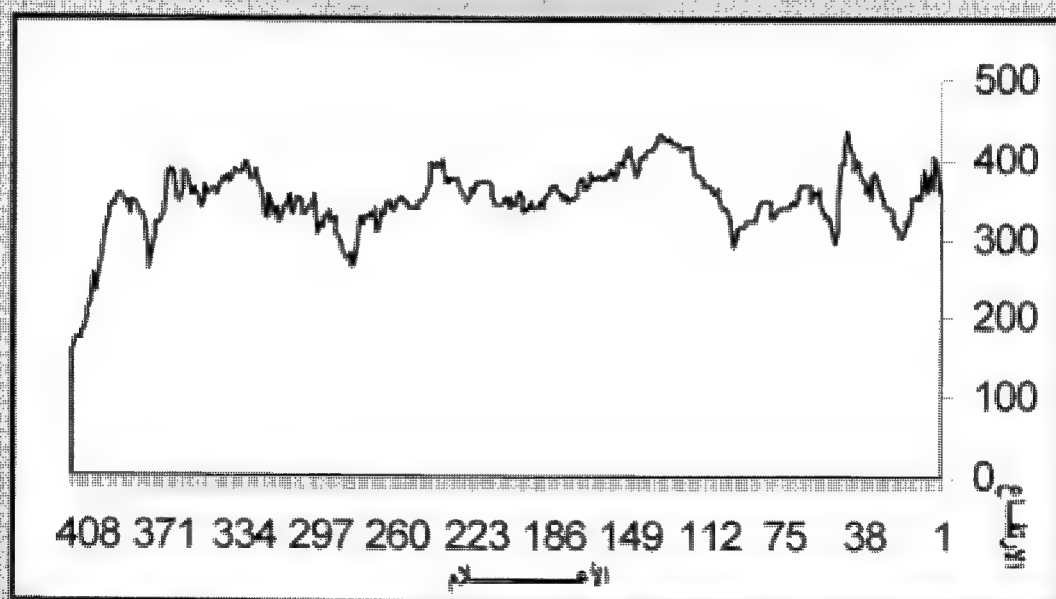
وكما سبق أن ذكرنا من خاصية التعرج للقسم الشرقي فإن مسار هذا القسم يتجه جنوباً عند مسجد عائشة عليها السلام، ثم يعود منحرفاً نحو الغرب، فالشمال، ثم نحو الغرب، ثم الشمال الغربي، ثم الغرب مرة أخرى، ثم الجنوب، فالجنوب الغربي، ثم الغرب، لينتهي عند الأعشاش.

ولكي نوضح هذه الصورة العامة للمسار فمن الجدير بنا دراسة مسميات هذا القسم من الحد الشمالي من الحرم وتتبع مواضع الأعلام ومساراتها، وذلك بشيء من التفصيل. شكل (٢٦ و ٢٧) وجدول (٢٠) حسب المباحث الآتية:



الشكل (٣٦) خارطة أعلام القسم الغربي من الحد الشمالي

الشكل (2٧) قطاع طولي للقسم الغربي من الحد الشمالي



جدول (٢٠) مسميات القسم الغربي من الحد الشمالي وعدد أعلامه

تسلسل	المسميات	عدد الأعلام	عدد نقاط الانحرافات	ترتيب الأعلام	الامتداد الطولي للجبل
١	جبل نعيم	١٦	١٩٤	٢٣٦ - ٢٥١	٣٣٠٤,٥١
٢	البحيرات	٤	١١	٢٥٢ - ٢٥٥	٧٥٠,٩٩
٣	جبل الوائد (الجفر)	٣٢	٢٢٣	٢٥٦ - ٢٨٧	٢٧٨٥,٥٨
٤	جبل رحي	٤٨	٢٩٦	٢٨٨ - ٣٣٥	١٦٩٦,١٨٤
٥	جبل الرضيعة	٤٧	٣٤٤	٣٣٦ - ٣٨٢	١٥٠٣,٠٨
٦	جبل أم القزاز	٦٧	٢٢٢	٣٨٣ - ٤٤٩	٢٤٢٤,٢٤
٧	جبل أم الشبرم	٦٧	٥١٤	٤٥٠ - ٥١٦	٣٢٩٠,١٦
٨	جبل أم المرخ	٤٢	٤٧٣	٥١٧ - ٥٥٨	٢٧٩٢,٢٤
٩	جبل أبو دلي (أبو بقر)	٥٥	٧٢٤	٥٥٩ - ٦١٣	٤٣١٦,٩٦
١٠	جبل أبو زوالة (الناصرية)	٣١	٣٨٤	٦١٤ - ٦٤٤	٢٥٩١,٢٤
١١	الأعشاش	٦	٠	٦٤٥ - ٦٥٠	٢٠٠٥,٦٢

خصائص أعلام جبل نعيم

جبل نعيم أحد الجبال المطلّة على مكة المكرمة من ناحية مدخلها الشمالي، وهو جبل صغير نسبياً، حيث يصل أعلى ارتفاع على هذا الجبل إلى ٣٨٤ متراً عند العلم ذي الرقم ٢٤٠، ومسار الأعلام على هذا الجبل متواصل حتى يصل إلى ريع مسلوكة ينتشر العمران على جانبيه يعرف بريـع ملقية أو شعب ملقية، لينتقل المسار منه عبر سلسلة من الجبيلات التي تمتد من الجنوب إلى الشمال بمحاذاة طريق المدينة السريع ليكون التنعيم شرقها والبحيرات غربها، ولم نجد لها اسماً سوى جبيلات البحيرات.

ويبلغ طول المسار للأعلام على جبل نعيم ٩٨٠ متراً، أما باقي المسار على الجبيلات (جبيلات البحيرات) فيبلغ ١٥٠٠ متر.

يحد جبل نعيم من الشمال طريق المدينة السريع، ومن الجنوب الشهداء، ومن الشرق طريق المدينة المنورة السريع، ومن الغرب ريع ملقية أو شعب ملقية.

ويبلغ مجموع الأعلام على جبل نعيم وجبيلات البحيرات ستة عشر علماً بدءاً من العلم ذي الرقم ٢٣٦ إلى العلم ذي الرقم ٢٥١، ويمكن أن نعطي تفصيلاً كاملاً لهذه الأعلام على النحو الآتي. الشكل (٢٨) الجدول (٢١).



الشكل (٢٨) مواضع أعلام جبل نعيم

جدول (٢١) خصائص أعلام جبل نعيم

رقم العلم	أحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
٢٣٦	٢٣٧٣٨٧٧,٣٨	٥٨٣٠٤١,٤٨	٣٥٥,٨٦	١٦١,٥٢	٥٣٩٩,١٠	٦
٢٣٧	٢٣٧٣٨٢٢,١٤	٥٨٣٠٤٥,١٠	٣٦٤,٥١	٥٥,٤١	٥٣٤٨,٨٦	٤
٢٣٨	٢٣٧٣٧٦٤,٩٧	٥٨٣٠٥٧,١٠	٣٦٩,٤٨	٦٢,٦٨	٥٢٩٣,٣٨	٨
٢٣٩	٢٣٧٣٦٥٢,٣٣	٥٨٣٠٤٣,٥١	٣٩٨,١١	١١٥,٧٣	٥٢٠١,٢٧	١٦
٢٤٠	٢٣٧٣٦٠٠,١٢	٥٨٢٨٥٩,٩٢	٤٠٢,١٩	٢١٩,٧٥	٥٢٤٩,٢١	١٧
٢٤١	٢٣٧٣٧١١,١٨	٥٨٢٧٤٣,٨٥	٣٦١,٢٧	١٧٦,٩١	٥٤٠٦,٠٥	٧
٢٤٢	٢٣٧٣٧٦١,٠٢	٥٨٢٦٦٨,٣٧	٣٧٧,١٣	٩٨,٦٤	٥٤٨٨,١٧	١٤
٢٤٣	٢٣٧٣٦٢٠,٥٢	٥٨٢٦٠٠,٤٨	٣٥٩,٨٥	١٦٤,٩٩	٥٤٠٨,٣٣	٥
٢٤٤	٢٣٧٣٦٨٧,٢٦	٥٨٢٣٨٣,٠١	٣٥٨,٥٤	٢٥٩,٧٠	٥٥٨٥,٦٦	١٦
٢٤٥	٢٣٧٣٨٦٦,٨٦	٥٨٢٢٠٢,٧٥	٣٨٥,٩٤	٢٩٩,٠٦	٥٨٣٨,٠٧	٢٣
٢٤٦	٢٣٧٤٠٧٢,٨٧	٥٨٢٢٥٤,٧١	٣٥١,٩٧	٢٣٦,٨٢	٥٩٧٧,٤١	٧
٢٤٧	٢٣٧٤٣٠٠,٣٩	٥٨٢٣٥٥,٧٣	٣٥٥,٦٦	٢٧١,٤٠	٦١١٠,٧١	١١
٢٤٨	٢٣٧٤٣٩٧,٩٥	٥٨٢٣٨٠,٠٣	٣٥١,٢٣	١١٩,٨٢	٦١٨١,٥٩	٢١
٢٤٩	٢٣٧٤٦٢٥,٦٠	٥٨٢٤٣٠,٩٧	٣٥٢,٢٦	٢٧١,١٣	٦٣٥١	٢
٢٥٠	٢٣٧٤٦٣٤,٦٧	٥٨٢٤١٦,٣٣	٣٥١,٨٢	١٧,٣٩	٦٣٦٦	١٣
٢٥١	٢٣٧٤٨٢٧,١٤	٥٨٢٤١٩,٠٤	٣٣٩,٣٦	١٩٨,٨٣	٦٥٣٢	٢٤

العلم السادس والثلاثون بعد المائتين:

يقع هذا العلم على أول جبل نعيم جنوب غرب الطريق السريع على ارتفاع ٣٥٥,٨٦ مترًا، وهو علم كبير متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، وهو يبعد عن آخر أعلام التنعيم مسافة ١٦١,٥٢ مترًا نحو الجنوب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٥٣٩٩ مترًا.

العلم السابع والثلاثون بعد المائتين:

يقع على المسار نفسه على ارتفاع ٣٦٤,٥١ مترًا إلى الجنوب من العلم السابق بمسافة ٥٥,٤١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة الكثيرة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٥٣٤٩ مترًا.

العلم الثامن والثلاثون بعد المائتين:

يقع بعد سابقه على المسار على ارتفاع ٣٦٩,٤٨ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٦٢,٦٨ مترًا نحو الجنوب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٥٢٩٣ مترًا.

العلم التاسع والثلاثون بعد المائتين:

هذا العلم هو أقرب علم إلى الكعبة المشرفة، حيث تصل المسافة بينه وبين الكعبة المشرفة إلى ١١٥,٧٣ مترًا، غير أنه يقع على قمة الجبل على ارتفاع ٣٩٨,١١ مترًا، وهذا العلم أحجاره كبيرة وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة الكثيرة، ويبعد عن العلم الذي قبله ١١٣,٩٥ مترًا نحو الجنوب، وعند هذا العلم ينحرف المسار نحو الغرب إلى العلم الآتي مع انخفاض من الجبل.

العلم الأربعون بعد المائتين:

يأتي بعد المنخفض وعلى قمة من الجبل على ارتفاع ٤٠٢,١٩ م، وأحجاره كثيرة وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة الكثيرة، ويبعد عن سابقه مسافة ٢١٩,٧٥ مترًا نحو الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة بـ ٥٢٤٩ مترًا.

العلم الحادي والأربعون بعد المائتين:

يأتي هذا العلم بعد انحدار المسار بين قمتين على ارتفاع ٣٦١,٢٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ١٧٦,٩١ مترًا نحو الشمال الغربي، كما ويبعد عن الكعبة المشرفة ٥٤٠٦ أمتار.

العلم الثاني والأربعون بعد المائتين:

يقع على قمة من الجبل على ارتفاع ٣٧٧,١٣ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٩٨,٦٤ مترًا، وعند هذا العلم ينحرف المسار نحو الجنوب إلى العلم الآتي، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٥٤٨٨ مترًا.

العلم الثالث والأربعون بعد المائتين:

يقع هذا العلم على آخر قمة من جبل نعيم على ارتفاع ٣٥٩,٨٥ مترًا، وعلى مقسم المياه ومنه ينحرف المسار غربًا عبر ريع ملقية، وهو كسابقه متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، كما أنه يبعد عن العلم السابق مسافة ١٦٤,٩٩ مترًا نحو الجنوب، وكذلك يبعد عن الكعبة المشرفة ٥٤٠٨ أمتار.

العلم الرابع والأربعون بعد المائتين:

موقعه على جبل وسط العمران على ارتفاع ٣٥٨,٥٤ مترًا بعد ريع ملقية، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٢٥٩,٧٠ مترًا نحو الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٥٥٨٦ مترًا.

العلم الخامس والأربعون بعد المائتين:

من الملحوظ ميدانًا أن المسار يستمر بين المباني صعودًا إلى قمة حيث موضع هذا العلم على ارتفاع ٣٨٥,٩٤ مترًا وتظهر قاعدته بوضوح، عليها آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٢٩٩,٠٦ مترًا نحو الشمال الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٥٨٣٨ مترًا.

العلم السادس والأربعون بعد المائتين:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٥١,٩٧ مترًا بعد سابقه مسافة ٢٢٦,٨٢ مترًا نحو الشمال، وهو على جبل منخفض بجوار مبنى سكني، وهذا العلم أحجاره متناثرة وقاعدته واضحة وعليها آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٥٩٧٧ مترًا.

العلم السابع والأربعون بعد المائتين:

يقع على الجبل نفسه شمال مبنى سكني على ارتفاع ٣٥٥,٦٦ مترًا، وأحجاره متناثرة وعليها آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٧١,٤٠ مترًا نحو الشمال، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٦١١١ مترًا.

العلم الثامن والأربعون بعد المائتين:

يقع على المسار بعد سابقه على ارتفاع ٣٥١,٢٣ مترًا، قاعدته واضحة وقد نحت جزء منها، وأحجاره متناثرة وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١١٩,٨٢ مترًا نحو الشمال، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٦١٨٢ مترًا.

العلم التاسع والأربعون بعد المائتين:

يقع على قمة من الجبل على ارتفاع ٣٥٢,٢٦ مترًا، وهو متهدم وقاعدته واضحة وعليها آثار البناء بالنورة، وهذه القمة مسامطة لطريق المدينة المنورة غربًا منه، ويبعد عن سابقه مسافة ٢٧١,١٣ مترًا نحو الشمال، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٦٣٥١ مترًا.

العلم الخمسون بعد المائتين:

يقع على القمة السابقة نفسها قريبًا من العلم السابق مسافة ١٧,٣٩ مترًا مع ميل نحو الشمال الغربي على ارتفاع ٣٥١,٨٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٦٣٦٦ مترًا.

العلم الحادي والخمسون بعد المائتين:

هذا العلم الأخير الذي ينحرف المسار عنده غربًا إلى البحيرات، وهو على ارتفاع ٣٣٩,٣٦ مترًا. وهذا العلم يبعد عن سابقه مسافة ١٩٨,٨٣ مترًا نحو الشمال، كما يبعد عن الكعبة المشرفة بـ ٦٥٣٢ مترًا.

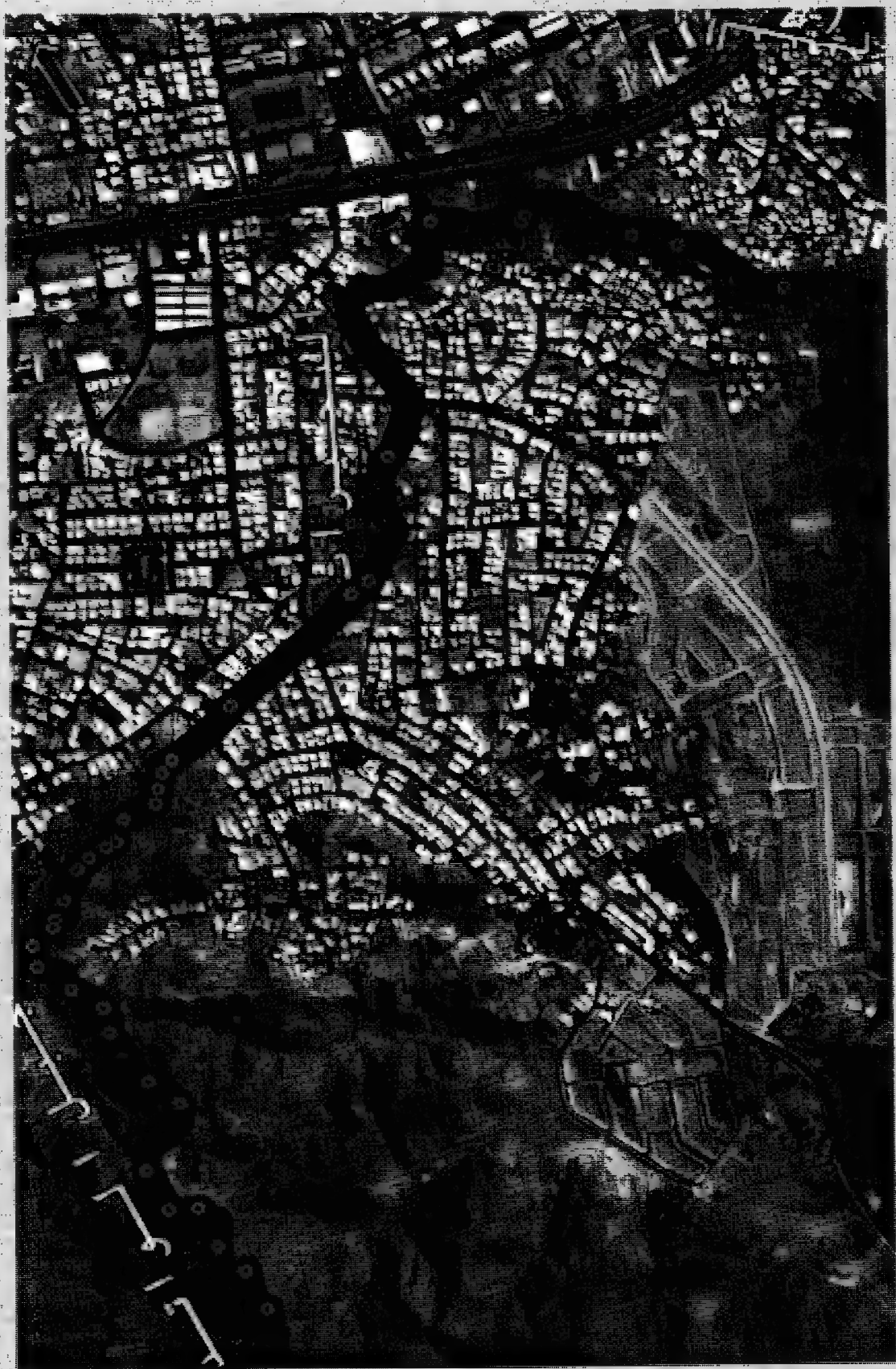
خصائص أعلام منطقة البحيرات

منطقة منخفضة نسبياً، وتسمى بشريفات الشيق، يحدها من الشمال اتصال البحيرات، ومن الجنوب مسايل الشيق، ومن الشرق الجبيلات التي أطلقنا عليها اسم جبيلات البحيرات، ومن الغرب جبل الجفر وشعب الشيق.

والبحيرات الآن منطقة سكنية يخترقها مسار الأعلام من الشرق إلى الغرب ليقسمها إلى قسمين: أحدهما في الحرم وهو ما كان على يسار المسار أو جنوباً عنه، والآخر على يمين المسار أو شماله وهو في الحل.

وقد عثر فيها على أربعة أعلام جميعها ضمن مبانٍ سكنية؛ وهذا يدل على أن أعلاماً أخرى داخل المنطقة وعلى المسار قد أزيلت، حيث وجدنا بقايا بعض الأعلام التي رصدناها، كما أن الأعلام الموجودة فيها الآن سوف ينتهي أثرها ما لم يُتَوَلَّ تجديدها؛ وذلك بسبب الزحف العمراني.

ويمكن تفصيل أعلام البحيرات على النحو الآتي. الشكل (٢٩) والجدول (٢٢).



الشكل (٢٩) مواضع أعلام منطقة البحيرات

جدول (٢٢) خصائص أعلام البحيرات

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
٢٥٢	٢٣٧٤٩٢٢,٨١	٥٨١٨٥٧,٠٥	٣١٩,٤٥	٧٤٦,٢٥	٦٩٠٥,٢١	٥
٢٥٣	٢٣٧٤٩٦٥,٩٦	٥٨١٥٥٨,٢٠	٣٢٣,٠٢	٣٢٠,٦٢	٧١٠٧,٩٧	١
٢٥٤	٢٣٧٥٠٠٤,٠٣	٥٨١٥٢٧,٩٧	٣١١,٤٥	٥٥,٨١	٧١٥٦,٨٥	٤
٢٥٥	٢٣٧٥٢٦٣,٨١	٥٨١٢٦٢,٣٤	٣٠٣,٥٩	٣٧٤,٥٥	٧٥٢١,١٤	١

العلم الثاني والخمسون بعد المائتين:

يقع هذا العلم على جبل صغير داخل حوش تابع لمبنى سكني على ارتفاع ٣١٩,٤٥ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم الأخير على جيبيلات البحيرات مسافة ٧٤٦,٢٥ مترًا نحو الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٦٩٠٥ أمتار.

العلم الثالث والخمسون بعد المائتين:

يقع إلى الغرب من العلم السابق على المسار بجوار حوش مبني بالطوب الإسمنتي، والعلم في ركنه على ارتفاع ٣٢٣,٠٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣٢٠,٦٢ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٧١٠٨ أمتار.

العلم الرابع والخمسون بعد المائتين:

يقع هذا العلم على ردهة بجوار صخور كبيرة تشبه قمة جبل صغير على ارتفاع ٣١١,٤٥ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، وقد نحت جزء من قاعدته، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥٥,٨١ مترًا نحو الشمال الغربي، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ٧١٥٧ مترًا.

العلم الخامس والخمسون بعد المائتين:

موضع هذا العلم داخل حوش على ارتفاع ٣٠٣,٥٩ أمتار، وأحجاره متناثرة وقاعدته واضحة نصفها تحت سور الحوش للمبنى القائم شرقًا منه، ونصفها الآخر في الحوش غرب السور، وعلى القاعدة آثار البناء بالنورة، وهذا العلم يبعد عن سابقه مقدار ٣٧٤,٥٥ مترًا نحو الشمال الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٧٥٢١ مترًا، وهو آخر أعلام البحيرات.

خصائص أعلام جبل الواتد (الجفر)

يعرف جبل الواتد بالجفر أيضًا، وهو جبل كبير وطويل يمتد من الشرق بعد البحيرات إلى أن يصل إلى شرفة اللفياء غربًا منه، وهي طريق سالك للسيارات، وهو بهذا الامتداد الطويل يقطع مسافة طولها ٢٧٥٠ مترًا، وهو بهذا يعد أطول جبال الحد الشمالي حسب خط تقسيم المياه، ويصل أعلى ارتفاع له إلى ٤١٧ مترًا عند العلم ذي الرقم ٢٨١. ويحد جبل الواتد من الشمال شعب به بئر الجفر، ومن الجنوب وادي شيق، ومن الشرق البحيرات، ومن الغرب شرفة اللفياء.

والأعلام على هذا الجبل تبدأ من غرب البحيرات باتجاه الغرب ثم الشمال الغربي حتى إذا صعدنا على أول قمة من الجبل انحرف المسار غربًا على ظهر الجبل مع ميل قليل نحو الجنوب الغربي حتى تظهر شرفة اللفياء في جزئها الشرقي.

ولقد عثرنا على هذا الجبل على اثنين وثلاثين علمًا تبدأ بالعلم ذي الرقم ٢٥٦ غرب البحيرات وتنتهي بالعلم ذي الرقم ٢٨٧ شرق اللفياء.

وتفصيل أعلام جبل الواتد يكون على النحو الآتي. الشكل (٣٠) والجدول (٢٣).



الشكل (٣٠) مواضع أعلام جبل الوائد (الحضر)

جدول (٢٣) خصائص أعلام جبل الواتد (الجفر)

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
٢٥٦	٢٣٧٥٣٨٩,٦٣	٥٨١١٣٣,٩٧	٣٠٠,٤٦	١٨١,٢٣	٧٦٩٨,٣٦	٥
٢٥٧	٢٣٧٥٤١٠,٩٥	٥٨١١٠٢,٨٦	٣١١,٩٤	٤٣,١١	٧٧٣٤,٢١	٥
٢٥٨	٢٣٧٥٤٢١,٠٨	٥٨١٠٦٤,٥٨	٣١٥,٧٤	٣٩,٧١	٧٧٦٤,٤٣	٣
٢٥٩	٢٣٧٥٤٢٥,٧٠	٥٨١٠٢٩,٣٢	٣٢١,٩٨	٣٥,٧٩	٧٧٨٨,٨٤	٨
٢٦٠	٢٣٧٥٤٩٤,٤٧	٥٨٠٩٩١,٧٧	٣٣٢,٩٠	٧٨,٨٤	٧٨٦٦,٤٧	٦
٢٦١	٢٣٧٥٥١٠,٥٦	٥٨٠٩٣٨,٨٧	٣٣٦,٩٧	٦٢,٠١	٧٩١٠,٧٣	٣
٢٦٢	٢٣٧٥٥٣٢,٠٨	٥٨٠٩٢٥,٩٦	٣٣٨,٣٩	٢٥,٣٩	٧٩٣٥,٩٤	٥
٢٦٣	٢٣٧٥٥٦٨,٥٥	٥٨٠٩٠٢,١٥	٣٤٣,٢٠	٤٥,٥٦	٧٩٧٩,٣٣	٤
٢٦٤	٢٣٧٥٥٩٣,٥٢	٥٨٠٨٧٢,٩٢	٣٤٨,٥٤	٣٨,٥٢	٨٠١٦,٧٣	٢
٢٦٥	٢٣٧٥٦٢٣,٨٧	٥٨٠٧٩٨,٩٧	٣٥٨,١١	٨٠,٠٥	٨٠٨٣,٧٧	٦
٢٦٦	٢٣٧٥٦٤٢,٣٨	٥٨٠٧٥٣,٨٧	٣٧٢,٤٠	٥٨,١٨	٨١٢٦,٩٧	٣
٢٦٧	٢٣٧٥٦٤٦,٨٨	٥٨٠٧٣٦,٥٦	٣٧٣,٥٠	١٨,٠٥	٨١٤٠,٨٥	٦
٢٦٨	٢٣٧٥٦٩١,٣٠	٥٨٠٦٩١,٧١	٣٨٢,٩٢	٦٥,٢٢	٨٢٠٣,١٢	٣
٢٦٩	٢٣٧٥٦٨١,٦٢	٥٨٠٦٤٢,١٦	٣٧٩,٧٠	٥٠,٦٩	٨٢٢٥,٧٣	١٠
٢٧٠	٢٣٧٥٦٠٩,٠١	٥٨٠٥٨٩,٠٠	٣٥٢,٤٤	٩٥,٢٠	٨٢٠١,١٦	٦
٢٧١	٢٣٧٥٥٤٠,٤٤	٥٨٠٥٤٣,٢٧	٣٦٤,٦٧	٨٢,٧٩	٨١٧٥,٠٤	٥
٢٧٢	٢٣٧٥٥٢٩,٣٤	٥٨٠٤٨٤,٠٩	٣٦٠,٥٨	٦٢,٣٦	٨٢٠٣,٠٥	١٢

تابع الجدول (٢٣)

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
٢٧٣	٢٣٧٥٤٤٧,٢٩	٥٨٠٣٦٦,٧٤	٣٧٢,٧٦	١٤٩,٧٨	٨٢١٤,١٥	٤
٢٧٤	٢٣٧٥٣٧٩,٣٩	٥٨٠٣١٤,٤٩	٣٧٤,٦٧	٨٥,٧١	٨١٩٤,٧٥	٦
٢٧٥	٢٣٧٥٤٥١,٦٨	٥٨٠١٥٦,٠٨	٣٨٢,٤٢	١٨٦,٨٠	٨٣٥٢,٤٧	٣
٢٧٦	٢٣٧٥٤٠٥,٣٦	٥٨٠٠٦١,٨٠	٣٩٤,٢٠	١٠٥,٥٧	٨٣٨٠,٣٩	٤
٢٧٧	٢٣٧٥٣٤٢,٥٤	٥٨٠٠٦٥,٧٢	٣٩٧,٧٧	٦٤,٣٠	٨٣٣١,١٦	٨
٢٧٨	٢٣٧٥٣٠١,١٠	٥٧٩٩٧٢,٧٠	٣٨٨,٩٥	١١٩,٧٧	٨٣٦١,١٧	٨
٢٧٩	٢٣٧٥٢٤٢,١١	٥٧٩٩١٤,٢٢	٤٠٦,٢٥	١٢٢,٧٢	٨٣٥٩,٧١	٦
٢٨٠	٢٣٧٥١٩٦,٨٧	٥٧٩٨٢٣,٨٠	٤١٢,٤٠	١٢٧,٥٠	٨٣٨٨,٦٧	٩
٢٨١	٢٣٧٥١١٥,٠٦	٥٧٩٦٦٧,٠٨	٤٣٥,٠٨	٢٠٤,٢٠	٨٤٣٩,٩٠	٥
٢٨٢	٢٣٧٥٠٨٢,١٨	٥٧٩٥٩٣,٦٨	٤١٦,٠٦	١١٠,٠٠	٨٤٦٩,٢٤	١
٢٨٣	٢٣٧٥٠٧٧,٢٤	٥٧٩٥٠٤,٩٦	٣٩٤,٩١	٨٨,٩٨	٨٥٢٨,٤٧	٤
٢٨٤	٢٣٧٥٠٥٤,٧٧	٥٧٩٤٦٠,٩٤	٣٩٦,٤٠	٥٩,٧٧	٨٥٤٤,٥٨	١١
٢٨٥	٢٣٧٤٩٧٢,١٠	٥٧٩٣٢٩,٥٤	٣٤٢,٣٣	١٧٤,٢١	٨٥٨٣,٢٩	٣٦
٢٨٦	٢٣٧٤٨٦٧,٦٧	٥٧٩١٧١,٥٣	٣٠٩,٢٦	٢٠٧,٤٤	٨٦٣٠,٥٥	١٧
٢٨٧	٢٣٧٤٧٨٥,٦٠	٥٧٩١٢٠,٣٧	٢٩٣,٠٤	٩٧,٣٧	٨٦١٤,٩٩	٨

العلم السادس والخمسون بعد المائتين:

هذا هو العلم الأول على جبل الجفر، ويقع في أول صعود على الجبل من الشرق على ضلع منه على ارتفاع ٤٦, ٣٠٠ متر، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن آخر علم في البحيرات مسافة ٢٣, ١٨١ مترًا نحو الشمال الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٧٦٩٨ مترًا.

العلم السابع والخمسون بعد المائتين:

يقع بعد سابقه في أثناء الصعود على المسار على ارتفاع ٣١١,٩٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٤٣,١١ مترًا نحو الشمال الغربي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٧٧٣٤ مترًا.

العلم الثامن والخمسون بعد المائتين:

يقع على المسار في مكان مرتفع في أثناء الصعود على ارتفاع ٣١٥,٧٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣٩,٧١ مترًا نحو الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٧٧٦٤ مترًا.

العلم التاسع والخمسون بعد المائتين:

يقع على المسار نفسه في أثناء الصعود مع حرف الجبل على ارتفاع ٣٢١,٩٨ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣٥,٧٩ مترًا نحو الغرب منه، حيث ينعطف عنده المسار نحو الشمال الغربي، ويبعد هذا العلم عن الكعبة المشرفة ٧٧٨٩ مترًا.

العلم الستون بعد المائتين:

يقع على صخور كبيرة على ارتفاع ٣٣٢,٩٠ مترًا، وأحجاره متناثرة وعليها آثار البناء بالنورة ويبعد عن سابقه مسافة ٧٨,٨٤ مترًا نحو الشمال الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٧٨٦٦ مترًا.

العلم الحادي والستون بعد المائتين:

يقع على صخور على ارتفاع ٣٣٦,٩٧ مترًا، وهو على المسار وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق ٦٢,٠١ مترًا نحو الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٧٩١١ مترًا.

العلم الثاني والستون بعد المائتين:

موضعه في منخفض على المسار على ارتفاع ٣٣٨,٣٩ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٥,٣٩ مترًا نحو الشمال الغربي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٧٩٣٦ مترًا.

العلم الثالث والستون بعد المائتين:

موضعه في أثناء الصعود على المسار على ارتفاع ٣٤٣,٢٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٤٥,٥٦ مترًا إلى جهة الشمال الغربي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٧٩٧٩ مترًا.

العلم الرابع والستون بعد المائتين:

يقع على شبه قمة من الجبل على ارتفاع ٣٤٨,٥٤ مترًا على المسار، وتحتته من جهة الغرب حفرة بسبب نحت الأرض التي حوله، وقد أزيل نصف العلم وبقي نصف القاعدة، وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣٨,٥٢ مترًا نحو الشمال الغربي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٨٠١٧ مترًا.

العلم الخامس والستون بعد المائتين:

يقع على قمة على صخرة ملساء على ارتفاع ٣٥٨,١١ مترًا، وقد بقي من بنيانه جزء والباقي متهدم، وعلى أحجاره آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٨٠,٠٥ مترًا نحو الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٨٠٨٤ مترًا.

العلم السادس والستون بعد المائتين:

موضعه على صخور على المسار على ارتفاع ٣٧٢,٤٠ مترًا، وأحجاره كثيرة وعليها آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥٨,١٨ مترًا نحو الشمال الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٨١٢٧ مترًا.

العلم السابع والستون بعد المائتين:

يقع على صخرة على المسار، وهو قريب من العلم السابق مسافة ١٨,٠٥ مترًا نحو الغرب منه على ارتفاع ٣٧٣,٥٠ مترًا، وبعضه مجدد وعليه آثار البناء بالنورة، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ٨١٤٢ مترًا.

العلم الثامن والستون بعد المائتين:

يقع هذا العلم على أعلى قمة من الجبل على صخور على ارتفاع ٣٨٢,٩٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٦٥,٢٢ مترًا نحو الشمال الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٨٢٠٣ أمتار.

وبعد هذا العلم ينحرف المسار نحو الغرب، ومن الملحوظ مما تقدم أن هذه الأعلام من بداية جبل الواتد حتى هذا العلم الأخير جميعها موجود على سفح الجبل أي في أثناء الصعود، كما أن المنطقة التي حول الجبل من جهة الشرق والجنوب مأهولة.

العلم التاسع والستون بعد المائتين:

يقع هذا العلم في منحدر نحو ريع على سفح الجبل على ارتفاع ٣٧٩,٧٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٥٠,٦٩ مترًا إلى جهة الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٨٢٢٦ مترًا. ومن الملحوظ أن المسار ينحرف عند هذا العلم نحو الجنوب الغربي.

العلم السبعون بعد المائتين:

يقع وسط ريع على ارتفاع ٣٥٢,٤٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٨٢٠١ م، كما يبعد عن العلم السابق مسافة ٩٥,٢٠ مترًا نحو الجنوب الغربي منه.

العلم الحادي والسبعون بعد المائتين:

يقع بعد الريع إلى الجنوب الغربي من العلم السابق بمسافة ٨٢,٧٩ مترًا، وهو على المسار على ارتفاع ٣٦٤,٦٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٨١٧٥ مترًا.

العلم الثاني والسبعون بعد المائتين:

يقع على صخرة على ارتفاع ٣٦٠,٥٨ مترًا، وقد تبعثرت أحجاره فهو متهدم وحوله آثار النورة الكثيرة، ويبعد عن سابقه مسافة ٦٢,٣٦ مترًا نحو الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٨٢٠٣ أمتار.

العلم الثالث والسبعون بعد المائتين:

يقع هذا العلم على قمة ليست عالية على ارتفاع ٣٧٢,٧٦ مترًا، وهو مجدد جزئيًا، وباقيه متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويقع إلى جهة الجنوب الغربي من العلم السابق بمسافة ١٤٩,٧٨ مترًا، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ٨٢١٤ مترًا.

العلم الرابع والسبعون بعد المائتين:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٧٤,٦٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٨٥,٧١ مترًا نحو الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٨١٩٥ مترًا. وهذا العلم يمثل نقطة انحراف للمسار نحو الشمال الغربي.

العلم الخامس والسبعون بعد المائتين:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٨٢,٤٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ١٨٦,٨٠ مترًا نحو الشمال الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٨٣٥٢ مترًا، وعند هذا العلم ينحرف المسار نحو الغرب.

العلم السادس والسبعون بعد المائتين:

يقع على قمة صغيرة على ارتفاع ٣٩٤,٢٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ١١٩,٧٧ مترًا نحو الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٨٣٨٠ مترًا، وعند هذا العلم ينحرف المسار جنوبًا.

العلم السابع والسبعون بعد المائتين:

يقع جنوب العلم السابق مسافة ٦٤,٣٠ مترًا بعد منخفض على قمة صغيرة على ارتفاع ٣٩٧,٧٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ومنه يتجه المسار نحو الجنوب الغربي، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ٨٣٣١ مترًا.

العلم الثامن والسبعون بعد المائتين:

يقع هذا العلم على منخفض على المسار على ارتفاع ٣٨٨,٩٥ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ١١٩,٧٧ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٨٣٦١ مترًا.

العلم التاسع والسبعون بعد المائتين:

يقع على رأس صغير على المسار على ارتفاع ٤٠٦,٢٥ أمتار، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ١٢٢,٧٢ مترًا إلى جهة الجنوب الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٨٣٦٠ مترًا.

العلم الثمانون بعد المائتين:

يقع هذا العلم على قمة صغيرة من الجبل على ارتفاع ٤١٢,٤٠ مترًا، وهو كبير متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، وأحجاره مبعثرة، ويبعد عن سابقه مسافة ١٢٧,٥٠ مترًا نحو جهة الجنوب الغربي، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ٨٣٨٩ مترًا.

العلم الحادي والثمانون بعد المائتين:

يقع على رأس قمة عالية في أثناء الصعود على المسار، حيث ترى شرفة اللفياء من هذا الموضع على ارتفاع ٤٣٥,٠٨ مترًا. والعلم متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٢٠٤,٢٠ أمتار إلى جهة الجنوب الغربي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٨٤٤٠ مترًا.

العلم الثاني والثمانون بعد المائتين:

يقع في نزول باتجاه شرفة اللفياء على ارتفاع ٤١٦,٠٦ مترًا وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ١١٠,٠٠ أمتار نحو الجنوب الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٨٤٦٩ مترًا.

العلم الثالث والثمانون بعد المائتين:

يقع على منخفض على المسار على ارتفاع ٣٩٤,٩١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٨٨,٩٨ مترًا نحو الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة بمسافة ٨٥٢٨ مترًا.

العلم الرابع والثمانون بعد المائتين:

يقع على رأس من الجبل على ارتفاع ٣٩٦,٤٠ مترًا، وهو مجدد جزئيًا والباقي متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٥٩,٧٧ مترًا نحو الجنوب الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٨٥٤٥ مترًا.

العلم الخامس والثمانون بعد المائتين:

يقع على المسار وعلى رأس آخر من الجبل نزولاً نحو شرفة اللفياء على ارتفاع ٣٤٢,٣٣ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ١٧٤,٢١ مترًا نحو الجنوب الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة مسافة ٨٥٨٣ مترًا.

العلم السادس والثمانون بعد المائتين:

وموضعه على رأس آخر من الجبل أيضًا على المسار نزولاً إلى شرفة اللفياء على ارتفاع ٣٠٩,٢٦ أمتار، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٢٠٧,٤٤ أمتار نحو الجنوب الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة مسافة ٨٦٣١ مترًا.

العلم السابع والثمانون بعد المائتين:

هذا هو العلم الأخير من أعلام جبل الواتد، ويقع على ارتفاع ٢٩٣,٠٤ مترًا على المسار على الضفة الشرقية من شرفة اللفياء قريبًا من أرض الشرفة في طريق بين أسوار على أرض مملوكة، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة ويبعد عن سابقه مسافة ٩٧,٣٧ مترًا إلى الجنوب الغربي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٨٦١٥ مترًا.

خصائص أعلام جبل رحي

يقع جبل رحي بين شرفة اللفياء إلى الشرق منه وريع رحي الذي يفصله عن جبل الرضيعة إلى الغرب منه، ويصل أقصى ارتفاع له إلى ٣٦٩ مترًا عند العلم ذي الرقم ٣٠٢. ويحد جبل رحي من الشمال وادي الذراع، ومن الجنوب وادي الرحي، ومن الشرق شرفة اللفياء، ومن الغرب ريع رحي، ثم جبل الرضيعة.

ويمتد جبل رحي على مسافة ١٥٣٠ مترًا حسب خط تقسيم المياه ومواضع أعلامه.

ومن الملحوظ أن خط تقسيم المياه على هذا الجبل كثير التعرج، وتبعًا لذلك جاء مسار الأعلام مبتدئًا من حافة شرفة اللفياء الغربية باتجاه الشمال فالشمال الغربي، ثم الشمال فالغرب، ثم الجنوب فالغرب، ثم إلى الجنوب فالجنوب الغربي فالجنوب، ثم الغرب فالجنوب مرة أخرى، وأخيرًا إلى جهة الغرب قبل أن يصل إلى ريع رحي.

وقد وجدنا على جبل رحي ثمانية وأربعين علمًا تبدأ من العلم ذي الرقم ٢٨٨ وتنتهي بالعلم ذي الرقم ٣٣٥.

وفيما يأتي بيان بتفصيل أعلامه. الشكل (٣١) والجدول (٢٤).



الشكل (٢١) مواضع اعلام جبل رحي

جدول (٢٤) خصائص أعلام جبل رحي

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
٢٨٨	٢٣٧٤٨١٩,٢٠	٥٧٨٦٩٦,٣١	٣٠٩,٥٨	٥٣٥,٦٥	٨٩٦١,٣٢	١
٢٨٩	٢٣٧٤٨٣٢,٩٠	٥٧٨٦٩٦,٣٥	٣١٢,٩٥	١٣,٩٨	٨٩٦٧,٨١	١٣
٢٩٠	٢٣٧٤٩٠٠,٣١	٥٧٨٦٨٣,٤٣	٣٢٧,٨٣	٧٠,٤٠	٩٠٢٠,٩٨	٥
٢٩١	٢٣٧٤٩١٨,٥٧	٥٧٨٦٦٠,٤٧	٣٣١,٠١	٢٩,٩٠	٩٠٥٠,٧٥	١٩
٢٩٢	٢٣٧٤٩٤٩,١٢	٥٧٨٦٢٥,١٧	٣٢٧,٢٧	٤٧,٩٥	٩٠٩٧,٤٥	٢٩
٢٩٣	٢٣٧٥٠١٣,٢٦	٥٧٨٥٩٠,١٥	٣٣٤,١٨	٧٥,٨٩	٩١٦٥,٥٠	٢٤
٢٩٤	٢٣٧٥٠٥١,٦٠	٥٧٨٥٩٧,٦٧	٣٤٥,٢٥	٥٨,٢٧	٩١٨٤,٣٩	٣١
٢٩٥	٢٣٧٥١٣١,١٣	٥٧٨٥٩٥,٤٧	٣٦٢,٥٧	٨٤,١٧	٩٢٣٧,٦٧	١٧
٢٩٦	٢٣٧٥١٧٣,٢٣	٥٧٨٥٢٤,٨١	٣٥٥,٨٤	٩٤,٨٨	٩٣١٨,٥٨	٨
٢٩٧	٢٣٧٥١٩٥,١٩	٥٧٨٤٧٧,٥٣	٣٥٧,٢٥	٥٢,٥٠	٩٣٦٨,٩٨	٥
٢٩٨	٢٣٧٥٢٠١,٢٤	٥٧٨٤٢٦,٨٠	٣٤٦,٢٠	٥١,٥٢	٩٤١١,٨٦	٨
٢٩٩	٢٣٧٥١٨٣,٦٨	٥٧٨٣٧٠,٩٠	٣٦٦,٧٤	٥٨,٦٨	٩٤٤٣,٣٠	٢
٣٠٠	٢٣٧٥١٧٢,٣٤	٥٧٨٣٦٩,٦٣	٣٦٦,٧٠	١١,٤٢	٩٤٣٦,٨٢	١
٣٠١	٢٣٧٥١٦٣,٣٤	٥٧٨٣٦٠,٨٧	٣٦٦,٤٨	١٢,٥٦	٩٤٣٧,٩٠	٣
٣٠٢	٢٣٧٥١٤٥,٨٩	٥٧٨٣٥٣,٨٢	٣٦٧,٤٩	١٨,٨٤	٩٤٣٢,٢١	٣
٣٠٣	٢٣٧٥١٣٠,٨٣	٥٧٨٣٤٥,٤٩	٣٦٧,٨٦	١٧,٢٥	٩٤٢٨,٩١	٥
٣٠٤	٢٣٧٥١٠٢,٩٠	٥٧٨٣٣٠,١٨	٣٥٨,٨٢	٣٢,٠٩	٩٤٢٣,٠٢	٣
٣٠٥	٢٣٧٥٠٩٥,٥٧	٥٧٨٣١٣,٠١	٣٥٢,٤٦	١٨,٦٩	٩٤٣١,٧١	٤

تابع الجدول (٢٤)

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشرقيات	الشماليات				
٣٠٦	٥٧٨٢٩٢,٧٢	٢٣٧٥٠٧٩,٨٨	٣٤٣,٦٧	٢٥,٦٨	٩٤٣٧,٥٩	٣
٣٠٧	٥٧٨٢٦٥,٤٢	٢٣٧٥٠٧٣,٦٦	٣٤٥,٨٥	٢٨,٠٧	٩٤٥٤,٨٦	٤
٣٠٨	٥٧٨٢٣٢,٥٦	٢٣٧٥٠٦٩,٩٦	٣٤٥,٧٤	٣٣,٤١	٩٤٧٧,٨١	٦
٣٠٩	٥٧٨١٨٨,٠٠	٢٣٧٥٠٤٨,٠٣	٣٣٩,٧٩	٥٠,٠٢	٩٤٩٩,٠٥	٣
٣١٠	٥٧٨١٥٨,٠١	٢٣٧٥٠٥٠,٠٨	٣٣٩,٩٠	٣٠,١٧	٩٥٢٣,٤٦	١
٣١١	٥٧٨١٤٧,٩٩	٢٣٧٥٠٥٢,٩٩	٣٣٩,٤٣	١٠,٤٥	٩٥٣٣,٥٥	٥
٣١٢	٥٧٨١٣٤,٨٥	٢٣٧٥٠٢٥,٠٥	٣٣٩,٤٩	٤٢,٥٢	٩٥٢٦,٥٤	٢
٣١٣	٥٧٨١٤٣,٣٩	٢٣٧٥٠٠٨,٤٢	٣٣٧,٨٠	١٨,٧٩	٩٥٠٩,٥٦	٣
٣١٤	٥٧٨١٤٩,٤١	٢٣٧٤٩٩٦,٣٣	٣٣٦,٣٤	١٣,٥١	٩٤٩٧,٣٨	٢
٣١٥	٥٧٨١٥٥,٤٧	٢٣٧٤٩٨٢,٨٥	٣٣٣,٣٨	١٤,٧٨	٩٤٨٤,٤٤	١٠
٣١٦	٥٧٨١٧٣,٦٩	٢٣٧٤٩٤٥,٩٩	٣٢٧,٧٣	٤٢,٨٧	٩٤٤٧,١٩	٣
٣١٧	٥٧٨١٧٦,٠٧	٢٣٧٤٩٣١,٠٤	٣٢٧,٤١	١٥,٢٤	٩٤٣٦,٥٢	٧
٣١٨	٥٧٨١٦٨,١٧	٢٣٧٤٨٥٢,٥٩	٣٤٦,٥٧	٨٣,٠٦	٩٣٩٣,٩٣	٣
٣١٩	٥٧٨١٤٠,٢٣	٢٣٧٤٨٣٤,٦٧	٣٤٧,٤٤	٣٥,٢١	٩٤٠٦,٠٢	١
٣٢٠	٥٧٨١٣١,٩١	٢٣٧٤٨٢٧,٠٤	٣٤٧,٣٤	١١,٣٢	٩٤٠٧,٧٣	١
٣٢١	٥٧٨١٢٩,٣٤	٢٣٧٤٨٢٠,٧٥	٣٤٧,٥١	٦,٧٩	٩٤٠٦,٠٧	٣
٣٢٢	٥٧٨١٣٦,٢٧	٢٣٧٤٧٩٧,١٨	٣٤٥,١٠	٢٥,٥١	٩٣٩٤,٤٤	١
٣٢٣	٥٧٨١٣٢,٤٤	٢٣٧٤٧٧٠,٠٥	٣٤٠,٥٢	٢٧,٨٦	٩٣٧٣,١٩	١

١٠	٩٣٧٢,١٩	١٨,٦٤	٣٣٧,٢٢	٥٧٨١٢١,٨٩	٢٣٧٤٧٥٤,٦٨	٣٢٤
٨	٩٣٧٤,٥٣	٥٧,٠٧	٣٢٢,٨٣	٥٧٨٠٨٧,٢١	٢٣٧٤٧١١,٧٧	٣٢٥
١	٩٤٠٧,٤٥	٤٥,٦١	٣٢٣,٣٥	٥٧٨٠٤٤,٤٤	٢٣٧٤٧٠٩,٢٦	٣٢٦
٠	٩٤٠٨,١٥	٣,٨٧	٣٢٣,١٤	٥٧٨٠٤١,٦٢	٢٣٧٤٧٠٦,٦١	٣٢٧
١	٩٤١٥,٣٢	١٣,٠٩	٣٢٢,٣٩	٥٧٨٠٢٩,٤١	٢٣٧٤٧٠٢,١٤	٣٢٨
٦	٩٤٣٥,٨١	٢٢,١٦	٣٢١,٩٥	٥٧٨٠٠٨,٣٣	٢٣٧٤٧٠٨,٨٤	٣٢٩
٤	٩٤٦٤,٠٧	٣٣,٠٧	٣١٧,٠٦	٥٧٧٩٧٦,٧٥	٢٣٧٤٧١٢,٧١	٣٣٠
١	٩٤٧٩,٢٨	٢١,٤٨	٣١٥,٣٨	٥٧٧٩٥٥,٧٠	٢٣٧٤٧٠٩,٤٣	٣٣١
١٠	٩٤٨٩,٤٦	١١,٩٦	٣١٥,٢١	٥٧٧٩٤٣,٨٨	٢٣٧٤٧١٠,٦٥	٣٣٢
٤	٩٤٦٧,١٢	٥٧,٦٩	٣١١,٣٥	٥٧٧٩٣٥,٢٢	٢٣٧٤٦٦٠,٧٨	٣٣٣
٢	٩٤٩٦,٩٥	٣٧,٦٧	٣٠٠,٩٨	٥٧٧٨٩٧,٩٥	٢٣٧٤٦٥٩,٩٩	٣٣٤
٩	٩٥٠٩,٥٨	٢٣,٦٠	٢٨٨,٥٧	٥٧٧٨٧٥,٨٤	٢٣٧٤٦٥٢,٤٢	٣٣٥

العلم الثامن والثمانون بعد المائتين:

هذا هو العلم الأول من أعلام جبل رحي، حيث يقع على أول قمة من الجبل مقابلًا لآخر علم من جبل الواتد، ويبعد عنه ٤٢٤,٧١ مترًا إلى جهة الغرب على ارتفاع ٣٠٩,٥٨ أمتار، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٨٩٦١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة.

العلم التاسع والثمانون بعد المائتين:

يقع قريبًا من سابقه على مسافة ١٣,٩٨ مترًا إلى جهة الشمال على ارتفاع ٣١٢,٩٥ مترًا؛ أحجاره كثيرة وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٨٩٦٨ مترًا.

العلم التسعون بعد المائتين:

هذا العلم مجدد، وارتفاعه في حدود متر وربع المتر، ويبعد عن سابقه مسافة ٧٠,٤٠ مترًا نحو الشمال على ارتفاع ٣٢٧,٨٣ مترًا، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٠٢١ مترًا.

العلم الحادي والتسعون بعد المائتين:

يقع على قمة صغيرة على ارتفاع ٣٣١,٠١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويأتي بعده منخفض، وهو يبعد عن سابقه مسافة ٢٩,٩٠ مترًا نحو الشمال الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٠٥١ مترًا.

العلم الثاني والتسعون بعد المائتين:

يأتي بعد المنخفض على ارتفاع ٣٢٧,٢٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٤٧,٩٥ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٠٩٧ مترًا.

العلم الثالث والتسعون بعد المائتين:

يقع على قمة صغيرة على ارتفاع ٣٣٤,١٨ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٧٥,٨٩ مترًا نحو الشمال الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩١٦٦ مترًا.

العلم الرابع والتسعون بعد المائتين:

يقع على المسار بعد سابقه على قمة صغيرة أخرى على ارتفاع ٣٤٥,٢٥ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويأتي بعده منخفض، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥٨,٢٧ مترًا نحو الشمال، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩١٨٤ مترًا.

العلم الخامس والتسعون بعد المائتين:

يأتي بعد المنخفض المشار إليه آنفًا، ويقع على قمة عالية على ارتفاع ٣٦٢,٥٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٨٤,١٧ مترًا إلى جهة الشمال، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٢٣٨ مترًا.

العلم السادس والتسعون بعد المائتين:

يقع على قمة صغيرة بعد النزول من القمة السابقة على المسار على ارتفاع ٣٥٥,٨٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويأتي بعده منخفض، وهو يبعد عن سابقه مسافة ٩٤,٨٨ مترًا نحو الشمال الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٣١٩ مترًا.

العلم السابع والتسعون بعد المائتين:

بعد المنخفض على قمة صغيرة على ارتفاع ٣٥٧,٢٥ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٥٢,٥٠ مترًا نحو الشمال الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٣٦٩ مترًا.

العلم الثامن والتسعون بعد المائتين:

يقع وسط منخفض على المسار على ارتفاع ٣٤٦,٢٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٥١,٥٢ مترًا نحو الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٤١٢ مترًا.

العلم التاسع والتسعون بعد المائتين:

يقع على قمة صغيرة على المسار على ارتفاع ٣٦٦,٧٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٥٨,٦٨ مترًا نحو الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٤٤٣ مترًا.

وهذا العلم يمثل نقطة انحراف في المسار للأعلام نحو الجنوب.

العلم المكمل الثلاثمائة:

يقع على المسار بجوار العلم السابق نحو الجنوب منه على مسافة ١١,٤٢ مترًا، على ارتفاع ٣٦٦,٧٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٩٤٣٧ مترًا.

العلم الحادي بعد الثلاثمائة:

يقع بجوار العلم السابق وإلى الجنوب منه على مسافة ١٢,٥٦ مترًا على ارتفاع ٣٦٦,٤٨ مترًا، وهو على المسار ومتهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٩٤٣٨ مترًا.

العلم الثاني بعد الثلاثمائة:

يقع هذا العلم على ارتفاع ٣٦٧,٤٩ مترًا، ويبعد عن سابقه مسافة ١٨,٨٤ مترًا نحو الجنوب منه، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٤٣٢ مترًا.

العلم الثالث بعد الثلاثمائة:

يقع هذا العلم على المسار نحو الجنوب من العلم السابق مسافة ١٧,٢٥ مترًا على ارتفاع ٣٦٧,٨٦ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٩٤٢٩ مترًا.

العلم الرابع بعد الثلاثمائة:

يقع على المسار نزولًا إلى منخفض على ارتفاع ٣٥٨,٨٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٢٢,٠٩ مترًا نحو الجنوب الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٤٢٣ مترًا؛ وعند هذا العلم ينحرف المسار غربًا.

العلم الخامس بعد الثلاثمائة:

يقع إلى الغرب من العلم السابق نزولًا نحو المنخفض على ارتفاع ٣٥٢,٤٦ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ١٨,٦٩ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٤٣٢ مترًا.

العلم السادس بعد الثلاثمائة:

يقع وسط المنخفض على المسار على ارتفاع ٣٤٣,٦٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، وعند هذا المنخفض ينزل عنه شعبان: عن يمينه نحو الحل، وعن شماله نحو الحرم؛ ويبعد هذا العلم عن سابقه مسافة ٢٥,٦٨ مترًا نحو الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٤٣٨ مترًا.

العلم السابع بعد الثلاثمائة:

يأتي هذا العلم بعد منخفض، ويقع على رأس قمة صغيرة على ارتفاع ٣٤٥,٨٥ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٨,٠٧ مترًا نحو الغرب أيضًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة مسافة ٩٤٥٥ مترًا.

العلم الثامن بعد الثلاثمائة:

يقع هذا العلم على المسار على قمة صغيرة على ارتفاع ٣٤٥,٧٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣٣,٤١ مترًا نحو الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٤٧٨ مترًا.

العلم التاسع بعد الثلاثمائة:

يقع هذا العلم على المسار على ارتفاع ٣٣٩,٧٩ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٥٠,٠٢ مترًا نحو الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٤٩٩ مترًا.

العلم العاشر بعد الثلاثمائة:

يقع إلى الغرب من العلم السابق وعلى مسافة ٣٠,١٧ مترًا على ارتفاع ٣٣٩,٩٠ مترًا، وهو على المسار متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٩٥٢٣ مترًا.

العلم الحادي عشر بعد الثلاثمائة:

يقع على المسار بجوار سابقه مسافة ١٠,٤٥ أمتار على ارتفاع ٣٣٩,٤٣ مترًا، وعنده ينحرف المسار نحو الجنوب الغربي إلى العلم الآتي، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٩٥٣٤ مترًا.

العلم الثاني عشر بعد الثلاثمائة:

يبعد عن العلم السابق مسافة ٤٢,٥٢ مترًا نحو الجنوب الغربي، وهو على المسار على ارتفاع ٣٣٩,٤٩ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٩٥٢٧ مترًا؛ وعند هذا العلم يتجه المسار نحو الجنوب.

العلم الثالث عشر بعد الثلاثمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٣٧,٨٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٨,٧٩ مترًا نحو الجنوب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٥١٠ أمتار.

العلم الرابع عشر بعد الثلاثمائة:

يقع على المسار بجوار العلم السابق مسافة ١٣,٥١ مترًا نحو الجنوب منه على ارتفاع ٣٣٦,٣٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٤٩٧ مترًا.

العلم الخامس عشر بعد الثلاثمائة:

يقع بالقرب من منخفض ضيق على المسار على ارتفاع ٣٣٣,٣٨ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٤,٧٨ مترًا نحو الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٤٨٤ مترًا.

العلم السادس عشر بعد الثلاثمائة:

يقع وسط المنخفض على المسار على ارتفاع ٣٢٧,٧٣ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٤٢,٨٧ مترًا نحو الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٤٤٧ مترًا.

العلم السابع عشر بعد الثلاثمائة:

يقع بجوار العلم السابق بمسافة ١٥,٢٤ مترًا نحو الجنوب منه، وهو على المسار على ارتفاع ٣٢٧,٤١ مترًا، متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٤٣٧ مترًا.

العلم الثامن عشر بعد الثلاثمائة:

يقع هذا العلم على قمة ليست بعالية على المسار طلوعًا على ارتفاع ٣٤٦,٥٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٨٣,٠٦ مترًا نحو الجنوب، وعند هذا العلم ينحرف المسار قليلًا نحو الغرب إلى العلم الآتي، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٣٩٤ مترًا.

العلم التاسع عشر بعد الثلاثمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٤٧,٤٤ مترًا، وحجارته قليلة وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٣٥,٢١ مترًا نحو الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٤٠٦ أمتار.

العلم العشرون بعد الثلاثمائة:

يقع إلى الجنوب الغربي من العلم السابق، ويبعد عنه مسافة ١١,٣٢ مترًا، وهو على المسار على ارتفاع ٣٤٧,٣٤ مترًا، متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٤٠٨ أمتار.

العلم الحادي والعشرون بعد الثلاثمائة:

يقع بجوار سابقه على مسافة ٦,٧٩ أمتار نحو الجنوب منه على المسار على ارتفاع ٢٤٧,٥١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، وقد وجد على العلم لوحة حديدية منصوبة على عمود حديدي مكتوب عليها: أعلام الحرم المكي، مركز أبحاث الحج، وهو يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٤٠٦ أمتار.

العلم الثاني والعشرون بعد الثلاثمائة:

يقع بعد سابقه على المسار على ارتفاع ٣٤٥,١٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، كما عثر على لوحة حديدية كسابقتها، وهو يبعد عن العلم السابق مسافة ٢٥,٥١ مترًا نحو الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٣٩٤ مترًا.

العلم الثالث والعشرون بعد الثلاثمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٤٠,٥٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، وعليه لوحة حديدية كسابقتها، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٧,٨٦ مترًا نحو الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة بـ ٩٣٧٣ مترًا.

العلم الرابع والعشرون بعد الثلاثمائة:

يقع على المسار نزولاً إلى منخفض على ارتفاع ٣٣٧,٢٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٨,٦٤ مترًا نحو الجنوب الغربي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٣٧٢ مترًا.

العلم الخامس والعشرون بعد الثلاثمائة:

يقع وسط المنخفض على المسار على ارتفاع ٣٢٢,٨٣ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٥٧,٠٧ مترًا إلى جهة الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة بـ ٩٣٧٥ مترًا.

العلم السادس والعشرون بعد الثلاثمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٥, ٣٢٣ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة،
ويبعد عن سابقه مسافة ٦١, ٤٥ مترًا إلى جهة الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة
٩٤٠٧ أمتار.

العلم السابع والعشرون بعد الثلاثمائة:

يقع على المسار بعد العلم السابق مسافة ٨٧, ٣ أمتار نحو الغرب منه على
ارتفاع ١٤, ٣٢٣ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة
٩٤٠٨ أمتار.

العلم الثامن والعشرون بعد الثلاثمائة:

يقع قريبًا من سابقه مسافة ٠٩, ١٣ مترًا نحو الغرب منه على ارتفاع ٣٩, ٣٢٢
مترًا وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٩٤١٥ مترًا.

العلم التاسع والعشرون بعد الثلاثمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٩٥, ٣٢١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة،
وقد عثر فوق العلم على لوحة حديدية مكتوب عليها: أعلام الحرم المكي، مركز أبحاث
الحج، وهو يبعد عن العلم السابق مسافة ١٦, ٢٢ مترًا نحو الغرب منه، كما يبعد عن
الكعبة المشرفة ٩٤٣٦ مترًا.

العلم الثلاثون بعد الثلاثمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٠٦, ٣١٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة،
ويبعد عن سابقه مسافة ٠٧, ٣٣ مترًا إلى جهة الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة
٩٤٦٤ مترًا.

العلم الحادي والثلاثون بعد الثلاثمائة:

بعد سابقه على ارتفاع ٣٨, ٣١٥ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة،
ويبعد عنه مسافة ٤٨, ٢١ مترًا نحو الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة
٩٤٧٩ مترًا.

العلم الثاني والثلاثون بعد الثلاثمائة:

يقع على المسار بعد سابقه بمسافة ١١,٩٦ مترًا نحو الغرب منه على ارتفاع ٣١٥,٢١ مترًا، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة مسافة ٩٤٨٩ مترًا.

العلم الثالث والثلاثون بعد الثلاثمائة:

بعد سابقه بمسافة ٥٧,٦٩ مترًا إلى جهة الجنوب على ارتفاع ٣١١,٣٥ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٩٤٦٧ مترًا.

العلم الرابع والثلاثون بعد الثلاثمائة:

يقع على المسار مطلقاً على ريع رحى المعروفة قديماً بـ (ثنية الحنظل) على ارتفاع ٣٠٠,٩٨ متر، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٣٧,٦٧ مترًا نحو الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٤٩٧ مترًا.

العلم الخامس والثلاثون بعد الثلاثمائة:

يقع بعد سابقه نزولاً نحو ريع رحى (ثنية ذات الحنظل) على ارتفاع ٢٨٨,٥٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عنه مسافة ٢٣,٦٠ مترًا نحو الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٥١٠ أمتار، وهذا هو آخر علم على جبل رحى.

خصائص أعلام جبل الرضيع (الرضيعة)

يقع جبل الرضيع (ويسمى بجبل الرضيعة) إلى الغرب من ريع رحى (ثنية ذات الحنظل)، ويمتد باتجاه الشرق نحو الغرب مع ميل نحو الجنوب عند التقائه جبل أم القزاز، ويبلغ امتداده حسب مسار تقسيم المياه ومواضع أعلامه ١٤٩٠ مترًا؛ كما يبلغ ارتفاع أعلى قمة فيه ٥٤٥ مترًا عند العلم ذي الرقم ٣٧٨.

ويحد جبل الرضيع من الشمال شعب يسمى بشعب الرضيعة، ومن الجنوب شعب الأجوف، ومن الشرق ريع رحى، ومن الغرب مجموعة شعاب طولال.

وقد عثرنا على جبل الرضيع على ستة وأربعين علمًا تبدأ من العلم ذي الرقم ٣٣٦ وتنتهي بالعلم ذي الرقم ٣٨٢. ومسار هذه الأعلام (بصورة عامة هو من الشرق إلى الغرب)، ولكن حسب خط تقسيم المياه وتعرجاته.

وتفصيل أعلام جبل الرضيع يكون على النحو الآتي. الشكل (٣٢) والجدول (٢٥)



الشكل (٣٢) مواضع أعلام جبل الرضيع

جدول (٢٥) خصائص أعلام جبل الرضيع

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
٣٣٦	٢٣٧٤٦٥٥,٤٧	٥٧٧٧٩٧,٨١	٣١٣,٧٦	٨٦,٦٧	٩٥٧٥,٩٧	٢
٣٣٧	٢٣٧٤٦٥٣,٦٧	٥٧٧٧٧٨,٧٧	٣١٩,٥٨	١٩,١٨	٩٥٩٠,٤٩	٢١
٣٣٨	٢٣٧٤٦٦٢,٣٣	٥٧٧٧٢٦,٢٢	٣٣٣,٣٦	٥٣,٩٣	٩٦٣٨,٥٩	١٤
٣٣٩	٢٣٧٤٦٤٠,٩٧	٥٧٧٧٠٢,١٢	٣٣٨,١٦	٣٣,٩٧	٩٦٤٦,٠٦	٩
٣٤٠	٢٣٧٤٦١٩,٦٩	٥٧٧٦٩٩,٠٦	٣٣٨,٤٨	٢١,٧١	٩٦٣٦,٣٢	٢٥
٣٤١	٢٣٧٤٥٧٩,٧٠	٥٧٧٦٥٤,٦٩	٣٤٠,٢٠	٦١,٦٣	٩٦٥٠,٢٠	٦٦
٣٤٢	٢٣٧٤٦٢٥,١٧	٥٧٧٥١١,٤٨	٣٥٦,٦١	١٦٣,٦٤	٩٧٩٤,١٣	٩
٣٤٣	٢٣٧٤٦٣٠,٨١	٥٧٧٤٨٧,٩٢	٣٦٣,٠٦	٢٤,٧٤	٩٨١٦,٧٣	٢٢
٣٤٤	٢٣٧٤٦٥٥,٤٠	٥٧٧٤٤٢,٤٦	٣٥٥,٣٤	٥٦,٩٠	٩٨٦٨,٥٧	٧
٣٤٥	٢٣٧٤٦٦٤,٦٢	٥٧٧٤٢٤,٣٣	٣٥٧,٢٦	٢٠,٥٠	٩٨٨٨,٥٢	١٦
٣٤٦	٢٣٧٤٦٧٣,١٠	٥٧٧٣٨٩,٨٩	٣٦٣,٣٤	٣٦,٥٣	٩٩٢٢,١١	٣٦
٣٤٧	٢٣٧٤٧٤٧,٥١	٥٧٧٣٧٠,٧٦	٣٦٧,٥٠	٨٥,٦٤	٩٩٧٩,٣١	٧
٣٤٨	٢٣٧٤٧٥١,٣٢	٥٧٧٣٥١,٩٩	٣٦٧,٧٧	١٩,٤٥	٩٩٩٦,٩٨	٤
٣٤٩	٢٣٧٤٧٤٩,١٢	٥٧٧٣٤١,٣٧	٣٦٧,٧٧	١١,٠٢	١٠٠٠٤,٦٤	١٦
٣٥٠	٢٣٧٤٧٦٢,٦٢	٥٧٧٣٠٠,٠٧	٣٧٤,٨٣	٤٤,٢٥	١٠٠٤٦,٤٧	٤
٣٥١	٢٣٧٤٧٦٨,٩٠	٥٧٧٢٨٥,٣٤	٣٧٩,٥٣	١٦,١٨	١٠٠٦٢,١٢	٤
٣٥٢	٢٣٧٤٧٧٣,٧٨	٥٧٧٢٧٤,٣٣	٣٨٠,٤٤	١٢,١٣	١٠٠٧٣,٨٨	٩
٣٥٣	٢٣٧٤٧٧١,٤٠	٥٧٧٢٤٩,٧٠	٣٧٩,٨٧	٢٥,١٠	١٠٠٩٢,٩٥	٢

الفصل السابع

الخصائص العامة لأعلام الحد الشمالي للحرم المكي الشريف (القسم الغربي)

١٧	١٠١١٨,٥٦	٢٦,٥٩	٣٨٣,٣١	٥٧٧٢٢٤,٣٨	٢٣٧٤٧٧٩,٤٥	٣٥٤
٢	١٠٢٣١,٦٨	١٢٦,٥٩	٤١١,٩٣	٥٧٧١٢٠,٢٠	٢٣٧٤٨٢٧,٠٥	٣٥٥
٢	١٠٢٤٦,٦٧	١٥,٠٦	٤١٣,٧٨	٥٧٧١٠٩,١٥	٢٣٧٤٨٣٧,٢٥	٣٥٦
٢	١٠٢٦٢,٣١	١٦,١٦	٤١٤,٧٠	٥٧٧٠٩٤,٢٨	٢٣٧٤٨٤٣,٤٧	٣٥٧
٢	١٠٢٧٥,٣٣	١٦,٤٣	٤١٦,٤٨	٥٧٧٠٧٧,٩٢	٢٣٧٤٨٤٢,١٦	٣٥٨
٢	١٠٢٩١,١٦	١٦,٧٣	٤١٥,٣١	٥٧٧٠٦٢,٠٤	٢٣٧٤٨٤٦,٩٥	٣٥٩
٦	١٠٣٠٥,٤٩	١٩,٥٦	٤١٣,٠٠	٥٧٧٠٤٢,٧٤	٢٣٧٤٨٤٣,٨٦	٣٦٠
١	١٠٣١٩,٤٣	٤١,٩٦	٤١٦,٣٦	٥٧٧٠١٠,٥٣	٢٣٧٤٨٢١,٢٣	٣٦١
١	١٠٣٣٩,٣٢	٣٠,٧٥	٤١٧,٥٨	٥٧٦٩٨١,١٤	٢٣٧٤٨١٢,٢٤	٣٦٢
١	١٠٣٤٧,١٥	١٥,٧٥	٤١٨,٥٠	٥٧٦٩٦٧,١٦	٢٣٧٤٨٠٤,٩٩	٣٦٣
٣	١٠٣٥٦,٣٥	١٤,٩٣	٤١٨,٣٤	٥٧٦٩٥٣,١٥	٢٣٧٤٨٠٠,٤٤	٣٦٤
٩	١٠٣٧٢,٤٣	٢٦,٠٢	٤١٨,١٠	٥٧٦٩٢٨,٦٢	٢٣٧٤٧٩٢,٠٦	٣٦٥
٣	١٠٣٩٢,٤٩	٥٣,٣٨	٤٢٥,٥٢	٥٧٦٨٨٤,٩٤	٢٣٧٤٧٦١,٥٤	٣٦٦
٢	١٠٤٠٩,٠٢	٢٦,٢٣	٤٢٥,٠٢	٥٧٦٨٦٠,٠٣	٢٣٧٤٧٥٣,٣٧	٣٦٧
١	١٠٤٢٣,٧١	١٨,٠٨	٤٢٤,١٢	٥٧٦٨٥٣,٤٩	٢٣٧٤٧٧٠,١٩	٣٦٨
١	١٠٤٤٠,٠٥	٢٣,٤٩	٤٢٧,٣٧	٥٧٦٨٣٠,٦٤	٢٣٧٤٧٦٥,٠١	٣٦٩
٣	١٠٤٤١,٨٩	٢١,٦٩	٤٣٠,٦٨	٥٧٦٨١٧,٤٨	٢٣٧٤٧٤٧,٨١	٣٧٠
٢	١٠٤٢٠,٤٤	٤٢,٣٤	٤٢٥,٥٢	٥٧٦٨١٦,٣٠	٢٣٧٤٧٠٥,٧٥	٣٧١
٢	١٠٣٩٩,٠٦	٢١,٧٦	٤٢١,٨٥	٥٧٦٨٣١,٩٤	٢٣٧٤٦٩٠,٦٤	٣٧٢
١	١٠٣٨٧,٧٦	٣٢,١٢	٤١٦,٩٥	٥٧٦٨٢٥,٦٨	٢٣٧٤٦٥٩,٤٧	٣٧٣
١	١٠٣٧٨,٨٥	٢٧,٥٤	٤١٢,٦٦	٥٧٦٨٢٥,٢٨	٢٣٧٤٦٤١,٨٧	٣٧٤

تابع الجدول (٢٥)

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
٣٧٥	٢٣٧٤٦٢٧,٧٤	٥٧٦٨١٥,٨٣	٤١١,٥٦	٧,١٠	١٠٣٧٩,٢٢	٠
٣٧٦	٢٣٧٤٦١٨,٧٨	٥٧٦٨١٨,٢٠	٤١٠,٣٠	٩,٢٧	١٠٣٧٢,٥٠	٠
٣٧٧	٢٣٧٤٦١٤,٤٧	٥٧٦٨١٦,١٢	٤٠٨,٤٤	٤,٧٨	١٠٣٧٢,١٨	٠
٣٧٨	٢٣٧٤٦٠٦,٨٩	٥٧٦٨١١,٧٨	٤٠٥,٢٠	٨,٧٤	١٠٣٧١,٧٠	٠
٣٧٩	٢٣٧٤٥٩٩,٦٥	٥٧٦٨٠٧,٦٩	٤٠١,٩٧	٨,٣١	١٠٣٧١,٣١	٠
٣٨٠	٢٣٧٤٥٩٢,١٤	٥٧٦٨٠١,٠٩	٣٩٧,٥١	١٠,٠٠	١٠٣٧٣,١٠	٢
٣٨١	٢٣٧٤٥٦٤,٦٥	٥٧٦٧٨٩,٣٥	٣٨٧,٠٤	٣٠,١٤	١٠٣٦٨,٦٧	٢
٣٨٢	٢٣٧٤٥٢٤,٣٤	٥٧٦٧٧٣,٣٦	٣٧٩,٠٩	٤٣,٤٤	١٠٣٦١,٢٥	٣

العلم السادس والثلاثون بعد الثلاثمائة:

هذا هو العلم الأول على جبل الرضيع، وهو يبعد عن آخر علم على جبل رحي مسافة ٨٦,٦٧ مترًا باتجاه الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٥٧٦ مترًا. وموضع هذا العلم على أول قمة من جبل الرضيع تشرف على ريع رحي من ناحية الغرب وهو على ارتفاع ٣١٣,٧٦ مترًا، متهدم وعليه آثار البناء بالنورة.

العلم السابع والثلاثون بعد الثلاثمائة:

يقع بعد سابقه غربًا بمسافة ١٩,١٨ مترًا على ارتفاع ٣١٩,٥٨ مترًا، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٨٠٣,٧٩ أمتار، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة.

العلم الثامن والثلاثون بعد الثلاثمائة:

يقع بعد سابقه على المسار نحو الغرب على ارتفاع ٣٣٣,٣٦ مترًا، ويبعد عنه مسافة ٥٣,٩٣ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٦٣٨ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة.

العلم التاسع والثلاثون بعد الثلاثمائة:

وهو على المسار على ارتفاع ١٦, ٢٢٨ مترًا، متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٩٧, ٢٣ مترًا نحو الجنوب الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٦٤٦ مترًا.

العلم الأربعون بعد الثلاثمائة:

يقع هذا العلم إلى الجنوب من العلم السابق له، وموضعه على قمة صغيرة قبل الانحدار إلى منخفض على ارتفاع ٤٨, ٢٢٨ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٧١, ٢١ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٦٣٦ مترًا.

العلم الحادي والأربعون بعد الثلاثمائة:

يقع على قمة صغيرة بعد المنخفض المذكور آنفًا على ارتفاع ٢٠, ٣٤٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٦٣, ٦١ مترًا نحو الجنوب الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٦٥٠ مترًا. وعند هذا العلم ينحرف المسار إلى جهة الغرب.

العلم الثاني والأربعون بعد الثلاثمائة:

يقع على المسار على قمة أخرى على ارتفاع ٦١, ٣٥٦ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة طويلة تصل إلى ٦٤, ١٦٣ مترًا إلى جهة الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٧٩٤ مترًا.

العلم الثالث والأربعون بعد الثلاثمائة:

موضع هذا العلم على حرف من الجبل قبل النزول إلى منخفض على ارتفاع ٠٦, ٣٦٣ مترًا، وحجارة هذا العلم منقولة وقاعدته واضحة وعليها آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه ١٥, ٢٤ مترًا نحو الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٨١٧ مترًا.

العلم الرابع والأربعون بعد الثلاثمائة:

يقع على المسار في المنخفض على ارتفاع ٣٤, ٣٥٥ مترًا، وهو كبير متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة تصل إلى ٩٠, ٥٦ مترًا نحو الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٨٦٩ مترًا.

العلم الخامس والأربعون بعد الثلاثمائة:

يقع على المسار نفسه وفي المنخفض السابق على ارتفاع ٣٥٧,٢٦ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٢٠,٥٠ مترًا نحو الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٨٨٩ مترًا.

العلم السادس والأربعون بعد الثلاثمائة:

يقع في مكان مرتفع على ارتفاع ٣٦٣,٣٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد مسافة ٣٦,٥٣ مترًا عن العلم السابق وإلى جهة الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٩٢٢ مترًا. وعند هذا العلم ينحرف المسار باتجاه الشمال.

العلم السابع والأربعون بعد الثلاثمائة:

يقع على المسار نفسه وعلى مسافة طويلة من العلم السابق مسافة ٨٥,٦٤ مترًا باتجاه الشمال منه على ارتفاع ٣٦٧,٥٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٩٧٩ مترًا. وعند هذا العلم ينحرف المسار باتجاه الغرب.

العلم الثامن والأربعون بعد الثلاثمائة:

يقع في مكان مرتفع على ارتفاع ٣٦٧,٧٧ مترًا، وهذا العلم قائم اللون بخلاف الأعلام السابقة، ويبلغ ارتفاعه المتر، وأعلاه متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ١٩,٤٥ مترًا إلى جهة الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٩٩٧ مترًا.

العلم التاسع والأربعون بعد الثلاثمائة:

يقع على حرف من الجبل في أثناء الصعود نحو قمة عالية على ارتفاع ٣٦٧,٧٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ١١,٠٢ مترًا نحو الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٠٠٥ أمتار.

العلم الخمسون بعد الثلاثمائة:

يقع على المسار في أثناء الصعود على ارتفاع ٣٧٤,٨٣ مترًا، وهو متهدم وعليه

آثار البناء بالنورة ويبعد عن سابقه مسافة ٤٤,٢٥ مترًا إلى جهة الغرب منه، كما ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٠٤٦ مترًا.

العلم الحادي والخمسون بعد الثلاثمائة:

يقع على المسار في أثناء الصعود على ارتفاع ٣٧٩,٥٣ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ١٦,١٨ مترًا إلى جهة الغرب منه، كما ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٠٦٢ مترًا.

العلم الثاني والخمسون بعد الثلاثمائة:

يقع كسابقه على المسار نفسه صعودًا على ارتفاع ٣٨٠,٤٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ١٣,١٢ مترًا نحو الغرب منه، كما ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٠٧٤ مترًا.

العلم الثالث والخمسون بعد الثلاثمائة:

يقع على المسار نفسه صعودًا على ارتفاع ٣٧٩,٨٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٢٥,١٠ مترًا نحو الغرب منه، كما ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٠٩٣ مترًا.

العلم الرابع والخمسون بعد الثلاثمائة:

يقع على المسار نفسه صعودًا على ارتفاع ٣٨٣,٣١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه ٢٦,٥٩ مترًا إلى جهة الغرب منه، كما ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٠١١٩ مترًا.

العلم الخامس والخمسون بعد الثلاثمائة:

يقع هذا العلم على حرف الجبل في ابتداء قمة عالية على ارتفاع ٤١١,٩٣ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، وهو على مسافة بعيدة من العلم السابق تبلغ ١٢٦,٥٩ مترًا إلى جهة الغرب مع ميل قليل نحو الشمال الغربي، كما أنه ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٢٣٢ مترًا.

العلم السادس والخمسون بعد الثلاثمائة:

يقع على المسار على حرف الجبل على ارتفاع ٤١٣,٧٨ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ١٥,١٦ مترًا إلى جهة الغرب منه، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٢٤٧ مترًا.

العلم السابع والخمسون بعد الثلاثمائة:

يقع على المسار وعلى حرف الجبل صعودًا نحو قمة عالية على ارتفاع ٤١٤,٧٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق بمسافة ١٦,١٦ مترًا إلى جهة الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة مسافة ١٠٢٦٢ مترًا.

العلم الثامن والخمسون بعد الثلاثمائة:

هذا العلم قريب من العلم السابق مسافة ١٦,٤٣ مترًا إلى جهة الغرب منه على ارتفاع ٤١٦,٤٨ مترًا، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٢٧٥ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة.

العلم التاسع والخمسون بعد الثلاثمائة:

يقع على المسار ليس بعيدًا عن السابق حيث يفصل بينهما مسافة ١٦,٧٣ مترًا إلى جهة الغرب منه على ارتفاع ٤١٥,٣١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٢٩١ مترًا.

العلم الستون بعد الثلاثمائة:

يقع على مكان منخفض نسبيًا على المسار نفسه على ارتفاع ٤١٣,٠٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ١٩,٥٦ مترًا إلى جهة الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٣٠٥ أمتار. وعند هذا العلم ينحرف المسار نحو الجنوب الغربي.

العلم الحادي والستون بعد الثلاثمائة:

علم كبير ومرتفع يقع على المسار نفسه على حرف الجبل على ارتفاع ٤١٦,٣٦ مترًا، عليه آثار البناء بالنورة ويبعد عن سابقه مسافة ٤١,٩٦ مترًا إلى الجنوب الغربي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٣١٩ مترًا.

العلم الثاني والستون بعد الثلاثمائة:

يقع على المسار على حرف الجبل أيضًا على ارتفاع ٤١٧,٥٨ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣٠,٧٥ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٣٣٩ مترًا.

العلم الثالث والستون بعد الثلاثمائة:

وهو كسابقه على المسار على حرف الجبل على ارتفاع ٤١٨,٥٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عنه مسافة ١٥,٧٥ مترًا إلى الجنوب الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٣٤٧ مترًا.

العلم الرابع والستون بعد الثلاثمائة:

يقع على المسار على حرف الجبل إلى الجنوب الغربي من سابقه على بعد ١٤,٩٣ مترًا على ارتفاع ٤١٨,٣٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٣٥٦ مترًا.

العلم الخامس والستون بعد الثلاثمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٤١٨,١٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٢٦,٠٢ مترًا إلى جهة الجنوب الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٣٧٢ مترًا.

العلم السادس والستون بعد الثلاثمائة:

يقع في مكان أعلى من سابقه على حرف الجبل صعودًا على ارتفاع ٤٢٥,٥٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٥٣,٣٨ مترًا إلى جهة الجنوب الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٣٩٢ مترًا.

العلم السابع والستون بعد الثلاثمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٤٢٥,٠٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٢٦,٢٣ مترًا إلى جهة الجنوب الغربي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٤٠٩ أمتار.

وعند هذا العلم ينحرف المسار نحو الشمال.

العلم الثامن والستون بعد الثلاثمائة:

يقع في مكان منخفض بالنسبة للعلم السابق على المسار على ارتفاع ١٢, ٤٢٤ مترًا، ويبعد عنه مسافة ١٨, ٠٨ مترًا نحو الشمال، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٤٢٤ مترًا. وعنده ينحرف المسار نحو الغرب.

العلم التاسع والستون بعد الثلاثمائة:

يقع على صخور كبيرات على ارتفاع ٢٧, ٤٢٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه ٢٣, ٤٩ مترًا نحو الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٤٤٠ مترًا.

العلم السبعون بعد الثلاثمائة:

هذا العلم كبير، وهو على شكل مدور يقع على رأس قمة عالية من الجبل على ارتفاع ٦٨, ٤٣٠ مترًا، وعلى طرف الدائرة الشرقي علم صغير مدور ومرتفع وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٦٩, ٢١ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٤٤٢ مترًا.

وعند هذا العلم ينحدر المسار إلى جهة ريع باتجاه الجنوب.

العلم الحادي والسبعون بعد الثلاثمائة:

يقع هذا العلم - وكذا الأعلام الباقية التي بعده إلى العلم رقم ٣٨١ - على سطح الجبل حيث يتجه المسار عبر المنحدر إلى ريع يفصل بين جبلي الرضيعة وأم القراز؛ وهذا العلم يقع على ارتفاع ٥٢, ٤٢٥ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٣٤, ٤٢ مترًا إلى جهة الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٤٢٠ مترًا. وعند هذا العلم ينحرف المسار قليلاً إلى جهة الجنوب الشرقي.

العلم الثاني والسبعون بعد الثلاثمائة:

يقع على المسار في المنحدر على ارتفاع ٨٥, ٤٢١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ١٠, ٧ أمتار نحو الجنوب الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٣٩٩ مترًا.

العلم الثالث والسبعون بعد الثلاثمائة:

يقع هذا العلم على المسار نفسه في المنحدر على ارتفاع ٤١٦,٩٥ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٣٢,١٢ مترًا نحو الجنوب منه، كما ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٣٨٨ مترًا.

العلم الرابع والسبعون بعد الثلاثمائة:

يقع على المسار في المنحدر المذكور على ارتفاع ٤١٢,٦٦ مترًا، وهذا العلم مرتفع وحجارته كبار وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٢٧,٥٤ مترًا إلى جهة الجنوب، كما ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٣٧٩ مترًا.

العلم الخامس والسبعون بعد الثلاثمائة:

يقع هذا العلم على صخرات على ارتفاع ٤١١,٥٦ مترًا، وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه ١٧,٤٤ مترًا إلى جهة الجنوب منه، كما ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٣٧٩ مترًا.

العلم السادس والسبعون بعد الثلاثمائة:

يقع على المسار في المنحدر على ارتفاع ٤١٠,٣٠ أمتار، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٩,٢٧ أمتار نحو الجنوب منه، كما ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٣٧٣ مترًا.

العلم السابع والسبعون بعد الثلاثمائة:

يقع على المسار في المنحدر على ارتفاع ٤٠٨,٤٤ أمتار، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٤,٧٨ أمتار إلى جهة الجنوب منه، كما ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٣٧٢ مترًا.

العلم الثامن والسبعون بعد الثلاثمائة:

يقع على المسار في المنحدر على ارتفاع ٤٠٥,٢٠ أمتار، وهو لا يبعد كثيرًا عن سابقه حيث لا يفصل بينهما سوى مسافة ٨,٧٤ أمتار نحو الجنوب منه، كما ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٣٧٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة.

العلم التاسع والسبعون بعد الثلاثمائة:

يقع على المسار في المنحدر على ارتفاع ٩٧,٤٠١ متر، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٨,٣١ أمتار إلى الجنوب منه كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٣٧١ مترًا.

العلم الثمانون بعد الثلاثمائة:

يقع على المسار في المنحدر على ارتفاع ٥١,٣٩٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه ١٠,٠٠ أمتار إلى الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٣٧٣ مترًا.

العلم الحادي والثمانون بعد الثلاثمائة:

يقع على المسار على المنحدر نفسه على ارتفاع ٠٤,٣٨٧ مترًا، وهو أيضًا متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ١٤,٣٠ مترًا إلى جهة الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٣٦٩ مترًا.

العلم الثاني والثمانون بعد الثلاثمائة:

هذا هو العلم الأخير من أعلام جبل الرضيع، وموضعه وسط ريع على خط تقسيم المياه حيث تتحدر مياهه إلى جهة الشرق نحو الشعب الأجوف أي نحو الحرم، وينحدر الجزء الآخر منها نحو شعب طويل باتجاه الشمال الغربي أي نحو الحل، وهو يقع على ارتفاع ٠٩,٣٧٩ مترًا، وهذا العلم متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، وهو يبعد عن سابقه مسافة ٤٤,٤٣ مترًا نحو الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة بمسافة ١٠٣٦١ مترًا؛ وفي الحقيقة يمكننا أن نعدّ الريع المشار إليه آنفًا الحد الفاصل بين جبل الرضيع وجبل أم القراز الذي سوف نتحدث عنه فيما يأتي.

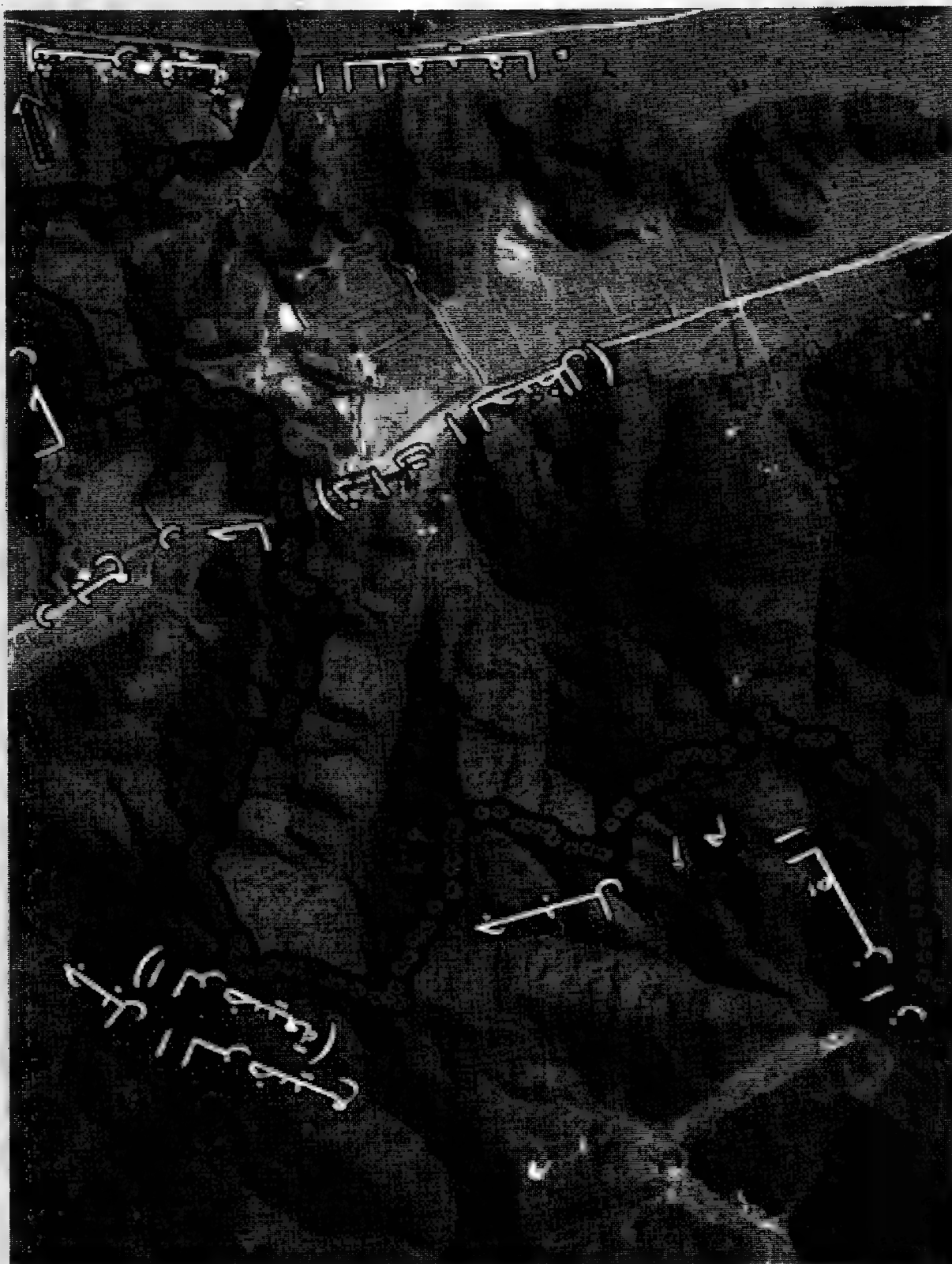
خصائص أعلام جبل أم القزاز

يمتد جبل أم القزاز في ثلاثة اتجاهات عامة: الأول من الشمال نحو الجنوب، والثاني من الشرق نحو الغرب، ثم الاتجاه الثالث من الشمال إلى الجنوب تقريباً؛ وذلك تبعاً لمسار الأعلام وفقاً لخط تقسيم المياه حيث تبدأ الأعلام من العلم ذي الرقم ٣٨٣ حتى آخر علم على هذا الجبل وهو العلم ذو الرقم ٤٤٩؛ وهي تأخذ اتجاهات مختلفة من الشمال نحو الجنوب، ثم الجنوب الشرقي، ثم إلى الجنوب، ثم إلى الشرق، فالجنوب، ثم الجنوب، فالجنوب الشرقي، ثم الجنوب، وأخيراً نحو الغرب، وذلك وفقاً للتفصيل الذي سوف نبينه عند الحديث عن كل علم على هذا الجبل لاحقاً.

يبلغ امتداد جبل أم القزاز حسب الاتجاه العام الذي أشرنا إليه آنفاً من أول الجبل إلى آخره ٢١١٨ متراً، كما يبلغ ارتفاع أعلى قمة فيه ٤١٨ متراً عند العلم ذي الرقم ٣٨٥.

ويحد جبل أم القزاز جبل الرضيعة من الشمال، ومن الجنوب شعب يسمى شعب ملح، ومن الشرق شعب أم القزاز، ومن الغرب جبل أم الشبرم وشعاب طوال.

ولقد عثرنا على سبعة وسبعين علماً على جبل أم القزاز، وتفصيل هذه الأعلام يكون على النحو الآتي. الشكل (٣٣) والجدول (٢٦).



الشكل (٣٣) مواضع أعلام جبل أم القزاز

جدول (٢٦) خصائص أعلام جبل أم القزاز

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
٣٨٣	٢٣٧٤٤٨٦,٤٧	٥٧٦٧٥٦,٤٣	٣٩٤,٢٤	٤١,٦١	١٠٣٥٥,٩٦	٢
٣٨٤	٢٣٧٤٤٦٤,٠٨	٥٧٦٧٥٣,١٤	٤٠٦,٤٣	٢٣,٣٦	١٠٣٤٧,٢٣	١
٣٨٥	٢٣٧٤٤٤١,٤٨	٥٧٦٧٤٧,٧١	٤١٥,٥٥	٢٣,٤٢	١٠٣٤٠,٢٦	٣
٣٨٦	٢٣٧٤٤٤٧,٨٣	٥٧٦٧٧٩,١٥	٤١٠,٦٠	٣٢,٤٥	١٠٣١٦,٦٥	٤
٣٨٧	٢٣٧٤٤٣٩,١٧	٥٧٦٨٢٥,٧٠	٣٩٩,٠١	٤٨,٣٥	١٠٢٧٢,١٦	٢
٣٨٨	٢٣٧٤٤٢٠,٦٥	٥٧٦٨٥١,٤٧	٣٩١,٦٩	٣١,٧٧	١٠٢٤٠,٥٣	٥
٣٨٩	٢٣٧٤٤١٣,٥٤	٥٧٦٨٩١,٩٣	٣٩٤,٦٣	٤٢,٧٧	١٠٢٠٢,١٣	١
٣٩٠	٢٣٧٤٤٠١,١٦	٥٧٦٩٠٠,١٢	٣٩٣,٧٣	١٤,٨٦	١٠١٨٨,٨٣	٣
٣٩١	٢٣٧٤٣٨٤,٣٢	٥٧٦٩١٧,١١	٣٨٤,٨٨	٢٦,٤٩	١٠١٦٥,٥٠	٤
٣٩٢	٢٣٧٤٣٦٩,٧٧	٥٧٦٩٦٦,٤٧	٣٧٥,٠٦	٥٣,١٧	١٠١١٥,٣٨	٥
٣٩٣	٢٣٧٤٣٣٣,٥٢	٥٧٦٩٩٩,٧٢	٣٨٧,٧١	٦١,٨٤	١٠٠٦٨,٧٧	١
٣٩٤	٢٣٧٤٣٣٤,٠٧	٥٧٧٠٠٧,٨١	٣٨٧,٥٨	٨,١١	١٠٠٦١,٨١	٣
٣٩٥	٢٣٧٤٣٣٧,٥٤	٥٧٧٠٥٤,٢٥	٣٧٩,٤٤	٤٨,٩٦	١٠٠٢٤,٠٣	٢
٣٩٦	٢٣٧٤٣٣٢,٦٤	٥٧٧٠٧٧,٨٢	٣٧٧,٥٧	٢٤,١١	١٠٠٠١,٣١	١
٣٩٧	٢٣٧٤٣٣٧,٣٣	٥٧٧٠٩١,٥٤	٣٧٥,٩١	١٤,٦٢	٩٩٩١,٢٥	١
٣٩٨	٢٣٧٤٣٣٥,٧٦	٥٧٧١٠١,٨٢	٣٧٥,٥٠	١٠,٤١	٩٩٨٢,٣٩	١
٣٩٩	٢٣٧٤٣٣٥,٠٩	٥٧٧١١٧,١٤	٣٧٨,٧٠	١٥,٣٤	٩٩٦٨,٨٩	١
٤٠٠	٢٣٧٤٣٣٧,٨٧	٥٧٧١٣٠,٣٣	٣٧٦,٩٦	١٣,٥٤	٩٩٥٩,٠٨	١

تابع الجدول (٢٦)

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشرقيات	الشماليات				
٤٠١	٥٧٧١٤١,٤٣	٢٣٧٤٣٣١,٨٨	٣٧٥,٨٠	١٢,٩٨	٩٩٤٦,٥١	١
٤٠٢	٥٧٧١٥٥,٢٣	٢٣٧٤٣٣٠,٢٦	٣٧٦,١٨	١٣,٩٠	٩٩٣٤,٠٤	٦
٤٠٣	٥٧٧١٨٣,٧٩	٢٣٧٤٣٧٦,٣٨	٣٨٢,٠٣	٦١,٦١	٩٨٨١,٦١	٣
٤٠٤	٥٧٧١٨٤,٣٣	٢٣٧٤٣٣٨,٠٢	٣٧٢,٠٥	٣٨,٣٨	٩٨٦١,٠٤	٣
٤٠٥	٥٧٧١٥٦,٩٠	٢٣٧٤٣٠٢,٣٧	٣٦٤,٥٩	٤٥,٠٥	٩٨٦٦,١٩	١
٤٠٦	٥٧٧١٥١,٩٦	٢٣٧٤١٨٥,٨٦	٣٦٤,١٦	١٧,٢٣	٩٨٦١,٩٢	٢
٤٠٧	٥٧٧١٤٦,٠٥	٢٣٧٤١٥٦,٩٥	٣٧٣,٠٠	٢٩,٥٦	٩٨٥٢,٣٧	١
٤٠٨	٥٧٧١٤١,٥٣	٢٣٧٤١٤٤,٤٨	٣٧٥,٤٦	١٣,٤٧	٩٨٥٠,٠١	١
٤٠٩	٥٧٧١٢١,٦٣	٢٣٧٤١٣٥,١٧	٣٦٧,٨٦	٢٢,١٥	٩٨٦٢,٤٩	٢
٤١٠	٥٧٧١٠٠,٦٩	٢٣٧٤٠٩٦,٦١	٣٥٤,٩٤	٤٤,٢١	٩٨٦١,٠٥	٢
٤١١	٥٧٧٠٩٩,٤٤	٢٣٧٤٠٦٥,٢٧	٣٥٠,٧٨	٣١,٤٠	٩٨٤٦,٣٦	٢
٤١٢	٥٧٧٠٩١,٤٢	٢٣٧٤٠٤٨,٧١	٣٥٠,٣٢	١٨,٤٤	٩٨٤٥,٠٨	١
٤١٣	٥٧٧٠٨٨,٢٧	٢٣٧٤٠٣٥,٣١	٣٤٩,٥٨	١٣,٨٤	٩٨٤٠,٨٢	٧
٤١٤	٥٧٧١٥٥,٦٤	٢٣٧٤٠١٧,٢٥	٣٤٥,٨٣	٨٦,٩١	٩٧٧٣,٥٤	٤
٤١٥	٥٧٧١٨٨,٧٣	٢٣٧٣٩٩٧,٨٣	٣٥٤,٤٦	٤٤,٥٣	٩٧٣٥,٤٧	١
٤١٦	٥٧٧١٩٩,٤٢	٢٣٧٣٩٨٧,٣٠	٣٥٠,٣٩	١٥,٠٧	٩٧٢٠,٧٢	٤
٤١٧	٥٧٧٢٤٤,٤٣	٢٣٧٣٩٥٦,٣٨	٣٥٠,٣٥	٥٥,٤٧	٩٦٦٦,١٣	٢
٤١٨	٥٧٧٢٥٨,٩٤	٢٣٧٣٩٢٩,٨٠	٣٥٩,٧٤	٣٠,٨٢	٩٦٤٠,٤٣	٢
٤١٩	٥٧٧٢٧٢,٩٥	٢٣٧٣٩٠١,٢٧	٣٦٣,٠٨	٣٩,٧٠	٩٦١٤,٠٢	٢

١	٩٥٩١,٤٣	١٦,٢٤	٣٦٦,١٤	٥٧٧٢٩٦,٦٥	٢٣٧٣٨٩٦,٨٦	٤٢٠
٣	٩٥٧٦,٧٠	١٥,٧٣	٣٦٦,٩٤	٥٧٧٣٠٦,٥٤	٢٣٧٣٨٨٤,٦٤	٤٢١
٣	٩٥٥١,٤٠	٣٢,٥٦	٣٦٢,٢٥	٥٧٧٣١٨,٥١	٢٣٧٣٨٥٤,٩٥	٤٢٢
١	٩٥٤١,٠٦	٣٤,٨٧	٣٦٠,٢٥	٥٧٧٣١١,٧٨	٢٣٧٣٨٢١,٤٨	٤٢٣
٢	٩٥٣١,٠٥	٢٧,٩٧	٣٥٦,٢٨	٥٧٧٣٠٧,٨٦	٢٣٧٣٧٩٣,٨٤	٤٢٤
٦	٩٥١٥,٠٤	١٥,٩٣	٣٥٠,٢٤	٥٧٧٣٢١,٥٦	٢٣٧٣٧٨٥,٨٥	٤٢٥
٤	٩٤٦٦,٦١	٦٤,٠٥	٣٣٩,٢٩	٥٧٧٣٥٨,١٩	٢٣٧٣٧٥١,٥٥	٤٢٦
٣	٩٤٠٦,٨٩	٥٩,٩٢	٣٤٦,٢١	٥٧٧٤٠٧,٤٦	٢٣٧٣٧١٧,٩٠	٤٢٧
٢	٩٤٢٦,٥٦	٣٦,٨٢	٣٣٩,٣٨	٥٧٧٣٧٥,٧٦	٢٣٧٣٧٠١,٤٠	٤٢٨
٤	٩٤٢٢,٣٩	٢٣,٣٩	٣٣٩,٩٠	٥٧٧٣٦٨,٣٠	٢٣٧٣٦٧٩,٢٤	٤٢٩
٢	٩٤٢١,١٠	٦٠,١٨	٣٣٩,٧٤	٥٧٧٣٤٦,٣٧	٢٣٧٣٦٣٦,٣٠	٤٣٠
٢	٩٤١٠,٦٩	٣٢,٠٥	٣٤٠,٣١	٥٧٧٣٤٥,٨٠	٢٣٧٣٦١٣,٢٢	٤٣١
٦	٩٣٩٧,٠٨	١٦,٠٥	٣٤٥,٧٧	٥٧٧٣٤٨,٥٢	٢٣٧٣٥٨٩,٨٤	٤٣٢
٢	٩٤٣٩,٤١	٧٣,٣٠	٣٣٧,٣٣	٥٧٧٢٨٤,٢٠	٢٣٧٣٥٥٩,٦٦	٤٣٣
٢	٩٤٤٧,٤٣	٢٥,٨٣	٣٣٤,٦٤	٥٧٧٢٦٥,٧٣	٢٣٧٣٥٤٢,٢١	٤٣٤
٢٠	٩٤٤٨,٢٣	٢٥,٣٧	٣٣٤,٥٩	٥٧٧٢٥٣,٥٦	٢٣٧٣٥٢٠,٣٧	٤٣٥
٥	٩٥٠١,٧٥	١١٠,٨٧	٣٥٢,٥٥	٥٧٧١٦٢,٦٦	٢٣٧٣٤٦٠,٩٨	٤٣٦
٤	٩٥١٨,١٥	٣١,٦٨	٣٥٧,٥٣	٥٧٧١٣٥,٧٩	٢٣٧٣٤٤٤,٦٦	٤٣٧
٦	٩٥٣٥,٦٧	٤٨,٧٦	٣٥٢,٥٢	٥٧٧١٠٦,١٠	٢٣٧٣٤٢٣,١١	٤٣٨
٢	٩٥٧٧,٥٩	٧٩,٠٩	٣٤٢,٣٩	٥٧٧٠٥٤,٠١	٢٣٧٣٤١٣,٩٠	٤٣٩
٢	٩٥٩٩,٩٠	٢٤,٠٣	٣٤٢,٤٧	٥٧٧٠٣٠,٣٦	٢٣٧٣٤١٥,٩٦	٤٤٠
٩	٩٦٢٧,٢١	٣١,٠٦	٣٥١,٠٣	٥٧٦٩٩٩,٣٤	٢٣٧٣٤١٥,٧٥	٤٤١
١٠	٩٦٧١,٦١	٥٣,٨٠	٣٤٠,٠٣	٥٧٦٩٤٩,١٧	٢٣٧٣٤١٤,٣٩	٤٤٢

تابع الجدول (٢٦)

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
٤٤٣	٢٣٧٣٣٩٥,٨٣	٥٧٦٨٩٧,٤٤	٣٥٢,٠٤	٥٨,٨٦	٩٧٠٩,٨٤	١
٤٤٤	٢٣٧٣٣٩٥,٠٨	٥٧٦٨٨٥,٦٢	٣٤٩,٧٩	١٢,٠٦	٩٧٢٠,٤٨	٤
٤٤٥	٢٣٧٣٣٩٦,٧٤	٥٧٦٨٤٣,٤٧	٣٤٥,٠٤	٤٢,٦٥	٩٧٥٩,٢٠	٩
٤٤٦	٢٣٧٣٣٩٦,٩٩	٥٧٦٨٠٠,٨٩	٣٤٢,٤٦	١٠٣,٠٠	٩٧٩٧,٥٥	٣
٤٤٧	٢٣٧٣٣٦٦,٣٧	٥٧٦٧٧٩,٨٢	٣٤٢,٧٥	٣٧,١٧	٩٨٠٢,٩٦	١
٤٤٨	٢٣٧٣٣٥٨,٤٥	٥٧٦٧٧٩,٨١	٣٤١,٩٩	٧,٩٣	٩٧٩٩,٦٥	٠
٤٤٩	٢٣٧٣٣٤٧,٥١	٥٧٦٧٧٤,٣٢	٣٤٢,١٨	١٢,٢٤	٩٧٩٩,٩٣	١٥

العلم الثالث والثمانون بعد الثلاثمائة:

هذا هو العلم الأول على جبل أم القراز، وموضعه على المسار على حرف الجبل في أثناء الصعود على ارتفاع ٣٩٤,٢٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن آخر علم على جبل الرضيع مسافة ٤١,٦١ مترًا إلى جهة الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٣٥٦ مترًا.

العلم الرابع والثمانون بعد الثلاثمائة:

يقع على المسار على حرف الجبل على ارتفاع ٤٠٦,٤٣ أمتار، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٢٣,٣٦ مترًا إلى جهة الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٣٤٧ مترًا.

العلم الخامس والثمانون بعد الثلاثمائة:

يقع هذا العلم على قمة عالية على ارتفاع ٤١٥,٥٥ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٣,٤٢ مترًا إلى الجنوب منه، كما يبعد عن

الكعبة المشرفة ١٠٣٤٠ مترًا؛ وعند هذا العلم ينحرف المسار إلى جهة الشرق بصورة عامة حتى يصل إلى العلم ذي الرقم ٤٠٢ وذلك في محاذاة للمسار العام السابق على جبل الرضيع الذي يسير من الشرق إلى الغرب، وبهذا تشكل المسارات للجبلين نصف دائرة ليكون شعب الأجوف واقعًا بين المسارين.

العلم السادس والثمانون بعد الثلاثمائة:

هذا العلم مرتفع مدور وعليه آثار البناء بالنورة، وموضعه على صخور كبيرة على ارتفاع ٤١٠,٦٠ أمتار، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣٢,٤٥ مترًا إلى جهة الشرق منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٣١٧ مترًا.

العلم السابع والثمانون بعد الثلاثمائة:

يقع على حرف من الجبل على صخرة على ارتفاع ٣٩٩,٠١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٤٨,٣٥ مترًا إلى جهة الشرق منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٢٧٢ مترًا.

العلم الثامن والثمانون بعد الثلاثمائة:

يقع على المسار على صخرة على ارتفاع ٣٩١,٦٩ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق ٣١,٧٧ مترًا إلى جهة الشرق مع ميل نحو الجنوب الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٢٤١ مترًا.

العلم التاسع والثمانون بعد الثلاثمائة:

يقع على حرف الجبل على ارتفاع ٣٩٤,٦٣ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٤٢,٧٧ مترًا إلى جهة الشرق منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة بـ ١٠٢٠٢ م.

العلم التسعون بعد الثلاثمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٩٣,٧٣ مترًا، وهو متهدم أكثره وحجارته قليلة، وجزء منه مجدد، وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٤,٨٦ مترًا إلى جهة الجنوب الشرقي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠١٨٩ مترًا.

العلم الحادي والتسعون بعد الثلاثمائة:

يقع على منحدر على المسار إلى منخفض على حافة شعب يقع جنوباً منه على ارتفاع ٨٨, ٣٨٤ متراً، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٦, ٤٩ متراً نحو الجنوب الشرقي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠١٦٦ متراً. وعند هذا العلم ينحرف المسار قليلاً نحو الجنوب.

العلم الثاني والتسعون بعد الثلاثمائة:

يقع بعد منخفض على المسار على ارتفاع ٠٦, ٣٧٥ متراً، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق ١٧, ٥٣ متراً نحو الشرق منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠١١٥ متراً. وعنده ينحرف المسار نحو الجنوب الشرقي.

العلم الثالث والتسعون بعد الثلاثمائة:

يقع على قمة على المسار على ارتفاع ٧١, ٣٨٧ متراً، وهو علم مدور وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٨٤, ٦١ متراً إلى الجنوب الشرقي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٠٦٩ متراً. وعند هذا العلم ينحرف المسار نحو الجنوب.

العلم الرابع والتسعون بعد الثلاثمائة:

يقع بالقرب من العلم السابق بمسافة ١١, ٨ أمتار إلى الشرق منه، وهو على المسار على ارتفاع ٥٨, ٣٨٧ متراً، متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٠٦٢ متراً.

العلم الخامس والتسعون بعد الثلاثمائة:

علم كبير متهدم عليه آثار البناء بالنورة، وهو على المسار ويبعد عن سابقه مسافة ٩٦, ٤٨ متراً إلى جهة الشرق منه على ارتفاع ٤٤, ٣٧٩ متراً، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٠٢٤ متراً.

العلم السادس والتسعون بعد الثلاثمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٢٧٧,٥٧ مترًا، وهو علم كبير متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٢٤,١١ مترًا إلى جهة الشرق منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٠٠١ م.

العلم السابع والتسعون بعد الثلاثمائة:

هذا العلم كسابقه متهدم، عليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عنه مسافة ١٤,٦٢ مترًا نحو الشرق منه على ارتفاع ٣٧٥,٩١ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٩٩١ مترًا.

العلم الثامن والتسعون بعد الثلاثمائة:

يقع على المسار على منخفض على ارتفاع ٣٧٥,٥٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٠,٤١ أمتار إلى جهة الشرق منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٩٨٢ مترًا.

العلم التاسع والتسعون بعد الثلاثمائة:

يقع على المسار على قمة صغيرة على ارتفاع ٣٧٨,٧٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ١٥,٣٤ مترًا إلى جهة الشرق منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٩٦٩ مترًا.

العلم المكمل الأربعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٧٦,٩٦ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٣,٥٤ مترًا إلى جهة الشرق منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٩٥٩ مترًا.

العلم الحادي بعد الأربعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٧٥,٨٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٢,٩٨ مترًا إلى جهة الشرق منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٩٤٧ مترًا.

العلم الثاني بعد الأربعمئة:

يقع على مكان مرتفع نسبياً على ارتفاع ١٨,٣٧٦ متراً، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٩٠,١٣ متراً إلى جهة الشرق منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٩٣٤ متراً. وعند هذا العلم ينحرف المسار إلى جهة الجنوب.

العلم الثالث بعد الأربعمئة:

يقع على قمة من الجبل على ارتفاع ٣,٣٨٢ متراً، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٦١,٦١ متراً إلى جهة الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٨٨٢ متراً.

العلم الرابع بعد الأربعمئة:

يقع على المسار باتجاه الجنوب من العلم السابق على ارتفاع ٥,٣٧٢ متراً، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عنه مسافة ٣٨,٣٨ متراً، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٨٦١ متراً.

العلم الخامس بعد الأربعمئة:

يقع على منخفض على المسار على ارتفاع ٥٩,٣٦٤ متراً، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٥,٤٥ متراً إلى جهة الجنوب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٨٦٦ متراً.

العلم السادس بعد الأربعمئة:

يقع على المنخفض السابق نفسه على المسار قريباً من العلم السابق مسافة ٢٣,١٧ متراً إلى جهة الجنوب منه على ارتفاع ١٦,٣٦٤ متراً، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٩٨٦٢ متراً.

العلم السابع بعد الأربعمئة:

يقع على المسار على حرف الجبل صعوداً على ارتفاع ٠,٣٧٣ متراً، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥٦,٢٩ متراً إلى جهة الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٨٥٢ متراً.

العلم الثامن بعد الأربعمئة:

يقع على رأس قمة صخرية على ارتفاع ٣٧٥,٤٦ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٣,٤٧ مترًا إلى جهة الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٨٥٠ مترًا.

العلم التاسع بعد الأربعمئة:

يقع على منحدر على حرف الجبل إلى جهة الغرب من العلم السابق على ارتفاع ٣٦٧,٨٦ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٢,١٥ مترًا كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٨٦٢ مترًا.

العلم العاشر بعد الأربعمئة:

يقع على المنحدر السابق على المسار على ارتفاع ٣٥٤,٩٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٤٤,٢١ مترًا إلى جهة الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٨٦١ مترًا.

العلم الحادي عشر بعد الأربعمئة:

يقع وسط منخفض على المسار على صخرة صغيرة على ارتفاع ٣٥٠,٧٨ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٣١,٤٠ مترًا إلى جهة الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٨٤٦ مترًا.

العلم الثاني عشر بعد الأربعمئة:

يقع على مكان مرتفع على ارتفاع ٣٥٠,٣٢ مترًا، وهو متهدم عليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ١٨,٤٤ مترًا نحو الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٨٤٥ مترًا.

العلم الثالث عشر بعد الأربعمئة:

يقع على المسار على مسافة ١٣,٨٤ مترًا إلى الجنوب من العلم السابق على ارتفاع ٣٤٩,٥٨ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٩٨٤١ مترًا. وعند هذا العلم ينحرف المسار نحو الشرق ثم الجنوب الشرقي.

يقع هذا العلم على مكان صخري صغير على ارتفاع ٢٤٥,٨٣ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٨٦,٩١ مترًا نحو الشرق منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٧٧٤ مترًا.

العلم الخامس عشر بعد الأربعمائة:

يقع على قمة صغيرة على ارتفاع ٣٥٤,٤٦ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٤٤,٥٣ مترًا نحو الجنوب الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٧٣٥ مترًا.

العلم السادس عشر بعد الأربعمائة:

يقع على منحدر من القمة السابقة نحو الجنوب الشرقي على ارتفاع ٣٥٠,٣٩ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ١٥,٠٧ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٧٢١ مترًا.

العلم السابع عشر بعد الأربعمائة:

يقع في أول صعود إلى قمة من الجبل على المسار على ارتفاع ٣٥٠,٣٥ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥٥,٤٧ مترًا إلى جهة الجنوب الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٦٦٦ مترًا.

العلم الثامن عشر بعد الأربعمائة:

يقع على قمة من الجبل على صخور مرتفعة على ارتفاع ٣٥٩,٧٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣٠,٨٢ مترًا نحو الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٦٤٠ مترًا.

العلم التاسع عشر بعد الأربعمائة:

يقع على المسار على حرف الجبل المكون من صخور متراكمة على ارتفاع ٣٦٣,٠٨ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٣٩,٧٠ مترًا إلى جهة الجنوب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٦١٤ مترًا، وعند هذا العلم ينحرف المسار نحو الشرق.

العلم العشرون بعد الأربعمئة:

يقع على المسار وموقعه على صخرة مدورة مرتفعة على ارتفاع ١٤,٣٦٦ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٤,١٦ مترًا نحو الشرق منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٥٩١ مترًا.

العلم الحادي والعشرون بعد الأربعمئة:

يقع على المسار على مسافة ٧٣,١٥ مترًا من العلم السابق نحو الجنوب الشرقي منه على ارتفاع ٩٤,٣٦٦ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٩٥٧٧ مترًا.

العلم الثاني والعشرون بعد الأربعمئة:

يقع على المسار وهو علم مرتفع وموقعه على قمة صغيرة على ارتفاع ٢٥,٣٦٢ مترًا، وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥٦,٣٢ مترًا نحو الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٨٥٥١ مترًا.

العلم الثالث والعشرون بعد الأربعمئة:

يقع على صخرة عالية وقد تناثرت أحجاره تحت الصخرة على ارتفاع ٢٥,٣٦٠ مترًا، وعليه آثار البناء بالنورة ويعد منخفض، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٨٧,٣٤ مترًا نحو الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٥٤١ مترًا.

العلم الرابع والعشرون بعد الأربعمئة:

يقع على صخرة على منحدر على ارتفاع ٢٨,٣٥٦ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق ٩٧,٢٧ مترًا نحو الجنوب منه، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٩٥٣١ مترًا.

العلم الخامس والعشرون بعد الأربعمئة:

يقع على المسار في أثناء الانحدار إلى منخفض على ارتفاع ٢٤,٣٥٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٩٣,١٥ مترًا نحو الجنوب الشرقي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٥١٥ مترًا.

العلم السادس والعشرون بعد الأربعمائة:

يقع على صخور ناتئة عند الوصول إلى منخفض على ارتفاع ٣٣٩,٢٩ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٦٤,٠٥ مترًا نحو الجنوب الشرقي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة بـ ٩٤٦٧ مترًا.

العلم السابع والعشرون بعد الأربعمائة:

يقع على المسار على رأس قمة ليست عالية كثيرًا على ارتفاع ٣٤٦,٢١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٥٩,٩٢ مترًا إلى جهة الجنوب الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٤٠٧ أمتار.

العلم الثامن والعشرون بعد الأربعمائة:

يقع على المسار قريبًا من منخفض آخر على ارتفاع ٣٣٩,٣٨ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣٦,٨٢ مترًا نحو الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٤٢٧ مترًا.

العلم التاسع والعشرون بعد الأربعمائة:

يقع على ارتفاع ٣٣٩,٩٠ مترًا على مسافة ٢٣,٣٩ مترًا من العلم السابق نحو الجنوب منه، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٩٤٢٢ مترًا.

العلم الثلاثون بعد الأربعمائة:

يقع على المسار على صخورات على ارتفاع ٣٣٩,٧٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٦٠,١٨ مترًا نحو الجنوب الغربي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٤٢١ مترًا.

العلم الحادي والثلاثون بعد الأربعمائة:

يقع هذا العلم في أول صعود على الجبل على ارتفاع ٣٤٠,٣١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٣٢,٠٥ مترًا إلى جهة الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٤١١ مترًا.

العلم الثاني والثلاثون بعد الأربعمائة:

يقع على قمة على المسار فوق صخورات ناتئة على ارتفاع ٢٤٥,٧٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ١٦,٠٥ مترًا نحو الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة بـ ٩٢٩٧ مترًا. وعند هذا العلم ينحرف المسار غربًا.

العلم الثالث والثلاثون بعد الأربعمائة:

يقع على المسار فوق صخورات مرتفعة على ارتفاع ٣٣٧,٣٣ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٧٣,٣٠ مترًا نحو الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٤٣٩ مترًا.

العلم الرابع والثلاثون بعد الأربعمائة:

يقع على صخورات مرتفعة على ارتفاع ٣٣٤,٦٤ مترًا، وحجارته متناثرة تحته وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٢٥,٣٧ مترًا نحو الجنوب الغربي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة بـ ٩٤٤٧ مترًا.

العلم الخامس والثلاثون بعد الأربعمائة:

يقع على رأس من الجبل على ارتفاع ٣٣٤,٥٩ مترًا، وهو علم كبير متهدم وحجارته كثيرة وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه ٢٤,٨٧ مترًا إلى جهة الجنوب الغربي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٤٤٨ مترًا.

العلم السادس والثلاثون بعد الأربعمائة:

يقع على المسار في أثناء الصعود إلى قمة من الجبل على ارتفاع ٣٥٢,٥٥ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ١١٠,٨٧ أمتار نحو الجنوب الغربي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٥٠٢ م.

العلم السابع والثلاثون بعد الأربعمائة:

يقع على قمة من الجبل على المسار على ارتفاع ٣٥٧,٥٣ مترًا، وهو متهدم وأحجاره مبعثرة وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٣١,٦٨ مترًا نحو الجنوب الغربي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٥١٨ مترًا.

العلم الثامن والثلاثون بعد الأربعمائة:

هذا العلم كان متهدماً ولكن أعيد ترميمه، ويبلغ ارتفاعه متراً ونصفاً، وبنيانته محكم رصين على قاعدة واسعة، وهو بهذا يختلف عن بقية الأعلام في ارتفاعه، والنورة مبعثرة حوله وملصقة بأحجاره، ويبعد عن سابقه مسافة ٤٨,٧٦ متراً نحو الجنوب الغربي على ارتفاع ٣٥٢,٥٢ متراً، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٥٣٦ متراً.

وعند هذا العلم ينحرف المسار غرباً.

العلم التاسع والثلاثون بعد الأربعمائة:

يقع على مكان منخفض على ارتفاع ٣٤٢,٣٩ متراً، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٧٩,٠٩ متراً إلى جهة الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٥٧٨ متراً.

العلم الأربعون بعد الأربعمائة:

يقع على المسار وعلى مكان منخفض على ارتفاع ٣٤٢,٤٧ متراً، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٢٤,٠٣ متراً نحو الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٦٠٠ متر.

العلم الحادي والأربعون بعد الأربعمائة:

يقع على المسار على قمة من الجبل على ارتفاع ٣٥١,٠٣ متراً، وأحجاره كثيرة وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣١,٠٦ متراً نحو الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٦٢٧ متراً.

العلم الثاني والأربعون بعد الأربعمائة:

يقع على مكان منخفض بعد سابقه على المسار على ارتفاع ٣٤٠,٠٣ متراً، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥٣,٨٠ متراً إلى جهة الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٦٧٢ متراً.

العلم الثالث والأربعون بعد الأربعمائة:

يقع على المسار بعد سابقه على قمة من الجبل على ارتفاع ٣٥٢,٠٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥٨,٨٦ مترًا إلى جهة الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٧١٠ أمتار.

العلم الرابع والأربعون بعد الأربعمائة:

يقع بجوار سابقه على مسافة ١٢,٢١ مترًا إلى جهة الغرب منه على انخفاض من الجبل على ارتفاع ٣٤٩,٧٩ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٩٧٢٠ مترًا.

العلم الخامس والأربعون بعد الأربعمائة:

يقع على المسار على منخفض على ارتفاع ٣٤٥,٠٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٤٢,٦٥ مترًا نحو الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٧٥٩ مترًا.

العلم السادس والأربعون بعد الأربعمائة:

يقع بعد سابقه على المنخفض المذكور على المسار على ارتفاع ٣٤٢,٤٦ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٠٣,٠٠ أمتار إلى جهة الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٧٩٨ مترًا. وعند هذا العلم ينحرف المسار جنوبًا.

العلم السابع والأربعون بعد الأربعمائة:

يقع بعد سابقه على المسار إلى جهة الجنوب منه على مسافة ٣٧,١٧ مترًا على ارتفاع ٣٤٢,٧٥ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٩٨٠٣ أمتار.

العلم الثامن والأربعون بعد الأربعمائة:

يقع بجوار العلم السابق قريباً منه جداً بنحو ٧,٩٣ أمتار إلى جهة الجنوب على ارتفاع ٣٤١,٩٩ متراً، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٩٨٠٠ متر.

العلم التاسع والأربعون بعد الأربعمائة:

يقع على المنخفض بعد سابقه على المسار على ارتفاع ٣٤٢,١٨ متر، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٢,٢٤ متراً نحو الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٨٠٠ متر. وهذا هو آخر علم على جبل أم القزاز.

خصائص أعلام جبل أم الشبرم

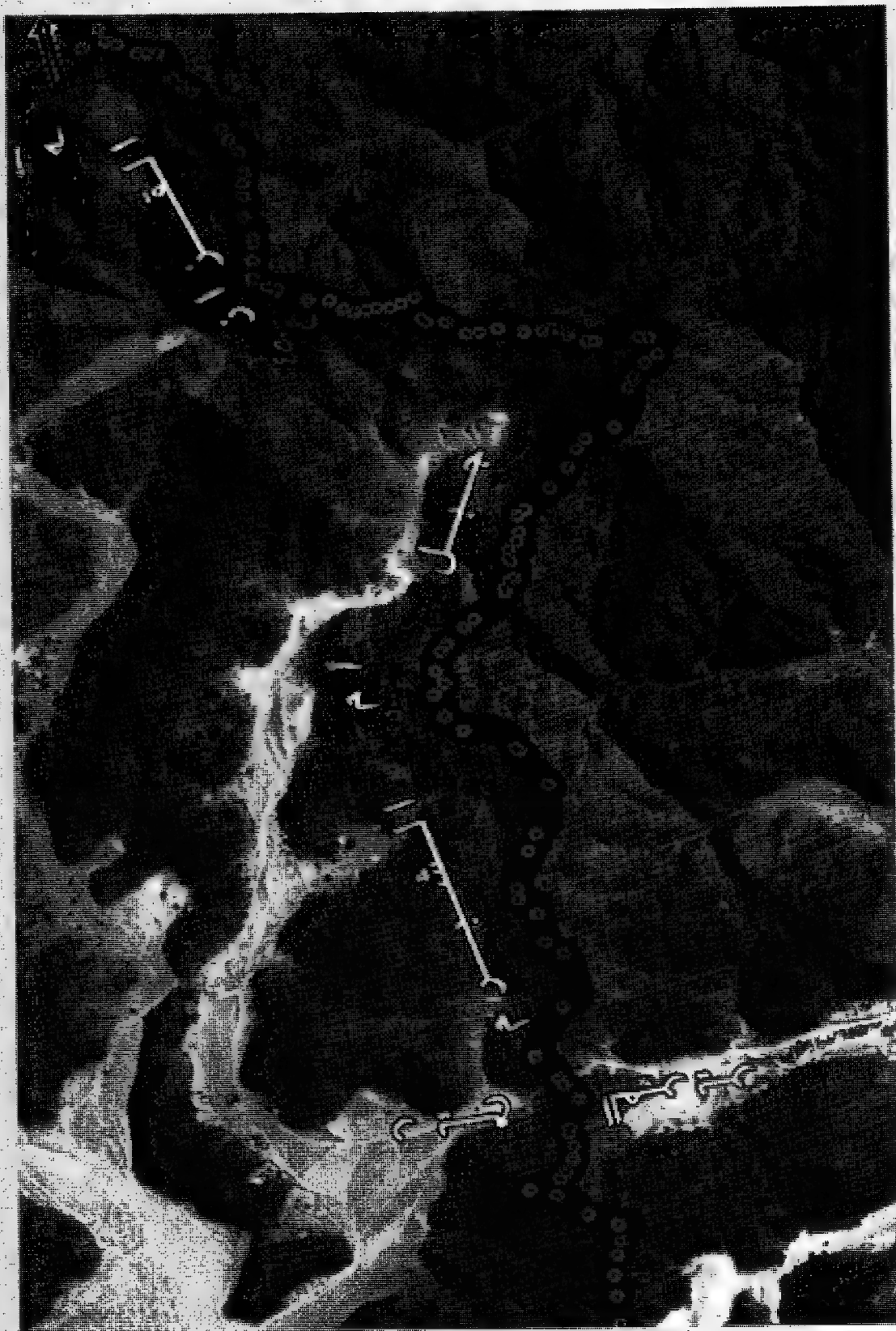
يقع جبل أم الشبرم نحو الجنوب الغربي من جبل أم القزاز، ويأخذ اتجاهًا عامًا شرقياً غربياً، ويتكون من مجموعة من القمم يصل ارتفاع أعلى قمة منها إلى ٣٩٧ متراً عند العلم ذي الرقم ٤٧٤.

ويحد جبل أم الشبرم من الشرق شعب ملحّة وجزء من جبل أم القزاز، كما يحده من الغرب ريع يسمى ريع الميرير، ومن جهة الشمال مجموعة من الشعاب الطوال التي تنتهي في وادي الجوف، ومن الجنوب وادي أم الشبرم.

يمتد جبل أم الشبرم من الشرق إلى الغرب بمسافة تصل إلى ٢٩٧٨ متراً حسب خط تقسيم المياه ومسار الأعلام، وهو بهذا الامتداد يُعدّ أطول جبل في الحد الشمالي للحرم المكي الشريف.

أما مسار الأعلام فهو متعرج تبعاً لخط تقسيم المياه ويسير في اتجاهات مختلفة تبعاً لذلك، فهو يبدأ من الشمال من العلم ذي الرقم ٤٥٠ باتجاه الجنوب، ثم ينحرف المسار بعد ذلك عند العلم ذي الرقم ٤٧٥ نحو الشمال الغربي حتى العلم ذي الرقم ٥٠١ حيث ينحرف المسار باتجاه الجنوب، ثم ما يلبث بعد ذلك أن ينحرف نحو الغرب بصورة عامة، حيث ينتهي عند العلم ذي الرقم ٥١٦.

ولقد عثرنا في جبل أم الشبرم على ٦٧ علماً تبدأ من العلم ذي الرقم ٤٤٩ وتنتهي عند العلم ذي الرقم ٥١٦، تفصيلها على النحو الآتي. الشكل (٣٤) والجدول (٢٧).



الشكل (٣٤) مواضع أعلام جبل أم الشبرم

جدول (٢٧) خصائص أعلام جبل أم الشبرم

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
٤٥٠	٢٣٧٣٢٨٢,٧٠	٥٧٦٧٤٦,١٤	٣٥٦,٨٣	٨٢,٥٠	٩٧٩٨,٠٠	٨
٤٥١	٢٣٧٣٣٣٦,٦٤	٥٧٦٧٤٥,٧٤	٣٦٨,٤٨	٤٨,٣٥	٩٧٧٩,٤٢	٦
٤٥٢	٢٣٧٣٢٠٦,٥٥	٥٧٦٧٢٣,٧٦	٣٧٠,٦٦	٣٨,٠٩	٩٧٨٦,٥٣	٤
٤٥٣	٢٣٧٣١٨٤,٩٧	٥٧٦٧١٨,٥٤	٣٧٠,٧٣	٢٣,١٦	٩٧٨٢,١٥	٤
٤٥٤	٢٣٧٣١٥٨,٥١	٥٧٦٧٢٠,٨٢	٣٧٠,١٨	٢٧,٠٢	٩٧٦٩,١٧	٤
٤٥٥	٢٣٧٣١٣٥,٩٧	٥٧٦٧٢٦,٨٣	٣٧٠,٢٣	٢٣,٥٦	٩٧٥٤,٣٦	٤
٤٥٦	٢٣٧٣١٠٨,٦٢	٥٧٦٧٢٧,٥٢	٣٦٩,١٥	٢٧,٤٢	٩٧٤٢,٧٨	٤
٤٥٧	٢٣٧٣٠٨٧,٠٧	٥٧٦٧٣٥,٧٠	٣٦٨,٤٣	٢٣,٢٠	٩٧٢٦,٥٤	٧
٤٥٨	٢٣٧٣٠٥٧,٧٦	٥٧٦٧٥١,٥٢	٣٧١,٠٢	٤١,٢٧	٩٦٩٩,٥٦	٩
٤٥٩	٢٣٧٣٠٤١,٦٣	٥٧٦٦٩٩,٣٢	٣٦٠,٥٣	٦٣,٣٠	٩٧٤١,٠٣	١
٤٦٠	٢٣٧٣٠٣٥,١٩	٥٧٦٦٩٢,٢٤	٣٦١,٢٣	٩,٥٨	٩٧٤٤,٨٢	٨
٤٦١	٢٣٧٢٩٩٢,٢٧	٥٧٦٦٩١,١٣	٣٥٦,٢٧	٤٦,٩٧	٩٧٢٩,٠١	١١
٤٦٢	٢٣٧٢٩٤٨,٧٢	٥٧٦٦٦١,٦٥	٣٤٧,٢٤	٥٩,٣٧	٩٧٣٨,٧٢	٤
٤٦٣	٢٣٧٢٩٢٢,٠٤	٥٧٦٦٦٥,٢١	٣٤٩,١١	٢٧,١٣	٩٧٢٥,٢٣	٧
٤٦٤	٢٣٧٢٨٨٢,٣٣	٥٧٦٦٧٤,٦٩	٣٥٣,٢٣	٤١,٧٢	٩٧٠٠,٩٣	١١
٤٦٥	٢٣٧٢٨٢٧,٠٧	٥٧٦٦٦٥,١٣	٣٥٨,٥٣	٥٨,٥٤	٩٦٨٨,٥٨	٧
٤٦٦	٢٣٧٢٧٨٩,١٠	٥٧٦٦٦٧,٢٣	٣٦٩,٧٦	٣٨,٣٥	٩٦٧٢,٢٢	٣
٤٦٧	٢٣٧٢٧٦٧,٣٧	٥٧٦٦٧٣,٤١	٣٧٤,٨٠	٢٣,٠٢	٩٦٥٨,١٤	٠

تابع الجدول (٢٧)

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
٤٦٨	٢٣٧٢٧٥٨,٢٥	٥٧٦٦٧١,٦٧	٣٧٥,٩٤	٩,٢٩	٩٦٥٦,٤٦	٠
٤٦٩	٢٣٧٢٧٥١,٩١	٥٧٦٦٦٨,٢٠	٣٧٦,٠٧	٧,٢٣	٩٦٥٧,٣٦	٣
٤٧٠	٢٣٧٢٧٣٤,٤٨	٥٧٦٦٥٨,٠٠	٣٧٣,٩٨	٢٠,٢٨	٩٦٦٠,٢٠	٩
٤٧١	٢٣٧٢٦٩٤,٤٧	٥٧٦٦٣٨,٦٤	٣٧٢,٨٣	٥٢,٧٨	٩٦٦٣,٦٧	٢
٤٧٢	٢٣٧٢٦٧٩,٩٣	٥٧٦٦٤٠,٥٥	٣٧١,٣٩	١٤,٦٨	٩٦٥٦,٦١	١٨
٤٧٣	٢٣٧٢٥٨٤,٣٨	٥٧٦٦٤٨,٥١	٣٨٩,٨٨	٩٩,٦٤	٩٦١٤,٤٢	٣
٤٧٤	٢٣٧٢٥٦٥,٠٣	٥٧٦٦٤٧,٥٨	٣٩٧,٧٨	١٩,٣٧	٩٦٠٨,٤٥	١٢
٤٧٥	٢٣٧٢٥٤٧,٤١	٥٧٦٦٠٦,٠٥	٣٩٠,١١	٧٥,٨٦	٩٦٤٠,٨٢	٧
٤٧٦	٢٣٧٢٥٧٣,٨١	٥٧٦٥٨٥,٦٢	٣٩٤,١٤	٤١,٧١	٩٦٦٩,٦١	٩
٤٧٧	٢٣٧٢٥٩٧,٨٣	٥٧٦٥٤٩,٦٥	٣٩١,٨٠	٥٠,٩٢	٩٧١١,٨٧	٤
٤٧٨	٢٣٧٢٦٠٨,٨٥	٥٧٦٥٢٥,٥٤	٣٩٢,١٧	٢٦,٦٩	٩٧٣٨,٢٥	١٩
٤٧٩	٢٣٧٢٦٣٨,٥٥	٥٧٦٤٣١,٦٦	٣٩٥,٧١	١٠٥,٨٩	٩٨٣٦,٠٧	١١
٤٨٠	٢٣٧٢٧٠٠,٠١	٥٧٦٤٠٥,٨٣	٣٧٠,٢٧	٧٠,٨٥	٩٨٨٢,٧٧	٥
٤٨١	٢٣٧٢٧١٩,٤٨	٥٧٦٣٧٩,٤٧	٣٦٤,٠٣	٣٣,١٣	٩٩٢٣,٦٤	١٠
٤٨٢	٢٣٧٢٧٣٩,٠٤	٥٧٦٣٣٤,٧٣	٣٥١,٩٧	٥٣,٦٨	٩٩٦٣,٠٨	١٢
٤٨٣	٢٣٧٢٧٧٧,٠٦	٥٧٦٢٨٦,٤٩	٣٥٠,١٣	٦٦,٥١	١٠٠٢١,٩١	١٣
٤٨٤	٢٣٧٢٨٣٠,٢٤	٥٧٦٢٣٥,٧٦	٣٤٥,٦٥	٧٦,٥٥	١٠٠٨٨,٤٩	٣
٤٨٥	٢٣٧٢٨٤٦,٠٥	٥٧٦٢٢٠,٩٨	٣٤٨,٥٨	٢٢,٢٦	١٠١٠٧,٩٠	٦
٤٨٦	٢٣٧٢٨٤٢,٧٦	٥٧٦١٨١,٦٨	٣٤٠,٥٦	٣٩,٧١	١٠١٤٣,٠٦	٤
٤٨٧	٢٣٧٢٨٤٦,٤١	٥٧٦١٥٩,٧٣	٣٤٠,١١	٢٢,٥٨	١٠١٦٤,٧٣	٧

٣	١٠١٨٩,٢٨	٤٤,١٢	٣٣٧,٥٤	٥٧٦١٤٠,٣٧	٢٣٧٢٨٦٤,٠١	٤٨٨
١	١٠٢٠٩,٧٥	٢٢,١٢	٣٣٧,٩٥	٥٧٦١١٨,٣١	٢٣٧٢٨٦٤,٤٥	٤٨٩
٨	١٠٢١٤,٥٣	٨,١٧	٣٣٨,٧٦	٥٧٦١١١,٥٧	٢٣٧٢٨٥٩,٩١	٤٩٠
٢	١٠٢٥١,٨٦	٤٥,١٨	٣٤٧,١٢	٥٧٦٠٦٩,٨٥	٢٣٧٢٨٥٤,٦٤	٤٩١
٢	١٠٢٦١,٧٢	١٢,٤٤	٣٤٨,٢٣	٥٧٦٠٦٣,٣٩	٢٣٧٢٨٦٤,٨٨	٤٩٢
٢	١٠٢٧٩,٨٣	١٩,١١	٣٥١,٢٨	٥٧٦٠٤٦,٨٩	٢٣٧٢٨٧٣,٣٤	٤٩٣
١٧	١٠٢٨٨,٤٨	٩,٧٥	٣٥٠,٨٥	٥٧٦٠٣٧,٤٧	٢٣٧٢٨٧٣,٢٣	٤٩٤
٦	١٠٣٧٤,١٨	٩٩,٨٣	٣٤٧,٠٧	٥٧٥٩٧٢,٢٠	٢٣٧٢٩٤٠,٦٢	٤٩٥
١٠	١٠٣٩٩,٣٢	٢٨,٨٧	٣٤٦,٣٤	٥٧٥٩٥٢,٩٦	٢٣٧٢٩٦١,٦٦	٤٩٦
٤	١٠٤٥٠,٧٧	٥٥,٥٨	٣٣٦,٠٧	٥٧٥٩١١,٧١	٢٣٧٢٩٩٦,٩١	٤٩٧
٩	١٠٤٧٢,٩٢	٢٢,٧٦	٣٣٨,٠٤	٥٧٥٨٩٣,٦٣	٢٣٧٣٠١٠,٥٣	٤٩٨
٦	١٠٥٢١,٠٣	٤٨,٧٢	٣٤٦,٧٥	٥٧٥٨٤٦,٩٦	٢٣٧٣٠٢٢,١٧	٤٩٩
٦	١٠٥٣٩,٤٩	٣٤,٠٤	٣٤٥,٦٨	٥٧٥٨١٨,٩١	٢٣٧٣٠٠٣,٨٠	٥٠٠
١١	١٠٥٧٥,١٥	٣٧,٢٤	٣٤٠,٥٢	٥٧٥٧٨٩,٤٢	٢٣٧٣٠٢٥,٩٠	٥٠١
١٢	١٠٦١٤,٨٩	٥٩,٤٤	٣٣١,٩١	٥٧٥٧٣٧,٧١	٢٣٧٣٠٠٣,١٨	٥٠٢
١٦	١٠٦٣١,٢٥	٦٤,٩٥	٣٣٦,٣١	٥٧٥٧٠٤,٩٣	٢٣٧٢٩٦٤,٣٩	٥٠٣
١	١٠٦٣٣,٦٤	١٣٦,٣٢	٣٠٩,٠٤	٥٧٥٦٦٠,٦٨	٢٣٧٢٨٥٤,٥٨	٥٠٤
١٥	١٠٦٣٨,٧٢	٨,٢٠	٣٠٩,١٧	٥٧٥٦٥٣,٨٨	٢٣٧٢٨٤٩,٩٩	٥٠٥
٢٣	١٠٦٩٥,٨٢	١٠٨,٢١	٣٣٨,٢٧	٥٧٥٥٦٩,٧٣	٢٣٧٢٧٨٧,٣٣	٥٠٦
٧	١٠٨١٧,٢٤	١٣٧,٠١	٣٢٥,٨٥	٥٧٥٤٥٠,٧٣	٢٣٧٢٨١٣,٦٧	٥٠٧
١٧	١٠٨٦٠,٠٣	٤٦,٤٢	٣٢٨,٩١	٥٧٥٤١٠,٨٦	٢٣٧٢٨٣٠,٦١	٥٠٨
٤	١٠٩٥٣,٧٧	٩٩,٠٤	٣٢٤,٩٢	٥٧٥٣٢٠,٥١	٢٣٧٢٨٥٥,٢٢	٥٠٩
١١	١٠٩٧٧,٧٠	٢٨,٩٨	٣٢٥,٣٦	٥٧٥٢٩٤,٢١	٢٣٧٢٨٥٣,٩٤	٥١٠

تابع الجدول (٢٧)

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
٥١١	٢٣٧٢٨١٢,٦٣	٥٧٥٢٥٧,٠٦	٣٢٥,٤٦	٦٧,٢٧	١٠٩٩٨,٩٤	١٣
٥١٢	٢٣٧٢٧٩٨,٣٨	٥٧٥١٨٧,٦٧	٣١٩,٠٢	٧٤,٥٩	١١٠٥٩,٢١	٨
٥١٣	٢٣٧٢٧٥٩,٢٥	٥٧٥١٦٠,٣٣	٣٢٦,٤١	٤٨,٧٨	١١٠٧١,٦٦	٢٧
٥١٤	٢٣٧٢٧٦٠,٩٤	٥٧٥٠٣٢,١٧	٢٩٥,١٠	١٥٢,٩١	١١١٩٤,٠٤	٢٦
٥١٥	٢٣٧٢٨٢٠,٣٨	٥٧٤٩١٠,٣٧	٢٨٩,٠٩	١٤٢,٢٢	١١٣٢٨,٢٩	١٣
٥١٦	٢٣٧٢٧٧٢,٨٨	٥٧٤٨٥٦,٤٥	٢٦٥,٣٨	٧٦,٣٤	١١٣٦٤,١٠	٢

العلم الخمسون بعد الأربعمئة:

هذا هو العلم الأول على جبل أم الشبرم، ويقع على المسار صعودًا على الجبل على ارتفاع ٣٥٦,٨٣ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن آخر علم في جبل أم القزاز ٨٢,٥٠ مترًا إلى جهة الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٧٩٨ مترًا.

العلم الحادي والخمسون بعد الأربعمئة:

يقع على أول قمة من الجبل على ارتفاع ٣٦٨,٤٨ مترًا، وهو على المسار، متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٤٨,٣٥ مترًا إلى جهة الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٧٧٩ مترًا.

العلم الثاني والخمسون بعد الأربعمئة:

يقع على قمة أخرى من الجبل على المسار على ارتفاع ٣٧٠,٦٦ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣٨,٠٩ مترًا نحو الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٧٨٦ مترًا.

العلم الثالث والخمسون بعد الأربعمئة:

يقع على المسار على حرف من الجبل على ارتفاع ٢٧٠,٧٣ مترًا، وهو مجدد جزئيًا على غير انتظام والباقي منه متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٣,١٦ مترًا إلى جهة الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة بمقدار ٩٧٨٢ مترًا.

العلم الرابع والخمسون بعد الأربعمئة:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٧٠,١٨ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٧,٠٢ مترًا نحو الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٧٦٩ مترًا.

العلم الخامس والخمسون بعد الأربعمئة:

يقع بعد سابقه على المسار على ارتفاع ٣٧٠,٢٣ مترًا، ويبعد عنه مسافة ٢٣,٥٦ مترًا إلى جهة الجنوب منه، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٧٥٤ مترًا.

العلم السادس والخمسون بعد الأربعمئة:

يقع على المسار بعد سابقه على ارتفاع ٣٦٩,١٥ مترًا، وهو علم مرتفع نسبيًا متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٧,٤٢ مترًا نحو الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٧٤٢ مترًا.

العلم السابع والخمسون بعد الأربعمئة:

يقع على حرف الجبل على المسار على ارتفاع ٣٦٨,٤٣ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٢٣,٢٠ مترًا نحو الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٧٢٧ مترًا.

العلم الثامن والخمسون بعد الأربعمئة:

يقع على حرف الجبل أيضًا على المسار على ارتفاع ٣٧١,٠٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٤١,٢٧ مترًا إلى جهة الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٧٠٠ مترًا.

العلم التاسع والخمسون بعد الأربعمئة:

يقع على منخفض على المسار على ارتفاع ٣٦٠,٥٣ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٦٣,٣٠ مترًا نحو الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٧٤١ مترًا.

العلم الستون بعد الأربعمئة:

يقع بالقرب من العلم السابق مسافة ٩,٥٨ أمتار نحو الغرب منه على ارتفاع ٣٦١,٢٣ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٧٤٥ مترًا.

العلم الحادي والستون بعد الأربعمئة:

يقع على المسار في منحدر الجبل على ارتفاع ٣٥٦,٢٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويقع نحو الجنوب من العلم السابق على مسافة ٤٦,٩٧ مترًا، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٧٢٩ مترًا.

العلم الثاني والستون بعد الأربعمئة:

يقع على المسار نزولاً من الجبل على ارتفاع ٣٤٧,٢٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويقع على بعد ٥٩,٣٧ مترًا من العلم السابق نحو الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٧٣٩ مترًا.

العلم الثالث والستون بعد الأربعمئة:

يقع بعد سابقه ويبعد عنه مسافة ٢٧,١٣ مترًا إلى الجنوب منه على ارتفاع ٣٤٩,١١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٩٧٢٥ مترًا.

العلم الرابع والستون بعد الأربعمئة:

يقع إلى الجنوب من العلم السابق صعودًا على ارتفاع ٣٥٣,٢٣ مترًا ويبعد عنه مسافة ٤١,٧٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٩٧٠١ م.

العلم الخامس والستون بعد الأربعمائة:

يقع على المسار صعودًا نحو قمة من الجبل على ارتفاع ٣٥٨,٥٣ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٥٨,٥٤ مترًا إلى الجنوب منه، كما ويبعد عن الكعبة المشرفة ٩٦٨٩ مترًا.

العلم السادس والستون بعد الأربعمائة:

هذا العلم مجدد وعليه آثار البناء بالنورة، وهو على المسار صعودًا، ويبعد عن العلم السابق ٣٨,٣٥ مترًا إلى الجنوب منه على ارتفاع ٣٦٩,٧٦ مترًا، كما ويبعد عن الكعبة المشرفة ٩٦٧٢ مترًا.

العلم السابع والستون بعد الأربعمائة:

يقع على المسار صعودًا على ارتفاع ٣٧٤,٨٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق ٢٣,٠٢ مترًا إلى الجنوب منه، كما ويبعد عن الكعبة المشرفة ٩٦٥٨ مترًا.

العلم الثامن والستون بعد الأربعمائة:

يقع بالقرب من العلم السابق مسافة ٩,٢٩ أمتار إلى الجنوب منه على ارتفاع ٣٧٥,٩٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٩٦٥٦ مترًا.

العلم التاسع والستون بعد الأربعمائة:

يقع بالقرب من العلم السابق على مسافة ٧,٢٣ أمتار نحو الجنوب منه على ارتفاع ٣٧٦,٠٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٩٦٥٧ مترًا.

العلم السبعون بعد الأربعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٧٣,٩٨ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٠,٢٨ مترًا نحو الجنوب منه، كما ويبعد عن الكعبة المشرفة ٩٦٦٠ مترًا.

العلم الحادي والسبعون بعد الأربعمائة:

يقع على المسار وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٥٢,٧٨ مترًا إلى الجنوب منه على ارتفاع ٣٧٢,٨٣ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٦٦٤ مترًا.

العلم الثاني والسبعون بعد الأربعمائة:

يقع بالقرب من العلم السابق مسافة ١٤,٦٨ مترًا إلى الجنوب منه على ارتفاع ٣٧١,٣٩ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٩٦٥٧ مترًا.

العلم الثالث والسبعون بعد الأربعمائة:

يقع على المسار صعودًا إلى قمة من الجبل على ارتفاع ٣٨٩,٨٨ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق بمسافة ٩٩,٦٤ مترًا إلى الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٦١٤ مترًا.

العلم الرابع والسبعون بعد الأربعمائة:

يقع على قمة من الجبل على المسار على ارتفاع ٣٩٧,٧٨ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٩,٣٧ مترًا نحو الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٦٠٨ أمتار. وعند هذا العلم ينحرف المسار نحو الغرب.

العلم الخامس والسبعون بعد الأربعمائة:

يقع على منخفض على ارتفاع ٣٩٠,١١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٧٥,٨٦ مترًا نحو الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٦٤١ مترًا.

العلم السادس والسبعون بعد الأربعمائة:

يقع على قمة صخرية من الجبل حجارتها خشنة ولونها يميل إلى السواد على ارتفاع ٣٩٤,١٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٤١,٧١ مترًا نحو الشمال الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٦٧٠ مترًا.

العلم السابع والسبعون بعد الأربعمائة:

يقع هذا العلم على ارتفاع ٨٠, ٣٩١ مترًا، وهو مجدد جزئيًا والباقي منه متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٩٢, ٥٠ مترًا نحو الشمال الغربي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٧١٢ مترًا.

العلم الثامن والسبعون بعد الأربعمائة:

يقع على رأس من الجبل على ارتفاع ١٧, ٣٩٢ مترًا، وهو مجدد محكم البناء وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٦٩, ٢٦ مترًا نحو الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٧٣٨ مترًا.

العلم التاسع والسبعون بعد الأربعمائة:

يقع على قمة عالية ذات صخرة غليظة يقع عليها العلم على ارتفاع ٧١, ٣٩٥ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٨٩, ١٠٥ أمتار نحو الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٨٣٦ مترًا.

العلم الثمانون بعد الأربعمائة:

يقع على المسار على انحدار من القمة السابقة على ارتفاع ٢٧, ٣٧٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٨٥, ٧٠ مترًا نحو الشمال الغربي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٨٨٣ مترًا.

العلم الحادي والثمانون بعد الأربعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٠٣, ٣٦٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٣, ٣٣ مترًا نحو الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٩٢٤ مترًا.

العلم الثاني والثمانون بعد الأربعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٩٧, ٣٥١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٦٨, ٥٣ مترًا نحو الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٩٦٣ مترًا.

العلم الثالث والثمانون بعد الأربعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ١٣, ٣٥٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة،
ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥١, ٦٦ مترًا نحو الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة
المشرفة ٢٢, ١٠٠ مترًا.

العلم الرابع والثمانون بعد الأربعمائة:

يقع على المسار بعيدًا عن العلم السابق ٥٥, ٧٦ مترًا نحو الشمال الغربي منه على
ارتفاع ٦٥, ٣٤٥ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة
٨٨, ١٠٠ مترًا.

العلم الخامس والثمانون بعد الأربعمائة:

يقع على المسار إلى الشمال الغربي من العلم السابق وعلى مسافة ٢٦, ٢٢ مترًا
على ارتفاع ٥٨, ٣٤٨ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة
المشرفة ٨, ١٠١ أمتار.

العلم السادس والثمانون بعد الأربعمائة:

يقع على المسار على مسافة ٧١, ٣٩ مترًا إلى جهة الغرب من العلم السابق على
ارتفاع ٥٦, ٣٤٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة
٤٣, ١٠١ مترًا.

العلم السابع والثمانون بعد الأربعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ١١, ٣٤٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة،
ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥٨, ٢٢ مترًا إلى جهة الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة
المشرفة ٦٥, ١٠١ مترًا.

العلم الثامن والثمانون بعد الأربعمائة:

يقع على مسافة ١٢, ٤٤ مترًا من العلم السابق إلى جهة الشمال الغربي منه على
ارتفاع ٥٤, ٣٣٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة
٨٩, ١٠١ مترًا.

العلم التاسع والثمانون بعد الأربعمائة:

يقع إلى الغرب من العلم السابق وعلى مسافة ١٧, ٨ أمتار منه على ارتفاع ٣٣٧, ٩٥ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٢١٠ أمتار.

العلم التسعون بعد الأربعمائة:

يقع على المسار قريبًا من العلم السابق ٨, ٢٩ أمتار إلى جهة الغرب منه على ارتفاع ٣٣٨, ٧٦ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٢١٥ مترًا.

العلم الحادي والتسعون بعد الأربعمائة:

يقع على رأس من الجبل بعد الصعود على المسار على ارتفاع ٣٤٧, ١٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٨, ٤٥ مترًا نحو الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٢٥٢ مترًا.

العلم الثاني والتسعون بعد الأربعمائة:

يقع بالقرب من العلم السابق على مسافة ١٢, ٤٤ مترًا إلى جهة الشمال الغربي منه على ارتفاع ٣٤٨, ٢٣ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٢٦٢ مترًا.

العلم الثالث والتسعون بعد الأربعمائة:

يقع على المسار على رأس آخر من الجبل على ارتفاع ٣٥١, ٢٨ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٩, ١١ مترًا نحو الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٢٨٠ مترًا.

العلم الرابع والتسعون بعد الأربعمائة:

يقع بالقرب من العلم السابق على مسافة ٩, ٧٥ أمتار نحو الغرب منه، وهو على المسار على ارتفاع ٣٥٠, ٨٥ مترًا متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٢٨٨ مترًا.

العلم الخامس والتسعون بعد الأربعمئة:

يقع على رأس من الجبل على ارتفاع ٢٤٧,٠٧ مترًا، وهو مجدد جزئيًا والباقي منه متهدم، وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٩٩,٨٣ مترًا إلى جهة الشمال الغربي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٣٤٧ مترًا.

العلم السادس والتسعون بعد الأربعمئة:

يقع على المسار على ارتفاع ٢٤٦,٢٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٨,٨٧ مترًا إلى جهة الشمال الغربي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٣٩٩ مترًا، وبعده يأتي منخفض.

العلم السابع والتسعون بعد الأربعمئة:

يقع على المسار على المكان المنخفض على ارتفاع ٣٣٦,٠٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥٥,٥٨ مترًا إلى جهة الشمال الغربي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٤٥١ مترًا.

العلم الثامن والتسعون بعد الأربعمئة:

علم متهدم وعليه آثار البناء بالنورة يقع على المسار صعودًا نحو قمة ليست بعالية على ارتفاع ٣٣٨,٠٤ مترًا، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٢,٧٦ مترًا إلى جهة الشمال الغربي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٤٧٣ مترًا.

العلم التاسع والتسعون بعد الأربعمئة:

يقع على القمة المذكورة آنفًا على ارتفاع ٣٤٦,٧٥ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٤٨,٧٢ مترًا إلى جهة الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٥٢١ مترًا.

العلم المكمل الخمسمئة:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٤٥,٦٨ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣٤,٠٤ مترًا إلى جهة الجنوب الغربي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٥٣٩ مترًا.

العلم الحادي بعد الخمسمائة:

يقع بعد العلم السابق بمسافة ٣٧,٢٤ مترًا نحو الشمال الغربي منه على ارتفاع ٣٤٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٥٧٥ مترًا.

العلم الثاني بعد الخمسمائة:

يقع غرب ريع، وعلى مسافة ٥٩,٤٤ مترًا من العلم السابق، على ارتفاع ٣٣١,٩١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٦١٥ مترًا.

العلم الثالث بعد الخمسمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٣٦,٣١ مترًا، ويأتي بعده منخفض، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٦٤,٩٥ مترًا نحو الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٦٣١ مترًا.

العلم الرابع بعد الخمسمائة:

يقع بعد النزول على المنخفض المذكور على ارتفاع ٣٠٩,٠٤ أمتار، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٣٦,٣٢ مترًا نحو الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٦٣٤ مترًا.

العلم الخامس بعد الخمسمائة:

يقع بالقرب من العلم السابق في وسط المنخفض ويبعد عنه مسافة ٨,٢٠ أمتار على ارتفاع ٣٠٩,١٧ أمتار، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٦٣٩ مترًا.

العلم السادس بعد الخمسمائة:

يقع على المسار بعد طلوع على قمة عالية على ارتفاع ٣٣٨,٢٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٠٨,٢١ أمتار نحو الجنوب الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٦٩٦ مترًا.

العلم السابع بعد الخمسمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٢٥,٨٥ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٣٧,٠١ مترًا نحو الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٨١٧ مترًا.

العلم الثامن بعد الخمسمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٢٨,٩١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٤٦,٤٢ مترًا إلى جهة الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٨٦٠ مترًا.

العلم التاسع بعد الخمسمائة:

يقع على المسار على مسافة ٩٩,٠٤ مترًا إلى جهة الشمال الغربي من العلم السابق على ارتفاع ٣٢٤,٩٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٩٥٤ مترًا.

العلم العاشر بعد الخمسمائة:

يقع على قمة صغيرة على ارتفاع ٣٢٥,٣٦ مترًا، وهو مجدد جزئيًا والباقي منه متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٨,٩٨ مترًا نحو الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٩٧٨ مترًا.

العلم الحادي عشر بعد الخمسمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٢٥,٤٦ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق ٦٧,٢٧ مترًا إلى جهة الجنوب الغربي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٩٩٩ مترًا.

العلم الثاني عشر بعد الخمسمائة:

يقع بعد سابقه على مسافة ٧٤,٥٩ مترًا نحو الغرب منه على ارتفاع ٣١٩,٠٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١١٠٥٩ مترًا.

العلم الثالث عشر بعد الخمسمائة:

يقع على قمة من الجبل على المسار بعد سابقه، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٤٨,٧٨ مترًا نحو الجنوب الغربي منه على ارتفاع ٢٢٦,٤١ مترًا، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٣١٧,٠٣ مترًا.

العلم الرابع عشر بعد الخمسمائة:

يقع على صخرة كبيرة جدًا على ارتفاع ٢٩٥,١٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٥٢,٩١ مترًا نحو الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١١٩٤ مترًا.

العلم الخامس عشر بعد الخمسمائة:

يقع على قمة صغيرة على المسار على ارتفاع ٢٨٩,٠٩ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٤٢,٢٢ مترًا نحو الشمال الغربي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٣٢٨ مترًا.

العلم السادس عشر بعد الخمسمائة:

هذا هو العلم الأخير من أعلام جبل أم الشبرم، ويقع على المسار نزولاً قريباً من ريع المرير على ارتفاع ٢٦٥,٣٨ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٧٦,٣٤ مترًا نحو الجنوب الغربي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٣٦٤ مترًا.

خصائص أعلام جبل أم المرخ

يمتد جبل أم المرخ من ريع المرير شرقًا باتجاه الغرب إلى ريع اللحى ويقال له (ريع الظيرة) الذي يفصل بينه وبين جبل أبو دلي. ويعدّ جبل أم المرخ مكملًا للحد الشمالي بعد جبل أم الشبرم السابق ذكره. وجبل أم المرخ هو مجموعة من القمم أعلاها تصل إلى ٣٥٣ مترًا عند العلم ذي الرقم ٥٣٥ والعلم ذي الرقم ٥٤٧. يقع جبل أم المرخ إلى الغرب من ريع المرير، وهو يمتد لمسافة تصل إلى ٢٤٠٠ متر وذلك حسب تعرج قممه حسب تقسيم خط المياه وتبعًا لمواضع الأعلام عليه.

يحد جبل أم المرخ شمالًا وادي الجوف، وجنوبًا وادي أم المرخ، وشرقًا ريع المرير، وغربًا ريع الظيرة (ريع اللحى).

لقد عثر في جبل أم المرخ على ٤٢ علمًا تبدأ بالعلم ذي الرقم ٥١٧ وحتى العلم ذي الرقم ٥٥٨، ويتبع مسار الأعلام فيه خط تقسيم المياه الذي يبدأ باتجاه عام نحو الغرب ثم يتجه نحو الجنوب الشرقي، ثم إلى الغرب، فألى الجنوب الشرقي، ثم إلى الغرب، فألى الشمال الغربي، فالغرب، وأخيرًا نحو الجنوب الشرقي. وتفصيل أعلامه يكون على النحو الآتي. الشكل (٣٥) والجدول (٢٨).



الشكل (٢٥) مواضع أعلام جبل أم المرج

جدول (٢٨) خصائص أعلام جبل أم المرخ

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشرقيات	الشماليات				
٥١٧	٥٧٤٨٣٨,٧٢	٢٣٧٢٧٦٠,٥٤	٢٦٦,٧٣	٢١,٨٨	١١٣٧٧,٩٥	٨
٥١٨	٥٧٤٨٠٤,٨٢	٢٣٧٢٧٣٠,٥٦	٢٨٤,٠٠	٤٦,٣٤	١١٤٠٠,٣٢	١٥
٥١٩	٥٧٤٧٣٥,٠٢	٢٣٧٢٧٤٩,٨٧	٢٧٥,٢١	٨١,٦١	١١٤٧٢,٨٦	٢
٥٢٠	٥٧٤٧٢٢,٤٠	٢٣٧٢٧٥١,٨٣	٢٧٧,٢٠	١٢,٩٩	١١٤٨٥,٠٦	٦
٥٢١	٥٧٤٦٩٣,٢٦	٢٣٧٢٧٤١,٩٠	٢٨٥,٧٧	٣٢,٣٩	١١٥٠٩,٨٩	٦
٥٢٢	٥٧٤٦٦٠,٦٧	٢٣٧٢٧٤٣,١٩	٢٩٠,٩٦	٣٢,٨٤	١١٥٤٢,٥٥	٦
٥٢٣	٥٧٤٦٢٧,٨٩	٢٣٧٢٧٥٩,٣٧	٣٠١,١٤	٣٦,٧٥	١١٥٧٧,٦٠	٤
٥٢٤	٥٧٤٦١٣,٠٥	٢٣٧٢٧٧١,٨٠	٣٠٦,٧٠	٢٠,١٧	١١٥٩٤,٩٩	١٣
٥٢٥	٥٧٤٥٨٦,٥٦	٢٣٧٢٨٣٣,٦٤	٣٢٨,٠٢	٦٨,٩٢	١١٦٣٧,٦٢	١٢
٥٢٦	٥٧٤٥٧١,٨٢	٢٣٧٢٧٧٩,٠٤	٣٢١,٣٠	٦٥,٦٨	١١٦٣٧,٠٧	١٦
٥٢٧	٥٧٤٥٢٦,١١	٢٣٧٢٧١٢,٧٤	٣٢٣,٤٥	٨٥,٧٦	١١٦٦١,٠١	١٤
٥٢٨	٥٧٤٤٩٧,٤٣	٢٣٧٢٦٤٩,٢٦	٣٣٦,٥٣	٧٤,٥٨	١١٦٧٠,٥٠	١٤
٥٢٩	٥٧٤٤٥٨,١٩	٢٣٧٢٦٤٣,٣٠	٣٢٨,٢١	٧٨,٢٦	١١٧٠٥,٩٢	٦
٥٣٠	٥٧٤٤٢٦,٣٨	٢٣٧٢٦٥٢,٩٥	٣٢٥,٥٠	٣٥,٥١	١١٧٣٩,٤٧	١١
٥٣١	٥٧٤٣٧٧,٨٢	٢٣٧٢٦٥٨,٩٣	٣١٤,٠٩	٥٧,٠٢	١١٧٨٦,٦٦	٨
٥٣٢	٥٧٤٣٢٥,٧١	٢٣٧٢٦٥٣,٦٤	٣٢٠,٤٢	٥٤,٤٨	١١٨٣٦,٠٦	١٣
٥٣٣	٥٧٤٢٥٩,٢٥	٢٣٧٢٦٤٨,٦٦	٣٠٨,٢٩	٧٦,٩٧	١١٨٩٧,٩٤	١٤
٥٣٤	٥٧٤١٧٤,٩٩	٢٣٧٢٦٤٦,٧٩	٣١١,٧٨	١١٢,٤٣	١١٩٧٧,٠٧	١٤
٥٣٥	٥٧٤٠٧١,٩١	٢٣٧٢٥٩٦,٩١	٣٥٥,٠٥	١١٥,٦٣	١٢٠٦٠,٨٥	١٢

٧	١٢٠٧٤,٢٢	١١٤,٥٦	٣٤٠,١٨	٥٧٤٠٣٥,٠٥	٢٣٧٢٥٢١,٣١	٥٣٦
١١	١٢٠٦٣,٥٥	٣٩,٠٤	٣٤٣,٨٦	٥٧٤٠٣٤,٨٩	٢٣٧٢٤٨٢,٩٠	٥٣٧
٢٧	١٢٠٢١,٥٩	٦١,٤٨	٣٣٨,٣٢	٥٧٤٠٦٢,٩٤	٢٣٧٢٤٢٩,١٥	٥٣٨
٩	١٢٠٠٥,١٩	١٤٥,٨٩	٣٣١,٨٧	٥٧٤٠٤١,٤٦	٢٣٧٢٢٩٢,٣٠	٥٣٩
١٢	١١٩٩٧,٨٥	٥٢,٥٦	٣٣٠,٩٣	٥٧٤٠٣٥,٩١	٢٣٧٢٢٤٤,٠٦	٥٤٠
٦	١١٩٨٦,٣٩	٦٨,٦٧	٣٤٥,١٣	٥٧٤٠٢٩,٥٩	٢٣٧٢١٨٢,٠٢	٥٤١
١	١١٩٦٨,٩٩	٣٤,٣٦	٣٤٨,٩١	٥٧٤٠٤١,٠٣	٢٣٧٢١٥١,٩٥	٥٤٢
٢	١١٩٦٣,٢٤	١١,٤١	٣٤٨,٤٤	٥٧٤٠٤٣,٩٦	٢٣٧٢١٤٠,٩٧	٥٤٣
٢٠	١١٩٦٠,١١	١٣,٩١	٣٥٠,٢٣	٥٧٤٠٤٣,٧٥	٢٣٧٢١٢٧,٢٨	٥٤٤
٨	١١٩١٧,٠٩	١٠٧,١٣	٣٢٩,١٢	٥٧٤٠٦٤,٩٨	٢٣٧٢٠٣٨,٠٦	٥٤٥
١٣	١١٨٩١,٢٣	٤٦,٢٢	٣٣٩,٨٨	٥٧٤٠٨٠,٩١	٢٣٧١٩٩٥,٧١	٥٤٦
١٠	١١٨٤٩,٦٣	٧٠,٤٢	٣٥٥,٤٨	٥٧٤١٠٨,٥٨	٢٣٧١٩٣٤,٢٤	٥٤٧
١٤	١١٨٩٥,٨٥	٥٧,١١	٣٤٣,٣١	٥٧٤٠٥٨,٤٨	٢٣٧١٩٢٣,٣٥	٥٤٨
٤	١١٩٤٩,٦٦	٧٨,٦٥	٣٣٧,٩٥	٥٧٣٩٩٣,٦١	٢٣٧١٨٨٥,٠٠	٥٤٩
٢٦	١١٩٧٠,٥٨	٢٤,١٢	٣٤٠,٤٩	٥٧٣٩٧٠,٥٧	٢٣٧١٨٧٨,٧٨	٥٥٠
٠	١٢٠٨٢,٤٣	١٥٤,٠٧	٣٢٢,٩٣	٥٧٣٨٥٥,٨٥	٢٣٧١٨٧٨,٢٣	٥٥١
١٢	١٢٠٩١,٣١	٩,٨٧	٣٢٢,٦٨	٥٧٣٨٤٧,٨٩	٢٣٧١٨٨٤,٠٧	٥٥٢
٢٥	١٢١٥٦,١١	٧٠,٥٥	٣٤٠,٦٢	٥٧٣٧٨٩,٥٩	٢٣٧١٩١٨,٩٩	٥٥٣
١٥	١٢٢٥٥,١٠	١٤٠,٩٠	٣٣٢,٣٦	٥٧٣٧١٠,٩٥	٢٣٧٢٠١٤,٨١	٥٥٤
١٧	١٢٣٢٩,٤٢	٨٢,٦١	٣٤٢,٧٠	٥٧٣٦٤٢,١٢	٢٣٧٢٠٤٧,٠٦	٥٥٥
١٩	١٢٤٢٨,٠٢	١٠١,٦٠	٣٥٤,٢١	٥٧٣٥٤٧,٣٨	٢٣٧٢٠٧٢,١٣	٥٥٦
٥	١٢٥١٩,٦٧	١٠٤,٠٠	٣٢٥,٧١	٥٧٣٤٦٠,١٢	٢٣٧٢١٠٤,٣٤	٥٥٧
١٦	١٢٥٢٤,٥٣	٣٠,١٨	٣٢٤,٦٣	٥٧٣٤٤٩,٢١	٢٣٧٢٠٧٩,٦٢	٥٥٨

العلم السابع عشر بعد الخمسمائة:

هذا هو العلم الأول على جبل أم المرخ، يقع على ضفة ريع الميرير من ناحية الغرب على ارتفاع ٢٦٦,٧٣ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن آخر علم من جبل أم الشبرم مسافة ٢١,٨٨ مترًا إلى جهة الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٣٧٨ مترًا.

العلم الثامن عشر بعد الخمسمائة:

يقع على قمة بعد صعود الجبل على ارتفاع ٢٨٤,٠٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٤٦,٣٤ مترًا إلى الجنوب الغربي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٤٠٠ متر.

العلم التاسع عشر بعد الخمسمائة:

يقع على مكان منخفض على ارتفاع ٢٧٥,٢١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق له مسافة ٨١,٦١ مترًا إلى جهة الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٤٧٣ مترًا.

العلم العشرون بعد الخمسمائة:

يقع على المسار صعودًا إلى قمة من الجبل على ارتفاع ٢٧٧,٢٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم الذي قبله مسافة ١٢,٩٩ مترًا إلى الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة بـ ١١٤٨٥ مترًا.

العلم الحادي والعشرون بعد الخمسمائة:

يقع على المسار، في أثناء الصعود على ارتفاع ٢٨٥,٧٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣٢,٣٩ مترًا إلى الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٥١٠ أمتار.

العلم الثاني والعشرون بعد الخمسمائة:

يقع على المسار صعودًا على ارتفاع ٢٩٠,٩٦ مترًا، وأحجاره كبار وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣٢,٨٤ مترًا إلى جهة الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٥٤٣ مترًا.

العلم الثالث والعشرون بعد الخمسمائة:

يقع كسابقه على المسار في أثناء الصعود على ارتفاع ٣٠١,١٤ مترًا وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة ويبعد عنه مسافة ٣٦,٧٥ مترًا إلى الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٥٧٨ مترًا.

العلم الرابع والعشرون بعد الخمسمائة:

يقع على المسار في أثناء الصعود على ارتفاع ٣٠٦,٧٠ أمتار، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٢٠,١٧ مترًا إلى جهة الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٥٩٥ مترًا.

العلم الخامس والعشرون بعد الخمسمائة:

علم كبير يقع على قمة من الجبل على ارتفاع ٣٢٨,٠٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٦٨,٩٢ مترًا نحو الشمال الغربي، وعند هذا العلم ينحرف المسار نحو الجنوب، وهو يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٦٣٨ مترًا.

العلم السادس والعشرون بعد الخمسمائة:

يقع على حرف من الجبل على المسار فوق صخور ارتفاعها ٣٢١,٣٠ مترًا، وهو مرتفع ومدور وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٦٨,٦٨ مترًا إلى ناحية الجنوب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٦٣٧ مترًا.

العلم السابع والعشرون بعد الخمسمائة:

علم كبير مرتفع يقع على صخور مرتفعة على المسار على ارتفاع ٣٢٣,٤٥ مترًا، وعلى أحجاره وحوله آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٨٥,٧٦ مترًا نحو الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٦٦١ مترًا.

العلم الثامن والعشرون بعد الخمسمائة:

يقع على صخرة ملساء على المسار، على ارتفاع ٣٣٦,٥٣ مترًا وقد بعثرت أحجاره وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٧٤,٥٨ مترًا إلى جهة الجنوب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٦٧١ مترًا، وعند هذا العلم ينحرف المسار نحو الغرب.

العلم التاسع والعشرون بعد الخمسمائة:

يقع على المسار في أثناء الانحدار على ارتفاع ٣٢٨,٢١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٧٨,٢٦ مترًا إلى جهة الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٧٠٦ أمتار.

العلم الثلاثون بعد الخمسمائة:

يقع على المسار في أثناء الانحدار على ارتفاع ٣٢٥,٥٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣٥,٥ مترًا إلى جهة الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٧٣٩ مترًا.

العلم الحادي والثلاثون بعد الخمسمائة:

يقع في وسط منخفض على ارتفاع ٣١٤,٠٩ مترًا، وإلى الغرب منه صخور مرتفعة، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥٧,٠٢ مترًا إلى جهة الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٧٨٧ مترًا.

العلم الثاني والثلاثون بعد الخمسمائة:

يقع على مرتفع على المسار على ارتفاع ٣٢٠,٤٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥٤,٤٨ مترًا نحو الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٨٣٦ مترًا.

العلم الثالث والثلاثون بعد الخمسمائة:

يقع في وسط ريع على ارتفاع ٣٠٨,٢٩ أمتار وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٧٦,٩٧ مترًا نحو الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٨٩٨ مترًا.

العلم الرابع والثلاثون بعد الخمسمائة:

يقع على الريع السابق، ويفصل بينه وبين العلم السابق قمة صغيرة على ارتفاع ٣١١,٧٨ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١١٢,٤٣ مترًا إلى جهة الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٩٧٧ مترًا.

العلم الخامس والثلاثون بعد الخمسمائة:

يقع على قمة عالية جدًا بعد الريع المذكور على ارتفاع ٣٥٥,٠٥ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١١٥,٦٣ مترًا نحو الجنوب الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة مسافة ١٢٠٦١ مترًا، وعند هذا العلم ينحرف المسار جنوبًا.

العلم السادس والثلاثون بعد الخمسمائة:

يقع على مرتفع على المسار على ارتفاع ٣٤٠,١٨ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١١٤,٥٦ مترًا إلى جهة الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٠٧٤ مترًا.

العلم السابع والثلاثون بعد الخمسمائة:

يقع على المسار على حرف الجبل على ارتفاع ٣٤٣,٨٦ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣٩,٠٤ مترًا إلى جهة الجنوب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٠٦٤ مترًا.

العلم الثامن والثلاثون بعد الخمسمائة:

يقع على حرف من الجبل على المسار بعد سابقه على ارتفاع ٣٣٨,٣٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٦١,٤٨ مترًا نحو الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٠٢٢ مترًا.

العلم التاسع والثلاثون بعد الخمسمائة:

يقع على المسار على صخرة عالية على ارتفاع ٣٣١,٨٧ مترًا، وهو مجدد وعليه آثار البناء بالنورة، ويقع على مسافة طويلة من سابقه مسافة ١٤٥,٨٩ مترًا نحو الجنوب منه، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٠٠٥ أمتار.

العلم الأربعون بعد الخمسمائة:

يقع على مكان مرتفع على المسار على ارتفاع ٣٣٠,٩٣ مترًا، وهو مجدد ومدور وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥٢,٥٦ مترًا نحو الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٩٩٨ مترًا.

العلم الحادي والأربعون بعد الخمسمائة:

يقع على قمة على المسار على ارتفاع ١٣, ٣٤٥ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٦٧, ٦٨ مترًا إلى جهة الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٩٨٦ مترًا.

العلم الثاني والأربعون بعد الخمسمائة:

يقع على حرف الجبل على ارتفاع ٩١, ٣٤٨ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣٦, ٣٤ مترًا إلى جهة الجنوب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٩٦٩ مترًا.

العلم الثالث والأربعون بعد الخمسمائة:

يقع بالقرب من العلم السابق على مسافة ٤١, ١١ مترًا إلى جهة الجنوب منه على ارتفاع ٤٤, ٣٤٨ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١١٩٦٣ مترًا.

العلم الرابع والأربعون بعد الخمسمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٢٣, ٣٥٠ مترًا جنوبًا من العلم السابق على مسافة ٩١, ١٣ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١١٩٦٠ مترًا.

العلم الخامس والأربعون بعد الخمسمائة:

يقع على المسار بعد انحدار منخفض حيث يقع العلم على حافة المنخفض على ارتفاع ١٢, ٣٢٩ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٣, ١٠٧ أمتار، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٩١٧ مترًا.

العلم السادس والأربعون بعد الخمسمائة:

يقع على المسار بعد المنخفض السابق صعودًا على ارتفاع ٨٨, ٣٣٩ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٢, ٤٦ مترًا نحو الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٨٩١ مترًا.

العلم السابع والأربعون بعد الخمسمائة:

يقع على رأس قمة عالية على ارتفاع ٢٥٥,٤٨ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٧٠,٤٢ مترًا إلى جهة الجنوب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٨٥٠ مترًا. وعند هذا العلم ينحرف المسار نحو الغرب.

العلم الثامن والأربعون بعد الخمسمائة:

يقع على حرف من الجبل بعد النزول من القمة السابقة على المسار على ارتفاع ٣٤٣,٢١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥٧,١١ مترًا إلى جهة الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٨٩٦ مترًا.

العلم التاسع والأربعون بعد الخمسمائة:

يقع هذا العلم على حرف من الجبل على المسار مع ميل نحو الجنوب الغربي من العلم السابق على ارتفاع ٣٣٧,٩٥ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٧٨,٦٥ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٩٥٠ مترًا.

العلم الخمسون بعد الخمسمائة:

علم كبير مرتفع نسبيًا يقع على حرف الجبل الذي يسير مع صخور متراكمة على ارتفاع ٣٤٠,٤٩ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٤,١٢ مترًا إلى جهة الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٩٧١ مترًا.

العلم الحادي والخمسون بعد الخمسمائة:

يقع وسط ريع على المسار بين صخور متراكمة على ارتفاع ٣٢٢,٩٣ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٥٤,٠٧ مترًا إلى جهة الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٠٨٢ مترًا.

العلم الثاني والخمسون بعد الخمسمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٢٢,٦٨ مترًا، ولا توجد حوله أحجار لكن قاعدته واضحة وعليها آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة قصيرة تبلغ ٩,٨٧ أمتارًا إلى جهة الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٠٩١ مترًا.

العلم الثالث والخمسون بعد الخمسمائة:

يقع على المسار على صخور متراكمة مرتفعة على شكل قمة صغيرة على ارتفاع ٣٤٠,٦٢ مترًا، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٧٠,٥٥ مترًا إلى جهة الشمال الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢١٥٦ مترًا.

العلم الرابع والخمسون بعد الخمسمائة:

يقع على المسار على حرف ممهد على الجبل على ارتفاع ٣٣٢,٣٦ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٤٠,٩٠ مترًا إلى جهة الشمال الغربي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٢٥٥ مترًا.

العلم الخامس والخمسون بعد الخمسمائة:

يقع على المسار على حرف من الجبل على ارتفاع ٣٤٢,٧٠ مترًا، وهو مرتفع ومتهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٨٢,٦١ مترًا إلى جهة الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٣٢٩ مترًا.

العلم السادس والخمسون بعد الخمسمائة:

يقع على قمة صخرية عالية تشرف على ريع يسمى بريع اللحى ويقال له (ريع الظيرة) من الشرق على ارتفاع ٣٥٤,٢١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٠١,٦٠ م، إلى جهة الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٦٩٣ مترًا.

العلم السابع والخمسون بعد الخمسمائة:

يقع على المسار بعد النزول من القمة المذكورة على قمة صغيرة شرق ريع اللحى على ارتفاع ٣٢٥,٧١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٠٤,٠٠ أمتار إلى جهة الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٥٢٠ مترًا.

وعند هذا العلم ينحرف المسار نحو الجنوب.

العلم الثامن والخمسون بعد الخمسمائة:

يقع وسط ريع اللحى (ريع الظيرة) على ارتفاع ٦٣, ٣٢٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٨, ٣٠ مترًا إلى جهة الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٥٢٥ مترًا. وهذا العلم الثامن والخمسون بعد الخمسمائة هو آخر علم على جبل أم المرخ.

خصائص أعلام جبل أبو دلي (أبو بقر)

يمتد جبل (أبو دلي) المعروف بجبل (أبو بقر) في اتجاه عام من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي بين جبل أم المرخ في الشمال الشرقي منه وجبل (أبو زوالة) (الناصرية) إلى الغرب منه، ويفصل ريع اللحى (الظيرة) بينه وبين جبل أم المرخ، كما يفصل ريع (أبو بقر) بينه وبين جبل (أبو زوالة) (الناصرية). ويصل ارتفاع أعلى قمة في جبل (أبو دلي) إلى ٣٩٢ مترًا عند العلم ذي الرقم ٥٦٨.

يحد جبل (أبو دلي) من الشمال شعاب يسيل بعضها نحو وادي الجوف، كما يحده من الشمال جبل اللحى، ومن الجنوب وادي الظيرة الذي ينتهي في وادي مكة، ومن الشرق ريع اللحى (الظيرة)، كما يحده من الغرب ريع (أبو بقر) الذي يفصله عن جبل (أبو زوالة) (الناصرية).

وجبل (أبو دلي) يمتد لمسافة طويلة تصل إلى ٣٩٠٠ متر حسب خط تقسيم المياه ومواضع أعلامه، وهو بهذا يعدّ أطول جبال الحد الشمالي للحرم المكي الشريف. ولقد عثرنا على ٥٥ علمًا على هذا الجبل تأخذ مسارًا عامًّا يبدأ من العلم الأول ذي الرقم ٥٥٩ الواقع إلى الغرب من ريع اللحى باتجاه الغرب إلى العلم ذي الرقم ٥٦٢ حيث ينحرف المسار نحو الجنوب إلى أن يصل إلى العلم ذي الرقم ٥٧٣، ثم ينحرف غربًا حتى العلم ذي الرقم ٥٧٨ حيث يتجه المسار جنوبًا حتى العلم ذي الرقم ٥٨٣، ثم يتجه غربًا ثم ينحرف نحو الجنوب عند العلم ذي الرقم ٥٨٥ حتى يصل إلى العلم ذي الرقم ٦١١ حيث ينحرف المسار باتجاه الغرب.

وبصورة أكثر تفصيلًا نعرض أعلام جبل (أبو دلي) على النحو الآتي. الشكل (٢٦) والجدول (٢٩).



الشكل (٣٦) مواضع أعلام جبل أبو بكر (أبو دلي)

جدول (٢٩) خصائص أعلام جبل (أبو دلي)

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
٥٥٩	٢٣٧٢٠٧١,١٥	٥٧٣٣٦٩,٠٥	٣٥٤,٦٤	٨٤,٦٠	١٢٦٠٠,٠٩	٧
٥٦٠	٢٣٧٢٠٩٣,٨٧	٥٧٣٣٤١,٥٢	٣٦٠,٤٠	٣٦,١١	١٢٦٣٢,٧٨	٦
٥٦١	٢٣٧٢٠٨٨,٣٢	٥٧٣٣١٢,١٦	٣٦٧,٦١	٣٣,٥٠	١٢٦٦٠,١٥	٢٥
٥٦٢	٢٣٧٢٠٩٠,٦٢	٥٧٣١٨٩,٣٩	٣٨٤,٣٦	١٣٤,٠٣	١٢٧٧٩,٧٧	١٥
٥٦٣	٢٣٧٢٠٠٩,٤١	٥٧٣١٦٨,٣٧	٣٨٦,١٧	٨٨,٠١	١٢٧٨١,٦٤	٣١
٥٦٤	٢٣٧١٨٦٩,٢٤	٥٧٣١٧٢,٠٧	٣٧٦,٥٨	١٧٠,٤٤	١٢٧٤٧,٣٠	٧
٥٦٥	٢٣٧١٨٤١,٦٧	٥٧٣١٨٠,٠٩	٣٧٦,٦٩	٣١,٣٧	١٢٧٣٣,٤١	١٢
٥٦٦	٢٣٧١٧٨٧,٩٥	٥٧٣٢٠٩,٨٢	٣٨٠,٨٠	٦٦,٩٠	١٢٦٩٢,٨٩	١٢
٥٦٧	٢٣٧١٧١٨,٢٢	٥٧٣٢٠٨,٧٤	٣٩٣,٨١	٧٠,٢٣	١٢٦٧٩,٨٥	٢
٥٦٨	٢٣٧١٧٠٩,٩٦	٥٧٣٢٢١,٤٤	٣٩٥,١٩	١٥,١٦	١٢٦٦٥,٦٦	١١
٥٦٩	٢٣٧١٦٥٨,٣١	٥٧٣٢٣٠,٣٣	٣٨٦,٠٦	٥٧,٥٣	١٢٦٤٦,٧٠	١٢
٥٧٠	٢٣٧١٦١٣,٣٤	٥٧٣٢٧٧,٨٦	٣٨٤,٠٩	٦٦,٦٠	١٢٥٩١,٠٦	١٣
٥٧١	٢٣٧١٥٥٤,٢٥	٥٧٣٢٦١,٠٩	٣٨٣,٨٩	٦٨,٥٥	١٢٥٩٥,٩١	٣
٥٧٢	٢٣٧١٥٤٥,٢٤	٥٧٣٢٤٦,٧٩	٣٨٢,٢٧	١٧,٠٠	١٢٦٠٨,٤٩	١٨
٥٧٣	٢٣٧١٤٧٧,٤٧	٥٧٣١٩٤,٧٣	٣٨٦,٧٩	٩٨,١٩	١٢٦٤٦,٧٢	١٢
٥٧٤	٢٣٧١٤٩٠,٤٩	٥٧٣١٤٤,٣٨	٣٧٣,٠٣	٦٦,٥٨	١٢٦٩٨,٨٢	٧
٥٧٥	٢٣٧١٥٠٣,٥٧	٥٧٣١٠٨,٣٣	٣٦٩,٣٣	٣٨,٨٩	١٢٧٣٦,٦٦	١٠
٥٧٦	٢٣٧١٥٠٥,٣٨	٥٧٣٠٥٧,٨١	٣٧٨,٥٧	٥٨,١٤	١٢٧٨٦,٦٣	١٠

الفصل السابع

الخصائص العامة لأعلام الحد الشمالي للحرم المكي الشريف (القسم الغربي)

٣	١٢٨٤١,٥٤	٥٥,٢٨	٣٧٤,٠٠	٥٧٣٠٠٥,٩٣	٢٣٧١٥٢٣,٥٣	٥٧٧
٢	١٢٨٥٢,٥٠	١٤,٦٣	٣٧٣,٥٣	٥٧٢٩٩٣,١٤	٢٣٧١٥١٨,٩٩	٥٧٨
٢	١٢٨٤٨,١٧	١٦,٠١	٣٧٠,٩٢	٥٧٢٩٩٤,٥٧	٢٣٧١٥٠٣,١١	٥٧٩
١٥	١٢٨٤٣,٣٨	١٥,٠٦	٣٦٨,٧٧	٥٧٢٩٩٦,٨٩	٢٣٧١٤٨٨,٢٧	٥٨٠
١٢	١٢٨٢٦,٨٥	١٠٤,٩٢	٣٥٥,٨٨	٥٧٢٩٩٤,٦٩	٢٣٧١٣٨٤,٣٦	٥٨١
٢٦	١٢٨٥٤,٠٦	٦٩,٧٩	٣٥٨,٦٢	٥٧٢٩٥٨,١٠	٢٣٧١٣٣٤,١٨	٥٨٢
٧	١٢٩٠٦,٩٢	١٣٩,٣٦	٣٦٣,٨٨	٥٧٢٨٩١,٠٠	٢٣٧١٢٥٤,٥٣	٥٨٣
١٧	١٢٩٤٦,٦٦	٤٠,١٢	٣٥٨,٤٦	٥٧٢٨٥٢,٧٠	٢٣٧١٢٦٤,٢٦	٥٨٤
١٧	١٣٠٢٧,٠٩	٩٥,٤٥	٣٥٩,١٧	٥٧٢٧٦٨,٥٣	٢٣٧١٢٤٩,٧١	٥٨٥
٢٠	١٣٠٥٩,٧٢	٩٣,٢٢	٣٥٤,٣١	٥٧٢٧٢٥,٧٦	٢٣٧١١٩٠,٤٣	٥٨٦
٢٢	١٣١٣٧,٣٢	١٠٨,٧٣	٣٦٨,٠٢	٥٧٢٦٣٨,٤١	٢٣٧١١٣١,٤٢	٥٨٧
١٤	١٣١٠٠,٢٥	١٤٧,٥٤	٣٤٥,٤٩	٥٧٢٦٥٧,٤٣	٢٣٧١٠١٢,٠٩	٥٨٨
٨	١٣٠٦٣,٦١	٧٩,٠٩	٣٣٩,١٢	٥٧٢٦٨٥,٩٧	٢٣٧٠٩٥٢,٩٩	٥٨٩
٩	١٣٠٩٨,٣٥	٧٩,٢٧	٣٥٣,٩٦	٥٧٢٦٤٢,٢٥	٢٣٧٠٨٩٠,٣٦	٥٩٠
٢٧	١٣٠٧٨,٤٢	٥٢,٢٠	٣٥٣,١٨	٥٧٢٦٥٦,٢٧	٢٣٧٠٨٤٢,٧٩	٥٩١
١	١٣٢٠٧,٥٤	٢٠٨,٧٤	٣٦١,١٦	٥٧٢٥١١,٤٠	٢٣٧٠٧٢٧,٠٧	٥٩٢
١١	١٣٢٢٠,٠٥	١٨,٢٥	٣٥٥,٨٤	٥٧٢٤٩٧,٧٥	٢٣٧٠٧١٧,٠٦	٥٩٣
٢	١٣٢١٩,٨٨	٧٠,٠٠	٣٦٩,٣٢	٥٧٢٤٩٠,٠٣	٢٣٧٠٦٥٠,٣٢	٥٩٤
١٣	١٣٢١٤,٣٢	٢٠,٥٩	٣٧٣,٤٩	٥٧٢٤٩٣,١٧	٢٣٧٠٦٣٠,٠٥	٥٩٥
٥	١٣٢٥٦,٤٣	٧٧,٧٨	٣٨٤,٨٠	٥٧٢٤٤٧,١٣	٢٣٧٠٥٩٧,٤٦	٥٩٦

تابع الجدول (٢٩)

رقم العلم	أحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
٥٩٧	٢٣٧٠٥٧٤,٩١	٥٧٢٤٣٤,٩٥	٣٨٣,٢٨	٣٣,١٠	١٣٢٦٥,٩٣	٩
٥٩٨	٢٣٧٠٥١٢,٧٢	٥٧٢٤٤٩,٣٢	٣٦٠,٠٦	٦٦,٤٤	١٣٢٤٤,٨٧	١١
٥٩٩	٢٣٧٠٤٣٩,٨٥	٥٧٢٤٤٧,٩١	٣٤٥,٣٤	٧٥,٢٢	١٣٢٣٨,٩٩	٧
٦٠٠	٢٣٧٠٤٠٠,١٤	٥٧٢٤٤٥,٢٣	٣٥٠,٤٧	٤٠,٥٠	١٣٢٣٧,٨٧	٨
٦٠١	٢٣٧٠٣٥٥,٥٠	٥٧٢٣٩٥,٣٠	٣٥٥,٤١	٦٩,٠٠	١٣٢٨٣,٤٧	١٦
٦٠٢	٢٣٧٠٢٨٣,٧٠	٥٧٢٣٩٦,٩٨	٣٨١,٤٤	٨٨,٨٩	١٣٢٧٥,٤٥	٨
٦٠٣	٢٣٧٠٢٣٥,٤٩	٥٧٢٤٠٤,١٧	٣٨٥,٢٤	٥١,٩٠	١٣٢٦٤,٢٤	٣
٦٠٤	٢٣٧٠٢١١,٨٩	٥٧٢٤٠٢,٠٠	٣٨٤,٣٠	٢٣,٧٢	١٣٢٦٤,٣٨	١٦
٦٠٥	٢٣٧٠١٣١,٨١	٥٧٢٣٩٠,٢١	٣٨٢,٧٠	٩٧,٠٩	١٣٢٦٩,٧٢	٣٢
٦٠٦	٢٣٦٩٩٢٦,٤٨	٥٧٢٤٠١,٠٥	٣٢٩,٠١	٢٢١,٩٦	١٣٢٤٥,٢٥	١١
٦٠٧	٢٣٦٩٩٣٨,٥٥	٥٧٢٣٣٩,٢٢	٣٢٥,٠٠	٦٣,٧٩	١٣٣٠٧,٩٩	١٩
٦٠٨	٢٣٦٩٩١٧,٣٩	٥٧٢٣٣٧,٨٩	٣٢٢,٢٧	١١٢,٤٩	١٣٤٠٧,٦٢	٢٦
٦٠٩	٢٣٦٩٧٧٦,٨٢	٥٧٢٣٢٤,٩٣	٣١٧,٤٧	١٥٣,٠٥	١٣٤١٢,٩٥	٢٠
٦١٠	٢٣٦٩٦٩٧,٣١	٥٧٢٣٧١,٧٥	٣٢٠,١٢	١١٥,٧٦	١٣٣٦٢,٧٨	٢٣
٦١١	٢٣٦٩٦٣٣,٧٦	٥٧٢١٦٨,٤٢	٣٠٢,٧١	١٣١,٤٧	١٣٤٦٣,٧٦	٢٩
٦١٢	٢٣٦٩٦٤٤,٩٩	٥٧٢٠٠٣,٦٢	٢٨٥,٨٨	١٧٧,٧٢	١٣٦٢٨,٧٨	٢٠
٦١٣	٢٣٦٩٦٤٢,٦٧	٥٧١٩٠٤,٥٤	٢٦٢,٣٨	١٠٧,٨٧	١٣٧٢٧,٤٥	١٠

العلم التاسع والخمسون بعد الخمسمائة:

هذا هو العلم الأول على جبل (أبو دلي) يقع غرب ريع اللحى (الظيرة) على أول قمة من الجبل بعد الصعود عليه على ارتفاع ٣٥٤,٦٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن آخر علم في جبل أم المرخ مسافة ٨٤,٦٠ مترًا نحو الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٦٠٠ مترًا.

العلم الستون بعد الخمسمائة:

يقع على المسار في طريق الصعود إلى قمة أخرى على ارتفاع ٣٦٠,٤٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣٦,١١ مترًا إلى جهة الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٦٣٣ مترًا.

العلم الحادي والستون بعد الخمسمائة:

يقع على قمة من الجبل على ارتفاع ٣٦٧,٦١ مترًا، وهو كبير قائم مجدد جزئيًا والباقي متهدم، وعلى قاعدته آثار البناء بالنورة وحجارته مبعثرة. ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣٣,٥٠ مترًا إلى جهة الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٦٦٠ مترًا.

العلم الثاني والستون بعد الخمسمائة:

يقع هذا العلم على قمة عالية من الجبل على ارتفاع ٣٨٤,٣٦ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٣٤,٠٣ مترًا إلى جهة الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٧٨٠ مترًا؛ وعند هذا العلم ينحرف المسار إلى جهة الجنوب بصورة عامة.

العلم الثالث والستون بعد الخمسمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٨٦,١٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٨٨,٠١ مترًا إلى جهة الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٧٨١ مترًا.

العلم الرابع والستون بعد الخمسمائة:

يقع على المسار على متسع من ظهر الجبل على ارتفاع ٢٧٦,٥٨ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٧٠,٤٤ مترًا إلى جهة الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٧٤٧ مترًا.

العلم الخامس والستون بعد الخمسمائة:

يقع على المسار على أحجار ناتئة على ظهر الجبل على ارتفاع ٢٧٦,٦٩ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣١,٣٧ مترًا إلى جهة الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٧٣٣ مترًا.

العلم السادس والستون بعد الخمسمائة:

يقع على المسار في أثناء الصعود إلى قمة من الجبل على ارتفاع ٣٨٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق ٦١,٥٤ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٦٩٣ مترًا.

العلم السابع والستون بعد الخمسمائة:

يقع قبل الوصول إلى القمة على ارتفاع ٣٩١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق ٦٩,٨٦ مترًا إلى جهة الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٦٨٠ مترًا.

العلم الثامن والستون بعد الخمسمائة:

يقع على المسار بالقرب من العلم السابق على مسافة ١٥,١٤ مترًا مع ميل نحو الجنوب الشرقي على ارتفاع ٣٩٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٦٦٦ مترًا.

العلم التاسع والستون بعد الخمسمائة:

علم كبير مرتفع متهدم يقع على ارتفاع ٣٨٦ مترًا، عليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق ٥٢,٦٢ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٦٦٧ مترًا.

العلم السبعون بعد الخمسمائة:

يقع على رأس من الجبل على المسار على ارتفاع ٣٨٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق ٦٥,٥٧ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٥٩١ مترًا.

العلم الحادي والسبعون بعد الخمسمائة:

يقع على المسار على رأس آخر من الجبل على ارتفاع ٣٨٣ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق ٦١,٥١ مترًا إلى جهة الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٥٩٦ مترًا.

العلم الثاني والسبعون بعد الخمسمائة:

يقع على مسافة ليست بعيدة من العلم السابق ١٧,١٤ مترًا إلى جهة الغرب منه على ارتفاع ٣٧٩ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٦٠٨ أمتار.

العلم الثالث والسبعون بعد الخمسمائة:

يقع على رأس من الجبل على ارتفاع ٣٨٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق ٨٥,٢٢ مترًا إلى جهة الجنوب الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٦٤٧ مترًا، وعند هذا العلم ينحرف المسار نحو الغرب.

العلم الرابع والسبعون بعد الخمسمائة:

يقع على المسار على منحدر نحو ريع على ارتفاع ٣٧٣ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة ويبعد عن العلم السابق ٥٢,٢٠ مترًا إلى جهة الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٦٩٩ مترًا.

العلم الخامس والسبعون بعد الخمسمائة:

يقع على صخرة وسط الريع على ارتفاع ٣٧٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة ويبعد عن العلم السابق ٣٨,٣٦ مترًا نحو الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٧٣٧ مترًا.

العلم السادس والسبعون بعد الخمسمائة:

يقع على قمة صغيرة على المسار على ارتفاع ٢٨٠,٨٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٦٦,٩٠ مترًا إلى جهة الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٧٨٧ مترًا.

العلم السابع والسبعون بعد الخمسمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٩٣,٨١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٧٠,٢٣ مترًا إلى جهة الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٨٤٢ مترًا.

العلم الثامن والسبعون بعد الخمسمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٩٥,١٩ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٥,١٦ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٨٥٣ مترًا، وعند هذا العلم ينحرف المسار جنوبًا.

العلم التاسع والسبعون بعد الخمسمائة:

يقع على المسار في انحدار قليل على ارتفاع ٣٨٦,٠٦ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥٧,٥٣ مترًا إلى الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٨٤٨ مترًا.

العلم الثمانون بعد الخمسمائة:

يقع على المسار في أثناء الانحدار على ارتفاع ٣٨٤,٠٩ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٦٦,٦٠ مترًا إلى جهة الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٨٤٣ مترًا.

العلم الحادي والثمانون بعد الخمسمائة:

علم كبير مرتفع، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويقع على متسع من الجبل على ارتفاع ٣٥٥,٨٨ مترًا، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٠٤,٩٢ أمتار إلى جهة الجنوب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٨٢٧ مترًا.

العلم الثاني والثمانون بعد الخمسمائة:

يقع على مكان مرتفع في متسع من الجبل على ارتفاع ٣٥٨,٦٢ مترًا، وهو كبير متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٦٩,٧٩ مترًا نحو الجنوب مع ميل نحو الجنوب الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٨٥٤ مترًا.

العلم الثالث والثمانون بعد الخمسمائة:

يقع على المسار على قمة ليست بعالية على ارتفاع ٣٦٣,٨٨ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٣٩,٣٦ مترًا نحو الجنوب الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٩٠٧ أمتار. وعند هذا العلم ينحرف المسار غربًا.

العلم الرابع والثمانون بعد الخمسمائة:

يقع على المسار على منحدر من القمة المذكورة سابقًا على ارتفاع ٣٥٨,٤٦ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٤٠,١٢ مترًا إلى جهة الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٩٤٧ مترًا.

العلم الخامس والثمانون بعد الخمسمائة:

يقع على صخور كبيرة مرتفعة على ارتفاع ٣٥٩,١٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٩٥,٤٥ مترًا إلى جهة الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٠٢٧ مترًا.

العلم السادس والثمانون بعد الخمسمائة:

يقع على صخورات مرتفعة نسبيًا على ارتفاع ٣٥٤,٣١ مترًا، وهو مجدد مدور وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٩٣,٢٢ مترًا إلى جهة الجنوب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٠٦٠ مترًا.

العلم السابع والثمانون بعد الخمسمائة:

يقع على المسار على قمة صغيرة على ارتفاع ٣٦٨,٠٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٠٨,٧٣ أمتار إلى جهة الجنوب الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣١٣٧ مترًا.

العلم الثامن والثمانون بعد الخمسمائة:

موضع هذا العلم على منحدر على المسار قريباً من ريع على ارتفاع ٢٤٥,٤٩ متراً، وهو كبير مرتفع متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٤٧,٥٤ متراً إلى جهة الجنوب، كما ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٣١٠٠ متر.

العلم التاسع والثمانون بعد الخمسمائة:

يقع وسط الريع المذكور على ارتفاع ٢٣٩,١٢ متراً إلى جهة الجنوب من العلم السابق على بعد ٧٩,٠٩ متراً، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، وأحجام أحجاره كبيرة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٠٦٤ متراً.

العلم التسعون بعد الخمسمائة:

يقع على قمة صغيرة على المسار على ارتفاع ٢٥٣,٩٦ متراً، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٧٩,٢٧ متراً إلى جهة الجنوب، كما ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٠٩٨ متراً.

العلم الحادي والتسعون بعد الخمسمائة:

موضع هذا العلم على أحجار ناتئة على ارتفاع ٢٥٣,١٨ متراً، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق بمسافة ٥٢,٢٠ متراً إلى جهة الجنوب منه، كما ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٠٧٨ متراً.

العلم الثاني والتسعون بعد الخمسمائة:

يقع على مسافة طويلة من العلم السابق تصل إلى ٢٠٨,٧٤ أمتار إلى جهة الجنوب الغربي، وموضعه على قمة صغيرة على ارتفاع ٣٦١,١٦ متراً، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٢٠٨ أمتار.

العلم الثالث والتسعون بعد الخمسمائة:

يقع على منخفض على المسار على ارتفاع ٣٥٥,٨٤ متراً، وقد جدد على شكل دائرة وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٨,٢٥ متراً إلى جهة الجنوب الغربي، كما ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٢٢٠ متراً.

العلم الرابع والتسعون بعد الخمسمائة:

يقع على صخرة كبيرة فى أثناء الصعود إلى قمة عالية على ارتفاع ٣٦٩,٣٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٧٠,٠٠ مترًا إلى جهة الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٢٢٠ مترًا.

العلم الخامس والتسعون بعد الخمسمائة:

يقع على صخرة قبل قمة عالية على ارتفاع ٣٧٣,٤٩ مترًا، وأحجاره متناثرة وحولها آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٠,٥٩ مترًا إلى جهة الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٢١٤ مترًا.

العلم السادس والتسعون بعد الخمسمائة:

يقع على قمة عالية من الجبل على ارتفاع ٣٨٤,٨٠ مترًا، وهو علم كبير متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٧٧,٧٨ مترًا إلى جهة الجنوب الغربى منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٢٥٦ مترًا.

العلم السابع والتسعون بعد الخمسمائة:

يقع على المسار فى انحدار بعد نزول من القمة المذكورة جهة ريع على ارتفاع ٣٨٣,٢٨ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣٣,١٠ مترًا إلى جهة الجنوب الغربى، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٢٦٦ مترًا.

العلم الثامن والتسعون بعد الخمسمائة:

يقع على المسار فى أثناء الانحدار نحو الريع المذكور آنفًا فى مكان نازل على ارتفاع ٣٦٠,٠٦ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٦٦,٤٤ مترًا نحو الجنوب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٢٤٥ مترًا.

العلم التاسع والتسعون بعد الخمسمائة:

يقع وسط الريع على أحجار ناتئة على ارتفاع ٣٤٥,٣٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٧٥,٢٢ مترًا إلى جهة الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٢٣٩ مترًا.

العلم المكمل الستمئة:

يقع على المسار في أثناء الصعود بعد الربيع المذكور نحو قمة عالية على ارتفاع ٤٧,٣٥٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٤٠,٥٠ مترًا إلى جهة الجنوب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٢٣٨ مترًا.

العلم الحادي بعد الستمئة:

يقع على المسار في أثناء الصعود إلى قمة على ارتفاع ٤١,٣٥٥ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٠٠,٦٩ مترًا نحو الجنوب الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٢٨٣ مترًا.

العلم الثاني بعد الستمئة:

يقع على رأس قمة عالية من الجبل على ارتفاع ٤٤,٣٨١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٨٩,٨٨ مترًا إلى جهة الجنوب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٢٧٥ مترًا.

العلم الثالث بعد الستمئة:

يقع على قمة على المسار على ارتفاع ٢٤,٣٨٥ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٩٠,٥١ مترًا إلى جهة الجنوب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٢٦٤ مترًا.

العلم الرابع بعد الستمئة:

يقع على قمة أخرى - يأتي بعدها منخفض - على ارتفاع ٣٠,٣٨٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٧٢,٢٣ مترًا إلى جهة الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٢٦٤ مترًا.

العلم الخامس بعد الستمئة:

يقع أيضًا على قمة بعد المنخفض على ارتفاع ٧٠,٣٨٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٠٩,٩٧ مترًا إلى جهة الجنوب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٢٧٠ مترًا.

العلم السادس بعد الستمائة:

يقع وسط المنخفض على ارتفاع ٣٢٩,٠١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة طويلة جدًا تصل إلى ٢٢١,٩٦ مترًا إلى جهة الجنوب، وعند هذا العلم ينحرف المسار نحو الغرب، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٢٤٥ مترًا.

العلم السابع بعد الستمائة:

يقع على صخور مرتفعة على المسار على ارتفاع ٣٢٥,٠٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٦٣,٧٩ مترًا إلى جهة الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٣٠٨ أمتار.

العلم الثامن بعد الستمائة:

يقع على المسار على ظهر الجبل على ارتفاع ٣٢٢,٢٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١١٢,٤٩ مترًا نحو الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٤٠٨ أمتار.

العلم التاسع بعد الستمائة:

يقع على مرتفع على المسار على ارتفاع ٣١٧,٤٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٥٣,٠٥ مترًا إلى جهة الجنوب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٤١٣ مترًا.

العلم العاشر بعد الستمائة:

يقع على ظهر الجبل على ارتفاع ٣٢٠,١٢ مترًا إلى الجنوب الشرقي من العلم السابق وعلى مسافة ١١٥,٧٦ مترًا منه، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٣٦٣ مترًا.

العلم الحادي عشر بعد الستمائة:

يقع على المسار في علو منحدر من الجبل على ارتفاع ٣٠٢,٧١ م، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٣١,٤٧ مترًا إلى جهة الجنوب الغربي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٤٦٤ مترًا.

العلم الثاني عشر بعد الستمائة:

يقع على قمة الجبل على ارتفاع ٢٨٥,٨٨ مترًا، وهو علم كبير متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٠٧,٨٧ أمتار إلى جهة الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٦٢٩ مترًا.

العلم الثالث عشر بعد الستمائة:

هذا هو العلم الأخير على جبل (أبو دلي)، يقع على المسار مطلاً على ريع يسمى ريع (أبو بقر) من جهة الشرق على ارتفاع ٢٦٢,٣٨ مترًا، ويبعد عن العلم السابق ٩٨,٨٤ مترًا إلى جهة الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٧٢٧ مترًا.

خصائص أعلام جبل (أبو زوالة)

يعد جبل (أبو زوالة) (الناصرية) آخر جبل في سلسلة جبال الحد الشمالي للحرم المكي الشريف؛ وهو يمتد بصورة عامة من الشرق بعد ريع (أبو بقر) نحو الغرب حيث ينتهي في منطقة الأعشاش.

إن مسار أعلام هذا الجبل واضح جلي قليل التعرج، حيث يصل ارتفاع أعلى قمة فيه إلى ٣٥٤ مترًا عند العلم ذي الرقم ٦٢٨.

يبلغ امتداد جبل (أبو زوالة) حسب خط تقسيم المياه ٢٣٨٤ مترًا بدءًا من العلم ذي الرقم ٦١٤ حتى العلم ذي الرقم ٦٤٤. ويحد جبل (أبو زوالة) من الشرق ريع (أبو بقر) الذي تقدم ذكره في المبحث السابق، كما يحده من الغرب منطقة الأعشاش التي يمر من خلالها طريق مكة - جدة القديم، ومن الشمال وادي البحيرة؛ أما من جهة الجنوب فيحده طريق مكة - جدة القديم.

ويبلغ عدد الأعلام التي عثرنا عليها على جبل (أبو زوالة) ٣١ علمًا، نطرح تفصيل كل منها على النحو الآتي. الشكل (٢٧) والجدول (٣٠).



الشكل (٢٧) مواضع أعلام جبل (أبو زوال)

جدول (٣٠) خصائص أعلام جبل (أبو زوالة)

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
٦١٤	٢٣٦٩٥٩١,٠٣	٥٧١٨٧١,٨٢	٢٧١,٩٦	٦٣,٧٣	١٣٧٥٨,٥٦	٢٣
٦١٥	٢٣٦٩٥٦١,٨٣	٥٧١٧٤٣,٦٢	٣١٥,١١	١٣٥,٠٣	١٣٨٨٥,٥٢	٧
٦١٦	٢٣٦٩٥٥٢,١٤	٥٧١٦٩٤,٧٢	٣٢٩,٧٠	٥٠,١٣	١٣٩٣٤,٢٦	٥
٦١٧	٢٣٦٩٥٤٨,٧٩	٥٧١٦٥٣,٥٣	٣٢٩,٥٨	٤١,٤١	١٣٩٧٥,٦١	٥
٦١٨	٢٣٦٩٥٤٤,٩٥	٥٧١٦٢١,٠٨	٣٣١,٨٩	٣٣,٢٦	١٤٠٠٧,٩٢	١٦
٦١٩	٢٣٦٩٥٤٥,٧٦	٥٧١٥٣٣,٥٢	٣٤٤,١٩	٩٩,٦١	١٤٠٩٥,٤٦	٢٤
٦٢٠	٢٣٦٩٤٩١,١٣	٥٧١٤٠٧,٧٠	٣٤٢,٧١	١٤٧,٨٥	١٤٢١٩,٥٢	٧
٦٢١	٢٣٦٩٤٥٠,٣١	٥٧١٣٩٨,٨٨	٣٤٤,٩٢	٤٢,١٤	١٤٢٢٧,٣٢	١٢
٦٢٢	٢٣٦٩٣٨٧,٦٦	٥٧١٤٢٥,٨٤	٣٤٨,١٧	٧٤,٨٤	١٤١٩٩,٠٣	١٧
٦٢٣	٢٣٦٩٣٨٦,٤٨	٥٧١٣٣٠,٧٠	٣٣٢,٣٤	١٠١,٣٣	١٤٢٩٤,٣٠	٢
٦٢٤	٢٣٦٩٣٨٨,٠٥	٥٧١٣٠٨,٢٨	٣٤١,٠٩	٢٢,٥٧	١٤٣١٦,٧٥	١٥
٦٢٥	٢٣٦٩٣٩٣,٢٧	٥٧١٢١٧,٣٧	٣٤٧,٨٦	٩٣,٦٥	١٤٤٠٧,٧٧	١٨
٦٢٦	٢٣٦٩٤٥٤,٨٧	٥٧١١٣٧,٢٩	٣٥٤,٢٣	١٠٦,٨٨	١٤٤٨٩,٠٤	٤
٦٢٧	٢٣٦٩٤٧٤,٠٥	٥٧١١١٨,٢٧	٣٥٢,٩٧	٢٧,٣٦	١٤٥٠٩,٠٧	٨

تابع الجدول (٣٠)

رقم العلم	احداثيات الاعلام		ارتفاع الاعلام	المسافة بين العلمين	المسافة الى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الاعلام
	الشرقيات	الشماليات				
٦٢٨	٥٧١٠٨٢,٣٩	٢٣٦٩٥٠٧,٠٩	٢٥٣,٤١	٤٩,٥٦	١٤٥٤٥,٠٥	٨
٦٢٩	٥٧١٠٢٦,٠٠	٢٣٦٩٥٣٠,٦٢	٢٤٥,٩٣	٦٢,٦٤	١٤٦٠٤,٠٠	١
٦٣٠	٥٧١٠٠٥,٧٨	٢٣٦٩٥٢٩,٧٥	٢٤٣,٧٧	٢٠,٢٥	١٤٦٢٤,١٥	١
٦٣١	٥٧٠٩٩٤,٤٨	٢٣٦٩٥٣٠,٢٥	٢٤٠,٨٤	١١,٣٦	١٤٦٣٥,٣٧	٧
٦٣٢	٥٧٠٩٥٠,٠٦	٢٣٦٩٥٣٠,٣٩	٢٣٣,٦٠	٤٥,٤٩	١٤٦٧٩,٨٤	١٢
٦٣٣	٥٧٠٨٨٧,٣٣	٢٣٦٩٥٢٣,٣٦	٢٢٧,١٦	٦٨,٩٨	١٤٧٤٢,٥٩	٢٠
٦٣٤	٥٧٠٧٩٣,١٨	٢٣٦٩٥٨١,٨٦	٢١٤,٢٣	١١٥,٧٥	١٤٨٣٦,٢٣	٢٨
٦٣٥	٥٧٠٦٦٠,٢٥	٢٣٦٩٥١٠,٢١	٢٨٤,٧٦	١٥٤,٨٢	١٤٩٦٩,٧٨	٦
٦٣٦	٥٧٠٦٢٣,٧٩	٢٣٦٩٥١٦,٦٩	٢٨١,٠٠	٣٨,٢٩	١٥٠٠٦,٩٠	٢١
٦٣٧	٥٧٠٥٢٢,٤٧	٢٣٦٩٤٩١,٢٠	٢٦٠,٣٨	١١٩,١٥	١٥١٠٨,٢٠	٢٧
٦٣٨	٥٧٠٣٨٣,٥٦	٢٣٦٩٥٤١,٦٦	٢٤٢,٥٣	١٥٥,٦٣	١٥٢٤٦,٧٧	١٧
٦٣٩	٥٧٠٢٩٣,٤٣	٢٣٦٩٥٩٠,٠٢	٢٣٣,٧٧	١٠٤,٠٧	١٥٣٣٦,٢١	١٠
٦٤٠	٥٧٠٢٥٢,٢٣	٢٣٦٩٦٣٦,٠٤	٢٥٣,٨٨	٦٥,٠٩	١٥٣٧٨,٦٦	٢٤
٦٤١	٥٧٠١٥٣,٢٨	٢٣٦٩٧١٤,٢٧	٢١٩,٠٢	١٤٨,٧٨	١٥٤٨٠,١٨	٣٠
٦٤٢	٥٦٩٩٧٧,٨٧	٢٣٦٩٦٨٢,٠٩	٢١٠,٠٣	٢١١,١٠	١٥٦٥٤,٥٣	١
٦٤٣	٥٦٩٩٢٦,٩٦	٢٣٦٩٦٧٠,٣٨	٢٠٢,٦٥	٥٢,٢٨	١٥٧٠٤,٧٤	٨
٦٤٤	٥٦٩٨٥٧,٦٢	٢٣٦٩٦١٧,٩٥	١٨٦,٩٣	٨٧,٥٢	١٥٧٧٢,٦٤	٠

العلم الرابع عشر بعد الستمائة:

هذا هو العلم الأول على جبل (أبو زوالة)، ويقع على رأس من الجبل صعودًا على ارتفاع ٢٧١,٩٦ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن آخر علم في جبل (أبو بقر) مسافة ٦٣,٧٣ مترًا إلى جهة الغرب منه بعد ربع (أبو بقر)، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٧٥٩ مترًا.

العلم الخامس عشر بعد الستمائة:

يقع على المسار على قمة من الجبل على ارتفاع ٣١٥,١١ مترًا، وهو كبير متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٣٥,٠٣ مترًا إلى جهة الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٨٨٦ مترًا.

العلم السادس عشر بعد الستمائة:

يقع على قمة أخرى على المسار صعودًا على ارتفاع ٣٢٩,٧٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥٠,١٣ مترًا إلى جهة الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٩٣٤ مترًا.

العلم السابع عشر بعد الستمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٢٩,٥٨ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٤١,٤١ مترًا إلى جهة الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٩٧٦ مترًا.

العلم الثامن عشر بعد الستمائة:

يقع على رأس من الجبل على ارتفاع ٣٣١,٨٩ مترًا، وهو علم كبير متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣٣,٢٦ مترًا إلى جهة الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٠٠٨ أمتار.

العلم التاسع عشر بعد الستمائة:

يقع على المسار على رأس آخر من الجبل على ارتفاع ٣٤٤,١٩ مترًا، وهو كبير أيضًا ومتهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٩٩,٦١ مترًا إلى جهة الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٠٩٥ مترًا.

العلم العشرون بعد الستمائة:

يقع على المسار على رأس آخر من الجبل على ارتفاع ٣٤٢,٧١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٤٧,٨٥ مترًا إلى جهة الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٢٢٠ مترًا.

العلم الحادي والعشرون بعد الستمائة:

يقع إلى الجنوب من العلم السابق على المسار على ارتفاع ٣٤٤,٩٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٤٢,١٤ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٢٢٧ مترًا.

العلم الثاني والعشرون بعد الستمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٤٨,١٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٧٤,٨٤ مترًا إلى جهة الجنوب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤١٩٩ مترًا.

العلم الثالث والعشرون بعد الستمائة:

يقع على حافة ريع من الجهة الغربية على ارتفاع ٣٣٢,٣٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٠١,٣٣ م، إلى جهة الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٢٩٤ مترًا.

العلم الرابع والعشرون بعد الستمائة:

يقع على قمة من الجبل على المسار على ارتفاع ٣٤١,٠٩ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٢,٥٧ مترًا إلى جهة الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٣١٧ مترًا.

العلم الخامس والعشرون بعد الستمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٤٧,٨٦ مترًا، وهو مجدد جزئيًا وباقي أحجاره متناثر وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٩٣,٦٥ مترًا إلى جهة الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٤٠٨ أمتار.

العلم السادس والعشرون بعد الستمائة:

علم كبير متهدم أكثره ومجدد من جهة الجنوب، وعليه آثار البناء بالنورة، وهو على المسار على ارتفاع ٢٣, ٣٥٤ مترًا، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٨٨, ١٠٦ أمتار نحو الشمال الغربي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٤٨٩ مترًا.

العلم السابع والعشرون بعد الستمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٩٧, ٣٥٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق ٣٦, ٢٧ مترًا إلى جهة الشمال الغربي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٥٠٩ أمتار.

العلم الثامن والعشرون بعد الستمائة:

يقع على قمة من الجبل على ارتفاع ٤١, ٣٥٣ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥٦, ٤٩ مترًا إلى جهة الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٥٤٥ مترًا.

العلم التاسع والعشرون بعد الستمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٩٣, ٣٤٥ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٦٤, ٦٢ مترًا إلى جهة الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٦٠٤ أمتار.

العلم الثلاثون بعد الستمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٧٧, ٣٤٣ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٥, ٢٠ مترًا إلى جهة الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٦٢٤ مترًا.

العلم الحادي والثلاثون بعد الستمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٨٤, ٣٤٠ مترًا بعد سابقه، وأحجاره قليلة وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣٦, ١١ مترًا إلى جهة الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٦٣٥ مترًا.

العلم الثاني والثلاثون بعد الستمائة:

يقع على صخرة على المسار على ارتفاع ٣٣٣,٦٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق ٤٩,٤٥ مترًا إلى جهة الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٦٨٠ مترًا.

العلم الثالث والثلاثون بعد الستمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٢٧,١٦ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٦٨,٩٨ مترًا إلى جهة الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٧٤٣ مترًا.

العلم الرابع والثلاثون بعد الستمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٣١٤,٣٣ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١١٥,٧٥ مترًا إلى جهة الشمال الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٨٣٦ مترًا.

العلم الخامس والثلاثون بعد الستمائة:

يقع على صخرة مرتفعة على انحدار شديد على المسار وعلى ارتفاع ٢٨٤,٧٦ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٥٤,٨٢ مترًا إلى جهة الجنوب الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٩٧٠ مترًا.

العلم السادس والثلاثون بعد الستمائة:

يقع على المسار في موضع فوق صخرة مرتفعة أيضًا على ارتفاع ٢٨١,٠٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣٨,٢٩ مترًا إلى جهة الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٠٠٧ أمتار.

العلم السابع والثلاثون بعد الستمائة:

يقع على المسار في موضع على صخرة مرتفعة على ارتفاع ٢٦٠,٣٨ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١١٩,١٥ مترًا إلى جهة الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٥١٠٨ أمتار.

العلم الثامن والثلاثون بعد الستمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٢٤٢,٥٣ مترًا، وهو مجدد وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٥٥,٦٣ مترًا إلى جهة الشمال الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٢٤٧ مترًا.

العلم التاسع والثلاثون بعد الستمائة:

يقع على المسار في موضع وسط منخفض على ارتفاع ٢٣٣,٧٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٠٤,٠٧ أمتار إلى جهة الشمال الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٣٣٦ مترًا.

العلم الأربعون بعد الستمائة:

يقع على المسار في موضع على قمة من الجبل تشرف على أرض الأعشاش من الشرق على ارتفاع ٢٥٣,٨٨ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٦٥,٠٩ مترًا إلى جهة الشمال الغربي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٣٧٩ مترًا.

العلم الحادي والأربعون بعد الستمائة:

يقع على المسار في نزول نحو مرتفع رملي على ارتفاع ٢١٩,٠٢ مترًا، وهو مجدد جزئيًا وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٤٨,٧٨ مترًا إلى جهة الشمال الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٤٨٠ مترًا.

العلم الثاني والأربعون بعد الستمائة:

يقع على المسار إلى الشرق من عمود كهرباء الضغط العالي ذي الرقم ١١١٨ في موضع على صخرة كبيرة على ارتفاع ٢١٠,٠٣ أمتار، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢١١,١٠ مترًا إلى جهة الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٦٥٥ مترًا.

العلم الثالث والأربعون بعد الستمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٢٠٢,٦٥ م إلى الغرب من عمود الكهرباء المذكور

آنفاً على صخرة كبيرة مدورة، والنورة لاصقة بظهرها، وأحجار العلم متناثرة ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥٢,٢٨ متراً إلى جهة الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٧٠٥ أمتار.

العلم الرابع والأربعون بعد الستمائة:

يقع على المسار في موضع على جبل في نهاية لجبل (أبوزوالة) قاعدته واضحة على ارتفاع ١٨٦,٩٣ متراً، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٨٧,٥٢ متراً إلى جهة الغرب مع ميل نحو الجنوب الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة بـ ١٥٧٧٣ متراً. هذا هو آخر علم على جبل (أبوزوالة) (الناصرية)؛ وبعده تبدأ منطقة الأعشاش.

خصائص أعلام منطقة الأعشاش

تعدّ منطقة الأعشاش أرضاً منخفضة نسبياً تغطيها الرمال تسمى بالعروق، وهي تقسم الماء إلى جهة مر الظهران شمالاً وإلى جهة طريق مكة - جدة القديم المار بالشميسي جنوباً. وهذه المنطقة يخترقها وادي مكة (بكة). وأرض منطقة الأعشاش مستوية مع ميل واضح كلما اتجهنا نحو الشمال والشمال الغربي حيث تأخذ الأرض في الانحدار التدريجي إلى أن تصل إلى وادي مر الظهران (وادي فاطمة). ويبلغ أعلى ارتفاع لأرض الأعشاش ١٨١ مترًا عند العلم ذي الرقم ٦٤٥.

ويحد منطقة الأعشاش من الشمال وادي البحيرة، ومن الجنوب أرض فضاء وهي امتداد طبيعي لأرض الأعشاش نفسها؛ ومن الشرق جبل (أبو زوالة)، ومن الغرب أرض فضاء هي امتداد الأعشاش نفسها.

وبسبب الرمال المنتشرة على أرض الأعشاش فقد كان من الصعب العثور على الأعلام فيها بسبب زحف الرمال عليها وتغطيتها عبر الزمن، إلا أنه بتوفيق الله ثم من خلال المسح الميداني المكثف عثر فيها على ستة أعلام تبدأ بالعلم ذي الرقم ٦٤٥ حتى العلم ذي الرقم ٦٥٠، ووصفها على النحو الآتي. الشكل (٣٨) والجدول (٣١).



الشكل (٢٨) مواضع أعلام منطقة الأعشاش

جدول (٣١) خصائص أعلام منطقة الأعشاش

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
٦٤٥	٢٣٦٩٥٢٦,٩٢	٥٦٩٨٠٦,٤٥	١٨١,٢٧	١٠٤,٤٣	١٥٨٢١,٩٨	٠
٦٤٦	٢٣٦٩٥٣٥,٨٢	٥٦٩٢٨٩,٦٠	١٧٤,٥٥	٥١٦,٩٣	١٦٣٣٧,٨٧	٠
٦٤٧	٢٣٦٩٥٦٣,٤٢	٥٦٩١٣٩,٢٨	١٧٢,٢٢	١٥٢,٨٤	١٦٤٨٤,٧٦	٠
٦٤٨	٢٣٦٩٥٦٢,٤٧	٥٦٩١٣٦,٩٥	١٧١,٧٩	٢,٥١	١٦٤٨٩,٢٥	٠
٦٤٩	٢٣٦٩٥٧٨,٢٢	٥٦٩٠٣٦,١٣	١٧٠,٢٠	١٠٢,٠٥	١٦٥٩٢,٧٨	٠
٦٥٠	٢٣٦٩٩٢٢,١٤	٥٦٧٨٥٣,٨٤	١٥٩,٠٥	١٢٣١,٢٩	١٧٧٨٦,١٩	٠

العلم الخامس والأربعون بعد الستمائة:

يقع هذا العلم على المسار في موضع في منخفض تغطيه الرمال على ارتفاع ١٨١,٢٧ مترًا غرب آخر علم من جبل (أبوزواله) وعلى بعد ١٠٤,٤٣ أمتار وقاعدته واضحة وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة الكثيرة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٨٢٢ مترًا. وقد أمكن - بفضل الله تعالى - الكشف عن هذا العلم تحت الرمال ومثله الأعلام التالية له.

العلم السادس والأربعون بعد الستمائة:

يقع على مسافة بعيدة من العلم السابق تصل إلى ٥١٦,٩٣ مترًا إلى جهة الغرب على ارتفاع ١٧٤,٥٥ مترًا منه، وقاعدته واضحة وعليها آثار البناء بالنورة الكثيرة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٦٣٣٨ مترًا.

العلم السابع والأربعون بعد الستمائة:

يقع على المسار بعد سابقه على مسافة ٨٤,١٥٢ مترًا إلى جهة الغرب على ارتفاع ٢٢,١٧٢ مترًا منه، تغطيه الرمال وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٨٥,١٦٤ مترًا.

العلم الثامن والأربعون بعد الستمائة:

يقع على المسار بالقرب من العلم السابق على مسافة ٥١,٢ م، إلى جهة الغرب منه، في موضع تغطيه الرمال على ارتفاع ٧٩,١٧١ مترًا، قاعدته واضحة وعليها آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٨٩,١٦٤ مترًا.

العلم التاسع والأربعون بعد الستمائة:

يقع على المسار وسط الرمال على ارتفاع ٢٠,١٧٠ مترًا، وقاعدته واضحة وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٠٥,١٠٢ م إلى جهة الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٣,١٦٥ مترًا.

العلم الخمسون بعد الستمائة:

هذا هو العلم الأخير من أعلام الحد الشمالي في منطقة الأعشاش يقع على المسار على ارتفاع ٠٥,١٥٩ مترًا، تحيط به الرمال وهو متهدم وقاعدته واضحة وعليها آثار البناء بالنورة الكثيرة، ويبعد عن العلم السابق مسافة طويلة جدًا تصل إلى ٢٩,١٢٣١ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٨٦,١٧٧ مترًا.

الفصل

الخط

للحرف

المبني

وصف عام للحد الغربي ومسمياته

يبدأ الحد الغربي للحرم المكي الشريف من منطقة الأعشاش المعروفة بالشميسي أو الحديبية (من العلم ذي الرقم ٦٥١) حيث الأعلام التي أنشأها الملك عبدالعزيز - رحمه الله - وكذلك الأعلام التي بناها الملك خالد بن عبدالعزيز - رحمه الله - ومنها يتجه الحد نحو الجنوب الغربي ليقطع أرضاً تغطيها الرمال تعرف محلياً بالرقى وهي عروق رملية، كما أنها تعرف بأسماء أخرى مختلفة منها الرثمام أو الرثماء، كذلك عرفت ببخيرة الرثماء.

بعدها يتصل الحد بجبل صغير أبيض قبل أن يصل إلى جبل أظلم الشمالي لم نجد له اسماً، وهنا يجب أن نشير إلى أن الحد الغربي في هذه المنطقة يسير على قاعدة المحاذاة بصفتها خطاً مستقيماً يربط بين الأعلام ويبين الجبل الأبيض؛ لأنها مخارج للماء من الحرم إلى الحل.

يلي ذلك سلسلة جبل أظلم الجنوبي التي تنتهي عند خط مكة - جدة السريع (ريع الحمار) حيث يستمر الحد جنوباً على مجموعة من جبال الموشح إلى أن يصل إلى طريق الليث عند ريع الموشح ليقطع الطريق متجهاً جنوباً على جبال صغيرة تسمى الجذبان أو الحشفان حتى آخر جيبيل منها، وينحرف المسار بعد ذلك باتجاه الشرق حيث يبدأ الحد الجنوبي.

إن الحد الغربي يمتد من العلم ذي الرقم ٦٥١ أحد الأعلام التي بناها الملك خالد بن عبدالعزيز - يرحمه الله - إلى أن يصل إلى آخر علم على جبال الجذبان أو الحشفان وهو العلم ذو الرقم ٦٨٨، وذلك لمسافة تصل إلى ١٨٣٠٤,٤٨ أمتار. والحد الغربي (سوى منطقة الأعشاش الرملية) تمثله السلسلة الجبلية المتصلة بدءاً من أظلم الشمالي حتى نهاية جبال الحشفان. شكل (٣٩) وجدول (٣٢).



الشكل (٣٩) خارطة مواضع أعلام الحد الغربي

جدول (٣٢) مسميات الحد الغربي وعدد أعلامه

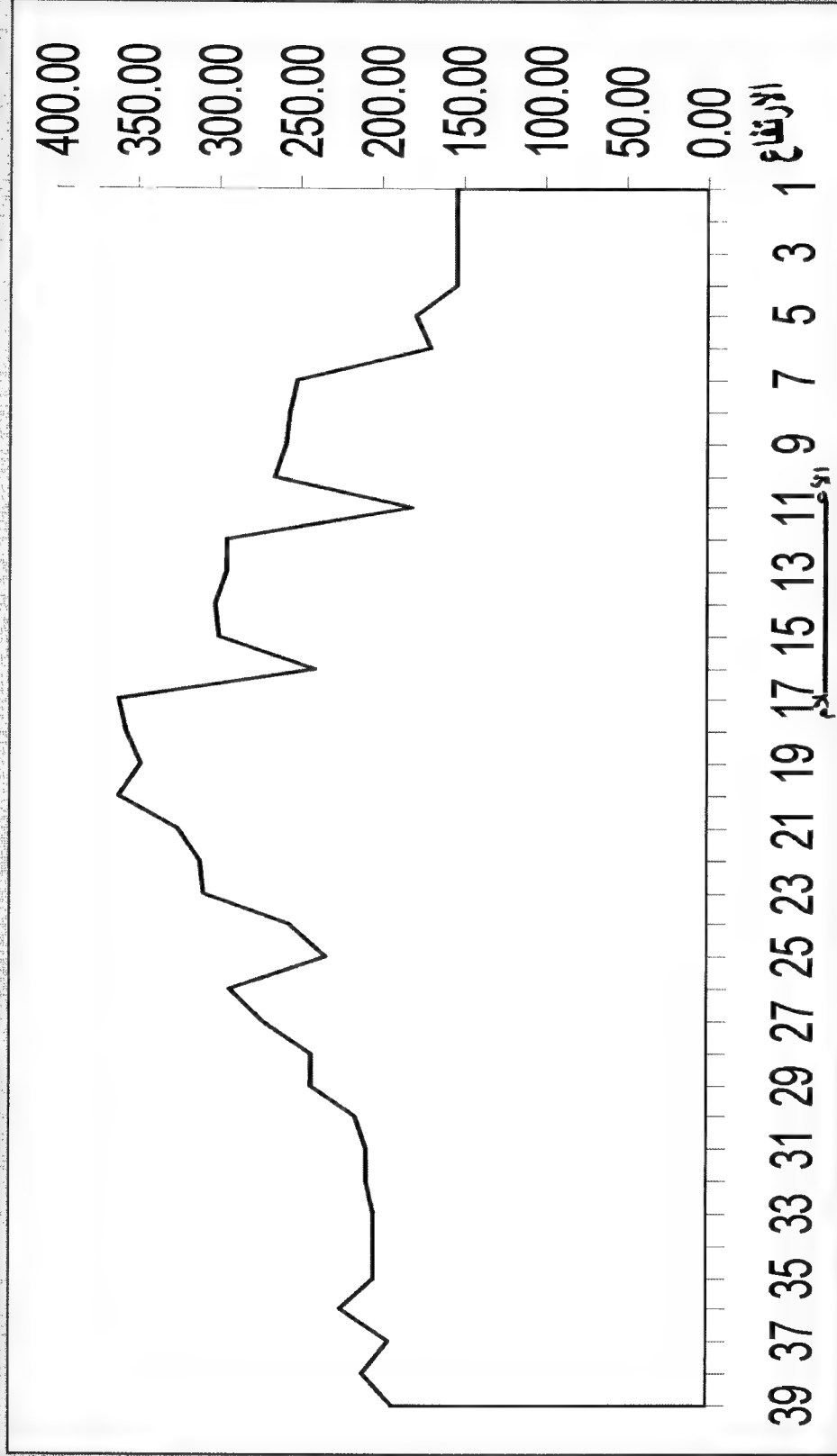
تسلسل	المسميات	عدد الأعلام	عدد نقاط الانحرافات	ترتيب الأعلام	الامتداد الطولي للجبل
١	الأعشاش	٤	٠	٦٥١ - ٦٥٤	٢٢٥٧,٩٢
٢	جبل صغير أبيض	٢	١٤٢	٦٥٥ - ٦٥٦	٨٣١,٦٥
٣	جبل أظلم الشمالي	٤	٣٩	٦٥٧ - ٦٦٠	٥٧٣,٨٤
٤	ريع أظلم	١	١٠	٦٦١	٤٢٠,٨٨
٥	جبل أظلم الجنوبي	١٣	١١٠٩	٦٦٢ - ٦٧٤	٧٣١٣,٢٩
٦	جبل الموشح	٦	٤٠٠	٦٧٥ - ٦٨٠	٤١٥٩,٩٥
٧	جبال الجذبان	٨	٢٠٣	٦٨١ - ٦٨٨	١٩٨٥,٥٠

وهذه السلسلة تأخذ الاتجاه العام الشمالي الجنوبي بدءاً بجبل أظلم الشمالي حتى آخر جبال من الحشفان. هذه الجبال في معظمها سود وتختلف ارتفاعاتها بين المناطق المنخفضة منها، كما هو الحال في منطقة الشميسي حيث إن ارتفاع أعلامها لا يتجاوز ١٥٥ متراً عن سطح البحر؛ كما أن أعلى قمة في الحد الغربي توجد على ارتفاع ٣٦١ متراً عند العلم ذي الرقم ٦٧٠.

إن هذه السلسلة من الجبال المتصلة تمثل حداً فاصلاً بين منطقة الحرم إلى الشرق منها ومنطقة الحل إلى الغرب منها. وهذه السلسلة الجبلية يحدها من الشمال درب دلدل وطريق الملك سعود - يرحمه الله - ومن الجنوب وادي المنصورية عند التقائه أم الهشيم، ومن الشرق من جهة الجنوب وادي عمق ثم ردهة الجفة (عند بوابة مكة) ثم وادي المقر إلى الشمال منها، وأخيراً منطقة الأعشاش أو الشميسي إلى الشمال.

ومن الغرب منطقة الخبت التي يخترقها طريق غير المسلمين موازياً لجبال أظلم من الشمال حتى مركز الشميسي في الجنوب، ثم وادي المنصورية الذي يتجه نحو وادي عرنة جنوباً بموازية جبال الموشح والحشفان، وينتهي الحد الغربي عند العلم ذي الرقم ٦٨٨.

وقد بلغ مجموع أعلام الحد الغربي ٣٨ علماً يمكن وصفها من خلال المباحث الآتية. الشكل (٤٠) والجدول (٣٣).



الشكل (٤٠) قطاع طولي للحد الغربي للحرم

جدول (٣٣) خصائص أعلام الحد الغربي

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة الى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشرقيات	الشماليات				
٦٥١	٥٦٧٠٨٢,٢١	٢٣٦٩٩٤٥,٢٦	١٥٤,٢٠	٧٧١,٩٧	١٨٥٥٩,٧٣	٠
٦٥٢	٥٦٧٠٧٧,٤٥	٢٣٦٩٩٤٠,٦٥	١٥٤,٣٤	٦,٦٣	١٨٥٦٧,٢٧	٠
٦٥٣	٥٦٧٠٥٠,٢٧	٢٣٦٩٩٠٦,٢١	١٥٤,٢١	٤٣,٨٨	١٨٥٩٣,٢٣	٠
٦٥٤	٥٦٧٠٤٤,٠٥	٢٣٦٩٨٩٦,٩٠	١٥٤,٥١	١١,١٩	١٨٥٩٧,٦٩	٠
٦٥٥	٥٦٦٧٨٤,٠٠	٢٣٦٧٧١٦,١٣	١٦٣,٨٨	٢١٩٦,٢٢	١٨٨٩١,١١	٧
٦٥٦	٥٦٦٧٦٠,٣٢	٢٣٦٧٦٨٢,٢٥	١٦٤,٠٣	٤١,٧٢	١٨٩١٦,٣١	١٣٥
٦٥٧	٥٦٦٤٥٢,٦٧	٢٣٦٧١١٣,٧٤	٢٥٠,٤٨	٧٨٩,٩٢	١٩٢٧٦,٣١	١
٦٥٨	٥٦٦٤٤٠,٥٦	٢٣٦٧٠٩٤,٩٠	٢٥٦,١٠	٢٢,٤٤	١٩٢٩٠,٩٣	٣
٦٥٩	٥٦٦٤٥٤,٣٥	٢٣٦٧٠٥٣,٧٠	٢٥٩,٦٥	٤٨,٧٣	١٩٢٨٢,٨٢	١٠
٦٦٠	٥٦٦٣٦٥,٠٦	٢٣٦٦٩٢٣,١٨	٢٦٨,٥٣	١٧٥,٧٠	١٩٣٨٤,٥٧	٢٥
٦٦١	٥٦٦١٦٥,٥٠	٢٣٦٦٦٨٨,٧٣	١٨٠,٦١	٣٢٦,٩٦	١٩٦١٠,٣٩	١٠
٦٦٢	٥٦٥٨٣٠,٩٩	٢٣٦٦٤٦٩,٣١	٢٩٤,٣٧	٤٢٠,٨٨	١٩٩٧٠,٨٢	٥
٦٦٣	٥٦٥٨٢١,٠٨	٢٣٦٦٤١٩,٦٧	٢٩٩,٣٠	٦٣,٤٤	١٩٩٨٧,٣٢	٥
٦٦٤	٥٦٥٧٦٨,٦٢	٢٣٦٦٣٤٤,٥٩	٣٠٤,٣٧	٩٩,١٥	٢٠٠٤٩,٥٢	٢٧٤
٦٦٥	٥٦٥٣٣٢,٤٧	٢٣٦٥١٠١,٣٧	٣٠٢,٨٢	١٨١٣,٥٦	٢٠٦٨٧,٦٤	٣٩
٦٦٦	٥٦٥٢٩٣,١٦	٢٣٦٤٩٢٣,٢٧	٢٤٠,٨٢	٢٠٢,٦٠	٢٠٧٦١,٨٨	٢٩٤
٦٦٧	٥٦٥٤٤٩,٨٠	٢٣٦٣٧٦٥,٤٠	٣٦٠,٩٣	١٥٦٨,٠٥	٢٠٨٧٤,٧٤	٤٣
٦٦٨	٥٦٥٤٣٧,١٥	٢٣٦٣٥٦٠,٠٦	٣٦٠,٥٦	٢٣٦,٥٤	٢٠٩٤١,٢٥	٢٩

١٩	٢١٠٦٨,٨٣	٤٢٠,٩٣	٣٤٩,٣٢	٥٦٥٣٩٥,٥٠	٢٣٦٣٢٣٩,٩٥	٦٦٩
٥١	٢١٠٠٩,٦٩	٣١٧,٦٣	٣٦٢,١١	٥٦٥٥٢٤,٣٧	٢٣٦٣٠٢٣,٤١	٦٧٠
٦٩	٢٠٨١٣,٣٥	٢٧٥,٣٠	٣٢٦,٠٨	٥٦٥٧٥٦,٢٥	٢٣٦٢٩٢٨,٦٩	٦٧١
١١	٢٠٩١١,٧١	٤٥٩,٣٠	٣١٠,٦٢	٥٦٥٧٨٣,٩٦	٢٣٦٢٥٢٢,٧٨	٦٧٢
٧٩	٢٠٩٢٠,٥٤	٥٩,٩٣	٣١٠,٠٩	٥٦٥٧٩٣,٨٠	٢٣٦٢٤٦٦,١٧	٦٧٣
١٩١	٢١١٢٥,٠٦	٤٢٨,٢٠	٢٥٩,٢٨	٥٦٥٧٠٢,٥٦	٢٣٦٢١٠٣,٥١	٦٧٤
٣٦	٢١٢٣٤,٠٠	١٣٥٨,١٤	٢٢٩,٦٧	٥٦٥٩٦٨,٥٢	٢٣٦١٠٩٦,٢٦	٦٧٥
٦١	٢٠٩٥٦,٢٠	٥٢٤,٦٠	٢٩٠,٥٥	٥٦٦٣٦١,٧٩	٢٣٦٠٨٨٠,٥٧	٦٧٦
١١٠	٢٠٨٤٩,٠٧	٣٥٣,٧٩	٢٦٦,٠٤	٥٦٦٥٨٩,٥٧	٢٣٦٠٦٢٧,٠٢	٦٧٧
٣٨	٢٠٦٢٩,٥٠	٦٥٥,٨٨	٢٤٤,٧٥	٥٦٧٠٢٢,٤٤	٢٣٦٠٢١٤,٢٠	٦٧٨
١٤٤	٢٠٧٠٨,٣٤	٦٧٢,٤٦	٢٤٤,٤٠	٥٦٧١٧١,٢١	٢٣٥٩٧٣٥,٥٥	٦٧٩
١١	١٩٨٩٧,٣٨	١٧٠٠,٧٩	٢١٦,٧٨	٥٦٨٣٤٢,٣٣	٢٣٥٩٢٧٣,٧٠	٦٨٠
٠	٢٠٠٢٩,٤٧	٢٥٢,٤٢	٢٠٨,١٢	٥٦٨٣١٥,٥١	٢٣٥٩٠٤٨,٥٣	٦٨١
٨	٢٠٠٣٣,٧٠	١٤,٣٠	٢٠٨,٣٠	٥٦٨٣٢٢,٠٣	٢٣٥٩٠٣٥,٨١	٦٨٢
٧	١٩٩٩٨,٤٩	٩١,٦٠	٢٠٢,٥٣	٥٦٨٣٧٩,٠٦	٢٣٥٩٠٠٩,٠٥	٦٨٣
٢٠	٢٠٠١٥,٨٣	٨١,٣٧	٢٠٤,٧٨	٥٦٨٤٠٢,٦٠	٢٣٥٨٩٣١,٥٢	٦٨٤
٦	١٩٩١٥,١٣	٢٣٨,٤٦	٢٠٦,٠٠	٥٦٨٥٧٨,٤١	٢٣٥٨٨٣٥,٤٠	٦٨٥
٣٤	١٩٨٩٣,٣٧	٦٤,٤٨	٢٢٤,٥٩	٥٦٨٦٢٥,٣٠	٢٣٥٨٨٠٠,١٨	٦٨٦
١٠٥	١٩٩٦١,٧٣	٣٥٤,٣٢	٢١٦,٧١	٥٦٨٨٥٥,٤١	٢٣٥٨٦٣٥,٠٦	٦٨٧
٢٣	١٩٩٨٦,٢٢	١١٤٠,٩٦	٢١٢,١٠	٥٦٩١٠٨,٧٦	٢٣٥٧٨٧٨,٨٦	٦٨٨

خصائص أعلام منطقة الشميسي

يخترق طريق مكة - جدة القديم منطقة الشميسي، وعلى جانبيه أربعة أعلام تفصيلها كالآتي. الشكل (٤١) والجدول (٣٤).



الشكل (٤١) مواضع أعلام منطقة الشميسي

جدول (٣٤) خصائص أعلام منطقة الشميسي

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
٦٥١	٢٣٦٩٩٤٥,٢٦	٥٦٧٠٨٢,٢١	١٥٤,٢٠	٧٧١,٩٧	١٨٥٥٩,٧٣	٠
٦٥٢	٢٣٦٩٩٤٠,٦٥	٥٦٧٠٧٧,٤٥	١٥٤,٣٤	٦,٦٣	١٨٥٦٧,٢٧	٠
٦٥٣	٢٣٦٩٩٠٦,٢١	٥٦٧٠٥٠,٢٧	١٥٤,٢١	٤٣,٨٨	١٨٥٩٣,٢٣	٠
٦٥٤	٢٣٦٩٨٩٦,٩٠	٥٦٧٠٤٤,٠٥	١٥٤,٥١	١١,١٩	١٨٥٩٧,٦٩	٠

العلم الحادي والخمسون بعد الستمائة:

يقع هذا العلم على يمين طريق مكة - جدة القديم باتجاه جدة، وقد بُني في عهد الملك خالد بن عبدالعزيز - رحمه الله - على ارتفاع ١٥٤,٢٠ مترًا، وهو علم كبير قاعدته مرتفعة، وهو مكسو بالرخام وأعلاه مكسو بمادة زجاجية خضراء، ويبعد عن آخر علم في الحد الشمالي مسافة ٧٧١,٩٧ مترًا إلى جهة الغرب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٨٥٦٠ مترًا.

العلم الثاني والخمسون بعد الستمائة:

قريب من العلم السابق لا يفصلهما سوى مسافة ٦,٦٣ أمتار، ويقع على حافة الطريق على يمين الذهاب إلى جدة على ارتفاع ١٥٤,٣٤ مترًا، وقد بني قديمًا ورُمم في عهد الملك عبدالعزيز - رحمه الله - وفي أعلاه ثلاثة رؤوس، وقد بني بجانبه بأمره - رحمه الله - سبيل على بئر قديمة، وهذا العلم يبعد عن الكعبة المشرفة ١٨٥٦٧ مترًا.

العلم الثالث والخمسون بعد الستمائة:

يقع على يسار الذهاب إلى جدة على ارتفاع ١٥٤,٢١ مترًا، وهو على صفة العلم الثاني ويبعد عنه مسافة ٤٣,٨٨ مترًا إلى جهة الجنوب الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٨٥٩٣ مترًا.

العلم الرابع والخمسون بعد الستمائة:

هذا العلم مثل العلم الأول المبني في عهد الملك خالد بن عبدالعزيز - رحمه الله - يقع على ارتفاع ١٥٤,٥١ مترًا، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١١,١٩ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٨٥٩٨ مترًا.

خصائص أعلام جبل أظلم الشمالي

هذا الجبل جزء من سلسلة جبال أظلم وليس هو بالكبير، ويفصله عن جبل أظلم الجنوبي ريع يسمى بريع أظلم، ولهذا الجبل قمة واحدة يصل ارتفاعها إلى ٢٧٥ مترًا. والاتجاه العام لهذا الجبل هو من الشمال نحو الجنوب، حيث يوجد العلم الأول منه على جبل صغير أبيض متصل به من الشمال في مقدمته؛ ويصل امتداد جبل أظلم الشمالي من أول علم إلى آخر علم منه إلى ١٢٠٠ متر. ويحد جبل أظلم الشمالي من الشمال المقرح، ومن الجنوب ريع أظلم، ومن الشرق المقرح، ومن الغرب درب دلدل.

وقد عثر في جبل أظلم الشمالي على سبعة أعلام تفصيلها كالآتي: الشكل (٤٢) والجدول (٣٥).



الشكل (٤٢) مواضع أعلام جبل أظلم الشمالي

جدول (٣٥) خصائص أعلام جبل أظلم الشمالي

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
٦٥٥	٢٣٦٧٧١٦,١٣	٥٦٦٧٨٤,٠٠	١٦٣,٨٨	٢١٩٦,٢٢	١٨٨٩١,١١	٧
٦٥٦	٢٣٦٧٦٨٢,٢٥	٥٦٦٧٦٠,٣٢	١٦٤,٠٣	٤١,٧٢	١٨٩١٦,٣١	١٣٥
٦٥٧	٢٣٦٧١١٣,٧٤	٥٦٦٤٥٢,٦٧	٢٥٠,٤٨	٧٨٩,٩٢	١٩٢٧٦,٣١	١
٦٥٨	٢٣٦٧٠٩٤,٩٠	٥٦٦٤٤٠,٥٦	٢٥٦,١٠	٢٢,٤٤	١٩٢٩٠,٩٣	٣
٦٥٩	٢٣٦٧٠٥٣,٧٠	٥٦٦٤٥٤,٣٥	٢٥٩,٦٥	٤٨,٧٣	١٩٢٨٢,٨٢	١٠
٦٦٠	٢٣٦٦٩٢٣,١٨	٥٦٦٣٦٥,٠٦	٢٦٨,٥٣	١٧٥,٧٠	١٩٣٨٤,٥٧	٢٥
٦٦١	٢٣٦٦٦٨٨,٧٣	٥٦٦١٦٥,٥٠	١٨٠,٦١	٣٢٦,٩٦	١٩٦١٠,٣٩	١٠

العلم الخامس والخمسون بعد الستمائة:

يقع هذا العلم على جبل أبيض صغير متصل بجبل أظلم الشمالي من جهة الشمال الشرقي، وهو رضم على ارتفاع ١٦٣,٨٨ مترًا، متهدم قاعدته واضحة وليس عليه آثار البناء بالنورة، لكنه على المسار ويبعد عن آخر أعلام الشامي مسافة ٢١٩٦,٢٢ مترًا إلى جهة الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة بـ ١٨٨٩١ مترًا.

العلم السادس والخمسون بعد الستمائة:

يقع على الجبل السابق نفسه على ارتفاع ١٦٤,٠٣ مترًا، وهو أيضًا رضم قاعدته واضحة وليس عليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٤١,٧٢ مترًا نحو الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٨٩١٦ مترًا.

العلم السابع والخمسون بعد الستمائة:

يقع على قمة جبل أظلم الشمالي على المسار إلى أعلى قاعدة تقسيم المياه على ارتفاع ٢٥٠,٤٨ مترًا، وقاعدته واضحة وبقية أحجاره متناثرة بجواره، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٧٨٩,٩٢ مترًا إلى جهة الجنوب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٩٢٧٦ مترًا.

العلم الثامن والخمسون بعد الستمائة:

هو رضم كبير على ارتفاع ٢٥٠,٤٨ مترًا، متهدم وقاعدته واضحة على المسار، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٢,٤٤ مترًا إلى جهة الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٩٢٩١ مترًا.

العلم التاسع والخمسون بعد الستمائة:

كسابقه رضم كبير متهدم قاعدته واضحة، وهو على المسار على ارتفاع ٢٥٩,٦٥ مترًا ويبعد عن سابقه مسافة ٤٨,٧٣ مترًا إلى ناحية الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة بـ ١٩٢٨٣ مترًا.

العلم الستون بعد الستمائة:

يقع في نهاية القمة على ارتفاع ٢٦٨,٥٣ مترًا، وهو رضم كبير متهدم وقاعدته واضحة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٧٥,٧٠ مترًا إلى جهة الجنوب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٩٣٨٥ مترًا.

العلم الحادي والستون بعد الستمائة:

يقع هذا العلم على ريع أظلم الواقع بين أظلم الشمالي والجنوبي على ارتفاع ١٨٠,٦١ مترًا، وأساسه ثابت محكم واضح يقع على طريق قديم يؤدي إلى درب دلدل القديم، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣٢٦,٩٦ مترًا نحو الجنوب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٩٦١٠ أمتار.

خصائص أعلام سلسلة جبل أظلم الجنوبي

تمتد هذه السلسلة من ريع أظلم شمالاً باتجاه الجنوب حتى طريق مكة - جدة السريع عند ريع الحمار. وهذه السلسلة متصلة ببعضها ببعض، ويصل ارتفاع أعلى قممها إلى ٣٦١ مترًا عند العلم ذي الرقم ٦٧٠؛ ثم يبدأ ارتفاعها في الانخفاض إلى أن يصل إلى ٢٤١ مترًا عند العلم ذي الرقم ٦٦٦.

ويحد سلسلة جبل أظلم الجنوبي من الشمال ريع أظلم ودرب دلدل، ومن الجنوب طريق مكة - جدة السريع (ريع الحمار)، ومن الشرق المقرح (وادي المقر)، ومن الغرب المخبة (الخبث) وطريق غير المسلمين.

إن سلسلة جبل أظلم الجنوبي تمتد لمسافة تصل إلى ٥٧٨٢ مترًا. وقد عثر في هذه السلسلة على ١٣ علمًا تفصيلها على النحو الآتي. شكل (٤٣) والجدول (٣٦).



الشكل (٤٣) مواضع أعلام جبل أظلم الجنوبي

جدول (٣٦) خصائص أعلام جبل أظلم الجنوبي

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
٦٦٢	٢٣٦٦٤٦٩,٣١	٥٦٥٨٣٠,٩٩	٢٩٤,٣٧	٤٢٠,٨٨	١٩٩٧٠,٨٢	٥
٦٦٣	٢٣٦٦٤١٩,٦٧	٥٦٥٨٢١,٠٨	٢٩٩,٣٠	٦٣,٤٤	١٩٩٨٧,٣٢	٥
٦٦٤	٢٣٦٦٣٤٤,٥٩	٥٦٥٧٦٨,٦٢	٣٠٤,٣٧	٩٩,١٥	٢٠٠٤٩,٥٢	٢٧٤
٦٦٥	٢٣٦٥١٠١,٣٧	٥٦٥٣٣٢,٤٧	٣٠٢,٨٢	١٨١٣,٥٦	٢٠٦٨٧,٦٤	٣٩
٦٦٦	٢٣٦٤٩٢٣,٢٧	٥٦٥٢٩٣,١٦	٢٤٠,٨٢	٢٠٢,٦٠	٢٠٧٦١,٨٨	٢٩٤
٦٦٧	٢٣٦٣٧٦٥,٤٠	٥٦٥٤٤٩,٨٠	٣٦٠,٩٣	١٥٦٨,٠٥	٢٠٨٧٤,٧٤	٤٣
٦٦٨	٢٣٦٣٥٦٠,٠٦	٥٦٥٤٣٧,١٥	٣٦٠,٥٦	٢٣٦,٥٤	٢٠٩٤١,٢٥	٢٩
٦٦٩	٢٣٦٣٢٣٩,٩٥	٥٦٥٣٩٥,٥٠	٣٤٩,٣٢	٤٢٠,٩٣	٢١٠٦٨,٨٣	١٩
٦٧٠	٢٣٦٣٠٢٣,٤١	٥٦٥٥٢٤,٣٧	٣٦٢,١١	٣١٧,٦٣	٢١٠٠٩,٦٩	٥١
٦٧١	٢٣٦٢٩٢٨,٦٩	٥٦٥٧٥٦,٢٥	٣٢٦,٠٨	٢٧٥,٣٠	٢٠٨١٣,٣٥	٦٩
٦٧٢	٢٣٦٢٩٢٨,٦٩	٥٦٥٧٥٦,٢٥	٣٢٦,٠٨	٢٧٥,٣٠	٢٠٩١١,٧١	١١
٦٧٣	٢٣٦٢٥٢٢,٧٨	٥٦٥٧٨٣,٩٦	٣١٠,٦٢	٤٥٩,٣٠	٢٠٩٢٠,٥٤	٧٩
٦٧٤	٢٣٦٢٤٦٦,١٧	٥٦٥٧٩٣,٨٠	٣١٠,٠٩	٥٩,٩٣	٢١١٢٥,٠٦	١٩١

العلم الثاني والستون بعد الستمائة:

يقع هذا العلم على المسار على أول جبل أظلم الجنوبي على ارتفاع ٢٩٤,٣٧ مترًا، وهو رضم كبير متهدم، وقد عثر في وسطه على صاج حديدي يغلب على الظن أنه من وضع مركز أبحاث الحج حينما كان تابعًا لجامعة الملك عبدالعزيز، ويبعد هذا العلم عن آخر علم على ريع أظلم مسافة ٤٢٠,٨٨ مترًا إلى ناحية الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٩٩٧١ مترًا.

العلم الثالث والستون بعد الستمائة:

يقع على مسافة ليست بعيدةً عن العلم السابق تصل إلى ٦٣,٤٤ مترًا إلى الجنوب منه على ارتفاع ٢٩٩,٣٠ مترًا، وهو كسابقه رضم كبير متهدم قاعدته واضحة وفي وسطه صاج حديدي، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٩٩٨٧ مترًا.

العلم الرابع والستون بعد الستمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٠٤,٣٧ أمتار، وهو رضم كبير متهدم وفي وسطه صاج حديدي، ويبعد عن سابقه مسافة ٩٩,١٥ مترًا نحو الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٢٠٠٤٩ مترًا.

العلم الخامس والستون بعد الستمائة:

يقع على المسار بعد مسافة طويلة من العلم السابق تبلغ ١٨١٣,٥٦ مترًا إلى الجنوب في انحدار الجبل نحو ريع على ارتفاع ٣٠٢,٨٢ م، وهو رضم كبير قاعدته واضحة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٢٠٦٨٨ مترًا.

العلم السادس والستون بعد الستمائة:

يقع على ريع فيه طريق قديم على المسار على ارتفاع ٢٤٠,٨٢ مترًا، وهو رضم متهدم قاعدته واضحة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٠٢,٦٠ م إلى جهة الجنوب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٢٠٧٦٢ مترًا.

العلم السابع والستون بعد الستمائة:

يقع على قمة من الجبل على ارتفاع ٣٦٠,٩٣ مترًا وهو رضم كبير متهدم وفي وسطه صاج حديدي، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٥٦٨,٠٥ مترًا إلى ناحية الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٢٠٨٧٥ مترًا.

العلم الثامن والستون بعد الستمائة:

يقع على المسار على قمة أخرى من الجبل مقابلة للقمة السابقة وقريبًا من المرصد الفلكي التابع لجامعة الملك عبدالعزيز على ظهر الجبل على ارتفاع ٣٦٠,٥٦ مترًا، وهو رضم كبير متهدم قاعدته واضحة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٣٦,٥٤ مترًا، إلى الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٢٠٢٤١ مترًا.

العلم التاسع والستون بعد الستمائة:

يقع على المسار قبل المرصد الفلكي داخل سياج من الحديد، وفي وسطه صاج حديدي على ارتفاع ٣٤٩,٣٢ مترًا، وهو رضم كبير متهدم قاعدته واضحة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٤٢٠,٩٣ مترًا نحو الجنوب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٢١٠٦٩ مترًا.

العلم السبعون بعد الستمائة:

يقع على المسار بعد المرصد الفلكي على ارتفاع ٣٦٢,١١ مترًا، وهو رضم متهدم قاعدته واضحة وفي وسطه صاج حديدي، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣١٧,٦٣ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٢١٠١٠ أمتار.

العلم الحادي والسبعون بعد الستمائة:

يقع على المسار على قاعدة تقسيم المياه على ارتفاع ٢٧٥,٣٠ مترًا، وهو صاج حديدي يبعد عن العلم السابق ٢٥٢,٨٦ مترًا إلى ناحية الجنوب الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٢٠٨١٣ مترًا.

العلم الثاني والسبعون بعد الستمائة:

رضم كبير قاعدته واضحة يقع على المسار على بعد ٢٧٥,٣٠ مترًا إلى الجنوب من العلم السابق على ارتفاع ٣٢٦,٠٨ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٢٠٩١٢ مترًا.

العلم الثالث والسبعون بعد الستمائة:

يقع على المسار على مسافة ٤٥٩,٣٠ مترًا جنوب العلم السابق على ارتفاع ٣١٠,٦٢ أمتار، وهو رضم كبير متهدم قاعدته واضحة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٢٠٩٢١ مترًا.

العلم الرابع والسبعون بعد الستمائة:

يقع على المسار على قمة من الجبل على ارتفاع ٣١٠,٠٩ أمتار، وهو رضم كبير متهدم قاعدته واضحة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥٩,٩٣ مترًا إلى الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٢١١٢٥ مترًا.

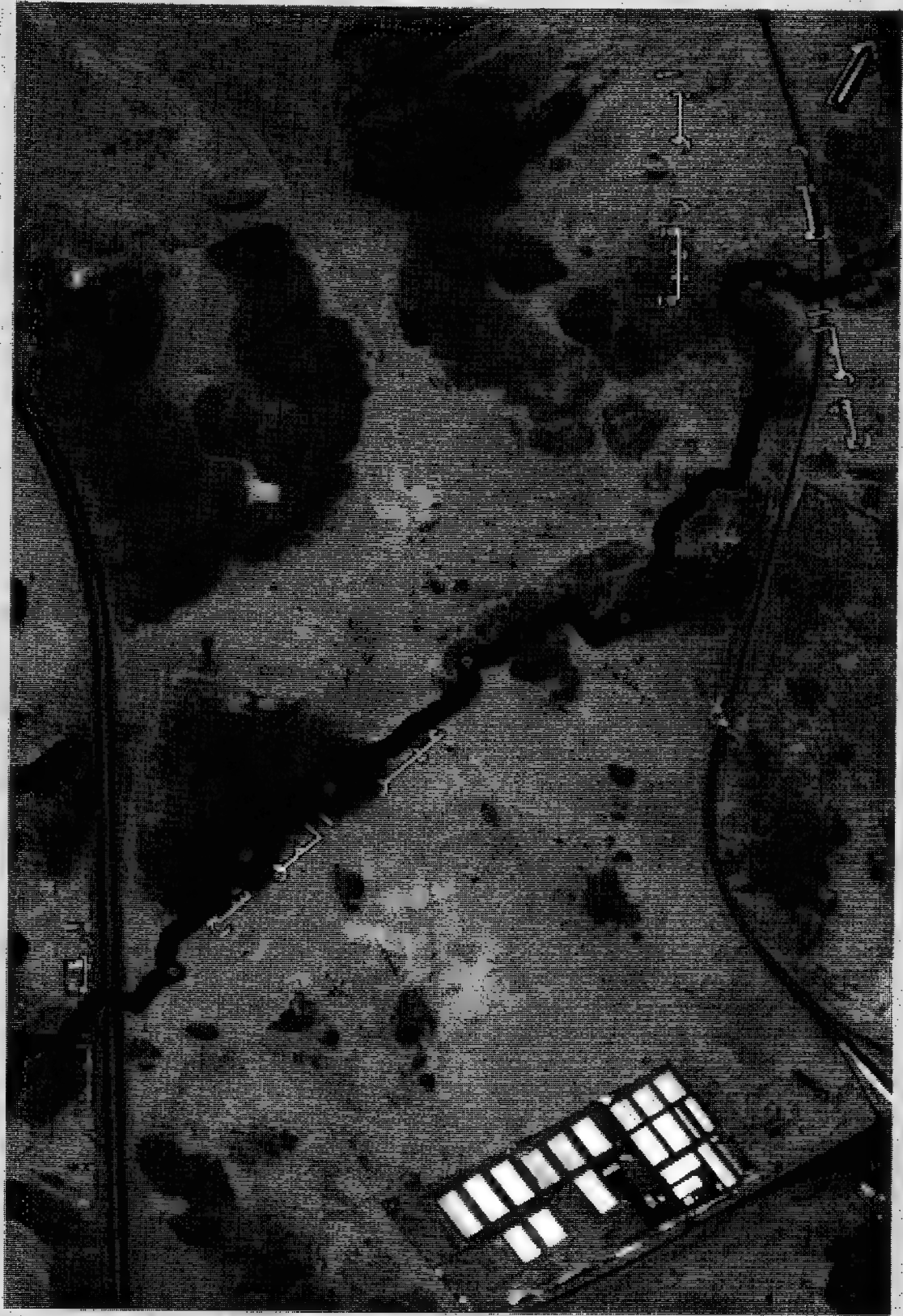
خصائص أعلام جبل الموشح

تقع جبال الموشح إلى جنوب طريق مكة - جدة السريع بعد ريع الحمار المذكور سلفاً، ويعرف هذا الجبل باسم عير الموشح، ويمثله مجموعة من الجبال المتصلة من الشمال من طريق مكة - جدة السريع إلى الجنوب حتى طريق الليث حيث ريع الموشح. وهذه الجبال ليست بالكبيرة ولا بالعالية، وأكبرها هو جبل الموشح الذي يقع جنوب ريع الحمار مباشرة، ويصل ارتفاع أعلى قمة فيه إلى ٢٩٣ متراً عند العلم ذي الرقم ٦٧٦.

ويمكن تحديد عير الموشح من جهة الشمال بخط مكة - جدة السريع (ريع الحمار)، ومن الجنوب بطريق الليث (ريع الموشح)، ومن الشرق المقرح، ومن الغرب عمق.

وقد عثرنا على هذه المرتفعات على ستة أعلام تفصيلها على النحو الآتي.

الشكل (٤٤) والجدول (٣٧).



الشكل (١٤) مواضع أعلام جبل الموشح

جدول (٣٧) خصائص أعلام جبل الموشح

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
٦٧٥	٢٣٦١٠٩٦,٢٦	٥٦٥٩٦٨,٥٢	٢٢٩,٦٧	١٣٥٨,١٤	٢١٢٣٤,٠٠	٣٦
٦٧٦	٢٣٦٠٨٨٠,٥٧	٥٦٦٣٦١,٧٩	٢٩٠,٥٥	٥٢٤,٦٠	٢٠٩٥٦,٢٠	٦١
٦٧٧	٢٣٦٠٦٢٧,٠٢	٥٦٦٥٨٩,٥٧	٢٦٦,٠٤	٣٥٣,٧٩	٢٠٨٤٩,٠٧	١١٠
٦٧٨	٢٣٦٠٢١٤,٢٠	٥٦٧٠٢٢,٤٤	٢٤٤,٧٥	٦٥٥,٨٨	٢٠٦٢٩,٥٠	٣٨
٦٧٩	٢٣٥٩٧٣٥,٥٥	٥٦٧١٧١,٢١	٢٤٤,٤٠	٦٧٢,٤٦	٢٠٧٠٨,٣٤	١٤٤
٦٨٠	٢٣٥٩٢٧٣,٧٠	٥٦٨٣٤٢,٣٣	٢١٦,٧٨	١٧٠٠,٧٩	١٩٨٩٧,٣٨	١١

العلم الخامس والسبعون بعد الستمائة:

يقع على جبل صغير يمثل جزءاً من جبل الموشح على المسار إلى الجنوب من طريق مكة - جدة السريع على ارتفاع ٢٢٩,٦٧ متراً، وهو رضم متهدم قاعدته واضحة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٣٥٨,١٤ متراً، كما ويبعد عن الكعبة المشرفة ٢١٢٣٤ متراً.

العلم السادس والسبعون بعد الستمائة:

يقع في أول جبل الموشح بعد العلم السابق بمسافة ٥٢٤,٦٠ متراً نحو الجنوب الشرقي على ارتفاع ٢٩٠,٥٥ متراً، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٢٠٩٥٦ متراً.

العلم السابع والسبعون بعد الستمائة:

يقع هذا العلم بعد مسافة ٣٥٣,٧٩ مترًا إلى جهة الجنوب من العلم السابق على ارتفاع ٢٦٦,٠٤ مترًا، وهو رضم متهدم قاعدته واضحة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٢٠٨٤٩ مترًا.

العلم الثامن والسبعون بعد الستمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٢٤٤,٧٥ مترًا، وهو رضم متهدم قاعدته واضحة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٦٥٥,٨٨ مترًا إلى ناحية الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٢٠٦٣٠ مترًا.

العلم التاسع والسبعون بعد الستمائة:

يقع بعد العلم السابق على مسافة ٦٧٢,٤٦ مترًا إلى ناحية الجنوب منه على ارتفاع ٢٤٤,٤٠ مترًا، وهو أيضًا رضم متهدم قاعدته واضحة، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ٢٠٧٠٨ أمتار.

العلم الثمانون بعد الستمائة:

يقع على المسار على منخفض من الجبل شمال طريق الليث على ارتفاع ٢١٦,٧٨ مترًا، ويبعد عن العلم السابق مسافة طويلة تصل إلى ١٧٠٠,٧٩ متر، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٩٨٩٧ مترًا.

خصائص أعلام جبال الجذبان

الجزبان - أو الحشفان كما تسمى أحياناً - سلسلة من الجبال الصغيرة واقعة جنوب طريق الليث وممتدة باتجاه شمالي غربي إلى جنوبي شرقي.

وتتميز الحشفان بأن حجارتهما مفككة وعلى شكل صفائح ونتوءات، وقد غطت الرمال بعضاً من أجزائها لكن مسار خط تقسيم المياه واضح عليها. ومعظمها ذات ارتفاعات منخفضة حيث لا يتجاوز ارتفاع أعلى قمة فيها ٢٢٤ متراً عند العلم ذي الرقم ٦٨٦.

هذه الجبال محصورة بين طريق الليث شمالاً وأم الهشيم جنوباً ؛ ومن الغرب مسيل السيل الذي يمثل وادياً صغيراً يسمى بوادي المنصورية يصب في أم الهشيم ويفصلها عن جبال أم السمر إلى الغرب منها؛ ومن الشرق مجموعة من الجبال الصغيرة تسمى أيضاً بالحشفان معظمها مكون من صخور رسوبية تفصلها عن أم الهشيم.

وقد عثرنا على هذه الجبال على ثمانية أعلام تفصيلها على النحو الآتي. الشكل (٤٥) والجدول (٣٨)



الشكل (٤٥) مواضع أعلام جيبيلات الجنديان

جدول (٣٨) خصائص أعلام جبيلات الجذبان

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
٦٨١	٢٣٥٩٠٤٨,٥٣	٥٦٨٣١٥,٥١	٢٠٨,١٢	٢٥٢,٤٢	٢٠٠٢٩,٤٧	٠
٦٨٢	٢٣٥٩٠٣٥,٨١	٥٦٨٣٢٢,٠٣	٢٠٨,٣٠	١٤,٣٠	٢٠٠٣٣,٧٠	٨
٦٨٣	٢٣٥٩٠٠٩,٠٥	٥٦٨٣٧٩,٠٦	٢٠٢,٥٣	٩١,٦٠	١٩٩٩٨,٤٩	٧
٦٨٤	٢٣٥٨٩٣١,٥٢	٥٦٨٤٠٢,٦٠	٢٠٤,٧٨	٨١,٣٧	٢٠٠١٥,٨٣	٢٠
٦٨٥	٢٣٥٨٨٣٥,٤٠	٥٦٨٥٧٨,٤١	٢٠٦,٠٠	٢٣٨,٤٦	١٩٩١٥,١٣	٦
٦٨٦	٢٣٥٨٨٠٠,١٨	٥٦٨٦٢٥,٣٠	٢٢٤,٥٩	٦٤,٤٨	١٩٨٩٣,٣٧	٣٤
٦٨٧	٢٣٥٨٦٣٥,٠٦	٥٦٨٨٥٥,٤١	٢١٦,٧١	٣٥٤,٣٢	١٩٩٦١,٧٣	١٠٥
٦٨٨	٢٣٥٧٨٧٨,٨٦	٥٦٩١٠٨,٧٦	٢١٢,١٠	١١٤٠,٩٦	١٩٩٨٦,٢٢	٢٣

العلم الحادي والثمانون بعد الستمائة:

يقع جنوب طريق الليث على المسار على قرب من الجبيلات الصفار من الجذبان على ارتفاع ٢٠٨,١٢ أمتار، وهو رضم متهدم وقاعدته واضحة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٥٢,٤٢ مترًا إلى ناحية الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٢٠٠٢٩ مترًا.

العلم الثاني والثمانون بعد الستمائة:

يقع على المسار بالقرب من العلم السابق بـ ٢١,٢٠ مترًا جنوبًا عنه على ارتفاع ٢٠٨ أمتار، وهو أيضًا رضم متهدم وقاعدته واضحة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٢٠٠٣٤ مترًا.

العلم الثالث والثمانون بعد الستمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٢٠٢,٥٣ م، وهو رضم متهدم وقاعدته واضحة ويبعد عن العلم السابق مسافة ٩١,٦٠ مترًا نحو الجنوب الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٩٩٩٨ مترًا.

العلم الرابع الثمانون بعد الستمائة:

يقع على المسار في منخفض من الجبل على ارتفاع ٢٠٤,٧٨ أمتار، وهو رضم متهدم قاعدته واضحة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٨١,٣٧ مترًا إلى جهة الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٢٠٠١٦ مترًا.

العلم الخامس والثمانون بعد الستمائة:

يقع على المسار على ريع على ارتفاع ٢٠٦,٠٠ أمتار، وهو رضم متهدم قاعدته واضحة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٣٨,٤٦ مترًا إلى جهة الجنوب الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٩٩١٥ مترًا.

العلم السادس والثمانون بعد الستمائة:

يقع على المسار على قرب من الحد على الجذبان على ارتفاع ٢٢٤,٥٩ مترًا، وهو رضم كبير متهدم قاعدته واضحة ويبعد عن العلم السابق مسافة ٦٤,٤٨ مترًا نحو الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٩٨٩٣ مترًا.

العلم السابع والثمانون بعد الستمائة:

يقع على المسار وكذلك على قرن من الحد على الجذبان على ارتفاع ٢١٦,٧١ مترًا، وهو رضم كبير متهدم قاعدته واضحة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣٥٤,٣٢ مترًا إلى جهة الجنوب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٩٩٦٢ مترًا.

العلم الثامن والثمانون بعد الستمائة:

هذا هو العلم الأخير من أعلام الحد الغربي في منطقة الجذبان على ارتفاع ٢١٢,١٠ مترًا، وهو رضم كبير متهدم قاعدته واضحة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١١٤٠,٩٦ مترًا إلى جهة الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٩٩٨٦ مترًا، ومنه ينحرف المسار نحو الشرق حيث يبدأ الحد الجنوبي من هذا العلم متجهًا شرقًا مرورًا بردهة أم الهشيم، ثم حشيف الكلاب، فجبل الدومة الحمراء.

الفصل الثاني

الخطأ

الحرم

المبحث الأول

المبحث الثاني

المبحث الثالث

المبحث الرابع

المبحث الخامس

المبحث السادس

المبحث السابع

وصف عام للحد الجنوبي ومسمياته

يبدأ الحد الجنوبي للحرم المكي الشريف من نهاية الحد الغربي عند العلم ذي الرقم ٦٨٨ في آخر جبيلات الجذبان (الحشفان) حيث يعبر مسار الأعلام منطقة أم الهشيم بالمحاذاة «خط مستقيم» باتجاه الشرق إلى جبل حشيف الكلاب (في مقدمة جبل الدومة الحمراء)، فجبل الدومة الحمراء، ثم جبال البشيمات، ثم جبل غراب، ثم جبال لبيانات.

ومن جبال لبيانات يقطع المسار طريق اليمن القديم عبر منخفض العكيشية (أضاعة لبن) بالمحاذاة إلى أن يصل إلى جبل كبش (جبل صغير في مقدمة جبل الراقد إلى الغرب منه) حيث يصعد المسار بعده إلى جبل الراقد باتجاه الشمال منحرفاً نحو الشرق على جبال الكريزات عابراً ثنية ابن كرز (مقابل جبل ثور إلى جنوبه)، ثم جبل جروة متجهاً جنوباً نحو جبل أم طبق، فجبل المقيطع.

ثم يعبر المسار أرض الحسينية بالمحاذاة إلى جبال المريخيات متجهاً شرقاً وعبر ريع مهير إلى جبل أم العرفج، فجبيلات النازلة، ثم جبل الحلق، ثم جبل الخرابة حتى يصل إلى جبل قرن العميرية أو العابدية عند العلم ذي الرقم ٩٨٨ (على طريق مكة - الهدا - الطائف). الشكلا (٤٦ و ٤٧) والجدول (٣٩).



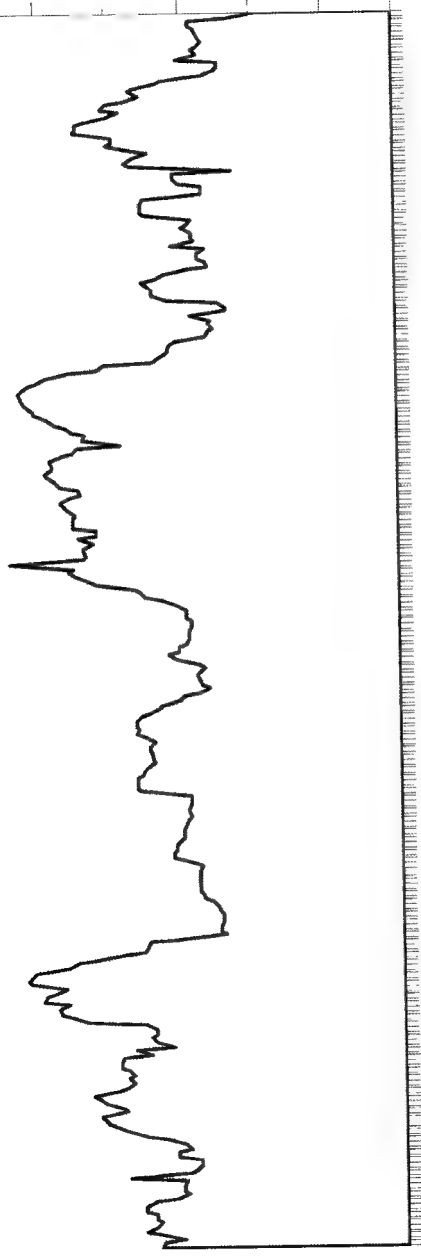
الشكل (٢/٤٦) خارطة أعلام الحد الجنوبي الجزء الشرقي



الشكل (١/٤٦) خارطة أعلام الحد الجنوبي الجزء الغربي

مواضيع الأعلام

600.00
500.00
400.00
300.00
200.00
100.00
0.00



295 274 253 232 211 190 169 148 127 106 85 64 43 22 1

مواضيع الأعلام

جدول (٣٩) مسميات الحد الجنوبي وعدد أعلامه

تسلسل	المسميات	عدد الأعلام	عدد نقاط الانحرافات	ترتيب الأعلام	الامتداد الطولي للجبل
١	جبال الجذبان	١	٢٣	٦٨٨ يربط الحدين الغربي والجنوبي	٤٦٥٦,٢٢
٢	جبل حشيف الكلاب	١	٥٢	٦٨٩	٩٣١,٩٤
٣	جبل الدومة الحمراء	٣٧	١٠٠٠	٦٩٠ - ٧٢٦	٥٧٠٠,٧٣
٤	جبل البشيمات (البشائم)	٧	٦٩٠	٧٢٧ - ٧٣٣	٤٠٩٥,٠٤
٥	جبل غراب	٥	٣١	٧٣٤ - ٧٣٨	٤٢٩,٩٥
٦	جبل ليينات	٢١	٣٢٥	٧٣٩ - ٧٥٩	٥٧٨٩,٣٥
٧	جبل كبش	١	٠	٧٦٠	٣٠٣,١٩
٨	جبال وكثبان	٧	٦٦	٧٦١ - ٧٦٧	١٠٧١,٨٥
٩	جبل الراقد	٦٠	٦٤٦	٧٦٨ - ٨٢٧	٤٤١٢,٥٥
١٠	جبل كريزات	١٩	٢٠٢	٨٢٨ - ٨٤٦	١٤٦٠,٥٧
١١	جبل جروة	٣١	٢٥٤	٨٤٧ - ٨٧٧	١٦١٦,٢٠
١٢	جبل أم طبق	٣١	١١٠	٨٧٨ - ٩٠٨	١٣٩٩,٤٦
١٣	جبل المقيطع	٤	٨	٩٠٩ - ٩١٢	٢٥٦٣,٤٧
١٤	جبال المريخيات	٢٦	٤٢٠	٩١٣ - ٩٣٩	٢٥٩٤,٨٩
١٥	جبل أم العرفج	٢٦	٦٦٦	٩٤٠ - ٩٦٥	٢٨٩٧,٥٦
١٦	جبال النازلة	٥	٥٨	٩٦٦ - ٩٧٠	١٢٦٠,٣٢
١٧	جبل الحلق	٦	٤٥	٩٧١ - ٩٧٦	٧٩٥,١١
١٨	جبل الخرابة	١٠	٥٩	٩٧٧ - ٩٨٦	٩٠٧,٥٣
١٩	جبل قرن العميرية	٢	٢٥	٩٨٧ - ٩٨٨ الربط بين الحدين	٦٤,٩٧

وهذا الامتداد يأخذ اتجاهًا عامًّا غربيًّا - شرقيًّا بموازاة وادي عرنة الواقع إلى الجنوب منه على طول امتداده، ويصل طول هذا الامتداد إلى ما يقرب من ٤٢٩٥١ مترًا، فهو بهذا الامتداد يأتي في المرتبة الثانية من حيث الطول بعد الحد الشمالي للحرم المكي الشريف.

ومن الناحية الطبوغرافية نجد الحد الجنوبي يشمل سلسلة جبلية غير متصلة ومتقطعة يفصل بعضها عن بعض مناطق منخفضة، منها منطقة أم الهشيم التي تفصل بين آخر علم على جبال الحشفان وبين جبل حشيف الكلاب في مقدمة جبل الدومة الحمراء؛ وهذه المنطقة الفاصلة تمثل منخفضًا تتجمع فيها مياه الأمطار مع ميل واضح نحو الجنوب باتجاه وادي عرنة.

ثم يأتي بعد ذلك منخفض وادي السلولي بين الدومة الحمراء وجبال البشيمات، يلي ذلك منخفض أضاة لبن (العكيشية)، فطريق اليمن أو منطقة القيزان، ومنها إلى جبل كبش. وهناك منخفض الحسينية الذي يخترقه وادي محسر، ثم منخفض العابدية بين جبال النازلة وجبل الخرابة. شكل (٤٨).



الشكل (٤٨) منطقة أم الهشيم

وتقع منطقة أم الهشيم بين جبال الحشفان وجبل حشيف الكلاب، وهي منطقة منخفضة تتجمع فيها مياه الأمطار (وتسمى بردهة أم الهشيم)، يعبر من خلالها مسار الحد الجنوبي من الحرم. وتصل المسافة الواقعة بين آخر علم على جبال الحشفان ذي الرقم ٦٨٨ والعلم الواقع على جبل حشيف الكلاب ذي الرقم ٦٨٩ إلى (٤٤٦٤ مترًا)، ولا يستبعد وجود أعلام في هذه المنطقة الفاصلة (أي منطقة أم الهشيم) إلا أننا لم نعثر على ما يدل على وجودها، وربما كان ذلك لأسباب زحف الرمال من جهة، أو لكونها منطقة سهلة لتحرك السكان منذ القدم من جهة أخرى؛ فإن مثل هذه الأعلام إما أن تكون مغمورة تحت الرمال أو أنها أزيلت بسبب جهل الناس بها أو لأجل المسافة أو المسامحة بين العلمين ذوي الرقمين (٦٨٨ و ٦٨٩) فقد صرف النظر عن بنائها، والله أعلم.

ويأتي منخفض آخر بين جبال الحد الجنوبي في المنطقة الواقعة بين جبل لبنات وجبل كبش في مقدمة جبل الراقد غربًا. وهذه المنطقة تغطيها الرمال ويطلق عليها اسم قيزان الراقد، ويخترقها طريق اليمن القديم. ويصل طول هذه المنطقة من ناحية الغرب من آخر علم على جبل لبنات وهو العلم ذو الرقم (٧٥٩) إلى العلم ذي الرقم (٦٩٠) الواقع على جبل كبش إلى ٢٤٧٧ مترًا تمثل مسار حد الحرم. شكل (٤٩).

ويتدرج ارتفاع هذه المنطقة من المرتفع نسبيًا شمال مسار حد الحرم إلى المنخفض جنوبه باتجاه وادي عرنة جنوبًا. ومما هو جدير بالذكر أن الجزء الغربي من هذا المنخفض مما يلي جبل لبنات يسمى بالعكشية أو أضاة لبن وهي ردهة تتجمع فيها مياه الأمطار مع ميل نحو الجنوب.



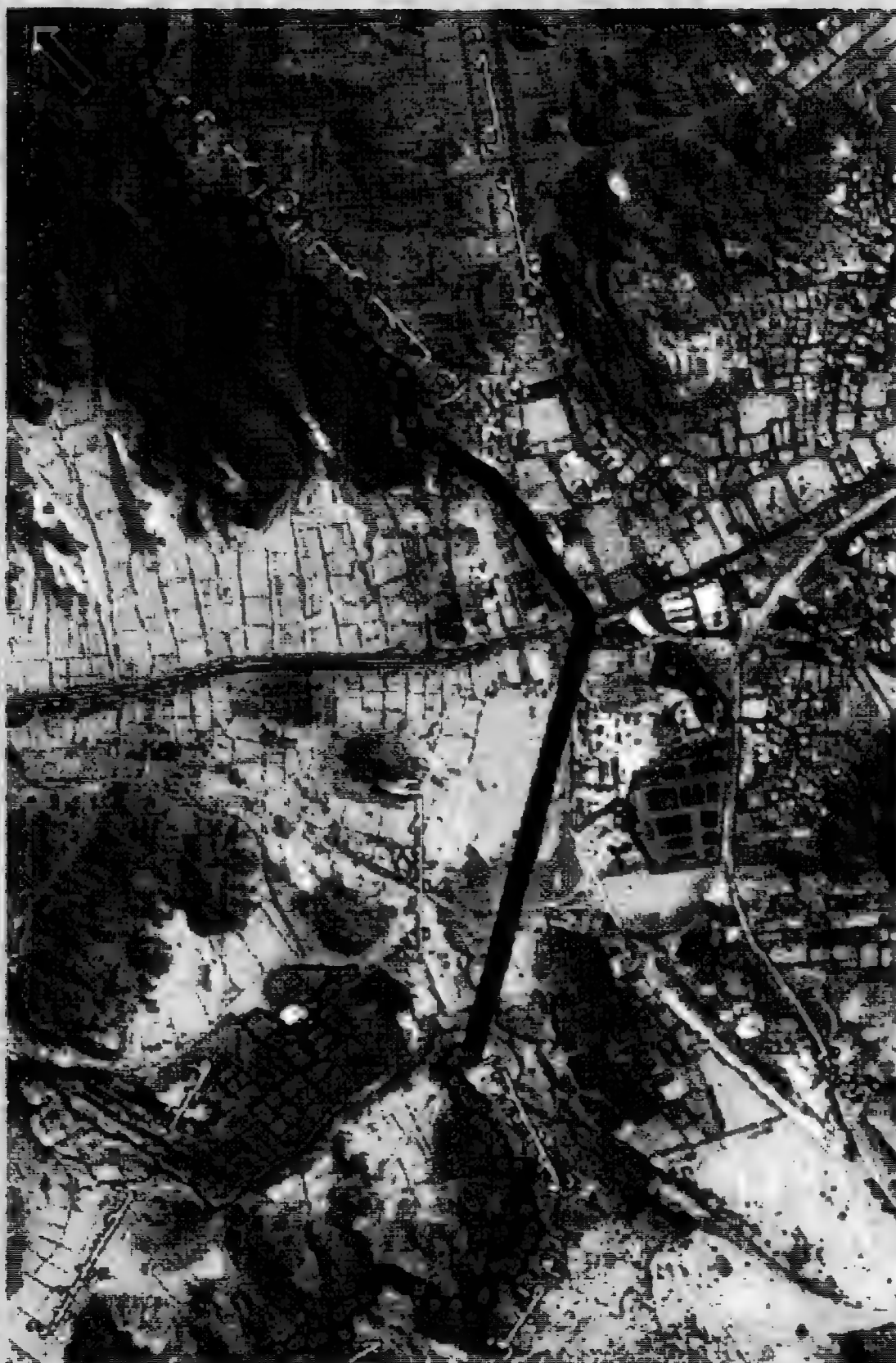
الشكل (٤٩) منطقة العكيشية وقيزان الراقدة

وهناك منطقة أخرى تقع بين آخر علم على جبل المقيطع من ناحية الشرق وهو العلم ذو الرقم (٩١٢) إلى أول علم على جبال المريخيات (ذو مراخ) من جهة الغرب وهو العلم ذو الرقم (٩١٣) من الحد الجنوبي؛ وهذه المنطقة الفاصلة منخفضة وهي في معظمها طينية وتسمى بأرض الحسينية، وبها مزارع يخترقها وادي محسر الذي تصب مياهه في وادي عرنة جنوباً. ويصل امتداد هذه المنطقة فيما بين العلمين إلى ٢٠٧٠ مترًا تمثل مسار حد الحرم؛ وهذه المنطقة مثل بقية المناطق الفاصلة المذكورة آنفًا لم يعثر فيها على أعلام، ولعل السبب يعود إلى وجود المزارع وكونها منطقة سكانية؛ وهو ما أدى إلى إزالة بعض أعلام الحرم فيها إن كانت قد وجدت أصلًا، وربما كان ذلك بسبب فعل السيول وكذا تطور العمران الذي ربما أزال تلك الأعلام. شكل (٥٠).

وأخيرًا هناك منطقة فاصلة أخيرة وهي صغيرة عمومًا تقع بين آخر علم على جبال النازلة شرقًا (العلم ذي الرقم ٩٧٠) وأول علم على جبل الحلق في ناحيته الجنوبية مما يلي وادي عرنة (العلم ذي الرقم ٩٧١)، يخترقها واد صغير وتسمى بأرض العابدية (وهي الآن جزء من جامعة أم القرى في حرمها الجامعي الجديد) وهي كذلك لم نعثر فيها على أعلام، غير أنه يجب التنبيه هنا إلى أن مسار الحد يقطع هذه المناطق فيما بين الأعلام. شكل (٥١).

إن مياه منطقة أم الهشيم تصب في ردهة أم الهشيم الواقعة جنوب مسار حد الحرم وينتهي ماؤها إلى وادي عرنة جنوبًا منها؛ كذلك فإن المياه المتجهة من الشعاب والأودية التي تتجه نحو قيزان الراقد هي كذلك تأتي من منطقة الحرم باتجاه وادي عرنة جنوب مسار الحد الواصل بين الأعلام في جبل لبيانات وجبل كبش؛ وبالمثل في منطقة الحسينية حيث تتجه المياه المتجمعة من الشعاب وأودية العزيزية والعوالي وغيرها وهي التي تسيل من منطقة الحرم باتجاه وادي عرنة جنوبًا قاطعةً مسار الحد بين الأعلام الواقعة على جبل المقيطع غربًا وجبل المريخيات شرقًا؛ وأخيرًا في منطقة طينة العابدية الواقعة بين جبال النازلة وجبل الحلق هي كذلك يتجه ماؤها إلى وادي عرنة جنوبًا ويقطعها مسار الحد فيما بينها.

وفيما يأتي نستعرض خصائص أعلام سلسلة جبال الحد الجنوبي للحرم المكي الشريف بشيء من التفصيل من خلال المباحث الآتية:



الشكل (٥٠) منطقة أرض الحسينية



الشكل (٥١) منطقة أرض العابدية

خصائص أعلام جبل حشيف الكلاب والدومة الحمراء

إن جبل حشيف الكلاب جبل صغير جداً لا يزيد ارتفاعه عن ١٩٣ متراً فوق سطح البحر، وهو يقع في مقدمة جبل الدومة الحمراء، وقد عثرنا فوقه على علم واحد هو العلم ذو الرقم ٦٨٩. ويعدّ جبل حشيف الكلاب رابطاً طبيعياً لمسار حد الحرم المكي الشريف فيما بين الحد الغربي في نهاية جبال الحشيفان عبر منطقة أم الهشيم التي تعدّ جزءاً من الحد الجنوبي.

إن تضاريس الحد الجنوبي للحرم المكي الشريف - خصوصاً المرتفعات منها - تنقسم إلى مجموعة من الجبال المنفصلة بعضها عن بعض؛ فمن الحشيفان إلى جبل حشيف الكلاب تقع منطقة أم الهشيم التي تمثل مخرجاً لمياه الحرم نحو وادي عرنة، ثم جبل الدومة الحمراء (سمي بذلك لأن حجارته تميل إلى اللون الأحمر) يمثل وحدة تضاريسية قائمة بذاتها ذات اتجاه عام غربي شرقي؛ وهذا الجبل يمتد لمسافة تصل إلى ٤٧٨٧,٩٢ متراً، ويتدرج في الارتفاع من الجهة الغربية ويزداد في ارتفاعه نحو الجهة الشرقية حيث أعلى قمة فيه تكون على ارتفاع ٤٤٩ متراً عند العلم ذي الرقم (٧١٨) ويكاد يمثل جزؤه الشرقي حافةً أو جرفاً عالياً مطلاً على وادي السلولي حيث يصل ارتفاع آخر قمة عليه إلى ٣٦٩ متراً عند العلم ذي الرقم (٧٢٦).

ويحد جبل الدومة الحمراء من جهة الغرب جبل حشيف الكلاب ومنخفض أم الهشيم، كما يحده من ناحية الشرق وادي السلولي، ومن جهة الشمال طريق الليث، أما من جهة الجنوب فيحده وادي السلولي.

ولقد عثرنا على جبل الدومة الحمراء على ٣٧ علماً، وتفصيل خصائصها على النحو الآتي شكل (٥٢) والجدول (٤٠).



الشكل (٥٢) مواضع أعلام جبل حشيف الكلاب والدومة الحمراء

جدول رقم (٤٠) خصائص أعلام جبل حشيف الكلاب والدومة الحمراء

عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام	المسافة إلى الكعبة	المسافة بين العلمين	ارتفاع الأعلام	إحداثيات الأعلام		رقم العلم
				الشرقيات	الشماليات	
٥٢	١٧٢٠٧,٢٤	٤٦٥٦,٢٢	١٩٥,٩٦	٥٧٣٤٧٤,٣٦	٢٣٥٦٩٦٠,٣٩٣	٦٨٩
٣٩	١٦٥٣٢,٤٣	٩٣١,٩٤	٢٣٣,٨٨٢	٥٧٤٣٦١,٤٩٨	٢٣٥٧٠٣١,٢٤٦	٦٩٠
١٣	١٦٣٣٩,٤٥	٢٣٠,١٩	٢٨٧,٨٣٢	٥٧٤٥٢٥,٨٨	٢٣٥٧١٤٠,٦٩٨	٦٩١
١٥	١٦٢٧٣,١٥	٧١,١٧	٢٨٦,٣٤١	٥٧٤٥٨٢,١٤	٢٣٥٧١٧٩,٤١٥	٦٩٢
٩	١٦١٩٣,١٠	٨٩,٨٧	٢٧٨,٩٩٨	٥٧٤٦٣٠,٥٤٧	٢٣٥٧٢٥٣,٢٢٧	٦٩٣
٣٦	١٦١٦٠,٢٤	٥٥,٠٦	٢٧٥,٤١١	٥٧٤٦١٢,٣١٣	٢٣٥٧٣٠٧	٦٩٤
٢١	١٦٠٢٩,٥٩	٢٠٢,٦٣	٢٧٢,٠٦٢	٥٧٤٥٩١,٦٥	٢٣٥٧٥٠٤,٠٦٨	٦٩٥
١٢	١٥٨٩٧,٠٣	١١٩,٧٢	٢٧٨,٧٣٨	٥٧٤٦٧١,٣٢٩	٢٣٥٧٥٩٠,١١٣	٦٩٦
٢٣	١٥٨٣٨,٧٢	٩٠,٠٧	٢٨٧,٠٢٢	٥٧٤٦٦٧,١٢	٢٣٥٧٦٧٧,٨٣٣	٦٩٧
٢٨	١٥٧٧٤,٥٢	١٢٧,٣٨	٢٨١,٢٦٣	٥٧٤٦٥٠,٠٧٩	٢٣٥٧٧٩٧,٣٦٩	٦٩٨
٢١	١٥٧٠٤,٠٦	١٥٨,٤٤	٢٧٤,٧٠٥	٥٧٤٦٠٩,٧٠٢	٢٣٥٧٩٣٩,٠٧٢	٦٩٩
٣٣	١٥٧٠٦,٨٩	١٢٨,٨٩	٣٠٤,١٠٢	٥٧٤٥٢١,٢٨١	٢٣٥٨٠٢٢,٨٨٧	٧٠٠
٣٠	١٥٥٥٧,٩٧	١٩٢,٢٦	٢٤٧,١٩٤	٥٧٤٦٩٥,٨٥٢	٢٣٥٨٠٦٠,٠٤٧	٧٠١
٥	١٥٤٢١,٦٧	٢٠٢,٢٦	٢٤٦,٩٢٨	٥٧٤٨٥٥,٣٥٢	٢٣٥٨٠٩٤,٦٨٩	٧٠٢
٢٩	١٥٤٣٥,٦٤	٣٨,٨١	٢٤٩,٨٤٥	٥٧٤٨٦٨,٩٧	٢٣٥٨٠٥٩,٨٧٢	٧٠٣
٣٨	١٥٢٩٢,١٠	١٦٥,٧٦	٢٦٧,٧٣٩	٥٧٤٩٦٦,٤٤١	٢٣٥٨١٦٧,٤٣٩	٧٠٤
٩	١٥١٠٢,٥٦	٢٠٣,٢٩	٣٢٦,٠٢	٥٧٥٠٨٩,٠٦٧	٢٣٥٨٣١١,٧٥٤	٧٠٥
٢١	١٥٠٦٧,١٥	٤٥,٩٢	٣٣١,٢١٩	٥٧٥١٣٢,٩٨١	٢٣٥٨٣١٩,١٨٣	٧٠٦
١٤	١٥٠٠٢,٦٠	١٢٢,٥٦	٣٦١,٦٩٢	٥٧٥٢٤٩,٠٨١	٢٣٥٨٢٩٧,٠٣٦	٧٠٧

تابع الجدول (٤٠)

رقم العلم	احداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة الى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشرفيات	الشماليات				
٧٠٨	٥٧٥٣١٥,٣٥٨	٢٣٥٨٢٩٤,٤٤٦	٣٧١,٥٥	٧٦,٧٥	١٤٩٥٧,٨٢	١٩
٧٠٩	٥٧٥٤٠٣,٣١٥	٢٣٥٨٣٤٥,٧١٨	٣٥٦,٧٩٣	١٠٦,٩٠	١٤٨٦١,٢٠	١٦
٧١٠	٥٧٥٤٥٦,٧٢٨	٢٣٥٨٤١٩,٣٨٦	٣٧٧,٦٤٨	٩٢,٨٨	١٤٧٧٠,٧٨	٢٨
٧١١	٥٧٥٥٦١,٨٤٤	٢٣٥٨٥٢٤,٢٥١	٤٠٢,٨٢٥	١٥٩,٠٣	١٤٦٢٢,٣١	٩
٧١٢	٥٧٥٥٥٤,٢١٤	٢٣٥٨٥٦٩,٦٥٨	٤٠٩,٨٣٤	٥٠,٦٤	١٤٥٩٤,٨١	١٦
٧١٣	٥٧٥٥٦٦,٢٤٩	٢٣٥٨٦٤٩,٣٥٥	٣٨٧,٦٦٩	٨٩,٩٠	١٤٥٢٠,٥٤	٢٩
٧١٤	٥٧٥٥٩٣,٠٥٨	٢٣٥٨٧٨٤,٧٦٨	٤٠٤,٢٣٥	١٤٤,٥١	١٤٤١٣,٨٢	٢٢
٧١٥	٥٧٥٦٩٠,٠٧٧	٢٣٥٨٨٢٦,٢١٣	٤٣٦,٩٥	١١٥,٣٦	١٤٣١٤,٠٨	١١
٧١٦	٥٧٥٧٢٧,٤٤٦	٢٣٥٨٨٦٢,٥١٥	٤٤٩,٠٧٤	٥٩,٦٠	١٤٢٦٣,٣٨	١
٧١٧	٥٧٥٧٣١,٢٦٤	٢٣٥٨٨٦٩,٩٩٨	٤٤٨,٩٩٣	٨,٦٧	١٤٢٥٥,١٠	١٤
٧١٨	٥٧٥٧٤٧,٠١٩	٢٣٥٨٩٤٤,٨٤	٤٥١,٧٥	٧٨,٠٥	١٤١٩٠,٤٤	٣١
٧١٩	٥٧٥٩٠٥,١٨٧	٢٣٥٨٩٦٤,٤٨١	٣٩٦,٠٦٢	١٧٢,٥٦	١٤٠٦٤,١٤	٥
٧٢٠	٥٧٥٩١٩,٨٠٨	٢٣٥٨٩٥٠,٤٣٦	٣٩٥,٣٩٤	٢٠,٣٠	١٣٧٦٨,٩١	٢٦
٧٢١	٥٧٦٠٠٢,١٩٥	٢٣٥٨٩٢٢,٨٧٨	٤٠٤,١٤٤	٨٩,٠١	١٤٠٢٩,٧٠	٦٨
٧٢٢	٥٧٦١٥١,٧٠٧	٢٣٥٩٠٩٨,٨٦٣	٣٦٧,٩٥٦	٢٤٦,٠٩	١٣٧٩٧,٩٠	٧٦
٧٢٣	٥٧٦٣٨٧,١٣٩	٢٣٥٩٢٣٧,١٢٨	٣٤٥,٥٦٤	٢٨٨,٦٧	١٣٥٣٧,٦٨	٢٦
٧٢٤	٥٧٦٤٦١,٣٩٦	٢٣٥٩٢٨٩,١٥٧	٣٦٨,١٤١	١٠٠,١٥	١٣٤٤٨,٤٦	٢٥
٧٢٥	٥٧٦٥٢٩,٣٢٤	٢٣٥٩٣٤٥,٠١٧	٣٧٨,٦٧٨	٨٩,٩٨	١٣٣٦١,١٨	١٧٨
٧٢٦	٥٧٧٠٣٠,٠٥١	٢٣٥٩٥٣٠,٥	٣٦٨,٦٧٦	٦٦٨,١٤	١٢٨٨٧,٠٣	٤

العلم التاسع والثمانون بعد الستمائة:

إن موضع هذا العلم على جبل حشيف الكلاب، وهو جبل صغير بالقرب من جبل الدومة الحمراء؛ ويقع هذا العلم على ارتفاع ١٩٥,٩٦ مترًا، وهو يبعد عن آخر علم على جبال الحشفان مسافة ٤٦٥٦,٢٢ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٧٢٠٧ أمتار.

العلم التسعون بعد الستمائة:

هذا هو العلم الأول على جبل الدومة الحمراء في جهة الغرب على ارتفاع ٢٣٣,٨٨٢ مترًا، وهو رضم متهدم على المسار، ويبعد عن العلم الموجود على جبل حشيف الكلاب مسافة ٩٣١,٩٤ مترًا، ويقع إلى جهة الشرق منه، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ١٦٥٣٢ مترًا.

العلم الحادي والتسعون بعد الستمائة:

يقع إلى الشرق من العلم السابق على قمة من الجبل على المسار على ارتفاع ٢٨٧,٨٣٢ مترًا، وهو رضم متهدم، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٣٠,١٩ مترًا كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٦٣٣٩ مترًا.

العلم الثاني والتسعون بعد الستمائة:

يقع على المسار على قمة أخرى أقل ارتفاعًا من القمة السابقة نسبيًا على ارتفاع ٢٨٦,٣٤١ مترًا، وهو متهدم ويبعد عن العلم السابق مسافة ٧١,١٧ مترًا إلى جهة الشرق منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٦٢٧٣ مترًا.

العلم الثالث والتسعون بعد الستمائة:

يقع على المسار على قمة من الجبل على ارتفاع ٢٧٨,٩٩٨ مترًا، وهو رضم متهدم، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٨٩,٨٧ مترًا إلى جهة الشمال منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٦١٩٣ مترًا.

العلم الرابع والتسعون بعد الستمائة:

يقع على المسار شرقًا من العلم السابق، ويبعد عنه مسافة ٥٥,٠٦ مترًا على ارتفاع ٢٧٥,٤١١ مترًا، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ١٦١٦٠ مترًا.

العلم الخامس والتسعون بعد الستمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٢٧٢,٠٦٢ مترًا، وهو رضم متهدم يبعد عن العلم السابق مسافة ٢٠٢,٦٣ م إلى جهة الشمال الشرقي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٦٠٣٠ مترًا.

ومن هذا العلم ينحرف المسار نحو الشرق.

العلم السادس والتسعون بعد الستمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٢٧٨,٧٢٨ مترًا، وهو رضم متهدم يبعد عن العلم السابق مسافة ١١٩,٧٢ مترًا إلى جهة الشرق منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٨٩٧ مترًا.

العلم السابع والتسعون بعد الستمائة:

يقع على قمة عالية نسبيًا على ارتفاع ٢٨٧,٠٢٢ مترًا، وهو رضم متهدم يبعد عن العلم السابق مسافة ٩٠,٠٧ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٨٣٩ مترًا.

العلم الثامن والتسعون بعد الستمائة:

يقع على المسار بعد العلم السابق مسافة ١٢٧,٣٨ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي منه على ارتفاع ٢٨١,٢٦٣ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٧٧٥ مترًا، وهو أيضًا رضم متهدم.

العلم التاسع والتسعون بعد الستمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٢٧٤,٧٠٥ مترًا، وهو رضم متهدم يبعد عن سابقه مسافة ١٥٨,٤٤ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٧٠٤ أمتار.

وعند هذا العلم ينحرف المسار نحو الشمال الشرقي.

العلم المكمل السبعمئة:

يقع هذا العلم على قمة عالية على المسار على ارتفاع ١٠٢, ٣٠٤ أمتار، وهو رضم متهدم ويبعد عن سابقه مسافة ١٢٨, ٨٩ متراً إلى جهة الشمال الشرقي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٧٠٧ أمتار. وعند هذا العلم ينحرف المسار شرقاً.

العلم الحادي بعد السبعمئة:

يقع بعد سابقه من ناحية الشرق على مسافة ١٩٢, ٢٦ متراً على ارتفاع ١٩٤, ٢٤٧ متراً، وهو رضم متهدم ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٥٥٨ متراً.

العلم الثاني بعد السبعمئة:

يقع على المسار بعد ريع يفصله عن العلم السابق على ارتفاع ٩٢٨, ٢٤٦ متراً، وهو رضم متهدم ويبعد عن سابقه مسافة ٢٠٢, ٢٦ م إلى ناحية الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٤٢٢ متراً.

العلم الثالث بعد السبعمئة:

هذا العلم رضم كبير جداً متهدم أحجاره متناثرة حوله مع امتداد الريع على ارتفاع ٨٤٥, ٢٤٩ متراً، ويبعد عن سابقه مسافة ٣٨, ٨١ متراً نحو الجنوب الشرقي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٤٣٦ متراً.

العلم الرابع بعد السبعمئة:

يقع على المسار بعد سابقه على ارتفاع ٧٣٩, ٢٦٧ متراً، وهو رضم متهدم ويبعد عن العلم السابق ١٦٥, ٧٦ متراً نحو الشمال الشرقي، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٢٩٢ متراً.

العلم الخامس بعد السبعمئة:

يقع على المسار على قمة عالية من الجبل على ارتفاع ٣٢٦, ٠٢ متراً، وهو رضم متهدم ويبعد عن سابقه مسافة ٢٠٣, ٢٩ أمتار نحو الشمال الشرقي منه كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٥١٠٣ أمتار.

العلم السادس بعد السبعمائة:

يقع هذا العلم على المسار على ارتفاع ٢٢١,٢١٩ مترًا، وهو مجدد جزئيًا وباقي حجارته متهدم، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٤٥,٩٢ مترًا نحو الشرق منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٠٦٧ مترًا.

العلم السابع بعد السبعمائة:

يقع على المسار على قمة من الجبل على ارتفاع ٣٦١,٦٩٢ مترًا، وهو رضم متهدم بعضه مجدد، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٢٢,٥٦ مترًا نحو الشرق منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٠٠٣ أمتار.

العلم الثامن بعد السبعمائة:

يقع على قمة أخرى على المسار على ارتفاع ٣٧١,٥٥ مترًا، وهو رضم متهدم يبعد عن العلم السابق مسافة ٧٦,٧٥ مترًا إلى الشرق منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٩٥٨ مترًا.

العلم التاسع بعد السبعمائة:

هذا العلم رضم مدور مجدد، وهو يقع على المسار بعد انحدار إلى منخفض يشبه الريع على ارتفاع ٣٥٦,٧٩٣ مترًا، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٠٦,٩٠ أمتار إلى الشمال الشرقي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٨٦١ مترًا.

العلم العاشر بعد السبعمائة:

يقع على صخرة ملساء على المسار على ارتفاع ٣٧٧,٦٤٨ مترًا، وهو رضم متهدم يبعد عن العلم السابق مسافة ٩٢,٨٨ مترًا إلى الشمال الشرقي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٧٧١ مترًا.

العلم الحادي عشر بعد السبعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٤٠٢,٨٢٥ م، وهو رضم مجدد صغير ومتهدم، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٥٩,٠٣ مترًا نحو الشمال الشرقي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٦٢٢ مترًا.

العلم الثاني عشر بعد السبعمائة:

يقع على المسار على قمة من الجبل على ارتفاع ٤٠٩,٨٣٤ أمتار، وهو رضم مجدد مدور في ارتفاع نصف متر، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥٠,٦٤ مترًا إلى الشمال منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٥٩٥ مترًا.

العلم الثالث عشر بعد السبعمائة:

هو رضم مدور قائم قد انهدم جزء منه، ويقع على المسار على منخفض يشبه الريع على ارتفاع ٣٨٧,٦٦٩ مترًا، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٨٩,٩٠ مترًا إلى الشرق منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٥٢١ مترًا.

العلم الرابع عشر بعد السبعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٤٠٤,٢٣٥ أمتار، وهو رضم متهدم يبعد عن العلم السابق مسافة ١٤٤,٥١ مترًا إلى الشرق منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٤١٤ مترًا.

العلم الخامس عشر بعد السبعمائة:

يقع على المسار بعد صعود على ارتفاع ٤٣٦,٩٥ مترًا، وهو رضم قائم صغير باقي حجارته متهدم على جوانب صخرة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١١٥,٣٦ مترًا إلى الشرق منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٣١٤ مترًا.

العلم السادس عشر بعد السبعمائة:

يقع بعد العلم السابق على المسار على ارتفاع ٤٤٩,٠٧٤ مترًا، وهو رضم مجدد مدور مرتفع قليلًا يبعد عن العلم السابق مسافة ٥٩,٦٠ مترًا إلى الشرق منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٢٦٣ مترًا.

العلم السابع عشر بعد السبعمائة:

هذا العلم رضم وهو كبير جدًا ومجدد قليلًا، وهو يقع على المسار على ارتفاع ٤٤٨,٩٩٣ مترًا على بعد ٨,٦٧ أمتار إلى ناحية الشرق منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٢٥٥ مترًا.

العلم الثامن عشر بعد السبعمئة:

يقع على قمة عالية جدًا هي أعلى قمة في سلسلة الدومة الحمراء تشرف على موقف سيارات الحجاج من الجنوب على طريق الليث على ارتفاع ٤٥١,٧٥ مترًا، وهذا العلم يمثل رضمًا مرتفعًا قليلًا وحوله رضوم كثيرة متهدمة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٧٨,٠٥ مترًا إلى ناحية الشرق منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤١٩٠ مترًا.

العلم التاسع عشر بعد السبعمئة:

يقع على المسار بعد انحدار شديد على مكان مستو على ارتفاع ٣٩٦,٠٦٢ مترًا، وهو رضم صغير متهدم يبعد عن العلم السابق مسافة ١٧٢,٥٦ مترًا إلى ناحية الجنوب الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٠٦٤ مترًا.

العلم العشرون بعد السبعمئة:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٩٥,٣٩٤ مترًا، وهو رضم مدور مجدد مرتفع نسبيًا على بعد ٢٠,٣٠ مترًا نحو الشمال الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٧٦٩ مترًا.

العلم الحادي والعشرون بعد السبعمئة:

يقع على المسار على قمة صغيرة على ارتفاع ٤٠٤,١٤٤ أمتار، وهو رضم قائم مدور يبعد عن العلم السابق مسافة ٨٩,٠١ مترًا نحو الشرق منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٠٣٠ مترًا.

العلم الثاني والعشرون بعد السبعمئة:

يقع بعد القمة السابقة نزولًا منها بعد مسافة على ما يشبه الريع على ارتفاع ٣٦٧,٩٥٦ مترًا، وهو رضم متهدم يبعد عن العلم السابق مسافة ٢٤٦,٠٩ مترًا إلى ناحية الشرق، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٧٩٨ مترًا.

العلم الثالث والعشرون بعد السبعمئة:

يقع على مسافة بعيدة من العلم السابق مسافة ٢٨٨,٦٧ مترًا إلى الشرق على المسار في نهاية ما يشبه الريع على ارتفاع ٣٤٥,٥٦٤ مترًا، وهو علم مدور تدويرًا صغيرًا ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٥٣٨ مترًا.

العلم الرابع والعشرون بعد السبعمائة:

هو رضم متهدم يقع على المسار على بعد ١٥, ١٠٠ متر إلى الشرق من العلم السابق على ارتفاع ١٤١, ٣٦٨ مترًا، وعلى بعد ١٣٤٤٨ مترًا من الكعبة المشرفة.

العلم الخامس والعشرون بعد السبعمائة:

يقع على المسار على قمة من الجبل على ارتفاع ٦٧٨, ٣٧٨ مترًا، وهو رضم صغير متهدم يبعد عن العلم السابق مسافة ٩٨, ٨٩ مترًا إلى الشرق منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٣٦١ مترًا.

العلم السادس والعشرون بعد السبعمائة:

يقع بعد مسافة طويلة من العلم السابق على المسار وتقسيم المياه على قمة عالية وعليها رضم كبير مدور بدائرة كبيرة، وارتفاعه متر ورضمه محكم، وهو آخر علم على جبل الدومة الحمراء على ارتفاع ٦٧٦, ٣٦٨ مترًا، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٤, ٦٦٨ مترًا إلى الشرق منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٨٨٧ مترًا.

خصائص أعلام جبل البشيمات (البشائم)

يمثل جبل البشيمات سلسلة من الجبال تسمى بجبال البشيمات أو البشائم، وهي تقع إلى الشرق من جبل الدومة الحمراء، ويفصل بينهما وادي السلولي. وفي الحقيقة فإن جبال البشيمات تمثل جسمًا مستديرًا متصلًا من المرتفعات يمكن لحظها على الطبيعة، حيث إنها تمتد من الغرب نحو الشرق لمسافة تصل إلى ٣٦٧٣ مترًا.

وهذه الجبال تأخذ الشكل المستدير كما أشرنا، وهي ليست عالية جدًا حيث يتدرج ارتفاعها من جوانبها المختلفة إلى أن يصل إلى أعلى قمة فيها إلى ٣٧٠ مترًا عند العلم ذي الرقم (٧٣٣).

إن هذا الجسم الجبلي يمكن تحديده من الشمال بمجموعة المساليل والشعاب التي تتجه نحو وادي السلولي، ومن الجنوب مجموعة من الشعاب ووادي سود حمي تصب جميعها في وادي السلولي. ومن الشرق يحدها ريع البشيمات الفاصل بينها وبين جبل الغراب، ومن الغرب وادي السلولي الذي يفصلها عن الدومة الحمراء.

وبالرغم من كبر مساحة جبال البشيمات فقد عثرنا فيها على عدد قليل من الأعلام الواقعة على المسار على خط تقسيم المياه، وعدد هذه الأعلام سبعة أعلام فقط، وتفصيلها على النحو الآتي. الشكل (٥٣) والجدول (٤١).



الشكل (٥٣) مواضع أعلام جبل البشيمات

جدول (٤١) خصائص أعلام جبل البشيمات (البشائم)

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشرقيات	الشماليات				
٧٢٧	٥٧٧٦٠٨	٢٣٥٨٩٧٩	٢١٣,٨٣٦	٧٩٩,٢٧	١٢٩٣٥,٩٦	١٢٢
٧٢٨	٥٧٧٩٨٨,٥٣٢	٢٣٥٩١٥٨,٨٥٨	٣٠٨,٤٣٨	٥٢٠,٢٠	١٢٥٦٢,٦٤	١٣
٧٢٩	٥٧٨٠٤٤,٥٩٩	٢٣٥٩٢٠٩,٧٨٦	٣٠٠,٧٦٨	٧٨,٠٣	١٣٢٣٧,٦٨	٤٥٢
٧٣٠	٥٧٩٤٢٤,٩٢٧	٢٣٥٨٢٠٤,٦٣٩	٣٠١,٤٦٨	٢٥١٦,٨٩	١٢٥٦٦,٠٦	٤٥
٧٣١	٥٧٩٦٠١,٥٩٩	٢٣٥٨٢٣٥,١٣٨	٢٦٧,٠١٨	٢٣٤,٤٦	١٢٤٥١,٨٣	٠
٧٣٢	٥٧٩٦٠٦,٢٨	٢٣٥٨٢٣٦,٣٦٩	٢٦٦,٨٤٩	٤,٨٤	١٢٤٥٠,٠٢	٢
٧٣٣	٥٧٩٦٤٠,٨٦	٢٣٥٨٢٥٨,٦١٨	٢٧٠,٩٢٤	٤٢,٤٢	١٢٤١١,٥٥	٥٦

العلم السابع والعشرون بعد السبعمائة:

يقع هذا العلم على المسار على أول جبل البشيمات المشرف على وادي السلولي الواقع غرباً منه على ارتفاع ٢١٣,٨٣٦ متراً، وهو رضم متهدم، ويبعد عن آخر علم في جبل الدومة الحمراء مسافة ٧٩٩,٢٧ متراً من ناحية الجنوب الشرقي، كما ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٩٣٦ متراً.

العلم الثامن والعشرون بعد السبعمائة:

يقع على مسافة طويلة من العلم السابق على المسار مقدارها ٥٢٠,٢٠ متراً إلى الشرق منه، وهو رضم متهدم على ارتفاع ٣٠٨,٤٣٨ أمتار كما ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٥٦٣ متراً.

العلم التاسع والعشرون بعد السبعمائة:

يقع على قمة مرتفعة نحو الشمال على مسافة طويلة من العلم السابق قدرها ٧٨,٠٣ مترًا، وهو رضم متهدم على ارتفاع ٣٠٠,٧٦٨ متر، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٢٣٨ مترًا.

العلم الثلاثون بعد السبعمائة:

وهو رضم متهدم يقع على المسار على مسافة ٢٥١٦,٨٩ مترًا إلى جهة الجنوب الشرقي من العلم السابق على ارتفاع ٣٠١,٤٦٨ متر، وهو يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٥٦٦ مترًا.

العلم الحادي والثلاثون بعد السبعمائة:

يقع على المسار على ضفة ريع البشيمات من ناحية الغرب على ارتفاع ٢٦٦,٨٤٩ مترًا، وهو رضم متهدم ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٣٤,٤٦ مترًا إلى الشرق منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٤٥٢ مترًا.

العلم الثاني والثلاثون بعد السبعمائة:

بجوار العلم السابق بمسافة ٤,٨٤ أمتار إلى الشرق منه على ارتفاع ٢٦٨ مترًا، وهو رضم متهدم ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٤٥٠ مترًا.

العلم الثالث والثلاثون بعد السبعمائة:

يقع على المسار على الضفة الأخرى من ريع البشيمات في مكان مرتفع نسبيًا على ارتفاع ٢٧٠,٩٢٤ مترًا، وهو رضم كبير جدًا ورضمه محكم، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٤٢,٤٢ مترًا إلى الشرق منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٤١٢ مترًا.

خصائص أعلام جبل غراب

جبل غراب جبل أسود بسبب لون صخوره النارية، وله قمة بارزة يصل ارتفاعها إلى ٣٥٦ متراً عند العلم ذي الرقم (٧٣٥)، وهذا الجبل جزء من سلسلة جبال متصلة بعضها ببعض تسمى في جزئها الشرقي باسم جبال لبينات.

وجبل غراب بحكم لون حجارته السوداء وارتفاع قمته أصبح علماً بارزاً عند الناس، وهو يقع إلى الشرق من جبال البشيمات متصلاً بها.

ويمكن تحديد جبل غراب من الشمال بامتداد سلسلة من الجبال المتصلة، ومن الجنوب أراضٍ منخفضة تصب فيها بعض الشعاب وخصوصاً شعب الوتيرة، ومن الشرق جبال لبينات، ومن الغرب ريع البشيمات.

وجبل غراب يمتد طويلاً إلى مسافة ٦١٨ متراً؛ ولقد عثرنا على قمة جبل غراب على خمسة أعلام متقاربة تفصيلها على النحو الآتي. الشكل (٥٤) والجدول (٤٢).



الشكل (٥٤) مواضع أعلام جبل شواب

جدول (٤٢) خصائص أعلام جبل غراب

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
٧٣٤	٢٣٥٧٩٣٧,٢١١	٥٨٠٠٧٤,٦٤٣	٣٥٣,٣٥٨	٦٩٨,٢٠	١٢٤٩٨,١٧	٤
٧٣٥	٢٣٥٧٩١٥,١٢٣	٥٨٠١١٩,١٢	٣٥٧,٣١٥	٧٥,٢٤	١٢٤٩٥,٤٤	٠
٧٣٦	٢٣٥٧٩٠٩,٧١٢	٥٨٠١٢٦,٠٥٦	٣٥٧,٣١٥	٨,٨٠	١٢٤٩٩,٧٤	٠
٧٣٧	٢٣٥٧٨٩٦,٠٣٧	٥٨٠١٢٩,٨٧٥	٣٥٦,٨٠٧	١٤,٢٠	١٢٥٠٢,٨٣	٠
٧٣٨	٢٣٥٧٨٨٩,٩٢٩	٥٨٠١٣٣,٢٨٨	٣٥٥,٦٧٥	٧,٠٠	١٢٥١٢,٧٠	٢٧

العلم الرابع والثلاثون بعد السبعمائة:

هذا هو العلم الأول على جبل غراب، وهو يقع على المسار على قمة الجبل على ارتفاع ٣٥٣,٣٥٨ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن آخر علم في جبال البشيمات مسافة ٦٩٨,٢٠ مترًا نحو الجنوب الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٤٩٨ مترًا.

العلم الخامس والثلاثون بعد السبعمائة:

يقع على المسار بجوار العلم السابق، ويبعد عنه ٧٥,٢٤ مترًا إلى الشرق منه على ارتفاع ٣٥٧,٣١٥ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٤٩٥ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة.

العلم السادس والثلاثون بعد السبعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٣١٥,٣٥٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٨,٨٠ أمتار نحو الجنوب الشرقي، كما ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٥٠٠ متر.

العلم السابع والثلاثون بعد السبعمائة:

يقع قريبًا من العلم السابق مسافة ٧,٠٠ أمتار على ارتفاع ٣٥٦,٨٠٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٥٠٣ أمتار.

العلم الثامن والثلاثون بعد السبعمائة:

هذا هو العلم الأخير على جبل غراب ويبعد عن العلم السابق ١٥,٣١ مترًا نحو الجنوب الشرقي على ارتفاع ٣٥٥,٦٧٥ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٦٢٨,٤٤ مترًا.

خصائص أعلام جبال لبينات

بعد قمة جبل غراب السابق ذكُرُها، يتجه المسار بصورة واضحة نحو جبال لبينات، وهي مجموعة من سلسلة جبلية تمتد في اتجاهين مختلفين: الأول من شرق جبل غراب باتجاه الشمال حتى منتصف هذه السلسلة، حيث ينحرف المسار باتجاه الجنوب الشرقي حتى آخر علم. وهذه السلسلة الجبلية ليست عالية حيث إن أعلى قمة فيها لا يزيد ارتفاعها عن ٣٥٥ مترًا عند العلم ذي الرقم (٧٥٤).

ويمكن تحديد هذه السلسلة من الشمال والشرق بأرض العكيشية (تعرف كذلك بأضاعة لبن)، ومن الغرب جبل غراب، ومن الجنوب منخفض أرض الصبيغاء.

هذه السلسلة الجبلية تمتد ٣٢٧٠ مترًا، وهذا الامتداد هو حسب مواضع الأعلام على خط تقسيم المياه.

وقد عثر على جبال لبينات على ٢١ علمًا تفصيلها كالآتي. الشكل (٥٥) والجدول (٤٣).



الشكل (٥٥) مواضع أعلام جبل لبنان

جدول (٤٣) خصائص أعلام جبل ثبائن

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
٧٣٩	٢٣٥٨٠٢٨,٩٥٥	٥٨٠٣٧٥,٠٩٢	٢٨٧,٨٧٢	٣٢٤,٧٢	١٢٢٨٢,٦٤	٢٢
٧٤٠	٢٣٥٨١٩٨,٥٧١	٥٨٠٤٨٦,١١٦	٢٩٧,٩٧١	٢٣٠,٢٣	١٢٠٨٤,٤٢	٢١
٧٤١	٢٣٥٨٢٧٣,٩٩٨	٥٨٠٦٠٠,٠٢٦	٣٠٣,٣٠٦	١٨٥,٦١	١١٩٦٥,٣٤	٧
٧٤٢	٢٣٥٨٣٢٣,٠٦١	٥٨٠٥٩٦,٢٠٦	٢٩٨,٣٥٢	٦٣,١٤	١١٩٥٠,٢٤	٥
٧٤٣	٢٣٥٨٤٣٠,١٩٣	٥٨٠٥٥٨,٢٩٢	٢٨٨,٧٦٤	١١٥,٤٢	١١٨٤٣,١٧	٢
٧٤٤	٢٣٥٨٤٧٨,٩٢٥	٥٨٠٥٦٦,٨٢	٢٨٣,٥٩	٥٠,٠٩	١١٧٩٥,٧٥	١٢
٧٤٥	٢٣٥٨٦٨٩,٣٠٤	٥٨٠٥١١,٧٤١	٣١٦,٣٨٢	٢٢٩,٨١	١١٦٢٧,٥٢	١٢
٧٤٦	٢٣٥٨٧١٥,٤١	٥٨٠٦٨٨,٧٢٨	٢٦٨,٢٧٩	٢٣٣,٣٨	١١٥٢٩,٩٨	١٠
٧٤٧	٢٣٥٨٦٦٦,٠٩٨	٥٨٠٩١٠,٩٢٢	٢٧٧,٢٣٦	٢٥٣,٦٤	١١٤٨٣,٦٥	١٢
٧٤٨	٢٣٥٨٧٤٤,٥٠٩	٥٨١٠١٦,٤٧٣	٢٧٨,٢٨٥	١٤٥,٠٨	١١٣٦٦,٨٥	٤
٧٤٩	٢٣٥٨٦٨٦,٧٤٥	٥٨١١٢٣,٠٧٦	٢٦٦,٧٥٤	١٢٥,٤٦	١١٣٧٢,٠٢	٢
٧٥٠	٢٣٥٨٦٦٠,٤١٣	٥٨١١٦٩,٣٠٣	٢٦٤,٤٤٤	٥٥,٠٣	١١٣٨٣,٠٧	٦٤
٧٥١	٢٣٥٨٤٢٨,٦٣٢	٥٨١٥٧٥,٣٧٨	٢٩٣,٢٩٣	٥٠٤,٥٦	١١٤٤٦,٤٨	٢١
٧٥٢	٢٣٥٨٣٢٩,٢٢٨	٥٨١٦٢١,٩١٥	٣٢٧,٢٣٣	١٢٣,١٨	١١٥٢٣,١٨	٢٣
٧٥٣	٢٣٥٨٢٢٧,٦٢	٥٨١٧٥٧,٦٤٨	٣٤١,٩٦٢	١٩٤,٤٨	١١٥٧٢,١٨	٢٢
٧٥٤	٢٣٥٨١٩٣,٧٣٧	٥٨١٨٦١,٤٧٦	٣٥٣,٨٧	١١٥,٣٣	١١٥٧٠,٠٦	٧

٥	١١٥٥٦,٣٣	٤٢,٢٩	٣٤٥,٧١	٥٨١٩٠٠,٩٠٨	٢٣٥٨١٩٥,٢	٧٥٥
١	١١٥٣٦,٧٧	٣٢,٥٤	٣٤٥,٤٦٢	٥٨١٩٢٩,٣٧٧	٢٣٥٨٢٠٦,٦٣٧	٧٥٦
٢٧	١١٥٣١,٨١	٩,٩١	٣٤٥,٧٦٩	٥٨١٩٣٩,١٢٣	٢٣٥٨٢٠٦,١١	٧٥٧
٢٢	١١٥١٣,١٥	١٤٣,٨٤	٣٢٣,٩٨٢	٥٨٢٠٧٤,٣٣٤	٢٣٥٨١٨٣,٠١٧	٧٥٨
١٤	١١٧٠٨,٧٤	٤٥٧,٠٦	٢٤٧,٦٠٢	٥٨٢٣٤٩,٣٩٤	٢٣٥٧٨٩٤,٤١٦	٧٥٩

العلم التاسع والثلاثون بعد السبعمائة:

هذا هو العلم الأول على سلسلة جبال لبينات، يقع على ارتفاع ٢٨٧,٨٧٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن آخر علم على جبل غراب مسافة ٣٢٤,٧٢ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٥٠٣ أمتار.

العلم الأربعون بعد السبعمائة:

يقع على المسار على قمة صغيرة من الجبل على ارتفاع ٢٩٧,٩٧١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٣٠,٢٣ مترًا إلى جهة الشمال منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٠٨٤ مترًا.

العلم الحادي والأربعون بعد السبعمائة:

يقع على المسار على مكان مرتفع نسبيًا على ارتفاع ٣٠٣,٣٠٦ أمتار، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٨٥,٦١ مترًا إلى جهة الشرق منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٩٦٥ مترًا.

العلم الثاني والأربعون بعد السبعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٢٩٨,٣٥٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٦٣,١٤ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٩٥٠ مترًا.

العلم الثالث والأربعون بعد السبعمائة:

يقع على المسار على صخور كبيرة على ارتفاع ٢٨٨,٧٦٤ مترًا، وهو علم كبير متهدم عليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١١٥,٤٢ مترًا إلى جهة الشرق منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٨٤٣ مترًا.

العلم الرابع والأربعون بعد السبعمائة:

يقع على المسار على صخور كبيرة على ارتفاع ٢٨٣,٥٩ مترًا، وهو علم كبير متهدم عليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥٠,٠٩ مترًا إلى جهة الشرق منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٧٩٦ مترًا.

العلم الخامس والأربعون بعد السبعمائة:

يقع على المسار على قمة عالية على ارتفاع ٣١٦,٣٨٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٢٩,٨١ مترًا إلى الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٦٢٨ مترًا.

العلم السادس والأربعون بعد السبعمائة:

يقع على المسار بعد انحراف شديد من القمة السابقة في منخفض يشبه الريع على ارتفاع ٢٦٨,٢٧٩ مترًا، وهو علم كبير جدًا متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٣٣,٣٨ مترًا إلى ناحية الشرق منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٥٣٠ مترًا.

العلم السابع والأربعون بعد السبعمائة:

يقع على المسار على قمة من الجبل على ارتفاع ٢٧٧,٢٣٦ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٢٥٣,٦٤ مترًا إلى ناحية الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٤٨٤ مترًا.

العلم الثامن والأربعون بعد السبعمائة:

يقع على المسار على قمة أخرى من الجبل على ارتفاع ٢٧٨,٢٨٥ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ١٤٥,٠٨ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٣٦٧ مترًا.

العلم التاسع والأربعون بعد السبعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٢٦٦,٧٥٤ مترًا، وهو مجدد جزئيًا وباقي حجارتها متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٢٥,٤٦ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٣٧٢ مترًا.

العلم الخمسون بعد السبعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٢٦٤,٤٤٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥٥,٠٣ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٣٨٣ مترًا.

العلم الحادي والخمسون بعد السبعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٢٩٣,٢٩٣ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥٠٤,٥٦ أمتارًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٤٤٦ مترًا.

العلم الثاني والخمسون بعد السبعمائة:

يقع على المسار على قمة عالية من الجبل على ارتفاع ٣٢٧,٢٣٣ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٢٣,١٨ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٦١٥,٥٨ مترًا.

العلم الثالث والخمسون بعد السبعمائة:

يقع على المسار على قمة أخرى من الجبل على ارتفاع ٣٤١,٩٦٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٩٤,٤٨ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٥٢٣ مترًا.

العلم الرابع والخمسون بعد السبعمائة:

يقع على المسار على قمة عالية وعليها دائرة كبيرة والعلم موجود في حرفها الشرقي على ارتفاع ٣٥٣,٨٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١١٥,٣٣ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٥٧٠ مترًا.

العلم الخامس والخمسون بعد السبعمائة:

يقع على المسار بعد قمة في مكان منخفض نسبياً على ارتفاع ٣٤٥,٧١ متراً، وهو متهدم وجزء منه مجدّد وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٤٢,٢٩ متراً إلى جهة الشرق منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٥٥٦ متراً.

العلم السادس والخمسون بعد السبعمائة:

يقع على المسار بعد العلم السابق بمسافة ٣٢,٥٤ متراً إلى الشرق منه على ارتفاع ٣٤٥,٤٦٢ متراً، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١١٥٣٧ متراً.

العلم السابع والخمسون بعد السبعمائة:

يقع على المسار قريباً من العلم السابق مسافة ٩,٩١ أمتار إلى الشرق منه، وموضعه على رأس صخرة مجوفة على ارتفاع ٣٤٥,٧٦٩ متراً، وهو مجدّد جزئياً وعليه آثار البناء بالنورة، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٥٣٢ متراً.

العلم الثامن والخمسون بعد السبعمائة:

يقع على المسار على قمة من الجبل قبل آخر حرف منه على ارتفاع ٣٢٣,٩٨٢ متراً، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٤٣,٨٤ متراً إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٥١٣ متراً.

العلم التاسع والخمسون بعد السبعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٢٤٧,٦٠٢ متراً، وهو آخر علم على سلسلة جبال لبيانات، وموقعه منحوت، والغالب على الظن أنه كانت عدة أعلام قرب هذا الموقع فأزيلت، وهذا العلم يبعد عن العلم السابق مسافة ٤٥٧,٠٦ متراً إلى جهة الشرق، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٧٠٩ أمتار.

ومما ينبغي الإشارة إليه أن المنطقة الواقعة بين نهاية جبل لبيانات غرباً وجبل كبش شرقاً تعدّ منطقة منخفضة ذات ميل نحو الجنوب، فهي بهذا تمثل مخارج لمياه الحرم إلى جهة وادي عرنة جنوباً حيث يقطعها مسار حد الحرم بالمحاذاة على شكل خط مستقيم.

خصائص علم جبل كبش

جبل كبش جبل صغير لا يزيد ارتفاعه عن ٢٤١,٦٩ مترًا عند العلم ذي الرقم (٧٦٠)، وهو جبل معزول تحيط به الرمال من جميع الجهات غير أنه واقع على المسار في مقدمة جبل الراقد.

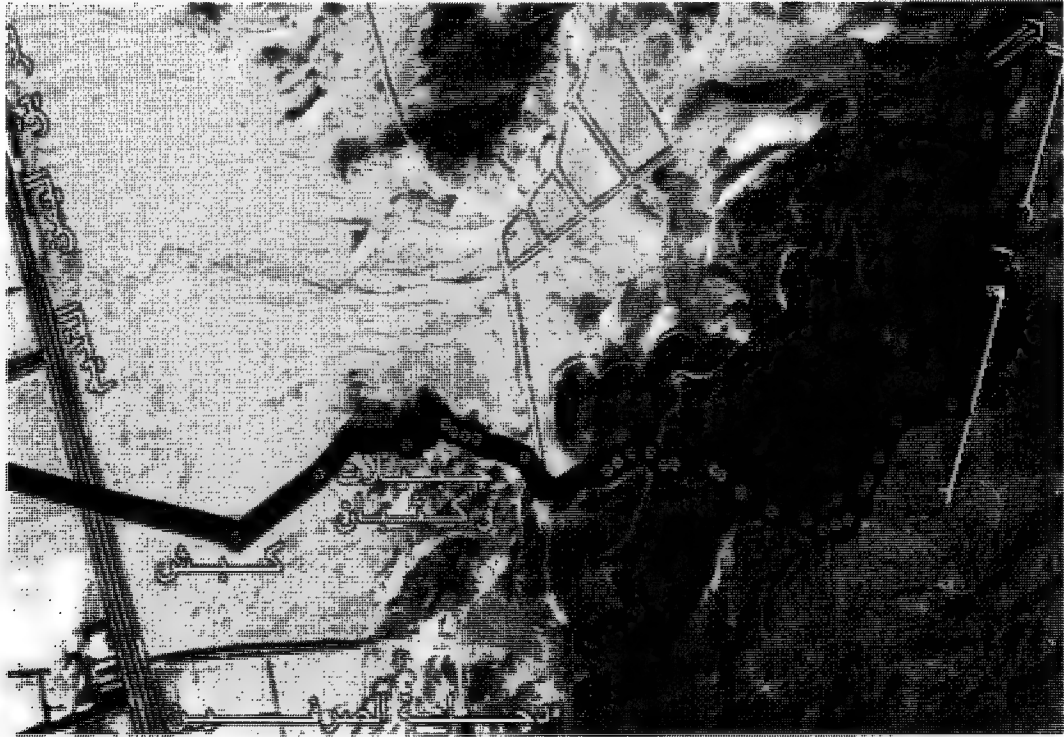
وقد عثرنا عليه على علم واحد هو العلم ذو الرقم ٧٦٠ عليه آثار البناء بالنورة، وهذا العلم يبعد عن آخر علم في جبال لبينات مسافة ٢٤٧٩,٢٥ مترًا، وهذه المسافة تمثل أرضًا منخفضة يخترقها طريق اليمن القديم، وقد تحولت أراضيها إلى ممتلكات زرعت فيها بعض الأشجار، ويبعد العلم على جبل كبش عن الكعبة المشرفة مسافة ١١٨٢٣ مترًا. جدول (٤٤).

جدول (٤٤) خصائص علم جبل كبش

رقم العلم	أحداثيات العلم		ارتفاع العلم	المسافة بين العلمين	المسافة التي الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
٧٦٠	٢٣٥٧٣١١,١٢	٥٨١٧٦٢,٩١	٢٤١,٦٩	٢٤٧٩,٢٥	١١٨٢٣,٢٠	٠

خصائص أعلام الجبيلات والكثبان

مجموعة من الكثبان والجبيلات الصغيرة تقع بين جبل كبش إلى الغرب منها وبين جبل الراقد إلى الشرق منها، وهي بهذا تمتد لمسافة تصل إلى ٩٧٢ مترًا. وقد عثرنا فيها على سبعة أعلام تفصيلها كالآتي. الشكل (٥٦) والجدول (٤٥).



الشكل (٥٦) مواضع أعلام جبل كبش والجبيلات والكثبان

جدول (٤٥) خصائص أعلام الجبيلات والكتبان

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
٧٦١	٢٣٥٧٥٠٥,٢٥	٥٨٥٠١٨,٠٢	٢٣٦,٢٢	٣٠٣,١٩	١١٦٤٨,٣٦	٣٤
٧٦٢	٢٣٥٧٥٨٠,٦٣٢	٥٨٥٢٩١,١٤٨	٢٨٧,٣١٧	٣١٥,٢٩	١١٥٥٨,٥٠	١٥
٧٦٣	٢٣٥٧٦٣٤,٦٦	٥٨٥٤١٠,٣٠٦	٢٦٠,٧٠٩	١٧٩,٢٧	١١٥٠١,٩٦	٠
٧٦٤	٢٣٥٧٦١٥,٣٢٩	٥٨٥٤٣٥,٧٥٧	٢٦٦,٩٠١	٣١,٩٦	١١٥٢٠,٦٢	٢
٧٦٥	٢٣٥٧٦٠٥,٦	٥٨٥٤٧٠,٠٢٧	٢٥٦,٤٧٣	٣٥,٨٣	١١٥٢٩,٨٢	٤
٧٦٦	٢٣٥٧٥٩٦,٢٠٧	٥٨٥٥٠٤,١٨٨	٢٦٢,٢٧٤	٤٤,١٦	١١٥٣٩,٧٤	٦
٧٦٧	٢٣٥٧٥٥٠,٦٠٦	٥٨٥٦٥٢,٥٤١	٢٦٧,٧٩٣	١٥٩,٥٣	١١٥٨٢,٨٠	٥

العلم الحادي والستون بعد السبعمائة:

يقع على المسار على مرتفع منقطع على ارتفاع ٢٣٦,٢٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم الذي على جبل كبش مسافة ٣٠٣,١٩ أمتار إلى جهة الشرق منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٦٤٨ مترًا.

العلم الثاني والستون بعد السبعمائة:

يقع على المسار على قمة جبل آخر على ارتفاع ٢٨٧,٣١٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٣١٥,٢٩ مترًا إلى جهة الشرق منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٥٥٩ مترًا.

العلم الثالث والستون بعد السبعمائة:

يقع على المسار على مكان منخفض على ارتفاع ٢٦٠,٧٠٩ مترًا، قاعدته كبيرة وعليها آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ١٧٩,٢٧ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٥٠٢ م.

العلم الرابع والستون بعد السبعمائة:

يقع على المسار على رأس مرتفع على ارتفاع ٢٦٦,٩٠١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣١,٩٦ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٥٢١ مترًا.

العلم الخامس والستون بعد السبعمائة:

يقع على المسار على ريع على ارتفاع ٢٥٦,٤٧٣ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣٥,٨٢ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٥٣٠ مترًا.

العلم السادس والستون بعد السبعمائة:

يقع على المسار بعد سابقه مسافة ٤٤,١٦ مترًا إلى الشرق منه على ارتفاع ٢٦٢,٢٧٤ مترًا، وهو صغير متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١١٥٤٠ مترًا.

العلم السابع والستون بعد السبعمائة:

يقع على المسار على تل من الرمل على ارتفاع ٢٦٧,٧٩٣ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٥٩,٥٣ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٥٨٣ مترًا.

خصائص أعلام جبل الراقد

يعدّ جبل الراقد من أكبر الجبال في الحد الجنوبي وأضخمها، وهو يأخذ في شكله العام الامتداد الجنوبي الشمالي على مسافة ٤٣٩٧ مترًا، ويتدرج في الارتفاع من ناحية الشمال باتجاه الجنوب، حيث يبلغ ارتفاع أعلى قمة فيه ٥٢٩ مترًا عند العلم ذي الرقم (٧٨١)، ويسير خط تقسيم المياه على ظهر هذا الجبل في تدرجات صعبة، غير أن اتجاهها العام يبدأ من ناحية الغرب باتجاه الشرق، ثم ينحرف المسار بعد ذلك باتجاه الشمال. ويمتد المسار على جبل الراقد مسافة ٤٣٩٧ مترًا من أول علم فيه وهو العلم ذو الرقم (٧٦٨) إلى آخر علم وهو العلم ذو الرقم (٨٢٧).

ويمكن تحديد جبل الراقد من الشمال بجبال الكريزات، ومن الجنوب بوادي عرنة، ومن الشرق بأرض الرنيقي، ومن الغرب بقيزان الراقد.

وقد عثرنا على جبل الراقد على ٦٠ علمًا تفصيلها على النحو الآتي. الشكل (٥٧) والجدول (٤٦).



الشكل (٥٧) مواضع أعلام جبل الراقد

جدول (٤٦) خصائص أعلام جبل الرائد

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشرقيات	الشماليات				
٧٦٨	٥٨٥٩٠٧,٧٣٤	٢٣٥٧٥١٤,٤١٧	٣١٤,٥٥١	٣٠٥,٨٠	١١٦٢٣,٢٢	٢
٧٦٩	٥٨٥٩٣٩,٧٠٦	٢٣٥٧٥٣٧,٠٥٣	٣١٨,٦٧٦	٤٠,٠١	١١٦٠٢,٢٠	٣
٧٧٠	٥٨٥٩٨١,٩٨٨	٢٣٥٧٥٥٨,٣٨٢	٣١٩,١١٧	٤٨,٨٨	١١٥٨٢,٣١	٦
٧٧١	٥٨٦٠٤١,١٥٨	٢٣٥٧٥٦١,٠١٤	٣٢٢,٢٧٢	٨٨,٣٣	١١٥٧٨,٨٧	٤
٧٧٢	٥٨٦٠٨٢,٢١١	٢٣٥٧٥٢٩,٨٧٢	٣٣٢,١٨٥	٥٢,٥٦	١١٦١٣,٢١	٤
٧٧٣	٥٨٦١١٢,٥٤٩	٢٣٥٧٥٣١,٨٢	٣٤٠,٩٠٩	٣٢,٨٣	١١٦١٢,٤٣	٥
٧٧٤	٥٨٦٢٣٨,٣٥١	٢٣٥٧٥١٥,٨٥٧	٤١٣,٣٩٤	١٥٣,٢٧	١١٦٣٥,٣٤	٢
٧٧٥	٥٨٦٢٥٨,٢٠٢	٢٣٥٧٥٠١,٥٦٩	٤٢٠,٥٧٤	٢٤,٤٩	١١٦٥٠,٣٢	٩
٧٧٦	٥٨٦٣١٩,٦٠٢	٢٣٥٧٤٥٧,٣٥٩	٤٥٩,٤٥١	٨٥,٨٦	١١٦٩٧,٩٩	١٧
٧٧٧	٥٨٦٤١٤,٨٨٨	٢٣٥٧٤٠٦,٧٩٦	٤٩٠,٧٨٤	١٢٩,١١	١١٧٥٤,٧١	١٦
٧٧٨	٥٨٦٥١٩,١٩٣	٢٣٥٧٣٨٤,٠٨٣	٥٠٥,٩٣٦	١٢١,٨٢	١١٧٨٤,٢٢	٧
٧٧٩	٥٨٦٥٧٢,٧١٩	٢٣٥٧٣٥٨,٥٥١	٥١٦,٥٩٥	٦٥,٥٧	١١٨١٤,١٤	٥
٧٨٠	٥٨٦٦١٢,٥٨٤	٢٣٥٧٣٧٠,٩١	٥٢٩,٠٩٩	٤٥,٦٥	١١٨٠٥,٠٨	٩
٧٨١	٥٨٦٦٥١,٥١٩	٢٣٥٧٣٨٣,٨٠٦	٥٢٤,٠٤٢	٦٠,٦٣	١١٧٦٥,٧٣	١٥
٧٨٢	٥٨٦٦٩٧,٦٨٣	٢٣٥٧٤٦١,٧٥١	٥٣٠,٠٠٦	١٠٦,٤٣	١١٧٢٢,٥٧	٥
٧٨٣	٥٨٦٧١٤,٥٩٦	٢٣٥٧٤٨٨,٧٢٥	٥٢٦,٠٤٥	٣٣,٩٨	١١٦٩٥,٠٢	٥
٧٨٤	٥٨٦٧٤٦,٦٠٦	٢٣٥٧٥٤٢,٩٢٥	٥٢٠,٣٩٢	٦٣,٧٨	١١٦٤٥,٨٨	١١
٧٨٥	٥٨٦٨٠٣,٧٤	٢٣٥٧٦٣٨,٨٨٣	٥١٤,٤١	١١٤,١٠	١١٥٥٥,٢٤	١٨
٧٨٦	٥٨٦٩٧١,١٩٣	٢٣٥٧٦٨٤,٣٣٧	٥١٠,٣٩٤	١٧٦,٨٠	١١٥٢٧,٩٥	٢٨

تابع الجدول (٤٦)

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد تقاطع الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
٧٨٧	٢٣٥٧٨٥٥,٤٨٣	٥٨٦٩٩٧,٦٩٤	٤٨٩,٢٧١	٢٠٧,٢٧	١١٣٦١,٦٤	١١
٧٨٨	٢٣٥٧٩٢٩,٦١	٥٨٧٠٣٣,٤٩٥	٤٨٤,٥٤٦	٨٤,٢٦	١١٢٩٣,٦٠	٣١
٧٨٩	٢٣٥٨٠٩٦,٨٩٧	٥٨٧٠٣٨,٦٣٨	٤٦٥,١٦٦	١٧٣,١٠	١١١٢٧,٩٦	١٥
٧٩٠	٢٣٥٨١٧٦,٣٠٣	٥٨٧٠٤١,٤٠٤	٤٥٥,٨٩٨	٨٠,٦٣	١١٠٥١,٢٣	٣٩
٧٩١	٢٣٥٨٣٧٥,٠٧٩	٥٨٧٠٨٤,٨٧٣	٤٣٧,٣٨٦	٢١٨,٠٣	١٠٨٥٧,٧٤	٧
٧٩٢	٢٣٥٨٤١٩,٠٤٩	٥٨٧٠٨٩,٠١	٤٣٩,٧٥١	٤٧,٥١	١٠٨١٦,٩٤	١٦
٧٩٣	٢٣٥٨٤٨٢,٤٠٣	٥٨٧١٥٢,٧٠٣	٤٤٥,٠٣١	٩٤,٥٣	١٠٧٥٨,٨٠	٦
٧٩٤	٢٣٥٨٥٠٨,١٣٣	٥٨٧١٦٨,٧٢٥	٤٥١,١٤٥	٣٥,٧٢	١٠٧٤٠,٨٦	٦
٧٩٥	٢٣٥٨٥٣١,٣٧٤	٥٨٧١٧٤,٨٣٩	٤٥٢,٦٥٧	٢٥,١١	١٠٧١٤,٣٦	١٢
٧٩٦	٢٣٥٨٥٩٨,٥٧٤	٥٨٧١٨٥,٨٧٣	٤٧٢,٥٠١	٦٩,٥٣	١٠٦٥١,٠١	٣٩
٧٩٧	٢٣٥٨٨٠٠,٣٣٤	٥٨٧٢٠٠,١٩٨	٤٨٤,٨٨٣	٢١٧,٠٩	١٠٤٥١,٩٦	١٣
٧٩٨	٢٣٥٨٨٧٣,٦٢٦	٥٨٧٢٠٥,٠١٩	٤٨٥,٢٢٢	٧٤,٦٢	١٠٣٨٢,٤٣	١٤
٧٩٩	٢٣٥٨٩٥١,٤٢٦	٥٨٧٢٠٤,٧١٣	٤٨٨,٢٨٩	٧٨,٨٩	١٠٣٣٥,٠٢	٥
٨٠٠	٢٣٥٨٩٧٢,١٩٤	٥٨٧١٨٦,٩٤١	٤٩٦,٠٤١	٢٨,٥٣	١٠٢٨٢,٢٦	٩
٨٠١	٢٣٥٩٠١٧,١٤٤	٥٨٧١٩٥,٠٢٤	٤٩٢,٣٧٧	٤٧,٢٢	١٠٢٣٨,٨٤	٩
٨٠٢	٢٣٥٩٠٦٧,٩٣٦	٥٨٧٢١١,٩٥٢	٤٨١,٢٦	٥٥,٢٣	١٠١٩١,٠٥	٦
٨٠٣	٢٣٥٩٠٩٩,٨٧٤	٥٨٧٢١٨,١٩٤	٤٧٤,٣٧١	٣٤,٠٦	١٠١٦٠,٥٧	١٩
٨٠٤	٢٣٥٩١٩٤,٨٧٩	٥٨٧٢٠٥,٣٦٤	٤٥٠,٠٨٦	١٠٦,٥٢	١٠٠٦٤,٧٩	١٥
٨٠٥	٢٣٥٩٢٧٠,٣٤٥	٥٨٧٢١٨,٨٥٧	٤٤٨,٩٢١	٩٠,٧٩	٩٩٩٢,٤٠	٩

٧	٩٩٤٢,٠٥	٥٣,٤٩	٤٦١,٨٣٣	٥٨٧٢٢٦,٥٩٧	٢٣٥٩٣٢٢,٦٢٧	٨٠٦
٦	٩٩٠٢,٠٠	٤٠,١٤	٤٧٥,٧٨٢	٥٨٧٢٢٣,٧٨٢	٢٣٥٩٣٦٢,٤٤٢	٨٠٧
٨	٩٨٧٣,٦٩	٣٩,٦٨	٤٦٧,٧٢	٥٨٧٢٤٤,٢٦	٢٣٥٩٣٩٤,٩٣٨	٨٠٨
١٠	٩٨٢٩,٤٠	٥٠,٥٥	٤٧٠,١١٧	٥٨٧٢٦٠,٤١٧	٢٣٥٩٤٣٨,٨٧٩	٨٠٩
٦	٩٧٩٣,٥٢	٥٧,٠٣	٤٥٦,٠٧٤	٥٨٧٢٩٣,٠٨	٢٣٥٩٤٨٤,٤٤١	٨١٠
٥	٩٧٦١,٤٥	٣٨,٧٥	٤٥٧,٣٠٥	٥٨٧٣٠٧,٦٠٤	٢٣٥٩٥١٩,٦٦٣	٨١١
٨	٩٧٤١,١٧	٣٥,٣٥	٤٥٦,٤٤٨	٥٨٧٣٣٢,٢٦٥	٢٣٥٩٥٤٤,٤٩١	٨١٢
١٩	٩٧١٦,٢٢	٤٨,٤٧	٤٦٢,١٥٢	٥٨٧٣٦٦,٧١٣	٢٣٥٩٥٧٦,١٣٥	٨١٣
١٥	٩٦٨٥,٦٩	١٠٥,٦٦	٤٢٣,٤٧٥	٥٨٧٤٥٣,٧٣	٢٣٥٩٦٢٣,١٦٦	٨١٤
١	٩٦٥٤,٩٧	٨٤,٢٩	٤٣٠,٨٣٢	٥٨٧٥١٥,٧٦٨	٢٣٥٩٦٦٧,٩٤٨	٨١٥
٧	٩٦١٢,٩٥	١٥,٢٧	٤٣٥,٨٨٣	٥٨٧٥٢٩,٠٥١	٢٣٥٩٦٧٤,٥١٧	٨١٦
٢٢	٩٥٠٩,٠٨	٤٠,٧٣	٤٥٠,٠٧٨	٥٨٧٥٤٢,٤٢٩	٢٣٥٩٧١٠,٧٥٤	٨١٧
٢٢	٩٣٩٥,٦٩	١١٩,٠٤	٤٣٠,٤٣٤	٥٨٧٥٣٢,٦٨٩	٢٣٥٩٨١٩,٢٠٩	٨١٨
٣	٩٣٧٦,٨٧	١٢١,٩٠	٤٤٢,٣٣٧	٥٨٧٤٨٢,٣٨٨	٢٣٥٩٩٢٤,٣٠١	٨١٩
١٣	٩٣٠١,٩٥	٢٠,٣٢	٤٤٠,١٤٩	٥٨٧٤٨٤,٧٤٥	٢٣٥٩٩٤٤,٣٤٩	٨٢٠
٨	٩٢٧٩,٢٧	٧٠,٣٧	٤٣٤,٥٤٧	٥٨٧٤٩٣,٤٩٥	٢٣٦٠٠١٣,٠٤٥	٨٢١
١١	٩٢٣٤,٤١	٤٦,٥٧	٤٤٠,٩٩٧	٥٨٧٥١٢,٤٧٢	٢٣٦٠٠٤٩,٥١٥	٨٢٢
٣	٩٢٢٦,٥٠	٦٥,٩٣	٤٥٣,٢٤٦	٥٨٧٥٤٥,٤٦٦	٢٣٦٠١٠٢,١٤٢	٨٢٣
٦	٩٢٠٤,٣٤	١٥,١٣	٤٥٦,٠٩٤	٥٨٧٥٥٦,١٦٢	٢٣٦٠١١٢,٦٩٥	٨٢٤
١	٩١٧٩,٣٩	٣٣,٥٢	٤٦٤,٦١٩	٥٨٧٥٧٥,٨٥	٢٣٦٠١٣٩,٤٧٧	٨٢٥
٣	٩١٣٩,١٣	٢٥,٢١	٤٥٤,٤١	٥٨٧٥٧٥,٧٨٢	٢٣٦٠١٦٤,٦٧٧	٨٢٦
٩	٩٠٩٣,٦٧	٢٣,٩٧	٤٤٦,٧٤	٥٨٧٥٨١,٥١٦	٢٣٦٠١٨٧,٧٢٩	٨٢٧

العلم الثامن والستون بعد السبعمائة:

يقع على المسار في أول صعود على جبل الراقد من جهته الغربية على ارتفاع ٣١٤,٥٥١ مترًا، عليه آثار البناء بالنورة ويبعد عن العلم السابق له من الرمال مسافة ٣٠٥,٨٠ أمتار إلى جهة الشرق، وهو على تل من الرمال، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٦٢٣ مترًا.

العلم التاسع والستون بعد السبعمائة:

يقع على المسار في أثناء الصعود بعد العلم السابق على ارتفاع ٣١٨,٦٧٦ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عنه مسافة ٤٠,٠١ مترًا إلى الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٦٠٢ م.

العلم السبعون بعد السبعمائة:

يقع على المسار على استواء من الجبل على ارتفاع ٣١٩,١١٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٤٨,٨٨ مترًا إلى الشرق منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٥٨٢ مترًا.

العلم الحادي والسبعون بعد السبعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٢٢,٢٧٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٨٨,٣٣ مترًا إلى الشرق منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٥٧٩ مترًا.

العلم الثاني والسبعون بعد السبعمائة:

يقع بعد سابقه على المسار على ارتفاع ٣٣٢,١٨٥ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥٢,٥٦ مترًا إلى الشرق منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٦١٣ مترًا.

العلم الثالث والسبعون بعد السبعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٤٠,٩٠٩ مترًا، بعضه متهدم وبعضه قائم، وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣٢,٨٣ مترًا إلى الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٦١٢ مترًا.

العلم الرابع والسبعون بعد السبعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٤١٣,٣٩٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٥٣,٢٧ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٦٣٥ مترًا.

العلم الخامس والسبعون بعد السبعمائة:

يقع بعد سابقه على المسار على ارتفاع ٤٢٠,٥٧٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عنه مسافة ٢٤,٤٩ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٦٥٠ مترًا.

العلم السادس والسبعون بعد السبعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٤٥٩,٤٥١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٨٥,٨٦ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٦٩٨ مترًا.

العلم السابع والسبعون بعد السبعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٤٩٠,٧٨٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٢٩,١١ مترًا إلى جهة الشرق منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٧٥٥ مترًا.

العلم الثامن والسبعون بعد السبعمائة:

يقع على المسار على قمة من الجبل على ارتفاع ٥٠٥,٩٣٦ أمتار، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٢١,٨٢ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٧٨٤ مترًا.

العلم التاسع والسبعون بعد السبعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٥١٦,٥٩٥ مترًا، وهو متهدم عليه آثار البناء بالنورة الكثيرة، ويبعد عن سابقه مسافة ٦٥,٥٧ مترًا نحو الشرق منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٨١٤ مترًا.

العلم الثمانون بعد السبعمائة:

يقع على المسار على رأس قمة من الجبل على ارتفاع ٥٢٩,٠٩٩ مترًا، جزء منه قائم والباقي متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٤٥,٦٥ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٨٠٥ أمتار.

العلم الحادي والثمانون بعد السبعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٥٢٤,٠٤٢ مترًا، ولم يوجد عليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٦٠,٦٣ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٧٦٦ مترًا. وعند هذا العلم ينحرف المسار باتجاه الشمال.

العلم الثاني والثمانون بعد السبعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٥٣٠,٠٠٦ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ١٠٦,٤٣ أمتار إلى جهة الشمال الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٧٢٣ مترًا.

العلم الثالث والثمانون بعد السبعمائة:

يقع على المسار على قمة من الجبل على ارتفاع ٥٢٦,٠٤٥ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣٣,٩٨ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٦٩٥ مترًا.

العلم الرابع والثمانون بعد السبعمائة:

يقع على المسار على قمة أخرى عالية على ارتفاع ٥٢٠,٣٩٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٦٣,٧٨ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٦٤٦ مترًا.

العلم الخامس والثمانون بعد السبعمائة:

يقع على المسار على قمة أخرى من الجبل على ارتفاع ٥١٤,٤١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١١٤,١٠ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٥٥٥ مترًا. وعند هذا العلم ينحرف المسار باتجاه الشرق.

العلم السادس والثمانون بعد السبعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٥١٠,٣٩٤ أمتار، وهو علم كبير متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٧٦,٨٠ مترًا إلى جهة الشرق منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٥٢٨ مترًا. وعند هذا العلم ينحرف المسار باتجاه الشمال مرة أخرى.

العلم السابع والثمانون بعد السبعمائة:

يقع على المسار بعد العلم السابق مسافة ٢٠٧,٢٧ أمتار إلى جهة الشمال على ارتفاع ٤٨٩,٢٧١ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٣٦٢ مترًا.

العلم الثامن والثمانون بعد السبعمائة:

يقع على المسار على قمة من الجبل على ارتفاع ٤٨٤,٥٤٦ مترًا، وهو مجدد وفي ارتفاع قليل، وعلى أحجاره آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٨٤,٢٦ مترًا إلى جهة الشمال، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٢٩٤ مترًا.

العلم التاسع والثمانون بعد السبعمائة:

يقع على المسار بعد سابقه على ارتفاع ٤٦٥,١٦٦ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عنه مسافة ١٧٣,١٠ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١١٢٨ مترًا.

العلم التسعون بعد السبعمائة:

يقع على المسار على قمة من الجبل على ارتفاع ٤٥٥,٨٩٨ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٨٠,٦٣ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٠٥١ مترًا.

العلم الحادي والتسعون بعد السبعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٤٣٧,٢٨٦ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢١٨,٠٣ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٨٥٨ مترًا.

العلم الثاني والتسعون بعد السبعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٤٣٩,٧٥١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٤٧,٥١ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٨١٧ مترًا.

العلم الثالث والتسعون بعد السبعمائة:

يقع على المسار بعد العلم السابق مسافة ٩٤,٥٣ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي منه على ارتفاع ٤٤٥,٠٣١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٧٥٩ مترًا. وعند هذا العلم ينحرف المسار قليلًا إلى جهة الشرق.

العلم الرابع والتسعون بعد السبعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٤٥١,١٤٥ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣٥,٧٢ مترًا إلى جهة الشرق منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٧٤١ مترًا. وعند هذا العلم ينحرف المسار إلى الشمال الشرقي.

العلم الخامس والتسعون بعد السبعمائة:

يقع على المسار قريبًا من العلم السابق بمسافة ٢٥,١١ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي منه على ارتفاع ٤٥٢,٦٥٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٧١٤ مترًا.

العلم السادس والتسعون بعد السبعمئة:

يقع على المسار على ارتفاع ٤٧٢,٥٠١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٦٩,٥٣ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٦٥١ مترًا.

العلم السابع والتسعون بعد السبعمئة:

يقع على المسار على مسافة بعيدة من العلم السابق بمقدار ٢١٧,٠٩ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي على ارتفاع ٤٨٤,٨٨٣ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٤٥٢ مترًا.

العلم الثامن والتسعون بعد السبعمئة:

يقع على المسار على ارتفاع ٤٨٥,٢٢٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٧٤,٦٢ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٣٨٢ مترًا.

العلم التاسع والتسعون بعد السبعمئة:

يقع على المسار على ارتفاع ٤٨٨,٢٨٩ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٧٨,٨٩ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٣٣٥ مترًا.

العلم المكمل الثمانمائة:

يقع على المسار على قمة من الجبل على ارتفاع ٤٩٦,٠٤١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٨,٥٣ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٢٨٢ مترًا.

العلم الحادي بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على قمة أخرى من الجبل عالية على ارتفاع ٤٩٢,٣٧٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٤٧,٢٢ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٢٣٩ مترًا.

العلم الثاني بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على قمة أخرى على ارتفاع ٤٨١,٢٦ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥٥,٢٣ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠١٩١ مترًا.

العلم الثالث بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٤٧٤,٣٧١ مترًا، وهو علم صغير متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٩٠,٧٩ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠١٦١ مترًا.

العلم الرابع بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٤٥٠,٠٨٦ مترًا، وهو علم كبير متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٩٥,٨٢ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٠٦٥ مترًا.

العلم الخامس بعد الثمانمائة:

يقع على المسار بعد العلم السابق على مسافة ٧٦,٦٠ مترًا إلى الشمال الشرقي منه على ارتفاع ٤٤٨,٩٢١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٩٩٩٢ مترًا.

العلم السادس بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٤٦١,٨٣٣ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥٣,٤٩ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٩٤٢ مترًا.

العلم السابع بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٤٧٥,٧٨٢ مترًا، وهو متهدم وأحجاره متناثرة إلى الأسفل، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٤٠,١٤ مترًا إلى الشمال الشرقي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٩٠٢ م.

العلم الثامن بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٤٦٧,٧٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣٩,٦٨ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٨٧٤ مترًا.

العلم التاسع بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على قمة من الجبل على ارتفاع ٤٧٠,١١٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥٠,٥٥ مترًا الشمال الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٨٢٩ مترًا.

العلم العاشر بعد الثمانمائة:

يقع على المسار قريبًا من العلم السابق مسافة ٥٧,٠٣ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي منه على ارتفاع ٤٥٦,٠٧٤ مترًا، وهو مجدد جزئيًا وعليه آثار البناء بالنورة، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٧٩٤ مترًا.

العلم الحادي عشر بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٤٥٧,٣٠٥ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، وليس ببعيد عن العلم السابق حيث لا يفصلهما سوى ٣٨,٧٥ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٧٦١ مترًا.

العلم الثاني عشر بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٤٥٦,٤٤٨ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣٥,٣٥ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٧٤١ مترًا.

العلم الثالث عشر بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على قمة من الجبل على ارتفاع ٤٦٢,١٥٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٤٨,٤٧ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٧١٦ مترًا. وعند هذا العلم ينحرف المسار إلى جهة الشرق.

العلم الرابع عشر بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على منخفض من الجبل بين القمة السابقة وقمة أخرى على ارتفاع ٤٢٣,٤٧٥ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٩٨,٣٨ مترًا إلى جهة الشرق، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٦٨٦ مترًا.

العلم الخامس عشر بعد الثمانمائة:

يقع على قمة من الجبل على المسار على ارتفاع ٤٣٠,٨٣٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٨٤,٢٩ مترًا إلى جهة الشرق منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٦٥٦ مترًا. وعند هذا العلم ينحرف المسار إلى جهة الشمال.

العلم السادس عشر بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على قمة أخرى من الجبل على ارتفاع ٤٣٥,٨٨٣ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٥,٢٧ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٦١٣ مترًا.

العلم السابع عشر بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٤٥٠,٠٧٨ مترًا، وهو علم متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٤٠,٧٣ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٥٠٩ أمتار.

العلم الثامن عشر بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على قمة من الجبل على ارتفاع ٤٣٠,٤٣٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١١٩,٠٤ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٣٩٦ مترًا.

العلم التاسع عشر بعد الثمانمائة:

يقع على المسار قريباً من العلم السابق وعلى مسافة ١٢١,٩٠ مترًا إلى الشمال الشرقي منه على ارتفاع ٤٤٢,٣٣٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٩٣٧٧ مترًا.

العلم العشرون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ١٤٩, ٤٤٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣٢, ٢٠ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٣٠٢ م.

العلم الحادي والعشرون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٥٤٧, ٤٣٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣٧, ٧٠ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٢٧٩ مترًا.

العلم الثاني والعشرون بعد الثمانمائة:

يقع على قمة من الجبل على ارتفاع ٩٩٧, ٤٤٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥٧, ٤٦ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٢٣٤ مترًا.

العلم الثالث والعشرون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على قمة عالية على ارتفاع ٢٤٦, ٤٥٣ مترًا، وهو علم متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٩٣, ٦٥ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٢٢٧ مترًا.

العلم الرابع والعشرون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٠٩٤, ٤٥٦ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٣, ١٥ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٢٠٤ أمتار.

العلم الخامس والعشرون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على قمة عالية على ارتفاع ٦١٩, ٤٦٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥٢, ٣٣ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩١٧٩ مترًا.

العلم السادس والعشرون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٤٥٤,٤١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٥,٢١ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ٩١٣٩ مترًا.

العلم السابع والعشرون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار، وهو العلم الأخير على جبل الراقد على ارتفاع ٤٤٦,٧٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٣,٩٧ مترًا إلى الشمال الشرقي منه، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٠٩٤ مترًا. وعند هذا العلم ينحرف المسار نحو الشرق إلى جبال كريزات الآتي ذكرها.

خصائص أعلام جبال الكريزات

تعد جبال الكريزات امتدادًا لجبل الراقد، إلا أنه مما يميزها أنها ذات اتجاه غربي شرقي، ثم إنها أقل ارتفاعًا من جبل الراقد حيث لا يزيد ارتفاع أعلى قمة فيها عن ٣٦٩ مترًا عند العلم ذي الرقم (٨٢٨)، كما أنها محدودة الطول حيث لا يزيد طول مسارها عن ١١١١ مترًا، وهي أيضًا تمثل حلقة وصل بين جبل الراقد وجبل جروة، إضافة إلى أن المسار ينحرف معها نحو الشرق ثم نحو الجنوب على جبل جروة كما سوف نرى لاحقًا.

وجبال الكريزات يحدها من الشرق ريع نخيلة (ثنية ابن كرز) التي تفصلها عن جبل جروة إلى الشرق منها، وفي الغرب هي امتداد جبل الراقد، ومن الشمال تحدها طينة الحسينية وثنية ابن كرز، ومن الجنوب أرض طينية تسمى بأرض الرنيضي ينتهي مأوها في وادي عرنة جنوبًا.

ولقد عثرنا في جبال الكريزات على ١٩ علمًا تبدأ بالعلم ذي الرقم (٨٢٨) وتنتهي بالعلم ذي الرقم (٨٤٦) الذي يشرف على ثنية ابن كرز من ناحية الغرب. وتفصيل هذه الأعلام يكون على النحو الآتي. الشكل (٥٨) والجدول (٤٧).



الشكل (٥٨) مواضع أعلام جبل كریزات

جدول رقم (٤٧) خصائص أعلام جبل الكريزات

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
٨٢٨	٢٣٦٠٢٣٢، ١٧	٥٨٧٥٦٨، ٥٤٤	٤٣٢، ٩٥١	٤٨، ٤٤	٩٠٠١، ١٤	٢٤
٨٢٩	٢٣٦٠٣٨٧، ٢٩٤	٥٨٧٧٤٧، ٠٨٥	٣٧١، ١١٥	٢٤٦، ١٨	٩٠٣٠، ٨٠	١٤
٨٣٠	٢٣٦٠٣٧٤، ٠٤٧	٥٨٧٨١٧، ٣٢٣	٣٦٣، ٦٤١	١٢٩، ٤٥	٩٠١٩، ٥٥	١٠
٨٣١	٢٣٦٠٣٩٦، ٥٥٧	٥٨٧٨٦١، ١٧٥	٣٥٤، ١٢٦	٥٥، ٠٠	٩٠٠٠، ٩٥	١٠
٨٣٢	٢٣٦٠٤٢٨، ٣٢٢	٥٨٧٩٠٨، ٨٥١	٣٣٣، ٨١	٦٣، ٢٧	٩٠٣٧، ٦٠	٢٩
٨٣٣	٢٣٦٠٤١٥، ٨٩١	٥٨٨٠٠٢، ٥٦١	٣١٥، ٢٢٩	١٥٩، ٤٧	٩٠٩١، ١٠	١٤
٨٣٤	٢٣٦٠٣٧٩، ٢٣٣	٥٨٨٠٧١، ٢٤٨	٢٩٩، ٢٩	٧٩، ٠٨	٩١١٥، ٥٣	٤
٨٣٥	٢٣٦٠٣٥٨، ٥٦٥	٥٨٨٠٨٨، ٦٩٧	٣٠٠، ١٠٥	٢٧، ٢٢	٩١٤٢، ٩٩	٥
٨٣٦	٢٣٦٠٣٣٥، ٥٤٥	٥٨٨١٠٩، ٨٨	٣٠١، ٨٩٦	٣١، ٦٤	٩١٦٠، ٧٩	٦
٨٣٧	٢٣٦٠٣٢٤، ٨٨٤	٥٨٨١٣٦، ٠٢١	٢٩٤، ٨١٤	٣١، ١٦	٩١٦٢، ٤٥	٠
٨٣٨	٢٣٦٠٣٢٦، ٣٥٢	٥٨٨١٤٤، ٩٩٣	٢٩٣، ٤٩٨	٩، ٠٩	٩١٧٩، ١٨	٥
٨٣٩	٢٣٦٠٣١٧، ١٥٩	٥٨٨١٧٤، ٤	٢٩٦، ٠٥٨	٣١، ٠٠	٩١٧٩، ٢٩	٣
٨٤٠	٢٣٦٠٣٢٢، ٤٧٩	٥٨٨١٩٤، ٣٩	٢٩٨، ٤٧٩	٢٠، ٧٢	٩١٨٥، ٣٥	٣
٨٤١	٢٣٦٠٣٢١، ٣٥٢	٥٨٨٢١٢، ٣٤٥	٢٩٦، ١٣٣	١٨، ٠٣	٩١٩٢، ٦٤	٤
٨٤٢	٢٣٦٠٣١٩، ٥١٦	٥٨٨٢٣٢، ٢٤٥	٣٠٢، ٧٩١	٢٠، ٠٤	٩٢٢٣، ٦٧	١٠
٨٤٣	٢٣٦٠٣٠١، ١٣٦	٥٨٨٢٧٨، ٦٩٢	٣١٠، ٦٣٨	٦١، ٥٢	٩٢٢٩، ٧٧	١
٨٤٤	٢٣٦٠٢٩٦، ٤٦٨	٥٨٨٢٨٤، ٤٨٣	٣١١، ٥٥٨	٧، ٤٥	٩٢٥٦، ٨٤	١٠
٨٤٥	٢٣٦٠٢٨٢، ٧٥٩	٥٨٨٣٣٢، ٩٨٩	٣٢٤، ٣١٣	٥٥، ٣٢	٩٣٣٨، ٥٠	٣٦
٨٤٦	٢٣٦٠٢٢٠، ٢٢٦	٥٨٨٤٤٦، ٠٥٣	٢٨٤، ١٠٩	٢٠٥، ٧٩	٩٣٥٠، ٩٤	١٤

العلم الثامن والعشرون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار بعد مسافة طويلة من آخر علم على جبل الراقد قدرها ٤٨,٤٤ مترًا إلى جهة الشرق منه على ارتفاع ٤٣٢,٩٥١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٩٠٠١ مترًا.

العلم التاسع والعشرون بعد الثمانمائة:

يقع المسار على قمة عالية من الجبل على ارتفاع ٣٧١,١١٥ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق ٢٤٦,١٨ مترًا إلى جهة الشرق منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٠٣١ مترًا.

العلم الثلاثون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٦٣,٦٤١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٢٩,٤٥ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٠٢٠ مترًا.

العلم الحادي والثلاثون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٥٤,١٢٦ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥٥,٠٠ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٠٠١ م.

العلم الثاني والثلاثون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على علو من الجبل على ارتفاع ٣٣٣,٨١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٦٣,٢٧ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٠٣٨ مترًا.

العلم الثالث والثلاثون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٣١٥,٢٢٩ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٥٩,٤٧ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٠٩١ مترًا.

العلم الرابع والثلاثون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٢٩٩,٢٩ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٧٩,٠٨ مترًا إلى جهة الشرق منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩١١٥,٥٣ مترًا.

العلم الخامس والثلاثون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على قمة صغيرة على ارتفاع ٣٠٠,١٠٥ متر من الجبل، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٧,٢٢ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩١٤٣ مترًا.

العلم السادس والثلاثون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٠١,٨٩٦ م، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣١,٦٤ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩١٦١ مترًا.

العلم السابع والثلاثون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٢٩٤,٨١٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣١,١٦ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩١٦٢ مترًا.

العلم الثامن والثلاثون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٢٩٣,٤٩٨ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٩,٠٩ أمتارًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩١٧٩ مترًا.

العلم التاسع والثلاثون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٢٩٦,٠٥٨ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣١,٠٠ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩١٧٩ مترًا.

العلم الأربعون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على المنخفض بين رأسين من الجبل على ارتفاع ٢٩٨,٤٧٩ مترًا،

وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٠,٧٢ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩١٨٥ مترًا.

العلم الحادي والأربعون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على قمة من الجبل على ارتفاع ٢٩٦,١٣٣ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٨,٠٣ مترًا إلى جهة الشرق منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩١٩٣ مترًا.

العلم الثاني والأربعون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٠٢,٧٩١ م، وهو علم قائم على ارتفاع متر، وهو مدور وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٢٠,٠٤ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٢٢٤ مترًا.

العلم الثالث والأربعون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار قريبًا من العلم السابق ٦١,٥٢ مترًا إلى الشرق منه على ارتفاع ٣١٠,٦٣٨ أمتار، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة بمقدار ٩٢٣٠ مترًا.

العلم الرابع والأربعون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على قمة من الجبل على ارتفاع ٣١١,٥٥٨ مترًا، قاعدته واضحة وهو متهدم ولم توجد عليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٧,٤٥ أمتار إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٢٥٧ مترًا.

العلم الخامس والأربعون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على قمة أخرى من الجبل على ارتفاع ٣٢٤,٣١٣ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥٥,٣٢ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٣٣٩ مترًا.

العلم السادس والأربعون بعد الثمانمائة:

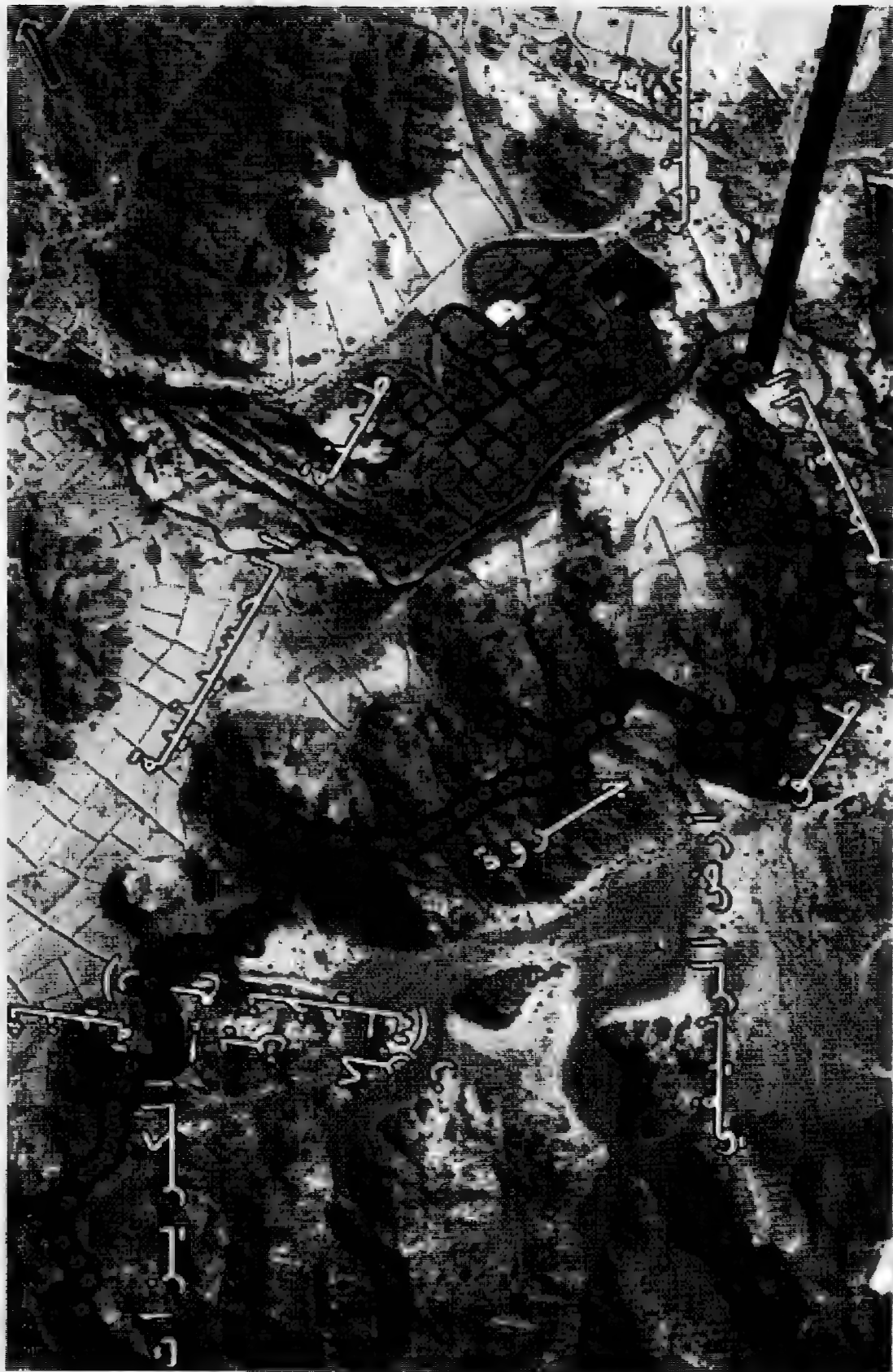
هذا هو آخر علم على جبال الكريزات قبل ثنية ابن كرز (ريع نخيلة) على ارتفاع ٢٨٤,١٠٩ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٠٥,٧٩ أمتار إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٣٥١ مترًا.

خصائص أعلام جبل جروة

يفصل ريع نخيلة (ثنية ابن كرز) بين جبال الكريزات غربًا وجبل جروة شرقًا. ويأخذ هذا الجبل امتداده بصورة شمالية غربية إلى جنوبية شرقية. وجبل جروة ليس بالمرتفع ولا بالصعب، حيث لا يزيد ارتفاع أعلى قمة فيه عن ٣٧٠ مترًا عند العلم ذي الرقم (٨٧٥)؛ كما أن المسار عليه قليل التعرج والأعلام عليه متقاربة.

ويبلغ امتداد جبل جروة ١٥٥٨ مترًا، وذلك فيما بين العلم ذي الرقم (٨٤٧) والعلم ذي الرقم (٨٧٧). ويمكن تحديد جبل جروة من الشمال والشرق بطينة الحسينية، ومن الغرب بريع نخيلة (ثنية ابن كرز) وكذلك أرض الرنيقي، ومن الجنوب الشرقي جبل أم طبق.

وقد عثرنا على ٣١ علمًا على جبل جروة، وتفصيلها على النحو الآتي. الشكل (٥٩) والجدول (٤٨).



الشكل (٥٩) مواضع أعلام جبل جرونة

جدول (٤٨) خصائص أعلام جبل جروة

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
٨٤٧	٢٣٦٠٢٣٩,٥٤٥	٥٨٨٥٣١,٦٢٦	٢٧٣,٢٥٨	٩٠,١٤	٩٣٥٨,٢٧	٢١
٨٤٨	٢٣٦٠١٧٩,٣٩٣	٥٨٨٦١٣,٢٩٩	٢٨٦,٩٩٦	١١٩,٠٢	٩٤٤١,٧٠	١٠
٨٤٩	٢٣٦٠١٢٥,٤٦٣	٥٨٨٦١٤,٦٦	٢٨٣,٣٤٦	٥٨,٨٥	٩٤٩٣,١١	٢٢
٨٥٠	٢٣٦٠٠٣٠,٥٠٨	٥٨٨٦٨٢,٢٦٢	٢٨٣,٤٢٤	١٢٧,٤٩	٩٦٠٣,٩٢	٦
٨٥١	٢٣٦٠٠٠١,١٤٢	٥٨٨٦٩٢,٣٠٢	٢٧٧,٤٥٣	٣٣,٣٢	٩٦٣٥,٢٣	١١
٨٥٢	٢٣٥٩٩٧٠,٤٤٥	٥٨٨٧٤٤,٨٨	٢٦٩,٩٨٨	٦٣,٨٨	٩٦٨١,٣٣	٩
٨٥٣	٢٣٥٩٩٥٧,٦٥١	٥٨٨٧٩٢,٩٩٧	٢٨٢,١٠٥	٥٠,٦٨	٩٧٠٩,٢١	١٧
٨٥٤	٢٣٥٩٩٦٣,٨٤١	٥٨٨٨٦٠,٢٩٦	٣٠٧,١٨١	٩١,٨٠	٩٧٢٥,٧٤	٧
٨٥٥	٢٣٥٩٩٣٤,٧٢٧	٥٨٨٨٩٢,٦٧٦	٣٠٩,٧٥٧	٤٧,٣٩	٩٧٦٤,٢٥	١٦
٨٥٦	٢٣٥٩٨٤٤,٩٠٣	٥٨٨٨٧١,٧٣	٣٣٩,٣١٢	٩٤,٧٧	٩٨٤١,١٥	٢
٨٥٧	٢٣٥٩٨٣١,٧٨	٥٨٨٨٧٠,٥١٣	٣٤٢,٧٩٧	١٣,١٨	٩٨٥٣,٢٢	١٧
٨٥٨	٢٣٥٩٧٤٥,١٢٤	٥٨٨٨٦٤,٨٨٧	٣٦٦,٠٦٥	٩٢,٧٨	٩٩٠٤,٠٢	٦
٨٥٩	٢٣٥٩٧١٠,٩٢٢	٥٨٨٨٦٥,٦٧٢	٣٧٠,٥٠٣	٣٥,٣٣	٩٩٣٣,١٢	١
٨٦٠	٢٣٥٩٧٠٢,٩٣	٥٨٨٨٤٥,١٨٦	٣٦٩,٢٠٢	٢٢,١٩	٩٩٦٥,١٨	٢
٨٦١	٢٣٥٩٦٨٩,٦٨٦	٥٨٨٨٦٥,٦٤	٣٦٦,٦٩٨	٢٧,٦٧	٩٩٨٦,٤٩	٤
٨٦٢	٢٣٥٩٦٥٧,٥١٢	٥٨٨٨٨٩,٩٦	٣٦٦,٨٢١	٤١,٥١	١٠٠٢٤,٦٣	٤
٨٦٣	٢٣٥٩٦٤٠,٧٥٦	٥٨٨٩٠٢,٦٩٤	٣٧١,١٤٩	٢١,٧٩	١٠٠٤٣,٧٠	٥
٨٦٤	٢٣٥٩٦١٦,١٩	٥٨٨٩١٣,٢٥٧	٣٦٧,٠١٢	٢٧,٠٧	١٠٠٧٠,٧٨	١٠
٨٦٥	٢٣٥٩٥٧٩,٦٦٧	٥٨٨٩٤٥,١٦٣	٣٤٦,٤٥٤	٥٣,٢٥	١٠١١٥,٨٨	٤
٨٦٦	٢٣٥٩٥٥٨,٠٩٥	٥٨٨٩٥٩,١٤	٣٥١,٣٤٤	٢٦,٢٤	١٠١٤١,٠٢	٧

تابع الجدول (٤٨)

رقم العلم	أحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
٨٦٧	٢٣٥٩٥٣٠,٩٢٦	٥٨٨٩٨٧,٢٣٨	٣٥٣,٣٩١	٤٠,٠٨	١٠١٦٩,٤٦	٩
٨٦٨	٢٣٥٩٤٨٥,٣٤	٥٨٩٠٠٠,٢٠١	٣٥١,٠٣٨	٥١,٢٠	١٠٢٢٣,٥٣	٥
٨٦٩	٢٣٥٩٤٦٦,٦٧٣	٥٨٩٠١٣,٨٢٧	٣٥٠,٣	٢٦,٧٧	١٠٢٤٥,٣٢	٨
٨٧٠	٢٣٥٩٤٢٦,٠٢٥	٥٨٩٠١٤,١٢٨	٣٥٣,٧١١	٤٦,٣٦	١٠١٨٩,٦٨	٥
٨٧١	٢٣٥٩٤٠٢,٣٢	٥٨٩٠٢٥,٣٨٨	٣٥٥,٣٩	٣١,٧١	١٠٣١٠,٣٥	١٤
٨٧٢	٢٣٥٩٣٢٩,١٥٢	٥٨٩٠٣٧,٨	٣٦٠,٦٤٦	٨٢,١١	١٠٣٨٣,١٥	٥
٨٧٣	٢٣٥٩٣٤٥,٢١	٥٨٩١٠٢,٥٧٧	٣٦٥,٥٣٨	٧١,٩٩	١٠٣٨٨,٦٠	٢
٨٧٤	٢٣٥٩٣٣١,٣١٣	٥٨٩١٢٠,٩٢٥	٣٧١,٤٩	٢٤,٠٧	١٠٤٠٨,٥٢	١
٨٧٥	٢٣٥٩٣٢١,٢٥٦	٥٨٩١٣٧,٤٤	٣٧٠,٥٨٢	١٩,٣٥	١٠٤٢٣,٥١	١
٨٧٦	٢٣٥٩٣٠٨,٦	٥٨٩١٤٢,٢٠٦	٣٧١,٢٢	١٣,٧١	١٠٤٣٧,٣٠	٣
٨٧٧	٢٣٥٩٢٦٦,٧٢٣	٥٨٩١٦٤,١٨٥	٣٧١,٩٢	٤٧,٤٨	١٠٤٨٤,١٣	٢٠

العلم السابع والأربعون بعد الثمانمائة:

هذا هو العلم الأول على جبل جروة، ويقع على المسار في مقدمة الجبل من ناحيته الغربية مما يلي ريع نخيلة (ثنية ابن كرز) على ارتفاع ٢٧٣,٢٥٨ مترًا، وهو رضم مجدّد، ولم يعثر عنده على آثار للبناء بالنورة، ويبعد عن آخر علم على جبال الكريزات مسافة ٩٠,١٤ مترًا إلى جهة الشرق منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة بمقدار ٩٣٥٨,٢٧ مترًا.

العلم الثامن والأربعون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على قمة صغيرة من الجبل، وهو كبير وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١١٩,٠٢ مترًا إلى جهة الشرق على ارتفاع ٢٨٦,٩٩٦ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٤٤١,٧٠ مترًا.

العلم التاسع والأربعون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على قمة صغيرة من الجبل، وهو علم كبير متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥٨,٨٥ مترًا إلى جهة الجنوب على ارتفاع ٢٨٣,٣٤٦ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٤٩٣,١١ مترًا.

العلم الخمسون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على رأس صغير من الجبل عال نسبيًا، وهو كبير متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٢٧,٤٩ مترًا إلى جهة الجنوب على ارتفاع ٢٨٣,٤٢٤ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٦٠٣,٩٢ أمتار.

العلم الحادي والخمسون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار وهو مجدد وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣٣,٣٢ مترًا إلى جهة الجنوب على ارتفاع ٢٧٧,٤٥٣ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٦٣٥,٢٣ مترًا.

العلم الثاني والخمسون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على ما يشبه الريع، وهو مجدد وقد انهدم بعضه وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٦٣,٨٨ مترًا إلى جهة الشرق على ارتفاع ٢٦٩,٩٨٨ مترًا، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٦٨١,٣٣ مترًا.

العلم الثالث والخمسون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار بعد ما يشبه الريع على سطح الجبل، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥٠,٦٨ مترًا إلى جهة الشرق على ارتفاع ٢٨٢,١٠٥ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٧٠٩,٢١ أمتار.

العلم الرابع والخمسون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على قمة من الجبل صغيرة، وهو علم كبير متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٩١,٨٠ مترًا إلى جهة الشرق منه على ارتفاع ٣٠٧,١٨١ أمتار، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٧٢٥,٧٤ مترًا.

العلم الخامس والخمسون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على منخفض، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٤٧,٣٩ مترًا إلى ناحية الشرق على ارتفاع ٣٠٩,٧٥٧ أمتار، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٧٦٤,٢٥ مترًا، وعند هذا العلم ينحرف المسار إلى جهة الجنوب.

العلم السادس والخمسون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار، وهو مجدد وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٩٤,٧٧ مترًا إلى جهة الجنوب على ارتفاع ٣٢٩,٣١٢ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٨٤١,١٥ مترًا.

العلم السابع والخمسون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار قريباً من العلم السابق بمسافة ١٨,١٣ مترًا نحو الجنوب منه، وموضعه على قمة صغيرة من الجبل على ارتفاع ٣٤٢,٧٩٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ٩٨٥٣,٢٢ مترًا.

العلم الثامن والخمسون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على صخور، وهو صغير متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٩٢,٧٨ مترًا إلى جهة الجنوب على ارتفاع ٣٦٦,٠٦٥ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٩٠٤,٠٢ أمتار.

العلم التاسع والخمسون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار، وهو مجدد مدور الشكل وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣٥,٣٣ مترًا إلى جهة الجنوب على ارتفاع ٣٧٠,٥٠٣ مترًا، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٩٣٣,١٢ مترًا.

العلم الستون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار، وهو علم كبير مجدد في ارتفاع متر، وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٢,١٩ مترًا إلى جهة الجنوب على ارتفاع ٣٦٩,٢٠٢ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٩٦٥,١٨ مترًا.

العلم الحادي والستون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار قبل قمة صغيرة من الجبل، وهو مجدد في ارتفاع متر، وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٧,٦٧ مترًا إلى جهة الجنوب على ارتفاع ٣٦٦,٦٩٨ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ٩٩٨٦,٤٩ مترًا.

العلم الثاني والستون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على منخفض بعد القمة السابقة، وهو مجدد في ارتفاع متر ومدور الشكل، وتحت آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٤١,٥١ مترًا إلى جهة الجنوب على ارتفاع ٣٦٦,٨٢١ مترًا، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٠٢٤,٦٣ مترًا.

العلم الثالث والستون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على قمة من الجبل، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢١,٧٩ مترًا إلى جهة الجنوب على ارتفاع ٣٧١,١٤٩ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٠٤٣,٧٠ مترًا.

العلم الرابع والستون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على صخور كبيرة، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٧,٠٧ مترًا إلى جهة الجنوب على ارتفاع ٣٦٧,٠١٢ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٠٧٠,٧٨ مترًا.

العلم الخامس والستون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على منخفض بين قمتين فيما يشبه الربيع، وهذا العلم مجدد وفي ارتفاع نصف متر، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥٣,٢٥ مترًا إلى جهة الجنوب على ارتفاع ٣٤٦,٤٥٤ مترًا، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٠١١٥,٨٨ مترًا.

العلم السادس والستون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار قبل قمة عالية، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٦,٢٤ مترًا إلى جهة الجنوب على ارتفاع ٣٥١,٣٤٤ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠١٤١,٠٢ مترًا.

العلم السابع والستون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار بعد القمة السابقة، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٤٠,٠٨ مترًا إلى جهة الجنوب منه على ارتفاع ٣٥٣,٣٩١ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠١٦٩,٤٦ مترًا.

العلم الثامن والستون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على صخور مرتفعة قليلًا، وهو مجدد وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥١,٢٠ مترًا إلى جهة الشرق منه على ارتفاع ٣٥١,٠٣٨ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٢٢٣,٥٣ مترًا.

العلم التاسع والستون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار قبل منخفض، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٦,٧٧ مترًا إلى جهة الجنوب على ارتفاع ٣٥٠,٣ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٢٤٥,٣٢ مترًا.

العلم السبعون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار بعد المنخفض المذكور، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٤٦,٣٦ مترًا إلى جهة الجنوب على ارتفاع ٣٥٣,٧١١ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠١٨٩,٦٨ مترًا.

العلم الحادي والسبعون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار، وهو علم على شكل دائري في ارتفاع قليل، وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣١,٧١ مترًا إلى جهة الجنوب على ارتفاع ٣٥٥,٣٩ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٣١٠,٣٥ أمتار.

العلم الثاني والسبعون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٨٢,١١ مترًا إلى جهة الجنوب على ارتفاع ٣٦٠,٦٤ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٣٨٣,١٥ مترًا.

العلم الثالث والسبعون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على قمة صخرية، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٧١,٩٩ مترًا إلى جهة الشرق منه على ارتفاع ٣٦٥,٥٣٨ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٣٨٨,٦٠ مترًا.

العلم الرابع والسبعون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار بعد العلم السابق، وموضعه على صخور مرتفعة، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٤,٠٧ مترًا إلى جهة الجنوب على ارتفاع ٣٦٩,٣٧ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٤٠٨,٥٢ أمتار.

العلم الخامس والسبعون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على مكان منخفض، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٩,٣٥ مترًا إلى جهة الجنوب على ارتفاع ٣٧٠,٥٨٢ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٤٢٣,٥١ مترًا.

العلم السادس والسبعون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٣,٧١ مترًا إلى جهة الجنوب على ارتفاع ٣٧١,٢٢ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٤٣٧,٣٠ مترًا.

العلم السابع والسبعون بعد الثمانمائة:

هذا هو العلم الأخير على جبل جروة يقع على المسار، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٤٧,٤٨ مترًا إلى جهة الجنوب على ارتفاع ٣٧١,٩٢ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٤٨٤,١٣ مترًا.

خصائص أعلام جبل أم طبق

يتصل جبل أم طبق بجبل جروة من جهة الجنوب، ولا يكاد يفصل بينهما سوى منخفض يسير. وجبل أم طبق أقل ارتفاعاً من جبل جروة، حيث إن أعلى قمة فيه في جزئه الجنوبي لا يتجاوز ارتفاعها ٣٢٢ مترًا عند العلم ذي الرقم (٨٩٣).

يمتد جبل أم طبق حسب مواضع أعلامه على خط تقسيم المياه في اتجاهين: أحدهما من الشمال (جنوب جبل جروة) نحو الجنوب، والآخر من الغرب نحو الشرق، وطول هذا الامتداد ١٣١١ مترًا.

ويحد جبل أم طبق من الشمال جبل جروة، ومن الجنوب أراضٍ شبه زراعية تقع بينه وبين وادي عرنة، ومن الشرق طينة الحسينية وجبل المقيطع، ومن الغرب أرض الرنيقي.

وقد عثرنا على ٣١ علمًا على جبل أم طبق تبدأ بالعلم ذي الرقم (٨٧٨) إلى العلم ذي الرقم (٩٠٨). وتفصيل هذه الأعلام على النحو الآتي. الشكل (٦٠) والجدول (٤٩).



الشكل (٦٠) مواضع أعلام جبل أم طبق

جدول (٤٩) خصائص أعلام جبل أم طيق

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشرقيات	الشماليات				
٨٧٨	٥٨٩١٩٣,٥٣	٢٣٥٩١٠٣,٣١٢	٢٩٢,٦١٢	٢٣٢,١٩	١٠٦٤٧,٦١	٧
٨٧٩	٥٨٩١٤١,٧٠٩	٢٣٥٩٠٥٩,٤٠٣	٢٩٨,٤٥٩	٧٤,٥٤	١٠٦٧٢,٢٨	٦
٨٨٠	٥٨٩١٣٩,٨٥٢	٢٣٥٨٩٩٣,٧٢٧	٢٩٦,٠٦٢	٦٦,٨٧	١٠٧٣٢,٧٠	٥
٨٨١	٥٨٩١٦٢,٣٤٦	٢٣٥٨٩١٢,٥٤	٢٩٩,٢٠٧	٨٨,٩٥	١٠٨١٧,٨٠	٣
٨٨٢	٥٨٩١٧٨,٨٧٣	٢٣٥٨٩٠٦,٢٦٤	٢٩٧,٩٧٨	٣٩,٥١	١٠٨٢٧,٥٨	٩
٨٨٣	٥٨٩٢٧٢,٣٥٧	٢٣٥٨٨٧٥,٤٠٥	٢٩٧,٩٣٥	١١٥,٦٧	١٠٨٨٨,٩٢	٨
٨٨٤	٥٨٩٢٧٨,٠٦	٢٣٥٨٨٤٨,٠٢٢	٣٠١,١٠٢	٧٦,٣٠	١٠٩١٦,٨٢	٥
٨٨٥	٥٨٩٢٦٣,٣٦٥	٢٣٥٨٨٢٥,٩٨٢	٣٠٧,٠٠٣	٣٦,٣٤	١٠٩٣٢,٥٦	١
٨٨٦	٥٨٩٢٨٠,٩٣٩	٢٣٥٨٨١٧,٧٨٢	٣٠٧,٦٣٦	١٩,٤٣	١٠٩٤٥,٨٦	٣
٨٨٧	٥٨٩٣٠٧,٣	٢٣٥٨٨١٠,٢٥٥	٣٠٧,٢٩٩	٢٧,٥٦	١٠٩٦١,٦٣	٠
٨٨٨	٥٨٩٣١٥,٥٨٨	٢٣٥٨٨١١,٩٩٦	٣٠٦,٨٣٦	٨,٤٧	١٠٩٦٣,٣٤	٩
٨٨٩	٥٨٩٣٤٣,٩٥١	٢٣٥٨٧٨٤,٨٨٦	٣١٣,١٩٩	٩٥,٥٦	١٠٩٩٨,٢٩	١
٨٩٠	٥٨٩٣٦٩,١٠١	٢٣٥٨٧٧٥,٣٧٢	٣١٨,٠٩٦	٢٦,٩٥	١١٠١٦,٢٥	١
٨٩١	٥٨٩٣٨١,٤٩١	٢٣٥٨٧٧٥,١١٦	٣١٦,٦٣	١٢,٤٤	١١٠٢٠,١٧	١
٨٩٢	٥٨٩٣٩٦,٩٦٣	٢٣٥٨٧٦٩,٩١٥	٣٢٠,٤٣٥	١٦,٥٠	١١٠٣٠,٥٥	٠
٨٩٣	٥٨٩٤٠٣,٨٩٧	٢٣٥٨٧٦٥,٢٢٦	٣٢٢,٠٨١	٨,٣٧	١١٠٣٧,٧٩	٩

١٥	١١٠٤٠,١٩	٨٣,٦٧	٣١١,٥٢٩	٥٨٩٤٦٦,٢٩٧	٢٣٥٨٧٨٤,٥٥٤	٨٩٤
٣	١١٠٦٨,٨٠	١٨٤,٩٦	٢٨١,٥٥٣	٥٨٩٦١٢,٦٩٤	٢٣٥٨٨٠٩,٧٦٨	٨٩٥
٥	١١٠٣٢,٨٢	٥٠,٤١	٢٨٤,٤٠٧	٥٨٩٦٢١,٣٥٧	٢٣٥٨٨٥٥,٢٢٣	٨٩٦
٢	١١٠٣١,٧١	٥٨,٩٧	٢٨٥,٩٢٤	٥٨٩٦٧١,١٨٤	٢٣٥٨٨٧١,٩٤٧	٨٩٧
١	١١٠٤١,٨٧	٢٧,١٣	٢٨٥,٨٤٤	٥٨٩٦٩٧,٩٢	٢٣٥٨٨٧١,٣٦٨	٨٩٨
٠	١١٠٣٠,٤٣	١٩,٦٦	٢٨٧,٥	٥٨٩٧٠٧,٨٤٩	٢٣٥٨٨٨٨,٢٧٨	٨٩٩
١	١١٠٣٣,٩٩	٧,٠٠	٢٨٦,٢١٥	٥٨٩٧١٤,٦٨٢	٢٣٥٨٨٨٦,٧٥٣	٩٠٠
٢	١١٠٢٤,٠١	١٧,٥٥	٢٨٥,٨٨٣	٥٨٩٧٢٤,٠٥٧	٢٣٥٨٩٠١,٥٨٤	٩٠١
٣	١١٠٢٦,٩٦	٢٧,٥٣	٢٨٢,٩٥٥	٥٨٩٧٤٩,٤٤٨	٢٣٥٨٩٠٨,٦٧٨	٩٠٢
٦	١٠٩٩٩,٩٧	٣٢,١٧	٢٧٥,٥٦٩	٥٨٩٧٦٩,٣٣٨	٢٣٥٨٩٣١,٨٤٨	٩٠٣
٢	١١٠٣٩,٠٩	٤٩,٨٧	٢٦٤,٨٠١	٥٨٩٨١٥,٩٢١	٢٣٥٨٩٢٢,٤٥٧	٩٠٤
٢	١١٠٣٣,٨٢	٢٤,٦٣	٢٦٢,٦٦	٥٨٩٨٣٣,٤٧١	٢٣٥٨٩٣٦,٣٠١	٩٠٥
١	١١٠١٨,١٤	١٩,٩٤	٢٥٩,٤٣١	٥٨٩٨٣٨,٦١١	٢٣٥٨٩٥٥,٤٨٩	٩٠٦
٢	١١٠١١,٨١	١١,٤٧	٢٥٤,٦١	٥٨٩٨٤٥,٦٥٥	٢٣٥٨٩٦٣,٥٠٨	٩٠٧
٢	١١٠١٢,٥٠	٣٢,٠٠	٢٥٣,٥٨٤	٥٨٩٨٧٤,٩٣٣	٢٣٥٨٩٧٥,٤١٦	٩٠٨

العلم الثامن والسبعون بعد الثمانمائة:

هذا هو العلم الأول على جبل أم طبق، يقع على المسار على منخفض على ارتفاع ٢٩٢,٦١٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن آخر علم على جبل جروة مسافة ٢٣٢,١٩ مترًا إلى جهة الجنوب منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٦٤٨ مترًا.

العلم التاسع والسبعون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٢٩٨,٤٥٩ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٧٤,٥٤ مترًا إلى جهة الجنوب الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٦٧٢ مترًا.

العلم الثمانون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٢٩٦,٠٦٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٦٦,٨٧ مترًا إلى جهة الجنوب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٧٣٣ مترًا.

العلم الحادي والثمانون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على منخفض بين قمتين من الجبل على ارتفاع ٢٩٩,٢٠٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٨٨,٩٥ مترًا إلى جهة الجنوب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٨١٨ مترًا.

العلم الثاني والثمانون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على قمة صغيرة من الجبل على ارتفاع ٢٩٧,٩٧٨ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣٩,٥١ مترًا إلى جهة الشرق منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٨٢٨ مترًا.

العلم الثالث والثمانون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على منخفض على صخرة على ارتفاع ٢٩٧,٩٣٥ مترًا، وحجارته متناثرة وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١١٥,٦٧ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٨٨٩ مترًا.

العلم الرابع والثمانون بعد الثمانمائة:

علم كبير يقع على المسار على ارتفاع ٣٠١,١٠٢ م، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٧٦,٣٠ مترًا إلى جهة الجنوب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٩١٧ مترًا.

العلم الخامس والثمانون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على قمة من الجبل على ارتفاع ٣٠٧,٠٠٣ أمتار، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٦,٢٣ مترًا إلى جهة الجنوب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٩٣٣ مترًا.

العلم السادس والثمانون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٠٧,٦٣٦ أمتار، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٩,٤٣ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٩٤٦ مترًا.

العلم السابع والثمانون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على قمة صغيرة من الجبل على ارتفاع ٣٠٧,٢٩٩ أمتار، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٧,٥٦ مترًا إلى ناحية الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٩٦٢ مترًا.

العلم الثامن والثمانون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على قمة أخرى من الجبل على ارتفاع ٣٠٦,٨٣٦ أمتار، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٨,٤٧ أمتار إلى ناحية الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٩٦٣ مترًا.

العلم التاسع والثمانون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٣١٣,١٩٩ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٩٥,٥٦ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٩٩٨ مترًا.

العلم التسعون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على قمة من الجبل على ارتفاع ٣١٨,٠٩٦ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٦,٩٥ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٠١٦ مترًا.

العلم الحادي والتسعون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على منخفض بين قمتين من الجبل على ارتفاع ٣١٦,٦٣ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٢,٤٤ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٠٢٠ مترًا.

العلم الثاني والتسعون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على قمة أخرى من الجبل على ارتفاع ٣٢٠,٤٣٥ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٦,٥٠ مترًا إلى جهة الشرق منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٠٣١ مترًا.

العلم الثالث والتسعون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار قبل ريع تسلكه السيارات على قمة غرب الريع على ارتفاع ٣٢٢,٠٨١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٨,٣٧ أمتار إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٠٣٨ مترًا.

العلم الرابع والتسعون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار بعد الريع المذكور على ارتفاع ٣١١,٥٢٩ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٨٣,٦٧ مترًا إلى الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٠٤٠ مترًا.

العلم الخامس والتسعون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٢٨١,٥٥٣ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٨٤,٩٦ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٠٦٩ مترًا.

العلم السادس والتسعون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٢٨٤,٤٠٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥٠,٤١ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٠٣٣ مترًا.

العلم السابع والتسعون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٩٢٤, ٢٨٥ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٩٧, ٥٨ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٠٣٢ مترًا.

العلم الثامن والتسعون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٨٤٤, ٢٨٥ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٣, ٢٧ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٠٤٢ مترًا.

العلم التاسع والتسعون بعد الثمانمائة:

يقع على المسار على قمة من الجبل على ارتفاع ٢٨٧, ٥ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٦٦, ١٩ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٠٣٠ مترًا.

العلم المكمل التسعمائة:

يقع على المسار على صخور كبيرة على ارتفاع ٢٨٦, ٢١٥ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٠٠, ٧ أمتار إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٠٣٤ مترًا.

العلم الحادي بعد التسعمائة:

يقع على المسار على الحافة الغربية من ريع تسلكه السيارات على ارتفاع ٨٨٣, ٢٨٥ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥٥, ١٧ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٠٢٤ مترًا.

العلم الثاني بعد التسعمائة:

يقع على المسار بعد الريع المذكور على ارتفاع ٩٥٥, ٢٨٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥٣, ٢٧ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٠٢٧ مترًا.

العلم الثالث بعد التسعمائة:

يقع على المسار في مقدمة الجبل على ارتفاع ٢٧٥,٥٦٩ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣٢,١٧ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٠٠٠ متر.

العلم الرابع بعد التسعمائة:

يقع على المسار على قمة صغيرة من الجبل على ارتفاع ٢٦٤,٨٠١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٤٩,٨٧ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٠٣٩ مترًا.

العلم الخامس بعد التسعمائة:

يقع على المسار بعد قمة على ارتفاع ٢٦٢,٦٦ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٤,٦٣ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٠٣٤ مترًا.

العلم السادس بعد التسعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٢٥٩,٤٣١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٩,٩٤ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٠١٨ مترًا.

العلم السابع بعد التسعمائة:

يقع على المسار على كتلة من الصخور على ارتفاع ٢٥٤,٦١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١١,٤٧ مترًا إلى الشرق منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٠١٢ مترًا.

العلم الثامن بعد التسعمائة:

يقع على المسار في نهاية جبل أم طبق على ضفة ريع الحسينية على ارتفاع ٢٥٣,٥٨٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣٢,٠٠ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٠١٣ مترًا.

خصائص أعلام جبل المقيطع

جبل صغير جداً وهو لسان ممتد من جبل أم طبق يفصله عنه ريع تسلكه السيارات يسمى بريع الحسينية؛ وهذا الجبل قليل الارتفاع لا يتعدى ارتفاع أعلى قمة فيه ٢٥٧ متراً عند العلم ذي الرقم (٩١٠). وجبل المقيطع يمتد ١٨٠ متراً، وبهذا يمكن عدّ جبل المقيطع نهايةً لجبل أم طبق من جهته الشرقية.

ويحد جبل المقيطع من الشمال والشرق طينة الحسينية، ومن الغرب جبل أم طبق، ومن الجنوب وادي عرنة.

وقد عثرنا على هذا الجبل على أربعة أعلام تفصيلها على النحو الآتي. الشكل (٦١) والجدول (٥٠).



الشكل (٦١) مواضع أعلام جبل المقيطع

جدول (٥٠) خصائص أعلام جبل المقيطع

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
٩٠٩	٢٣٥٩٠٠١,٩٨١	٥٨٩٩٠٣,٠٩٣	٢٥٠,٧٣٢	٣٩,٠٤	١٠٩٩٩,١٤	٢
٩١٠	٢٣٥٩٠٠٥,٥٢٥	٥٨٩٩٦٩,١٧٩	٢٥٧,٢٤	٨٥,٩٨	١١٠٢٠,٤٥	٠
٩١١	٢٣٥٨٩٨٥,١٤٢	٥٩٠٠٠٠,٩٨١	٢٥٤,٦٢	٣٧,٧٧	١١٠٥٣,١٠	٠
٩١٢	٢٣٥٨٩٥١,٢٤٤	٥٨٩٩٩٣,٨٤٣	٢٥١,٥٠٥	٢٤,٦٤	١١٠٨١,٦٥	٦

العلم التاسع بعد التسعمائة:

يقع على المسار بعد ريع الحسينية من جهة الشرق على ارتفاع ٢٥٠,٧٣٢ مترًا، وهو صغير ومتهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن آخر علم على جبل أم طبق مسافة ٣٩,٠٤ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٠٩٩٩ مترًا.

العلم العاشر بعد التسعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٢٥٧,٢٤ مترًا، ولم يبق منه إلا القاعدة وعليها آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٨٥,٩٨ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٠٢٠ مترًا.

العلم الحادي عشر بعد التسعمائة:

يقع على المسار على قمة من الجبل على ارتفاع ٢٥٤,٦٢ مترًا، عليه آثار البناء بالنورة ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣٧,٧٧ مترًا إلى جهة الجنوب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٠٥٣ مترًا.

العلم الثاني عشر بعد التسعمائة:

يقع على المسار على حرف الجبل من جهة وادي عرنة على ارتفاع ٢٥١,٥٠٥ مترًا، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣٤,٦٤ مترًا إلى جهة الجنوب كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٠٨١,٦٥ مترًا.

ومما ينبغي التنبيه له أنه عند انتهاء مقسم المياه من جبل المقيطع إلى مقدمة جبل المريخيات تكون الصلة بين الأعلام بالمحاذاة (خطًا مستقيمًا)؛ لأن هذه المنطقة تمثل مخارج للمياه من الحرم إلى الحل حيث تصب المياه في وادي عرنة.

خصائص أعلام جبال المريخيات

تمثل جبال المريخيات سلسلةً من المرتفعات ذات امتداد شرقي - غربي؛ وهذه السلسلة متصلة بجبال أم العرفج إلى الشرق منها وهي من جهتها متصلة بجبال النازلة شرقاً.

إن هذا الجزء التضاريسي من الحد الجنوبي للحرم المكي الشريف الذي تمثله جميع هذه المرتفعات كبير جداً، فهو يحتل منطقةً واسعةً تقع إلى الجنوب من حي العوالي وتمتد مجتمعة إلى أكثر من ٨٠٠٠ متر طولاً.

تتكون جبال المريخيات (ذو مراخ) من مجموعة من القمم والشعاب والأودية المتجهة شمالاً نحو العوالي وجنوباً نحو منخفض شعب عمرة (دحلة عمرة) ثم إلى طرف وادي عرنة. إن جبال المريخيات تمتد لمسافة ٤٤٦٠ مترًا طولاً تبعاً لمواقع أعلامها على خط تقسيم المياه؛ كما أن أعلى قمة عليها يصل ارتفاعها إلى ٥٢٦ مترًا عند العلم ذي الرقم (٩٢٤) على منتصف ظهر هذه السلسلة.

ويمكن تحديد جبال المريخيات من الشمال بحي العوالي، ومن الجنوب بدحلة عمرة، ومن الشرق بريع مهير الذي يفصلها عن جبال أم العرفج، ومن الغرب منطقة الحسينية.

وقد عثرنا على جبال المريخيات على ٢٦ علمًا تبدأ بالعلم ذي الرقم (٩١٣) وتنتهي بالعلم ذي الرقم (٩٣٨)، وتفصيلها على النحو الآتي. الشكل (٦٢) والجدول (٥١).



الشكل (٦٢) مواضع أعلام جبل المريخيات

جدول (٥١) خصائص أعلام جبل المريخيات

رقم العلم	أحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكمية	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
٩١٣	٢٣٥٩٠٤٥,١٢٣	٥٩٢٠٦٣,٢٣٧	٣١٢,٦٨	٢٢٦٧,٥٨	١١٩٦٩,٩١	١٨
٩١٤	٢٣٥٩١٢٩,٨٤٢	٥٩٢١٤٤,٤٣٥	٣٥٦,٣٤٣	١٣٧,٥٠	١١٩٤٣,٩٣	٣٣
٩١٥	٢٣٥٩١٥٨,٥٦٨	٥٩٢٣١٥,١٢٣	٣٦٠,٦٥٢	١٨٦,٧٠	١٢٠١٨,٦٦	١٢
٩١٦	٢٣٥٩٢١٠,٣١٦	٥٩٢٣٥٠,٦٢٣	٣٦٥,٥٦٧	٦٦,٨٤	١١٩٨٩,٨٣	١٥
٩١٧	٢٣٥٩٢٦٥,١٩١	٥٩٢٤٠٥,٩٧٣	٣٩١,١٢٢	٨٠,٥٠	١١٩٧٤,٦٤	١٤
٩١٨	٢٣٥٩٣١٤,٩	٥٩٢٤٥٢,٩٤٦	٤٣٢,٥٧٥	٧٥,٦٠	١١٩٦٠,٣٥	١٧
٩١٩	٢٣٥٩٣٥٠,٨٧٧	٥٩٢٥٣٠,٣٠٦	٤٥٨,٧٧٣	٩٠,٦٣	١١٩٧٦,١٥	١١
٩٢٠	٢٣٥٩٣٩٨,٨٥١	٥٩٢٥٤٧,٢٩٧	٤٧٣,٤٩٩	٥٦,٠٩	١١٩٤٦,٨١	٢٧
٩٢١	٢٣٥٩٤٩٣,٣٣	٥٩٢٦١١,١١٦	٥١٧,٣٠٥	١٤٧,١٨	١١٩٠٧,٢١	٤
٩٢٢	٢٣٥٩٥١٤,١٤٨	٥٩٢٦١٧,٨٣٢	٥١٩,٩٩٥	٢٦,٣٤	١١٨٩٤,٤٣	١
٩٢٣	٢٣٥٩٥٣٠,٣٤٦	٥٩٢٦١٤,٩٣٢	٥٢٣,١٨	١٧,٠٦	١١٨٨٠,٣٦	٣
٩٢٤	٢٣٥٩٥٤٧,١٠٧	٥٩٢٦١٠,٨٠٦	٥٢٦,٠١٧	١٨,٢١	١١٨٦٣,٠٦	٢٦
٩٢٥	٢٣٥٩٥٧٨,٠٧٥	٥٩٢٧٧٥,٨١	٤٧٥,٣٤٨	١٨٨,٩٨	١١٩٣٦,٨٤	١٣
٩٢٦	٢٣٥٩٦٠٤,٧٢١	٥٩٢٨٣٤,٨٨٧	٤٩١,٠٣٥	٧١,٧٣	١١٩٥١,٠١	٣٦
٩٢٧	٢٣٥٩٧٧٩,٩٧٧	٥٩٢٩٠٦,٠٥٤	٥٠٥,٢٥٦	٢١٠,٢٣	١١٨٥٦,١٥	١٥
٩٢٨	٢٣٥٩٨٥٣,٤٥٩	٥٩٢٩٦٧,٧٣٤	٥٠٥,٣٠١	١١٢,٠٢	١١٨٣٦,٠٠	٤٣
٩٢٩	٢٣٥٩٩١٠,٢٤	٥٩٣٢٠٥,٨٠١	٤٧٠,٨٤٧	٢٥٤,٣٦	١١٩٤١,١٥	٦
٩٣٠	٢٣٥٩٩٩٢,٦٨٦	٥٩٣٢٣٩,٩٧٤	٤٨٥,١٩	٥١,٦٩	١١٩٧٦,٣٦	٥
٩٣١	٢٣٥٩٩١٣,٠٥	٥٩٣٢٦١,٣٧٧	٤٨٠,٣٨	٢٩,٦٨	١١٩٧٣,١٢	٨
٩٣٢	٢٣٥٩٩٢٩,٩٦٤	٥٩٣٣٠١,٤٠٣	٤٦٧,٣٢٧	٤٦,٧٦	١١٩٨٦,٦٣	١٣

تابع الجدول (٥١)

رقم العلم	احداثيات الاعلام		ارتفاع الاعلام	المسافة بين العلمين	المسافة الى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الاعلام
	الشرقيات	الشماليات				
٩٣٣	٥٩٣٣٧٠,٠٤٢	٢٣٥٩٩٤٠,٦٩٦	٤٤٧,٩٢٢	٧٧,١٥	١٢٠٢١,٩٧	٣٨
٩٣٤	٥٩٣٥٤٧,٩٥٧	٢٣٥٩٩١٠,٠١٣	٣٦١,٨٦٢	٢١٠,٨٦	١٢١٦١,١٥	٧
٩٣٥	٥٩٣٥٩٣,٩٢٢	٢٣٥٩٩١٢,٤٩٧	٣٥١,٤٤٢	٤٦,٥١	١٢١٨٩,١٥	٢٣
٩٣٦	٥٩٣٧٣٢,٦٨	٢٣٥٩٩٢١,٤٥٨	٣٥١,٩٥١	١٤١,٢٧	١٢٢٧٣,٥٨	١٣
٩٣٧	٥٩٣٨١٠,١٨٣	٢٣٥٩٩٣١,٧٧	٣٥٦,٨٦١	٧٩,٣١	١٢٣١٧,٢٦	١٥
٩٣٨	٥٩٣٨٩٠,٦٣١	٢٣٥٩٩٢٩,٠٢٣	٣٤٩,٦٤٥	٨٣,٥٨	١٢٣٧٣,٥٤	١٠

العلم الثالث عشر بعد التسعمائة:

هذا هو العلم الأول على جبال المريخيات يقع على ارتفاع ٣١٢,٦٨ مترًا، وهو يقع إلى شرق طريق مسلوك مزقَّت بعد المزارع على السفح الغربي من الجبل، وموقعه منحوت، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن آخر علم على جبل المقيطع مسافة ٢٢٦٧,٥٨ مترًا إلى الشرق منه، كما ويبعد عن الكعبة المشرفة ١١٩٧٠ مترًا.

العلم الرابع عشر بعد التسعمائة:

يقع على المسار على رأس قمة عالية من الجبل على ارتفاع ٣٥٦,٣٤٣ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٣٧,٥٠ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي، كما ويبعد عن الكعبة المشرفة ١١٩٤٤ مترًا.

العلم الخامس عشر بعد التسعمائة:

يقع على المسار على قمة أخرى من الجبل على ارتفاع ٣٦٠,٦٥٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٨٦,٧٠ مترًا إلى جهة الشرق، كما ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٠١٩ مترًا.

العلم السادس عشر بعد التسعمائة:

يقع على المسار في ابتداء الصعود إلى قمة الجبل على ارتفاع ٣٦٥,٥٦٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٦٦,٨٤ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٩٩٠ مترًا.

العلم السابع عشر بعد التسعمائة:

يقع على المسار في أثناء الصعود على ارتفاع ٣٩١,١٢٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٨٠,٥٠ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٩٧٥ مترًا.

العلم الثامن عشر بعد التسعمائة:

يقع على المسار في أثناء الصعود على ارتفاع ٤٣٢,٥٧٥ مترًا، وهذا العلم مدور وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٧٥,٦٠ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٩٦٠ مترًا.

العلم التاسع عشر بعد التسعمائة:

يقع على المسار في أثناء الصعود على صخرة ملساء على ارتفاع ٤٥٨,٧٧٣ مترًا، وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٩٠,٦٣ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٩٧٦ مترًا.

العلم العشرون بعد التسعمائة:

يقع على المسار على صخرة مرتفعة على ارتفاع ٤٧٣,٤٩٩ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥٦,٠٩ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٩٤٧ مترًا.

العلم الحادي والعشرون بعد التسعمائة:

يقع على المسار فوق صخور مرتفعة على ارتفاع ٥١٧,٣٠٥ مترًا، وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٤٧,١٨ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٩٠٧ أمتار.

العلم الثاني والعشرون بعد التسعمائة:

يقع على المسار على صخرة ملساء على ارتفاع ٥١٩,٩٩٥ مترًا، وهو مدور ومرتفع وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٦,٣٤ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٨٩٤ مترًا.

العلم الثالث والعشرون بعد التسعمائة:

مثل سابقه يقع على المسار على صخرة كبيرة ملساء على ارتفاع ٥٢٣,١٨ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٧,٠٦ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٨٨٠ مترًا.

العلم الرابع والعشرون بعد التسعمائة:

وهو علم مدور يقع على المسار على ارتفاع ٥٢٦,٠١٧ مترًا، وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٨,٢١ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٨٦٣ مترًا.

العلم الخامس والعشرون بعد التسعمائة:

يقع على المسار بعد قمة عالية على رأسها صخور متراكمة على نزول في منخفض يشبه الربيع على حافته الغربية على ارتفاع ٤٧٥,٣٤٨ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٨٨,٩٨ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٩٣٧ مترًا.

العلم السادس والعشرون بعد التسعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٤٩١,٠٣٥ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٧١,٧٣ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٩٥١ مترًا.

العلم السابع والعشرون بعد التسعمائة:

يقع على المسار صعودًا على ارتفاع ٥٠٥,٢٥٦ أمتار، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢١٠,٢٣ أمتار إلى جهة الشمال الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٨٥٦ مترًا.

العلم الثامن والعشرون بعد التسعمائة:

يقع على رأس قمة عالية من الجبل على المسار على ارتفاع ٥٠٥,٣٠١ أمتار، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١١٢,٠٢ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٨٣٦ مترًا.

العلم التاسع والعشرون بعد التسعمائة:

يقع على المسار بعد القمة السابقة في مكان منخفض على ارتفاع ٤٧٠,٨٤٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٥٤,٣٦ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٩٤١ مترًا.

العلم الثلاثون بعد التسعمائة:

يقع على المسار على قمة صغيرة على صخور لونها أبيض على ارتفاع ٤٨٥,١٩ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥١,٦٩ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٩٧٦ مترًا.

العلم الحادي والثلاثون بعد التسعمائة:

يقع على المسار على صخور على ارتفاع ٤٨٠,٣٨ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٩,٦٨ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٩٧٣ مترًا.

العلم الثاني والثلاثون بعد التسعمائة:

يقع على قمة من الجبل على المسار على ارتفاع ٤٦٧,٣٢٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٤٦,٧٦ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١١٩٨٧ مترًا.

العلم الثالث والثلاثون بعد التسعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٤٤٧,٩٢٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٧٧,١٥ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٠٢٢ مترًا.

العلم الرابع والثلاثون بعد التسعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٨٦٢, ٣٦١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٨٦, ٢١٠ أمتار إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢١٦١ مترًا.

العلم الخامس والثلاثون بعد التسعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٤٤٢, ٣٥١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥١, ٤٦ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢١٨٩ مترًا.

العلم السادس والثلاثون بعد التسعمائة:

يقع على المسار مع حرف من الجبل على ارتفاع ٩٥١, ٣٥١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٨, ١٣٨ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٢٧٤ مترًا.

العلم السابع والثلاثون بعد التسعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٨٦١, ٣٥٦ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣١, ٧٩ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٣١٧ مترًا.

العلم الثامن والثلاثون بعد التسعمائة:

هذا هو العلم الأخير على جبال المريخيات، وهو يقع على المسار على آخر رأس من الجبل على ارتفاع ٦٤٥, ٣٤٩ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥٨, ٨٣ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٣٧٤ مترًا.

خصائص أعلام جبال أم العرفج

تقع جبال أم العرفج إلى الشرق من جبال المريخيات، ويفصل بينهما منخفض ريع مهير، وتمثل جبال أم العرفج سلسلة متصلة من المرتفعات تتخللها مجموعة من القمم لا يزيد ارتفاع أعلى قمة فيها عن ٤٣٥ مترًا عند العلم ذي الرقم (٩٥١).

هذه السلسلة من المرتفعات تأخذ الاتجاه العام من الغرب إلى الشرق كما أسلفنا في امتداد يبلغ طوله ٢٦٣٦ مترًا، وذلك تبعًا لمواضع الأعلام عليها حسب خط تقسيم المياه.

ويحد جبال أم العرفج من الشمال دحلة أم العرفج وجبال الأميرين، وجنوبًا ريع العابدية ودحلة ناصر، وشرقًا طينة العابدية وجبيلات النازلة، وغربًا ريع مهير.

ولقد عثرنا على جبال أم العرفج على ٢٦ علمًا تبدأ من العلم ذي الرقم (٩٣٩) وتنتهي بالعلم ذي الرقم (٩٦٤)، وتفصيل أعلامها على النحو الآتي. الشكل (٦٣) والجدول (٥٢).



الشكل (٦٣) مواضع أعلام جبل أم العرفج

جدول (٥٢) خصائص أعلام جبل أم العرفج

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
٩٣٩	٢٣٥٩٨٧٥,٩٥٣	٥٩٣٩٨٨,٤٦٧	٣١٨,٩٥٨	١٢٢,٥٣	١٢٤٧٨,٢٤	٤
٩٤٠	٢٣٥٩٨٤٨,٠٩١	٥٩٤٠٨٤,١٥٩	٣٥٨,١٨١	١٠٣,٠٦	١٢٥٣٣,٤٩	٢١
٩٤١	٢٣٥٩٩٢٥,١٢	٥٩٤١٢٢,٤٩٥	٣٧٩,٤٢٦	٩٠,٧٧	١٢٥٦٢,٧٢	٢٨
٩٤٢	٢٣٥٩٩٢٣,٨٠٤	٥٩٤٢١٢,٢٠٢	٣٩٦,١٩٤	٩٥,٨٣	١٢٥٩٤,٠٨	٤٠
٩٤٣	٢٣٥٩٨٠٧,١٤٢	٥٩٤٢٥٣,٦٩٢	٣٩٦,٢٤٩	١٣٩,٤٨	١٢٧٠٨,٠٥	٩
٩٤٤	٢٣٥٩٧٨١,١٠٥	٥٩٤٢٥٥,٣٠٢	٣٩٧,٥١٥	٣١,٩٦	١٢٧٢٨,١٧	١٣
٩٤٥	٢٣٥٩٧٣٧,٢٠٨	٥٩٤٢٦٠,٥٩٩	٣٨٩,٥٤	٤٥,٣٠	١٢٧٦٢,٩٤	٣٩
٩٤٦	٢٣٥٩٦٣٧,٩٨٩	٥٩٤٣٠٦,٤٨٨	٣٨٣,٠٥٣	١٣٥,٤١	١٢٨٦٧,٤٢	١٠٧
٩٤٧	٢٣٥٩٦٧٤,٦٥٧	٥٩٤٥٨٧,٤٩٦	٣٨٨,٩٩٥	٣٧٤,٩٠	١٣٠٣٢,٤٧	٢٥
٩٤٨	٢٣٥٩٦٩٧,٧٥٧	٥٩٤٦٦٧,٩٨٣	٣٨٥,٤٦٣	٨٨,٠٤	١٣٠٨٥,٣٠	٥٨
٩٤٩	٢٣٥٩٦٥٧,٥٦	٥٩٤٨٣٨,٩١٨	٣٩٢,٩٤	٢٠٢,٠١	١٣٢١٨,٧٧	١٦
٩٥٠	٢٣٥٩٦٦١,٤٤١	٥٩٤٨٩٠,٦٠٣	٤٠٥,٠٢٢	٦٢,٣٥	١٣٢٤٤,٧٧	٦٧
٩٥١	٢٣٥٩٧١٨,٨٩٣	٥٩٥٠٧٤,١٩٧	٤٣٦,٦٣٩	٢٣٧,٧٨	١٣٣٤٠,٨٤	٦٢
٩٥٢	٢٣٥٩٩٤٦,٧٣٧	٥٩٥١٠٨,٥٦٦	٤٣٣,٤٧٣	٢٤٩,٥١	١٣٢٠٤,٥١	٤٠
٩٥٣	٢٣٥٩٩٩٩,٤٦	٥٩٥٢٣٢,٥	٤٢٢,١١	١٥٩,٠٤	١٣٢٥٩,٢٣	٣١
٩٥٤	٢٣٦٠٠٧٠,٤٤٣	٥٩٥٣٧٢,٠٩٢	٣٩٦,٤٨٥	١٧٢,٢٧	١٣٣١٢,١١	٨
٩٥٥	٢٣٦٠٠٩٤,٢٣٨	٥٩٥٤٥٦,٩٩٥	٣٩٤,١٠١	١٠١,٨١	١٣٣٥٧,٤٣	١٠
٩٥٦	٢٣٦٠١٣٠,٨٥٨	٥٩٥٥١١,٢٧٦	٤٢٤,١٥٤	٧١,٣٠	١٣٣٧٣,٤٠	٤
٩٥٧	٢٣٦٠١٣١,١٩٧	٥٩٥٥٢٨,٩٧٤	٤٢٤,٤٤٢	١٨,٤٠	١٣٣٨٦,٢٤	٤
٩٥٨	٢٣٦٠١٢٨,٣٩	٥٩٥٥٤٢,٩٨٤	٤٢١,٤٥٧	١٥,١٩	١٣٣٩٨,٠٨	١٥

تابع الجدول (٥٢)

رقم العلم	احداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
٩٥٩	٢٣٦٠١٢٨,٠٩٨	٥٩٥٥٨٥,٣٨٨	٤٠٢,٤٠١	٥٤,٣٤	١٣٤٣٠,٤٨	١٤
٩٦٠	٢٣٦٠٠٩٩,٧٨٤	٥٩٥٦٢٣,٨٨٩	٣٨٧,٠٥٨	٥٠,٢٢	١٣٤٧٧,٣٩	٩
٩٦١	٢٣٦٠٠٨٢,٤٨٤	٥٩٥٦٦٩,٨٢٤	٣٦٣,٥٦٢	٥٤,٣٥	١٣٥٢٢,٥٠	٢٠
٩٦٢	٢٣٦٠٠٣٢,٣٣١	٥٩٥٧٥٧,٦٠٨	٣٤٠,٠١٢	١١٣,١١	١٣٦٢١,٠٤	٧
٩٦٣	٢٣٦٠٠٢٥,٨٨١	٥٩٥٨٣٤,٣١٨	٣١٠,٤٦٩	٧٩,٣٧	١٣٦٨٣,١٦	٤
٩٦٤	٢٣٦٠٠٢٤,٠٦	٥٩٥٨٦٥,٨٦٢	٣٠١,٨٣٩	٣١,٩٠	١٣٧٠٨,١٥	١٤

العلم التاسع والثلاثون بعد التسعمائة:

هذا هو العلم الأول على جبال أم العرفج، وهو يقع على المسار على طرف ريع مهير على ارتفاع ٣١٨,٩٥٨ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن آخر علم على جبال المريخات مسافة ١٢٢,٥٣ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٤٧٨ مترًا.

العلم الأربعون بعد التسعمائة:

يقع على المسار صعودًا على ارتفاع ٣٥٨,١٨١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٠٣,٠٦ أمتار إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٥٣٣ مترًا.

العلم الحادي والأربعون بعد التسعمائة:

يقع على المسار صعودًا على صخرة عالية ملساء على ارتفاع ٣٧٩,٤٢٦ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٩٠,٧٧ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٥٦٣ مترًا.

العلم الثاني والأربعون بعد التسعمائة:

يقع على المسار على قمة من الجبل على ارتفاع ١٩٤, ٣٩٦ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٨٣, ٩٥ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٥٩٤ مترًا.

العلم الثالث والأربعون بعد التسعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٢٤٩, ٣٩٦ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٤٨, ١٣٩ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٧٠٨ أمتار.

العلم الرابع والأربعون بعد التسعمائة:

يقع على المسار على صخرة مرتفعة نسبيًا على ارتفاع ٥١٥, ٣٩٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٩٦, ٣١ مترًا إلى الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٧٢٨ مترًا.

العلم الخامس والأربعون بعد التسعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٥٤, ٣٨٩ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣٠, ٤٥ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٧٦٣ مترًا.

العلم السادس والأربعون بعد التسعمائة:

يقع على المسار بعد العلم السابق بمسافة تصل إلى ٤١, ١٣٥ مترًا إلى جهة الشرق على ارتفاع ٠٥٣, ٢٨٣ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٨٦٧ مترًا.

العلم السابع والأربعون بعد التسعمائة:

بعد العلم السابق يصعد المسار إلى قمة من الجبل دون وجود أعلام في المسار إلى أن نصل إلى منطقة شبه مستوية حيث عثرنا على هذا العلم، وهو على المسار على ارتفاع ٩٩٥, ٣٨٨ مترًا، ولا توجد عليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٩٠, ٣٧٤ مترًا إلى جهة الشرق، وهو يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٠٣٢ مترًا.

العلم الثامن والأربعون بعد التسعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٤٦٣, ٣٨٥ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٨٨, ٠٤ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٠٨٥ مترًا.

العلم التاسع والأربعون بعد التسعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٩٢, ٩٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٠٢, ٠١ م إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٢١٩ مترًا.

العلم الخمسون بعد التسعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٤٠٥, ٠٢٢ أمتار، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٦٢, ٣٥ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٢٤٥ مترًا.

العلم الحادي والخمسون بعد التسعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٤٣٦, ٦٣٩ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٣٧, ٧٨ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٣٤١ مترًا.

العلم الثاني والخمسون بعد التسعمائة:

هذا العلم مقترح على خط المسار عند نقطة انحراف المسار نحو الشمال، وهو يقع على مسافة ٢٤٩, ٥١ مترًا إلى جهة الشمال من العلم السابق على ارتفاع ٤٣٣, ٤٧٣ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٢٠٥ أمتار.

العلم الثالث والخمسون بعد التسعمائة:

يقع على المسار على قمة من الجبل على ارتفاع ٤٢٢, ١١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٥٩, ٠٤ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٢٥٩ مترًا.

العلم الرابع والخمسون بعد التسعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٤٨٥, ٣٩٦ مترًا بالقرب من مكان ممهد لأعمال السياج الحديدي التابع لجامعة أم القرى من جهة الجنوب، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٧٢, ٢٧ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٣١٢ مترًا.

العلم الخامس والخمسون بعد التسعمائة:

يقع على المسار على قمة من الجبل على ارتفاع ١٠١, ٣٩٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٠١, ٨١ م، إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٣٥٧ مترًا.

العلم السادس والخمسون بعد التسعمائة:

يقع على المسار غير أنه بسبب جرف التربة فقد جرف العلم فتبعثرت أحجاره بسبب عمل السياج الحديدي لجامعة أم القرى، غير أن آثار البناء بالنورة تدل على وجود العلم في موقعه على بعد ٧١, ٣٠ مترًا من العلم السابق إلى جهة الشمال الشرقي على ارتفاع ١٥٤, ٤٢٤ مترًا، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٣٧٣ مترًا.

العلم السابع والخمسون بعد التسعمائة:

يقع على المسار على قمة عالية من الجبل على ارتفاع ٤٤٢, ٤٢٤ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٨, ٤٠ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٣٨٦ مترًا.

العلم الثامن والخمسون بعد التسعمائة:

يقع على المسار على حرف من الجبل على ارتفاع ٤٥٧, ٤٢١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٩, ١٥ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٣٩٨ مترًا.

العلم التاسع والخمسون بعد التسعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٤٠١,٤٠٢ م، وهو مدور بتدوير محكم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥٤,٣٤ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٤٣٠ مترًا.

العلم الستون بعد التسعمائة:

يقع على المسار على صخرة على ارتفاع ٢٨٧,٠٥٨ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥٠,٢٢ مترًا إلى جهة الشرق منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٤٧٧ مترًا.

العلم الحادي والستون بعد التسعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٦٣,٥٦٢ مترًا، وهو مجدد ومدور وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥٤,٣٥ مترًا نحو الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٥٢٣ مترًا.

العلم الثاني والستون بعد التسعمائة:

يقع على المسار على صخور متراكمة على ارتفاع ٣٤٠,٠١٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١١٣,١١ مترًا نحو الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٦٢١ مترًا.

العلم الثالث والستون بعد التسعمائة:

يقع على المسار وسط صخور متراكمة على ارتفاع ٣١٠,٤٦٩ أمتار، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٧٩,٣٧ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٦٨٣ مترًا.

العلم الرابع والستون بعد التسعمائة:

هذا هو العلم الأخير على جبل أم العرفج، وهو العلم السادس والعشرون، ويقع على المسار في آخر الجبل مما يلي طينة العابدية على ارتفاع ٣٠١,٨٣٩ م، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣١,٩٠ مترًا إلى جهة الشرق منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٧٠٨ أمتار.

خصائص أعلام جبال النازلة

جبال النازلة تمثل لساناً صخرياً متصلاً بنهاية جبل أم العرفج مما يلي طينة العابدية شرقاً، وهذه الجبال ليست مرتفعة حيث إن ارتفاع أعلى قمة عليها ٣٢١ مترًا؛ وتأخذ جبال النازلة الاتجاه العام الشمالي الجنوبي، كما أن امتدادها لا يتجاوز ٥٨٨ مترًا طولاً.

ويمكن تحديد جبال النازلة من الشمال بريع الشاميات (الذي يفصلها عن جبل أم العرفج)، ومن الجنوب وادي عرنة، ومن الشرق طينة العابدية التي تفصلها عن جبل الحلق، ومن الغرب منخفض على شكل شعب طويل يسمى بدحلة ثامر.

وقد عثرنا على جبال النازلة على خمسة أعلام تبدأ من العلم ذي الرقم ٩٦٥ وننتهي بالعلم ذي الرقم ٩٦٩، وتفصيلها ووصفها على النحو الآتي. الشكل (٦٤) والجدول (٥٣).



الشكل (٦٤) مواضع أعلام جيبلات النازلة

جدول (٥٣) خصائص أعلام جبال النازلة

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشرقيات	الشماليات				
٩٦٥	٥٩٥٩٨٥,٥٥١	٢٣٥٩٨٩١,٦٠٤	٣٢٠,٩٨٨	٢١٠,٦٠	١٣٨٨٤,٥٧	١
٩٦٦	٥٩٥٩٩٧,٥٥٩	٢٣٥٩٨٩٤,١٦٨	٣٢١,١٠٢	١٢,٣٢	١٣٨٩٢,٧٢	٤٧
٩٦٧	٥٩٥٩١٩,٤٤٤	٢٣٥٩٥٧٦,١٥٧	٢٨٨,٦٥٢	٤٩٩,٥٦	١٤٠٤٩,١٧	٢
٩٦٨	٥٩٥٩٢٤,١٣٦	٢٣٥٩٥٦٣,٣٨٥	٢٩٠,١٨	١٣,٦٨	١٤٠٦١,١٩	١
٩٦٩	٥٩٥٩٢٦,٦٢٣	٢٣٥٩٥٠٦,٩٥٥	٢٩٦,٩٩١	٥٦,٥٨	١٤١٠١,٤٤	١

العلم الخامس والستون بعد التسعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٢٠,٩٨٨ مترًا، وهو مرتفع بقدر نصف متر ومجدد وموضعه على صخور متراكمة، وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن آخر علم في جبل أم العرفج مسافة ٢١٠,٦٠ أمتار إلى جهة الجنوب الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٨٨٥ مترًا.

العلم السادس والستون بعد التسعمائة:

يقع بالقرب من العلم السابق على المسار بمسافة ١٢,٣٢ مترًا على ارتفاع ٣٢١,١٠٢ مترًا، وهو علم صغير ومتهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٨٩٣ مترًا.

العلم السابع والستون بعد التسعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٢٨٨,٦٥٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٤٩٩,٥٦ مترًا إلى جهة الجنوب الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٠٤٩ مترًا.

العلم الثامن والستون بعد التسعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ١٨, ٢٩٠ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويقع بالقرب من العلم السابق بمسافة ٦٨, ١٣ مترًا إلى جهة الجنوب الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٠٦١ مترًا.

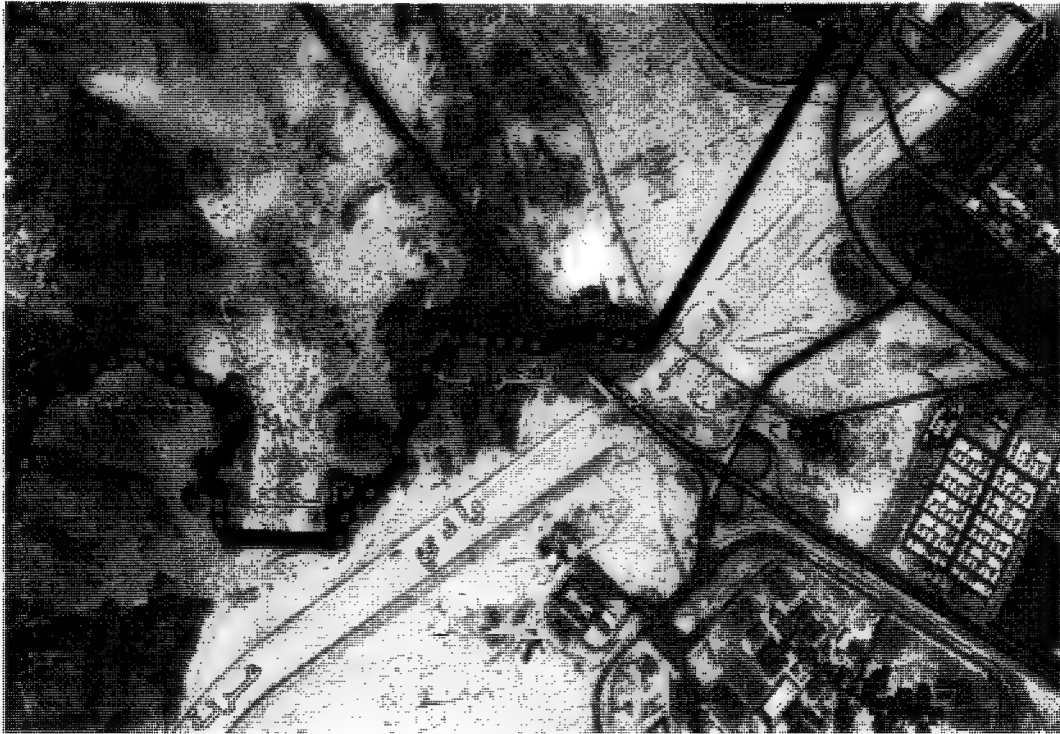
العلم التاسع والستون بعد التسعمائة:

هذا العلم هو الأخير على جيبيلات النازلة، ويقع على المسار على ارتفاع ٩٩١, ٢٩٦ مترًا، وهو علم كبير متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥٨, ٥٦ مترًا إلى جهة الجنوب الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤١٠١ م.

ومما ينبغي التنبيه عليه أنه عند انتهاء مقسم المياه من جيبيلات النازلة عند العلم ذي الرقم ٩٦٩ إلى ابتداء جبل الحلق عند العلم ذي الرقم ٩٧٠ تكون الصلة بين الأعلام بالمحاذاة (خطًا مستقيمًا)؛ لأن هذه المنطقة (تسمى بالعابدية) تمثل مخارج للمياه من الحرم إلى الحل حيث تصب المياه في وادي عرنة.

خصائص أعلام جبل الحلق

جبل الحلق صغير لا يتجاوز ارتفاع أعلى قمة عليه أكثر من ٣١٥ مترًا. ويقع على حافة وادي عرنة في امتداد شمالي شرقي إلى جنوبي غربي بمحاذاة الوادي بطول يصل إلى ٤٨٥ مترًا؛ ويمكن تحديده من الشمال بطينة العابدية، ومن الجنوب بوادي عرنة، ومن الشرق بريع الخرابة (الذي يفصله عن جبل الخرابة)، ومن الغرب طينة العابدية. ولقد عثرنا على جبل الحلق على ستة أعلام تبدأ بالعلم ذي الرقم ٩٧٠ وتنتهي بالعلم ذي الرقم ٩٧٥، ووصف أعلامها على النحو الآتي. الشكل (٦٥) والجدول (٥٤).



الشكل (٦٥) مواضع أعلام جبل الحلق

جدول (٥٤) خصائص أعلام جبل الحلق

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
٩٧٠	٢٣٥٩٤٣٩,٩٣١	٥٩٦٤٥١,٩١٦	٣٠٢,٠٢٥	٥٥٨,٢٢	١٤٥٣٤,٣٨	٧
٩٧١	٢٣٥٩٥٢٤,٥٦٥	٥٩٦٤٧٤,١١٥	٣١٢,٧٢١	١٣٢,٢٨	١٤٤٩٤,٦٢	٥
٩٧٢	٢٣٥٩٦١٢,٣٠٤	٥٩٦٤٨٠,١٠١	٣١٠,٨٩٦	٩٨,٣٩	١٤٤٤١,٥٥	١
٩٧٣	٢٣٥٩٦٢٧,٤٠٤	٥٩٦٤٩٧,٨٣٧	٣١٥,١٩	٢٣,٤٠	١٤٤٤٤,٢٣	٧
٩٧٤	٢٣٥٩٦١٣,٤٥٨	٥٩٦٥٨٩,٢٨٢	٣٠٠,٦٢٦	٩٦,٥٣	١٤٥٢٣,٢٥	١٣
٩٧٥	٢٣٥٩٧٧٣,٣٥٩	٥٩٦٦٩٨,٠٠٢	٣٠٧,٧٩٧	٢٢٥,٨٤	١٤٥٠١,٣٦	٦

العلم السبعون بعد التسعمائة:

يقع على المسار في مقدمة الجبل مما يلي وادي عرنة بالقرب من السياج الحديدي التابع لجامعة أم القرى على ارتفاع ٣٠٢,٠٢٥ م، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن آخر علم على جيبيلات النازلة مسافة تصل إلى ٥٥٨,٢٢ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٥٣٤ مترًا.

العلم الحادي والسبعون بعد التسعمائة:

يقع على المسار بالقرب من عمود كهرباء يحمل الرقم (٦١٩TL) على ارتفاع ٣١٢,٧٢١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٣٢,٢٨ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٤٩٥ مترًا.

العلم الثاني والسبعون بعد التسعمائة:

يقع على المسار على قمة من الجبل قريباً من عمود للكهرباء على ارتفاع ٣١٠,٨٩٦ أمتار، وهو متهدم وقاعدته مدورة واضحة، وليس عليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٩٨,٣٩ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي أيضاً، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٤٤٢ مترًا.

العلم الثالث والسبعون بعد التسعمائة:

يقع على المسار على قمة من الجبل قريباً من عمود الكهرباء السابق على ارتفاع ٣١٥,١٩ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٣,٤٠ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٤٤ مترًا.

العلم الرابع والسبعون بعد التسعمائة:

يقع على المسار على قمة من الجبل على ارتفاع ٣٠٠,٦٢٦ متر، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٩٦,٥٣ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٥٢٣ مترًا.

العلم الخامس والسبعون بعد التسعمائة:

هذا هو آخر علم على جبل الحلق، وهو يقع على المسار بعد سابقه على قمة من الجبل قبل الشرفة التي عليها آثار قصر قديم على ارتفاع ٣٠٧,٧٩٧ أمتار، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٢٥,٨٤ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٥٠١ م.

خصائص أعلام جبل الخرابة

جبل الخرابة متوسط الارتفاع، حيث إن أعلى قمة عليه لا تتجاوز ٥٢٠ مترًا عند العلم ذي الرقم (٩٧٨) والعلم ذي الرقم (٩٨٤)، وهو يأخذ في امتداده الاتجاه العام من الغرب نحو الشرق، وهو يقع بمحاذاة وادي عرنة الذي يقع إلى جنوبه.

ويمكن تحديد جبل الخرابة من الشمال بمجموعة من الجبيلات التي يقطعها طريق مكة الطائف السريع وجزء من طينة العابدية، ومن الجنوب وادي عرنة، ومن الشرق طريق مكة الطائف السريع (طريق الهدا)، ومن الغرب طينة العابدية والشرفة الفاصلة بينه وبين جبل الحلق.

وجبل الخرابة يمتد لمسافة ٦٦٢ مترًا حسب مواضع أعلامه على خط تقسيم المياه.

وقد عثرنا على جبل الخرابة على عشرة أعلام تبدأ بالعلم ذي الرقم (٩٧٦) وتنتهي بالعلم ذي الرقم (٩٨٥).

وقد سمي بجبل الخرابة لأنه تقع عليه آثار قصر قديم متهدم. وتفصيل أعلامه على النحو الآتي. الشكل (٦٦) والجدول (٥٥).



الشكل (٦٦) مواضع أعلام جبل الخرابة

جدول (٥٥) خصائص أعلام جبل الخرابة

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشرقيات	الشماليات				
٩٧٦	٢٣٥٩٩٤٠,٧٦١	٥٩٦٨٠٩,٦٦	٤٨٦,٨٠١	٢٠٦,٤٥	١٤٤٨٠,٣٩	١٣
٩٧٧	٢٣٦٠٠٧٩,٧٤٧	٥٩٦٨٢٦,٧٢١	٥١٣,٧٥٦	١٤٤,٥٠	١٤٤٠٤,٩٤	١٤
٩٧٨	٢٣٦٠١٨١,٠٥٩	٥٩٦٩٥٥,١٦٩	٥٣٠,٦٧٣	١٦٩,٥١	١٤٤٤١,٨٨	٠
٩٧٩	٢٣٦٠١٨٤,٢١	٥٩٦٩٦٢,٠٠١	٥١٤,٨	٧,٥٢	١٤٤٤٨,٧٥	٥
٩٨٠	٢٣٦٠١٩٠,٣٤٦	٥٩٧٠٢٦,٥٩٩	٥١٤,٧٩٧	٦٩,١٧	١٤٤٩٢,٧٠	٠
٩٨١	٢٣٦٠١٨٥,٣٧	٥٩٧٠٣٥,٤٨١	٥١٣,١٧٩	١٠,١٨	١٤٥٠٣,٤٨	٤
٩٨٢	٢٣٦٠١٧٦,٩٩٩	٥٩٧٠٧٦,٦٧٦	٥٠٦,٢٢٥	٤٢,٤٥	١٤٥٤٠,٥٣	٧
٩٨٣	٢٣٦٠١٧٤,٠٦٨	٥٩٧١٥٢,٢١٤	٥١٧,٨٠٦	٧٦,٧٨	١٤٦٠١,٩٧	٧
٩٨٤	٢٣٦٠١٧٤,٦٥٨	٥٩٧٢٣٠,٠٢٩	٥٢٧,٦١	٧٨,٤٤	١٤٦٦٣,١١	١
٩٨٥	٢٣٦٠١٥٩,٦٣٢	٥٩٧٣٠٥,٨٨٥	٥٠٧,٨٠٦	٧٨,٢٧	١٤٧٣٣,٤٤	١٤

العلم السادس والسبعون بعد التسعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٤٨٦,٨٠١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن آخر علم على جبل الحلق مسافة ٢٠٦,٤٥ أمتار إلى جهة الشمال الشرقي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٤٨٠ مترًا.

العلم السابع والسبعون بعد التسعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٥١٣,٧٥٦ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٤٤,٥٠ مترًا إلى جهة الشمال منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٤٠٥ أمتار.

العلم الثامن والسبعون بعد التسعمائة:

يقع على المسار بعد ما يشبه الريع على ارتفاع ٦٧٣, ٥٣٠ مترًا، وهو علم مجدد، بناؤه جيد وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٦٩, ٥١ مترًا إلى جهة الشرق، كما ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٤٤٢ مترًا.

العلم التاسع والسبعون بعد التسعمائة:

يقع على المسار على قمة من الجبل على ارتفاع ٥١٤, ٨ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق ٧, ٥٢ أمتار إلى جهة الشرق منه، كما ويبعد عن الكعبة المشرفة بمقدار ١٤٤٤٩ مترًا.

العلم الثمانون بعد التسعمائة:

يقع على المسار على قمة من الجبل على ارتفاع ٥١٤, ٧٩٧ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٦٩, ١٧ مترًا إلى جهة الشرق، كما ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٤٩٣ مترًا.

العلم الحادي والثمانون بعد التسعمائة:

يقع على المسار على قمة صغيرة من الجبل على ارتفاع ٥١٣, ١٧٩ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٠, ١٨ أمتار إلى جهة الشرق، كما ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٥٠٣ أمتار.

العلم الثاني والثمانون بعد التسعمائة:

يقع على المسار على مكان منخفض على ارتفاع ٥٠٦, ٢٢٥ أمتار، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٤٢, ٤٥ مترًا إلى جهة الشرق، كما ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٥٤١ مترًا.

العلم الثالث والثمانون بعد التسعمائة:

يقع على المسار على قمة صغيرة من الجبل على ارتفاع ٥١٧, ٨٠٦ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٧٦, ٧٨ مترًا إلى جهة الشرق، كما ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٦٠٢ م.

العلم الرابع والثمانون بعد التسعمائة:

يقع على المسار على قمة أخرى من الجبل على ارتفاع ٥٢٧,٦١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٧٨,٤٤ مترًا إلى جهة الشرق كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٦٦٣ مترًا.

العلم الخامس والثمانون بعد التسعمائة:

هذا هو العلم الأخير على جبل الخرابة، يقع على المسار على ارتفاع ٥٠٧,٨٠٦ أمتار على آخر حرف من الجبل المقطوع، ويميل الانحدار نحو طريق الهدا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة ويبعد عن العلم السابق مسافة ٧٨,٢٧ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٧٣٣ مترًا.

وإن مما يجب التنبيه عليه هو اتصال جبل الخرابة بجبل قرن العميرية إلى الشرق منه، حيث يوجد تسلسل لخط تقسيم المياه بين الجبلين، لكن شق طريق (مكة - الهدا - الطائف) السريع أزال هذا المقسم.

خصائص أعلام قرن العميرية

قرن العميرية (يعرف كذلك بقرن العابدية) هو جبل مخروطي الشكل يصل ارتفاع قمته إلى ٥١٣ مترًا. وهو يقع على يسار الذهاب إلى جامعة أم القرى بالعابدية عن طريق مكة - الطائف السريع (الهدا) .

ويمكن تحديده من الشمال بطينة العميرية، ومن الجنوب والشرق بوادي عرنة، ومن الغرب طريق مكة - الطائف السريع (طريق الهدا) .

وفي الواقع أن قرن العميرية يبعد عن آخر جبل في الحد الجنوبي (جبل الخرابة) مسافة ٢٨١ مترًا؛ كما أنه يمثل نقطة الوصل بين الحد الجنوبي والشرقي.

وقد عثرنا على جبل قرن العميرية على علمين أضيف إليهما علم ثالث مقترح على قمة الجبل، وتأخذ أعلام قرن العميرية الأرقام ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨. وتفصيلها على النحو الآتي. شكل (٦٧) وجدول (٥٦).



الشكل (٦٧) مواضع أعلام جبل قرن العميرية

جدول (٥٦) خصائص أعلام جبل قرن العميرية

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
٩٨٦	٢٣٦٠١٩١,٨٣٧	٥٩٧٥٨٧,٠١٤	٤٨٠,٢٠٣	٢٩٨,٣٤	١٤٩٣٦,٨٥	٧
٩٨٧	٢٣٦٠١٧٦,٩١٩	٥٩٧٦٦١,٥٧	٥٠٥,٣٢٩	٧٦,٨٧	١٥٠٠٧,٥٨	٦
٩٨٨	٢٣٦٠١٦٦,١٢	٥٩٧٧٢٤,٣٩٥	٥١٣,٢٧٤	٦٤,٩٧	١٥٠٦٤,٤٥	١٩ الربط بين الحدين

العلم السادس والثمانون بعد التسعمائة:

يقع على المسار على صعود من الجبل على ارتفاع ٤٨٠,٢٠٣ مترًا، وهو صغير ومتهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن آخر علم على جبل الخرابة مسافة ٢٩٨,٣٤ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٩٣٧ مترًا.

العلم السابع والثمانون بعد التسعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٥٠٥,٣٢٩ أمتار، وهو صغير ومتهدم على شكل دائرة مرضومة وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن سابقه مسافة ٦٤,٩٧ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٠٠٨ أمتار.

العلم الثامن والثمانون بعد التسعمائة:

هذا العلم اقترح أن يكون على أعلى قمة في الجبل على المسار على ارتفاع ٥١٣,٢٧٤ مترًا، وعلى مسافة ٦٣,٩٤ مترًا من العلم السابق إلى الشرق منه، وعلى بعد ١٥٠٦٤ مترًا من الكعبة المشرفة.

وبهذا يكون هذا العلم آخر علم في الحد الجنوبي للحرم المكي الشريف، ومنه يبدأ الحد الشرقي الذي سوف تفصل الكلام عن خصائص أعلامه في الفصل الآتي.

الفصل العاشر

الخطائص العامة للحرم المكي الشريف

وصف :	المبحث الأول
خصص :	المبحث الثاني
خصص :	المبحث الثالث
خصص :	المبحث الرابع
خصص :	المبحث الخامس
خصص :	المبحث السادس
خصص :	المبحث السابع
خصص :	المبحث الثامن
خصص :	المبحث التاسع
خصص :	المبحث العاشر
خصص :	المبحث الحادي عشر
خصص :	المبحث الثاني عشر

وصف عام للحد الشرقي ومسمياته

يأتي الحد الشرقي للحرم المكي الشريف بعد الحد الجنوبي من حيث طول الامتداد، حيث يصل طول المسار إلى ٢٩٧٩١ مترًا. ويبدأ امتداده من آخر علم على رأس قرن العميرية عند نهاية الحد الجنوبي عند العلم ذي الرقم (٩٨٨) قاطعًا منخفضًا باتجاه الشمال يعرف باسم طينة العميرية (تقع فيما بين قرن العميرية وجبل نمرة)، وهنا لا بد من الإشارة إلى أن مسار حد الحرم يقطع أرض العميرية واصلًا بين آخر علم على جبل قرن العميرية (العلم ذي الرقم ٩٨٨) وأول علم على جبل نمرة (العلم ذي الرقم ٩٨٩) حيث تكون الصلة هنا بالمحاذاة (خطًا مستقيمًا). يأتي بعدها جبل نمرة، يليه باتجاه الشمال منخفض واسع يعرف باسم أرض الهمدانية أو أرض نمرة حيث به بعض الأعلام القائمة القديمة والحديثة.

يلي ذلك دقم الخطم، فجبل الخطم، ثم منخفض يأتي بعده جبل الصفيراء ويقطع هذا المنخفض الطريق (رقم ٩) القديم (١٠ الجديد) من الطرق المؤدية إلى عرفات؛ يلي ذلك منخفض به بعض المزارع، يأتي بعده جبل الخيالة، ثم منخفض آخر على شكل شعب يأتي بعده مرتفع على شكل رابية تعرف باسم البرقة إلى شمال شرق جبل الخيالة، ثم يأتي جبل ستار قريش الذي يقع إلى الشمال من البرقة.

بعد ذلك تأتي أرض سهلة تمثل مسيلًا وبها بعض المزارع، يليها شمالاً جبل صغير يعرف باسم جبل ستير، وبعده واد كبير يتجه نحو وادي عرنة أرضه منبسطة وبه بعض البلدان الزراعية، يليه شمالاً مرتفعات صغيرة تسمى برقات الحصانية، يليها مرتفعات أخرى صغيرة تسمى غيران البقر، يليها مباشرة مرتفعات صغيرة أخرى تسمى قرينات مرزوقة، وبعدها ينتقل المسار إلى جبل ثبير الأعرج (الطارقي) على طرفه الشرقي.

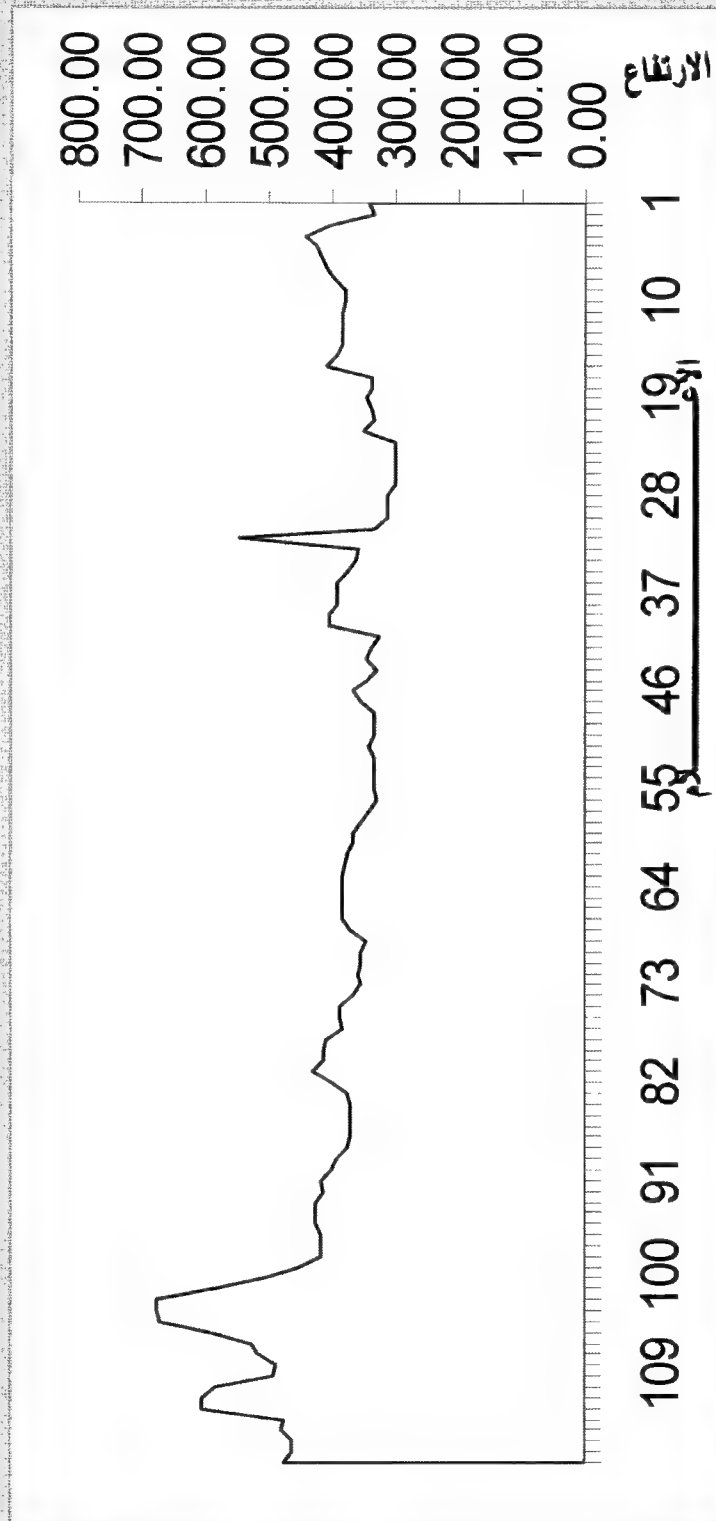
ثم ينتقل المسار إلى أكمة صغيرة في مسيل النبعة شمال ثبير الأعرج في جنوب المغمس، ثم إلى جبيل صغير يسمى بالصحين، ثم إلى شمال المغمس حيث يوجد سلسلة من الجبيلات الصغيرة يأتي بعدها ثنية خل الصفاح على طريق (مكة - السيل - الطائف) السريع حيث توجد أعلام الملك سعود (يرحمه الله).

بعد ذلك ينتقل المسار إلى جبل ستار لحيان أو جبل (أبو صواعق) كما يسمى في بعض الأحيان، ويقال له أيضًا أبو دوارق، وهو يقع إلى شمال طريق (مكة - السيل - الطائف) السريع؛ يليه بعد ذلك ريع يسمى بالخرج، ثم جبل الغراب الكبير في الشمال الشرقي منه، ثم جبل الغراب الصغير، ثم إلى المقرح، ثم إلى مرتفع ليس بالكبير يسمى بالضربة وأخيرًا إلى ثنية النقوى العليا بصفتها آخر نقطة في الحد الشرقي (عليها العلم ذو الرقم ١١٠٤) وهي التي تعد نقطة الوصل بين الحد الشرقي والحد الشمالي للحرم المكي الشريف. شكل (٦٨ و ٦٩) وجدول (٥٧).

وإن مما يُشار إليه أن هذا الحد من حدود الحرم المكي الشريف قد كثرت فيه مشروعات الطرق من مكة وإليها، كما كثرت فيه المخططات السكنية في أماكن متفرقة؛ الأمر الذي يعني طمس بعض المعالم الطبيعية لخط تقسيم المياه، بل إزالة بعض الأعلام من مواقعها، ولكن فضل الله كان عظيمًا فقد وفقنا للعثور على عدد كبير من الأعلام القائمة؛ وهو ما يسر وسهل علينا تتبع مسار الحد في هذه الجهة من الحرم.



الشكل (٦٨) خارطة مواضع أعلام الحد الشرقي



الشكل (٦٩) قطاع طولي للحد الشرقي للحرم

جدول (٥٧) مسميات الحد الشرقي وعدد أعلامه

تسلسل	المسميات	عدد الأعلام	عدد نقاط الانحرافات	ترتيب الأعلام	الامتداد الطولي للجبل
١	جبل نمرة	٢٢	٧٨	٩٨٩ - ١٠١٠	٢٦٥١,٠٨
٢	أرض نمرة	٤	٣	١٠١١ - ١٠١٥	١٧٣٢,٧٤
٣	دقم الخطم	٣	١٥	١٠١٦ - ١٠١٧	٨٨,٩٣
٤	جبل الخطم	١٠	١١٦	١٠١٨ - ١٠٢٧	١٢٧٣,٢٩
٥	جبل الصفيراء	٣	٤٤	١٠٢٨ - ١٠٣٠	١٠١٧,٩٥
٦	جبل الخيالة	١٠	١٧٠	١٠٣١ - ١٠٤٠	١٣٥١,١٤
٧	رايبة البرقة	٢	٠	١٠٤١ - ١٠٤٢	٣١٨,١٦
٨	جبل ستار قريش	١٣	١٠٣	١٠٤٣ - ١٠٥٥	١١٥٢,٥٧
٩	جبل ستير	١	٥٥	١٠٥٦	٩٥٩,٨٤
١٠	برقات الحصانية	٤	٢٠٨	١٠٥٧ - ١٠٦٠	١٣٥١,٣٨
١١	قرينات مرزوقة	٤	٢١١	١٠٦١ - ١٠٦٤	١٦٣١,٣٦
١٢	جبل ثبير الأعرج (الطارقي)	٥	٦٤	١٠٦٥ - ١٠٦٩	٧٢٧,١٨
١٣	أكمة مسيل نبعة	١	٠	١٠٧٠	٢٢٩٤,٧٠
١٤	جنوب المغمس	٥	٠	١٠٧١ - ١٠٧٥	٧٥٣,٣٤
١٥	الصحين	١	٠	١٠٧٦	١٧٢٩,٥١

١٦	شمال المغمس	٦	٠	١٠٧٧ - ١٠٨٢	٣٥٤,٤٤
١٧	ثنية خل (خل الصفاح)	٢	٠	١٠٨٣ - ١٠٨٤	٢١٣,٥٢
١٨	جبل ستار لحيان (أبو صواعق - أبو دوارق)	١٠	٥٥٣	١٠٨٥ - ١٠٩٤	٤٦٢٧,٨٨٤
١٩	جبل الغراب الكبير	٤	٣٥	١٠٩٥ - ١٠٩٨	٣٠٩,٨٤
٢٠	جبل الغراب الصغير	٢	١٦٠	١٠٩٩ - ١١٠٠	١١٣٤,٣١٠
٢١	المقرح	١	٠	١١٠١	٢١٢,٠٨
٢٢	الضربة	١	٤٩	١١٠٢	٨٠٨,٣١
٢٣	النقوى العليا	٢	١٨	١١٠٣ - ١١٠٤	٥٩٦,٦٦

من الناحية الطبوغرافية فإن الحد الشرقي للحرم المكي الشريف ليس كمثل بقية الحدود الثلاثة السابقة، فهو ليس على استقامة واحدة، وبمعنى آخر فإن اتجاهه يتغير من شرقي إلى شمالي شرقي فشمالي، وهذا الانعطاف في الاتجاه العام كما يظهر على الطبيعة يصاحبه مرتفعات منفصلة بعضها عن بعض بينها مناطق منخفضة فاصلة كما تقدم ذكره.

يضاف إلى ذلك أن اتجاه تضاريسه الجبلية ليس على نمط واحد سوى جبل نمرة وجبل ستار لحيان، وأما بعده شمالاً فإن بقية الجبال تأخذ اتجاهات مختلفة ما بين شمالية إلى شمالية غربية إلى جنوبية شرقية، كما أن المناطق الفاصلة بين هذه الجبال تشققها الأودية والشعاب التي تسيل مياهها من منطقة الحرم باتجاه الشرق أو الجنوب الشرقي نحو وادي عرنة، هذا من ناحية؛ ومن ناحية أخرى فإن الجبال في الحد الشرقي لا تمثل سلسلة متصلة كما أسلفنا، بل إن بعضها يمثل جبالاً صغيرة منعزلة سوى جبل نمرة، وجبل الخطم، وجبل ستار قريش، وجبل الطارقي، وجبل ستار لحيان، وجبل الغراب الكبير.

ولعل مما يسترعي الانتباه أن الحد الشرقي - أو بالأحرى مسار الأعلام في الحد الشرقي - يسير جزء منه بمحاذاة وادي عرنة من جبل نمرة وقرن العميرية حتى جبل الخطم. ولعله من الأهمية بمكان أن نشير هنا إلى أن مياه الحرم - وهي مياه الأمطار التي تتكون داخل منطقة الحرم على طول امتداد الحد الشرقي من قرن العميرية جنوباً حتى المقرح والضربة شمالاً - تصب جميعها في مناطق الحل نحو وادي عرنة.

تبعاً لذلك جاءت مواقع الأعلام، حيث إن بعضها بُني في بعض المناطق المنخفضة كما هو حال أعلام منطقة نمرة، أو أرض نمرة (الهمدانية)، أو بُني على تلال صغيرة كما هو الحال في أرض المغمس، كما أن بعضها أُنشئ في مقدمة الجبال كما هو حال الأعلام الواقعة قبل جبل دقم الخطم.

وأخيراً فمن الجدير بالإشارة إليه أن مسار الأعلام في الحد الشرقي يمر بمناطق عمرانية لاسيما في منطقة المغمس أو الشرائع، كما أنه يمر بمناطق زراعية. وسوف نفصل القول في تضاريس الحد الشرقي ومسار أعلام الحرم المكي الشريف في المباحث الآتية.

خصائص أعلام جبل نمرة

يقع جبل نمرة إلى الشمال الشرقي من قرن العميرية، ويفصل بينهما منخفض أرض العميرية. وجبل نمرة يأخذ شكلاً مدوراً له قمتان (أو قرنان)، وفي وسطه قاع فسيح مفتوح في جهة الجنوب الشرقي نحو وادي عرنة، ولعل أقرب وصف له أنه على شكل حرف (U) باللغة الإنجليزية. وهذا الجبل أكثر ارتفاعاً في جزئه الغربي على قمة بـ ٥٣٥ متراً عند العلم ذي الرقم ٩٨٩. وقد قطعه طريق عرفات (رقم ٤) إلى نصفين.

ونتيجة للشكل الدائري لجبل نمرة فقد جاء مسار الأعلام على هذا الجبل في شكل دائري من جزئه الجنوبي باتجاه الشمال، ثم الشرق، فالشمال الشرقي. ويبلغ امتداد هذا المسار ١٧٥٢ متراً.

ويحد جبل نمرة من الشمال الأخشابان شرق مزدلفة، ومن الجنوب وادي عرنة، ومن الغرب أرض منبسطة بينه وبين قرن العميرية، ومن الشرق أرض نمرة.

وقد عثرنا على جبل نمرة على ٢٢ علماً تبدأ بالعلم ذي الرقم (٩٨٩) وتنتهي بالعلم ذي الرقم (١٠١٠)، وتفصيلها على النحو الآتي. الشكل (٧٠) والجدول (٥٨).



الشكل (٧٠) مواضع أعلام جبل نمرة

جدول (٥٨) خصائص أعلام جبل نمرة

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
٩٨٩	٢٣٦١٣٥٥,٨٥	٥٩٨٥٥٥,٨٤	٣٣٥,٧١	١٥٤٧,٧٣	١٥٠٨٧,١٨	٥
٩٩٠	٢٣٦١٤٠٨,٠٧	٥٩٨٤٠٩,٤٤	٤٠٣,٤	١٥٧,١٩	١٤٩٣٩,٥٨	٦
٩٩١	٢٣٦١٤٦٧,٠٨	٥٩٨٢٩١,٦٩	٤٤٢,٠٨	١٤٣,٨٢	١٤٨٠٩,٤٩	٣
٩٩٢	٢٣٦١٥٢١,٢٥	٥٩٨٢٩٢,٤٦	٤٢٣,٥٩	٦٨,٢٣	١٤٧٨٠,٨٣	٢
٩٩٣	٢٣٦١٥٥٠,٨٨	٥٩٨٢٦٢,٧٦	٤١٦,٨٨	٤٢,٦٠	١٤٧٤٠,٨١	١
٩٩٤	٢٣٦١٥٨٧,٢٥	٥٩٨٢٧٠,٢٦	٤٠٦,١٩	٣٧,٤٠	١٤٧٢٨,٢٠	٣
٩٩٥	٢٣٦١٦٣٤,١	٥٩٨٢٥٢,٨٥	٣٩٥,٨٧	٥٤,٦١	١٤٦٨٩,٥٠	٢
٩٩٦	٢٣٦١٧٠٥,٧٣	٥٩٨٢٣٦,٩١	٣٧٧,١١	٧٤,٧٣	١٤٦٣٩,١٢	١
٩٩٧	٢٣٦١٧٢٣,٢٢	٥٩٨٢١٥,٨٦	٣٨٠,٨٢	٢٧,٤٦	١٤٦١٢,١٢	٠
٩٩٨	٢٣٦١٧٣٢,٩٤	٥٩٨٢١٨,٦٣	٣٨١,٢	١٠,١١	١٤٦٠٩,٥٦	٠
٩٩٩	٢٣٦١٧٤٣,٣٥	٥٩٨٢١٩,٧٦	٣٨٢,٢٥	١٠,٤٧	١٤٦٠٥,٤٦	١
١٠٠٠	٢٣٦١٧٤٩,٠٢	٥٩٨٢٢٠,٩٨	٣٨٢,٧٩	١٩,٠١	١٤٦٠٣,١٩	٠
١٠٠١	٢٣٦١٧٥٣,١٥	٥٩٨٢٢٠,٦١	٣٨٢,٧	٤,١٥	١٤٦٠١,٤٣	٢
١٠٠٢	٢٣٦١٨١٣,٣٨	٥٩٨٢٢٩,٩٧	٣٩٢,٧٩	٦٣,٧٩	١٤٥٧٨,٣١	٤
١٠٠٣	٢٣٦١٨٨٣,٥٨	٥٩٨٢٨٣,٢٧	٤٠٧,٩١	١٦٩,٣٠	١٤٥٨٩,٩٠	١٤
١٠٠٤	٢٣٦٢٠٣٨,٠٦	٥٩٨٤٩٧,٦٩	٣٣٧,٧٨	٣٤٥,٢٢	١٤٧٠١,٠٥	٠
١٠٠٥	٢٣٦٢٠٣٤,١٤	٥٩٨٥٠٩,٧٣	٣٣٦,١١	١٢,٦٦	١٤٧١٣,٥١	٩
١٠٠٦	٢٣٦١٨٩٧,٨٩	٥٩٨٧٢٢,٩٨	٣٥٠,٦١	٢٦٦,٤٠	١٤٩٦٦,١٥	٨

تابع الجدول (٥٨)

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشرقيات	الشماليات				
١٠٠٧	٥٩٨٨٢٠,٦٩	٢٣٦١٨٩١,٧٧	٣٣٩,٦	١٢٦,٥٧	١٥٠٥٥,٤٥	١
١٠٠٨	٥٩٨٨٤٧,١٧	٢٣٦١٩٠٧,٤٤	٣٣٠,٨٧	٣١,١٠	١٥٠٧٠,٦٥	٢
١٠٠٩	٥٩٨٨٩٦,٨٨	٢٣٦١٩٢٧,١٦	٣٥٣,٩٢	٦١,٤٢	١٥١٠٤,٤٠	١٤
١٠١٠	٥٩٩٠٨٣,٦٤	٢٣٦١٧٠٠,٨٨	٣٠٠,٤٢	٣٥٥,٩٩	١٥٣٧٧,٦١	١

العلم التاسع والثمانون بعد التسعمائة:

هذا هو العلم الأول على جبل نمرة، ويقع على قرن الجبل في جزئه الجنوبي الشرقي على ارتفاع ٣٣٥,٧١ مترًا، وهو متهدم وقاعدته ثابتة، وقد اختفت آثار النورة منه (حيث ذكر بعض الثقات وجود النورة عليه قبل شهور من الوقوف عليه)، لكنه على المسار ويبعد عن آخر علم على قرن العميرية مسافة ١٥٤٧,٧٣ مترًا، كما ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٠٨٧ مترًا.

العلم التسعون بعد التسعمائة:

يقع على المسار في أثناء صعود الجبل على ارتفاع ٤٠٣,٤ أمتار، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٥٧,١٩ مترًا إلى جهة الشرق منه، كما ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٩٤٠ مترًا.

العلم الحادي والتسعون بعد التسعمائة:

يقع على المسار بعد صعود الجبل على ارتفاع ٤٤٢,٠٨ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٤٣,٨٢ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي منه، كما ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٨٠٩ أمتار.

العلم الثاني والتسعون بعد التسعمائة:

يقع على المسار (أي على مقسم المياه) على ارتفاع ٤٢٣,٥٩ مترًا، وهو مبني وقائم على قدر متر واحد ليس عليه آثار البناء بالنورة، ولكن لاشك في كونه علمًا لوجوده على المسار، وهو يبعد عن العلم السابق مسافة ٦٨,٢٣ مترًا إلى جهة الشمال، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٧٨١ مترًا.

العلم الثالث والتسعون بعد التسعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٤١٦,٨٨ مترًا، وهو رضم متهدم كبير ليس عليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٤٢,٦٠ مترًا إلى جهة الشمال كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٧٤١ مترًا.

العلم الرابع والتسعون بعد التسعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٤٠٦,١٩ أمتار، وهو متهدم لم يبق منه إلا القاعدة، وأحجاره متناثرة ومنتشرة حوله، كما أن النورة ملتصقة بأحجاره، ويبعد عن العلم ٣٧,٤٠ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٧٢٨ مترًا.

العلم الخامس والتسعون بعد التسعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٩٥,٨٧ مترًا، وهو علم كبير متهدم والنورة ملتصقة بأحجاره ومنتشرة حوله، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥٤,٦١ مترًا إلى جهة الشمال، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٦٩٠ مترًا.

العلم السادس والتسعون بعد التسعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٧٧,١١ مترًا، وهو علم ذو قاعدة كبيرة متهدم والنورة ملتصقة بأحجاره ومنتشرة حوله، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٧٤,٧٣ مترًا إلى جهة الشمال، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٦٣٩ مترًا.

العلم السابع والتسعون بعد التسعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٨٠,٨٢ مترًا، وهو متهدم وقاعدته واضحة وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٧,٤٦ مترًا إلى جهة الشمال، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٦١٢ مترًا.

العلم الثامن والتسعون بعد التسعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٢, ٣٨١ مترًا، قاعدته واضحة وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١١, ١٠ أمتار إلى جهة الشمال، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٦١٠ أمتار.

العلم التاسع والتسعون بعد التسعمائة:

يقع على المسار على ارتفاع ٢٥, ٣٨٢ مترًا، وقاعدته واضحة وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٤٧, ١٠ أمتار إلى جهة الشمال منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٦٠٥ أمتار.

العلم المكمل الألف:

يقع على المسار على ارتفاع ٧٩, ٣٨٢ مترًا، وقاعدته واضحة وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق بمسافة ٠١, ١٩ مترًا إلى جهة الشمال، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٦٠٣ أمتار.

العلم الحادي بعد الألف:

يقع على المسار على ارتفاع ٧, ٣٨٢ مترًا، قاعدته واضحة وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٥, ٤ أمتار إلى جهة الشمال، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٦٠١ م.

العلم الثاني بعد الألف:

يقع على المسار على صخرة كبيرة ملتصقة بظهرها النورة ومنتشرة حولها على ارتفاع ٧٩, ٣٩٢ مترًا، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٧٩, ٦٣ مترًا إلى جهة الشمال الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٥٧٨ مترًا.

العلم الثالث بعد الألف:

يقع على المسار على قمة من الجبل فوق صخرة مشرفًا على طريق عرفات رقم (٤) من ناحية الغرب على بعد ٣٠, ١٦٩ مترًا من العلم السابق وعلى ارتفاع ٩١, ٤٠٧

أمتار، وهو متهدم والنورة كثيرة ومنتشرة حول الصخرة وبعضها ملتصق بها؛ كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٥٩٠ مترًا.

العلم الرابع بعد الألف:

يقع على المسار بعد طريق عرفات رقم (٤) أي في الجزء الثاني من الجبل على ارتفاع ٣٣٧,٧٨ مترًا، قاعدته واضحة، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣٤٥,٢٢ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٧٠١ م.

العلم الخامس بعد الألف:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٣٦,١١ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٢,٦٦ مترًا، فهو قريب منه، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٧١٤ مترًا.

العلم السادس بعد الألف:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٥٠,٦١ مترًا، قاعدته واضحة وعليها آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٦٦,٤٠ مترًا إلى جهة الجنوب الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٩٦٦ مترًا.

العلم السابع بعد الألف:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٣٩,٦ مترًا، وهو متهدم وقاعدته واضحة وعليها آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٢٦,٥٧ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٠٥٥ مترًا.

العلم الثامن بعد الألف:

يقع على المسار على ريع صغير على ارتفاع ٣٣٠,٨٧ مترًا، وهو متهدم وقاعدته واضحة وعليها آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣١,١٠ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٠٧١ مترًا.

العلم التاسع بعد الألف:

يقع على المسار على مرتقى صعب على قمة الجبل على رأس صخرة كبيرة على ارتفاع ٢٥٣,٩٢ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٦١,٤٢ مترًا إلى جهة الشرق، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٥١٠٤ أمتار.

العلم العاشر بعد الألف:

هذا هو العلم الأخير - أي الثاني والعشرون - على جبل نمرة، وهو يقع على المسار على الرأس الشرقي من الجبل باتجاه وادي عرنة على ارتفاع ٣٠٠,٤٢ متر، قاعدته ثابتة، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣٥٥,٩٩ مترًا إلى جهة الجنوب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٣٧٨ مترًا.

خصائص أعلام أرض نمرة

أرض نمرة منبسطة فسيحة تتخللها بعض التلال والأشجار الشوكية، ويجري فيها واد تأتي مياهه من الجبال الواقعة شمالاً عنها، ويتجه شرقاً نحو وادي عرنة. وتعرف هذه المنطقة (بأرض نمرة) وباسم (الهمدانية).

ويمكن تحديدها من الشمال بامتداد أراضيها إلى ما قبل دقم الخطم، وجنوباً بجبل نمرة، وشرقاً بوادي عرنة، وغرباً بامتداد أراضيها. ويخترق أرض نمرة عدد من الطرق المتجهة إلى عرفات.

وقد عثرنا في أرض نمرة على أربعة أعلام تبدأ بالعلم ذي الرقم ١٠١١ وتنتهي بالعلم ذي الرقم ١٠١٤. وأرض نمرة تمتد من الجنوب إلى الشمال لمسافة ٣٣٠ متراً، وإلى ضعف هذه المسافة من الغرب إلى الشرق.

ويمكن وصف أعلام أرض نمرة على النحو الآتي. الشكل (٧١) والجدول (٥٩).



الشكل (٧١) مواضع أعلام أرض نمرة

جدول (٥٩) خصائص أعلام أرض نمرة

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
١٠١١	٢٣٦٢٢١٦,٤٢	٥٩٩٣٢٠,٣٩	٢٩٧,٤٧	٥٦٨,٨٤	١٥٣٤٦,٨٢	٠
١٠١٢	٢٣٦٢٢٩٢,٢٨	٥٩٩٣٨٩,٨٤	٢٩٨,٠٣	١٠٢,٨٥	١٥٣٧٣,٨٣	٠
١٠١٣	٢٣٦٢٣٠١,٤١	٥٩٩٣٩٥,٧٨	٢٩٨,٠٣	١٠,٨٩	١٥٣٧٥,٢٦	٠
١٠١٤	٢٣٦٢٤٥٨,٩٨	٥٩٩٥٤٩,٩٣	٣٠٤,٦٨	٢٢٠,٤٣	١٥٤٣٣,٤٧	٣

العلم الحادي عشر بعد الألف:

هذا العلم قائم على شكل مستطيل على يسار الطريق رقم (٥) الجديد الذاهب إلى عرفات على ارتفاع ٢٩٧,٤٧ مترًا؛ وهذا العلم مجدد ويبعد عن آخر علم على جبل نمرة مسافة ٥٦٨,٨٤ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٣٤٧ مترًا.

ويجب التنويه هنا إلى أن موضع هذا العلم ومواضع الأعلام الثلاثة الأخرى في منطقة أرض نمرة هي على مسار حد الحرم حسب قاعدة خط تقسيم المياه، غير أن خط تقسيم المياه في هذه المنطقة قد طاله التغير بسبب شق الطرق وبعض المشروعات الأخرى.

العلم الثاني عشر بعد الألف:

يقع بمحاذاة العلم السابق على ارتفاع ٢٩٨,٠٣ مترًا، وهو علم قائم ومجدد على شكل مستطيل على يمين الطريق رقم (٦) الجديد الذاهب إلى عرفات؛ ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٠٢,٨٥ م إلى جهة الشمال الشرقي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٣٧٤ مترًا.

العلم الثالث عشر بعد الألف:

يقع بجوار العلم السابق بمسافة ١٠,٨٩ أمتار، على ارتفاع ٢٩٨,٠٣ مترًا، وهو مجدد أيضًا وقائم في طول مترين وزيادة، ولكنه آيل للسقوط، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٣٧٥ مترًا.

العلم الرابع عشر بعد الألف:

يميل إلى الشرق من العلم السابق على ارتفاع ٣٠٤,٦٨ أمتار، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، وفي وسط قاعدته مسمار، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٢٠,٤٣ مترًا، كما ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٤٣٣ مترًا.

خصائص أعلام دقم الخطم

مرتفع صغير في مقدمة جبل الخطم - لذا سمي بدقم الخطم - وهو يقع غرب الطريق الدائري لعرفات، ويحده من الشرق برقات الفجر فيما بينه وبين وادي عرفات، ومن الغرب الخاصرة وهي أرض شبه مستوية، ومن الشمال جبل الخطم، ومن الجنوب القرن الأصفر. وامتداد دقم الخطم قصير جداً إذ لا يتجاوز ١٨٠ مترًا في اتجاه عام شمالي جنوبي.

وقد عثرنا على دقم الخطم على ثلاثة أعلام وصفها وتفصيلها على النحو الآتي.
شكل (٧٢) وجدول (٦٠).



الشكل (٧٢) مواضع أعلام دقم الخطم

جدول (٦٠) خصائص أعلام دقم الخطم

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
١٠١٥	٢٣٦٣٢٠٧,٩٧	٦٠٠٤٧٩,٩٩	٣١٠,٩٨	١٢٥٢,٤٩	١٥٩٩٦,٢٧	٠
١٠١٦	٢٣٦٣٢٢٥,٧٤	٦٠٠٣٩٣,٥٥	٣١٣,٢٩	١٤٦,٠٨	١٥٨٧٢,٠٢	٣
١٠١٧	٢٣٦٣٢٤٣,٦٤	٦٠٠٣٩١,٨٦	٣١٣,٣٢	١٧,٩٨	١٥٨٦٣,٥٩	١٢

العلم الخامس عشر بعد الألف:

يقع شرق طريق عرفات الدائري على ارتفاع ٣١٠,٩٨ مترًا، وقد عثرنا على هذا العلم قبل شهر شعبان سنة ١٤١٧ هـ، غير أنه أزيل بسبب أعمال إحدى الشركات المكلفة بعض الأعمال في المنطقة، وقد ضبط موقعه، كما أن أحد السكان بالمنطقة أقام علمًا جديدًا بجواره؛ وقبل إزالته عثرنا على العلم مبنياً بحجارة قديمة وحوله آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٢٥٢,٤٩ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي، كما ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٩٩٦,٢٧ مترًا.

العلم السادس عشر بعد الألف:

يقع على المسار على ارتفاع ٣١٣,٢٩ مترًا على رابية مغطاة بالرمال غرب طريق عرفات الدائري، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٤٦,٠٨ مترًا إلى جهة الشمال الغربي منه، كما ويبعد عن الكعبة المشرفة بـ ١٥٨٧٢ مترًا.

العلم السابع عشر بعد الألف:

يقع على المسار بجوار العلم السابق على الرابية المذكورة نفسها على ارتفاع ٣١٣,٣٢ مترًا، وهو متهدم وعلى قاعدته آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٧,٩٨ مترًا إلى جهة الشمال منه، كما ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٨٦٤ مترًا.

خصائص أعلام جبل الخطم

يقع جبل الخطم إلى الشمال الغربي من طريق عرفات الدائري، وهذا الجبل يعدّ امتداداً طبيعياً للسلسلة الجبلية التي تقع إلى الغرب منه، ويمثل جبل الخطم - الذي عليه الأعلام - لساناً لها نحو الشرق باتجاه وادي عرنة، ويعدّ جبل الخطم أقلها ارتفاعاً حيث إن أعلى قمة فيه عليها الأعلام لا تتجاوز ٤٠٤ أمتار عند العلم ذي الرقم (١٠٢٧)، وحسب مواضع أعلامه على خط تقسيم المياه فإن طول امتداد جبل الخطم الذي عليه الأعلام هو ٥٣٠ متراً في اتجاه جنوبي شرقي.

ويحد جبل الخطم من الشمال امتداد الجبل نفسه، ومن الجنوب دقم الخطم، ومن الشرق رويغات تفصله عن فصيلة السوداء أو وادي عرنة، ومن الغرب أرض الخاصة.

وقد عثرنا على جبل الخطم على عشرة أعلام تبدأ من العلم ذي الرقم ١٠١٨ وتنتهي بالعلم ذي الرقم ١٠٢٧ ويمكن وصف أعلامه وتفصيلها على النحو الآتي. الشكل (٧٣) والجدول (٦١).



الشكل (٧٣) مواضع أعلام جبل الخطم

جدول (٦١) خصائص أعلام جبل الخطم

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
١٠١٨	٢٣٦٣٤١١,٤٥	٦٠٠٣٧٨,٠٧	٣٣٠,٠٥	٧٠,٩٥	١٥٨٢٩,٨٦	٢٨
١٠١٩	٢٣٦٣٥٥٩,٣٦	٦٠٠٣٧٢	٣٥٨,٧٦	١٧٣,١٤	١٥٧٦٣,١١	١
١٠٢٠	٢٣٦٣٥٦٤,٨٣	٦٠٠٣٧٠,٩٩	٣٥٩,٧٤	٥,٦٧	١٥٧٦٤,٨٠	١
١٠٢١	٢٣٦٣٥٧٤,١٢	٦٠٠٣٧٢,٣٢	٣٦١,٨	٩,٣٨	١٥٧٦٢,١٣	٢٠
١٠٢٢	٢٣٦٣٦٨١,١٩	٦٠٠٣٧٨,٤٨	٣٧٧,٨٥	١١٠,٧٩	١٥٧٣١,٤٩	٩
١٠٢٣	٢٣٦٣٧٧٣,٠٧	٦٠٠٣٦٥,١٩	٣٩٠,١٥	٤٨,٦٢	١٥٧٠٤,٧٥	٤
١٠٢٤	٢٣٦٣٧٥٠	٦٠٠٣٥٣,٢٦	٣٩٢,٠٣	٢٩,٩٠	١٥٦٨٠,٧٢	١١
١٠٢٥	٢٣٦٣٨٠٨,٧٧	٦٠٠٣٣٧,٩٦	٣٩٤,٦٣	٦٤,٩٥	١٥٦٤٩,٨١	١١
١٠٢٦	٢٣٦٣٨٦٠,٤٤	٦٠٠٢٩٩,٧٨	٤٠٣,٩٤	٦٧,٧٠	١٥٥٩٦,٠٤	١
١٠٢٧	٢٣٦٣٨٧٤,٧٨	٦٠٠٢٨٦,٢٨	٤٠٤,١٣	١٩,٧٥	١٥٥٧٩,٣٨	٢٠

العلم الثامن عشر بعد الألف:

يقع على المسار على أول الجبل على ارتفاع ٣٣٠,٠٥ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن آخر علم على دقم الخطم مسافة ٧٠,٩٥ مترًا إلى جهة الشمال منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٨٣٠ مترًا.

العلم التاسع عشر بعد الألف:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٥٨,٧٦ مترًا، وهو متهدم وقاعدته واضحة وعليها آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٤,١٧٣ مترًا إلى جهة الشمال الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٧٦٣ مترًا.

العلم العشرون بعد الألف:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٥٩,٧٤ مترًا، وهو متهدم وقاعدته واضحة وعليها آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥,٦٧ أمتار إلى جهة الشمال، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٧٦٤ مترًا.

العلم الحادي والعشرون بعد الألف:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٦١,٨ مترًا، وهو متهدم وقاعدته واضحة وعليها آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٩,٣٨ أمتار إلى جهة الشمال، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٦٧٦٢ مترًا.

العلم الثاني والعشرون بعد الألف:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٧٧,٨٥ مترًا، وهو متهدم وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١١٠,٧٩ أمتار إلى جهة الشمال، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٧٣١ مترًا.

العلم الثالث والعشرون بعد الألف:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٩٠,١٥ مترًا، وهو متهدم وقاعدته واضحة، عليها آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٤٨,٦٢ مترًا إلى جهة الشمال، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٧٠٥ أمتار.

العلم الرابع والعشرون بعد الألف:

يقع على المسار على رأس قمة من الجبل على ارتفاع ٣٩٢,٠٣ مترًا، وهو متهدم وعلى قاعدته آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٩,٩٠ مترًا إلى جهة الشمال الغربي منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٦٨١ مترًا.

العلم الخامس والعشرون بعد الألف:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٩٤,٦٣ مترًا، وهو متهدم وعلى قاعدته آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٦٤,٩٥ مترًا إلى جهة الشمال الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٦٥٠ مترًا.

العلم السادس والعشرون بعد الألف:

يقع على المسار على ارتفاع ٤٠٣,٩٤ أمتار، وهو رضم كبير وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٦٧,٧٠ مترًا إلى جهة الشمال الغربي، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٥٩٦ مترًا.

العلم السابع والعشرون بعد الألف:

هذا هو العلم الأخير على جبل الخطم، وهو على المسار على ارتفاع ٤٠٤,١٣ أمتار، وهو رضم متهدم لم يعثر عليه على آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٩,٧٥ مترًا إلى جهة الشمال الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٥٧٩ مترًا.

وإذا نزلنا من جبل الخطم بعد هذا العلم نجد أن مسار الحد يخترق مسيلًا يمثل مخرجًا للماء إلى جهة وادي عرنة، وهنا تكون القاعدة بالمحاذاة (خطًا مستقيمًا) إلى مقسم الماء على جبل الصفيراء.

خصائص أعلام جبل الصفيراء

جبل الصفيراء جبل صغير نسبياً، ومعزول تحيط به المناطق المنبسطة من جميع الجهات، ويقع إلى الشمال الشرقي من جبل الخطم، يفصل بينهما واد سهل يتخلله الطريق رقم (٩) القديم (١٠ الجديد) من الطرق المؤدية إلى عرفات، كما أنّ حوله بعض المزارع، وارتفاع أعلى قمة عليه هي في حدود ٢٤٨ متراً عند العلم ذي الرقم (١٠٣٠).

وامتداد هذا الجبل حسب مواضع أعلامه على خط تقسيم المياه هو جنوبي شمالي.

وقد عثرنا على جبل الصفيراء على ثلاثة أعلام تبدأ بالعلم ذي الرقم ١٠٢٨ وتنتهي بالعلم ذي الرقم ١٠٣٠، ويمكن وصفها على النحو الآتي. شكل (٧٤) وجدول (٦٢).



الشكل (٧٤) مواضع أعلام جبل الصفيراء

جدول (٦٢) خصائص أعلام جبل الصفيراء

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
١٠٢٨	٢٣٦٤٣٣١,١٢	٦٠٠٧٨٩,٥٣	٣٣٢,٢٢	٧٤٣,٣٩	١٥٩٠٨,٠٥	١٠
١٠٢٩	٢٣٦٤٣٦٠,٠٥	٦٠٠٨١٨,٤٨	٣٤٦,٤	٥١,٩٢	١٥٩٢٨,٥٦	٧
١٠٣٠	٢٣٦٤٣٩١,١٨	٦٠٠٨٠٠,٤٣	٣٤٨,٥٢	٣٧,٣٩	١٥٩٠١,٩٧	٢٧

العلم الثامن والعشرون بعد الألف:

يقع على المسار في طرف الجبل الجنوبي على ارتفاع ٣٣٢,٢٢ مترًا، قاعدته واضحة وعليها آثار البناء بالنورة، ويبعد عن آخر علم على جبل الخطم مسافة ٧٤٣,٣٩ مترًا إلى ناحية الشمال، كما ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٩٠٨ أمتار.

العلم التاسع والعشرون بعد الألف:

يقع على المسار على قمة الجبل على ارتفاع ٣٤٦,٤ مترًا، قاعدته واضحة، وعليها آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥١,٩٢ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي، كما ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٩٢٩ مترًا.

العلم الثلاثون بعد الألف:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٤٨,٥٢ مترًا، قاعدته واضحة وعليها آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣٧,٣٩ مترًا إلى جهة الشمال، كما ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٩٠٢ م.

خصائص أعلام جبل الخيالة

يقع إلى الشمال من جبل الصفيراء ويفصل بينهما مسافة ٩٠٠ متر، وهو جبل متوسط الحجم أكبر قليلاً من جبل الصفيراء، وله قمة يصل ارتفاعها إلى ٣٧٠ مترًا عند العلم ذي الرقم (١٠٣٣) ٠ ويأخذ امتداد جبل الخيالة محورًا جنوبيًا شماليًا في حدود مسافة ١٠٧٩ مترًا طولًا.

ويجد جبل الخيالة من الشمال مسيل هو فرع من فج الحرمان الذي يصب في وادي عرنة يفصل بينه وبين البرقة، ومن الجنوب والغرب وادي الضيق وهو فرع من فج الحرمان، ومن الشرق أراضٍ زراعية فيها قرينات متقطعة بينه وبين وادي عرنة.

وقد عثرنا على جبل الخيالة على عشرة أعلام تبدأ بالعلم ذي الرقم ١٠٣١ وتنتهي بالعلم ذي الرقم ١٠٤٠، ويمكن تفصيل هذه الأعلام ووصفها على النحو الآتي. الشكل (٧٥) والجدول (٦٣).



الشكل (٧٥) مواضع أعلام جبل الخيالة

جدول (٦٣) خصائص أعلام جبل الخيالة

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
١٠٣١	٢٣٦٥١٣٩,٠٧	٦٠١٢٤٢,٦٤	٣٣٠,٦٩	٨٨٤,٦٤	١٦١٢٢,٥١	٣٥
١٠٣٢	٢٣٦٥٣٠١,٥١	٦٠١١٩٠,٦٥	٣٤٨,٣٨	١٩٥,١٠	١٦٠٣٣,٨١	١٦
١٠٣٣	٢٣٦٥٣٧٠,١١	٦٠١٢٣٥,٩٧	٣٧٠,١٦	٨٧,٤٣	١٦٠٦١,١٠	٢٨
١٠٣٤	٢٣٦٥٤٩٦,٥١	٦٠١١٦٧,٨٦	٣٥٩,٢٧	١٥١,٣٥	١٥٩٦٥,٢٣	١٧
١٠٣٥	٢٣٦٥٤٩٤,٩٥	٦٠١٢٥٣,١٥	٣٣٤,٩٢	٩٢,٥٦	١٦٠٤٩,٢٧	٣٥
١٠٣٦	٢٣٦٥٦٥٠,٨٧	٦٠١٣٩٠,٣٧	٣٣٦,٩٢	٣٠٠,٥١	١٦١٤٨,٠٢	٣
١٠٣٧	٢٣٦٥٦٥٦,٣٦	٦٠١٣٧٧,١٩	٣٣٧,٥٢	١٤,٣٥	١٦١٣٣,٩٤	٢٦
١٠٣٨	٢٣٦٥٧٧١,٢٧	٦٠١٢٨٩,٣	٣٤١,١٧	١٥٢,٠١	١٦٠٢٣,٧٤	١٠
١٠٣٩	٢٣٦٥٨٢٠,٥٩	٦٠١٣٢٢,٦٧	٣٣٥,١	٦٠,٠٠	١٦٠٤٣,٧٣	٠
١٠٤٠	٢٣٦٥٨١٨,٣٥	٦٠١٣٤٨,٣١	٣٣٤,٩٢	٢٥,٧٤	١٦٠٧٢,٠٨	٠

العلم الحادي والثلاثون بعد الألف:

يقع على المسار على حرف الجبل الجنوبي على ارتفاع ٣٣٠,٦٩ مترًا، قاعدته واضحة وعليها آثار البناء بالنورة، ويبعد عن آخر علم على جبل الصفياء مسافة ٨٨٤,٦٤ مترًا إلى جهة الشمال، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٦١٢٢,٥١ م.

العلم الثاني والثلاثون بعد الألف:

يقع على المسار على سطح الجبل على ارتفاع ٢٤٨,٢٨ مترًا، قاعدته واضحة وأحجاره منتشرة وعليه آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٩٥,١٠ مترًا إلى جهة الشمال الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٦٠٣٤ مترًا.

العلم الثالث والثلاثون بعد الألف:

يقع على المسار على قمة الجبل على ارتفاع ٣٧٠,١٦ مترًا، قاعدته واضحة وعليها آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٨٧,٤٣ مترًا إلى جهة الشمال، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٦٠٦١ مترًا.

العلم الرابع والثلاثون بعد الألف:

يقع على المسار على رأس مرتفع من الجبل على ارتفاع ٣٥٩,٢٧ مترًا، قاعدته واضحة وعليها آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق ١٥١,٣٥ مترًا إلى جهة الشمال الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٩٦٥ مترًا.

العلم الخامس والثلاثون بعد الألف:

يقع على المسار على ريع على ارتفاع ٣٣٤,٩٢ مترًا، قاعدته واضحة وعليها آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٩٢,٥٦ مترًا إلى جهة الشمال الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٦٠٤٩ مترًا.

العلم السادس والثلاثون بعد الألف:

يقع على المسار على مرتفع على ارتفاع ٣٣٦,٩٢ مترًا، قاعدته واضحة وعليها آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣٠٠,٥١ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٦١٤٨ مترًا.

العلم السابع والثلاثون بعد الألف:

يقع على المسار على مرتفع كسابقه على ارتفاع ٣٣٧,٥٢ مترًا، قاعدته واضحة وعليها آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٤,٣٥ مترًا، وهو قريب منه نحو الغرب، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٦١٣٤ مترًا.

العلم الثامن والثلاثون بعد الألف:

يقع على المسار على مرتفع على ارتفاع ١٧, ٣٤١ مترًا، وقاعدته واضحة وعليها آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٥٢,٠١ مترًا إلى جهة الشمال الغربي، كما ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٦٠٢٤ مترًا.

العلم التاسع والثلاثون بعد الألف:

يقع على المسار على ارتفاع ١, ٣٣٥ مترًا، قاعدته واضحة وعليها آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٦٠,٠٠ مترًا إلى جهة الشمال، كما ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٦٠٤٤ مترًا.

العلم الأربعون بعد الألف:

هذا هو العلم الأخير على جبل الخيالة، وهو على المسار على آخر الجبل على ارتفاع ٩٢, ٣٣٤ مترًا، قاعدته واضحة وعليها آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٥,٧٤ مترًا إلى جهة الشرق، كما ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٦٠٧٢ مترًا.

خصائص علمي مرتفع البرقة

مرتفع صغير على شكل تل ليس بالعالى يقع إلى الشمال الشرقي من جبل الخيالة، يسمى بالبرقة أو البرقاء، ويفصل بينهما مسافة ٢٧٠ مترًا. يحده شمالاً أرض زراعية تفصل بينه وبين جبل ستار قريش، وجنوباً مسيل متفرع عن فج الحرمان يفصل بينه وبين جبل الخيالة، وشرقاً أرض زراعية، وغرباً المسيل المتفرع من فج الحرمان. وقد عثرنا على هذا المرتفع على علمين، ووصفهما على النحو الآتي. الشكل (٧٦) والجدول (٦٤).



الشكل (٧٦) مواضع أعلام جبل البرقة

جدول (٦٤) خصائص أعلام جبل البرقة

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
١٠٤١	٢٣٦٦٠٢٥,٠٥	٦٠١٥٢٥,٢٥	٣٢٧,٩٢	٢٧٢,٠٨	١٦٢٠٣,٣١	٠
١٠٤٢	٢٣٦٦٠٢٦,٥	٦٠١٥٣٠,٣١	٣٢٧,٦٦	٥,٢٧	١٦٢٠٨,٧٩	٠

العلم الحادي والأربعون بعد الألف:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٢٧,٩٢ مترًا، قاعدته واضحة عليها آثار البناء بالنورة، ويبعد عن آخر علم على جبل الخيالة مسافة ٢٧٢,٠٨ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٦٢٠٣ أمتار.

العلم الثاني والأربعون بعد الألف:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٢٧,٦٦ مترًا شمال شرق العلم السابق وقريبًا منه بمسافة ٥,٢٧ أمتار، قاعدته واضحة وعليها آثار البناء بالنورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٦٢٠٩ أمتار.

خصائص أعلام جبل ستار قريش

جبل طويل ذو امتداد في اتجاه غربي شرقي؛ وهو جبل متوسط الحجم تصل أعلى قمة فيه إلى ارتفاع ٣٩٥،٦٦ مترًا عند العلم ذي الرقم (١٠٥٤) والعلم ذي الرقم (١٠٥١). ومن الملحوظ أن مسار الأعلام على ظهر هذا الجبل يسير في جزئه أو طرفه الشرقي.

يقع جبل ستار قريش إلى الشمال من مرتفع البرقة، ويحده من الشمال مسيل يعرف باسم الفائجة (أو الفايجة) تفصل بينه وبين جبل ستير، وجنوبًا أراض زراعية تفصله عن مرتفع البرقة، وشرقًا أراض زراعية بها جيبيلات تفصله عن وادي عرنة، وغربيًا امتداد جبل ستار قريش نفسه.

إن امتداد مسار الأعلام يسير على الجزء الشرقي من جبل ستار قريش حسب مواضعها على خط تقسيم المياه، حيث يبلغ هذا الامتداد ٧٠٠ متر. وهذا المسار يأخذ الاتجاه العام الشمالي الجنوبي.

وقد عثرنا على جبل ستار قريش على ثلاثة عشر علمًا تبدأ بالعلم ذي الرقم ١٠٤٣ وتنتهي بالعلم ١٠٥٥، وهذه الأعلام يمكن وصفها وتفصيلها على النحو الآتي. الشكل (٧٧) والجدول (٦٥).



الشكل (٧٧) مواضع أعلام جبل ستار قريش

جدول (٦٥) خصائص أعلام جبل ستار قريش

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
١٠٤٣	٢٣٦٦٠٢٥,٠٥	٦٠١٥٢٥,٢٥	٣٢٧,٩٢	٢٧٢,٠٨	١٦١٩٤,٠٣	١٢
١٠٤٤	٢٣٦٦٠٢٦,٥	٦٠١٥٣٠,٣١	٣٢٧,٦٦	٥,٢٧	١٦١٧٦,٢٨	٩
١٠٤٥	٢٣٦٦٣٣٦,٥	٦٠١٥٧٢,٧٥	٣٣٧,٦٦	٣١٢,٨٩	١٦١٦٧,٢٥	٦
١٠٤٦	٢٣٦٦٤٤٣,٧	٦٠١٥٧٣,٩٦	٣٥١,٢٢	١١٥,٠٦	١٦١٥٢,٨٤	٢
١٠٤٧	٢٣٦٦٤٩٢,٦١	٦٠١٥٧٢,٩٣	٣٦٦,٦١	٥٠,٥٨	١٦١٥٠,٦٥	٧
١٠٤٨	٢٣٦٦٥٢٩,٤٣	٦٠١٥٦٣,٥	٣٧٣,٧٩	٣٨,٧٣	١٦١٤٥,٧٣	١
١٠٤٩	٢٣٦٦٥٢٩,٩٨	٦٠١٥٦٣,٥	٣٧٤,٨٦	١٠,٧١	١٦١٤١,٢٦	٤
١٠٥٠	٢٣٦٦٥٧٤,٩٥	٦٠١٥٦٤,٠٣	٣٨٥,١٦	٣٦,٩٨	١٦١٣٣,٨٣	١
١٠٥١	٢٣٦٦٥٨٧,٢	٦٠١٥٦١,٤١	٣٨٥,٨٧	١٢,٥٣	١٦١٣١,٢٥	٠
١٠٥٢	٢٣٦٦٦١٠,٩٩	٦٠١٥٥٨,٣١	٣٩٣,٤٨	٢٥,٤٣	١٦١٢٩,٠٥	١٢
١٠٥٣	٢٣٦٦٦٢٥,٣٩	٦٠١٥٥٧,٢	٣٩٥,٥٧	١٤,٥٨	١٦١٢١,٥٠	١٠
١٠٥٤	٢٣٦٦٦٣٠,٨٦	٦٠١٥٥٦,٢٩	٣٩٥,٦٦	٥,٥٤	١٦١٤٧,٨١	٨
١٠٥٥	٢٣٦٦٦٩٤,٢١	٦٠١٥٥٨,٠٦	٣٩٢,٨٨	٧٣,٢٠	١٦١٦١,٧٣	٣١

العلم الثالث والأربعون بعد الألف:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٢٧,٩٢ مترًا على سفح الجبل، وهو متهدم وحجارته منتشرة حوله، وعلى قاعدته آثار النورة، ويبعد عن العلم الموجود بالبرقة ٢٧٢,٠٨ مترًا إلى جهة الشمال، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ١٦١٩٤ مترًا.

العلم الرابع والأربعون بعد الألف:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٢٧,٦٦ مترًا، وهو متهدم وحجارته منتشرة حوله، وعلى قاعدته آثار النورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥,٢٧ أمتار إلى جهة الشمال، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٦١٧٦ مترًا.

العلم الخامس والأربعون بعد الألف:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٣٧,٦٦ مترًا، وهو متهدم وحجارته منتشرة حوله، وعلى قاعدته آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣١٢,٨٩ مترًا إلى جهة الشمال، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٦١٦٧ مترًا.

العلم السادس والأربعون بعد الألف:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٥١,٢٢ مترًا، وهو متهدم وحجارته منتشرة حوله، وعلى قاعدته آثار النورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١١٥,٠٦ مترًا إلى جهة الشمال، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٦١٥٣ مترًا.

العلم السابع والأربعون بعد الألف:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٦٦,٦١ مترًا، وهو متهدم وحجارته منتشرة حوله، وعلى قاعدته آثار النورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥٠,٥٨ مترًا إلى جهة الشمال، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٦١٥١ مترًا.

العلم الثامن والأربعون بعد الألف:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٧٣,٧٩ مترًا، وهو متهدم وحجارته منتشرة حوله، وعلى قاعدته آثار النورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣٨,٧٣ مترًا إلى جهة الشمال، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٦١٤٦ مترًا.

العلم التاسع والأربعون بعد الألف:

يقع على المسار، وهو علم قائم دائري أسطوانى الشكل يصل ارتفاعه إلى متر ونصف المتر على ارتفاع ٣٧٤,٨٦ مترًا، وهو مجصص بالنورة وقد تناثرت النورة من بعض مواضعه، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٠,٧١ أمتار وهو قريب منه إلى جهة الشمال، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ١٦١٤١ مترًا.

العلم الخمسون بعد الألف:

يقع على المسار على ارتفاع ٢٨٥,١٦ مترًا، وهو متهدم وحجارته منتشرة حوله، وعلى قاعدته آثار النورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣٦,٩٨ مترًا إلى الشمال، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٦١٣٤ مترًا.

العلم الحادي والخمسون بعد الألف:

يقع على المسار على ارتفاع ٢٨٥,٨٧ مترًا، وهو متهدم وحجارته منتشرة حوله، وعلى قاعدته آثار النورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٢,٥٣ مترًا إلى الشمال، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٦١٣١ مترًا.

العلم الثاني والخمسون بعد الألف:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٩٣,٤٨ مترًا، وهو متهدم وحجارته منتشرة حوله، وعلى قاعدته آثار النورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٥,٤٣ مترًا إلى الشمال منه، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٦١٢٩ مترًا.

العلم الثالث والخمسون بعد الألف:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٩٥,٥٧ مترًا، وهو متهدم وحجارته منتشرة حوله، وعلى قاعدته آثار النورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٤,٥٨ مترًا إلى جهة الشمال، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٦١٢٢ مترًا.

العلم الرابع والخمسون بعد الألف:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٩٥,٦٦ مترًا، وهو متهدم وحجارته منتشرة حوله، وعلى قاعدته آثار النورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥,٥٤ أمتار إلى جهة الشمال الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٦١٤٨ مترًا.

العلم الخامس والخمسون بعد الألف:

يقع على المسار، وهو آخر علم على جبل ستار قريش، وهو علم قائم في ارتفاع متر على ارتفاع ٣٩٢,٨٨ مترًا، وهو متهدم من أعلاه لكن آثاره القديمة ونورته موجودة، وهو يبعد عن العلم السابق مسافة ٧٣,٢٠ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٦١٦٢ مترًا.

ومما لا بد من الإشارة إليه أنه بعد انتهاء مقسم المياه على جبل ستار قريش إلى أول جبل ستير فإن مسار الحد يخترق مسيل الماء فتكون القاعدة بالمحاذاة (خطًا مستقيمًا).

خصائص علم جبل ستير

جبل صغير نسبياً إذا ما قيس بجبل ستار قريش، وجبل ستير (تصغير ستار) يقع إلى الشمال من جبل ستار قريش، ويفصل بينهما مسيل؛ وامتداد هذا الجبل غربي شرقي، وموقع العلم في طرفه الشرقي.

وجبل ستير لا تتجاوز أعلى قمة فيه ٣٥٥،٦٢ متراً؛ ويمكن تحديده من الشمال بأرض منبسطة زراعية تفصل بينه وبين برقات الحصانية، ومن الجنوب بأرض سهلة هي مسيل تسمى بالفائجة، بها بعض المزارع، وهي تفصل بينه وبين جبل ستار قريش، ومن الشرق بأراضٍ زراعية تفصل بينه وبين وادي عرنة، ومن الغرب بامتداد جبل ستير نفسه.

وقد عثرنا على هذا الجبل على علم واحد، وهو العلم ذو الرقم ١٠٥٦، ووصفه كالآتي. جدول (٦٦).

جدول (٦٦) خصائص علم جبل ستير

رقم العلم	إحداثيات العلم		ارتفاع الاعلام	المسافة بين العلمين	المسافة الى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الاعلام
	الشماليات	الشرقيات				
١٠٥٦	٢٣٦٧٣٥٧،٢	٦٠١٧٩٨،٦٦	٣٥٥،٦٢	٦٦٤،٠٢	١٦٢٧٣،٢٨	٥٥

العلم السادس والخمسون بعد الألف:

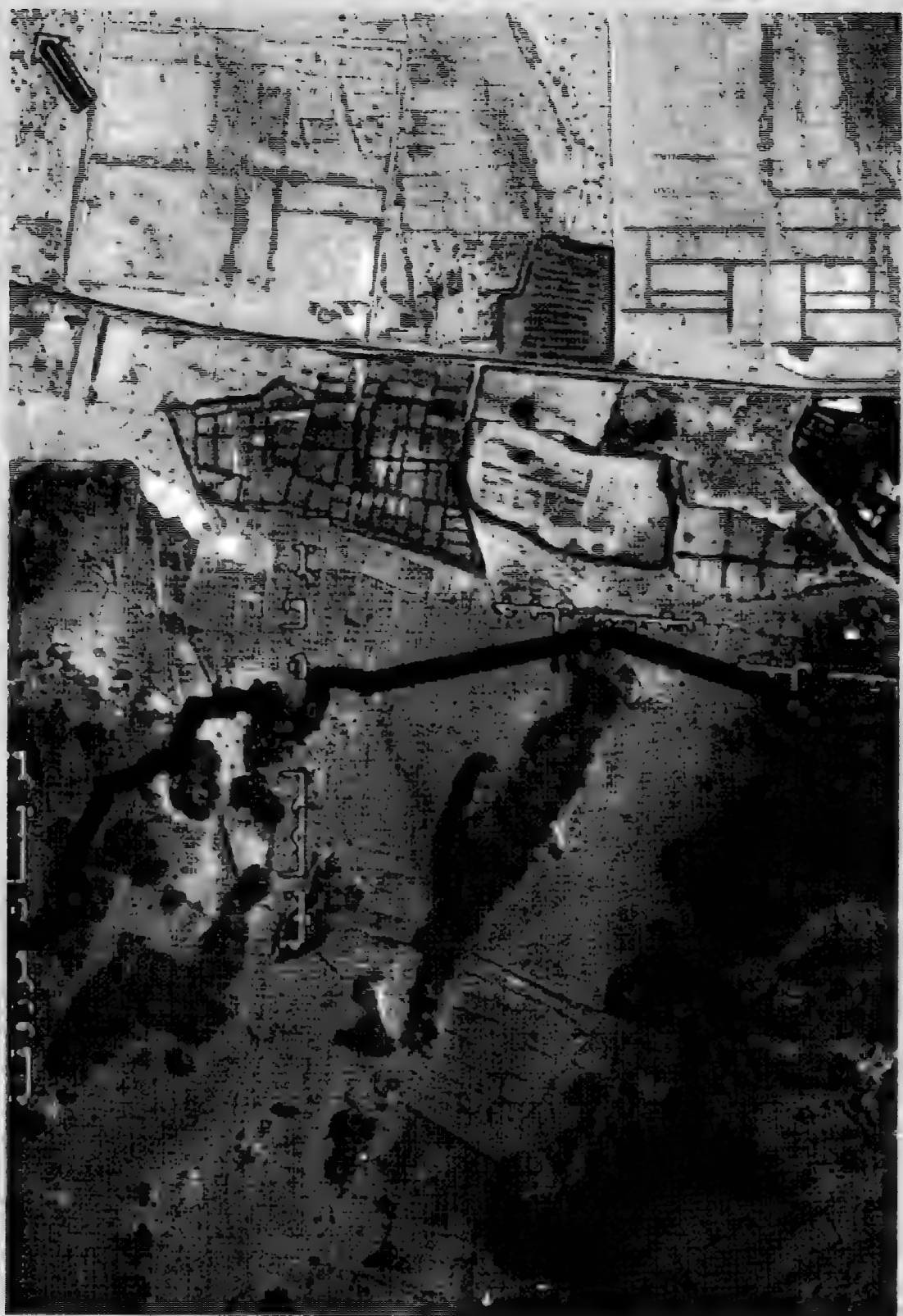
يقع على المسار على سفح الجبل من الجهة الشرقية منه على ارتفاع ٢٥٥,٦٢ متراً؛ وهو متهدم وحجارته منتشرة حوله، وعلى قاعدته آثار النورة، ويبعد عن آخر علم على جبل ستار قريش مسافة ٦٦٤,٠٢ متراً إلى جهة الشمال، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٦٢٧٣ متراً.

ومما لا بد من الإشارة إليه أن الصلة بين مقسم المياه على جبل ستير إلى ابتدائه على برقات الحصانية تكون بالمحاذاة (خطاً مستقيماً).

خصائص أعلام برقات الحصانية

مجموعة من الجبيلات الصغيرة المتصلة بعضها ببعض تقع إلى الشمال من جبل ستير الذي يفصلها عنه أرض زراعية؛ وهي تمتد لمسافة قصيرة لا تتجاوز ١٥٠ مترًا. ويمكن تحديد برقات الحصانية من الشمال بأرض زراعية تسمى بأم المخيرم، ومن الجنوب بأرض زراعية تفصل بينها وبين جبل ستير، ومن الشرق بأرض زراعية تفصلها عن وادي عرنة، ومن الغرب بجبيلات تعرف باسم غران البقر.

وقد عثرنا على برقات الحصانية على أربعة أعلام تبدأ بالعلم ذي الرقم ١٠٥٧ وتنتهي بالعلم ذي الرقم ١٠٦٠، تفصيلها ووصفها يكون على النحو الآتي. الشكل (٧٨) والجدول (٦٧).



الشكل (٧٨) مواضع أعلام برقات الحصانية

جدول (٦٧) خصائص أعلام برقات الحصانية

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشرقيات	الشماليات				
١٠٥٧	٦٠١٥٩٥,٩٦	٢٣٦٨٢١٣,٧٣	٣٦٤,٤١	٩٥٩,٨٤	١٥٩٩٨,٦٩	١
١٠٥٨	٦٠١٥٨١,٤	٢٣٦٨٢١٢,٧٧	٣٦٤,٢٣	١٤,٩٢	١٥٩٨٥,٨٢	١٧
١٠٥٩	٦٠١٥٣٨,٧٥	٢٣٦٨٢٨٦,٤٦	٣٦٧,١٣	١٠٣,٥٥	١٥٩٣٠,٥٦	٣
١٠٦٠	٦٠١٥٣٥,٩	٢٣٦٨٣١٠,٦١	٣٦٤,٣٥	٢٤,٣٦	١٥٩٣٣,٨٣	١٨٧

العلم السابع والخمسون بعد الألف:

يقع على المسار على رأس البرقات على ارتفاع ٣٦٤,٤١ مترًا، وهو متهدم وحجارته منتشرة حوله، وعلى قاعدته آثار النورة، ويبعد عن العلم الموجود على جبل ستير مسافة ٩٥٩,٨٤ مترًا إلى ناحية الشمال، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٩٩٩ مترًا.

العلم الثامن والخمسون بعد الألف:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٦٤,٢٣ مترًا، وهو متهدم وحجارته منتشرة حوله، وعلى قاعدته آثار النورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٤,٩٢ مترًا إلى جهة الغرب، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٩٨٦ مترًا.

العلم التاسع والخمسون بعد الألف:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٦٧,١٣ مترًا، وهو متهدم وحجارته منتشرة، وعلى قاعدته آثار النورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٠٣,٥٥ أمتارًا إلى جهة الشمال، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٩٣١ مترًا.

العلم الستون بعد الألف:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٦٤,٣٥ مترًا، وهو متهدم وحجارته منتشرة حوله، وعلى قاعدته آثار النورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٤,٣٦ مترًا إلى جهة الشمال، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٩٣٤ مترًا.

خصائص أعلام قرينات مرزوقة

مجموعة من الجبيلات الصغيرة تأخذ اتجاهًا عامًا شماليًا غربيًا، وهي قريبة من جبل ثبير الأعرج (الطارقي)، وهذه الجبيلات متصلة بعضها ببعض، ويحدها من الشمال أرض زراعية تسمى بالرديهة، ومن الجنوب مسيل الطويلات، ومن الشرق أم المخيرم وجران البقر، ومن الغرب مزرعة في مسيل وادي الطويلات.

وقد عثرنا على قرينات مرزوقة على أربعة أعلام تبدأ بالعلم ذي الرقم ١٠٦١ وتنتهي بالعلم ذي الرقم (١٠٦٤) وتفصيل أعلامها ووصفها على النحو الآتي. الشكل (٧٩) والجدول (٦٨).



الشكل (٧٩) مواضع أعلام قرينات مرزوقة

جدول (٦٨) خصائص أعلام قرينات مرزوقة

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
١٠٦١	٢٣٦٨٩٣٢,٠٩	٦٠١٠٠٠,٤٦	٣٧٢,٦٦	١٢٠٨,٥٤	١٥٣٧٩,٢٠	٦٣
١٠٦٢	٢٣٦٩٢١١,٠٦	٦٠٠٨٨٠,٦٨	٣٩٨,٣٣	٣٦٨,٦٩	١٥٢٥٨,٢٣	٦٣
١٠٦٣	٢٣٦٩٢٤٧,٠١	٦٠٠٥٨١,٨٨	٣٩٧,١٢	٣٤٥,٢٢	١٤٩٥٩,٩٨	٤٠
١٠٦٤	٢٣٦٩٤٢٩,٤٦	٦٠٠٤١٥,٩٥	٣٩١,٤	٢٧٧,٩٦	١٤٧٩٥,٧٢	٤٥

العلم الحادي والستون بعد الألف:

يقع على المسار على صخرة كبيرة على ارتفاع ٣٧٢,٦٦ مترًا، قاعدته واضحة وهو متهدم وقد التصقت النورة بظهر الصخرة، وهو يبعد عن آخر علم على برقات الحصانية مسافة ١٢٠٨,٥٤ أمتار إلى الشمال الغربي، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٣٧٩ مترًا.

العلم الثاني والستون بعد الألف:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٩٨,٣٣ مترًا، وهو متهدم وحجارته منتشرة حوله، وعلى قاعدته آثار النورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣٦٨,٦٩ مترًا إلى جهة الشمال الغربي، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٢٨٥ مترًا.

العلم الثالث والستون بعد الألف:

يقع على المسار بعد شعب على ارتفاع ٣٨٩ مترًا، وهو متهدم وحجارته منتشرة حوله، وعلى قاعدته آثار النورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣٠٠,٦٩ مترًا إلى جهة الشمال الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٩٦٠ مترًا.

العلم الرابع والستون بعد الألف:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٩١,٤ مترًا، وهو متهدم وحجارته منتشرة حوله، وعلى قاعدته آثار النورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٧٧,٩٦ مترًا إلى جهة الشمال الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٧٩٦ مترًا.

خصائص أعلام جبل ثبير الأعرج (الطارقي)

جبل ثبير الأعرج - ويسمى بالطارقي - من أضخم الجبال في مكة المكرمة، وهذا الجبل يمتد في اتجاه غربي شرقي، وله قمتان عاليتان ليس كمثلهما في الارتفاع في جبال مكة المكرمة، تقعان في وسطه الغربي، ويصل ارتفاع إحداهما إلى ٩٨٣ مترًا، والأخرى في وسطه الشرقي ويصل ارتفاعها إلى ٩٤٨ مترًا.

ويصل طول جبل الطارقي من الغرب إلى الشرق إلى خمسة كيلومترات، كما يبلغ عرضه من الشمال إلى الجنوب قرابة ثلاثة كيلومترات.

وجبل الطارقي محدود من الشمال بمسيل نبعة وبطرف المغمس الجنوبي، ومن الجنوب بمسيل الطويلات الذي هو امتداد لشعيب الطارقي، ومن الشرق بشرفة جبل أسلع (أسلع جبل ليس بالكبير يقع إلى الشرق من الطارقي ويفصل بينهما شرفة. وجبل أسلع في الحل لا في الحرم)؛ ويحد جبل ثبير الأعرج من الغرب امتداد الجبل نفسه.

إن مما يستوجب الذكر هنا أن جبل الطارقي يقع ضمن منطقة الحرم إلا طرفه الشرقي الذي تقع عليه الأعلام، فإن ما يقع شرق الأعلام نحو جبل أسلع وعرفة فهو من الحل. كما أن مسار الأعلام يمر بطرفه الشرقي المطل على شرفة أسلع، وذلك في اتجاه عام شمالي جنوبي لا يتجاوز طوله (أي طول مسار الأعلام حسب مواضعها على خط تقسيم المياه على جبل الطارقي) أكثر من ٣٥٠ مترًا؛ كما أن أعلى قممه التي عليها الأعلام لا تزيد عن ٤٣٩ مترًا عند العلم ذي الرقم ١٠٦٨.

وقد عثرنا على جبل الطارقي في جزئه الشرقي المطل على شرفة أسلع على خمسة أعلام تبدأ بالعلم ذي الرقم ١٠٦٥ وتنتهي بالعلم ذي الرقم ١٠٦٩. ووصفها وتفصيلها على النحو الآتي. الشكل (٨٠) والجدول (٦٩).

[illegible]

الشكل (٨٠) مواضع أعلام جبل الطارقي

جدول (٦٩) خصائص أعلام جبل الطارقي

رقم العلم	احداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
١٠٦٥	٢٣٦٩٩٤٩,٦٨	٦٠٠٢٢٩,٧٦	٤١٧,٤٧	٦٣٩,٤٩	١٤٦٢٩,٦٩	٥
١٠٦٦	٢٣٦٩٩٧٤,٠٥	٦٠٠٢٣٠,٣١	٤١٨,١٦	٢٤,٩٧	١٤٦٣١,٤٦	٥
١٠٦٧	٢٣٦٩٩٩٩,٨٨	٦٠٠٢٣٦,٧٤	٤٢٠,٦	٢٦,٩٣	١٤٦٣٩,٣٢	٣٦
١٠٦٨	٢٣٧٠١٧٨,٦٣	٦٠٠٢٤٢,٧٦	٤٣٩,٢٤	١٩٢,٥٢	١٤٦٥٧,٥٨	١٨
١٠٦٩	٢٣٧٠٢١٦,٩٣	٦٠٠٣٥٢,٧٩	٤٠٧,٧٧	١١٨,١٧	١٤٧٦٩,٧٢	٠

العلم الخامس والستون بعد الألف:

يقع على المسار على الجزء الجنوبي للمسار على ارتفاع ٤١٧,٤٧ مترًا، قاعدته واضحة، وعليها آثار النورة، ويبعد عن آخر علم على قرينات مرزوقة مسافة ٦٣٩,٤٩ مترًا إلى جهة الشمال الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٦٣٠ مترًا.

العلم السادس والستون بعد الألف:

يقع على المسار على ارتفاع ٤١٨,١٦ مترًا شمال العلم السابق، وعلى مسافة ٢٤,٩٧ مترًا، قاعدته واضحة وعليها آثار النورة، كما أنه يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٦٣١ مترًا.

العلم السابع والستون بعد الألف:

يقع على المسار على ارتفاع ٤٢٠,٦ مترًا، قاعدته واضحة وعليها آثار النورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٦,٩٣ مترًا إلى جهة الشمال، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٦٣٩ مترًا.

العلم الثامن والستون بعد الألف:

يقع على المسار على ارتفاع ٤٣٩,٢٤ مترًا، وهو متهدم وقاعدته واضحة وعليها آثار النورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٩٢,٥٢ مترًا إلى جهة الشمال، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٦٥٨ مترًا.

العلم التاسع والستون بعد الألف:

يقع على المسار على السفح الشرقي من الجبل على ارتفاع ٤٠٧,٧٧ أمتار إلى جهة الشمال الشرقي من العلم السابق، وهو متهدم وحجارته منتشرة مع كثير من النورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١١٨,١٧ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٧٧٠ مترًا.

وبعد انتهاء تقسيم المياه عند جبل الطارقي عند هذا العلم تكون الصلة بعلم مرتفع مسيل نبعة بالمحاذاة (خطًا مستقيمًا)؛ لخروج الماء من الحرم إلى الحل. وهكذا الأمر بعد مسيل نبعة إلى ابتداء مقسم المياه عند أعلام جنوب المغمس والصحين، والله أعلم.

خصائص علم مرتفع مسيل نبعة

هذه الأكمة على شكل قرن في مسيل نبعة الذي يحيط بها من جميع الجهات، وهي تقع في جنوب غرب المغمس وشمال الطارقي؛ وفي هذا الخصوص نشير إلى أن مسيل نبعة تتجمع مياهه من سفوح الطارقي الشرقية أي من منطقة الحرم باتجاه الشرق إلى وادي عرنة.

وقد عثرنا على هذه الأكمة على علم واحد هو العلم ذو الرقم ١٠٧٠؛ وحيث إن المد العمراني قد وصل إلى هذه المنطقة فإن هذا العلم معرض للإزالة؛ ويمكن وصفه على النحو الآتي:

العلم السبعون بعد الألف:

على المسار على رأس الأكمة على ارتفاع ٣٨١,٥٢ مترًا، وهو متهدم وحجارته منتشرة حوله، وعلى قاعدته آثار النورة، وهو يبعد عن آخر علم على جبل الطارقي مسافة ٣٦١,٦٠ مترًا إلى جهة الشمال، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٧٤٩ مترًا.

خصائص أعلام جنوب المغمس

على مرتفعات ليست بالكبيرة في طرف جنوب المغمس الغربي وسط بعض المخططات العمرانية على مسافة ٢٣٠٠ متر من الأكمة الموجودة في مسيل نبعة وجدنا خمسة أعلام، وبعد تسجيلها ورصد خصائصها وإحداثياتها بمدة لم تكن طويلة أزيلت هذه الأعلام من قبل بعض ملاك الأراضي الواقعة عليها بالرغم من مناشدتهم من قبل أحد أعضاء لجنة أعلام الحرم (محسن القرشي)، ولكن دون جدوى، والله المستعان.

وفيما يأتي نعرض خصائص هذه الأعلام. الشكل (٨١) والجدول (٧٠).



الشكل (٨١) مواضع أعلام مسيل شعبة، جنوب المغرب والمصحين

جدول (٧٠) خصائص أعلام مسيل نبعة وجنوب المغمس والصحين

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
١٠٧٠	٢٣٧٠٥٧٤,٨١	٦٠٠٣٠١,١١	٣٨١,٥٢	٣٦١,٦٠	١٤٧٤٩,٣٧	٠
١٠٧١	٢٣٧٢٨١٤,٧٤	٥٩٩٨٠٢,٧٦	٣٨٠,٢١	٢٢٩٤,٧٠	١٤٦٥٠,٣٢	٠
١٠٧٢	٢٣٧٢٨٤٨,٠٤	٥٩٩٧٦٢,٦١	٣٨١,٧٩	٥٢,١٦	١٤٦١٩,٨٩	٠
١٠٧٣	٢٣٧٢٨٦١,٣	٥٩٩٧٣٥,٩٧	٣٨٠,٩٨	٢٩,٧٦	١٤٥٩٧,٥٠	٠
١٠٧٤	٢٣٧٢٨٧٠,٢٤	٥٩٩٧٢٢,٣٩	٣٨٠,١٢	١٦,٢٦	١٤٥٨٦,٦٦	٠
١٠٧٥	٢٣٧٢٨٩٢,٢٢	٥٩٩٧٠٢,٠٢	٣٨٠,٦٦	٢٩,٩٧	١٤٥٧٢,٦٢	٠
١٠٧٦	٢٣٧٣٢٨٣,٢٢	٥٩٩٢١٤,١٨	٣٨٢,٢١	٦٢٥,٢٠	١٤٢١١,٠٤	٠
١٠٧٧	٢٣٧٤٧٣٤,٤١	٥٩٨٢٧٣,٣١	٣٨٣,٣٢	١٧٢٩,٥١	١٣٨٣٥,١٠	٠

العلم الحادي والسبعون بعد الألف:

يقع على المسار على أول الأكمة على ارتفاع ٣٨٠,٢١ مترًا، وهو متهدم وقاعدته واضحة وعليها آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم الموجود على مرتفع النبعة (العلم ذي الرقم ١٠٧٠) مسافة ٢٢٩٤,٧٠ مترًا إلى جهة الشمال، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٦٥٠ مترًا.

العلم الثاني والسبعون بعد الألف:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٨١,٧٩ مترًا، وهو متهدم وقاعدته واضحة وعليها آثار البناء بالنورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٥٢,١٦ مترًا إلى جهة الشمال الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٦٢٠ مترًا.

العلم الثالث والسبعون بعد الألف:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٨٠,٩٨ مترًا، وهو متهدم وقاعدته واضحة وعليها آثار النورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٩,٧٦ مترًا إلى جهة الشمال الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٥٩٨ مترًا.

العلم الرابع والسبعون بعد الألف:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٨٠,١٢ مترًا، وهو متهدم وقاعدته واضحة وعليها آثار النورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٦,٢٦ مترًا إلى جهة الشمال الغربي، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٥٨٧ مترًا.

العلم الخامس والسبعون بعد الألف:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٨٠,٦٦ مترًا، وهو متهدم وقاعدته واضحة وعليها آثار النورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٩,٩٧ مترًا إلى جهة الشمال الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٥٧٣ مترًا.

خصائص علمي منطقة الصحين

هناك مرتفع صغير يقع ضمن مخطط الشرائع أي ضمن المناطق العمرانية المأهولة بالسكان، وهذا المرتفع يقع ضمن إحدى قطع الأراضي غير المبنية؛ وقد وجدنا عليه آثار علم. ومن المتوقع إزالة هذا المرتفع وكذلك العلم فوقه (العلم ذي الرقم ١٠٧٦)؛ كما عثرنا على علم آخر إلى الشمال الغربي من هذا العلم على المسار، وذلك ضمن مخطط الشرائع في إحدى القطع غير المبنية، وهو العلم ذو الرقم (١٠٧٧)، ومن المتوقع أيضًا إزالة آثار هذا العلم قريبًا.

وتسمى المنطقة التي يقع ضمنها هذان العلمان باسم الصحين، وهي عمومًا منطقة مرتفعة تحدها المخططات العمرانية من جميع الجهات، ولا نشك أنه كان هناك أعلام بين هذين العلمين فأزيلت؛ ويمكن وصف هذين العلمين على النحو الآتي:

العلم السادس والسبعون بعد الألف:

يقع على المسار ضمن المناطق السكنية على ارتفاع ٢٨٢,٢١ مترًا، وهو متهدم وعلى قاعدته آثار النورة، ويبعد عن آخر علم على منطقة جنوب المغمس مسافة ٦٢٥,٢٠ مترًا إلى جهة الشمال الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة بـ ١٤٢١١ مترًا.

العلم السابع والسبعون بعد الألف:

يقع على المسار ضمن المنطقة السكنية في مخطط الشرائع كما سبق أن ذكرنا على ارتفاع ٣٨٣,٣٢ مترًا، وهو متهدم وعلى قاعدته آثار النورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٧٢٩,٥١ مترًا إلى جهة الشمال الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٢٨٣٥ مترًا.

خصائص أعلام شمال المغمس

مجموعة من المرتفعات الصغيرة الواقعة في طرف المغمس الغربى على شكل جبيلات ليست بالمرتفعة، وهذه الجبيلات متصلة بعضها ببعض في اتجاه عام نحو الشمال، وهي في مجموعها تسمى بالهنديات.

ومن المتوقع إزالة هذه الجبيلات بسبب الزحف العمراني، وهذه الجبيلات تطل على ثنية خل الصفاح من جهة الجنوب.

وقد عثرنا عليها على ستة أعلام تبدأ بالعلم ذي الرقم ١٠٧٨ وتنتهي بالعلم ذي الرقم ١٠٨٣، ووصف أعلامها على النحو الآتي. الشكل (٨٢) والجدول (٧١).



الشكل (٨٢) مواضع أعلام شمال المغمس

جدول (٧١) خصائص أعلام شمال المغمس

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشرقيات	الشماليات				
١٠٧٨	٥٩٧٧٩٩,٥٢	٢٣٧٥٣٢١,٨٤	٣٨٠,٠١	٧٥٤,٦٩	١٣٦٥٩,١٠	٠
١٠٧٩	٥٩٧٧٥٩,٩٤	٢٣٧٥٤٠٩,٩	٣٨٢,٩٨	٩٦,٥٥	١٣٦٦٤,٠٤	٠
١٠٨٠	٥٩٧٦١٣,٩٤	٢٣٧٥٦٢١,٧٦	٣٨٢,١٢	٢٥٧,٢٩	١٣٦٣٤,٠٥	٠
١٠٨١	٥٩٧٦٠٣,٠٥	٢٣٧٥٦٥٧,٨٣	٣٨٠,٥٧	٣٧,٦٨	١٣٦٤١,٦٨	٠
١٠٨٢	٥٩٧٦٠٣	٢٣٧٥٦٨٤,٠١	٣٨٣,٦٨	٢٦,١٨	١٣٦٥٤,١٧	٠
١٠٨٣	٥٩٧٥٨٨,٠٨	٢٣٧٥٨٦٥,٤٥	٣٨٤,٩٨	١٨٢,٠٥	١٣٧٢٩,١٣	٠

العلم الثامن والسبعون بعد الألف:

يقع على المسار على أول مرتفع من جبال الهنديات، وموضعه على صخرة كبيرة عالية عريضة الظهر على ارتفاع ٣٨٠,٠١ مترًا، وهو متهدم والنورة لاصقة بشكل واضح على الصخرة، ويبعد عن آخر علم في الصحين مسافة ٧٥٤,٦٨ نحو الشمال الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٦٥٩ مترًا.

العلم التاسع والسبعون بعد الألف:

يقع على المسار على رأس آخر من المرتفع السابق ذكره على ارتفاع ٣٨٢,٩٨ مترًا، وهو متهدم وقاعدته واضحة وعليها آثار النورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٩٦,٥٥ مترًا إلى جهة الشمال، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٦٦٤ مترًا.

العلم الثمانون بعد الألف:

يقع على المسار على مرتفع آخر على ارتفاع ٣٨٢,١٢ مترًا، وهو متهدم وقاعدته واضحة وعليها آثار النورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٧٥,٣٠ مترًا إلى جهة الشمال، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٦٣٤ مترًا.

العلم الحادي والثمانون بعد الألف:

يقع على المسار على المرتفع السابق نفسه على ارتفاع ٢٨٠,٥٧ مترًا، وهو متهدم وقاعدته واضحة وعليها آثار النورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣٧,٦٨ مترًا إلى جهة الشمال، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٦٤٨ مترًا.

العلم الثاني والثمانون بعد الألف:

يقع على المسار بالقرب من العلم السابق على مسافة ٢٦,١٨ مترًا إلى جهة الشمال منه على ارتفاع ٣٨٣,٦٨ مترًا، وهو علم قائم بقدر ذراع وباقيه متهدم وعليه آثار النورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة مسافة ١٣٦٥٤ مترًا.

العلم الثالث والثمانون بعد الألف:

يقع على المسار على ارتفاع ٣٨٤,٩٨ مترًا، وهو متهدم وقاعدته واضحة وعليها آثار النورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٨٢,٠٦ مترًا إلى جهة الشمال، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٧٢٩ مترًا.

خصائص علمي ثنية خل الصفاح

تقع ثنية خل الصفاح إلى جنوب طريق السيل - الطائف حيث بها علمان جديان بُنِيا في سنة ١٣٧٧ هـ في عهد الملك سعود بن عبدالعزيز يرحمه الله. والعلمان قائمان على شكل جدار على قمة كل واحد منهما ثلاثة رؤوس، وتقع إلى الجنوب منهما الأعلام القديمة، ويوصف كل من العلمين إضافةً إلى الأوصاف السابقة بما يأتي. شكل (٨٣) وجدول (٧٢).



الشكل (٨٣) مواضع أعلام ثنية خل الصفاح

جدول (٧٢) خصائص أعلام ثنية خل الصفا

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
١٠٨٤	٢٣٧٦٠٣٦,٢	٥٩٧٥٥٣,٧٣	٤٢١,٣	١٧٤,١٧	١٣٧٨٢,٦١	٠
١٠٨٥	٢٣٧٦٠٧٥,٣	٥٩٧٥٤٩,٣٣	٤٢١,٨٥	٣٩,٣٥	١٣٧٩٨,٨٤	٢

العلم الرابع والثمانون بعد الألف:

يقع على المسار على ارتفاع ٤٢١,٣ مترًا، وهو علم قائم ويبعد عن آخر علم على الهنديات مسافة ١٧٤,١٧ مترًا نحو الشمال، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٧٨٣ مترًا.

العلم الخامس والثمانون بعد الألف:

يقع على المسار على ارتفاع ٤٢١,٨٥ مترًا بالقرب من العلم السابق، وهو علم قائم كما وصفناه سابقًا، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣٩,٣٥ مترًا نحو الشمال، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٧٩٩ مترًا.

خصائص أعلام جبل ستار لحيان

يعدّ جبل ستار لحيان من الجبال الضخمة في الحد الشرقي، وله عدة أسماء مثل: جبل ستار لحيان، وجبل (أبو الصواعق)، وجبل (أبو دوارق). ويختلف السكان في المقصود بـستار لحيان هل هو هذا الجبل الذي عليه الأعلام أو الجبل الذي يقع شرقاً عنه ويطل على قرية المجاهدين؟

غير أن ما يغلب على الظن عند كثيرين وبسبب وجود أعلام الحرم على هذا الجبل كما ذكرنا آنفاً، وهو ما أثبتناه بالبحث الميداني، ولأنه على المسار، ثم لكون الجبل المطل على قرية المجاهدين يعد معزولاً وتحيط به مساليل المياه من جميع الجهات؛ لذا فإن الصواب أن جبل ستار لحيان هو الجبل الذي عليه الأعلام الحقيقية وهو الذي ذكره المؤرخون.

وهذا الجبل يمتد في اتجاهين عامين: أحدهما يبدأ من الجنوب الشرقي مما يلي الشرائع شمال غرب طريق السيل - الطائف باتجاه الشمال الغربي ثم ينحرف في الاتجاه الآخر من الجنوب الغربي نحو الشمال الشرقي، وعلى هذا جاء مسار الأعلام طبقاً لتقسيم خط المياه وعلى امتداد أكثر من ٣٦٠٠ متر.

إن ارتفاع أعلى قمة في هذا الجبل يصل إلى ٦٨٥ متراً عند العلمين (١٠٩٠ و ١٠٩١).

ويمكن تحديد جبل ستار لحيان من الشمال بمنخفض يفصله عن جبل غراب الكبير يسمى بـريع الدغيليس وشعب الخرج، ومن الجنوب بمخطط الشرائع، ومن الشرق بامتداد مخطط الشرائع، ومن الغرب بامتداد الجبل نفسه نحو شعب كبير يتجه جنوباً نحو مواقف حجز السيارات.

وقد عثر على هذا الجبل على عشرة أعلام تبدأ بالعلم ذي الرقم ١٠٨٦ وتنتهي بالعلم ذي الرقم ١٠٩٥، وتفصيل أعلام جبل ستار لحيان على النحو الآتي. شكل (٨٤) جدول (٧٣).



الشكل (٨٤) مواضع أعلام جبل ستار لحيان

جدول (٧٣) خصائص أعلام جبل ستار لحيان (أبو صواعق)

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشرقيات	الشماليات				
١٠٨٦	٥٩٧١٢٣,٣٩	٢٣٧٧٠٣٨,٣٢	٤٦٢,٠٦	١٠٦٢,٩٧	١٣٩٥٣,٥٢	١٨
١٠٨٧	٥٩٧٠٢٧,١٩	٢٣٧٧١١١,٩٣	٥١١,٨٢	١٢٩,١٩	١٣٩١٦,٤٧	٤٩
١٠٨٨	٥٩٦٩١٦,١١	٢٣٧٧٢٩٩,٢	٥٨٧,٥٦	٢٦٠,٩٩	١٣٩٣٣,٣٢	٥٢
١٠٨٩	٥٩٦٨٢١,٦٤	٢٣٧٧٥٦٠,١٧	٥٧٥,٧	٣١٠,٦٢	١٣٩٧١,٧٢	٥٩
١٠٩٠	٥٩٦٥٩٠,٠٣	٢٣٧٧٧٩٣,٦٨	٦٨٤,٩٧	٣٥٤,٥١	١٣٩٧٧,٨٦	٠
١٠٩١	٥٩٦٥٨٧,٣٦	٢٣٧٧٨٠٤,٤٨	٦٨٤,٩٦	١١,١٣	١٣٨٢٣,٤٨	٧٩
١٠٩٢	٥٩٦٢٦٥,٦٨	٢٣٧٧٩٥٨,٧٩	٦٨٠,٥٨	٤٧٨,٦٨	١٣٧٥٧,٨٢	١١٤
١٠٩٣	٥٩٥٩٣٢,٥٨	٢٣٧٨٥٦٦,٦٤	٥٢٧,٠٣	٩١٥,٦٥	١٣٩٧٢,٦١	١٠٦
١٠٩٤	٥٩٦٣١١,٦٨	٢٣٧٨٧٨٦,١٢	٥١٧,١٦	٦٧٧,٢٧	١٤٤٠٠,٩٧	٧٤
١٠٩٥	٥٩٦٤٩٤,٥٣	٢٣٧٩٠٢٧,٦٦	٤٨٩,١١	٤٢٦,٨٧	١٤٦٩١,٦١	٠

العلم السادس والثمانون بعد الألف:

يقع على المسار على ارتفاع ٤٦٢,٠٦ مترًا على الحافة الجنوبية من الجبل، وقد قطع الجبل كاملاً إلى قريب من أساس العلم، لكن مشيئة الله أبقت هذا العلم قائماً شاهداً بارزاً للعيان، فهو علم مدور أسطوانى الشكل يصل ارتفاعه إلى ما يقرب من المتر، ويبعد عن آخر علم على ثنية خل مسافة ١٠٦٢,٩٧ مترًا إلى جهة الشمال الغربي.

وبهذا فإن مسار الحد بين ثنية خل الصفاح وأول علم على جبل ستار لحيان يخترق المنطقة السكنية من مخطط الشرائع فيما بينهما.

وبهذا نقول: إنه ليس من المستبعد أن تكون بعض الأعلام قد أزيلت في هذه المنطقة بين هذا الجبل وثنية خل الصفاح، ولاسيما أن الخرائط الطبوغرافية القديمة للمنطقة تشير إلى وجود مرتفعات بينها معظمها أزيل، وقد تكون أزيلت معها الأعلام وحلت محلها الوحدات السكنية.

ويبعد هذا العلم عن الكعبة المشرفة مسافة ١٣٩٥٤ مترًا.

العلم السابع والثمانون بعد الألف:

يقع على المسار على رأس أول قمة من الجبل إلى الشمال الغربي من العلم السابق على ارتفاع ٥١١,٨٢ مترًا، وهو مبني، والنورة منتشرة حوله، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٢٩,١٩ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٩١٦ مترًا.

العلم الثامن والثمانون بعد الألف:

يقع على المسار على رأس قمة من الجبل على ارتفاع ٥٨٧,٥٦ مترًا، وهو متهدم وقاعدته واضحة وعليها آثار النورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٢٦٠,٩٩ مترًا إلى جهة الشمال الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٩٣٣ مترًا.

العلم التاسع والثمانون بعد الألف:

يقع على المسار على ارتفاع ٥٧٥,٧ مترًا، وهو متهدم وقاعدته واضحة وعليها آثار النورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣١٠,٦٢ أمتار إلى جهة الشمال الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٩٧٢ مترًا.

العلم التسعون بعد الألف:

يقع على المسار وعلى مسافة ٣٥٤,٥١ مترًا إلى جهة الشمال الغربي من العلم السابق على ارتفاع ٦٨٤,٩٧ مترًا، وهو متهدم وقاعدته واضحة وعليها آثار النورة، ويبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٩٧٨ مترًا.

العلم الحادي والتسعون بعد الألف:

يقع على المسار على ارتفاع ٦٨٤,٩٦ مترًا، وهو متهدم وعلى قاعدته آثار النورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١١,١٣ مترًا إلى جهة الشمال الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٨٢٣ مترًا.

العلم الثاني والتسعون بعد الألف:

يقع على المسار في منخفض بين رأسين وهو رضم كبير ليس عليه آثار النورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٤٧٨,٦٨ مترًا نحو الشمال الغربي على ارتفاع ٦٨٠,٥٨ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٧٥٨ مترًا.

العلم الثالث والتسعون بعد الألف:

يقع على المسار على ارتفاع ٥٢٧,٠٣ مترًا، وهو رضم كبير بعضه قائم وبعضه متهدم، ولم توجد عليه آثار النورة لكنه على خط تقسيم المياه، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٩١٥,٦٥ مترًا نحو الشمال الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٣٩٧٣ مترًا.

العلم الرابع والتسعون بعد الألف:

يقع على المسار على ارتفاع ٥١٧,١٦ مترًا إلى الشمال من العلم السابق على مسافة ٦٧٧,٢٧ مترًا، وهو متهدم وقاعدته واضحة وعليها آثار النورة، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٤٠١ م.

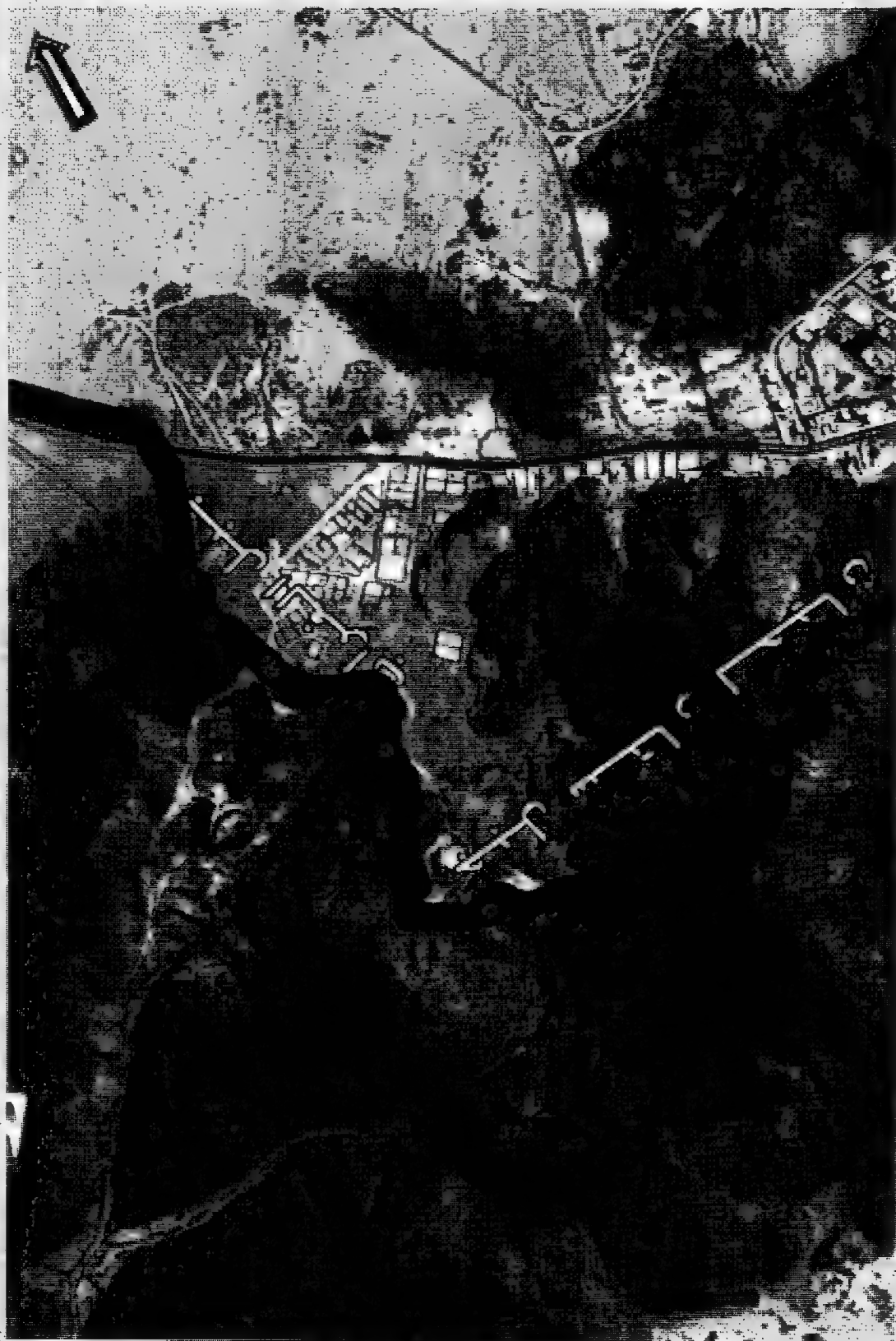
العلم الخامس والتسعون بعد الألف:

يقع على المسار على ارتفاع ٤٨٩,١١ مترًا، وهو آخر علم على جبل ستار لحيان ويطل على ريع الدغيليس الذي يفصل هذا الجبل عن جبل الغراب الكبير، وهذا العلم متهدم وقاعدته واضحة وعليها آثار النورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٤٢٦,٨٧ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٦٩٢ مترًا. ونلاحظ أن أربعة لأعلام الأخيرة على جبل ستار لحيان تطل على شعب الخرج من الناحية الشرقية والشمالية الشرقية.

خصائص أعلام جبل الغراب الكبير

يقع جبل الغراب الكبير إلى الشمال الشرقي من شعب (أبو خرج) وهو جبل كبير ذو قمة عالية يصل ارتفاعها إلى ٦٠٤ أمتار. وهذا الجبل ذو لون أسود داكن وهو مخروطي الشكل، ويحده من الشمال منخفض واسع وامتداد بعض الجبيلات، ومن الجنوب شعب الخرج، ومن الشرق امتداد الطريق الذي يفصله عن غراب الصغير، ومن الغرب منخفض ريع الدغيليس.

وقد عثر فيه على أربعة أعلام تبدأ بالعلم ذي الرقم ١٠٩٦ وتنتهي بالعلم ذي الرقم ١٠٩٩، ووصفها على النحو الآتي. الشكل (٨٥) والجدول (٧٤).



الشكل (٨٥) مواضع أعلام جبل الغراب الكبير

جدول (٧٤) خصائص أعلام جبل الغراب الكبير

رقم العلم	احداثيات الاعلام		ارتفاع الاعلام	المسافة بين العلمين	المسافة الى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
١٠٩٦	٢٣٧٩٠٣٥,٢٩	٥٩٦٥١٣,٥١	٤٨٩,٨١	١٥٣,٢٢	١٤٧١٧,٤٠	١٥
١٠٩٧	٢٣٧٩١٥٤,٦١	٥٩٦٦٠٦,٠١	٥٨٨,١٩	٢٩,١٩	١٤٨٦٧,٠٥	٢٠
١٠٩٨	٢٣٧٩٢٠٢,٢٤	٥٩٦٧٠٥,٠٨	٦٠٨,٠٨	١٢٤,٥٢	١٤٩٧٣,١٩	٠
١٠٩٩	٢٣٧٩٢٠٤,١٤	٥٩٦٧١٤,٩٢	٦٠٨,٥٤	١٠,٠٢	١٤٩٨٠,١٦	٠

العلم السادس والتسعون بعد الألف:

يقع على المسار بالقرب من ريع الدغيليس على ارتفاع ٤٨٩,٨١ مترًا، وهو متهدم وقاعدته واضحة وعليها آثار النورة، وهو يبعد عن آخر علم على جبل ستار لحيان ١٥٣,٢٢ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٧١٧ مترًا.

العلم السابع والتسعون بعد الألف:

يقع على المسار بالقرب من العلم السابق بمسافة ٢٩,١٩ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي منه على ارتفاع ٥٨٨,١٩ مترًا، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٨٦٧ مترًا، وهو متهدم وقاعدته واضحة وعليها آثار النورة.

العلم الثامن والتسعون بعد الألف:

يقع على المسار على قمة عالية من الجبل على ارتفاع ٦٠٨,٠٨ أمتار، وهو متهدم وقاعدته واضحة وعليها آثار النورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٢٤,٥٢ مترًا إلى جهة الشمال الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٩٧٣ مترًا.

العلم التاسع والتسعون بعد الألف:

يقع على المسار على أعلى قمة من الجبل على ارتفاع ٦٠٨,٥٤ أمتار، وهو متهدم وقاعدته واضحة وعليها آثار النورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ١٠,٠٢ أمتار إلى جهة الشمال الشرقي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٤٩٨٠ مترًا.

خصائص علمي جبل الغراب الصغير

جبل أسود صغير على شكل قرن يقع على مقسم الماء إلى الشرق من غراب الكبير، ويفصل بينهما منخفض واسع يمر به الطريق الواصل إلى الشرائع جنوباً وثنية المستوفرة شمالاً.

وقد عثرنا عليه على علمين اثنين، وصفهما على النحو الآتي. الشكل (٨٦)
والجدول (٧٥).



الشكل (٨٦) مواضع أعلام جبل الغراب الصغير، والمقرح، والضربة، والنقوى العليا

جدول (٧٥) خصائص أعلام جبل الغراب الصغير، والمقرح، والضربة، وثنية النقوى العليا

رقم العلم	إحداثيات الأعلام		ارتفاع الأعلام	المسافة بين العلمين	المسافة إلى الكعبة	عدد نقاط الانحرافات بين الأعلام
	الشماليات	الشرقيات				
١١٠٠	٢٣٧٩٩٨٢,١٩	٥٩٧١٧٧,٩٦	٤٧٥,٣٧	١١٠١,٢٧	١٥٨٤٩,١١	٣
١١٠١	٢٣٨٠٠٠٤,٠٢	٥٩٧١٥٦,٥٢	٤٨٢,٥٣	٣٣,٠٤	١٥٨٤٨,١٦	٠
١١٠٢	٢٣٨٠١٧٨,١٣	٥٩٧٢٧٧,٦	٤٦٢,٥٦	٢١٢,٠٨	١٦٠٥٦,٩٣	٤٩
١١٠٣	٢٣٨٠٨٢١,٢٦	٥٩٧١٢١,٢١	٤٦٥,٥٩	٨٠٨,٣١	١٦٣٩٦,٥٨	١٢
١١٠٤	٢٣٨١٠٢٨,٦٢	٥٩٧٢٢٢,٥٤	٤٧٦,٢١	٢٣٦,٣١	١٦٦١٨,١٤	٦

العلم المكمل المائة بعد الألف:

يقع على المسار على ارتفاع ٤٧٥,٣٧ مترًا، وهو علم قائم دائري ارتفاعه نصف متر على مكان عال موضعه مجصص بالنورة، ويبعد عن آخر علم على جبل الغراب الكبير مسافة ١١٠١,٢٧ م إلى جهة الشمال الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٨٤٩ مترًا.

العلم الحادي بعد المائة والألف:

يقع على المسار على ارتفاع ٤٨٢,٥٣ مترًا، وهو متهدم وقاعدته واضحة وعليها آثار النورة، ويبعد عن العلم السابق مسافة ٣٣,٠٤ مترًا إلى جهة الشمال الغربي، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٥٨٤٨ مترًا.

خصائص علم المقرح

المقرح أرض مرتفعة على شكل هضبة ينخفض جانبها نحو الشرق والغرب، وتقع إلى الشمال الشرقي من جبل الغراب الصغير على مسار خط تقسيم المياه وحولها بعض قطع أراضٍ تشبه المزارع. وقد عثرنا فيها على علم واحد. وصفه على النحو الآتي.

العلم الثاني بعد المائة والألف:

يقع على المسار على ارتفاع ٤٦٢,٥٦ مترًا، وهو متهدم وقاعدته واضحة وعليها آثار النورة، ويبعد عن آخر علم على جبل الغراب الصغير مسافة ٢١٢,٠٨ مترًا إلى جهة الشمال، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٦٠٥٧ مترًا.

خصائص علم الضربة

الضربة مرتفع جبلي صغير يقع إلى شمال المقرح بمسافة ٨٠٠ متر، يحدها من الشمال ثنية النقوى العليا، ومن الجنوب المقرح، ومن الشرق أرض منبسطة، ومن الغرب طريق.

وقد عثرنا عليه على علم واحد، وصفه على النحو الآتي.

العلم الثالث بعد المائة والألف:

يقع على المسار على ارتفاع ٤٦٥,٥٩ مترًا، وهو متهدم وقاعدته واضحة وعليها آثار النورة، ويبعد عن العلم السابق على مرتفع المقرح بمسافة ٨٠٨,٣١ أمتار إلى جهة الشمال، كما يبعد عن الكعبة المشرفة ١٦٣٩٧ مترًا.

خصائص علم ثنية النقوى العليا

النقوى العليا قرن مرتفع نسبياً يقع إلى الشمال من مرتفع الضربة، ويفصل بينهما طريق مزفت. وثنية النقوى العليا تقع على مقسم الماء نحو الغرب إلى شعب عبد الله بن خالد بن أسيد، أي إلى داخل منطقة الحرم وإلى وادي ثرير وإلى جهة الشرق، أي نحو منطقة الحل. وهذا الموضوع ذكره بعض المؤرخين في هذه الجهة من الحرم، وهذا المرتفع يشرف أيضاً على ثنية المستوفرة (من ناحية الشرق) المذكورة عند المؤرخين؛ كما أن الواقف على هذا المرتفع يرى إلى جهة الغرب منه قمة جبل السطيحة من الحد الشمالي. لهذا يمكن عدّ رأس هذا المرتفع الواقع على المسار وعلى خط تقسيم المياه علماً يربط الحد الشرقي بالحد الشمالي، وبهذا تكتمل دائرة حدود الحرم المكي الشريف، ويمكن وصف هذا العلم الأخير المقترح على ثنية النقوى العليا على النحو الآتي:

العلم الرابع بعد المائة والألف:

علم مقترح إنشاؤه على المسار على ارتفاع ٢١, ٤٧٦ متراً على مرتفع النقوى العليا للربط بين الحد الشرقي في نهايته الشمالية بالحد الشمالي في أوله من جهة الشرق. وموضعه يبعد عن العلم السابق له في الحد الشرقي في مرتفع الضربة مسافة ٣١, ٢٣٦ متراً إلى جهة الشمال، كما أنه يبعد عن أول علم على جبل السطيحة من الحد الشمالي مسافة ٤٧, ٤١٨ متراً إلى جهة الغرب منه، وهو يبعد عن الكعبة المشرفة ١٦٦١٨ متراً، فهو أبعد علم عن الكعبة المشرفة في الحد الشرقي للحرم المكي الشريف.

وبهذا العلم نكون قد أنهينا عرضنا المفصل للخصائص الجغرافية العامة لأعلام الحرم المكي الشريف، ولما كان قصدنا من ذلك توضيح الصورة العامة لمواقع أعلام الحرم، فإن هذه الصورة أصبحت مكتملة بحمد الله وفضله، لا سيما بعد رسم المسار العام بين جميع الأعلام لجميع حدود الحرم من جهاته الأربع، وهو الذي سوف نتحدث عنه في القسم الآتي:





الفصل

واقعي

والفهم

مقدمة

المبحث

المبحث

مقدمة

رأينا من خلال الفصول السابقة وما قدمنا فيها من شروحات تفصيلية عن مواضع أعلام الحرم وعن خصائص تلك الأعلام والمناطق والمواقع الموجودة بها كيف هي مرتبطة في وجودها بأمر كثير أهمها وجود البيت العتيق الكعبة المشرفة، وهي كذلك مرتبطة بمنطقة الحرم المكي الشريف التي تحيط بها من جميع الجهات، وليس لكائن من كان السبب في اختيار مواقعها أو تغييرها.

يضاف إلى ذلك أن هذه الأعلام ثبتت في أماكنها بيد سيدنا إبراهيم عليه السلام بأمر من الله سبحانه وتعالى. وتمام القول أن هذه الأعلام مضبوطة في مواضعها وفقاً لقاعدة خط تقسيم مياه الأمطار، وقد جُددت هذه الأعلام عبر عصور كثيرة، كما أنشئت أعلام جديدة خصوصاً على مداخل مكة المكرمة الرئيسة.

إن هذه الأعلام تختلف بعضها عن بعض في بعض خصائصها من حيث الشكل والحجم والعدد من موضع إلى آخر، ومن مرتفع إلى مرتفع، ومن حد إلى حد، حسب مراحل تجديدها عبر العصور، ووفقاً للإمكانات المتاحة لبنائها؛ غير أن الحقيقة الثابتة أن مواضعها لم تتغير طبقاً للقاعدة الأساس التي وجدت عليها.

وبناءً عليه وطبقاً لأهمية أعلام الحرم والصورة التي هي عليها الآن، وللتغير السريع الحاصل في منطقة الحرم المكي الشريف بسبب أعمال التنمية والتطوير من جهة، وبسبب النمو الطبيعي للامتداد العمراني لمدينة مكة المكرمة ولتزايد أعداد السكان من جهة أخرى، ولوصول العمران الحضري إلى مناطق كثيرة من مواقع أعلام الحرم ومواقعها؛ فإن هذه الأعلام تصيبها تأثيرات عوامل طبيعية وغير طبيعية أهمها عامل الإزالة الذي يحدث بقصد أو دون قصد وفي مواقع كثيرة.

ولاستشراف ما يمكن أن تكون عليه أعلام الحرم مستقبلاً ومن أجل الحفاظ عليها وتعريف الناس بها ورفع مستوى وعيهم؛ فإن ذلك يستدعي منا طرح بعض الأفكار والحقائق المتعلقة بهذا الأمر في المباحث الآتية.

وهذا الطرح يستدعي ذكر مواضع الأعلام الموجودة ضمن النطاقات العمرانية والأحياء السكنية ضمن منطقة الحرم المكي الشريف، وكذلك مواضع الأعلام التي سوف يصلها المد العمراني مستقبلاً. وكذلك من أجل إنشاء أعلام جديدة إلى جانب الأعلام القديمة القائمة حالياً؛ وهذا من شأنه تحديد منطقة الحرم المكي الشريف بصورة لا لبس فيها، يراها جميع من يدخل مكة المكرمة أو يخرج منها، من جميع الجهات، ولتكون شاهداً على المكانة الدينية المقدسة لمكة المكرمة، وسيأجاً متراضاً مكماً لما سبق من أعلام حول منطقة الحرم المكي الشريف.

أعلام الحرم في وقتنا الحاضر

نستعرض هنا الصورة التي عليها أعلام الحرم المكي الشريف في وقتنا الحاضر، وما يمكن أن تؤول إليه مستقبلاً.

لقد رأينا من خلال بحثنا لمواضع أعلام الحرم المكي الشريف في الفصول السابقة أن مواضعها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالوضع الطبوغرافي الطبيعي لمنطقة الحرم المكي الشريف، وذلك وفقاً لقاعدة خط تقسيم مياه الأمطار. فهي إذن ثابتة في مواضع مهما حصل من تبدل أو تغير لخصائص تركيبها أو بنائها، سواء كان ذلك بسبب عوامل طبيعية أو عوامل بشرية من إزالة لها أو اندثار لبعض معالمها.

إن ثبات مواضع أعلام الحرم المكي الشريف في أماكنها أمر طبيعي، وهو معلوم لدينا الآن بموجب توقيع إحداثياتها الشمالية والشرقية وما توصلنا إليه من إثباتات علمية. ومهما يكن فلو أزيلت هذه الأعلام من مواضعها فإنه بمقدورنا بإذن الله تعالى إعادة بنائها من جديد في مواضعها الأصلية. وهذا بفضل الله وحفظه أولاً ثم بفضل الاستخدام والتوظيف للأساليب العلمية والتقنيات الحديثة؛ من أجهزة رصد المواقع الكونية والمحطات المتكاملة حسب ما قدمنا سابقاً، وهي التي أصبحت محفوظة لدينا في هذا الكتاب.

ولعلنا هنا نطمئن أنفسنا والقارئ الكريم بأن أعلام الحرم المكي الشريف في مواضعها وحسب مساراتها حسب قاعدة خط تقسيم المياه وهي التي رُصدت وثُبتت على الخرائط بموجب إحداثياتها يمكن بواسطتها إذا ما سرنا على مسارتها أو بمحاذاتها الاستدلال على مواضع جديدة من أجل أن نبني أو ننشئ أعلاماً جديدة في أي مكان على تلك المسارات على خط تقسيم المياه أو بمحاذاتها.

هذه حقائق علمية ثابتة، غير أن أعلام الحرم الموجودة القائمة الآن وعددها ١١٠٤ أعلام لا سيما القديم منها قد عرضت له ولا تزال تعرض له مشكلات كثيرة، أهمها تأثير العوامل الطبيعية، وكذلك العوامل البشرية.

ولعل من صواب القول أن نذكر أنفسنا بأن نبينا محمداً ﷺ قد أمر بتجديد أعلام الحرم المكي الشريف عند فتح مكة، وهذا يعني أن تجديد الأعلام وبناءها أمر مشروع، بل هو سنة، وهو فعل يُتعبد به إن شاء الله تعالى.

وسوف نوضح في المباحث الآتية كل ما يتعلق بوضع أعلام الحرم في وقتنا الحاضر، وما يمكن أن تكون عليه، وما يعرض لها من مشكلات، وكيفية الحفاظ عليها.

رسم المسار بين الأعلام على حدود الحرم

كما هو معلوم فإن الحديث دائماً عن الحرم المكي الشريف يعني الحديث عن المنطقة الطبيعية التي تتجه مياه أمطارها وسيولها نحو الكعبة المشرفة، وهي التي فصلنا القول عن جغرافيتها في الفصول السابقة. وهذه المنطقة تنحصر بين مجموعة من المرتفعات يمكن تحديدها من جهاتها الأربع من الشمال والغرب والجنوب والشرق، بدءاً بالعلم الأول على جبل السطيحة مما يلي ثنية المستوفرة من الناحية الشمالية الشرقية وباتجاه عام نحو الغرب إلى منطقة الأعشاش.

ومن منطقة الأعشاش باتجاه جبل صغير أبيض في مقدمة جبل أظلم الشمالي بالحد الغربي، وباتجاه عام نحو الجنوب حتى منطقة أم الهشيم. ثم مروراً بمنطقة أم الهشيم باتجاه عام نحو الشرق بدءاً بالدومة الحمراء في الحد الجنوبي، حتى يصل الحد إلى نهايته عند التقائه الحد الشرقي للحرم على جبل قرن العميرية، ليبدأ الحد الشرقي باتجاه عام نحو الشمال الشرقي فالشمال، لينتهي عند ثنية النقوى العليا عند العلم ١١٠٤ ليبدأ الحد الشمالي كما تقدم ذكره.

هذا التحديد ناتج عن وجود أعلام الحرم المكي الشريف القديمة في مواضعها وأماكنها الموجودة أصلاً على المرتفعات والثلثايات طبقاً لخط تقسيم المياه حسب ما ذكرنا سابقاً، ولهذا فإن مواضع هذه الأعلام تمثل أمراً طبيعياً وأكثرها توقيفي لا مجال للشك في صحته طبقاً للقواعد التي تحكمها، وهي التي توصلنا إليها كما أشرنا سابقاً.

لكن الأمر الأهم الذي يجب توضيحه بكل دقة هو أن مواضع أعلام الحرم المكي الشريف ليست على مسافات متساوية بين بعضها وبعضها الآخر، كما أنها ليست على مستويات واحدة من الارتفاع.

إن مثل هذا الأمر يكون طبيعياً بسبب عامل التضاريس؛ فمن الأعلام ما هو موجود على ارتفاعات شاهقة، ومنها ما هو موجود على منخفضات، أو على تلال، أو في ثانياً معينة، فضلاً عن وجود الانحرافات والزوايا المتعددة والكثيرة يمناً ويسرة بين كل علم وآخر.

إن العامل الرئيس والأساس الذي يحكم العلاقة بين كل علم وآخر ويصل بين كل مواضع أعلام الحرم هو العامل الطبيعي المعروف باسم خط تقسيم المياه. إنه هو هذا الخط الذي يتبع نظامه الطبيعي كما أراد الله له أن يكون عليه على الطبيعة مهما اختلف تركيبها أو شكلها. فهو يسير وفقاً لتدفق مياه الأمطار وقوتها ليفصل بين اتجاهين متعاكسين: أحدهما إلى يمينه، والآخر إلى يساره، أو إن شئت إلى شماله وجنوبه، أو شرقه وغربه، حسب طبيعة الصخور التي يجري عليها الماء، وحسب موضعه على الحدود الأربعة والاتجاه العام لها.

هذه الصورة في أصلها عملية جيمورفولوجية تؤدي في النهاية إلى وجود مسار عام بين جريان المياه في اتجاهين متعاكسين.

إن هذا الخط الناتج عن عملية جريان مياه الأمطار على الطبيعة على مختلف تضاريس منطقة الحرم المكي الشريف وهو الخط الذي تقع عليه مواضع أعلام الحرم هو الذي أطلقنا عليه اسم مسار الأعلام على حدود الحرم، وهو الخط الطبيعي الفاصل بين الحل والحرم، وهو في نهاية الأمر محيط الحرم.

وكما ذكرنا سابقاً فما سال من فوق هذا الخط نحو منطقة الحرم (باتجاه البيت الحرام) فهو حرم، وما سال نحو الحل (في الاتجاه المعاكس) فهو حل، والله أعلم.

إن هذا الخط الذي يجمع بين مواضع أعلام الحرم على الطبيعة هو الذي نرسم به محيط الحرم المكي الشريف على كل حدود الحرم، بدءاً بالحد الشمالي، فالحد الغربي، والحد الجنوبي، ثم الحد الشرقي، وهذا المسار أو المحيط يبلغ طوله ١٤١١٢٦,١٧ متراً.

لقد تتبعنا - بفضل الله تعالى - وحددنا مواضع أعلام الحرم المكي الشريف على الطبيعة كما بينا سابقاً، كما أنزلنا أعلام الحرم حسب إحداثياتها على خرائط

ومصورات فضائية؛ وكذا رسمنا المسار بين الأعلام وأنزلناه على تلك الخرائط والمصورات الفضائية.

وبناءً على ذلك فإن رسم المسار بين الأعلام - الذي يمثل محيط الحرم كما بينا آنفاً - قد أنزل على جميع الخرائط وكذلك المصورات الفضائية المرفقة بهذا الكتاب، وهي توضح مواضع أعلام الحرم المكي الشريف في أماكنها على الطبيعة حسب إحداثياتها المضبوطة والمدونة، كما توضح خط المسار بين مواضع الأعلام على محيط الحرم المكي الشريف كاملاً.

وهنا لا بد من الإشارة إلى حقيقتين:

الحقيقة الأولى تختص برسم المسار:

إن مما يجب التنبيه عليه أنه لا يصح الربط بين مواضع أعلام الحرم المكي الشريف بخط مستقيم على الخرائط أو المصورات الفضائية كيف ما أمكن أو حصل لمن شاء وكيف ما شاء؛ لأن من شأن ذلك أن يؤدي إلى تجاوز ما يكون بين مواضع الأعلام من انحرافات وزوايا؛ وهذا ما يوقع في المحذور من إدخال أجزاء من أراضي الحل إلى داخل منطقة الحرم، أو إخراج أجزاء من منطقة الحرم إلى مناطق الحل، وهو الأمر الذي وقع فيه الباحثون الذين لم يتتبعوا المسار بين أعلام الحرم ميدانياً بالقياس المضبوط آلياً.

إن رسم المسار وإنزاله على الخرائط وكذلك المصورات الجوية والفضائية يجب أن يكون وفقاً لما توصلت إليه لجنة أعلام الحرم المكي الشريف، وهو المعتمد في كتابنا هذا، وذلك وفقاً لإحداثيات مواضع ضبطت ميدانياً وصل عددها إلى أكثر من ١٤٠٠٠ موضع (نقطة) ما بين زاوية ومرتفع ومنخفض وريع وثنية.

الحقيقة الثانية تختص بتقديرنا للمسافات الواردة في كتابنا للربط بين

مواضع الأعلام والكعبة المشرفة:

وهنا نود الإشارة إلى أن ما أوردناه من قياس للمسافات بين مواضع الأعلام والكعبة المشرفة قد أجري بتقدير المسافات بالقياس المتري الهوائي والأرضي بواسطة استخدام البرنامج الخاص ببرنامج تحديد المواقع الكوني عن طريق الحاسوب الآلي، فهو بذلك تقديري من أجل التوضيح ليس إلا.

أما ما يتعلق بضبط المسافات بين الأعلام وقياسها وكذلك نقاط الانحرافات والزوايا من أجل تحديد طول المسار لمحيط الحرم المكي الشريف فقد أجري ذلك باستخدام أجهزة الرصد الكونية GPS بالمتري الأرضي، وجميع بياناته كاملة ومضبوطة إلى درجة دقيقة جدًا.

إن رسم مسار محيط الحرم المكي الشريف على جميع حدود الحرم تطلب عملاً مسحياً وميدانياً شاقاً ومضنياً بالسير بين مواضع الأعلام، أخذاً بالحسبان الشروط الآتية:

- ١ - أن يقوم فريق العمل المساحي المؤهل بالسير مشياً على الأقدام بين مواضع الأعلام وفقاً لخط تقسيم مياه الأمطار ووفقاً لإحداثيات الأعلام القائمة.
- ٢ - أن ينظر إلى كل الانحرافات بين كل مواضع الأعلام، أي كل زاوية ومنعطف ومرتفع ومنحدر ومنخفض وثنية بصفتها روابط طبيعية بين مواضع الأعلام تقع على خط تقسيم المياه.
- ٣ - أن ترصد إحداثيات جميع هذه المواضع (العلامات الطبيعية) في جداول بصفتها مواضع أو نقاط ربط جديدة على مسار محيط الحرم تربط بين الأعلام القائمة التي رصدت إحداثياتها سابقاً.
- ٤ - العمل لتطبيق قاعدة خط تقسيم المياه بين مواضع الأعلام القائمة والمواضع أو نقاط الربط الجديدة لكون مسار الحدود بين الأعلام قد يكون مستقيماً قصيراً أو طويلاً أو متعرجاً حسب طبوغرافية المنطقة.
- ٥ - أن يتجنب فريق العمل المساحي الاجتهادات الشخصية، وأن يعمل جنباً إلى جنب مع أهل الخبرة والاختصاص بمواضع أعلام الحرم المكي الشريف وحدوده (رافق فريق المسح الميداني كل من الدكتور خضران الثبتي والأستاذ حامد الحرازي والشيخ محسن القرشي).
- ٦ - أن تنزل جميع الإحداثيات لهذه المواضع الجديدة - وكذلك الإحداثيات القديمة - على خرائط ومصورات فضائية لكل مرتفع وموقع أو مسمى على كل جبل من كل حد من حدود الحرم المكي الشريف.

- ٧- العمل لقياس المسافات بين مواضع الأعلام، وكذلك مواضع الربط من النقاط الجديدة من أجل حساب جميع محيط الحرم المكي الشريف (قياس بالمتري الأرضي).
 - ٨- أن تُعتمد جميع إحداثيات هذه النقاط وكذلك الخرائط والمصورات الفضائية من قبل لجنة أعلام الحرم المكي الشريف.
 - ٩- أن توثق جميع هذه الأعمال من قبل الجهات المختصة لاعتمادها وتوزيعها على الدوائر الرسمية للعمل بموجبها.
- وختامًا نذكر أن عملية رسم مسار حدود الحرم المكي الشريف على جميع محيط الحرم قد استغرقت ثلاث مراحل لثلاث سنوات متتالية، حيث انتهت من رصد كل المسار فيما بين الأعوام ١٤٢٦هـ و ١٤٢٩هـ بفضل الله تعالى؛ وذلك تحت إشراف مباشر من وزارة الداخلية ولجنة أعلام الحرم المكي الشريف بالتعاون مع الإدارة العامة للمساحة العسكرية التابعة لوزارة الدفاع والطيران.

أعلام الحرم والمشكلات التي تواجهها والعوامل التي تؤثر فيها

لاشك أن العناية الإلهية هي التي حفظت لنا آثار أعلام الحرم المكي الشريف منذ لحظة وجودها في أماكنها ومواضعها على يد سيدنا إبراهيم الخليل عليه السلام ومن بعده رسولنا الكريم المصطفى محمد بن عبدالله الأمين - عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم - حتى وقتنا الحاضر. إن حفظ الله سبحانه وتعالى لمواضع أعلام الحرم سوف يبقى ما شاء الله لها أن تدوم.

ومن علامات حفظ الله - سبحانه وتعالى - لمواضع أعلام الحرم أن سخر من عباده من عمل لبناء الأعلام وتجديدها على مر العصور والأزمنة. وهذه هي اليوم قائمة شامخة تشهد بنفسها على وجودها واستمرارها بالرغم مما يصيبها من أذى وتغيير وتأثيرات طبيعية وغير طبيعية عبر الزمن.

لقد استطعنا - بتوفيق الله تعالى - الكشف عن القواعد العامة التي تضبط مواضع أعلام الحرم المكي الشريف. وليس لدينا أي شك الآن في أننا نستطيع بإذن الله أن نحدد مواضع هذه الأعلام في أي وقت في الحاضر أو المستقبل، وفي أي مكان على مسارها الطبيعي وفقاً لقاعدة خط تقسيم المياه طبقاً لما بين أيدينا من إحدائيات لمواقعها ومن إحدائيات لمواضع تحديد المسار فيما بينها.

إن من حكمة الباري عز وجل أن جعل علامات حدود الحرم المكي الشريف (الأعلام) مرتبطة بمواقعها الطبيعية (أي الأمكنة الموجودة عليها). وهذا يعني أننا متى ما أدركنا وفهمنا أولاً قاعدة خط تقسيم المياه وثانياً مسميات المواقع وأدركنا كذلك الارتباط الوثيق بين الأعلام (كأنصاب وعلامات) ومواقعها التي تقع عليها؛ وإذا ما نحن استخدمنا قدراتنا العلمية والتقنية بكل دقة وإخلاص فإننا نستطيع ضبط مواضع هذه الأعلام وكذلك المسارات بينها ومن ثم رسم محيط

الحرم كاملاً على الحدود الأربعة المعروفة، وهذا ما تم بالفعل بفضل الله تعالى على يد لجنة أعلام الحرم المكي الشريف على مدى ثلاث عشرة سنة.

لقد تبين من خلال العمل الميداني ومن خلال دراسة مجموعة كثيرة من الأعلام وتتبعها على حدود الحرم الأربعة أن كثيراً منها يعاني مشكلات طبيعية وغير طبيعية. ويرجع السبب في ذلك إلى أن أعلام الحرم المكي الشريف تمثل علامات بارزة على شكل أنصاب بنيت في مواضعها من مواد طبيعية في الغالب (حجرية)، ولهذا فهي معرضة للهدم أو الإزالة.

إن عددًا من أعلام الحرم تقع ضمن بعض المخططات والأراضي السكنية، كما أن بعضًا من هذه الأعلام قد أزيلت من أماكنها، كذلك فإن بعضها الآخر سوف ينتهي أثرها قريباً بسبب زحف العمران عليها وجهل السكان بأهميتها الشرعية.

هذه الأعلام تقع ضمن مخططات في الحد الشرقي وفي المخططات والأراضي مما يلي مخطط البحيرات ومخطط الصناعية في الحد الشمالي وكذلك في الحد الغربي والجنوبي. وإزالة الأعلام من على مواضعها كما يعلم الجميع يترتب عليه أمور شرعية بين الحل والحرمة ومن ثم وقوع الساكنين بمنطقة الحرم أو القادمين إليها في المحذور من هذه الأحكام بسبب عدم وجود ما يدل عليها وعلى حدود الحرم.

والحقيقة هي أن معظم أعلام الحرم القائمة وخصوصاً القديم منها هو عرضة لتأثير العوامل الخارجية وخاصة التوسع العمراني لمدينة مكة المكرمة السريع؛ لذلك فإننا نأمل أن تتخذ إجراءات سريعة للحد من الاعتداءات الكثيرة على مواضع أعلام الحرم.

ويمكن اتباع طرق عملية متنوعة للحيلولة دون وقوع أي عبث بمواضع أعلام الحرم وللحفاظ عليها، ومنها ما يأتي:

١ - توعية الناس بأهمية أعلام الحرم الشرعية للحفاظ على قدسية منطقة الحرم المكي الشريف من جهة، ولعدم الوقوع في المحذور من جهة أخرى. وهذا الأمر يمكن أن تقوم به جهات مسؤولة ذات اختصاص، كالترقية والتعليم والشؤون الإسلامية.

٢- إنشاء أعلام أو علامات جديدة لتدل الناس وترشدتهم إلى مواضع هذه الأعلام وحدود الحرم. وقد أنشئت بعض الأعلام الجديدة على مداخل مكة المكرمة الرئيسية، ونتوقع أن يشمل ذلك جميع الحدود وكل المواضع في المستقبل القريب بإذن الله تعالى.

٣- وضع الأنظمة الكفيلة بحماية هذه الأعلام ومواقعها من التدمير أو التعدي عليها، مثل عدم إعطاء رخص للبناء في المواضع التي تقع على مسار حدود الحرم إلا بعد مراجعة الجهات المختصة لعمل ما يمكن من حماية وتنظيم. وفي حال التعدي أو تجاوز الأنظمة تكون هناك عقوبات رادعة، ولعل مثل هذا الأمر تقوم به جهات مختصة كالدخالية والبلديات وشؤون الحرمين.

٤- إنزال مواضع أعلام الحرم القديم منها والجديد، وكذلك رسم جميع المسار بين الأعلام على جميع الخرائط والمصورات والمخططات لمنطقة الحرم المكي الشريف لكي تكون معلومة لدى الجميع من الخاصة والعامة.

لقد تمكنت لجنة أعلام الحرم المكي الشريف بتوفيق من الله العلي القدير من تتبع آثار أعلام الحرم المكي الشريف القديمة حسب مواضعها على جميع حدود الحرم من جميع الجهات، وذلك خلال مدة زمنية امتدت لثلاث عشرة سنة. كما طبقت القواعد والضوابط الأسس لمواضع الأعلام، وجرى التثبت من ذلك ومراجعته.

وبناءً على ذلك فقد حصر عدد الأعلام القديمة التي بلغ عددها ١١٠٤ أعلام، منها ٦٥٠ علمًا في الحد الشمالي، و٣٨ علمًا في الحد الغربي، و٢٩٩ علمًا في الحد الجنوبي، أما الحد الشرقي فقد بلغ مجموع أعلامه ١١٧ علمًا. يضاف إلى هذا إنزال هذه الأعلام على خرائط معتمدة حسب إحداثياتها من قبل الإدارة العامة للمساحة العسكرية.

ونود أن نشير هنا إلى أنه بتوفيق الله تعالى أنشئ ١٤ علمًا حديثًا على مداخل مكة المكرمة الرئيسية وهي مرحلة أولى من بناء الأعلام الحديثة؛ منها علمان على مدخل مكة المكرمة على طريق (مكة - السيل - الطائف) السريع (على ثنية خل أو خل الصفاح)، وعلمان على مدخل مكة المكرمة من جهة التنعيم عند مسجد عائشة رضي الله عنها، كذلك أنشئ علمان على طريق (مكة - جدة) السريع، وعلمان على طريق

(مكة - الليث)، وعلمان على مدخل مكة المكرمة من جهة طريق اليمن القديم، وعلمان على طريق الحسينية جنوب مكة المكرمة. وأخيرًا بُني علمان على طريق (مكة - الهدا - الطائف) السريع.

وهذه الأعلام أنشئت وفقًا للضوابط والقواعد الأسس لمواضع الأعلام القديمة وعلى مساراتها الصحيحة، ويتوقع بإذن الله تعالى إنشاء أعلام جديدة على غرار الأعلام السابقة في بعض المنافذ الأخرى لمكة المكرمة على طريق جعرانة فيما بين ثنية النقوى العليا وثنية المستوفرة في الشمال الشرقي من منطقة الحرم، وكذلك على طريق وادي بشم من الحد الشمالي، وفي منطقة الأعشاش فيما بين أعلام الشميسي وجبل أظلم الشمالي في الحد الغربي، وفي منطقة أم الهشيم جنوب طريق الليث في الحد الجنوبي.

إضافةً إلى ما تقدم فقد اقترحت لجنة أعلام الحرم المكي الشريف إنشاء ٥١٨ علمًا جديدًا في مرحلة ثانية موزعة على كل حدود الحرم، وذلك وفقًا لضوابط مواضع الأعلام القديمة وقواعدها، وحسب مساراتها التي وجدت عليها وضبطت إحداثياتها تبعًا لذلك. وإن من المتوقع أن يستكمل - إن شاء الله تعالى - بناء بقية الأعلام لكل الحدود في مرحلة أخيرة ونهائية في أقرب وقت.

إن إنشاء أعلام جديدة على محيط الحرم المكي الشريف كاملاً، وعلى جميع الحدود الأربعة؛ يتطلب دقة ومهارة وخبرة، ولذلك فإننا نطرح النقاط الآتية شروطًا أُسساً عند تنفيذ عملية بناء الأعلام الجديدة، وهي:

- ١ - يجب مراعاة مسار الأعلام على الطبيعة (خط تقسيم مياه الأمطار).
- ٢ - يجب الرجوع إلى إحداثيات جميع الأعلام القائمة القديمة والحديثة، وكذلك جميع إحداثيات النقاط للانحرافات والزوايا الجديدة أيضًا التي صدرت عن لجنة أعلام الحرم المكي الشريف.
- ٣ - يجب عدم المساس بالأعلام القديمة (التي يجب ترميمها) بإزالتها أو البناء على أنقاضها، بل الواجب البناء في مواضع النقاط الحديثة التي رصدت إحداثياتها من قبل لجنة الأعلام.

٤- في حال وجود الأعلام أو نقاط الربط داخل الممتلكات فإنه بالإمكان أن يستبدل بها مواضع على حواف الأرصفة للطرق والشوارع باستخدام طريقة المحاذاة.

٥- ننصح عند إنشاء أعلام جديدة بالرجوع إلى أهل الخبرة المعتمدين من قبل لجنة أعلام الحرم المكي الشريف.

إن ما تُوصِّل إليه من إثبات لمواضع أعلام الحرم المكي الشريف وتوثيق لها، وما دوناه في هذا الكتاب من عمل بحثي علمي، وما ارتبط به من خرائط وجداول وأشكال تصف أعلام وحدود الحرم المكي الشريف كاملاً يعد إنجازاً علمياً عظيماً نعتز ونفتخر به، يزيل بإذن الله تعالى كل الشبهات والملابسات والشكوك حول مواضع أعلام الحرم المكي الشريف وحدوده، وإنه متى ما أنشئت الأعلام الجديدة فسوف يكون واضحاً لعامة المسلمين وخاصتهم منطقة الحرم المكي الشريف بمعالمها الفاصلة بينها وبين مناطق الحل وما حولها.

العوامل الطبيعية وتأثيرها في أعلام الحرم

إن مما لا شك فيه أن أعلام الحرم المكي الشريف تُعرض لها تأثيرات العوامل الطبيعية، خصوصاً عوامل الرياح والحرارة والأمطار. وجميع هذه العوامل تمثل عوامل هدم، حيث تعمل الرياح لنقل الرمال ومن ثم تعمل لدفن الأعلام، لا سيما إذا كانت الأعلام في مواضع منخفضة وصغيرة الحجم أو الارتفاع، وهو ما يسهل اختفائها من على سطح الأرض تحت الرمال، ويجعل اكتشافها صعباً للغاية.

لقد وجدنا بعض هذه الأعلام المدفونة في منطقة الشميسي فيما بين أعلام الشميسي الحديثة ونهاية جبل الناصرية، وكان دليلنا إليها - بعد توفيق الله تعالى - وجود بعض المؤشرات من مواد البناء خصوصاً النورة، وعند الحفر عنها والسير على خط تقسيم المياه أمكن التحقق منها (شكل ٨٧). وإن من المتوقع وجود مثل هذه الأعلام المدفونة تحت الرمال في منطقة الشميسي وفي منطقة أم الهشيم حيث عملت الرياح لدفنها بعيداً عن الأنظار. وإن البحث عنها يتطلب جهداً شاقاً ووقتاً طويلاً وعدداً كبيراً من العاملين، وهو ما يكلف كثيراً من الأموال، لكنه في نهاية الأمر ليس مستحيلاً مع توافر الخبرات والإمكانات اللازمة.

أما عوامل الحرارة والرطوبة فيرتبط بها عمليات التجوية التي تؤدي مع الزمن إلى تفتت مواد البناء من الصخور أو النورة نتيجة لعظم المدى الحراري اليومي والفصلي لمكة المكرمة. وإن كانت مثل هذه العمليات بطيئة في عملها فإن تأثيراتها غير مستبعدة وإن كانت نسبية. ويأتي عامل الأمطار بصفته أعظم عامل في تغيير ملامح الأعلام، حيث تعمل السيول لجرف التربة من تحت الصخور، كما أنها تعمل لدرجة الصخور ومواد البناء الأخرى لا سيما النورة، وفي الغالب تأخذها بعيداً عن مواضعها الأصلية.

لقد وجدنا تأثير السيول واضحاً في معظم الأعلام خصوصاً القديم منها، وفي كل حدود الحرم حيث إن معظم الأعلام متهدم، وهنا نشير أيضاً إلى العامل البشري الذي يتمثل في عمليات الهدم التي تصيب أعلام الحرم، وهو ما سوف نتحدث عنه في المبحث الآتي.

وإنه بالرغم من تأثير العوامل الطبيعية النسبي إلى حد ما على هدم أعلام الحرم المكي الشريف القديمة؛ فإننا يجب ألاّ نغفل عن عناية الله جلّت قدرته وحفظه لهذه الأعلام؛ فبالرغم من تهدم معظم تلك الأعلام فإن قواعدها التي بنيت عليها لا تزال قائمة ثابتة بفضل الله تعالى. وهذا هو أحد العوامل التي مكنتنا من تعرّفها، إضافةً إلى عوامل وجود النورة والسير على خط تقسيم المياه أي المسار العام لمواضع الأعلام.



الشكل (٨٧) نماذج لبعض الأعلام في المناطق المعطاة بالرمال
هذه الأعلام تقع في الحد الشمالي في منطقة الأعنات (الشمسي)

العوامل البشرية وتأثيرها في أعلام الحرم

إلا أنه ومع ما سبق ومما يؤسف له فإن مواضع أعلام الحرم المكي الشريف لا تزال تصيبها بعض التعديات البشرية؛ سواء منها ما كان على الطبيعة من تعمد بعض الناس إزالة أحجار البناء لكثير من الأعلام القديمة وموادها بقصد أو دون قصد. كما أنه بسبب امتداد المخططات العمرانية فقد عمد بعض أصحابها إلى إزالة بعض آثار الأعلام القديمة، بل إن شق بعض الطرق والشوارع أدى لا إلى إزالة بعض الأعلام من قواعدها فحسب، بل إلى تدمير مواضع بعض الأعلام.

وهناك شكل آخر من عوامل التأثير على مواضع أعلام الحرم المكي الشريف وحدوده؛ ذلك هو العامل الفكري من دراسات ومؤلفات عن أعلام الحرم وحدوده أدت إلى انتشار كثير من المعلومات والأفكار الخطأ، وفي هذا الصدد نجد بعض الباحثين ممن كتبوا عن أعلام الحرم المكي الشريف وحدوده - وخصوصاً المُحدّثين منهم - قد عمدوا إلى طرح آرائهم وتصوراتهم عن أعلام الحرم وحدوده في كتب وبحوث وتقارير أو خرائط رسموا عليها حدود الحرم المكي الشريف ومواضع أعلامه حسب تصوراتهم، ونقلت مثل تلك الأفكار والآراء والخرائط وتداولها الناس وكذلك الدارسون والمهتمون بشؤون الحرم المكي الشريف، وهي غير صحيحة وغير دقيقة وليست مبنية على قواعد سليمة من ضوابط مواضع الأعلام.

إن مثل هذه الأعمال تزيد من تشويه الصورة الحقيقية التي عليها أعلام الحرم المكي الشريف وحدوده؛ الأمر الذي يؤدي إلى الخلط بين ما هو من الحرم وما ليس من الحرم، وهذا يشوش على أذهان كثير من المسلمين فهمها، وكذا تطبيق الأحكام الشرعية المترتبة عليها.

ولقد جرت دراسة بعض الكتابات التي صدرت في هذا الموضوع ومراجعتها، ونحن نكتفي بالقدر الذي قدمناه سابقاً في فصل الدراسات السابقة.

وفيما يأتي بعض الأمثلة الجارية على الطبيعة حيث تصيب أعلام الحرم المكي الشريف على جميع حدود الحرم تعديات عليها:

إن من الجاري في وقتنا الحاضر على أرض الواقع داخل حدود الحرم المكي الشريف التوسع العمراني السريع لأحياء مكة المكرمة، وهو الذي امتد إلى خارجها وتجاوز حدودها عبر شعابها وأوديتها وعلى السفوح والقمم من جبالها؛ لكثرة تلك المخططات الناتجة عن الزيادة السكانية السريعة ورغبة الناس في تملك الأراضي والبناء عليها.

ولما كان معظم الناس والمخططون على غير علم بمواضع أعلام الحرم وهو الأمر الذي معه أصبح كثير من هذه الأعلام معرضاً للإزالة من مواضعه الأصلية. فقد أزيل عدد من الأعلام في مناطق كثيرة. فعلى سبيل المثال أزيلت أعلام كثيرة في منطقة شمال غرب المغمس مما يلي الشرائع في الحد الشرقي.

وفي الحد الجنوبي فقد أزيلت بعض الأعلام في ربيع مهير في جبال المريخيات، وكذا بعض الأعلام الواقعة في ثنية ابن كرز وبالقرب منها، بل إن العمل يجري الآن في مسح مساحات كبيرة وتمهيدها على قمم الجبال في الحد الجنوبي، كما هو الحال في جبال لبيانات وجبل الراقد وغيرها (شكل ٨٨).

أما الحد الشمالي فإن التعديات عليه كثيرة جداً في منطقة البحيرات وعلى سفوح بعض الجبال، وخصوصاً في الأجزاء الشرقية من الحد الشمالي مما يلي وادي بشم، وكذلك في أقصى الشرق منه مما يلي المستوفرة، وفي غرب الحد الشمالي في منطقة البحيرات إلى منطقة الأعشاش.

وهذا الزحف العمراني ما زال مستمراً، وباتجاه الغرب حيث إن الأعلام بالحد الغربي معرضة هي كذلك للإزالة لا سيما أن معظمها يقع على جبال قليلة الارتفاع، وقد وصلتها بالفعل المخططات السكنية لا سيما في الأجزاء الجنوبية منها.



الضكل (٨٨) نماذج لبعض أعمال الجرف لبعض مواضع أعلام الحرم
هذه الأعلام تقع في الحد الجنوبي للحرم المكي الشريف

إن موضوع إزالة أعلام الحرم المكي الشريف من مواضعها أمر خطير ويتطلب سرعة بته؛ لما يرتبط بذلك من أحكام شرعية ذات صلة وثيقة بالمقيمين داخل حدود الحرم المكي الشريف أو بالقاطنين خارج حدوده. وإنه لمن فضل الله العلي القدير وكرمه ومنه علينا أن مكننا من ضبط مواضع جميع أعلام الحرم المكي الشريف ورصدها على كل حدوده، وعددها ١١٠٤، كما تمكنا من تسجيل إحداثياتها في جداول خاصة وعلى خرائط ومصورات فضائية. إضافةً إلى ذلك حددنا مسار الأعلام، كما رصدنا إحداثيات جميع الانحرافات والزوايا والقمم والمنخفضات الواقعة بين الأعلام وعلى المسار نفسه لأكثر من ١٤٠٠٠ موضع أو نقطة.

وهذا يعني أنه بالإمكان إعادة بناء هذه الأعلام التي أزيلت في مواضعها الأصلية بإذن الله تعالى، كما أن العمل يجري كما أسلفنا في إنشاء أعلام جديدة بين أعلام الحرم المكي الشريف القائمة وعلى محيط الحرم كاملاً.

وخلاصة القول أن أعلام الحرم المكي الشريف يصيبها كثير من العبث البشري أكثر مما يصيبها من العوامل الطبيعية. ويمكن أن نختصر أثر العوامل البشرية في أعلام الحرم المكي الشريف في النقاط الآتية:

١ - الإزالة المتعمدة أو غير المتعمدة سواء منها ما كان للمنفعة العامة أو الخاصة، وهي التي يطفئ عليها طابع الجهل بأهمية الأعلام لمنطقة الحرم المكي الشريف، وهذا لا شك عبث يضر بحرمة البلد الحرام.

٢ - الزحف العمراني وتملك الأراضي حتى على السفوح وقمم الجبال، وهو أمر طبيعي بسبب النمو السكاني والعمراني وأحوال التنمية التي تمر بها العاصمة المقدسة، غير أن مثل هذا التطور والنمو يجب ألا يخل بمواضع الأعلام أو يزيلها من مواضعها، بل إن من الواجب احترامها واحترام ما بنيت من أجله، وهو الحرم المكي الشريف.

٣ - عمليات الهدم والتدمير للمواد التي بنيت بها أعلام الحرم وخصوصاً الحجارة بنقلها من أماكنها من أجل استخدامها أو استعمالها في بناء أسوار الأحواش أو المزارع وغيرها دون أي اكتراث لأهمية هذه الأعلام، ومثل هذه العمليات يجب العمل لمنعها.

طرق المحافظة على أعلام الحرم والعناية بها

بالرغم من أن الصورة التي قدمناها آنفاً توحى بوجود مشكلة كبيرة تحيط بأعلام الحرم المكي الشريف؛ فإننا نحب أن نطمئن أنفسنا والقارئ الكريم بأن الله سبحانه وتعالى هو خير حافظاً وهو أرحم الراحمين. قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ نُمْكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا﴾. كما أن حكومتنا الرشيدة مهتمة كل الاهتمام بالحرم المكي الشريف وأعلامه المحيطة به؛ بتجديدها وبناء أعلام جديدة على كل محيط الحرم، وقد ذكرنا سابقاً ما أنجز منها وما سوف يستكمل من بنائها على شكل مراحل نتوقع انتهاءها قريباً بإذن الله تعالى.

لكننا نطرح هنا مجموعة من الاقتراحات والتوصيات التي سبق أن أشرنا إليها من أجل تأكيدها ونرجو من الله العلي القدير أن يوفق المهتمين والقائمين على شؤون البلد الحرام إلى الأخذ بكل ما من شأنه حفظ أعلام الحرم ومعالمه من الاندثار، حتى لا يختلط على المسلمين مواضع الحل بمواضع الحرم فتختلط تبعاً لذلك الأحكام الشرعية الواردة فيها، وإليكم أهم بنود هذه الاقتراحات والتوصيات:

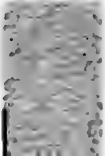
- ١- العمل لرفع الوعي بين الناس بأهمية تعرّف على أعلام الحرم المكي الشريف ومواقعها، وعدم المساس بها، وبيان قيمتها الدينية بما ورد عن رسول الله ﷺ، وتعليم الناس أحكام الحرم وخصوصاً في مدارس التعليم العام وكذلك المساجد على المستويين المحلي والوطني.
- ٢- العمل لتجديد الأعلام القائمة بصورة دورية أو إعادة بناء ما تهدم منها مع الاستمرار في صيانتها.
- ٣- بناء أعلام جديدة على مسار الأعلام القائمة نفسه طبقاً لقاعدة خط تقسيم المياه أو المحاذاة، وتحت إشراف مباشر من الجهات المختصة وذوي الخبرة والاختصاص من أجل وضعها في أماكنها الصحيحة.

- ٤ - إنزال مواضع أعلام الحرم - وكذلك المسار العام لها لكل محيط الحرم - على جميع الخرائط والمخططات والمصورات الفضائية الخاصة بمنطقة الحرم المكي الشريف، الرسمية منها وغير الرسمية.
- ٥ - تحديد منطقة حماية لمواضع أعلام الحرم ومسارها لا سيما في المناطق المرتفعة ولو بشكل يسير على جانبي المسار لبضع مترات لتمييزها ولفت الأنظار إليها.
- ٦ - فرض جزاءات أو غرامات على المعتدين على أعلام الحرم ومواضعها أو مسارها العام.
- ٧ - عدم السماح لأي شخص بالقيام على إنشاء أعلام أو بنائها في أي مكان من منطقة الحرم المكي الشريف من أجل تحديد منطقة الحرم أو بزعم تجديد أعلامها.

وختاماً نرى أنه لازم علينا أن نوضح كون مواضع أعلام الحرم المكي الشريف وكذلك مسارها العام على كل محيط الحرم لا تسير على شكل خط مستقيم، بل هي تتبع في ذلك مسلكاً طبيعياً وهو خط تقسيم مياه الأمطار وهو خط متعرج تكثر به الزوايا والانحرافات.

وبناءً على ذلك فإنه عند القيام ببناء أعلام جديدة يجب أخذ الحيطة والحذر والاهتمام بالشكل العام لمسار الأعلام الطبيعي؛ لأن مسار الأعلام على حدود الحرم متعرج ويسير وفق انحرافات وزوايا يجب أن تؤخذ بالحسبان، وهو أمر لا يدركه إلا أصحاب الخبرة والاختصاص.

أما إذا كانت المسافة التي يقطعها المسار بين الأعلام تمثل مخارج لمياه الأمطار الخارجة من منطقة الحرم إلى مناطق الحل من منافذها الرئيسة لمكة المكرمة - مثل منطقة الأعشاش، ومنطقة أم الهشيم أو منطقة العكيشية على طريق اليمن القديم، ومثلها منطقة الحسينية والعبادية وما شابهها - فإن بناء الأعلام فيها ومن ثم رسم المسار بين الأعلام يكون وفقاً للمحاذاة وذلك بالربط بين العلمين المتقابلين على جانبي مخرج المياه بخط مستقيم.



الحمد لله الذي أسبغ علينا نعمه ظاهرة وباطنة، وأتم بالصالحات أعمالنا، ووفقنا لإنجاز هذا العمل العظيم: هذا الكتاب الذي نأمل أن يسد حاجة ماسة في نفس كل مسلم غيور على بلد الله الأمين وبيته العظيم، وأن يملأ فراغاً كبيراً في المكتبة العربية عن منطقة الحرم المكي الشريف. كما نرجو أن يكون في متناول الجميع لا يعتريه النقص - إلا ما شاء الله - مرجعاً علمياً وثائقياً شاملاً كاملاً عن أعلام الحرم المكي الشريف وحدوده. سائلين الله المولى العلي القدير أن ينفع به كل المسلمين والمهتمين بشؤون الحرم المكي الشريف، وأن يجعله عملاً خالصاً لوجهه الكريم.

ونصلي ونسلم على خاتم أنبيائه ورسله أجمعين، سيدنا ونبينا محمد بن عبد الله المصطفى الأمين، وعلى آله وصحبه ومن تبعه وسار على دربه ونهجه إلى يوم الدين، فقد بلغ ﷺ الرسالة وأدى الأمانة وجاهد في الله حق جهاده، وهو الذي أمر بتجديد أعلام الحرم المكي الشريف مؤكداً حرمة مكة المكرمة يوم فتحها.

قال رسول الله ﷺ: «إن هذا البلد حرمة الله يوم خلق السموات والأرض، فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة». وهذا تأكيد لإرادة الله ﷻ القائل سبحانه وتعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا ءَامِنًا...﴾ الآية، وفي آية أخرى: ﴿أَوَلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا...﴾ الآية.

أما بعد: فقد كان معظم ما ألف عن أعلام الحرم في كتب التاريخ القديمة مما أورده الأزرقى والفاكهي والفاسي، وكان جل ما دونه هؤلاء المؤرخون محدوداً جداً؛ لأن ما كتبه كان تاريخاً شاملاً عن نواح كثيرة عن مكة المكرمة: تاريخها، وأماكنها، وأسمائها، ومجتمعها، وبعض أحكامها.

ولا شك أن للأزرقى السبق الأول في الكتابة عن أعلام الحرم المكي الشريف، فهو الرائد الأول في هذا المجال بلا منازع. وقد نقل عنه جمع ممن عاصره مثل الفاكهي مع بعض الإضافات القليلة، ويستثنى من ذلك الفاسي الذي جاء بعد عدة قرون من وفاة الرجلين فبسط القول عن أعلام الحرم؛ فكان بحق رجل الميدان الأول.

وقد توقف التأليف عن أعلام الحرم المكي الشريف مدة طويلة بعد الفاسي حتى عصرنا هذا، حيث ظهر بعض الباحثين الذين طرحوا أعمالهم وأفكارهم النظرية منها والميدانية، المختصر منها والمطول، ما كان منها تقارير أو بحوثاً وكتباً

وخرائط كانت في أغلبها أعمالاً اجتهادية جانبها الصواب في كثير من أطروحاتها إلا ما شاء الله.

لهذا جاء كتابنا هذا عن (أعلام الحرم المكي الشريف وحدوده) مكملًا لعمل الرواد الأوائل (الأزرقى والفاكهي والفاصي) ومختلفًا عما بين يديه من مؤلفات جامعا متخصصًا لكل ما له علاقة بأعلام الحرم المكي الشريف وحدوده مستمداً مادته من البحث والتقصي والعمل الميداني المبني على أسس علمية، متخذاً من أدوات القياس والتقنية الحديثة وسيلةً لجمع معلوماته، معتمداً في ذلك على تطبيق الضوابط والقواعد الخاصة بتحديد مواضع الأعلام وإحداثياتها ورصدها على كل محيط الحرم وحدوده الجغرافية بعيداً عن الاجتهادات الشخصية.

لقد كان اهتمامنا في هذا الكتاب ينصب على وصف الخصائص العامة لمنطقة الحرم المكي الشريف الجغرافية والشرعية وتفسيرها من أجل معرفة الضوابط والقواعد العلمية لتحديد مواضع أعلام الحرم، ومن ثم تحديد المسار العام لحود الحرم على كل محيطه. كذلك قمنا بتحليل البيانات الخاصة بالخصائص الجغرافية العامة لأعلام وحدود الحرم المكي الشريف ووصفها وإبرازها لكل حدود الحرم الشمالية والغربية والجنوبية والشرقية.

لقد استغرق العمل الميداني مدةً طويلة استمرت ما يقرب من ثلاث عشرة سنة، وكان البحث خلالها عن مواضع أعلام الحرم ورسم المسار فيما بينها مضيئاً شاقاً، غير أننا اتبعنا منهجيةً واستراتيجيةً وخططاً علميةً دقيقةً وواضحةً، بدأت بمراجعة المصادر التاريخية ومسح المصورات الجوية والفضائية وبعض الخرائط الطبوغرافية الكونتورية عن منطقة الحرم المكي الشريف.

كما قمنا ببعض الجولات الميدانية الاستطلاعية تمهيداً للقيام بالعمل والمسوحات الحقلية الفعلية التي تمت بفضل الله تعالى خلال السنوات من ١٤١٧ إلى ١٤٣٠هـ؛ واستعنا في العمل الميداني بفرق المسح من الإدارة العامة للمساحة العسكرية، وكذلك الأشخاص الذين رافقونا من العارفين بأسماء الأماكن لمواضع الأعلام وحدود الحرم المكي الشريف.

ونتيجةً لجميع هذه الأعمال الميدانية وكذلك القياسات التي أجريت والوصف

والتفسير والتحليل للبيانات المتعلقة بأعلام الحرم المكي الشريف وحدوده فقد اتضح لنا بما لا يدع مجالاً للشك أن الحرم المكي الشريف محاط بعدد من الأعلام على جميع حدوده الجغرافية بلغت ١١٠٤ أعلام، منها ٦٥٠ علمًا بالحد الشمالي، و٣٨ علمًا بالحد الغربي، و٢٩٩ علمًا بالحد الجنوبي، و١١٧ علمًا بالحد الشرقي.

هذه الأعلام في مواضعها وأماكنها منذ تأسيسها وجُددت جيلًا بعد جيل، كما بُني بعضها على مداخل مكة المكرمة الرئيسة على مراحل مختلفة كان آخرها ما بُني مؤخرًا في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود (يرحمه الله).

إن مواضع أعلام الحرم المكي الشريف مرتبطة بتضاريس منطقة الحرم التي هي كذلك مرتبطة بتكوينها الجيولوجي والعوامل الأسس المشكلة لها من تحتية وسطحية حتى أخذت مظهرها العام الذي هي عليه اليوم.

إن أهم معالم المظهر التضاريسي العام لمنطقة الحرم المكي الشريف هو وجود المرتفعات المختلفة التي تتخللها مجموعة من أحواض التصريف المائي التي تفصلها مجموعة من السلاسل الجبلية. وما يهمنا من السلاسل الجبلية هو تلك المرتفعات التي تحيط بمنطقة الحرم المكي الشريف، وهي التي تمثل الحدود الطبيعية أو الجغرافية التي تفصل بين منطقة الحرم ومناطق الحل.

هذه المرتفعات الحدودية هي التي تقع عليها مواضع أعلام الحرم المكي الشريف، ووجود مواضع أعلام الحرم على هذه السلاسل من المرتفعات وعلى مسار عام واحد يرجع إلى ارتباط تلك المواضع بخط تقسيم مياه الأمطار على قمم تلك المرتفعات، وأحياناً يعتمد على المحاذاة، لا سيما عند مخارج المياه من منطقة الحرم كما أسلفنا ذكره.

إن العلاقة القوية بين مكونات المظهر العام التضاريسي لمنطقة الحرم المكي الشريف ومواضع أعلام الحرم ومسارها العام الذي يتبع خطوط تقسيم مياه الأمطار تجعلنا نؤكد صدق الفرضية القائلة: إن ما سال نحو الحرم فهو حرم، وما سال نحو الحل فهو حل، وكذلك من صدق الفرضية القائلة بأن سيل الحل لا يدخل الحرم وأن مياه الحرم تخرج إلى الحل.

إن لمكة المكرمة صفات تميزها عن غيرها من أصقاع الأرض؛ ففيها بيت الله العتيق، وحوله المسجد الحرام، وحول المسجد الحرام منطقة الحرم الشريف، ومنطقة

الحرم محاطة من جميع جهاتها بأعلام الحرم التي هي علامات تدل عليها وتفصلها عما هو خارجها، فهي حرام بحرمة الله لها يوم خلق السموات والأرض.

لهذا نجد أن مكة المكرمة تستمد قدسيتها من الكعبة المشرفة التي هي أول بيت وضع للناس، ومن المسجد الحرام الذي هو أفضل مسجد على سطح الأرض، ومن الحرم المكي الشريف الذي جعله الله حرماً آمناً.

هذه الحرمة وهذه القدسية متلازمتان لمنطقة الحرم تجعل المجاورة بها مستحبة، حيث تتضاعف الحسنات كمّاً وتتضاعف السيئات كيفيةً، ولدخول منطقة الحرم المكي الشريف آداب ينبغي على المسلم مراعاتها، كما يحرم صيدها وقطع نباتها الطبيعي إلا الإذخر، ويمنع غير المسلمين من دخولها كما يحرم دفن موتاهم فيها، وغير ذلك من أحكام.

إن وجود أعلام الحرم المكي الشريف في مواضعها على مساراتها على جميع محيط الحرم له تاريخ قديم استطعنا أن نقسمه إلى عدد من المراحل، منها مرحلة التأسيس، ومرحلة التجديد لجميع أعلام الحرم، إلى مرحلة العناية بالأعلام على مداخل مكة المكرمة الرئيسة.

كما أن مرحلة جديدة من بناء الأعلام بدأت في عهد الملك عبدالعزيز آل سعود (يرحمه الله)، ولا تزال هذه المرحلة مستمرة حيث بُني عدد من الأعلام على مداخل مكة المكرمة الرئيسة في عهد الملك سعود والملك خالد، وفي عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز (يرحمهم الله) يصل عددها إلى ٢٦ علماً.

ولطول مسار محيط الحرم المكي الشريف الذي بلغ (١٧، ١٤١١٢٦ مترًا)؛ ولما يَعرِضُ له أعلام الحرم ومواقعها - لا سيما القديم منها - من تدمير وإزالة؛ فإن من المتوقع بناء المزيد من الأعلام في المستقبل القريب بإذن الله تعالى، حيث إن في الخطة بناء ٥١٨ علماً جديداً مرحلة أولى، يتبعها مرحلة أخرى يستكمل فيها بناء كل الأعلام على محيط الحرم كاملاً.

إن وجود أعلام الحرم المكي الشريف في مواضعها على مساراتها على محيط الحرم كاملاً تجعلنا نستنتج ارتباطها الوثيق بخطوط تقسيم مياه الأمطار، وهذا من جهته يجعلنا نقرر بأن العامل الجغرافي الرئيس الذي يفصل بين منطقة الحرم الشريف

وبين الحل - أي المناطق خارج منطقة الحرم - هو عامل التضاريس.

ولهذا نجد أن أساس ضبط مواضع أعلام الحرم المكي الشريف وثباتها على مساراتها في أماكنها منذ تأسيسها حتى وقتنا الحاضر بعد مشيئة الله يتحقق من خلال تأكيدنا لتطبيق أربع قواعد رئيسة هي:

القاعدة الأولى: أن كثيرًا من مواضع أعلام الحرم المكي الشريف توقيفية، وذلك حسب ما ورد من نصوص تاريخية وحسب ما وجدت عليه هذه الأعلام في أماكنها على الطبيعة.

القاعدة الثانية: أن مواضع أعلام الحرم المكي الشريف ومساراتها تقع على خط تقسيم مياه الأمطار، وذلك حسب ما هو واقع على الطبيعة من تضاريس على حدود الحرم.

القاعدة الثالثة: أنه لا يصح الربط بين مواضع الأعلام بخط مستقيم (لأن المسار بين الأعلام على الطبيعة يأخذ أشكالاً مختلفة من التعرجات والانحرافات) إلا في المناطق المفتوحة (مخارج مياه أمطار الحرم) حيث نعتمد على المحاذاة.

القاعدة الرابعة: أن مياه الحرم تخرج إلى مناطق الحل (خارج حدود الحرم) ولا تدخل مياه الحل إلى منطقة الحرم.

هذه النتائج تثبت أولاً ما ورد عن الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما أمر النفر الذين بعثهم لتجديد أنصاب الحرم أن ينظروا إلى كل واد يصب في الحرم فنصبوا عليه وأعلموه وجعلوه حرماً، وإلى كل واد يصب في الحل فجعلوه حلاً، (مع لحظ خروج ماء الحرم إلى الحل)، كما أنها تؤكد ثانياً صحة الفرضية العلمية القائلة «بأن ماء الحل لا يدخل الحرم، وماء الحرم يخرج إلى الحل».

لقد طرحنا في كتابنا هذا بعض الآراء والأفكار المرتبطة بهذا الموضوع وناقشناها، وبيناً ما ذهب إليه أصحابها لا سيما فيما يخص مواضع أعلام الحرم المكي الشريف وفرضية ماء الحل لا يدخل الحرم وماء الحرم يخرج إلى الحل، وبيناً ما ذهب إليه كل فريق، وأثبتنا واقع الحال من كون هذه الفرضية صحيحة دون شك ولا ريب.

وهذا وفقاً لقاعدة خط تقسيم مياه الأمطار التي نعدها نظرية علمية فقهية

جغرافيةً يرجع الفضل فيها كما تقدم إلى الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه حيث نقلها إلينا الأزرقى، وقد تحققنا من صحتها بالمسح الميداني على الطبيعة بكل دقة، فجاءت النتائج مؤكدة ومؤيدة لما ذهبنا إليه من صدق فرضية عمر بن الخطاب رضي الله عنه السالف ذكرها.

وكذلك فقد أثبتنا بطلان مقولة «ماء الحل يدخل إلى الحرم» لأن الواقع التضاريسي لمنطقة الحرم المكي الشريف وكذلك توزع مواضع أعلام الحرم على مساراتها على جميع حدود الحرم جميعها تتفق وخط تقسيم مياه الأمطار، فما سال نحو منطقة الحرم فهو حرم، وما سال نحو مناطق الحل فهو حل.

لقد ظهرت بعض الكتابات الحديثة عن أعلام الحرم المكي الشريف حيث اجتهد بعض الباحثين في تتبع مواضع الأعلام واستطعنا بعد تتبع تلك الأعلام ميدانياً أن نصل إلى رأي علمي أكثر دقة ومنهجاً.

رأينا كيف أن مواضع أعلام الحرم المكي الشريف على مساراتها على مرتفعات منطقة الحرم ترسم حدود الحرم المكي الشريف، ولقد فصلنا الحديث عن كل حد من حدود الحرم بدءاً بالحد الشمالي فالغربي والجنوبي ثم الشرقي.

فالحد الشمالي يبدأ من جهة الشرق من نهاية النقوى العليا عند التقائه الحد الشرقي شرق ثنية المستوفرة، ويتجه غرباً في مسار عام حتى ينتهي في منطقة الأعشاش (الشميسي) على طريق (مكة - جدة) القديم بطول (٨٤, ٥٠٧٩ متراً)، حيث يبدأ الحد الغربي في اتجاه غربي نحو جبل أظلم الشمالي عبر منطقة الأعشاش، ثم ينحرف بعد ذلك نحو الجنوب عبر جبل أظلم الجنوبي عابراً طريق (مكة - جدة) السريع نحو طريق الليث من خلال جبال الحشفان أو الجذبان حيث ينتهي عندها بطول (٤٨, ١٨٣٠٤ أمتار).

أما الحد الجنوبي فإنه يبدأ من نهاية الحد الغربي من جهة الغرب على جيبيلات الجذبان عبر شمال منطقة أم الهشيم، ثم جبل حشيف الكلاب في اتجاه عام نحو الشرق، حتى يصل إلى نهايته عابراً سلسلة من المرتفعات من جبل الدومة الحمراء إلى جبل قرن العميرية على طريق (مكة - الطائف - الهدا) السريع بطول (٤٢٩٥١ متراً).

بعد ذلك يبدأ الحد الشرقي عند آخر علم على جبل قرن العميرية حيث يأخذ مساره في اتجاه عام من الجنوب الشرقي نحو الشمال الشرقي ثم الشمال، حيث ينتهي على ثنية النقوى العليا عند التقائه الحد الشمالي شرق ثنية المستوفرة بطول (٢٩٧٩١ مترًا)، وبهذا يكون طول مسار محيط الحرم المكي الشريف ١٧, ١٤١١٢٦ مترًا أرضيًا.

لقد رُتِّبَت أعلام الحرم المكي الشريف وُرُقِّمَت ورصدت إحداثياتها بدءًا بالعلم الأول في الحد الشمالي على سفح جبل السطيحة من جهة الشرق حتى العلم ذي الرقم ٦٥٠ في منطقة الأعشاش. ويبدأ الحد الغربي بالعلم ذي الرقم ٦٥١ في منطقة الأعشاش وينتهي بالعلم ذي الرقم ٦٨٨ على نهاية جبل أو جيبيلات الجذبان، ليبدأ الحد الجنوبي مارًا بشمال منطقة أم الهشيم وبالعلم ذي الرقم ٦٨٩ على جبل حشيف الكلاب، وينتهي بالعلم ذي الرقم ٩٨٩ على جبل قرن العميرية. أما الحد الشرقي فهو يبدأ من نهاية جبل قرن العميرية مرورًا بالعلم ذي الرقم ٩٩٠ أول علم على جبل نمرة وينتهي بالعلم ذي الرقم ١١٠٤ آخر علم على ثنية النقوى العليا شرق ثنية المستوفرة.

هناك اختلاف بين مواضع الأعلام من حيث الارتفاع عن سطح البحر، وكذلك البعد والقرب من الكعبة المشرفة، وذلك تبعًا لاختلاف التضاريس في ارتفاعاتها، وتبعًا للاتجاه العام لمسار خط تقسيم مياه الأمطار. فعلى سبيل المثال نجد أن أعلى ارتفاع يكون عند العلمين ذوي الرقمين ١٠٩٠ و ١٠٩١ حيث يصل الارتفاع إلى ٦٨٥ مترًا فوق سطح البحر على جبل ستار لحيان في الحد الشرقي، كما أن أقل ارتفاع يصل إلى ١٥٤ مترًا فوق سطح البحر عند الأعلام من ٦١٥ إلى ٦٥٤ في منطقة الأعشاش من الحد الغربي بفارق ٥٣١ مترًا، وذلك طبقًا لانحدار منسوب الأرض لمنطقة الحرم المكي الشريف من الشمال الشرقي نحو الغرب فالجنوب الغربي، أي من الأعلى المرتفع نحو الأسفل المنخفض.

أما ما يتعلق بالمسافة إلى الكعبة المشرفة فإن أقرب علم هو العلم ذو الرقم ٢٣٩ في منطقة التنعيم حيث يبعد مسافة ٥٢٠١ م، في حين أن أبعد علم عن الكعبة المشرفة هو العلم ذو الرقم ٦٧٥ على جبل الموشح في الحد الغربي حيث يبعد مسافة ٢١٢٣٤ مترًا.

ويعدّ الحد الشمالي أطول حدود الحرم المكي الشريف، ثم الحد الجنوبي، فالحد

الشرقي، وأخيرًا الحد الغربي الذي هو أقصر الحدود طولًا. وعليه يكون طول جميع محيط الحرم المكي الشريف ١٧, ١٤١١٢٦ مترًا، وتكون مساحة منطقة الحرم المكي الشريف ٥٥٦ كيلومترًا مربعًا.

هذه الأرقام تأتي محصلةً لاستخدام القياس المتري الأرضي طبقًا لمواضع الأعلام في مواقعها وعلى مساراتها وحسب إحداثياتها، وكذلك القياس المتري الهوائي بين مواضع الأعلام وإحداثيات البيت الحرام.

وإن مما يستوجب لفت النظر والاهتمام أن قياس رسم المسار بين مواضع أعلام الحرم ومن ثم جميع محيط الحرم قد تم بفضل الله تعالى، وذلك برصد إحداثيات مواضع جميع نقاط الانحرافات والزوايا الواقعة بين مواضع الأعلام وهي التي بلغ عددها أكثر من ١٤٠٠٠ نقطة أو موضع.

إن من الملحوظ على أعلام الحرم المكي الشريف أن معظمها متهدم خصوصاً القديم منها، كما أن بعضها متقارب المسافة، وبعضها الآخر متباعد المسافة، ولا يوجد لذلك قاعدة مطردة من حيث القرب أو البعد بين الأعلام. ومن الأعلام ما هو قائم، ومنها ما هو كبير الحجم نسبيًا، ومنها ما هو صغير جدًا. إلا أن أهم ما يمكن لحظُه وتدوينه هنا هو أن معظم أعلام الحرم المكي الشريف ثابتة قواعدها وبارزة على سطح الأرض، وبعضها محكم البنيان وعليها آثار البناء بالنورة، وهذا لا شك هو بسبب حفظ الله لها ولحرمه الأمين وبيته العتيق.

إن العلاقة بين أعلام الحرم المكي الشريف ومواقعها علاقة وثيقة، وإن من أهم ما يبرز هذه العلاقة هو مسميات الأماكن الموجودة عليها، ولقد حرصنا على تثبيت مسميات الأمكنة المختلفة حسب حدود الحرم، ولكل موقع أو مرتفع أو جبل، مع تحديدها جغرافيًا تحديدًا كاملاً. ولمزيد من التوضيح نطرح هنا مسميات المرتفعات والأمكنة التي توجد عليها مواضع أعلام الحرم حسب حدوده على النحو الآتي:

١ - مسميات الحد الشمالي للحرم المكي الشريف

ثنية النقوى العليا - ثنية المستوفرة - جبل السطيحة - جبل الدهماء - جبل النقوى السفلى - جبل أم سدر - جبل شبيرم - جبل أم المعين - جبل الحمراء (بغفة) - جبل الحثثة - جبل فراع فخ - جبل فراع القعود - جبل حجلي - جبل الوقير - جبل صائف -

جبل نعمان - مسجد التنعيم - جبل نعيم - منطقة البحيرات - جبل الجفر (الواتد) - جبل رحي - جبل الرضيع (الرضيعة) - جبل أم القزاز - جبل أم الشبرم - جبل أم المرخ - جبل أبو بقر (أبو دلي) - جبل أبو زوالة (الناصرية) - الأعشاش.

٢. مسميات الحد الغربي للحرم المكي الشريف

الأعشاش (الشميسي) - جبل أبيض صغير - جبل أظلم الشمالي - جبل أظلم الجنوبي - جبل الموشح - الجذبان (الحشفان).

٣. مسميات الحد الجنوبي للحرم المكي الشريف

من آخر الحشفان - مرورًا بأم الهشيم - حشيف الكلاب - جبل الدومة الحمراء - جبل بشيمات (البشائم) - جبل غراب - جبل لبينات - جبل كبش - جبيلات وكثبان - جبل الراقد - جبال الكريزات - ثنية ابن كرز (ريع نخيلة) - جبل جروة - جبل أم طبق - جبل المقيطع - جبل المريخيات (ذو مراخ) - جبل أم العرفج - جبيلات النازلة - جبل الحلق - جبل الخرابة - قرن العميرية.

٤. مسميات الحد الشرقي للحرم المكي الشريف

قرن العميرية - أرض مستوية - جبل نمرة - أرض نمرة - دقم الخطم - جبل الخطم - جبل الصفيراء - جبل الخيالة - رابية البرقة - جبل ستار قريش - جبل سثير - برقات الحصانية - قرينات مرزوقة - جبل ثبير الأعرج (الطارقي) - مسيل نبعة - جنوب المغمس - الصحين - شمال المغمس - جبل ستار لحيان (أبو صواعق) - جبل غراب الكبير - جبل غراب الصغير - المقرح - الضربة - ثنية النقوى العليا.

إن الصورة التي عليها أعلام الحرم المكي الشريف في وقتنا الحاضر تقرر الحقائق العلمية الآتية:

- ١ - الحقيقة العلمية الأولى: أن ثبات أعلام الحرم في مواضعها وأماكنها الموجودة فيها أصبح معلومًا لدينا بصورة أكثر دقة بسبب الوقوف عليها على الطبيعة ورصد إحداثياتها الشمالية والشرقية وتسجيلها بشكل علمي دقيق.
- ٢ - والحقيقة العلمية الثانية: هي أننا نستطيع بعون الله تعالى إنزال هذه الأعلام في مواضعها وإعادة بنائها فيما لو أزيلت من أماكنها لا سمح الله.

٣- والحقيقة العلمية الثالثة: هي أن ضبط مسار أعلام الحرم على كل الحدود قد تم من خلال رصد إحداثيات جميع نقاط الانحرافات والزوايا على خط تقسيم مياه الأمطار على المرتفعات، وهو الذي يمثل قاعدةً جغرافيةً علميةً، وفي المناطق التي يخرج منها ماء الحرم فعلى المحاذاة.

إن مما يسترعي الانتباه والاهتمام أنه قد أصاب أعلام الحرم المكي الشريف - وخصوصاً القديم منها - تأثير العوامل الطبيعية والبشرية؛ وهو ما أدى إلى تهمد بعضها، بل وإزالة كثير منها، لا سيما في وقتنا الحاضر بسبب الزحف العمراني وجهل الناس بأهمية هذه الأعلام، وهو أمر خطير قد يتجاوز في بعض المواقع هدم الأعلام أو إزالتها أو المسح الكامل لآثارها وتغيير معالم مواضعها.

هذه المشكلات التي تصيب أعلام الحرم المكي الشريف تعرض نفسها من أجل معالجتها، وهي عمومًا ليست بالمشكلات المستعصية، بل إن بالإمكان طرح الحلول اللازمة لها لتلافيها في الوقت الحاضر وفي المستقبل بإذن الله تعالى باتباع خطوات المحافظة على أعلام الحرم وتطبيقها ميدانيًا وعمليًا.

إن المحافظة على أعلام الحرم المكي الشريف في أماكنها ومواقعها سليمةً يكون بتجديدها أو إعادة بنائها وإنشاء أعلام جديدة بجوارها وعلى المسار العام لها نفسه، وهو أمر لا شك مشروع ومطلوب، بل هو من سنة نبينا محمد ﷺ الذي أمر بتجديدها يوم فتح مكة، وفي الحديث: «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي...» الحديث.

لقد تبين من خلال البحث العلمي والعمل الميداني ما يصيب أعلام الحرم المكي الشريف من عبث متعمد وغير متعمد بسبب الجهل بأهمية الأعلام من قبل جهات عامة وخاصة، وهو أمر يضر بحرمة البلد الحرام.

إن عمليات الزحف العمراني على مواضع أعلام الحرم في مواقع كثيرة وما نتج عن ذلك من عمليات هدم وإزالة لكثير من الأعلام أو نقل حجارتها للاستعمالات الشخصية كلها أمور تخل بحرمة البلد الحرام الذي يجب على كل مسلم تقديره واحترامه تعظيمًا وتشريفًا.

وإنه بفضل الله تعالى فقد أمكن معرفة معظم هذه المشكلات التي تعرض لأعلام الحرم المكي الشريف وحصرها سواء منها التي حدثت والتي لم تحدث، بعد أن رصدت

إحداثيات جميع مواضع الأعلام وأنزلت على الخرائط.

وبعد أن عُرِفَتْ وَضُبَّتْ القواعد العامة التي تحكم مواضع هذه الأعلام حيث أصبح بمقدورنا بعد توفيق الله ثم بفضل استخدام أجهزة التقنية الحديثة في علم المواقع أن نتبع أثر كل علم في موضعه حسب القواعد دون خطأ كبير.

وإنه لمن فضل الله تعالى ما يبشر بالخير ويبعث على التفاؤل أن سخر الله من اهتم بأعلام الحرم بتجديدها وبنائها، فهذه حكومة المملكة العربية السعودية بقيادتها الرشيدة تعمل لصيانة أعلام الحرم، كما تعمل لبناء كثير من الأعلام في مواقع مختلفة على جميع مسار محيط الحرم، حيث تتوالى المراحل وسوف تستكمل قريباً بإذن الله تعالى.

ولقد طرحنا من جهتنا في كتابنا هذا مجموعة من الاقتراحات والتوصيات التي يأتي في مقدمتها:

- ١ - رفع مستوى الوعي لدى الناس بأهمية تعرّف مواضع الأعلام وقيمتها الدينية وعدم التعدي عليها أو إزالتها.
- ٢ - العمل لبناء أعلام جديدة وتجديد الأعلام القديمة.
- ٣ - إنزال جميع الأعلام القديمة والجديدة حسب إحداثيات مواضعها على كل مسار محيط الحرم على جميع الخرائط والمصورات الفضائية لمكة المكرمة.
- ٤ - رسم مسار حدود الحرم بين الأعلام على جميع الخرائط والمصورات الفضائية.
- ٥ - إنشاء أعلام جديدة على المداخل الحديثة غير الرئيسة لمنطقة الحرم.
- ٦ - إنشاء جميع الأعلام المقترحة من قبل لجنة أعلام الحرم المكي الشريف على كل محيط الحرم.
- ٧ - إنشاء أعلام جديدة في المناطق المفتوحة لمخارج مياه الأمطار من منطقة الحرم، وخصوصاً في منطقة الأعشاش (فيما بين الحدين الشمالي والغربي)، وفي منطقة أم الهشيم (فيما بين الحدين الغربي والجنوبي).

وهذه كلها أمور ممكنة ولكنها غاية في الأهمية، بل إن المحافظة على أعلام

الحرم في مواضعها وعدم المساس بها بأي أذى قد يستوجب فرض بعض العقوبات على المتعدين عليها.

إن منطقة الحرم المكي الشريف هي تلك المساحة من الأرض المحصورة بين حدوده من أربع الجهات، أي المنطقة الواقعة بين المرتفعات من الجهات الشمالية والغربية والجنوبية والشرقية، وهي تلك الجهات التي تنقسم عندها مياه الأمطار في اتجاهات متعكسة نحو منطقة الحرم، أي إلى داخل منطقة الحرم ونحو مناطق الحل، أي إلى خارج منطقة الحرم.

هذه الخاصية أثبتناها بموجب مواضع أعلام الحرم التي تتبعناها على كل الحدود وعلى جميع محيط الحرم، حيث يمثل خط تقسيم مياه الأمطار مسارها العام، أي محيط الحرم، وهذا يمثل أمرًا طبيعيًا لا مجال للشك في صحته.

وإن مما يجب توضيحه أن مسار محيط الحرم - تبعًا لذلك - يأخذ شكلًا متعرجًا بسبب الانحرافات والزوايا بين مواضع الأعلام شمالًا وجنوبًا وشرقًا وغربًا ويمينًا ويسارًا حسب تعرج خط تقسيم مياه الأمطار.

ولما كانت مهمتنا في هذا الكتاب تبيان كل هذه الحقائق، فإن من الواجب أيضًا أن نوضح هنا:

أن توثيق مواضع أعلام الحرم المكي الشريف وضبطها برصد إحداثياتها وإنزالها على الخرائط والمصورات لا يعدّ عملًا كاملاً إلا برسم مسار كل محيط الحرم فيما بينها طبقًا لمسار خط تقسيم مياه الأمطار أو المحاذاة، وهذا ما أنجز بالفعل وأنزل على الخرائط.

ولعلنا نورد هنا تنبيهًا عامًا ومختصرًا عن موضوع مسار محيط الحرم المكي الشريف بناءً على ما تقدم من حقائق، فنقول وبالله التوفيق:

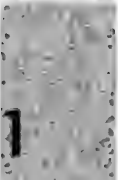
إنه لا يصح الربط بين مواضع أعلام الحرم بخط مستقيم على الخرائط والمصورات الجوية أو الفضائية كيفما اتفق لمن شاء، وبأي شكل أو طريقة شاء؛ لأن المسار على الطبيعة يأخذ أشكالًا مختلفة من التعرجات والانحرافات تبعًا لقاعدة خط تقسيم مياه الأمطار، وإذا فقدت هذه القاعدة - كما هو الحال عند مخارج مياه الحرم

- فإننا نأخذ بالمحاذاة، ولهذا يجب أخذ الحيطة والحذر.

كما نشير هنا إلى أن ما أوردناه من قياسات لمحيط الحرم والمسافات بين مواضع الأعلام كان بالمترا الأفقي أو الأرضي على الطبيعة، أما ما كان بين الكعبة المشرفة ومواضع الأعلام فقد اعتمدنا في ذلك على القياس المتري الهوائي لتقريب الصورة ليس إلا.

كما نشكر دارة الملك عبدالعزيز ومركز تاريخ مكة المكرمة، وعلى وجه الخصوص صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، رئيس مجلس الإدارة، على الإسهام في طباعة هذا العمل، وإخراجه للإفادة منه.

هذا، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.



- صحيح البخاري.
- صحيح مسلم.
- صحيح ابن ماجه.
- ابن تيمية، شيخ الإسلام أحمد بن تيمية، «مجموع الفتاوى»، الطبعة الأولى ١٣٨١ هـ، مطابع الرياض.
- ابن حجر، الحافظ شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي المعروف بابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، «فتح الباري شرح صحيح البخاري»، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ١٣٧٨ هـ.
- ابن دهيش، عبدالملك بن عبدالله بن دهيش، «الحرم المكي الشريف والأعلام المحيطة به دراسة تاريخية وميدانية»، مؤسسة الخدمات الطباعية، ١٤١٥ هـ، لبنان.
- ابن فهد، عمر بن فهد محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن فهد (٨١٢-٨٨٥ هـ)، «إتحاف الوري بأخبار أم القرى»، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، ١٤١٠ هـ، جامعة أم القرى.
- ابن كثير، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ)، «تفسير القرآن العظيم»، المكتبة التجارية الكبرى، مصر.
- أبو سليمان، عبد الوهاب ومعراج نواب مرزا، «المسجد الحرام والمسعى المشعر والشعيرة: دراسة فقهية - جغرافية - حضارية» مجلة البحوث الفقهية المعاصرة، العدد ٥٣ السنة الرابعة عشرة، شوال - ذو القعدة - ذو الحجة (ص٧ - ص٢٠٣)، ١٤٢٢ هـ.
- الأزرقى، أبو الوليد محمد بن عبدالله الأزرقى، «أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار»، تحقيق: رشدي الصالح ملحس، الطبعة الثالثة ١٣٨٩ هـ، دار الأندلس للطباعة والنشر، بيروت.
- الأنصاري، أبو عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري، «الجامع لأحكام القرآن» (المعروف بتفسير القرطبي)، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، ١٣٧٨ هـ.

- باشا، إبراهيم رفعت باشا، «مرآة الحرمين»، الطبعة الأولى، ١٩٢٥م، مطبعة دار الكتب المصرية.
- البصري، الحسن بن أبي الحسن البصري الشافعي، «فضائل مكة»، تحقيق: محمد زينهم محمد عزب، ١٤١٦هـ، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة.
- البلادي، عاتق بن غيث البلادي، «أودية مكة المكرمة»، دار مكة للنشر والتوزيع ١٤٠٥هـ.
- البلادي، عاتق بن غيث البلادي، «فضائل مكة وحرمة البيت الحرام»، دار مكة للنشر والتوزيع، ١٤١٤هـ.
- بندقجي، حسين حمزة، «أطلس المملكة العربية السعودية»، دار جامعة أكسفورد للطباعة، إنكلترا، ١٣٩٨هـ.
- الحججي، «إعلام الأنام لتاريخ بيت الله الحرام»، حققه: إسماعيل أحمد إسماعيل حافظ، ١٤٠٥هـ، مطابع الصفا.
- الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي، «معجم البلدان»، دار بيروت للطباعة والنشر، ١٩٦٨م.
- السباعي، أحمد السباعي، «تاريخ مكة»، الطبعة الثامنة، ١٤٢٠هـ، مطابع الصفا.
- السندي، عبدالعزيز بن راشد بن عبد الكريم السندي، «معجم ما ألف عن مكة»، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.
- الشريف، أحمد إبراهيم الشريف، «مكة والمدينة»، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، مصر.
- الشريف، أحمد إبراهيم الشريف، «مكة والمدينة في الجاهلية وعهد الرسول»، ١٩٨٥م، دار الكتب القومية.
- الشيبني، محمد صالح بن أحمد زين العابدين الشيبني العبدي.
- الصقير، سامي بن محمد الصقير، «أحكام الحرم المكي»، رسالة ماجستير في الفقه، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الشريعة، قسم الفقه.

- الطبري، أحمد بن عبد الله محب الدين الطبري المكي الشافعي (ت ٦٩٤ هـ)، «القرى لقاصد أم القرى»، الطبعة الأولى، تحقيق مصطفى السقا، مطبعة مصطفى البابي بمصر، ١٣٦٧ هـ.
- الطبري، محمد بن علي بن فضل الطبري المكي (ت ١١٧٣ هـ)، «تاريخ مكة إتحاف فضلاء الزمن لتاريخ ولاية بني الحسن»، تحقيق محسن محمد حسن سليم، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ، دار الكتاب الجامعي.
- العزامي، خليل بن إبراهيم ملا خاطر العزامي، «ساكن مكة المكرمة منزلته، ومسؤوليته»، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة.
- عطية، عبد الباسط كامل، «حدود الحرم المكي الشريف: مسح لما ورد في كتب التراث» تقرير غير منشور، قسم الدراسات الحضارية، مركز أبحاث الحج.
- الفاسي، الإمام العلامة الحافظ أبو الطيب تقي الدين محمد بن أحمد بن علي الفاسي المكي المالكي (٧٧٥-٨٣٢ هـ) «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين»، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة.
- الفاسي، الإمام العلامة الحافظ أبو الطيب تقي الدين محمد بن أحمد بن علي الفاسي المكي المالكي (٧٧٥-٨٣٢ هـ)، «شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام»، مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة، ١٣٧٥ هـ، مكة المكرمة. وقد حققه: عمر عبد السلام تدمري، نشر دار الكتاب العربي، ١٤٠٥ هـ.
- الفاكهي، الإمام أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي، «أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه»، دراسة وتحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة، ١٤٠٧ هـ، مكة المكرمة.
- الكبيسي، أحمد بن عبد الرزاق الكبيسي، «تبصرة الأنام في الأحكام الخاصة بالمسجد الحرام» الندوة العلمية الكبرى بمناسبة اختيار مكة المكرمة عاصمة للثقافة الإسلامية لعام ١٤٢٦ هـ المنعقدة في رحاب جامعة أم القرى خلال المدة من ١٣-١٥/٨/١٤٢٦ هـ، المحور الأول، الجزء الثاني (واقع مكة المكرمة الديني وأثره في حياة الأمم)، ص ١٠٥-٢١١.

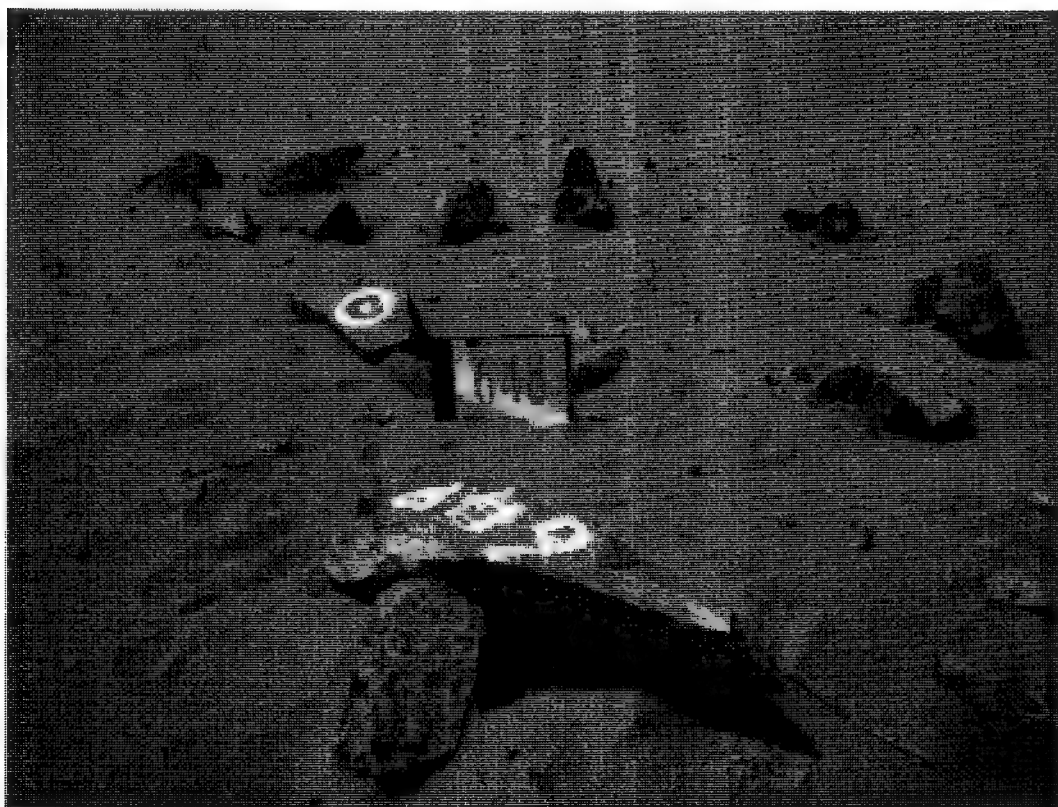
- الكردي، محمد طاهر الكردي المكي، «التاريخ القويم لمكة وبيت الله الكريم»، مكتبة النهضة الحديثة، ١٣٨٥هـ، مكة المكرمة.
- كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، «البلد الحرام فضائل وأحكام»، الطبعة الثانية، ١٤٢٦هـ، وكالة المطبوعات والبحث العلمي، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، المملكة العربية السعودية.
- كمال الدين، حسين كمال الدين، «الإسقاط الأرضي لمدينة مكة»، مجلة البحوث الإسلامية، ١٣٩٥هـ.
- لجنة أعلام الحرم المكي الشريف (برئاسة الشيخ محمد السبيل)، البيانات الخاصة بأعلام الحرم المكي الشريف وإحداثياتها.
- لجنة أعلام الحرم المكي الشريف (برئاسة الشيخ محمد السبيل)، «الخريطة العامة لكامل حدود الحرم المكي الشريف من جهاته الأربع» (رقم الإيداع بمكتبة الملك فهد الوطنية ٧١٨٢/٢٦، ١٤٢٧هـ).
- الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد البصري البغدادي (ت ٤٥٠هـ)، «الأحكام السلطانية والولايات الدينية»، دار الكتب العلمية، ١٣٩٨هـ، بيروت.
- مخطط التنمية الشامل لمنطقة مكة المكرمة، وكالة الوزارة لتخطيط المدن، وزارة الشؤون البلدية والقروية، ١٤٠٥هـ.
- مرزا، معراج نواب مرزا، «الأساس الجيومورفولوجي لتحديد منطقة الحرم»، الندوة الثالثة لأقسام الجغرافيا بجامعة المملكة العربية السعودية (١٧-١٩ رجب ١٤٠٧هـ)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- مرزا، معراج بن نواب ومحمد بن سعيد البارودي، «الأسس الجيولوجية ودورها في نشأة مظاهر السطح لمنطقة الحرم المكي»، جامعة أم القرى، معهد البحوث العلمية، مركز بحوث العلوم الاجتماعية، مكة المكرمة، ١٤٢٥هـ.

11

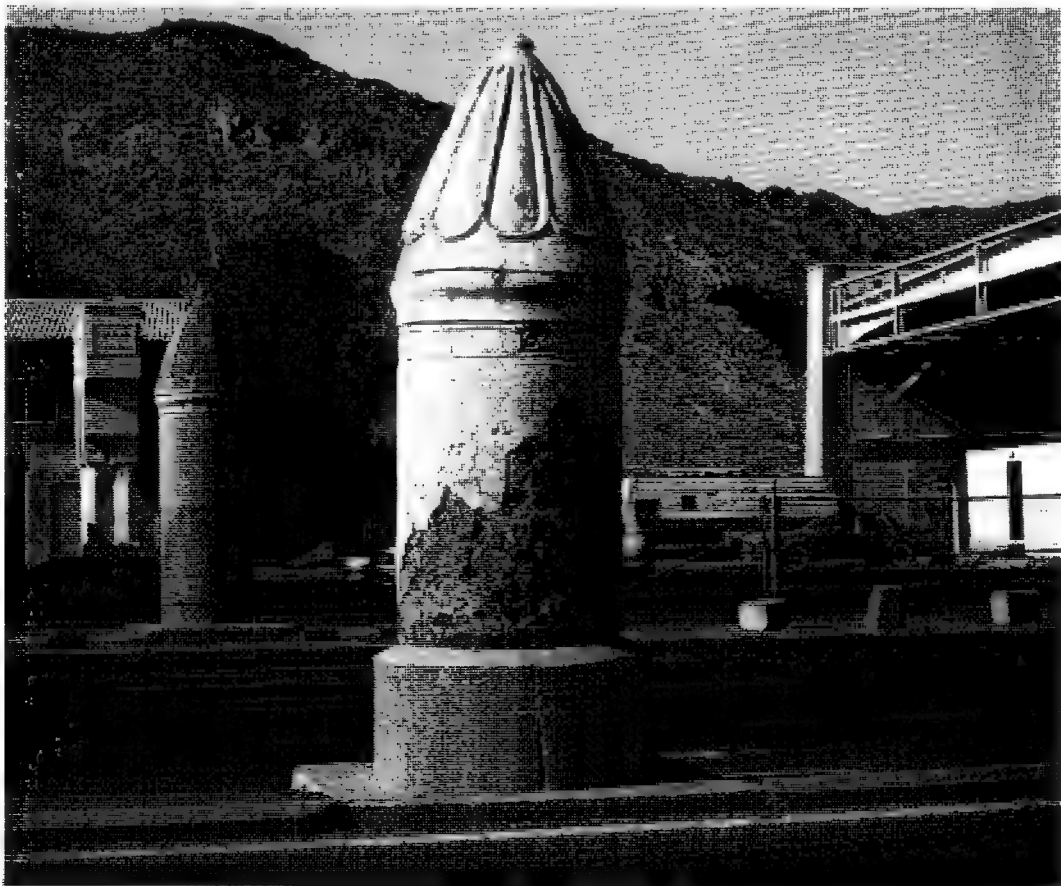
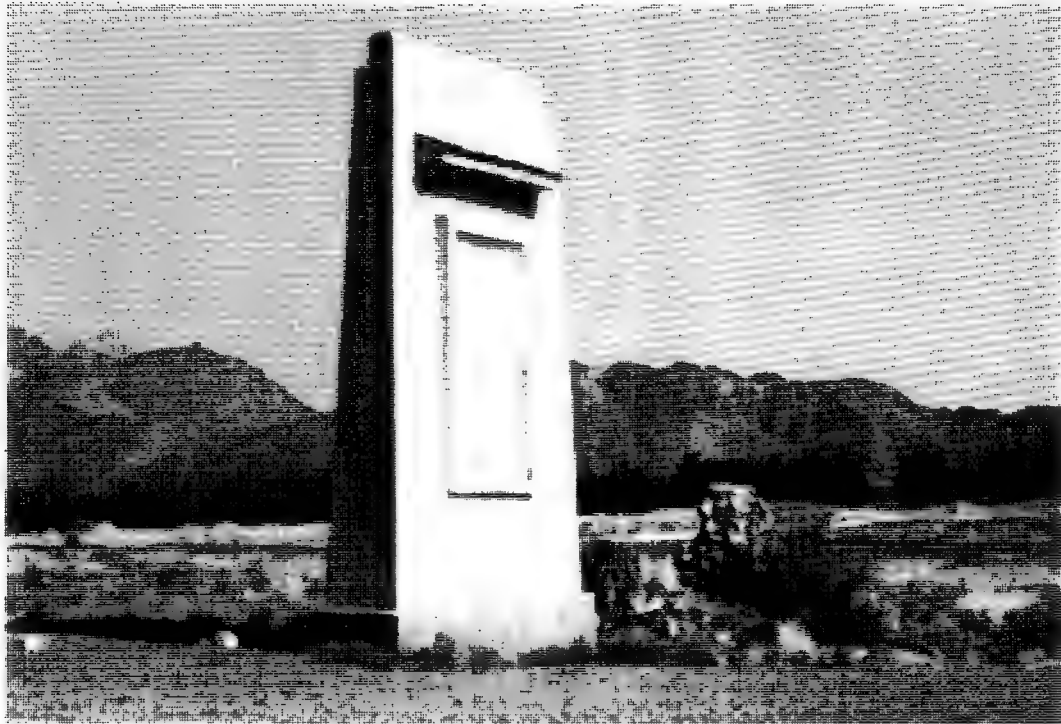
ملحق (أ)

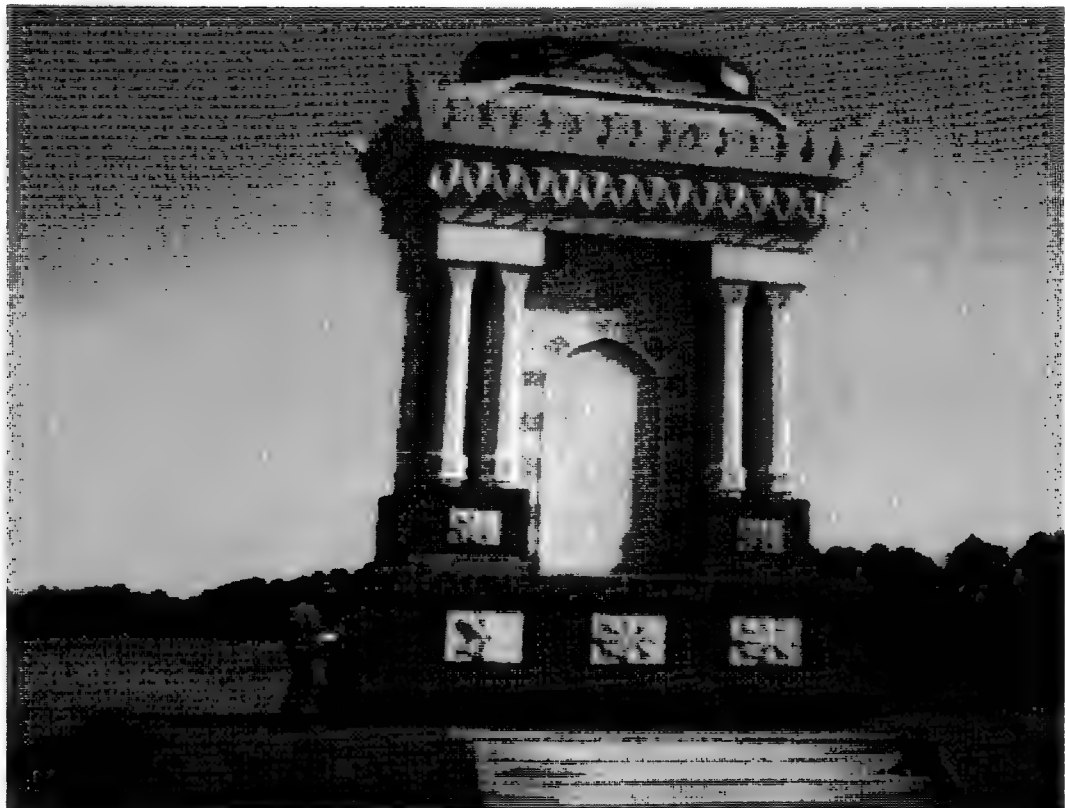
نماذج لبعض أعلام الحرم

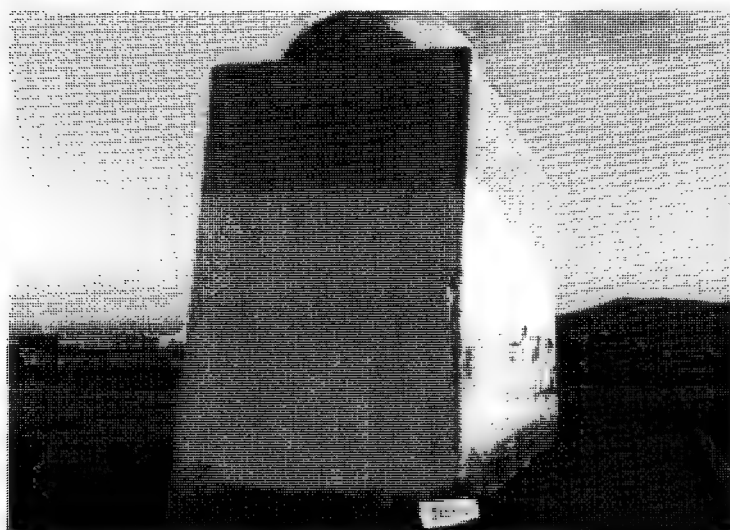












ملحق (ب)

صور للمؤلفين مع أعضاء اللجنة والمساحين











ملحق (ج)

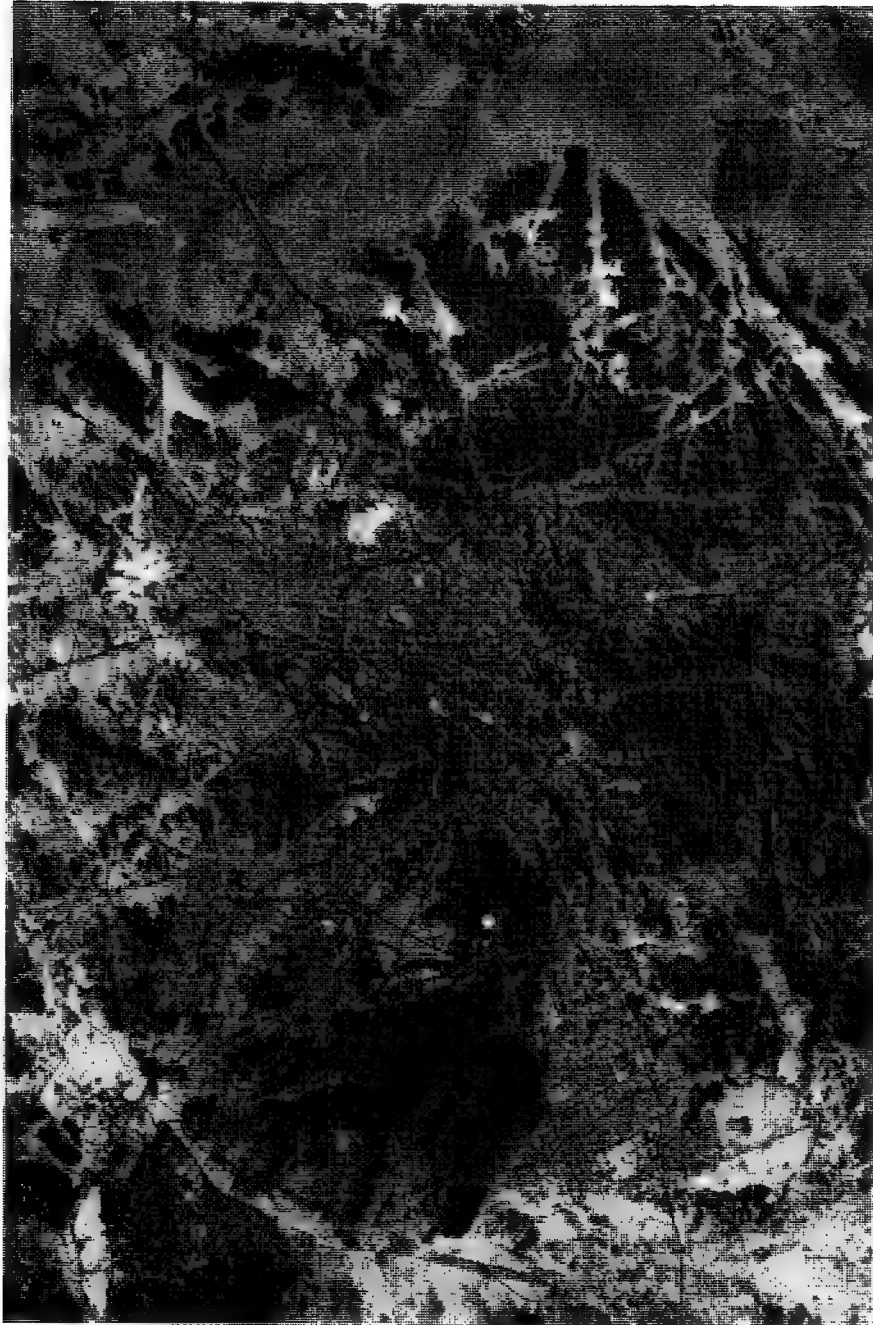
صورة لأعضاء لجنة أعلام الحرم المكي الشريف



- | | |
|---------------------------|------------------------------|
| ١ - الشيخ محمد السبيل | ٦ - الأستاذ حامد الشريف |
| ٢ - الشيخ عبدالله المنيع | ٧ - الشيخ محسن القرشي |
| ٣ - الدكتور سعود الثبتي | ٨ - العميد علي سالم الزهراني |
| ٤ - الدكتور خضران الثبتي | ٩ - النقيب عبدالعزيز العثمان |
| ٥ - الدكتور وصي الله عباس | |

ملحق (د)

خارطة أعلام وحدود الحرم المكي الشريف



ملحق (هـ)

فهرس الجداول

الرقم	الموضوع	الصفحة
١	تقدير المسافة بين المسجد الحرام والمداخل الرئيسة لمنطقة الحرم	١٣٣
٢	وصف جغرافي عام لبعض خصائص أعلام الحرم المكي الشريف	١٥٥
٣	وصف جغرافي عام لبعض خصائص حدود الحرم المكي الشريف	١٥٦
٤	مسميات القسم الشرقي من الحد الشمالي وعدد أعلامه	١٦١
٥	خصائص أعلام جبل السطيحة	١٦٩
٦	خصائص أعلام جبل الدهماء	١٧٤
٧	خصائص أعلام جبل النقي السفل	١٧٨
٨	خصائص أعلام جبل أم سدر	١٨٣
٩	خصائص أعلام جبل شبيرم	١٨٨
١٠	خصائص أعلام جبل أم المعين	١٩٣
١١	خصائص أعلام جبل الحمراء (بغيفة)	١٩٨
١٢	خصائص أعلام جبل الحثثة	٢٠٤
١٣	خصائص أعلام جبل فراع فح	٢٠٩
١٤	خصائص أعلام جبل فراع القعود	٢١٣
١٥	خصائص أعلام جبل حجل	٢٢٠
١٦	خصائص أعلام جبل الوقير	٢٣١
١٧	خصائص أعلام جبل صايف	٢٤٥
١٨	خصائص أعلام جبل نعمان	٢٥٢
١٩	خصائص أعلام التنعيم	٢٥٦

الرقم	الموضوع	الصفحة
٢٠	مسميات القسم الغربي من الحد الشمالي وعدد أعلامه	٢٦٥
٢١	خصائص أعلام جبل نعيم	٢٦٨
٢٢	خصائص أعلام البحيرات	٢٧٤
٢٣	خصائص أعلام جبل الواتد (الجفر)	٢٧٧
٢٤	خصائص أعلام جبل رحي	٢٨٧
٢٥	خصائص أعلام جبل الرضيع	٣٠٠
٢٦	خصائص أعلام جبل أم القزاز	٣١٣
٢٧	خصائص أعلام جبل أم الشبرم	٣٣١
٢٨	خصائص أعلام جبل أم المرخ	٣٤٨
٢٩	خصائص أعلام جبل (أبو بقر) (أبو دلي)	٣٦٠
٣٠	خصائص أعلام جبل (أبو زواله) (الناصرية)	٣٧٥
٣١	خصائص أعلام الأعشاش	٣٨٥
٣٢	مسميات الحد الغربي وعدد أعلامه	٣٩٠
٣٣	خصائص أعلام الحد الغربي	٣٩٢
٣٤	خصائص أعلام منطقة الشميسي	٣٩٥
٣٥	خصائص أعلام جبل أظلم الشمالي	٣٩٩
٣٦	خصائص أعلام جبل أظلم الجنوبي	٤٠٣
٣٧	خصائص أعلام جبال الموشح	٤٠٨
٣٨	خصائص أعلام جبال الحشفان	٤١٢
٣٩	مسميات الحد الجنوبي وعدد أعلامه	٤١٩
٤٠	خصائص أعلام جبل حشيف الكلاب والدومة الحمراء	٤٢٩
٤١	خصائص أعلام جبل بشيمات (البشائم)	٤٤٠
٤٢	خصائص أعلام جبل غراب	٤٤٤
٤٣	خصائص أعلام جبل لبيانات	٤٤٨
٤٤	خصائص أعلام جبل كبش	٤٥٣

الرقم	الموضوع	الصفحة
٤٥	خصائص أعلام الجبيلات والكتبان	٤٥٥
٤٦	خصائص أعلام جبل الراقد	٤٥٩
٤٧	خصائص أعلام جبال الكريزات	٤٧٥
٤٨	خصائص أعلام جبل جروة	٤٨١
٤٩	خصائص أعلام جبل أم طبق	٤٩٠
٥٠	خصائص أعلام جبل المقيطع	٤٩٩
٥١	خصائص أعلام جبال المريخيات	٥٠٣
٥٢	خصائص أعلام جبل أم العرفج	٥١١
٥٣	خصائص أعلام جبيلات النازلة	٥١٩
٥٤	خصائص أعلام جبل الحلق	٥٢٢
٥٥	خصائص أعلام جبل الخرابة	٥٢٦
٥٦	خصائص أعلام جبل قرن العميرية	٥٣١
٥٧	مسميات الحد الشرقي وعدد أعلامه	٥٣٨
٥٨	خصائص أعلام جبل نمرة	٥٤٣
٥٩	خصائص أعلام أرض نمرة	٥٥١
٦٠	خصائص أعلام دقم الخطم	٥٥٤
٦١	خصائص أعلام جبل الخطم	٥٥٧
٦٢	خصائص أعلام جبل الصفيراء	٥٦٢
٦٣	خصائص أعلام جبل الخيالة	٥٦٥
٦٤	خصائص علم رابية البرقة	٥٦٩
٦٥	خصائص أعلام جبل ستار قريش	٥٧٢
٦٦	خصائص علم جبل ستير	٥٧٦
٦٧	خصائص أعلام جبيلات برقات الحصانية	٥٨٠
٦٨	خصائص أعلام جبل قرينات مرزوقة	٥٨٣
٦٩	خصائص أعلام جبل الطارقي	٥٨٦

الرقم	الموضوع	الصفحة
٧٠	خصائص أعلام مرتفع مسيل نبعة - جنوب المغمس - الصحين	٥٩١
٧١	خصائص أعلام شمال المغمس	٥٩٦
٧٢	خصائص أعلام خل الصفاح «ثنية خل»	٥٩٩
٧٣	خصائص أعلام ستار لحيان «أبو صواعق»	٦٠٢
٧٤	خصائص أعلام جبل الغراب الكبير	٦٠٧
٧٥	خصائص أعلام جبل الغراب الصغير، والمقرح، والضربة، وثنية النقوى العليا	٦١٠

ملحق (و)

فهرس الأشكال

الرقم	الموضوع	الصفحة
١	الموقع الجغرافي لمكة المكرمة	٧٩
١/٢	التركيب الجيولوجي لمنطقة الحرم	٨٣
٢/٢	تضاريس منطقة الحرم	٨٤
٣	المظهر الطبيعي العام لمنطقة الحرم	٨٥
٤	أحواض التصريف المائي لمنطقة الحرم	٩٠
٥	مداخل مكة المكرمة الرئيسة	١١٧
٦	خارطة أعلام الحد الشمالي	١٦٣
٧	قطاع طولي للحد الشمالي	١٦٤
٨	خارطة أعلام القسم الشرقي من الحد الشمالي	١٦٥
٩	قطاع طولي للقسم الشرقي من الحد الشمالي	١٦٦
١٠	قطاع عرضي لمنطقة التعميم	١٦٦
١١	مواضع أعلام جبل السطيحة	١٦٨
١٢	مواضع أعلام جبل الدهماء	١٧٣
١٣	مواضع أعلام جبل النقوى السفلى	١٧٧
١٤	مواضع أعلام جبل أم سدر	١٨٢
١٥	مواضع أعلام جبل شبيرم	١٨٧
١٦	مواضع أعلام جبل أم المعين	١٩٢
١٧	مواضع أعلام جبل الحمراء (بغفة)	١٩٧
١٨	مواضع أعلام جبل الحثثة	٢٠٣

الرقم	الموضوع	الصفحة
١٩	مواضع أعلام جبل فراع فخ	٢٠٨
٢٠	مواضع أعلام جبل فراع القعود	٢١٢
٢١	مواضع أعلام جبل حجل	٢١٩
٢٢	مواضع أعلام جبل الوقير	٢٣٠
٢٣	مواضع أعلام جبل صايف	٢٤٤
٢٤	مواضع أعلام جبل نعمان	٢٥١
٢٥	مواضع أعلام التتعيم	٢٥٥
٢٦	خارطة أعلام القسم الغربي من الحد الشمالي	٢٦٣
٢٧	قطاع طولي للقسم الغربي من الحد الشمالي	٢٦٤
٢٨	مواضع أعلام جبل نعيم	٢٦٧
٢٩	مواضع أعلام البحيرات	٢٧٣
٣٠	مواضع أعلام جبل الواتد (الجفر)	٢٧٦
٣١	مواضع أعلام جبل رحي	٢٨٦
٣٢	مواضع أعلام جبل الرضيع	٢٩٩
٣٣	مواضع أعلام جبل أم القزاز	٣١٢
٣٤	مواضع أعلام جبل أم الشبرم	٣٣٠
٣٥	مواضع أعلام جبل أم المرخ	٣٤٧
٣٦	مواضع أعلام جبل أبو بقر (أبو دلي)	٣٥٩
٣٧	مواضع أعلام جبل أبو زواله (الناصرية)	٣٧٤
٣٨	مواضع أعلام منطقة الأعشاش	٣٨٤
٣٩	خارطة مواضع أعلام الحد الغربي	٣٨٩
٤٠	قطاع طولي للحد الغربي	٣٩١
٤١	مواضع أعلام منطقة الشميسي	٣٩٤
٤٢	مواضع أعلام جبل أظلم الشمالي	٣٩٨

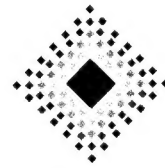
الرقم	الموضوع	الصفحة
٤٣	مواضع أعلام جبل أظلم الجنوبي	٤٠٢
٤٤	مواضع أعلام جبال الموشح	٤٠٧
٤٥	مواضع أعلام جبال الحشفان	٤١١
١/٤٦	خارطة أعلام الحد الجنوبي، الجزء الغربي	٤١٧
٢/٤٦	خارطة أعلام الحد الجنوبي، الجزء الشرقي	٤١٧
٤٧	قطاع طولي للحد الجنوبي	٤١٨
٤٨	منطقة أم الهشيم	٤٢١
٤٩	منطقة العكيشية و قيزان الراقد	٤٢٣
٥٠	منطقة أرض الحسينية	٤٢٥
٥١	منطقة أرض العابدية	٤٢٦
٥٢	مواضع أعلام جبل حشيف الكلاب والدومة الحمراء	٤٢٨
٥٣	مواضع أعلام جبل بشيمات (البشائم)	٤٣٩
٥٤	مواضع أعلام جبل غراب	٤٤٣
٥٥	مواضع أعلام جبل لبينات	٤٤٧
٥٦	مواضع أعلام جبل كبش والجبال والكثبان	٤٥٤
٥٧	مواضع أعلام جبل الراقد	٤٥٨
٥٨	مواضع أعلام جبال الكريزات	٤٧٤
٥٩	مواضع أعلام جبل جروة	٤٨٠
٦٠	مواضع أعلام جبل أم طبق	٤٨٩
٦١	مواضع أعلام جبل المقيطع	٤٩٨
٦٢	مواضع أعلام جبال المريخيات	٥٠٢
٦٣	مواضع أعلام جبل أم العرفج	٥١٠
٦٤	مواضع أعلام جبال النازلة	٥١٨
٦٥	مواضع أعلام جبل الحلق	٥٢١

الرقم	الموضوع	الصفحة
٦٦	مواضع أعلام جبل الخرابة	٥٢٥
٦٧	مواضع أعلام جبل قرن العميرية	٥٣٠
٦٨	خارطة مواضع أعلام الحد الشرقي	٥٣٦
٦٩	قطاع طولي للحد الشرقي	٥٣٧
٧٠	مواضع أعلام جبل نمرة	٥٤٢
٧١	مواضع أعلام أرض نمرة	٥٥٠
٧٢	مواضع أعلام دقم الخطم	٥٥٣
٧٣	مواضع أعلام جبل الخطم	٥٥٦
٧٤	مواضع أعلام جبل الصفيراء	٥٦١
٧٥	مواضع أعلام جبل الخيالة	٥٦٤
٧٦	مواضع علم رابية البرقة	٥٦٨
٧٧	مواضع أعلام جبل ستار قریش	٥٧١
٧٨	مواضع أعلام جبيلات برقات الحصانية	٥٧٩
٧٩	مواضع أعلام جبل قرينات مرزوقة	٥٨٢
٨٠	مواضع أعلام الطارقي	٥٨٥
٨١	مواضع أعلام مرتفع مسيل نبعة - جنوب المغمس - الصحين	٥٩٠
٨٢	مواضع أعلام شمال المغمس	٥٩٥
٨٣	مواضع أعلام خل الصفاح «ثنية خل»	٥٩٨
٨٤	مواضع أعلام جبل ستار لحيان	٦٠١
٨٥	مواضع أعلام جبل غراب الكبير	٦٠٦
٨٦	مواضع أعلام جبل غراب الصغير، والمقرح، والضربة، والنقوى العليا	٦٠٩
٨٧	أنموذج لبعض الأعلام في المناطق المغطاة بالرمال	٦٣٥
٨٨	أنموذج لبعض أعمال الجرف لمواضع أعلام الحرم	٦٣٨



ص. ب.: ٢٩٤٥ - الرياض ١١٤٦١
المملكة العربية السعودية
هاتف ٤٠١١٩٩٩ - فاكس: ٤٠١٣٥٩٧

P.O.Box: 2945 - Riyadh 11461
K.S.A. - Tel: 4011999 - Fax: 4013597
Info@darah.org.sa - www.darah.org.sa



مركز تاريخ مكة المكرمة

The Center of
Makkah History

ص. ب.: ٦٥٣٥ - مكة المكرمة (العزيفية)
٢١٩٥٥ المملكة العربية السعودية
هاتف ٠٢٥٥٨٨٨٨٩ - فاكس: ٠٢٥٢٨٦٣٤١

P.O.Box: 6535 Makka (Al-Aziziya)
21955 Kingdom of Saudi Arabia
Tel: 025588889 - Fax: 025286341